

5463

~~SIA~~

كتاب
التشبيهات

لابن أبي عون

عني تصحيحه

محمد عبد المعيد حان

5463
51A

طبع في مطبعة جامعة كيردج

سنة ١٣٦٩/١٩٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله تعالى على سيّدنا محمّد وآله اجمعين

زادك الله في الأدب رغبةً وللعلم محبةً ووفّقك للحجة ودلّك على المحجة وأعانك على طلبك بالرشد وأظفرك بالغرض عند الفحص سألتني أعزك الله أن أثبت لك آياتاً من تشبيهات الشعراء الواقعة^(١) ويدائعهم فيها الطريقة وقد تقدّم الناس أعزك الله في اختيار الشعر وتمييزه غير أنّهم لم يصنفوه ابواباً وذلك أنّ الشعر مقسوم على ثلاثة أنحاء منه المثل السائر كقول الأخطل [البيسط]
فأقسم^(٢) المجد حقاً لا يحالفهم حتى يحالف بطن الراحة الشعر

وكقول الفرزدق [البيسط]

أما العدو فإنا لا نلين له^(٣) حتى يلين لضرر الماضع الحجر

ومنه الاستعارة الغريبة كقول الطيّراح^(٤) [الطويل]

قلّت لها يا أمّ يضاء إنّه هريق شبايى واستشّن^(٥) أديمي^(٦)

وكقول الحطيمية [البيسط]

قد ناضلوك فأبدؤا من كنائسهم^(٧) معجداً تليداً وتبلاً غير أنكاس

(١) «الشعر الواقعة» : في ١. «الشعراء الواقعة» : في ب

(٢) «وأقسم» : في ديوانه ص ١١٢ (٣) «لهم» : في ديوانه ص ٤٦

(٤) قيل إن البيت لارطاة بن سُهبة في الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ١٤٤ ونسب العجز الى ابي حية النيمري في تاج العروس (مادة شن)

(٥) «استشّق» : في الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ١٤٤ (٦) العمدة ج ١ ص ١٨٤

(٧) كنائسهم : في ديوانه ص ١٣٥

وعنه التشبيه الواقع النادر كقول امرئ القيس في العُقَاب [الطويل]
كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَاسًا لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِ^(١)

وكقول عدى بن الرِّقَاع في وَصَفِ الثَّوْرِ الْبَرِّي [الكامل]
تُزْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ قَلَمَ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا^(٢)

وما خَرَجَ من هذه الأقسام الثلاثة فكلامٌ وَسَطٌ أو دُونَ^(٣) لا طَائِلَ فيه ولا فائِدَةً معه ورأيتُ أَجَلَ هذه الأنهاء وأصعبها على صانعها التشبيه وذلك أَنَّهُ لا يقع إِلَّا لِمَنْ طَالَ تَأَمُّلُهُ وَلَطْفَ حِسِّهِ وَمَيَّزَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ بِلَطِيفِ فِكْرِهِ وَأَنَا أَثْبِتُ لَكَ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَيْتَاتًا^(٤) من التشبيه غِتَارَةً وَأَتَخَلَّلُ الْمَعَانِيَ الْمَخْتَلِفَةَ^(٥) والتشبيهات المتداوِلَةَ إلى الأيَاتِ الطَّرِيفَةِ النَّادِرَةِ وَأَقْتَصِرُ عَلَى جُمْلَةٍ يَكُونُ لَكَ فِيهَا^(٦) حَظٌّ وَنُتْعَةٌ وَتَأْدِبٌ وَرِيَاضَةٌ وَتُجَنَّبُ الْإِطَالَةُ الَّتِي يَتَلَقَّاهَا الْمَلَالَةُ وَأَتَّبِعُ ذَلِكَ بِكِتَابٍ فِي الْأَمْثَالِ وَكِتَابٍ فِي الْإِسْتِعَارَةِ وَبِاللَّهِ الْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ

وَنَبْتَدِئُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ بِتَشْبِيهَاتٍ خَالَقِ الْأَشْيَاءِ جَلَّ وَعَزَّ فِي كِتَابِهِ إِنَّهُ^(٧) كَانَ أَكْبَلَ^(٨) شَاهِدٍ وَأَوْضَحَ حُجَّةٍ نَمَّا شَبَّهَ بِهِ الْأَشْخَاصَ الْمُمَازِلَةَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْمَرْجُونِ الْقَدِيمِ^(٩) وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ^(١٠) وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ^(١١) وَكَأَنَّهُنَّ يَبَضُّ مَكْنُونٌ^(١٢) وَقَوْلُهُ فِي تَشْبِيهِ الْأَفْعَالِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا

(١) قصائده ص ٢٢ (٢) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٢

(٣) «متروك» : في ب (٤) «أبياتاً في هذا الكتاب» : في ب

(٥) «والحال المعاني المختلفة» : في ب

(٦) هكذا في ب وروى في أ : «جملة بكور لك فيها» (٧) «إذ أنه» : في ب

(٨) «أعدل» : في ب (٩) سورة يس (١٠) الصافات

(١١) الرحمن (١٢) الصافات

جاءه لم يجهه شيئاً^(١) وقوله مثل الذين كفروا أعمالهم كرماد اشتدت به
الريح في يوم عاصف^(٢) ويمثل هذا كثير في القرآن وبالله نستعين على كل مطلوب
والعرب أي ذلك الله تشبیه بكان كقول امرئ القيس [الطويل]

كان عيون الوحش حول خبايئنا وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب^(٣)

ويمكن كقول أوس بن حجر [الطويل]

فإنكما يا آبنى جناب وجدتما كمن دب يستخفي وفي الخلق جمل^(٤)

ويالكيف كقوله [الطويل]

ونار كسحر العود يرقع ضوءها مع الليل هبات الرياح الصواري^(٥)

ويمثل كقول السلاوي^(٦) [السريع]

مثل التي يحسبها أهلها^(٧) عذراء يكرأ وهي في التاسع

ويكما كقول كعب بن زهير [البسيط]

ولا^(٨) تمسك بالعهد الذي عهدت^(٩) إلا كما يمسك الماء الغرايل

(١) النور

(٢) سورة إبراهيم وروى في «والذين كفروا أعمالهم كرماد اشتدت به الرياح في يوم عاصف» وروى «الريح» مكان «الرياح» في ب

(٣) قصائده ص ٢٥

(٤) مجموعة المعاني ص ١٤٨ وروى «جناب» مكان «جناب» و «في الكف» مكان «في الخلق» في نهاية الأرب ج ٣ ص ٦٣

(٥) انظر حاشية أبي تمام نشر الدكتور فريتا ج ٢ ص ٩٩٥ والحیوان للباحظ ج ٥ ص ٢٣

(٦) لعله غير محمد بن عبد الله السلاوي التوفي سنة ٣٩٣ هـ

(٧) «يعلمها»: في ب (٨) «وما تمسك»: في أ

(٩) «زعمت»: في جبهة اشعار العرب ص ١٤٩

وَيَكْمِلُ وَكَأَنَّهَا وَتَخَالُ وَتَقْنُ وَتَكَادُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَيُضْمَرُ أَحَدُ هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا
لَمْ يَتَّسِعْ لِلشَّاعِرِ إِقَامَةُ الْوِزْنِ بِإِظْهَارِهِ كَقَوْلِهِ [الطويل]
سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا قَامَ أَهْلُهَا سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ (١)
أَرَادَ مِثْلَ سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ

بَابُ [٢]

فَمِنْ التَّشْبِيهَاتِ الْحِسَانِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي الثَّرَيَّا [الطويل]
إِذَا مَا الثَّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ تَعَرَّضَ أَثْنَاءِ الْوِشَاحِ الْمُفْصَلِ (٢)
وَقَدْ شَبَّهَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ فَاصَابُوا وَقَارَبُوا (٣) قِمِينَ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الطَّرِيفِ
[الطويل]
إِذَا مَا الثَّرَيَّا فِي السَّمَاءِ كَانَتْهَا جُنَانٌ هَوَى مِنْ سِلْكِهِ قَتَبَدًا (٤)
وَقَالَ آخَرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى [الطويل]
[إِذَا مَا (٥)] بَلَغَتْ وَالثَّرَيَّا كَانَتْهَا قِلَادَةٌ دُرٌّ سُلَّ عَنْهَا نِظَامُهَا
وَقَالَ آخَرُ (٦) [الطويل]
وَلَا حَتَّ لِسَارِيهَا الثَّرَيَّا كَانَتْهَا لَدَى الْجَانِبِ (٧) الْغَرْبِيِّ قَرُوطٌ مُسَلَّسَلٌ

(٢) معلقته ص ١٢

(١) قصائد امرئ القيس ص ٢١

(٣) «قربوا» : في ب

(٤) كذلك في خزنة الادب ج ٤ ص ٤١٧ روى «تسرعاً» في الاغانى ج ١٥ ص ١٦٦

(٥) روى «اجدنا» في ا فغيرناه كما كان المعنى يقتضى وروى الصدرى ديوان المعانى ج ١

ص ٣٣٣ : سريتنا ليليل والنجوم كانها

(٦) هو الاشهب بن ربيعة : في خزنة الادب ج ٤ ص ٤١٦

(٧) «لدى الافق» في خزنة الادب ج ٤ ص ٤١٦

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّوْمِيُّ نَحْوَهُ [الحنيف]

قَدْ تَرَشَّفَتْ رَيْقَهُ^(١) يَمُودٌ وَهِيَ وَالْثَرِيَّا بِالْجَانِبِ^(٢) الْغَرْبِ قُرْطُ^(٣)

وَقَالَ دُو الرِّمَّةِ يَصِفُ أَرْضًا قَطَعَهَا [الطويل]

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالْثَرِيَّا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّاسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٍ

يَدْبُ^(٤) عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانُهَا فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّبْحِ الثَّرِيَّا لَمَنْ يَرَى^(٥) كَعَنْقُودٍ مُلَاحِيَةٍ حِينَ نَوْرًا

وَتَبِعَهُ [إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ وَوَصَفَ أَرْضًا قَطَعَهَا قَتَالَ [البسيط]

خَطَرَتْهَا وَفَرِيَّا النُّجْمِ خَاضِعَةً كَأَنَّهَا فِي أَدِيمِ اللَّيْلِ عَنُقُودٌ

وَأَنشَدَ الْمُبَرَّدُ [الطويل]

إِذَا مَا الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ يَرَاهَا الْحَدِيدُ الْعَيْنِ سَبْعَةً^(٦) أَنْجَمٍ

عَلَى كَبِدِ الْجُرْبَاءِ وَهِيَ كَأَنَّهَا جَبِيْرَةٌ دُرٌّ رُكِبَتْ قَوْقٌ بِمَعْمَمٍ

شَبَّهَهَا بِاللُّسْتِيْنَجِ الْعَرِيضِ وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

كَأَنَّ الثَّرِيَّا فِي أَوَاخِرِ لَيْلِهَا تَفْتَحُ نَوْرًا^(٧) أَوْ لُجَامَ مَقْضُضٍ

(١) « ريقها » في ب (٢) « بجانب » : في ب

(٣) روى البيت في خزانة الادب ج ٤ ص ١٦٤ هكذا :

طيب ريقه اذا ذقت فاه والثريا بجانب الغرب قرط

(٤) « يدب » : في ديوانه ص ٤٠ (٥) « رأى » : في الاغانى ج ١٥ ص ١٦٦

(٦) « ستة » : في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ٦٦

(٧) تَفْتَحُ نَوْرًا : في كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٩٥

وَقَلَّ أَيْضًا [الطويل]

فَنَاوَلَيْهَا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا جَنَى نَرْجِسٍ حَبَا النَّدَا فِي يَدِ السَّاقِ (١)

وَشَبَّهَهَا ابْنُ الرُّومِيِّ بِقَدَمٍ بَيْضَاءَ قَالَا وَذَكَرَ شَعْرَ امْرَأَةٍ [المنسرح]

تَغَشَّى غَوَاشِي قُرُونِهَا قَدَمًا بَيْضَاءَ لِلنَّاطِلِينَ مُقْتَدِرُهُ (٢)

بِمَثَلِ الثَّرِيَّا إِذَا بَدَتْ سَعْرًا بَعْدَ غَمَامٍ وَحَاسِرٍ حَسْرَةٍ

وَأَخَذَهُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ وَزَادَ قَالَا [الكامل]

وَأَرَى الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا قَدَمٌ تَبَدَّتْ مِنْ ثِيَابٍ حَدَادٍ (٣)

وَالْعَرَبُ تَسْمِي الثَّرِيَّا النُّجْمَ وَيَنْشُدُونَ فِي طُلُوعِهَا فِي الشِّتَاءِ [الرملي]

طَابَ شَرْبُ الرَّاحِ لَمَّا طَلَعَ النُّجْمُ عِشَاءَ

وَأَبْتَنَى الرَّاعِي لِمَشْتَا هُ مِنْ (٤) الْقَرَاكِسَاءِ

وَقَالَ آخَرُ فِي طُلُوعِهَا فِي الصَّيْفِ [الرملي]

طَلَعَ النُّجْمُ عُذْيَةً (٥) قَابَتَنَى الرَّاعِي شُكْيَةً

وَقَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيِّ فِي الْجَوْزَاءِ [الطويل]

وَقَدْ مَالَتْ (٦) الْجَوْزَاءُ حَتَّى كَأَنَّهَا قَسَاطِيطُ رَكَبٍ فِي الْقَلَاةِ تُزُولُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

كَأَنَّمَا الْجَوْزَاءُ فِي أَعْلَى الْأَفْقِ أَغْصَانُ نَوْرِ أَوْ وَشَاحٍ مِنْ وَرَقِ

(١) ديوانه ص ٢٣٩. في النسختين كما في ديوانه: حيا

(٢) معتذره: في ١ وروى كذلك في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٢١٢

(٣) «في»: في أوب

(٤) ديوانه ص ٢١٨

(٥) «شالت»: في الاصمعيات ص ٦٠

(٦) «عريه»: في ب

وَقَالَ الدَّنِّيُّ^(١) فِي جُمْلَةِ الْكَوَائِبِ [الرجز]

إِذَا السَّمَاءُ رَوَّضَتْ نَجُومَهَا كَالزُّهَيْرِ
وَالْجُيُوشُ صَافٍ لَمْ يَكُنْ دَرَهُ اتِّشَارُ النُّشِيرِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الوافر]

كَأَنَّ سَمَاءَنَا لَمَّا تَجَلَّتْ خِلَالَ نُجُومِهَا عِنْدَ الصُّبْحِ^(٢)
رِيَاضٌ يَنْفَسِجُ خَضِيلَ نَدَاهُ تَفْتَحُ بَيْنَهُ نَوْرُ الْأَقَاخِ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [الطويل]

نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِقَالِ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

كَأَنَّ نُجُومَ اللَّيْلِ فِي قَعْمَةِ الدُّجَى رُؤُوسُ مَدَارٍ رَكِبَتْ فِي مَعَاجِرِ

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ [بْن] عَبْدُ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ [الرجز]

وَأَعْتَرَضْتُ وَسَطَ السَّمَاءِ الشَّعْرَى كَأَنَّهَا يَاقُوتَةٌ فِي مِذْرَى^(٤)

وَشَبَّهَ أَبُو نُوَاسٍ الدَّرْهَمَ بِهَا فَقَالَ [الرجز]

أَنَعْتُ صَقْرًا يَغْلِبُ الصُّقُورَا مُظَفَّرًا أَيْضًا مُسْتَدِيرًا^(٥)

مَحَالَّةً فِي قَدِّهِ الْعُبُورَا

وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

يَقْرُ بِعَيْنِي أَنَّ أَرَى بِمَكَانِهِ سَهِيلًا كَطَرْفِ الْأَخْزَرِ الْمُتَشَاوِسِ

(١) كذا في الاصل وقد يجوز الدَّنِّيُّ

(٢) ديوانه ص ٣٠٥

(٣) قصائده ص ٢١

(٤) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٣٨

(٥) قصيدة خلف الاخر ص ١٣٨

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ [الطويل]

أَرَأَيْبَ لَمَعَا^(١) مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ

وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ [الطويل]

كَأَنَّ سُهَيْلًا شَخْصَ ظَمَانٍ جَانِحٍ مِنْ اللَّيْلِ فِي نَهْيِ^(٢) مِنَ الْأَرْضِ يَكْرَعُ

وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

إِذَا كَانَتِ الشَّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنَّمَا مُعَلَّقٌ قَنْدِيلٌ عَلَيْهِ الْكَتَائِسُ^(٣)

وَلَا حَ سُهَيْلٌ مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهُ شِهَابٌ يَنْتَحِيهِ عَنِ الرِّيحِ قَابِسٌ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ رَقِيبٌ^(٤)

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ^(٥) [الطويل]

كَأَنَّ سُهَيْلًا وَالنَّجُومَ أَسَامَةً يُعَارِضُهَا رَاغٍ وَرَاءَ قَطِيعٍ

إِذَا قَامَ مِنْ مَرَاتِيهِ قُلْتُ رَاهِبٌ أَطَالَ انْتِصَابًا بَعْدَ طَوِيلٍ رُكُوعٍ

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ فِي التَّنْسِيرِ أَيْ^(٦) التَّنْسِيرِ الْوَاقِعِ [الطويل]

وَرَكِبَ ثَلَاثَ كَالْأَثَانِي تَعَاوَرُوا دَجَى اللَّيْلِ حَتَّى أَوْضَتْ سَنَةُ الْفَجْرِ^(٧)

إِذَا اجْتَمَعُوا سَمَّيْتَهُمْ بِأَسْمٍ وَاحِدٍ وَإِنْ فَرَّقُوا لَمْ يُعْرَفُوا آخِرَ الدَّهْرِ

(١) «لوحا»: في ديوانه ص ١٤ (٢) «مع الاقنى في نهى»: في ديوانه ج ١ ص ١٩٨

(٣) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٣٨ (٤) ديوانه ص ٢١٢

(٥) هو «ابن طباطبا»: في زهر الآداب على هامش العقد الفريد ج ٣ ص ٥٤

(٦) «يعنى»: في ب

(٧) قيل انه قول الحماني وروى «سنة البدر» مكان «سنة الفجر» في ديوان المعاني ج ١

وَأَشَدَّ الطَّائِي^(١) [الخفيف]

وَتَبَّتْ بَنَاتُ نَعْشِي فَلَا حَتَّ
مِثْلَ نَعْشِي عَلَيْهِ ثَوْبٌ جَدِيدٌ
وَكَانَ الْجُوزَاءُ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ
وَتَدَلَّتْ مُرَادِقُ مَمْدُود^(٢)

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الإِصْبَهَانِي [الكامل]

وَكَوَاكِبُ الْجُوزَاءِ تَبْسُطُ بَاعَهَا
لِتَعَانِيَ الظُّلُمَاءُ وَهِيَ تَوَدِّعُ
وَكَاثِنَهَا فِي الْحَيَوِ نَعْشِي أَخِي بَلَى
يَبْكِي وَيُوقِفُ تَارَةً وَيَشِيعُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي إِصْغَاءِ الثَّرِيَا [الوافر]

وَقَدْ أَصْنَتْ^(٣) إِلَى الْغَرْبِ الثَّرِيَا
كَأَنَّ نُجُومَهَا وَالْفَجْرُ بَادٍ
كَمَا أَصْعَى إِلَى الْحَسَنِ الْقُرُوبِ
لَأُعِينَنَا سَقِيمَاتٌ تَفِيمُقُ^(٤)

وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ فِي ذَلِكَ [الطويل]

وَقَدْ حَرَمَ الْغَرْبَ الثَّرِيَا كَانَتْهَا^(٥)
بِهِ رَايَةً بَيْضَاءُ تَحْفَضُ^(٦) لِلطُّعْنِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ نَحْوَهُ [البسيط]

وَقَدْ هَوَى النُّجُومُ وَالْجُوزَاءُ تُتَبِعُهُ
كَذَاتِ قُرْطٍ أَدَارَتُهُ وَقَدْ سَقَطَا^(٧)

(١) غير موجود في ديوان أبي تمام الطائي وقيل انه «قول الآخر» في نهاية الارب

للنويزي ج ١ ص ٦٦

(٢) روى بيت واحد في نهاية الارب للنويزي ج ١ ص ٦٦

(٣) «مالت» : في ديوانه ص ٢٤٠

(٤) روى البيت في ديوانه ص ٢٤٠ هكذا : كان يحوسها والفجر يحدو بليته سليمان

يفيق . وروى «تفوق» مكان «تقيق» في ١

(٥) «وقد لاح في القور الثريا كأنما» : في الاغانى ج ١٥ ص ١٦٦

(٦) «تحفض» : في الاغانى ج ١٥ ص ١٦٦

(٧) كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٧٥

وَلَهُ أَجْضًا [العميق]

وَتَرَوْمُ الثُّرَيَّا فِي الْغُرُوبِ مَرَامًا ^(١)
كَانِكِبَابِ الطَّيْرِ كَادَ يُلْقِي لِجَامَا

وَلَهُ [الخفيف]

قَدْ سَقَانِي الْمُدَامَ وَالسَّلِيلَ بِالسُّبْحِ مُؤْتِرًا
وَالثُّرَيَّا كَنُورِ غُصْنٍ عَلَى الْغُرْبِ مُتَثِرًا ^(٢)

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي إِضْفَاءِ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ [الرجز]

حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ اجْتَلَاهَا ^(٣) الْمُجْتَلَى بَيْنَ حِفَاقِ ^(٤) شَفَقِي مُهَوَّلِ ^(٥)
فَهِيَ عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ ^(٦) صَفْوَاءَ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفْعَلِ

وَقَالَ أَيْضًا [الرجز]

صَبَّ عَلَيْهِ قَانِصٌ لَمَّا غَفَلَ وَالشَّمْسُ كَالْبِرْمَةِ فِي كَيْفِ الْأَشَلِ ^(٧)

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ [الطويل]

وَيَجْلِسُ شَرْبٍ جِثَّتْهُ مَطَرًا عِشَاءً وَعَيْنَ الشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ تَنْعَسُ

(١) «إذ تروم الثريا في الغروب مراما كلسيات طمر كاد يلقي للجاما» : في ديوان ابن المعتز ص ٢٤٥

(٢) روى البيتان في خزانة الادب ج ٤ ص ٤١٦ هكذا :
قد سقاني المدام والسَّلِيلَ بِالسُّبْحِ بِاللَّيْلِ مُوْتِرًا
والثريا كنور غصن على الارض قد ثر

(٣) «جلاها» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٤) «سماطى» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٥) «مرعيل» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٦) روى المصراع كالعجز في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٧) روى المصراع الثالث بعد هذا البيت في خزانة الادب ج ٢ ص ١٧٥ والابيات للشماخ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي هَذَا الْمَعْنَى [الطويل]

كَأَنَّ جُنُوحَ (١) الشَّمْسِ ثُمَّ غُرُوبَهَا (٢)
تَخَاوُضُ عَيْنَ مَنْ أَجْفَانَهَا الْكَرَى
وَقَدْ جَعَلَتْ فِي مَجْنَحِ اللَّيْلِ تَمَرُضَ
يُرْتَقِي فِيهَا النَّوْمُ وَهِيَ تَقْصُصُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الوافر]

تَنْظُلُ الشَّمْسُ تَرْمُقُنَا بِلَحْظِ
تَحَاوِلِ (٣) قَتَى غَيْمٍ وَهَوِيَّائِي (٤)
مَرِيضٍ مُدَقِّبٍ مِنْ خَلْفِ سِتْرِ
كَمِئَتَيْنِ يُرِيدُ يَكْلَحُ بِكُرِ

فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ يَقُولُ ابْنُ الرُّومِيِّ [الكامل]

وَالْيَوْمَ مَدْجُونٌ قَحْرَتُهُ
ظَلَّتْ تُسَايِرُنَا (٥) وَقَدْ بَعَثَتْ
فِيهِ بِمُطْلَعٍ وَبَحْتَجِبِ
ضَوْءُ يُلَاحِظُنَا بِلَا لَهَبِ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ امْرَأَةً [الوافر]

تُرِيكَ بَيَاضَ لَبَّتِهَا وَوَجْهَهَا
أَصَابَ خَصَاصَةً قَبْدًا كَلِيلًا
كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا (٦)
كَلَا وَأَنْغَلَّ سَائِرُهُ أَنْغِلَالًا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي غُرُوبِ الشَّمْسِ [الطويل]

إِذَا رَقَّتْ (٧) شَمْسُ الْأَمِيلِ وَتَفَقَّتْ
وَوَدَّعَتِ الدُّنْيَا لِيَتَقَضَى نَجْمُهَا
عَلَى الْأَقْبِ الْغَرِبِيِّ وَرُسًا مُزَعَزَهَا
وَشَوَّلَ بَاقِي عُمْرِهَا وَتَشَعَّشَعَا (٨)

(١) «خبو» : ديوان ابن الرومي لكيلاني ص ٤٤٦

(٢) «عند غروبها» : في ديوان ابن الرومي لكيلاني ص ٤٤٦

(٣) «يحاول» : في ١ والتصحيح من الأوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٦١

(٤) «يأتني» : في كتاب الأوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٦١

(٥) «تسايرنا» : في ديوانه المطبوع ج ١ ص ١١٩ ومختارات كيلاني ص ١٧٦

(٦) «ديوانه ص ٣٤» (٧) «وقد رقت» : في مختارات كيلاني ص ٣٠٠

(٨) «تشعشعا» في مختارات كيلاني ص ٣٠٠

وَلَا حَظَّتِ النُّوَارُ وَهِيَ مَرِيضَةٌ وَقَدْ وَضَعَتْ خَدًّا عَلَى (١) الْأَرْضِ أَضْرَعَا
كَمَا لَأَحَظَّتْ عَوَادَهُ عَيْنٌ مُدْنَفٍ تَوَجَّعَ مِنْ أَوْصَابِهِ مَا تَوَجَّعَا
وَوَلَّتْ عُمُيُونَ النُّورَ تَحْضُلُ بِالْأَنْدَى كَمَا اغْرَوْرَقَتْ عَيْنُ الشَّجِيِّ لِتَدْنَمَا
وَيَيْنَ إِنْجَاهُ الْفِرَاقِ عَلَيْهِمَا كَأَنَّهُمَا يَخْلَا صَفَاءَ تَوَدُّعَا

وَقَالَ آخَرُ فِي دَارَةِ الشَّمْسِ [الكامل]

وَالشَّمْسُ مُعْرِضَةٌ تَمُورُ كَأَنَّهَا تَرْمِثُ يَقْبَلُهُ كَيْ رَامِحٌ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي الْهِلَالِ [السريع]

مَا دُقْتُ طَمَ النَّوْمِ (٢) لَوْ تَدْرِي كَأَنَّ أَحْشَاءِي (٣) عَلَى جِرِّ
مِنْ قَمَرٍ مُسْتَبْرِقٍ (٤) نِصْفُهُ كَأَنَّهُ مَحْرَقَةُ الْبَطْرِ

وَقَالَ أَيْضًا [الكامل]

أَهْلًا يَنْطَرِقُ قَدْ أُنَارَ هِلَالُهُ قَالَانَ قَاعُدَ عَلَى (٥) السُّدَامِ وَيَكْرِ
وَانْظُرْ إِلَيْهِ كَزَوْرَقٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ اثْقَلَتْهُ حُمُولَةٌ مِنْ عَثَرٍ

وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ حُوءُ الْبَدْرِ آخِرَ لَيْلَةٍ عَلَى قِمَّةٍ كَأَنَّهُ نِصْفُ دُمْلَجٍ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

فِي لَيْلَةٍ أَكَلَ الْحَقَاقُ هِلَالَهَا حَتَّى تَبْدَى مِثْلَ وَقَبِ الْعَاجِ (٦)

(١) «النوى» : في ديوانه ص ٣١٧

(٢) «مشرق» : في ديوانه ص ٣١٧

(٣) «ديوانه ص ٢٦٢

(٤) «إلى» : في مختارات كيلاني ص ٣٠٠

(٥) «جنبي» : في ديوانه ص ٣١٧

(٦) «إلى» : في ديوانه ص ٣١٣

وَأَنشَدَنَا تَعَلَّبَ [التعارب]

كَأَنَّ ابْنَ مَرْثِيهَا جَانِهَا فَسَيْطَ لَدَى الْأَثْقَى مِنْ خَنْصِيرٍ^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [البيسط]

وَجَاءَنِي فِي قَمِيصِ اللَّيْلِ مُسْتَتِرًا يَسْتَعْجِلُ الْخَطْوَيْنِ خَوْفٍ وَمِنْ حَذَرٍ

وَلَاخَ ضَوْؤُهُ هِلَالٍ كَأَدِّ يَفْضَحُهُ^(٢) مِثْلُ الْقَلَامَةِ قَدْ قُدَّتْ^(٣) مِنَ الظُّفْرِ

وَقَالَ أَيْضًا [الرجز]

إِذَا الْهِلَالُ فَارَقَتْهُ لَيْلَتُهُ صَارَ لِمَنْ يَبْصُرُهُ وَيَنْتَعُهُ

كَأَنَّهُ أَسْمَرُ شَابَتْ لِحْيَتُهُ^(٤)

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الإِضْبَهَانِيُّ [الرجز]

مَا لِلْهِلَالِ نَاحِلًا فِي الْمَقْرِيبِ كَالْتُونِ قَدْ حُطَّتْ بِمَاءٍ مُدْهَبٍ

وَقَالَ النَّاجِمُ [السريع]

وَعَاذِلِ وَسَخِ إِسْمِي وَقَدْ لَامَ سَحِيرًا أَيْ تَوَسَّيخِ

قُلْتُ لَهُ لِلرَّاحِ أَتُبْهَتِي فَهَاتِهَا وَأَعْرِ بِتَوَسَّيخِ

وَالْبَدْرُ قَدْ قَابَلَتِي طَالِعًا كَانَهَا حِرْزُهُ بِطَمِيخِ

وَضَمَّخِ الْحَائِطَ جَادِيَهُ لَمَّا تَعَالَى أَيْ تَضَمَّيخِ

(١) هو لعمر بن قتيبة ديوانه ص ٦٤

(٢) «يَفْضَحُهُ» : في الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٨٨

(٣) «قُدَّتْ» : في الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٨٨

(٤) «كهامة الاسود شابت هامته» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٠

وَأَنْشَأَنِي أَبُو الْعَسْكَرِ^(١) [الطويل]

وَقَوْمٌ هُمْ كَانُوا مَلُوكًا هَدَيْتَهُمْ بَيْدَاءَ لَا يَدُّو بِهَا عَوَهُ كَوَكَبِ
وَلَا قَمَرٌ إِلَّا صَغِيرًا كَانَتْهُ قَلَامَةٌ أَظْفُورِ الْفَتَاةِ الْمُخْضَبِ

بَابُ [٣]

فِي حَسَنِ التَّشْبِيهِ فِي وَضُوحِ الصَّبْحِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ لِسَارِي الَّذِي كَلَّ السَّرَى عَلَى أَخْرَبَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَى مُشْهُرُ
كَيْشِلِ^(٢) الْحِمَايَانِ الْأَثْبِطِ قَائِمًا تَمَاقِلَ عَنْهُ الْجَلِيلُ وَاللُّونُ أَشْقَرُ

وَقَبِيَّةَ اخْتِلَاطِ الضُّوءِ بِالظُّلُمَةِ بِالْفَرَسِ الْأَثْبِطِ وَهُوَ الْأَيْضُ الْبَطْنِ وَقَالَ ابْنُ
الْمُعْتَزِّ [الوافر]

وَسَاقٍ يَجْعَلُ الْمُنْدِيلَ مِنْهُ مَكَانَ حَمَائِلِ السَّيْفِ الطَّوَالِ
غَدَاً وَالصَّبْحَ تَحْتَ اللَّيْلِ بَادٍ كَطَرِفِ أَشْقَرِ^(٣) مَلْفَى الْجِلَالِ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْفَرَجِ^(٤) [الكامل]

[بَاتَا بِأَنْتُمْ لَمَلَةً حَتَّى بَدَا صُبْحٌ تَبَيَّنَ كَالْأَغْرِ الْأَشْقَرِ^(٥)
فَتَلَاوَمَا عِنْدَ الْفِرَاقِ حَبَابَةً أَخَذَ الْغَرِيمُ يَفْضِلُ ثَوْبَ الْمِفْغَرِ]

(١) «أبو العسكري» : في ب

(٢) «كلون» : في ديوانه ص ٢٢٧

(٣) «لعله أبو الفرج

(٤) «أبلى» : في ديوانه ص ٢٤٣

(٥) «هذان البيتان غير موجودين في نسخة ب وهما مكتوبان على حاشية نسخة أ

وَمِنَ التَّشْبِيهَاتِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ قَوْلُ أَبِي يُوسُفَ الرُّمَادِيِّ [الطويل]

[وَلَيْلَةُ أُنْثَى قَدْ أَتَرْنَا^(١) ظَلَامَهَا بِأَنْجَمٍ رَاحَ تَسْتَنْبِرُ قَتَرَشَفْ
إِلَى أَنْ^(٢) بَدَا ضَوْءُ الصُّبْحِ كَأَنَّمَا تَعْمَلُ لَقْمَانُ وَأَقْبَلَ يُوسُفُ]

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ [الكامل]

وَتَرَى الصُّبْحَ كَأَنَّ فِيهِ مُصَلِّتًا لِلسَّيْفِ^(٣) يَحْمِلُهُ حِصَانٌ أَشَقَرُّ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

وَمَا رَاعَنَا إِلَّا الصُّبْحُ كَأَنَّهُ جَلَالُ قَبَاطِيٍّ عَلَى سَابِغٍ وَرِدٍ^(٤)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [الطويل]

كَأَنَّ عَمُودَ الصُّبْحِ جَيْدٌ وَلَبَّةٌ وَرَاءَ الدُّجَى مِنْ حُرَّةِ اللَّوْنِ حَامِرٍ^(٥)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

وَالصُّبْحُ يَتَلَوُّ الْمُشْتَرَى فَكَأَنَّهُ عُرْيَانٌ يَمْشِي فِي الدُّجَى بِسِرَاجٍ^(٦)

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الْإِصْبَهَانِيُّ [الكامل]

وَالْفَجْرُ فِي صَفْوِ الْهَوَاءِ مَوْرِدٌ^(٧) مِثْلُ الْمُدَامَةِ فِي الرَّجَاجِ تَشَعُّعُ

وَلَهُ أَيْضًا [الطويل]

كَأَنَّ أَجْلَاهُ اللَّيْلِ عَنْ وَجْهِ صُبْحِهِ نَصُولُ خِضَابٍ كَانَ سِتْرَ نَصُوعٍ

(١) «أثرنا» : في أ

(٢) «لما أن» : في أ وهذان البيتان على حاشية أ وهما غير موجودين في ب

(٣) «بالسيف» : في أ وب

(٤) «فرس ورد» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٥

(٥) ديوانه ص ٢٩٠ (٦) ديوانه ص ٢٦٢

(٧) «والصبح في صفح الهواء مورد» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٦

وَقَالَ دُو الرُّبَيْةِ فِي حُسْنِ الْإِسْتِعَارَةِ [الطويل]
أَقَامَتْ بِهِ (١) حَتَّى ذَوَى الْعُودِ فِي الثَّرَى وَجَرَّ (٢) الثَّرْيَا فِي مُلَاةِ الْفَجْرِ
وَقَالَ أَبُو نُؤَاسٍ [البيط]

قَمَمْتُ (٣) وَاللَّيْلَ يَجْلُوهُ الصَّبَاحُ كَمَا جَلَا التَّبَسُّمُ عَنْ غِرِّ الثَّنِيَّاتِ
وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

لَمَّا تَعَرَّى (٤) أَفَقُ الضُّيَاءِ بِثَلِ اثِّسَامِ الشَّفَةِ اللَّمِيَاءِ
وَقَالَ ابْنُ الرَّوَيْحِيِّ فِي سَوْدَاءَ [المنسرح]

كَأَنَّهَا وَالْمَزَاحُ يَضْحِكُهَا لَيْلٌ تَعَرَّى دُجَاهُ عَنْ فَلَاقِي (٥)
وَقَالَ الطَّائِيُّ [البيط]

أَمْسَى اثِّسَامُكَ وَالْأَلْوَانُ كَاسِفَةٌ تَبَسَّمَ الصُّبْحُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ (٦)
وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

قَدْ اُخْتَلَدَى عَلَى الْحِيَادِ الضُّمِيرُ وَالصُّبْحُ قَدْ أَسْفَرَ أَوْ لَمْ يُسْفِرِ
حَتَّى بَدَأَ فِي تَوْبِهِ الْمَعْصِفِرُ وَتَجَمَّعَ مِثْلُ السِّرَاجِ الْأَزْهَرِ
كَأَنَّهُ غُرَّةُ مَهْرٍ (٧) أَشْقَرِ

(١) «بها» : في ديوانه ص ٢٥٧ (٢) «وساق» : في ديوانه ص ٢٠٧

(٣) «قلمت» : في ديوانه في المختبرات ص ١٠

(٤) «لما تعرى» : في ١ . «لما تعرى البيت «لما تعرى الافق بالضياء»

في ديوانه ص ٢٨٧

(٥) زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢١٠

(٦) ديوان أبي تمام ص ١٤٥

(٧) «شهر» : في ١ والايات في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٧

وَقَالَ أَبُو نُؤَاسٍ [الرجز]

قَدْ اغْتَدَى وَالصُّبْحُ فِي دُجَاهُ كَطَرَةِ الْبَرْدِ عَلَى مَشَاهُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

حَتَّى بَدَأَ ضَوْؤُهُ صَبَاحَ فَالِقِ مِثْلَ تَبَدُّي الشَّيْبِ فِي الْمَفَارِقِ

وَقَالَ الشُّمْرُذَّلُ بْنُ شَمْرِكَ [الرجز]

وَلَاخَ ضَوْؤُهُ الصُّبْحِ فَاسْتَبَيْنَا كَمَا رَأَيْتُ^(١) الْمَفْرَقَ الدَّهِينَا

وَقَالَ آخَرُ^(٢) [الوافر]

إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ الصُّبْحُ فِيهِ^(٣) أَشَقَّى كَمَفْرَقِ الرَّاسِ الدَّهِينِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

حَتَّى بَدَأَ الْإِصْبَاحُ مِنْ تَقَابِ كَمَا بَدَأَ الْمُتَصَلُّ مِنْ قِرَابِ

وَقَالَ أَيُّضًا [الطويل]

وَقَدْ رَفَعَ الْفَجْرُ الظُّلَامَ كَأَنَّهُ ظَلِيمٌ عَلَى بَيْضٍ تَكَشَّفَ جَانِبُهُ^(٤)

وَقَالَ أَبُو نُؤَاسٍ [الرجز]

لَمَّا تَبَدَّدَى الصُّبْحُ مِنْ حِجَابِهِ كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ جِلْبَابِهِ^(٥)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

حَتَّى بَدَأَ الصُّبْحُ مِنَ الْحِجَابِ كَشِيَّةً حَلَّتْ عَلَى شَبَابِ^(٦)

(١) «كما ارتنا»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٨

(٢) روى الصدر في ديوان الشماخ ص ٩٦ هكذا: إذا ما الصبح شق الليل عنه.

وروى البيت كما روناه في الصناعتين ص ١٨٧

(٣) في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٦ وهو غير موجود في ديوانه

(٤) ديوانه طبع مصر ص ٢١٠ (٥) الاوراق [أشعار أولاد الخلفاء] ص ٢٠٩

وَقَالَ أَيُّضًا [الرجز]

لَمَّا انْجَلَى ضَوْؤُ الصَّبَاحِ وَتَنَقَّى تَجَلَّى الصُّفْوَةُ مِنْ تَحْتِ الرُّفْقِ ^(١)

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ [الرجز]

قَدْ اغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي حَرِيمِهِ مَعْسُكِرًا فِي الزُّهْرِ مِنْ نُجُومِهِ ^(٢)
وَالصَّبِيحُ قَدْ نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ يَدْعُهُ يَكْتَفِي حِمَزُومِهِ
دَعَّ الوَصَى فِي قَفَا يَتِيمِهِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

قَدْ اغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي إِهَابِهِ ^(٣) كَالْحَبَشِيِّ قَرْمٍ ^(٤) أَصْحَابِهِ
وَالصَّبِيحُ قَدْ كَشَفَ عَنْ أَثْيَابِهِ كَأَنَّهُ يَضْحَكُ مِنْ ذَهَابِهِ

وَلَهُ أَيُّضًا [الكامل]

أَمَّا الظُّلَامُ فَمَحِينَ رَقَّ قَمِيصُهُ وَارَى بَيَاضَ الصَّبِيحِ ^(٥) كَالسَّيْفِ الصُّدِيِّ

وَقَالَ أَيُّضًا [الكامل]

وَلَقَدْ قَفَوْتُ الْغَيْثَ يَنْطِفُ دَجَنُّهُ وَالصَّبِيحُ مُلْتَبِسٌ كَعَيْنِ الْأَشْهَلِ ^(٦)

(١) الأوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢١٨

(٢) روى الايات في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٧ هكذا :

قد اغتدى والليل في حريمه معسكر في العز من نجومه
والصبح قد نسّم في اديمه يدعه يطر في حيزومه
دعى الوصى في قفا يتيمه

(٣) «مأيه» : في ديوانه ص ٢٨٩

(٤) «مال عن» : في الأوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٠٨

(٥) «الفجر» : في ديوانه ص ٢١٩

(٦) ديوان ابن المعتز ص ٦٢ والبيت غير مكتوب في ب

وَقَالَ أَيُّضًا [المنسرح]

أَمَا تَرَى الْفَجْرَ ^(١) تَحْتَ لَيْلَتِهِ كَوَقْدِ بَاتٍ يَنْفُخُ الْفَحْمَا
وَوَصَفَ خَيْلًا فَقَالَ [الرجز]

فَوَرَدَتْ قَبْلَ الصُّبْحِ الْمُقْتَدِي وَالْأَلْقَى الْغَرِيْبُ ذُو التَّوْرِدِ
كَأَنَّهُ أَجْفَانُ عَيْنِ الْأَرْمَدِ

وَلَهُ أَيُّضًا [الكامل]

حَتَّى رَأَيْتُ اللَّيْلَ فِي الْآفَاقِ مُسَوِّدَ الدُّوَابِ ^(٢)
وَكَأَنَّهُ لَمَّا تَبَلَّدَى فِي الْمَشَارِقِ خَطُّ شَارِبٍ

وَقَالَ الطَّائِي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ [الطويل]

إِلَيْكَ هَتَكْنَا جَنَحَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ قَدْ أَكْتَخَلَتْ مِنْهُ الْبِلَادُ بِأَيْمَدِ ^(٣)

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ [الوافر]

أَبْنِ لِي كَيْفَ صِرْتَ إِلَى حَرِيْمِي وَجَفَنُ اللَّيْلِ مُكْتَحِلٌ بِقَارِ ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ [الوافر]

وَأَتَى اللَّيْلُ كُلَّهُ عَلَيْهِ كَأَنَّ سَوَادَهُ تَوْنُ الْمِدَادِ

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ ^(٥) وَهُوَ مِنْ حُسْنِ الْإِسْتِعَارَةِ [المقارِب]

أَقُولُ وَجَنَحُ اللَّجْمِ مُلْبَدٌ وَلِلَّيْلِ فِي كُلِّ فَيْجٍ يَدٌ ^(٦)

(١) «الصبح» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٦ وهو غير موجود في ديوانه

(٢) ديوان ابن المعتز ص ٢٥٦ (٣) ديوان أبي تمام ص ٥٢

(٤) الورقة ١٧٦ من شعر أبي نواس المخطوط وديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٢

(٥) قيل انه قول ابن أبي فتن في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٥

(٦) «والليل في كل فيج يد» : في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٥

وَقَالَ دُو الرِّمَّةِ [الطويل]

وَدَوِيَّةٌ مِثْلُ السَّمَاءِ اعْتَسَفَتْهَا (١) وَقَدْ صَبَغَ اللَّيْلُ الْحَمَصَى بِسَوَادٍ

وَقَالَ أَيْضًا [الطويل]

أَلَمْتُ بِنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ كَأَنَّهُ جَنَاحَا غُرَابٍ عَتَهُ قَدْ نَفَّضَا (٢) الْقَطْرَا

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَرِّ [الرجز]

يَا رَبِّ تِلْ كَجَنَاحِ النَّاعِي قَدْ خُضِبَتْهُ (٣) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّارِقِ

وَقَالَ أَيْضًا [الرجز]

يَا رَبِّ تِلْ أَسْوَدَ الْجِلْبَابِ مُلْتَحِفٍ بِخَافِقِي غُرَابٍ

وَقَالَ دُو الرِّمَّةِ [الطويل]

وَتِلْ كَجِلْبَابِ الْعَرُوسِ أَدْرَعَتْهُ (٤) بِأَرْبَعَةٍ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ

أَحْمٌ عَلَانِيٍّ وَأَبْيَضُ صَارِمٌ وَأَعْيَسُ مَسْهَرِيٍّ وَأَرْوَعُ (٥) مَا جُدُ

وَقَالَ الْبُعْثَرِيُّ تَحْوَهُ [الحنيف]

يَا خَلِيلِي بِالسَّوَاغِيرِ مِنْ مَعْسِنِ (٦) بِنِ عَوْفٍ وَبِحَتْرِي بِنِ عَتُودٍ

أَطْلُبَا ثَالِثًا سِوَايَ قَاتِي رَابِعَ الْعَيْسِ وَالْجَبِي وَالْبَيْدِ

(١) « عسفتها » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٣٩

(٢) « نفّضا » : في ١ وروى « نفّض » في ب (٣) « خضبت » : في ب

(٤) « وليل كائنات الرويزي جيته » : في ديوانه ص ١٣٩

(٥) « اشعث » : في ديوانه ص ١٣٩

(٦) « بالسواجير من معن » : في ب وروى « يا نديمي بالسواجير من ود بن معن »

باب [٤]

وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ بِالْحَرِيَاءِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ أَرْضًا [الطويل]

وَدَوِّيَّةٌ (١) جَرْدَاءُ جَدَاءُ جَثَمَتْ بِهَا هَبَوَاتُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَأَنَّ يَدَيَّ حَرِيائِهَا مَتَشَمِّسًا (٢) يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ

الْحَرِيَاءُ دَوِّيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءِ تَأْتِي شَجَرَةٌ تُعْرَفُ بِالتَّنْضِبَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ ذَوَاتِ

الْأَغْصَانِ قَتَمَسِكَ يَدَيْهَا غُصْنَيْنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَتَقَابِلُ بَوَاجِهُهَا عَيْنُ الشَّمْسِ وَكُلَّمَا

زَالَتْ عَيْنُ الشَّمْسِ عَنْ سَاقِي خَلَّتِ الْحَرِيَاءُ (٣) يَدَاهَا عَنَّةٌ وَأَسْكَتْ بِسَاقِي آخَرَ حَتَّى

تَقِيبَ الشَّمْسُ ثُمَّ تَسْتَفْخِي وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ (٤) الْإِيَادِي [البسيط]

أَنِّي أُتِيحُ لَهَا (٥) حَرِيَاءُ تَنْضِبَةٌ لَا يُرْسِلُ السَّاقِ إِلَّا مُنْسِكَ سَاقًا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي قَيْتَةِ [الكامل]

مَا بَالُهَا قَدْ حَسِنَتْ وَرَقِيبُهَا أَبَدًا قَبِيحٌ قَبِيحَ الرُّقْبَاءِ (٦)

مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهَا شَمْسُ الضُّعَى أَبَدًا يَكُونُ رَقِيبُهَا الْحَرِيَاءُ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ [الطويل]

وَقَدْ جَعَلَ الْحَرِيَاءُ يَصْفَرُّ (٧) لَوْنُهُ وَتَحْضَرُّ (٨) مِنْ حَرٍّ (٩) الْهَجِيرِ غِبَاغِبُهُ

وَيَشْبَحُ بِالْكُفَيْنِ حَتَّى كَانَتْ (١٠) أَخُو فُجْرَةٍ عَالَى بِهِ الْحِدْعُ صَالِبُهُ

(١) «وداوية»: في ديوانه ص ٨٨ (٢) «متشمسا»: في ١

(٣) «الحرياء» في ١ (٤) «داود»: في ١ والتصحيح من ب

(٥) «له»: في اللسان مادة حرب . وروى البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦

(٦) محيط المحيط مادة حرب وديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٧ وديوانه الطوبوع ج ١ ص ١٣

(٧) «يبيض»: في ديوانه ص ٤٧ (٨) «وتحضر»: في ديوانه ص ٤٧

(٩) «لفح»: في ديوانه ص ٤٧ (١٠) «ويشبح بالكفين شيحا كانه»: في ديوانه ص ٤٧

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ [البسيط]

وَمَهْمِهِ فِيهِ يَبْضُاطُ الْقَطَا كِمَرًا كَانَتْهَا فِي الْأَفَاحِيصِ الْقَوَارِيرُ
كَأَنَّ حِرْبَاءَهُ (١) وَالشَّمْسُ تَصْهَرُهُ صَالٍ دَنَا مِنْ لَيْسِبِ النَّارِ مَقْرُورُ

وَمِنْ حُسْنِ الْإِسْتِعَارَةِ فِيهِ قَوْلُ ذِي الرُّبَّةِ [الطويل]

يُصَلِّي (٢) بِهَا الْحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا عَلَى الْجِدْعِ (٣) إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ
إِذَا حَوَّلَ الظِّلَّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الشُّحَى يَتَنَصَّرُ

خَبَّرَ أَنَّهُ يَدُورُ بِإِزَاءِ الشَّمْسِ حَيْثُ دَارَتْ وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ فِي بَابِكَ وَقَدْ ضَلَبَ [الكامل]
مُسْتَشْرِقًا لِلشَّمْسِ مُتَتَبِعًا لَهَا فِي أَخْرِيَاتِ الْجِدْعِ كَالْحِرْبَاءِ (٤)

باب [٥]

وَقَدْ شَبَّهَتِ الشُّعْرَاءُ الْمَصْلُوبَ فَأَكْثَرُوا فَمِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ مَا أَثْنَدْنَاهُ مِنْ
قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٥) الْأَخْيَلِ الْوَاسِطِيِّ الْمَعْرُوفِ بِبَرْقُوقَاءَ فِي وَصْفِهِ
يَوْمَ الْفِرَاقِ [البسيط]

كَأَنَّهُ عَاشِقٌ قَدْ مَدَّ بَسْطَتَهُ (٦) يَوْمَ الْوَدَاعِ (٧) إِلَى تَوْدِيعِ مَرْقِيلٍ
أَوْ قَافٍ مِنْ نَعَامٍ فِيهِ لُؤْلُؤُهُ مُدَاوِمٌ (٨) لِيَتَمَطِّيهِ مِنَ الْكَسَلِ

(١) «حرباءها»: في ١ والتصحیح من كتاب الأوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٧٣

(٢) «يفل»: في ديوانه ص ٢٢٩ (٣) «الجذع»: في ديوانه ص ٢٢٩

(٤) ديوانه ج ٢ ص ٢٢٨

(٥) «من قوله ابو بكر بن محمد بن عبد الله»: في ب

(٦) «بسطته»: في الكامل ص ٤٥٨ وكذلك في معجم الشعراء ص ٤٣٢

(٧) «الفرق»: في الكامل ص ٤٥٨ وكذلك في معجم الشعراء ص ٤٣٢

(٨) «مواصل»: في الكامل ص ٤٥٨ وكذلك في معجم الشعراء ص ٤٣٢

وَقَالَ الطَّائِيُّ فِي بَابِهِ [الكامل]

أَهْدَى لِمَتْنِ الْجِدْعِ مَتْنِيهِ كَذَا مِنْ عَافٍ مَتْنِ الْأَسْمَرِ الْعَسَالِ
سَامٍ كَأَنَّ الْجِدْعَ ^(١) يَجْلِبُ ضَيْعَهُ وَسَمُوهُ مِنْ ذَلَّةٍ وَسَفَالِ
لَا كَعَبٍ اسْقُلْ مَوْضِعًا مِنْ كَعْبِهِ مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ كَعَبٍ عَالِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ [الطويل]

كَأَنَّ لَهُ فِي الْحَبْوِ حَبْلًا يَبُوعُهُ إِذَا مَا اقْتَضَى حَبْلٌ أُتِيجَ لَهُ حَبْلٌ
يُعَانِقُ أَنْفَاسَ الرِّيحِ بِسُخْرَةٍ وَدَاعَ رَحِيلٍ مَا يَحْطُ لَهُ رَحْلٌ

وَقَالَ الطَّائِيُّ [الكامل]

وَلَقَدْ شَفَى الْأَحْشَاءَ مِنْ بُرْحَانِهَا أَنْ صَارَ بِأَبْكَ جَارَ مَا زَيَّارِ

[فِي الْمِفْتَاحِ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَلَقَدْ شَفَى :

ثَانِيهِ فِي تَكْيِيدِ السَّمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ كَاثِنِينَ ثَانٍ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ^(٢)
سُودَ اللَّبَاسِ كَأَنَّمَا تَسَجَّتْ لَهُمْ أَيْدِي السُّمُومِ مَدَارِعًا مِنْ قَارِ
بَكَرُوا وَأَسْرَفُوا فِي مَتُونِ صَوَافِي ^(٣) قَبِضَتْ لَهُمْ مِنْ مُرْبِطِ التَّجَارِ
لَا يَبْرَحُونَ وَمَنْ رَأَاهُمْ خَالَهُمْ أَبَدًا عَلَى سَفَرٍ مِنَ الْأَسْفَارِ

وَمَا يَتَّبِعْ هَذَا فِي الْأِسْتِعَارَةِ قَوْلُ نُسْلِمٍ [البسيط]

وَرَأْسُ مِهْرَانٍ قَدْ رَكِبْتَ قُلَّتَهُ لَدَنَا كَفَاهُ مَكَانَ اللَّيْلِ وَالْجِدِيدِ
مَا زَالَ يَعْظِفُ بِالنَّعْمَى وَيَقْمِطُهَا حَتَّى اسْتَقْلَ بِهِ عُوْدٌ عَلَى عُوْدِ

(١) «العز»: في ديوان أبي تمام ص ١٣٢

(٢) هذه العبارة مع البيت على حاشية ١ وهو غير موجود في ب و روى بحجز البيت في ديوان أبي تمام ص ٧٧ هكذا : لاثنتين ثالثا إذ هما في الغار

(٣) «ضواير»: في ديوان أبي تمام ص ٧٧

وَضَعْتَهُ حَيْثُ تُرْتَابُ الرِّيحِ بِهِ وَتَحْسُدُ الطَّيْرَ فِيهِ أَضْبَعُ الْيَدِ
تَقْدُو السَّيَّاحُ (١) قَتْرِيهِ بِأَعْيُنِهَا تَسْتَشْقِي الْهَوَّ أَنْفَاسًا بِتَصْعِيدِ
وَقَالَ الْخَزَيْمِيُّ [البسيط]

وَعَصْبَةٌ أَصْبَحُوا رُكْبًا عَلَى خَشَبٍ مَتَّصُونَ قَدْ رَسَا فِي الْأَرْضِ رَأْسُهَا
مَجْرِدِينَ سِوَى مَا كَانَ مِنْ أَزْرِ مَا يَوْمِئِي خَلَفَ يَوْمًا لِمُبْلِسِهَا
وَقَالَ الْآخَرُ فِيهِ [الخفيف]

قَاتِمٌ قَاعِدٌ فِيهِ شَرِيطٌ كَالِحُ الْوَجْهِ ظَاهِرُ الْأُفْرَاسِ
بَاسِطٌ بِأَعْيُنِهِ عِنَاقِي مَائِلٌ رَأْسُهُ بِغَيْرِ نَعَاسِ
وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ [الخفيف]

كَمْ يَأْرِضُ الشَّامَ غَادَرَتْ مِنْهُمْ غَابِرًا مُوَفِّيًا عَلَى أَرْضِ تَجْدٍ
يَلْعَبُ التُّسْتَبْنَدُ قَرْدًا وَإِنْ كَا نَ بِهِ (٢) شَاغِلٌ عَنِ التُّسْتَبْنَدِ
وَأَنشَدَ الْمُبَرِّدُ لَهُ (٣) [الرجز]

قَامَ وَلَمَّا يَسْتَعِنُ بِسَاقِهِ آلَفَ مَثْوَاهُ عَلَى فِرَاقِهِ
كَأَنَّهُ فِي الشُّجْعِ مِنْ وِثَاقِهِ رَأَى حَبِيبًا هَمَّ بِاعْتِنَاقِهِ
كَأَنَّهُ (٤) يَضْحَكُ مِنْ (٥) أَشْدَاقِهِ

(١) «الضواري»: في ديوان مسلم المبرقع الغواني ص ١٣١

(٢) «له»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٧١ والصناعتين ص ١٩٣

(٣) «لنزيد الملهي»: في الكلل ص ٤٥٨ (٤) «كانما»: في الكلل ص ٤٥٨

(٥) «في»: في الكلل ص ٤٥٨

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الوافر]

أَرَانِيكَ الْإِلَهَ قَرِينَ جِدْعٍ يَضُمُّكَ غَيْرَ خَمِّ الْإِلْتِزَامِ

كَلَوِطِي نَهْ أَيْرَ طَوِيلٍ يَفْعَدُ الْمَوَاجِرَ مِنْ قِيَامِ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِيِّ ^(١) [البسيط]

كَأَنَّهُ شَلُوْ كَبْشٍ وَالْهَوَاءُ لَهُ تَنُورُ شَاوِيَةٍ وَالْجِدْعُ سَقُودُ

وَقَالَ دِفْعِيلُ [الرجز]

لَمْ تَرَ عَيْنِي ^(٢) مِثْلَ صَفِّ الزُّطِّ خَمْسِينَ ^(٣) مِنْهُمْ صَلَبُوا فِي خَطِّ

كَأَنَّمَا غَمَسْتَهُمْ فِي نَفْطٍ

وَأَقْرَدَ وَاحِدًا فَقَالَ :

كَأَنَّهُ فِي جِدْعِهِ الشُّشْطُ ^(٤)

أَخُو نَعَاسٍ جَدُّ فِي التَّمْطِ قَدْ خَامَرَ النَّوْمَ وَلَمْ يَغْطِ

وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ [الكامل]

وَكَأَنَّهُ رَأْسُ يَرَأْسٍ تَنْوَقَةٍ نَاطَلَتْ عَصَاهُ يَدَاهُ بِالْأَكْتَابِ

(١) قيل انه لاسلم بن الوليد في ديوان المعاني ج ٢ ص ٧٢ والبيت غير موجود في ديوان

مسلم بن الوليد

(٢) «لَمْ أَرَصَفًا» : في الكامل ص ٤٥٧ (٣) «تسعين» : في الكامل ص ٤٥٧

(٤) روى الصدر في الكامل ص ٤٥٧ هكذا : من كل عال جذعه بالشط

بَابُ [٦]

وَمِنْ التَّشْبِيهَاتِ الْحَيَادِ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ [الطويل]

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِسُنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَايِدِ هَيْكَلِ^(١)

مِكْرٍ مِقْرٍ مُقْبِلٍ مُذِيرٍ مَعَا كَجُلُودٍ تَحْرِحُطُهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

فَوَصَفَهُ بِالسَّرْعَةِ فِي الْعَدُوِّ وَالظَّفَرِ عِنْدَ الطَّلَبِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ فِي سُرْعَةِ

الْفَرَسِ [الرجز]

أَسْرَعَ مِنْ مَاءٍ إِلَى تَصْوِيبٍ وَمِنْ رُجُوعِ لَحْظَةِ الْمَرْيَبِ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ الْجَبْهِمِ [الخفيف]

فَوْقَ طَرَفٍ كَالطَّرَفِ فِي سُرْعَةِ الطَّرِّ فِي وَكَالْقَلْبِ قَلْبَهُ فِي الذِّكَا^(٣)

لَا تَوَاهُ الْعُيُونُ إِلَّا خَيَالًا وَهُوَ مِثْلُ الْخَيَالِ فِي الْإِنْطَوَاءِ

وَوَصَفَ ابْنَ الْقِرْبَةِ^(٤) قَرَسًا أَهْدَاهُ الْحِجَاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ^(٥) فَقَالَ قَدْ وَجَّهْتَ بِفَرَسٍ

حَسَنِ الْقَدِّ أَسِيلِ الْحَدِّ يَسْبِقُ الطَّرْفَ وَيَسْتَعْرِقُ الْوَصْفَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ كَيْفَ عَدُوُّ

فَرَسِكَ قَالَ يَمْعُدُو مَا وَجَدَ أَرْضًا وَلِلشَّعْرَاءِ فِي وَصْفِ الْفَرَسِ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ أَبُو

(١) محلقته ص ٢٣

(٢) في ديوانه ص ٢٩٠ هكذا :

يسبق شأو النظر الرحيب اسرع من ماء الى تصويب

ومن نفوذ الفكر في القلوب ومن رجوع لحظة المريب

(٣) نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ٥٥

(٤) «أيوب بن القربة» : في نهاية الأرب ج ١٠ ص ٢٠ وص ٦٩

(٥) «عبد الملك بن مروان» : في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢٧٥

دُوَادِ الْإِيَادِي وَالنَّابِقَةُ الْجَعْدِي وَالْأَسْعَرُ^(١) الْجَمْعِيُّ وَمَزْرَدٌ وَسَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ وَطَقِيلُ
الْفَنَوِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْقَدَمَاءِ وَالْمُعَدِّينَ وَلَمَنْ بَيْنَهُمْ وَلَكِنَّ الشَّرْطَ فِي مَا يَنْتَهِي فِي
هَذَا الْكِتَابِ اخْتِيَارُ نَوَادِرِ التَّشْبِيهَاتِ دُونَ الْأَوْصَافِ وَالِاسْتِعَارَاتِ وَمَا جَاءَ فِي ذِكْرِ
هَذَا الْبَابِ كَثِيرٌ وَلَوْ قَصَصْنَا تَبْوِيْبَ^(٢) الْأَبْوَابِ لَبَطَلَ الشَّرْطُ فِي التَّشْبِيهِ وَزَالَ
حُسْنُ الْإِخْتِيَارِ وَاخْتَلَطَ الْفُثُ بِالسِّمِينِ وَالْبَارِدُ بِالْحَارِّ وَيَا لَلِهَ تَتَقَى وَتَسْتَعِينُ^(٣) قَوْلُهُ :
قَيْدُ الْأَوَايِدِ هَيْكَلٌ : فَأَلَاوَايِدُ كُلُّ مَا تَأْبَدُ أَيْ تَوْحُّشٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالظُّبَاءِ
وغيرهما^(٤) وَاحْدَتُهَا أَبَدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَقَدْ جِثَّتْ بِأَيْدِيهِ مِنَ الْكَلَامِ أَيْ يَوْحِشِيَّتِهِ
فَأَخْبَرَ أَنَّهُ أَذْرَكَهَا فَمَصَّارَ كَالْقَيْدِ لَهَا وَفِي الظُّفْرِ بِالصَّبْدِ يَقُولُ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى
[الطويل]

إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلِدَانُ أَهْلِنَا تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِنَا الْعَبِيدُ تَحْطِبُ^(٥)

وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ يَذْكُرُ قَرَسًا [الحنفي]

وَأَرَى الْوَحْشَ فِي يَمِينِي^(٦) إِذَا مَا كَانَ يَوْمًا عِنَانُهُ فِي شِمَالِي

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ فِي مِثْلِ هَذَا مِنَ الْبَقَّةِ [الرجز]

قَدْ اغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي مِثْوَاتِهَا بِأَكْلِبٍ تَمَرَّحَ فِي قِدَاتِهَا

تَعُدُّ عَيْنَ الْوَحْشِ مِنْ أَقْوَاتِهَا^(٧)

(١) «الأسعر» : في أ

(٢) «وتبويب» : في ب (٣) «وبالله التوفيق وبه نستعين» : في ب (٤) «غيرها» : في ب

(٥) كذلك في خزنة الأدب ج ٢ ص ١٩٧ وروى «ان ياتي العبيد لخطب» في ب

فاستعمل أن الجازم من الشواذ هنا وروى «يأتي» في العقد الثمين (اهلوارت) ص ١١٨

(٦) «يمينه» : في ب وروى البيت في كتاب البديع ص ٤٢

(٧) ديوانه ص ٢٠٩

وَقَالَ الشَّمَاخُ [الطويل]

قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرَ قَوْمٍ وَأَسْهَمِ كَأَنَّ الَّذِي يَزْمِي ^(١) مِنَ الْوَحْشِي تَارِزُ
أَي جَائِدٌ بَارِدٌ وَالْهَيْكَلُ الْبَيْتُ وَيُشَبِّهُ الْفَرَسُ بِهِ إِذَا كَانَ ضَخْمًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
الْبُخَيْرِيِّ [الكليل]

كَالْهَيْكَلِ الْمَيِّتِ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْحُسْنِ جَاءَ كَصُورَةٍ فِي هَيْكَلٍ ^(٢)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [المتنارب]

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُتَشَرٌّ ^(٣)

لَخَيْفَانَةُ الْحِرَادَةِ وَيُقَالُ لِلطَّوِيلَةِ ^(٤) الْقَوَائِمُ الْحَقِيقَةُ اللَّعْمُ مِنْ إِنْثَاتِ الْخَيْلِ خَيْفَانَةٌ
وَذَلِكَ يَحْمَدُ فِيهَا :

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ رُكِبَ فِيهِ وَظِلْفٌ عَجَرٌ ^(٥)

أَرَادَ أَنَّ حَافِرَهَا مُقَعَّبٌ وَهُوَ أَثْبَتُ لَهَا وَعَلَى ذَلِكَ بَيَّنَّ ابْنُ الْخَرِّعِ :

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ يَتَّخِذُ الْفَارِ فِيهِ مَفَارًا ^(٦)

وَالْوِظِيفُ مَا يَنْ الرُّسْغَ إِلَى الرُّكْبَةِ :

لَهَا عَجَزٌ كَصَفَاةِ الْمَسْمِيلِ أَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِيرٌ ^(٧)

(١) « يَزْمِي » : فِي دِيَوَانِهِ ص ٤٦ (٢) دِيَوَانُهُ ص ٣١٧ (٣) قِصَائِدُهُ ص ٤٣

(٤) « الطَّوِيلُ » : فِي ١ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ب (٥) قِصَائِدُهُ ص ٤٣

(٦) « مَفَارًا » : فِي ١ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ب وَالْبَيْتُ لِعُوفِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ الْخَرِّعِ : فِي الْمُفْضَلِيَّاتِ

ج ٢ ص ١٠٠

(٧) قِصَائِدُهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ ص ٤٤

يُقَالُ سَيْلٌ جَعْفٌ وَجَوَافٌ إِذَا اجْتَمَعَ كُلُّ شَيْءٍ وَبِذَلِكَ سَمِيَتِ الْجُحْفَةُ لِأَنَّ سَيْلًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ اجْتَمَعَهَا :

لَهَا ذَنْبٌ بِمَثَلِ ذَيْلِ الْعُرُوسِ تَسُدُّ بِهِ قَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ^(١)
ذَيْلُ الْعُرُوسِ مَجْرُورٌ لِأَنَّهَا أَخْفَرُ^(٢) مَا تَكُونُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسْرَةِ الْمَجْنُونِ حَذَقَهُ الصَّبَاغُ الْمُقْتَدِرُ^(٣)
الْمَجْنُونُ التُّرْسُ أَرَادَ أَنْ جَبَّهَتْهَا حَرِيضَةٌ :

إِذَا اقْبَلَتْ قُلْتُ دَبَاءً مِنْ الْمُخْضِرِ مَغْمُوسَةً فِي الْغُدْرِ^(٤)
أَرَادَ أَنَّهَا مَلْسَاءُ بِمَثَلِ الدَّبَاءِ وَهِيَ الْقَرْعَةُ^(٥) وَدِقَّةُ الْمَقْدَمِ مَحْمُودَةٌ^(٦) فِي إِنْثَاتِ الْحَيْثِلِ
وَبِذَلِكَ شَبَّهُوهَا بِالسَّلَاطَةِ لِدِقَّةِ مُقْتَسِبِهَا :

وَإِنْ أَعْرَضْتُ قُلْتُ سُرْعُوفَةٌ لَهَا^(٧) ذَنْبٌ خَلَقَهَا مُسْبِطٌ^(٨)
السُّرْعُوفَةُ الْحِرَادَةُ شَبَّهَتْهَا لِحَفَّتِهَا :

وَإِنْ أَدْبَرْتُ قُلْتُ أَثْفِيَّةٌ مَلَمَلَةٌ لَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ^(٩)
وَتَعْدُو كَعْدُو بَجَاءِ الْغَلْبَا أَخْطَاهَا الْحَاذِقُ الْمُقْتَدِرُ

وَمَا يَجْمَعُ حُسْنَ التَّشْبِيهِ^(١٠) وَحُسْنَ الْإِسْتِعَارَةِ وَبَرَاعَةَ الْمَعْنَى أَيْبَاتُ الطَّائِفِ يَصِفُ

(١) قصائد امرئ القيس ص ٤٤ (٢) « اخفى » : في ١ والتصحيح من ب

(٣) قصائد امرئ القيس ص ٤٤ (٤) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٥) « الفرعة » : في ١ والتصحيح من ب (٦) « محمود » : في ١ والتصحيح من ب

(٧) « له » : في ب

(٨) « مستطر » : في ١ والتصحيح من قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٩) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(١٠) « حسن همه التشبيه » : في ١ والتصحيح من ب

فِيهَا قَرَمًا حَمَلَهُ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ تَحَسَّنَ بِاتِّصَالِ نَظْمِهَا وَوَضَفَهَا وَلَوْ لَكُنَّا
أُهْبَاتَ التَّشْبِيهِ مِنَ الْأُيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهَا أَوْ تُشِيرُ إِلَيْهَا مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا مَا
نَسَقُ (١) نَظْمَهُ لَجَاءَ الْبَيْتَ مَبْتُورًا مُنْقَطِعًا وَلَقَلَّتِ الْفَائِدَةُ فِيهِ وَضَاعَتْ الْمُتَعَةُ مِنْهُ
وَعَرَضْنَا فِي مَا نُثَبِّتُهُ نَوَادِرَ التَّشْبِيهِ فَإِذَا اتَّصَلَ بَيْتُ التَّشْبِيهِ بِمَا يَلِيهِ ذَكَرْنَاهُ إِذَا
كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَ قَائِمًا بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَخْلُطْ بِهِ سِوَاهُ وَكَذَلِكَ إِنْ جَاءَ الشَّيْءُ لَا
تَشْبِيهِ فِيهِ مُتَشَاكِلًا بِمَعْنَى مَا فِيهِ حَرْفُ التَّشْبِيهِ ذَكَرْنَاهُ مَعَهُ وَأَضَفْنَاهُ إِلَيْهِ : قَالَ
الطَّائِيُّ [النسرَح]

نِعْمَ مَتَاعُ الدُّنْيَا حَبَاكَ بِهِ أَرْوَعُ لَا حَيْدَرَ وَلَا حَيْبَسَ
أَصْفَرُ مِنْهَا كَأَنَّهُ حَمَّةُ السَّبِيضَةِ صَافٍ كَأَنَّهُ عَجَسَ
هَادِيهِ جِدْعٌ مِنَ الْأَرَاكِ وَمَا خَلْفَ الصَّلَا مِنْهُ مَخْرَةُ جَلَسَ
يَكَادُ يَجْرِي الْحَادِي مِنْ مَاءٍ عَطَسَ فِيهِ وَيَخْتَلِي مِنْ مَتْنِهِ الْوَرَسَ
هَدَبَ فِي جَنَسِهِ وَحَازَ الْمَدَى (٢) يَنْفَسِهِ فَهُوَ وَحْدَهُ جُنَسَ
ضَمِخَ مِنْ لَوْنِهِ فَجَاءَ كَأَنَّ قَدْ كَسِفَتْ فِي أَدِيمِهِ الشَّمْسُ

قَوْلُهُ : فَهُوَ وَحْدَهُ جُنَسَ : أَرَادَ أَنْ تَسْلَهُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِ لِإِنِّجَابَتِهِ كَمَا
يُقَالُ هَذَا الْفَرَسُ مِنْ تَسْلٍ ذِي الْعُقَالِ وَأَشْقَرُ مَرَوَانَ وَمَا أَشْبَهَهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلَابِهِ (٣) : إِيْتَبِعُونِي تَكُونُوا أُنْيَاثًا أَوْ يُوُثَا : قَالَ وَآلُ أَبِي
بَكْرٍ يُقَالُ لَهُمُ الْبَكْرِيُّونَ وَلَا يُقَالُ لَهُمُ التَّيْمِيُّونَ وَآلُ عُمَرَ يُقَالُ لَهُمُ الْعُمَرِيُّونَ

(١) « ما يتسق » : في ب وروى « ما » بحسب في النسختين

(٢) « ونال لدى » : في ديوان أبي تمام ص ٨٣ (٣) « لأهلباه » غير موجود في ب

دُونَ الْمَدَوِّينَ وَقَوْلُهُ : صَابٍ كَأَنَّهُ عَجَسَ : وَالْعَجَسُ مَقْبَضُ الْقَوْسِ وَإِنَّمَا صَفَا
وَحَسَنَ لِكَثَرَةِ وَقُوعِ الْيَدِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ فِي فَرَسٍ أَشَقَرَ [الخفيف]

شَيْءٌ تَمْدَحُ الْعَيْنُ تَرَى نَ عَلَيْهِ مِنْهَا سَعَالَةٌ تَبْرُ^(١)
صِبْغَةُ الْأَقْيَ بَيْنَ آخِرِ لَيْلٍ مُنْقَضٍ شَائِنُهُ وَأَوَّلِ قَجْرِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي فَرَسٍ كُتِبَتْ [الرجز]

وَقَارِحَ^(٢) أَرْبَعَةَ أَضَاوُهُ كَأَنَّمَا مِنْ جِلْدِهِ عِشَاوُهُ^(٣)

وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ [الوافر]

أَرَا جَعَتِي يَدَاكَ بِأَعْوَجِي كَقَنْحِ النَّبْعِ فِي الرِّيشِ اللَّوَامِ
بِأَذْمٍ كَالظُّلَامِ أَغْرَى يَمْلُو بِغُرْتِهِ دَيَا جِيرَ الظُّلَامِ
تَرَى أُنْجَالَهُ يَصْعَدْنَ فِيهِ صُعُودَ الْبَرْقِ فِي الْغَيْمِ الْجَبَاهِ^(٤)

قَوْلُهُ : كَقَنْحِ النَّبْعِ : أَرَادَ سَهْمًا وَشَبَّهَهُ بِهِ لِمَلَا سَتِهِ وَضُمُورِهِ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ
[الكامل]

وَطَوَى الطَّرَادَ مَعَ الْقِيَادِ مُتَوْنَهَا^(٥) طَى التِّجَارِ بِحَضْرَمَوْتَ بَرُودَا

وَقَالَ الْأَسْعَرُ^(٦) يَصِفُ خَيْلًا مُجْتَمِعَةً [الكامل]

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَايسَا كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَتَقَى قَاصِطَلَى^(٧)

(١) ديوانه ج ١ ص ٢٤٠ (٢) « وقادح » : في ب (٣) « عشاؤه » في أ

(٤) « في جون الغمام » : نهاية الأرب للنوري ج ١٠ ص ٥٤ والايات في ديوانه ج ١

(٥) « بطونها » : ديوانه ج ١ ص ٧٠

ص ٢٢٦

(٦) « الأشعر » : في أ

(٧) « الأصبعيات » ص ٤

الْمَقْرُورُ إِذَا أَصْطَلَى جَمْعَ أَصَابِعِهِ وَلَمْ يُفَرِّقْهَا وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

وَحَيْلُ طَوَاهَا الْقَوْدُ^(١) حَتَّى كَانَتْهَا أَنَايِبُ سَرٍّ مِنْ قَنَا الْخَطِّ ذُبُلُ
صَبَبْنَا عَلَيْهَا ظَالِيَيْنَ سَيَاطِنَا فَعَارَتْ بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٍ وَأَرْجُلُ
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ فِي قَرْنٍ [الرجز]

أَضَيَّ شَيْءٌ سَوَطُهُ إِذْ يَرْكَبُهُ

وَتَشْبِيهُهُ إِيَّاهَا بِالْأَنَايِبِ تَشْبِيهُ قَدِيمٍ مَتَعَاوَرٍ وَتَقْوَهُ قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ^(٢) [المتقارب]

وَقَدْ أَغْتَدَى فِي بِيَاضِ الصَّبَاحِ وَاعْجَازَ لَيْلٍ مَوْلَى الذَّنَبِ^(٣)
بِطَرْفٍ يَنَازِعُنِي مُرْسِنًا سَلُوفٍ^(٤) الْمَقَادَةَ تَحْضِي النَّسَبِ
إِذَا قِمَدَ قَعَمَ مَنْ قَادَهُ وَوَلَّتْ عِلَابِيَهُ وَاجْلَعَبِ
كَهَزِ الرَّدْيِيِّ بَيْنَ الْأَكْفِ جَرَى فِي الْأَنَايِبِ ثُمَّ اضْطَرْبِ

وَقَالَ الطَّائِيُّ يَذْكُرُ قَرَسًا [السريع]

إِنْ زَارَ مِيدَانَا سَمَى أَهْلَهُ^(٥) أَوْ نَادِيًا قَامَ إِلَيْهِ الْجُلُوسُ
تَرَى رِزَانَ الْقَوْمِ قَدْ أَسْمَجَتْ عِيُونُهُمْ^(٦) مِنْ^(٧) حُسْنِهِ وَهِيَ شُوشُ
كَأَنَّمَا لَاحَ لَهُمْ بَارِقُ فِي الْمَحَلِّ أَوْ زُقَّتْ إِلَيْهِمْ عَرُوشُ
سَامٍ إِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ زَانَهُ أَعْلَى رَطِيبٍ وَقَرَارٍ يَبِيسُ

(٢) «أبي داود»: في ١

(١) «القوم»: ديوانه ص ٩٠

(٣) هذا البيت فقط في الصناعتين ص ٢٢١

(٤) «سلوق»: في ١ والتصحيح من ب (٥) «مضى سابقًا»: ديوان أبي تمام ص ٨٩

(٦) «في»: في ١

(٧) «عينهم»: ديوان أبي تمام ص ٨٩

كَأَنَّمَا خَاسِرَةٌ أُولُتْ أَوْ غَازَلَتْ هَامَتَهُ الْخَنْدَرِيَّسُ^(١)
عَوْدَهُ الْحَاسِدُ خُتْنَا بِهِ^(٢) وَرَقَرَتْ^(٣) خَوْفًا عَلَيْهِ الثَّقُوشُ

وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ وَكَانَ وَصَافًا لِلْخَيْلِ [الكامل]

أَمَّا الْجَوَادُ فَقَدْ بَلَّوْنَا بِوَتِهِ وَكَفَى بِيَوْمٍ مُخْبِرًا عَنْ عَامِهِ
جَارَى الْهَيَادَ قَطَارَ عَنْ أَوْهَامِهَا سَبَقًا وَكَادَ يَطِيرُ عَنْ أَوْهَامِهِ
جَدْلَانِ تَلَطُّمُهُ جَوَانِبُ غُرَّةٍ جَاءَتْ تَحِيَّ البَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ
وَأَسْوَدٌ ثُمَّ صَفَتْ لِعَيْنِي نَاطِرٍ جَنَّبَاتُهُ قَاضَاءُ فِي إِظْلَامِهِ
مَالَتْ نَوَاحِي^(٤) عُرْفِهِ فَكَانَتْهَا عَذَابَاتُ أَثْلِ مَالٍ تَحْتَ حَامِهِ
وَمَقْدَمُ الْأُدْتَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ يَهْمَا يَرَى الشَّخْصَ الَّذِي لِأَمَامِهِ
وَكَانَ فَارِسَهُ وَرَاءَ قَذَالِهِ رَدَفَ فَلَسْتُ تَرَاهُ مِنْ قُدَامِهِ
لَأَنْتَ مَعَاطِفُهُ فَخَيْلُ أَنَّهُ لِلْغَيْرِ زَانٍ سُنَاسِبُ لِعِظَامِهِ
فِي شُعْلَةٍ كَالشَّيْبِ مَرَّ^(٥) بِمَفْرِقٍ غَزَلٍ لَهَا^(٦) عَنْ شَيْبِهِ بِغَرَامِهِ
وَكَانَ صَهْلَتَهُ إِذَا اسْتَعَلَى بِهَا رَعْدٌ يَقْعِقُ فِي أَزْدِحَامِ تَهَامِهِ
مِثْلَ الْغُرَابِ سَقَى يُبَارَى^(٧) تَحَبُّهُ بِسَوَادِ صِبْغَتِهِ وَحُسْنِ قَوَامِهِ
وَالْطَّرْفُ أَجْلَبَ زَائِرٍ لِمَوْنَةٍ مَا لَمْ تَرَوْهُ بِسَرَجِهِ وَطَلَامِهِ

(١) هو متعلق بالبيت الذي قبله وهو (في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ١٥٩) :

وَأَنْ خَدَا يَرْجُلُ الْمَشَى فَالْمُسُوكِبُ فِي أَحْسَانِهِ وَالْحَمِيسُ

(٢) « بخلا به » : ديوان أبي تمام ص ٨٩

(٣) « رقرقت » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٨٩

(٤) « جوانب عرْفه وكانها » : ديوانه ج ٢ ص ٢١

(٥) « لاه » : في ب والتصحيح من ديوانه

(٦) « غزالة » : في ١ و « غزل له » في ب والتصحيح من ديوانه

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

قَدْ أُغْتَدِي وَالصَّبْحُ كَالشَّيْبِ بِقَارِحِ مَسْوَمٍ يَغْبُوبِ
ذِي أُذُنٍ كَعُصْبَةِ الْعَسِيبِ أَوْ آسَةِ أَوْفَتْ عَلَى قَضِيبِ^(١)

وَأَنشَدَ الْعُمَانِيُّ الرَّاجِزُ الرَّشِيدَ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ [الرجز]

كَأَنَّ أُذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مَحْرَفَا^(٢)

فَعَلِمَ مَنْ حَضَرَ أَنَّهُ قَدْ لَحَنَ وَلَمْ يَهْتَدُوا لِإِصْلَاحِهِ فَقَالَ الرَّشِيدُ قُلْ^(٣) :

تَحَالَ أُذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ فِي فَرَسٍ [المقارِب]

لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ جُدْعِ السَّحْوِ قِي وَالْأُذُنُ مُصْنِفَةٌ كَالْقَلَمِ

وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ أَنَّ جَرِيرًا قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْوَلِيدِ^(٤) بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَابْنِ

الرِّقَاعِ يَنْشِدُهُ دَالِيَتَهُ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ [الكامل]

تُرْجَى أَغْنَى كَأَنَّ لِرَبِّهِ رَوْقَهُ

قُلْتُ فِي نَفْسِي وَقَعَ وَاللَّهِ الشَّيْخُ مِنْ أَيْنَ لَهُ كَأَنَّ فَلَمَّا قَالَ [الكامل]

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

(١) ديوان ابن المعتز ص ٢٩٠ (٢) الكامل ص ١٣٠

(٣) « قل » : غير موجود في ا ولكنّه مكتوب في عبارة الكامل ص ١٣٠

(٤) رويت العبارة في ا هكذا : « وذكر المبرد عن جوهري انه قال دخلت على الوليد » الح

وروى في الكامل ص ١٤٠ هكذا : « وذكر المبرد ان جريرا دخل على الوليد » الخ بتغيير

بعض العبارة وكلمة « الوليد بن » غير موجود في ب

حَسَدَتْهُ فَخَرَجَتْ وَلَمْ أَتَشُدْ شَيْئًا وَقَالَ الْبُخَّارِيُّ [الكامل]

وَأَعْرُ فِي الزَّمَنِ الْبَهِيمِ تَحْجَلٍ
كَالْهَيْكَلِ الْمَبْنِيِّ إِلَّا أَنَّهُ
ذَنَبٌ كَمَا سَحِبَ الرِّدَاءَ يَدْبُ عَنْ
جَذْلَانِ يَنْقُضُ عُذْرَةً فِي عُزَّةٍ
كَالرَّائِحِ النَّشْوَانِ أَكْثَرَ مَشْيِهِ
تَتَوَهَّمُ الْجَوَازُ فِي أَرْسَاحِهِ
صَافِي الْأَدِيمِ كَأَنَّمَا عُنِيَتْ بِهِ
وَكَأَنَّمَا تَفَضَّتْ عَلَيْهِ صَبْغَهَا
وَمَقَالَهُ كُسِّيَ الْخُدُودَ تَوَاعِيصًا
وَتَرَاهُ يَسْطَعُ فِي الْغُبَارِ لَهَيْبُهُ
هَزِجُ الصَّبِيلِ كَأَنَّ فِي نَعْمَاتِهِ
مَلَكُ الْعُيُونِ فَإِنْ بَدَأَ أُعْطِيَتْهُ

قَدْ رُحِتَ مِنْهُ عَلَى أَعْرَ تَحْجَلٍ
فِي الْمُسْنِ جَاءَ كَصُورَةٍ فِي هَيْكَلٍ
عُرِفَ وَعُرِفَ كَالْقِنَاعِ الْمُسْبِلِ
يَقْبِي تَسِيلُ تَجُولُهَا فِي جَنْدَلٍ
عَرَفَا عَلَى النَّسَقِ (١) الْبَعِيدِ الْأَطْوَلِ
وَالْبَدْرُ عُزَّةٌ وَجْهُهُ الْمَتَهَلِّلِ
لِصَفَاءِ (٢) نَقَبَتِهِ مَدَاوِسُ صَبِيلِ
صَهْبَاءِ لِلْبَرْدَانِ أَوْ قَطْرُئِلِ
مَهْمَا تَوَاصَلَهَا يَلْحَظُ تَحْجَلِ (٣)
لَوْنًا وَشِدَا (٤) كَالْخَرِيقِ الْمُشْعَلِ
تَبَرَّتْ مَعْبِدَةٍ فِي الثَّقِيلِ الْأَوَّلِ
نَظَرَ الْحَبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْمُقْبِلِ

وَقَالَ ابْنُ الرِّيَّاتِ فِي الْبَرْدُونِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَ الْوَائِي [الكامل]

وَكَأَنَّ سَرْجَكَ إِذْ عَلَاكَ غَمَامَةٌ
وَعَدَوْتَ طَنَانًا (٥) اللَّجَامِ كَأَنَّمَا

وَكَأَنَّمَا تَحْتَ الْغَمَامَةِ كَوَكُوبُ
فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْكَ صَنِيعٌ يُضْرَبُ

(١) في ١: «النسخ» وفي ب «السنن»

(٢) «له بصفاء» في أ والتصحیح من ديوانه ج ٢ ص ٢١٧

(٣) «تواصله بلحظ يحجل»: في أ

(٤) «شدًا»: في أ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

وَبَلَدٌ لَيْسَتْ بِذَاتِ نَيْقٍ قَصْرُهَا بِقَارِحِ صَدُوقٍ
نَمَ رَيْقِي السُّفْرَيْنِ رَيْقِي يَقْدِفُ بِالرَّجْلِ حَصَى الطَّرِيقِ
كَأَنَّهُ رَامَ بِلا تَحْقِيقِ

وَلَهُ أَيْضًا [الرجز]

قَدْ اغْتَدَى بِقَارِحِ مَسُومٍ يَعْجُوبُ^(١)
يَنْفِي الْحَصَى بِهَافِرٍ كَالْقَدَحِ الْمَكْبُوبِ
وَتَحَكَّتْ غُرَّتُهُ فِي مَوْضِعِ التَّقْطِيبِ

وَقَالَ الْبُغْتَرِيُّ يَسْتَهْدِي ابْنَ حَمِيدٍ^(٢) قَرَسًا [الكمل]

فَأَعِنَ عَلَى غَزْوِ الْعَدُوِّ بِمَنْطِوٍ أَحْشَاؤُهُ طَيِّ الْكِتَابِ^(٣) الْمُدْرَجِ
إِمَّا بِأَشَقَرِّ سَاطِعِ أَغْشَى الْوَعَا مِنْهُ يَمِثُلُ الْكُوكَبِ الْمُنَاجِجِ
مُسَرِّدِلٍ شَيْءٌ طَلَّتْ أَغْطَافُهُ يَدَمٍ قَمَا يَلْقَاكَ^(٤) غَيْرَ مُضْرَجِ
أَوْ أَذْمٍ صَافِي الْأَدِيمِ^(٥) كَأَنَّهُ تَحْتَ الْكَيْمِيِّ مُظْهَرُ يَرْنَدَجِ
غَرِمَ يَمِيجُ السُّوطُ مِنْ شُرُوبِيهِ هَيْجَ الْجَنَائِبِ مِنْ^(٦) حَرِيْقِ الْعَرْفَجِ
خَفَّتْ مَوَاقِعُ وَطْئِهِ فَلَوَّأَتْهُ يَجْرِي بِرَمْلَةٍ عَالِجٍ لَمْ يَرْهَجِ

(١) الأبيات في ديوان ابن المعتز ص ٢٨٩

(٢) هو محمد بن حميد بن عبد الحميد الطوسي: انظر نهاية الارب للنوري ج ١٠ ص ٥٢

(٣) «طى الرداء»: نهاية الارب ج ١٠ ص ٥٣

(٤) «تلقاه»: ديوانه ج ٢ ص ٢٠

(٥) «صافي السواد»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنوري ج ١٠ ص ٥٣

(٦) «هزج الجنائب في»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٢٠

أَوْ أَشْبَهَ يَقْبِي بِضِيٍّ وَرَاءَهُ مَتْنٌ كَمَتْنِ اللَّجَّةِ الْمُسْرِجِجِ
تَحْقَى الْحَبُولُ وَلَوْ بَلَّغْنَ لَبَانَهُ فِي أَبْيَضٍ مُسَانِي رَاشِمِلِجِ
أَوْفَى بِعُرْفِ أَسْوَدٍ مُتَغَيِّرٍ^(١) فِيمَا يَلِيهِ وَحَافِرُ فَمْرُوزِجِي
أَوْ أَبْلَى يَأْتِي^(٢) الْعُيُونُ إِذَا هَذَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ مُعْجِبٍ بِمُؤَدِجِ
أَرَبِي بِهِ شَوْكُ الْقَنَا وَارْدُهُ كَالسَّمْعِ أَتْرَفِيهِ شَوْكُ الْعَوْجِ
وَأَهْدَى الْعَبَّاسُ بْنُ جَرِيرٍ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ يَرْذَوْنَا فِي يَوْمٍ سَعَانِينَ^(٣) وَكَتَبَ إِلَيْهِ
بِقَصِيدَةٍ فِيهَا [الهنج]

وَعِنْدِي لَكَ يَرْذَوْنَ كَضَوْهُ النُّجْمِ فِي النُّورِ
لَهُ سَالِقَاتَا ظَلْبِي مِنْ الْقُنَاصِ مَذْعُورِ
إِذَا صَاحِبُهُ أَوْفَى بِمَتْنٍ مِنْهُ مَضْبُورِ
وَجَاشَتْ نَفْسُهُ خِلَتْ بِهِ لَسَعَةً زَنْبُورِ
عَلَيْهِ نَقْطُ سُوْدٍ كَمِشْكٍ نَوَقٍ كَافُورِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ يَصِفُ حَارًّا وَآتَنَّا [الهنج]

رَعَى شَهْرَيْنِ بِالذَّبْرِ^(٤) قُبَاً^(٥) كَالطَّوَامِيرِ
يُقَلِّبْنَ إِلَى الذُّعْرِ عُيُونًا كَالْقَوَارِيرِ

(١) «متغريب»: ديوانه ج ٢ ص ٢٠

(٢) «يلقي»: ديوانه ج ٢ ص ٢٠ وروى «مَلَا» في نهاية الأرب للنوري ج ١٠ ص ٥٤

(٣) «سعانين»: في ب (١) «قبابا»: ديوانه ص ٣١٨

وَأَذَانًا^(١) سَمِيعَاتٍ كَأَنْصَافِ^(٢) الْكَوَايِيرِ^(٣)

كَأَنَّ الْأَرْضَ تَلَقَّاهَا بِأَذْنَابِ الزَّلَّالِيْرِ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ^(٥) فِي قَرْسٍ [الرجز]

جاء كَلْعِمِ الْبَرْقِ جَاشَ مَاطِرُهُ^(٦) تَسْبَحُ^(٧) أَوْلَاهُ وَيَطْفُو آخِرُهُ

فَمَا يَمْسُ الْأَرْضَ مِنْهُ حَافِرُهُ^(٨)

وَقَالَ خَلْفَ الْأَحْمَرِ فِي قَوْرِ [الكامل]

وَكُنَّا جَهَدْتُ إِلَيْتَهُ أَلَا تَمْسُ الْأَرْضَ أَرْبَعُهُ^(٩)

وَقَالَ آخَرُ فِي الْكِلَابِ [الرجز]

كَأَنَّا يَرْفَعَنَّ مَا لَا يُوضَعُ^(١٠)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الخفيف]

وَلَقَدْ أَهْتَدَى عَلَى طَرَفِ اللَّيْلِ^(١١) يَذِي مَيْعَةٍ كَمِيتٍ مَطَارٍ

بَلَّلَ الرُّكُضَ جَانِبِيهِ كَمَا فَا ضَبَّ يَكْفِ النَّدِيمِ كَأْسَ الْعُقَارِ

(١) «وَأَذَانًا: ديوانه ص ٣١٨ (٢) «كأنصاف»: ديوانه ص ٣١٨

(٣) «الكواوير»: في ١ والتصحيح من ب وروى «الكوارير» في ديوانه ص ٣١٨ وقيل في شرحه أنها خلايا النمل ولكن الصحيح شقارات أو كواثر: انظر محيط المحيط وبعجم دوزي (٤) هذا السطر غير موجود في ديوانه ص ٣١٨

(٥) هو العباس بن مرداس: انظر نهاية الأرب للنويري ج ١ ص ٥٦

(٦) «مَرَّكَمِ الْبَرْقِ سام ناظره»: العقد الفريد ج ١ ص ٦٤

(٧) في ١: «يسبح»

(٨) ديوان المعاني ج ٢ ص ١٠٨

(٩) لم يذكر قائله في الحيوان للجاحظ ج ٢ ص ١٣

(١٠) «كأنما ترفع ما لم يوضع»: الحيوان ج ٣ ص ٢٢ وروى كذلك في الصناعتين ص ٦٠

(١١) «ولقد اهتدى على طرق الليل»: ديوانه ص ٣٩

وَقَالَ آخَرُ فِي قَرَسٍ عَرَقٍ [الرجز]

كَأَنَّهُ وَالطَّرْفُ مِنْهُ سَامٍ مُشْتَمِلٌ جَاءَ مِنَ الْحَمَامِ
وَأَهْدَى الْبُعْثَرِيَّ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ قَرَسًا وَكَتَبَ إِلَيْهِ [الكامل]
مَاذَا تَرَى فِي مُدْتَجٍ^(١) عَيْلِ الشَّوَى مِنْ نَسْلِ أَعْوَجَ كَالشِّهَابِ اللَّائِحِ
لَا تَرْهَهُ الْجَذْعُ^(٢) الَّذِي يَغْتَاكُهُ وَهَنْ الْكَلَالِ وَلَيْسَ كُلُّ الْقَارِحِ
يَحْتَالُ فِي شَيْءٍ يَمْوِجُ ضِيَاءَهَا مَوْجَ الْقَتِيرِ عَلَى الْكَيْيِ الرَّامِحِ^(٣)
لَوْ يَكْرَعُ الظُّلْمَانُ فِيهَا لَمْ يَبُلْ طَرَفًا إِلَى عَذْبِ الزُّلَالِ السَّائِحِ
أَهْدَيْتُهُ لِيَتَرَوَّجَ أَبْيَضُ وَاهِجًا مِنْهُ عَلَى جَذْلَانِ أَيْضَ وَاضِحِ
فَتَكُونُ أَوَّلَ سُنَّةٍ مَائُورَةٍ أَوْ يَقْبَلُ الْمَدُوحُ رِفْدَ الْمَادِحِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

وَلَقَدْ وَطِئْتُ الْفَيْثَ يَمِيلُنِي^(١) طَرَفَ كَلَوْنِ الصُّبْحِ حِينَ وَقَدْ
يَمْشِي وَيَعْرِضُ^(٢) فِي الْعِنَانِ كَمَا صَنَفَ الْمُعَشَّقُ ذُو الدَّلَالِ وَصَدَّ
جَمَاعَ أَطْرَافِ السُّوَارِقَمَا أَلْ إِجْرَا عَلَيْهِ إِذَا جَرَى بِأَشَدِّ^(٣)
بَلِّ الْمَهَا بِيَسَائِهِنَّ وَلَمْ يَبْتَلْ مِنْهُ بِالْحَيِّمِ جَسَدَ
وَكَأَنَّهُ مَوْجٌ يَذُوبُ إِذَا أَطْلَقَتْهُ وَإِذَا حَبَسَتْ جَدَّ^(٤)

(١) في ب: «مديح»

(٢) في أ: «لا ترقه الجزع» وفي ب: «لا ترقه» وفي ديوانه ج ٢ ص ١٧٢: «لا ترقه»

(٣) «الرائح»: في أ والتصحیح من ديوانه ج ٢ ص ١٧٢

(٤) «محملي»: كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٢

(٥) «فيصنف»: كتاب الاوراق

(٦) و (٧) هذان البيتان غير موجودين في ديوانه وفي كتاب الاوراق

وَلَهُ أَيْضًا [البسيط]

وَقَدْ أَجَارِي عَيْنَانِ^(١) الصَّبْحِ مُبْتَكِرًا
وَالنَّجْمُ تَصَقَّلَهُ رِيحٌ شَاسِيَةٌ^(٢)
يَسَابِغُ هَيْكَلِ نَهْدٍ مَرَاكِلَهُ^(٣)
تَمَّتْ لَهُ غُرَّةٌ كَالصَّبْحِ مُشْرِقَةً
إِذَا قَرَّطَ يَوْمًا بِالْعِذَارِ بَدَا^(٤)
وَاللَّيْلُ سَفْتَضِيحُ الْاَكْثَانِ مُنْمَرِفُ
وَالصَّبْحُ كَالْعَرَفِ^(٥) تَحْتَ اللَّيْلِ مُنْكَشِفُ
يَبُوعُ فِي الْخَطْوِ بَوَعًا^(٦) وَهُوَ مُشْتَرِفُ
يَكَادُ سَابِلُهَا عَنْ وَجْهِهِ يَكْفُ
كَأَنَّهُ عَادَةٌ فِي أُذُنِهَا شَنْفُ

بَابُ [٧]

وَمِنْ التَّشْبِيهَاتِ فِي الطَّرْدِ وَالظَّفَرِ قَوْلُ أَبِي نُوَامٍ فِي الْكَلْبِ [الرجز]

كَأَنَّ لَحْيَيْهِ لَدَى اقْتِرَائِهِ سَكَّ^(٧) مَسَامِيرٍ عَلَى طَوَارِهِ^(٨)
كَأَنَّ خَلْفَ مُلْتَمَى أَشْفَائِهِ جَرَّ غَضَبِي ذَرٍّ مِّنْ^(٩) اسْتِعَارِهِ
فَانْصَاعَ كَالْكُوكَبِ فِي انْحِدَارِهِ لَفَّتَ الْمَشِيرِ^(١٠) مُوهِنًا بِنَارِهِ^(١١)

(١) «اجاذب عناق»: في ١ والتصحيح من ب والبيت غير موجود في كتاب الاوراق

[اولاد الخلفاء] ص ٢٧٥

(٢) «شعالية»: في ب

(٣) «كالفرق»: في ب والبيت غير موجود في كتاب الاوراق ص ٢٧٥

(٤) «مراكيه»: الاوراق ص ٢٧٥

(٥) «يلخطو بوما»: الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٥

(٦) «بالعنان غدا»: الاوراق ص ٢٧٥ (٧) «شك»: ديوانه طبع مصر ص ٢١٢

(٨) «اطواره»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢١٢ ونهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٢

(٩) «يلمن في»: ديوانه ص ٢١٢ (١٠) «السير»: الصناعتين ص ٦٠

(١١) روى الابيات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٣٣ وروى «مُوهِنَا» سكان «مُوهِنَا» في

نهاية الارب: انظر شرحه في نهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٣ تحت نمرة ٤

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي سُرْعَةِ الْعَدُوِّ [البسيط]

كَأَنَّهُ كَوُكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُتَقَضِّبٌ ^(١)

وَأَخَذَ ذَلِكَ ابْنُ الرُّومِيِّ قَطَالَ فِي آخِرِ قَصِيدَةٍ لَهُ بِهَا رَجُلًا [البسيط]

عُذُّهَا ^(٢) تَبَوَّعًا لِمَنْ وَلَّى مُسَوِّمَةً كَأَنَّهَا ^(٣) كَوُكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي كَلْبَةٍ [الرجز]

وَكَلْبَةٍ زَهْرَاءُ كَالشَّهَابِ تَحْسِبُهَا فِي سُرْعَةِ أَنْصِيَابٍ ^(٤)

تَجَمُّأُ مَنِيرًا لَاحٍ ^(٥) فِي أَنْصِيَابِ خَفِيفَةِ الْوُطِيِّ عَلَى التُّرَابِ

وَقَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِيِّ فِي ثَوْرٍ [الكامل]

كَالْكُوكَبِ الدُّرِّيِّ مُبْتَدِلًا ^(٦) شَدًّا يَقُوتُ الطَّرْفَ أَمْرَعَهُ

وَكَأَنَّهَا ^(٧) جَهَنَّتُ أَلَيْتُهُ أَلَّا تَمْسُ الْأَرْضَ أَرْبَعَهُ ^(٨)

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ يَصِفُ الْكَلْبَ [الرجز]

أَرْسَلَهُ كَالسَّهْمِ إِذْ غَالَى بِهِ ^(٩) يَسْبِقُ طَرْفَ الْعَيْنِ فِي إِلْهَابِهِ ^(١٠)

يَكَادُ أَنْ يَنْسَلَّ مِنْ إِهَابِهِ كَلَمَعَانِ الْبَرْقِ فِي سَحَابِهِ ^(١١)

(١) ديوانه ص ٢٧

(٢) في ب: «عُذُّ جَوْعًا» وروى كما روينا في الصناعتين ص ٦١

(٣) في ب: «كانه» (٤) «ساعة الذهاب»: في الصناعتين ص ٦١

(٥) في النسختين: «الخ» والتصحيح من الصناعتين ص ٦١

(٦) «منصلتا»: في الصناعتين ص ٦١ والبيت غير موجود في الحيوان للجاحظ ج ٢ ص ١٣

(٧) في ب: «وكانه» (٨) البيت موجود في الحيوان للجاحظ ج ٢ ص ١٣

(٩) «غلا به»: في الصناعتين ص ٦١ (١٠) «التهابه»: في الصناعتين ص ٦١

(١١) الايات غير موجودة في ديوانه

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

وَكَلْبَةٍ لَمْ تَرَ وَقَتَ شِدِّهَا	قَطُّ إِذَا مَا أُطْلِقَتْ مِنْ قِدِّهَا
خَفُضْتُ ^(١) بِهَا لَيْلًا يَرَى كَجِلْدِهَا	كَأَنَّهُ اسْتَعَارَ لَوْنُ بَرْدِهَا
فَأَبْصَرْتُ عَشْرًا أَتَتْ مِنْ بَعْدِهَا	وَأُطْلِقَتْ فَأَنْطَلَقَتْ مِنْ عَقْدِهَا
كَالْسَهْمِ لَا تَحْسِنُ غَيْرَ جِدِّهَا	أَقْدَنِي الرَّحْمَنُ يَوْمَ فَقْدِهَا

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ فِي الْكَلْبِ [الرجز]

كَأَنَّ مَسْنِيَهُ لَدَى أَنْسِلَايِهِ	مَتَنَا شُجَاعٍ نَجَّ ^(٢) فِي أَنْسِيَايِهِ
كَأَنَّمَا الْأُظْفُورُ فِي قِنَايِهِ	مُوسَى صَنَاعٍ رُدُّ فِي نِصَايِهِ
تَرَاهُ فِي الْخُضْرِ إِذَا هَاهَا ^(٣) بِهِ	يَكَادُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِهَابِهِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ^(٤) [الرجز]

وَكَلْبَةٌ تَاهَتْ عَلَى الْكِلَابِ يَجِلْدُهُ صَفْرَاءُ كَالزَّرِيَابِ
تَنْسَابُ مِثْلَ الْحَيَّةِ النَّسَابِ^(٥)

(١) «خفت» : في ١

(٢) «لج» : في ١ والتصحیح من ديوانه طبع مصر ص ٢١٠ ونهاية الارب للنويري ج ٩

ص ٢٦٢

(٣) روى «هاهي» في النسختين و«هاها» في ديوانه [طبع مصر] ص ٢١٠ وروى شرحه

في نهاية الارب للنويري ج ٩ ص ٢٦٢

(٤) الايات غير موجودة في ديوانه ولم يبق مصحح نهاية الارب على قائلها : انظر

نهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٦

(٥) روى معه : «كانها تنظر من شهاب» : في نهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٦

وَمَعْنَى قَوْلِ ابْنِ نُوَّاسٍ : يَكَادُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِمَامِهِ : لَذَى الرُّمَّةُ ^(١) يَصِفُ ثَوْدِينَ
ثَدًّا [البسيط]

لَا يَذْخُرَانِ مِنَ الْإِيغَالِ بَاقِيَةً حَتَّى تَكَادُ تَقْرَى عَنْهُمَا الْأُهْبُ ^(٢)
وَقَالَ عُثَيْبٌ فِي فَرَسٍ [الرجز]

إِذَا جَرَى مُعْتَمِدًا لِأَيْدِيهِ يَكَادُ يَقْرِى جِلْدَهُ عَنْ ^(٣) لَحْمِهِ

وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاقِ فِي ثَوْدَيْنِ يَعْدَوَانِ [الكامل]

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مُلَاءَةً يَبْضَاءُ ^(٤) مُحْكَمَةً هُمَا نَسَجَاهَا
تُطَوَّى إِذَا وَرَدَا مَكَانًا جَابِيًّا ^(٥) وَإِذَا السَّنَابُكُ أَشْهَلَتْ نَشْرَاهَا ^(٦)

وَقَالَ الطِّرِمَاحُ فِي ثَوْدٍ [الكامل]

يَبْدُو وَتَضْمِيرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ سَيِّفٌ عَلَى شَرْفٍ ^(٧) يُسَلُّ وَيُقَمِّدُ ^(٨)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي الْكِلَابِ [الرجز]

تَحَالُّهَا فِي حَلْقِي الْأَطْوَاقِ ضَوَائِحُكَ مِنْ سَعَةِ الْأَشْدَاقِ ^(٩)

(١) « اخذه من قول ذي الرمة » : في ب (٢) ديوان ذي الرمة ص ٣٣

(٣) « من » : في النسختين والتصحيح من الصناعتين ص ٦١

(٤) « غبراء » : زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ٢٤٢

(٥) « حاسيا » : زهر الآداب ج ٣ ص ٢٤٢

(٦) « يسراها » : زهر الآداب ج ٣ ص ٢٤٢ وروى البيهقي كما أثبتناها في نهاية الارب

للتنويري ج ٩ ص ٣٢٤

(٧) « شرف » : كتاب البديع ص ٧١

(٨) البيت في ديوانه ص ٩١ وفي نهاية الارب للتنويري ج ٩ ص ٣٢٤

(٩) الجزء الرابع من شعره ص ٣٧ وروى البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٣٤

وقال ابو نؤاس فيه [الرجز]

تَرَى إِذَا عَارَضَتْهُ مَفْرُورًا خَنَاجِرًا قَدْ نَبَتَتْ سَطُورًا
يُعْطِيكَ أَقْصَى حُضْرِهِ الْمَوْفُورًا شَدًّا تَرَى مِنْ هَمِيهِ الْأَطْفُورًا
مُنْشَطًا مِنْ أَذْنِهِ سَيُورًا^(١)

وقال ابن المعتز [الرجز]

وَكَلْبَةٍ غَدَا بِهَا فِتْيَانٌ أُطْلِقَهُمْ مِنْ يَدِهِ الزَّمَانُ
كَأَنَّهَا إِذَا تَمَطَّتْ جَانٌ أَوْ صَعْدَتْ وَخَطَّمَهَا^(٢) السِّنَانُ
وَنَجَبَتْ لِلْحِطْلِهَا غَزْلَانٌ فَلَحِقَتْ مَا لَحِقَ الْعِيَانُ^(٣)

وقال ابو نؤاس [الرجز]

تَرَى لَهُ شِدْقَيْنِ خَطًّا خَطًّا وَمَلَمَطًا سَهْلًا وَلَحْيًا سَبْطًا^(٤)
ذَاكَ وَمَتْنَيْنِ إِذَا تَمَطَّ قُلْتَ شِرَاكَانِ أَجِيدَا قَطًّا

(١) روى معه هذا العجز: فما يزال والفا تامورا: في ديوانه [طبع مصر] ص ٢١٤

(٢) «وعظمها»: كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٩

(٣) روى البيت في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٩ هكذا:

كأنه مصبج عريان ونجبت لحينها غزلان

فاخذت ما أخذ العنان

وروى «العيان» مكان «العنان» في النسختين والابيات موجودة في الجزء الرابع من

شعره ص ٤١

(٤) رويت الايات الاولى في ديوانه [طبع مصر] ص ٢٠٨ هكذا:

فهو النجيب والحسيب رهطًا ترى له خطين خطا خطا

وملمطًا سهلاً ولحياً سبطًا ذاك ومتنين اذا تمط

قلت شراكان اجيدا قطا من ادم الطائف عطا عطا الخ

تَرَى^(١) إِذَا كَانَ الْحِجَاءُ غَبَطًا^(٢) بَرَأْنَا نَعَمَ الْأَثَايَ مُلْطًا
يَنْشَطُ أَذْنِيهِ بِهِنَّ نَشْطًا تَخَالُ مَا زِمِينَ مِنْهُ شَرْطًا
مَا إِنْ يَقَعَنَّ الْأَرْضُ إِلَّا قَرَطًا كَأَنَّمَا يُعْجِلُنَّ شَيْئًا لُقْطًا

وقال ابن المعتز في قوس [الرجز]

وَأَرْبَعُ كَأَنَّهَا تَسْتَلِبُهُ تَخَالُهَا تُعْجِلُ شَيْئًا تَحْسِبُهُ^(٣)

وانشد الجاحظ [الرجز]

يَكَادُ عِنْدَ تَعْمَلِ الْمِرَاحِ يَطِيرُ فِي الْحَيَّوِ بِلَا جَنَاحِ^(٤)

وقال آخر وهو ابن المعتز [الرجز]

تَحْسِبُهُ يَطِيرُ وَهُوَ يَعْدُو

وقال آخر [الطويل]

تَقَوْتُ خُطَاهَا الطَّرْفَ سَبَقًا كَأَنَّهَا سِيَهَامُ مَقَالٍ^(٥) أَوْ رُجُومُ كَوَاكِبِ
كَأَنَّ بَنَاتِ الْقَفْرِ حِينَ تَفَرَّقَتْ غَدَوْنَ عَلَيْهَا بِالْمَنَایَا الشَّوَاعِبِ

وقال ابن المعتز [الرجز]

فَأَبْصَرْتُ سِرًّا مِنَ الظُّلَاهِ فَعَادَرْتُهُنَّ بِلَا إِعْيَاهِ
شَبَّهَهَا لِحْفَلَى عَلَى تَنَاهِ بِمَدَّةٍ مِنْ قَلَمٍ سَوْدَاهِ
تَرَضَى مِنَ اللُّحُومِ بِاللِّمَاءِ

(٢) «عبطا»: ديوانه ص ٢٠٨

(١) «تقرى»: ديوانه ص ٢٠٨

(٣) كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٤٧ وهو غير موجود في ديوانه

(٤) ديوان ابى نواس طبع مصر ص ٢١٧

(٥) لعله «تضال»

وقال ابو نؤاس في البازي^(١) [الرجز]

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا أُنْوَرَا^(٢) فَمَنْ قَيْضَا^(٣) مِنْ عَقِيْقِي أَحْمَرَا
فِي هَامَةٍ عَلَيْهِ تَهْدِي يَنْسِرَا كَعَطْفَةِ الْحَيْمِ يَكْفِي أَعْسِرَا
يَقُولُ مَنْ فِيهَا يَعْطَلُ فَكَّرَا لَوْ زَادَهَا عَيْنَا إِلَى لَمَاءِ وَرَا
وَاتَّصَلَتْ بِالْحَيْمِ كَانَ جَعَقَرَا^(٤)

وقال ابن المعتز^(٥) [الرجز]

وَنَذَعَرُ^(٦) الصَّيْدَ بِبَازٍ أَقْمَرِ كَأَنَّهُ فِي جَوْشَنِ مُزَّرٍ^(٧)
وَجَوْجِيٍّ مُنْمَنٍ مَحْمَرِ كَأَنَّهُ رِقٌّ خَنِي الْأُسْطَرِ^(٨)

وقال ايضا [الرجز]

عَدُوْتُ فِي ثَوْبٍ مِنَ اللَّيْلِ خَلَقَ بِطَارِحِ^(٩) النَّظَرَةِ فِي كُلِّ أَفْقٍ
وَمُقَلَّةٍ تَصَدَّقُهُ إِذَا رَسَى كَأَنَّهَا نَرَجِسَةٌ بِلا وَرَقٍ^(١٠)
مُبَارَكٍ إِذَا رَأَى قَدْ رَزَقَ^(١١)

(١) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٢١ •

(٢) «أناراً»: في أ وب وروى «أثأراً» في ديوانه [طبع مصر] ص ٢٢٤

(٣) «قيضا»: في أ وروى «قيضا» في ب والتصحيح من ديوانه ص ٢٢٤

(٤) الحلق به العجز في ديوانه ص ٢٢٤ وهو هكذا: قالطير يلتقي مدقا ملسرا

(٥) «ونذعر»: في أ والتصحيح من ب وديوانه ص ٢٩٥

(٦) «متردد»: في أ والتصحيح من ب وديوانه ص ٢٩٥

(٧) روى الابيات في ديوانه ص ٢٩٥ كما يأتي:

يعلم الفجور من لم يفجر ويذعر الصيد بباز اقمر
كانه في جوشن مزرر ذي مقلة تشرح فوق المحجر
كانه رق خني الاسطر وذنب كالنصل المذكر

(٨) «يطارح»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٨ والابيات موجودة في الجزء

الرابع من شعره ص ٣٤ (٩) نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٨٩

(١٠) في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٨ هكذا:

مبارك اذا رأى قد لحق يسبق ذعر الطير من حيث انبرق

وقال ابو نواس [السريع]

الْبَسَمُ التَّكْرِيزُ^(١) مِنْ حَوَكِهِ وَشَيْئًا عَلَى الْجُوبِ مَوْضُونًا
لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قَفَازِهِ يَجْمَعَنَّ تَنْيِفًا وَتَشْنِينًا^(٢)
كُلُّ سِنَانٍ عَجٌّ^(٣) مِنْ مَشْنِيهِ تَحَالُ مَحْنَى عِطْفِهِ نُونًا
وَيَنْسَرُّ أَكْلَفٌ فِيهِ شَفَا^(٤) كَأَنَّهُ عَقْدٌ ثَمَانِينَا
وَمُقَلَّةٌ أَشْرَبَ أَمَانُهَا تَبْرًا يَرُوقُ الصَّيْرِ قَيْنَا

الموضون المصفوف بعضه الى بعض : ووضعت الخوص صفته : وتنييفا^(٥) تعلية
وتيف على المائة زاد عليها : والشفا إشراف النظار الأعلى على الأسفل ومنه قيل
للعقاب شقواء : وقال ايضا [الرجز]

يَصْقُلُ جِلَاحًا شَدِيدَ الطَّعْرِ^(٦) كَأَنَّهُ مُكْتَحِلٌ^(٧) يَتَبَرُّ
فِي هَامِيَةٍ لُتْ^(٨) كَلَمَ الْفَهْرِ وَجُوجٌ كَالْحَجَرِ الْقَهْقَرِ^(٩)

يقال عَيْنٌ طَعْرَاهُ إِذَا أَخْرَجَتِ الْقَذَى وَالْمَلُومَ الْمُسْتَوَى التَّدْوِيرَ وَالْقَهْقَرُ الصُّلْبُ مِنْ
الْحِجَارَةِ وَقَالَ آخَرُ^(١٠) فِي صِفَةِ عَقَمَقِي [التقارب]
إِذَا بَارَكَ اللَّهُ فِي طَائِرٍ فَلَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْعَقَمَقِي

(١) « التكريز » : في الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٢٠ . وروى « التكرير » في أ وب

(٢) في أ : « جمن تانيفا وتشنينا » وروى « تشينا » مكان « تشنينا » في ب

(٣) كذا في النسخين وروى « عيج » في الشعر والشعراء

(٤) في النسخين : « شفا » وهكذا روى البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٠

(٥) « تانيفا » : في أ وب (٦) « يصف جلا شديد الطعر » : في ب

(٧) « يكتحل » : في أ (٨) « لمة » : في أ وب

(٩) الآيات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤١

(١٠) هو إبراهيم الهمداني : انظر سبب قوله لهذا الشعر في نهاية الأرب للتوحي ج ١٠

يَقْلِبُ عَيْنَيْنِ فِي وَجْهِهِ^(١) كَانَهُمَا^(٢) قَطَرْنَا زَيْتِي
طَوِيلُ الذَّنَابِي قَصِيرُ الْجَنَاحِ^(٣) مَتَى مَا يَمِيدُ غَفْلَةً يَسْرِقِ

وقال آخر في صفة ناقة [البيسط]

كَانَمَا عَيْنُهَا مِنْ طَوِيلٍ مَا جَشِمَتْ حَرَّ الْهَوَاجِرِ زَيْتٌ فِي قَوَارِيرِ

وقال السَّمَرْدَلُ الْيَرْبُوعِي فِي صَقْرِ [الرجز]

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا جَلَاها يَاقُوتَانِ رَابِعُ شِرَاهِما

وقال ابن الْمُعْتَزِّ فِي صِفَةِ بَازٍ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى فِي نَفْسِ الصَّبَاحِ بِقَرَمٍ لِلصَّيْدِ ذِي آرْتِيَا^(٤)
مُعَلَّقِي الْأَلْحَاطِ بِالْأَشْبَاحِ^(٥) يَرْكُضُ فِي الْهَوَاءِ بِالْجَنَاحِ
قَمَشَ رِيْشًا حَسَنَ الْأَوْشَاحِ عَلَيْهِ مِنْهُ كَعَبَابِ الرَّاحِ^(٦)

ذو^(٧) جُلْجُلٍ كَالصَّرْمَرِ الصَّبَاحِ

(١) « في راسه » : نهاية الارب للنوري ج ١٠ ص ٢٤٩

(٢) في النسختين : « كانها » والتصحيح من نهاية الارب

(٣) « قصير الذنابي طويل الجناح » : نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٤٩

(٤) « يقوم للصيد اخا ارتياح » : في ديوانه ص ٢٩٢ انظر الجزء الرابع من

شعره ص ١٦

(٥) في النسختين : « معلق » : وروى في ديوانه ص ٢٩٢ « معلق الالحاظ بالوشاح »

(٦) في ديوانه ص ٢٩٢ كما يأتي :

كركض طرف السبق في المراح ذي جلجل كالقروض الصفاح

يستن في الغدران والضمحضاح

(٧) « ذي » : في ١

وله أيضًا [الوافر]

وَيْتِيَانِ غَدَاً^(١) وَاللَّيْلُ دَاجٍ
كَأَنَّ بَرَاتَهُمْ أَسْرَاهُ جَمِيشٍ
وَضَوْءُ الشُّبْحِ مَتَّهَمُ الطُّلُوعِ
عَلَى أَكْتَافِهِمْ^(٢) صَدَأُ الدَّرُوعِ

وقال في الزُّرْقِ [الرجز]

وَزُرْقٍ رَيَّانٍ مِنْ شَبَابِهِ
كَأَنَّ سَلَخَ الْأَيْمِ مِنْ أَثْوَابِهِ^(٣)

قال الشُّرَدَلُ في السُّقْرِ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي جَلْبَابِهِ^(٤)
فَتَانَقَصَ كَلْبُ لُمُودٍ إِذْ عَلَا بِهِ
يَتَوَجَّعِي صَادٌ فِي شَبَابِهِ
كَأَنَّمَا يَلْحَلِقُنِي مِنْ^(٥) خِضَابِهِ
عُصْفُورَةُ الصَّبَاغِ أَوْ قَصَابِهِ
أَوْ عِثْرَةُ الْمِسْكِ الَّذِي يُطْلَى بِهِ

وقال ابن المعتز^(٦) [الرجز]

وَأَجْدَلُ يَنْفَهُمْ نُطْقُ النَّاطِقِ
أَقْنَى مَخَالِيبِ طُلُوبِ مَارِقِ
مَلَمْلَمِ الْهَامَةِ فَخْمِ الْعَاتِقِ
كَأَنَّهَا نُونَاتُ كَفِّ الْمَاشِقِ
ذِي جُوجُوٍ لَا يَسِ وَشِي رَائِقِ
كَتَبْتَدَا اللَّامَاتِ فِي الْمَهَارِقِ
أَوْ كَاتِبَتَدَا الْكُفْلِ فِي الْحَمَالِقِ
وَتَجَمَّتْ لِلْحُظِّ عَيْنُ الرَّامِقِ^(٧)

(١) «سروا»: زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ١٦٢

(٢) «أكتافها»: نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ١٨٩

(٣) انظر ديوان ابن المعتز ص ٢٩٠ والجزء الرابع من شعره ص ٦

(٤) «والليل في حجابته»: في معجم البلدان (توج) وروى «والمصبح في حجابته» في الأغاني

ج ١٢ ص ١٢٢

(٥) في النسختين «في» والتصحيح من الأغاني

(٦) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٣٦ وكتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٩

(٧) «وَتَجَمَّتْ بِالْحُظِّ عَيْنُ الرَّامِقِ... هَشْرًا»: في نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ١٩٧

عَشْرٌ مِنَ الْإَوَّلِ فِي غَلَاظِي قَمَرٍ^(١) كالريح يعزم صادي
حتى دنا منها دُثُو السَّارِقِ^(٢) ثُمَّ عَلَاها بِجَنَاحِ خَافِي
فَطَفَعَتْ مِنْ هَالِكٍ أَوْ زَاهِي

وله أيضا^(٣) [الرجز]

وَأَجْدَلُ لَمْ يَمَلْ مِنْ تَأْدِيبِ يَرَى بَعِيدَ الشَّيْءِ كَالْقَرِيبِ
يَهْوِي هَوًى الدَّلْوِ^(٤) فِي الْقَلْبِ بِخَاطِرِ مُسْتَعْجِلٍ مَقْلُوبِ
كَنَاطِرِ الْأَقْبَلِ^(٥) ذِي التَّقْطِيبِ رَأَى إِرْوَاقًا^(٦) فِي ثَرَى رَطِيبِ^(٧)
فَكَانَ كَالْمُسْتَوِيلِ الْمَرْعُوبِ يَنْفُذُ فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ

وقال عبد الصمد بن المعدل في الفهد [الرجز]

كَأَنَّهَا وَالْحَزْرُ فِي^(٨) أَحْدَاقِهَا وَالْخَطَطُ السُّودُّ عَلَى أَشْدَاقِهَا
تَرَكُ^(٩) جَرَى الْإِثْمِ مِنْ أَمَاقِهَا

(١) في ب: «قمرت»

(٢) في ١: «البارق» والتصحيح من ب وروى «حتى دنا منه من مثل السارق» في نهاية
الارب

(٣) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٨ وديوانه ص ٢٩٠ ونهاية الارب للتويرى ج ١٠

ص ١٩٨

(٤) كذا في نهاية الارب وروى «الماء» في ديوان ابن المعتز ص ٢٩٠

(٥) كذا في نهاية الارب وروى «الافيل» في ديوانه

(٦) كذا في نهاية الارب وروى «خيالا» في ديوانه

(٧) في النسخين: «الثرى رطيب» والتصحيح من ديوانه ونهاية الارب

(٨) في النسخين: «من»

(٩) في ١: «تركى» والتصحيح من ب

وقال آخر فيه ^(١) [الرجز]

وَلَيْسَ لِلطَّرَادِ إِلَّا قَهْدٌ كَأَنَّمَا أَلْقَتْ عَلَيْهِ الْكُرْدُ
مِنْ خِلْقَتِهَا أَوْ وَلَدَتْهَا الْأَسَدُ

وقال ابن المعتز ^(٢) في القَهْدِ [المقارِب]

وَلَا صَيْدَ إِلَّا بِوَتَايَةٍ تَسِيرُ ^(٣) عَلَى أَرْبَعٍ كَالْعَذْبِ
تَقْمُ الطَّرِيدَ إِلَى تَحْرِهَا كَضَمِّ الْمَحَبَّةِ مَنْ لَا تُحِبُّ ^(٤)
إِذَا مَا رَأَى عَدُوَهَا خَلَقَهُ تَنَاجَتْ ضَمَائِرُهُ بِالْعَطْبِ ^(٥)
لَهَا مَجْلَسٌ فِي مَكَانِ الرَّدِيفِ كَثْرَكِيَّةٍ قَدْ مَبَتْهَا الْعَرَبُ
وَمَقْلَتُهَا سَائِلٌ كُحِّلَهَا وَقَدْ حَلَّتْ سُبْحًا ^(٦) مِنْ ذَهَبِ

باب [٨]

ومن التشبيهات في الحية قول ^(٧) الأحمر [الرجز]

وَحَشْيَ كَأَنَّهُ رِشَاءُ ^(٨) أَسْوَدُ مَا لَيْسَ بِهِ دَوَاةٌ
فَمَسَّهُ سَيَّانٍ وَالْقَضَاءُ

(١) في ١: «وقال» قط والزيادة عن ب (٢) انظر الجزء الرابع من شعره ص ١٢

(٣) كذا في النسختين وروى «تطير» في ديوانه ص ١٢٨ وفي نهاية الأرب للنوري

ج ٩ ص ٢٥٢

(٤) في ديوانه ص ١٢٨: «المحب لمن قد أحب» وروى «يُحِبُّ» في نهاية الأرب

(٥) هذا البيت غير موجود في ديوانه ص ١٢٨

(٦) في النسختين: «سُبْحًا» وكذا في ديوانه وروى «سَبْحًا» في نهاية الأرب

(٧) في ١: «قال» والتصحيح من ب (٨) في ١: «شاء» والتصحيح من ب

وقال آخر [الرجز]

مِنْ كُلِّ نَضَائِي جُزَايَ النَّحِيْنِ حَتَّى إِذَا تَابَعَ بَيْنَ سَلْعَيْنِ
وَعَادَ كَالْمَيْسَمِ إِحْمَاءُ الْقَيْنِ

وقال خلف [الكامل]

وَكَأَنَّمَا لَيْسَتْ بِأَعْلَى لَوْنِهَا ^(١) بُرْدًا مِنَ الْأَثْوَابِ أَنْهَجَهُ الْبَلَى
فِي عَيْنِهَا ^(٢) قَبْلَ وَفِي خَشْيِهَا ^(٣) قَطَسَ وَفِي أَثْيَابِهَا ^(٤) مِثْلَ الْمَدَى

وله أيضا [الطول]

لَهُ عُنُقٌ مَحْضَرَةٌ مَدَّ ظَهْرِهِ وَشَوْمٌ كَتَحْيِيرِ الْيَمَانِي الْمَرْمِ
إِلَى هَامِيَةٍ مِثْلِ الرَّحَى مُسْتَدِيرَةٌ بِهَا قَطَطٌ سَوْدٌ وَعَيْنَانِ كَالْدَمِ ^(٥)

وقال ابن المعتز [البيسط]

أَنْعَمْتُ رَقَاءً ^(١) لَا تَحْيَا لِدَيْفَتِهَا لَوْ قَدْهَا السَّيْفُ لَمْ يَغْلِقْ بِهِ ^(٢) بَلَلٌ
تُلْقِي إِذَا انْسَلَخَتْ فِي الْأَرْضِ جِلْدَتَهَا كَأَنَّهَا عُمٌ دِرْعٍ قَدْ بَطَلٌ

وقال آخر [البيسط]

لَوْ شَرِحتْ بِالْمَدَى مَا مَسَّهَا بَلَلٌ ^(٨) وَلَوْ تَكَتَّفَهَا الرَّاوُونَ ^(٩) مَا قَدَرُوا

(١) في نهاية الأرب للنوري ج ١٠ ص ١٤٣ : « جسمها »

(٢) في النسخين : « عينه » (٣) في النسخين : « خشوبه »

(٤) في النسخين : « اثيابها »

(٥) الابيات في نهاية الأرب للنوري ج ١٠ ص ١٤٥

(٦) في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٥ : « رقشاء » وكذا في نهاية الأرب

للنوري ج ١٠ ص ١٤٤

(٧) في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٥ : « لم تعلق بها »

(٨) في النسخين : « بطل » والتصحیح من نهاية الأرب للنوري ج ١٠ ص ١٤٣

(٩) في نهاية الأرب : « الحاوون »

وقال خَلَفَ [الرجز]

وَحْيَةً مَسْكَنَهُ الرِّمَالُ كَأَنَّهُ إِذَا أَتَتْهُ خَلْخَالُ

وقال أَشْجَعُ السَّلِي فِي رَجُلٍ ضَرَّاطُ ذَكَرُوهُ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ طُوقٍ [البسيط]

إِنَّ أَمْرًا يَتَنَغَّى صَبْدَى بِحَارِثِيَّةٍ فَجَاءَ مَبْلُوتَةً حُصْرُ السَّرَاوِيلِ
لَكَالْمُدَلَّى يَدًا عَسْمَاءُ (١) فِي جُحْرِ إِلَى شَبِيهِ بِشَرِّ الْبَرْدِ مَسْدُولِ

وقال على بن الجهم فيها [المجث]

جِسْمٌ كَعُودٍ أَرَاكَ مَا يَرْتَضَى لِسَوَاكِ
مَا فِيهِ تَفَقَّ لِبَاغٍ إِلَّا انْتَعَالَ سِوَاكِ

وقال آخر [الكامل]

فَإِذَا رَأَيْتَ رَأَيْتَ عُودَ أَرَاكِ وَإِذَا قَرَعْتَ قَرَعْتَ قَرَفَ فَادِرِ
خُلِقْتَ حَامًا لِلنَّفُوسِ وَآيَةً لِلسَّائِلِينَ وَعِبرَةً لِلنَّازِرِ

وقال أبو صفوان الأسدي [المقارب]

وَمِنْ حَنْشِي لَا يَجِيبُ الرُّقَا أَرَقَشَ ذِي جُمَّةٍ (٢) كَالرِّشَا
أَصَمَّ صَمُوتٍ (٣) طَوِيلِ السَّبَا تِ مِنْهَرَتِ الشِّدْقِ عَارِي الْقَرَا

وقال آخر [الرجز]

أَرَقَشَ بَيْنَ حَنْشِي وَثُعْبَانٍ كَأَنَّمَا فِي شِدْقِهِ سِنَانَانُ
وَفِي حِجَابِي رَأْسُهُ سِرَاجَانُ

(١) في ١: «تسماء» والتصحيح من ب

(٢) كذا في النسختين: لعله يريد بها حية ذات قرون: انظر نهاية الأرب للزوري

ج ١٠ ص ١٣٦ سطر ٨ وروى «حمة» في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٩

(٣) في الحيوان للجاحظ «سمع» ولم يذكر الجاحظ اسم الشاعر

وقال خَلَفَ [الرجز]

وَنَطَوَى عَلَى الثَّقَا مِثْلَ الطَّبَقِ كَأَنَّهُ دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ غَسَقِ

وقال آخر^(١) [الكلم]

خُلِقْتُ^(٢) لَهَا زَيْنُهُ عَزِيزَ وَرَأْسُهُ كَالْقُرْصِ قُلُطَحَ^(٣) مِنْ دَقِيقِ^(٤) شَعِيرِ
وَكَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ^(٥) شِدْقًا عَجُوزَ مَضْمَضَتِ لَطْهَوِ
وَيُدِيرُ عَيْنًا لِلْوُقَاعِ^(٦) كَأَنَّهَا عَيْنًا شُجَاعٍ مِنْ وَرَاءِ قَتِيرِ^(٧)

وقال آخر [الرجز]

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ أَخِي زَيْدٌ أَكَلَ لَحْمِي ظُلُمًا عَلَلًا بَعْدَ نَهْلِ^(٨)
فَابْتِثْ لَهُ أَصْلَةً مِنَ الْأَصْلِ كَبَسَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خَفِّ الْحِمْلِ

وقال آخر [الرجز]

وَأَفْصُوَانِ مَسْهُهُ كَالْبُرْدِ فِي قَدَرِ شَبْرَيْنِ كَسَاكِ الْمَقْعَدِ

(١) قال صاحب اللسان: انشد لرجل من بلعوث بن كعب وهو ابن امر البجلي ليس الباهلي: انظر اللسان في مادة فرطح

(٢) «جعلت»: اللسان في مادة فطح
(٣) «فرطح»: اللسان في مادة فرطح
(٤) «طحين»: اللسان في مادة فطح
(٥) «استعرضته»: اللسان في مادة فرطح
(٦) «للوواع»: اللسان في مادة فرطح
(٧) روى البيت في اللسان في مادة فرطح كما يأتي:

... سمراء طاحت من تقيض برير

(٨) روى الابيات في اللسان في مادة اصل كما يأتي:

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ يَزِيدٌ قَدْ أَكَلَ لَحْمَ الصَّدِيقِ عَلَلًا بَعْدَ نَهْلِ
وَدَبَّ بِالشَّرِّ دَيْبِيَا وَنَشَل فَاقْدِرْ لَهُ أَصْلَةً مِنَ الْأَصْلِ
كَبَسَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خَفِّ الْحِمْلِ لَهَا سَحِيفٌ وَطِجٌ وَزَجَل

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ سِرَاجَا مُوقِدَ . تَخَالُ رِزًّا^(١) تَفْخِجُ الْمُرْدِّ
صَرِيفَ نَائِي جَهْلٍ فِي قَرْدٍ . او غَلِيَانٌ مِرْجَلِي لَمْ يَبْرُدْ

وقال رجل^(٢) من بني شَيْبَانَ [الرجز]

وَحَنَشِي كَحَلَقَةِ السَّوَارِ غَايَتُهُ شَبْرٌ مِنَ الْأَشْبَارِ^(٣)
كَأَنَّهُ قَضِيبٌ مَاءٍ جَارِي يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ تَلْفَلُّي النَّارِ

وقال آخر [الرجز]

وَحِيَّةٌ تَصِيفُ بِالرِّمَالِ^(٤) كَأَنَّهَا قِطْعَةُ حَبْلِ بِالِ
تَخَالُ رِزًّا تَفْخِجُ الْعُضَالِ نَشْنَشَةٌ^(٥) اللَّعْمِ عَلَى الْمَقَالِ^(٦)

يُدِيرُ حِلَاقِينَ^(٧) كَالذُّبَالِ

وقال خَلَفٌ [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ جَلْدِهَا إِذَا اسْتَدْرُ^(٨) نَشِيشُ لَحْمٍ عِنْدَ طَاهٍ^(٩) مُقْتَدِرُ

وقال آخر [الرجز]

أَبْتَرُ مَا زَادَ عَلَى الذَّرَاعِ يُدِيرُ حِلَاقِينَ كَالشُّجَاعِ

(١) في أ: «من» والتصحيح من ب

(٢) قيل أنه أشجع السُّلَمَى : انظر نهاية الأرب للنوري ج ١٠ ص ١٤٥

(٣) الأبيات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦

(٤) في النسختين: «في الرمال» (٥) في أ: «نشيئة» والتصحيح من ب

(٦) في أ: «القال» والتصحيح من ب

(٧) في النسختين «حرارين» والسياق يقتضي أن يكون «حلاقين»

(٨) كذا في النسختين وروى كذلك في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٥ ويستعمل

استدّار للجرى انظر اللسان في مادة درر

(٩) في أ: «طام» والتصحيح من ب

وقال خَلَفَ [الرجز]

ثُمَّ أَتَى بِحَيَّةٍ لَا يَنْجِي أَهْرَ بِمِثْلِ يَهْدِي الشَّطْرَئِجِ

وقال [خَلَفَ الْأَهْرَ^(١)] وهو احسن ما قيل في ذلك ولولم يكن فيه تشبيه [الرجز]

مِثْلُ صَفَا لَا تَنْطَوِي^(٢) مِنَ الْقَصْرِ طَوِيلَةُ الْإِطْرَافِ مِنْ غَيْرِ خَفَرٍ^(٣)

دَاهِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ مَهْرُوتَةٌ^(٤) الشَّدَقَيْنِ حَوْلَهُ النَّظَرُ

تَفَرَّ عَنْ عَوْجِ حَدَادٍ كَالْإِبَرِ

وقال عبد الصمد [الرجز]

كَأَنَّ وَرْسًا شَبَّهَ بِعَظْلِمٍ عَلَى قَرَاهُ نَضِجًا بِالْعَشْدَمِ

أُرَاسٌ أَهْوَى كَالْجَدِيلِ الْمُبْرَمِ ذُو مِذْرَبٍ مِثْلِ السِّنَانِ اللَّهْدَمِ

يَسْتَنْبِطُ الْمُهْجَةَ مِنْ قَبْلِ الدَّمِ

(١) في النسختين: «النافة»: ويضربنا مصحح نهاية الارب للتوري ج ١٠ ص ١٤٥ انه في الاصلين [من النهاية] ايضا «النافة» وهو تحريف والتصويب عن كتاب الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٥ اما نص ما قال الجاحظ في كتاب الحيوان فهو: وقال خلف الاحمر وهي مخلوطة فيها شيء وله شيء من الغيرة وما علمت أن أحدا وصف عين الانعى على معرفة واختبار غيره وهو قوله:

أَفْعَى زُحُوفِ الْعَيْنِ مَطْرَاقِ الْبُكْرِ	دَاهِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ
صَلْ صَفَا لَا يَنْطَوِي مِنَ الْقَصْرِ	طَوِيلَةُ الْإِطْرَافِ مِنْ غَيْرِ حَسَرِ
كَانَمَا قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ الْفِكْرُ	شَقَّتْ لَهُ الْعَيْنَانِ طَوِلًا فِي شَتْرِ
مَهْرُوتَةُ الشَّدَقَيْنِ حَوْلَهُ النَّظَرُ	جَاءَ بِهَا الطُّوفَانُ أَيَّامَ زُخْرِ
كَانَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا اسْتَدْرَ	نَشِيشُ جَرِّ عِنْدَ طَاهٍ مُقْتَدِرِ

(٢) في النسختين: «ينطوي» والتصحيح من نهاية الارب

(٣) «حسر»: في نهاية الارب والحيوان للجاحظ

(٤) في ١: «مهزولة» والتصحيح من ب وكذا في الحيوان ونهاية الارب وديوان

المعاني ج ٢ ص ١٤٥

وقال آخر^(١) يصف صوت الحَلَب [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ شَعْبِهَا المَرْفُصِ كَشَيْشِ أَلْعَى أَجْمَعَتْ بَعْضِ^(٢)
فَمَنْ تَهَكَّ بَعْضُهَا يَبْغُضِ

وقال آخر في ذلك [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ شَعْبِهَا عُذِيَّةٌ حَفِيفُ^(٣) رِيحٍ أَوْ كَشَيْشِ حَيَّةٍ

وقال الهذلي^(٤) في مَزَاحِبِ الحَيَّاتِ على الطريق [الوافر]

كَأَنَّ مَزَاحِبَ الحَيَّاتِ فِيهِ^(٥) قَبِيلَ الصُّبْحِ آكَارُ السَّيَاطِ

وقال آخر [المقارب]

كَأَنَّ مَزَاحِبَهَا^(٦) أُنْصَعُ جُرْنُ فَرَادَى وَمِنْهَا تَنْقَى^(٧)

وقال ابن أبي ربيعة [الحفيف]

لَا يَزَالُ المَلْخَالُ قَوْقَ الحَشَايَا مِثْلَ أَثْنَاهِ حَيَّةٍ مَقْتُولِ^(٨)

(١) هو معتمر بن قطبة: انظر تاج العروس (كشيش)

(٢) «أجمعت»: في تاج العروس (كشيش) وروى «أجمعت لِعَقْسٍ» في نهاية الأرب

للتويزي ج ١٠ ص ١٢٣ وكذا في النسختين والاصح كما روينا: انظر دوزي (الجمع)

(٣) كذا في البدیع ص ٧١ وروى «هفيف» في نهاية الأرب ج ١٠ ص ١٢٣

(٤) هو المتخيل: انظر اللسان (زحف)

(٥) «وهنا»: في نهاية الأرب للتويزي ج ١٠ ص ١٤٦ والبیت في مجموعة اشعار

الهذليين ج ٢ ص ٩٣

(٦) «مزاحفه»: في نهاية الأرب للتويزي ج ١٠ ص ١٤٦

(٧) «ثني»: في نهاية الأرب وفي نسخة ب أيضا «ثني»

(٨) انظر ديوانه ج ١ ص ١٢٤

وقال آخر [الكامل]

يَا لَيْتَ أَقْبَى مَا لِمَنْ . سَلَكَتْ مَحَجَّتَهُ نَهْجَهُ
تَنْسَلُ كَالنَّيْفِ السَّرِيعِ بِهَامَةٍ مِثْلِ الصَّفَاءِ
أَوْ لَيْتَ أَسْوَدَ سَلْحَانَا . أَعْيَا عَلَى كُلِّ الرِّقَاءِ
يَرْقُونَهُ فَكَأَنَّمَا . يُعْنَى بِرُقَيْتِهِ سِوَاهُ^(١)
يُضْبَحِي تَمِيحَ جَلِيسِنَا . فَأَرَاهُ مِنْهُ وَمِنْ أَذَاهُ

وقال خَلْفَ [الرجز]

كَأَنَّهُ مُدْرِغٌ حَصِيرًا . كَأَنَّ وَرْسًا قَدْ أُسِفَ قَبِيرًا
سَرَاتُهُ مُبْطِنًا حَرِيرًا

وقال آخر [الطويل]

بِهِ قَطَطٌ سَوْدٌ^(٢) وَصَفَرٌ كَأَنَّمَا . يَنْضَحُ نَضْعًا بِالنَّكْحِيلِ وَبِالْوَرَسِ

وقال خَلْفَ [الرجز]

كَأَنَّمَا حَطَّطَتْهُ تَحْطِيطًا . تَرَى يَمْتَنِي جِلْدَهُ حُطُوطًا
وظَهَرَهُ كَمَا رَأَيْتَ الْفُوطَا

وقال آخر [الرجز]

كَأَنَّمَا جِلَّدَتْهُ كِتَابٌ . لَمْ تَبْلُغِ السِّنِينَ وَالْأَحْقَابُ

وقال أَشْجَعُ فِي حَيَّةٍ [الكامل]

وَكَأَنَّمَا التَّدْرِيجُ فِي بَطْنَانِهَا . أَسْوَاجُ دِجْلَةٍ فِي هُبُوبِ^(٣) الشَّمَالِ

(١) البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦

(٢) « حر وسود » : في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ١٠٢

(٣) في ١ : « بطون » والتمحيص من ب

وقال خَلَفَ في الرُّثْلَاءِ [الرجز]

إِهْمَثْ لَهُ يَا رَبِّ ذَاتَ أَرْجُلٍ فِي فَيْمِهَا أَحَجَنَ بِمِثْلِ الْمِنْجَلِ^(١)
ذَهْمَاءَ بِمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ الْمُحَوَّلِ تَأَخَّلَهُ مِنْ تَحْتِهِ وَمِنْ حَيْلِ

وقال عبد الصَّمَدِ في الْعَرْبِ [الرجز]

يَا رَبُّ ذِي إِفْكٍ كَثِيرٍ خُدَعَهُ يَمْرُزُ كَالْقَرْنَيْنِ حِينَ تُطْلَعُهُ^(٢)
فِي مِثْلِ صَدْرِ السَّيِّتِ حِينَ تَقْطَعُهُ أَسْوَدَ كَالسَّيِّجَةِ فِيهِ مِبْضَعُهُ^(٣)
تُشْخِصُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرْجِعُهُ أُعْطِلَ خَطَارُ تَلُوحِ شُتَعُهُ

لَا تَصْنَعِ الرَّقْشَاءَ مَا لَا يَصْنَعُهُ

(١) انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٢٩٢

(٢) الأبيات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦ والكامل ص ١١٩ وروى في نهاية الارب

للنويري ج ١٠ ص ١٥٠ هكذا:

يَا رَبُّ ذِي إِفْكٍ كَثِيرٍ خُدَعَهُ مُسْتَجِبِلِ الْحَلَمِ خَيْبِ مَرْتَعُهُ
يَسْرِي إِلَى عَرَضِ الصَّدِيقِ قَذَعَهُ صَبَّثَ عَلَيْهِ حِينَ جَمَّتْ يَدَعُهُ
ذَاتُ دُنَائِي مُتَقِي مَنْ يَلْسَعُهُ تَخَفِصُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرْفَعُهُ
أَسْوَدَ كَالسَّيِّجَةِ فِيهِ مِبْضَعُهُ يَنْتَفِطُ مِنْهُ سُمُّهُ وَسَلْمَعُهُ
تُسْرِعُ فِيهِ الْحَفَّ حِينَ تُشْرَعُهُ يَمْرُزُ كَالْقَرْنَيْنِ حِينَ تُطْلَعُهُ
فِي مِثْلِ صَدْرِ السَّيِّتِ حِينَ تَقْطَعُهُ لَا تَصْنَعِ الرَّقْشَاءَ مَا قَدْ تَصْنَعُهُ

(٣) روى البيت في كتاب البديع ص ٧٢ هكذا:

أَسْوَدَ كَالسَّحَابَةِ فِيهِ مِبْضَعُهُ يَنْتَفِطُ مِنْهَا صَابُهُ وَسَلْمَعُهُ

باب [٩]

ومن حسن التشبيه في تمع البرق قول امرئ القيس [الطويل]
أصاح ترى برقاً أريدك وميضه كطلع اليندين في حبي مكمل^(١)

وقال آخر [الطويل]

أرقت لبرقي آخر الليل يلمع سري ذاتها منها^(٢) يهب ونهجم
سري كاحتساء الطير والليل غارب بأرواقه والصبح قد كاد يسقط

وقال آخر^(٣) [المقارب]

أرقت لبرقي سري^(٤) موهناً خفي كغمزك بالمحاجب^(٥)
كأن تألقه في السماء يدا كاتب أو يدا حاسب

وقال ابن المعتز يصف سحابة [الرجز]

رأيت فيها برقها منذ بدت^(٦) كتل طرف العين أو قلب يهب
ثم حدث بها الصبا حتى بدا^(٧) فيها الى البرق^(٨) كأمثال الشهب

(١) انظر معلقته ص ٣١

(٢) «سرى ذاتها فيها»: البيان والتبيين ج ٢ ص ٣٨

(٣) هو ابو محمد عبد الله بن ابوب التيمي: انظر زهر الآداب على حاشية العقد الفريد

ج ٣ ص ١٤٨

(٤) «خدا»: نهاية الارب ج ١ ص ٨٩

(٥) روى البيت في زهر الآداب هكذا:

اعنى على بارق ناضب خفي كوحيك بالمحاجب

(٦) «لما وئب»: ديوانه ص ١٦ (٧) «كأنها»: ديوانه ص ١٦

(٨) «من البرق»: ديوانه والايات كما اثبتاها في نهاية الارب للنويري ج ١ ص ٨٩

تَحْسِبُهُ فِيهَا إِذَا مَا انْمَدَعَتْ أَحْشَاؤُهَا عَنْهُ شُجَاعًا يَضْطَرِبُ^(١)
 وَقَارَةٌ تَحْسِبُهُ^(٢) كَأَنَّهُ أَهْلَقَ مَالَ جُلُّهُ حِينَ وَثَبَ
 حَتَّى إِذَا مَا رَفَعَ الْيَوْمَ الضُّعَى حَسِبْتُهُ سَلِيلًا مِنَ الذَّهَبِ^(٣)

الشُّجَاعُ هَاهُنَا الْحَيَّةُ وَهُوَ مَاخُذٌ مِنْ قَوْلِ دِعْبِلٍ فِي قَوْلِهِ [الطويل]

أَرَقْتُ لِبَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُنْصِبٍ خَنِي كَبْطُنٍ الْحَيَّةِ الْمُتَقَلِّبِ^(٤)

وَقَالَ لُبَيْدُ بْنُ رَمَةَ^(٥) [الخفيف]

تَسْمَعُ الرُّعْدَ فِي السُّخَيْلَةِ مِنْهَا كَتَهْدِيرِ الْقُرُومِ^(٦) فِي الْأَشْوَالِ
 وَتَرَى الْبَرْقَ عَارِضًا مُسْتَطِيرًا مَرَحَ الْبُلْبُلِ جُلْنًا فِي الْأَجْلَالِ

وَقَالَ آخِرُ [الرجز]

كَأَنَّهُ حِينَ تَبَدَّى سَاطِعًا هُنْدِيَّةٌ تَهْتَزُّ حِينَ تَتَضَعَى
 وَالْبَرْقُ فِي حَاقَاتِهِ يَقَعْلُ مَا يَقَعْلُهُ وَجَدُ الْحَزَنِ بِالسَّاعَا

وَقَالَ الطَّائِيُّ يَصِفُ سَحَابَةً [الرجز]

سَيَقْتُ يَبْرُقِي ضَارِمٍ^(٧) الزَّانِدِ كَأَنَّهُ ضَمَائِرُ الْأَنْهَادِ

(١) روى البيت في ديوانه هكذا :

إِذَا تَعَرَى الْبَرْقُ فِيهَا خَلْتَهُ بَطْنُ شُجَاعٍ فِي كَثِيبٍ يَضْطَرِبُ

(٢) « تبصره » : ديوانه وروى كذلك في نهاية الأرب ج ١ ص ٩٠

(٣) روى البيت في ديوانه هكذا :

وَقَارَةٌ تَخَالُهُ إِذَا بَدَأَ سَلَسِلًا مَصْقُولَةً مِنَ الذَّهَبِ

(٤) انظر نهاية الأرب للنوري ج ١ ص ٩٠

(٥) غير موجود في ديوانه وقيل إنه لكثير : انظر أمالي القالي ج ١ ص ١٨٠

(٦) « مثل هَزَمُ الْقُرُومِ » : في الأمالي

(٧) في النسختين : « غرم » والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢٣٩

وقال العَلَوِيُّ في سَعَابَةِ [الكامل]

وَكأنَّ لَمَعَ بَرْقِهَا في الْحَبْرِ أَسْيَافُ الْمُتَاقِبِ^(١)

وقال دَعْبِلُ [البسيط]

مَا زِلْتُ أَكَلًّا بَرْقًا في جَوَانِيهِ كَطَرْقَةِ الْعَيْنِ يَجْبُو ثُمَّ يَنْتَطِفُ^(٢)
بَرْقٌ تَجَاسَّرَ مِنْ خَفَانٍ لَامِعُهُ يَقْضِي اللَّبَانَةَ مِنْ قَلْبِي وَيَنْصَرِفُ

وقال عَنَتَرَةُ في تَمَكُّهِ وَضِيائِهِ [الوافر]

أَلَا يَا مَنْ لَذَا الْبَرْقِ الْيَمَانِي يَلُوحُ كَأَنَّهُ مِصْبَاحُ بَانِي^(٣)

شَبَّهَهُ بِسِرَاجٍ^(٤) الْبَانِي بِأَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَطْفَأُ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ طَوْلِ مُكْنِهِ وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

وَحَتَّى حَسِبْتُ الْبَرْقَ نَارَيْنِ شَبَّتَا يَبْرُقُهُ سَاقِي مَا بَنَى مُوقِدَاهُمَا

وقال الطَّائِي [الرجز]

يَا سَهْمُ الْبَرْقِ الَّذِي اسْتَطَارَا ثَابَ^(٥) عَلَى رَغْمِ الدَّجَى تَهَارَا
أَخْصَ لَنَا مَاءٌ وَكَانَ نَارَا أَرْضَى الثَّرَى وَأَسْخَطَ الْغُبَارَا

وَيَنْشُدُ أَهْلُ الْمَعَانِي فِيهِ [البسيط]

نَارٌ تَجِدُّدُ لِلْعِيدَانِ تَضْرِبُهَا وَالنَّارُ تَلْفَحُ عِيدَانَا تَحْتَرِقُ^(٦)

(١) لم يذكر اسم الشاعر في اللسان مادة ثقف

(٢) «تَجْبُو ثُمَّ تَنْتَطِفُ»: نهاية الأرب للنويري ج ١ ص ٩٠

(٣) العجز في اللسان مادة بنى ولم ينسبه أبو الفرج الاصبهاني الى أى شاعر: انظر

(٤) في ب: «بشباب»

الأغاني ج ١٠ ص ٩٧

(٥) امالي القالي ج ١ ص ١٨٣

(٦) «بات»: في ديوان ابى تمام ص ٢٤٠

وقال البُخْتَرِيُّ [الخفيف]

فَسَقَاهُمْ وَإِنْ أَطَالَتْ نَوَاهُ
خِلَقَةُ الدَّهْرِ لَيْلُهُ وَنَهَاهُ
كُلُّ جَوْدٍ^(١) إِذَا اتَّقَى الْبَرْقُ فِيهِ
أَوْقَدَتْ لِلْعَيُونِ بِأَلْمَاءِ نَارُهُ

وقال آخر [الطويل]

بَدَا الْبَرْقُ مِنْ تَحْوِ الْحِجَازِ^(٢) فَشَاقَتِي
وَكُلُّ حِجَازِي لَهُ الْبَرْقُ شَائِقِي
سَرَى مِثْلَ تَبْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلُ دَوْنَهُ
وَأَعْلَامُ تَجْدٍ^(٣) كُلُّهَا وَالْأَسَالِقِي

وقال الطائي مِثْلَهُ [الطويل]

إِلَيْكَ سَرَى بِأَلْمَدَحِ قَوْمٌ كَانَتْهُمْ
عَلَى الْمَيْسِ حَيَاتُ اللَّصَابِ النَّضَائِضِ^(٤)
تَشِيمُ بَرُوقًا مِنْ نَدَاكَ كَانَتْهَا
وَقَدْ لَاحَ أَوْلَاهَا عُرُوقٌ نَوَابِضُ

اللَّصَابِ الطَّرُوقُ فِي الْحِيَالِ وَاحِدُهَا لَيْصَبٌ وَالنَّضَائِضُ الْحَيَاتُ الْوَاحِدُ نَضَائِضٌ وَهُوَ
الَّذِي لَهُ حَرَكَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ وَالْمَيْسُ خَشَبُ الرَّحْلِ فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ قَدْ أُغِيُوا مِنَ السَّيْرِ
حَتَّى صَارُوا فِي الدَّقَّةِ كَالْحَيَاتِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ أَيْضًا [الطويل]

وَرَكِبَ كَأَمثالِ الْأَسِنَّةِ عَرَسُوا
عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غَيَاهِبُهُ^(٥)
لَا مِرَّ عَلَيْهِمْ أَنْ تَمَّ صُدُورُهُ
وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَمَّ عَوَاقِبُهُ

وَلَهُ فِي سَفَرٍ قَدْ انْضَوَّ رَكَائِبُهُمْ [الطويل]

فَقَدْ أَكَلُوا مِنْهَا الْقَوَارِبَ بِالسَّرَى^(٦) وَصَارَتْ لَهَا أَشْبَاهُهُمْ كَالْقَوَارِبِ

(١) «جون»: ديوانه ج ٢ ص ٨٦ (٢) «من أرض الحجاز»: الامالي ج ١ ص ١٨٢

(٣) «أبلى»: الامالي ج ١ ص ١٨٢ (٤) انظر ديوان أبي تمام ص ٩١

(٥) في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٤٥ «كلطراف» مكان «كأمثال» وكذا في العقد

الفريد ج ١ ص ٣٠٩ (٦) «بالثرى»: ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٤٢

باب [١٠]

ومما يتصل بذلك في تحوّل المسافرين وضُور الإبل وشِدّة التعب قول ذي الرمة [الطويل]

وَأَشْعَثَ بِمِثْلِ السَّيْفِ قَدَ لَاحِ جِسْمِهِ وَجَيْفَ الْمَهَارَى وَالْهُمُومَ الْأَبَاعِدُ
سَقَاهُ الْكَرَى كَأَنَّ النَّعَاسَ فَرَأْسَهُ (١) لِدَيْنِ الْكَرَى مِنْ أَوَّلِ (٢) اللَّيْلِ سَاجِدُ

وقال آخر [الخفيف]

وَقَلَاةٍ كَأَنَّمَا اشْتَمَلَ اللَّيْلُ عَلَى رُكْبِهَا بِأَنَاءِ حَامٍ (٣)
خُضَّتْ فِيهَا إِلَى الْخَلِيفَةِ بِالْشَّرِّ قَةً بَحْرَى ظَهِيرَةٍ وَظَلَامٍ

وقال الطائي يصف مسافرين [الكلل]

سَفَعَ الدُّوبَ وَجُوهَهُمْ فَكَأَنَّهُمْ وَأَبُوهُمْ سَامٌ أَبُوهُمْ حَامٌ (٤)

وقال ابن المعتز [الكلل]

فَمِ (٥) اسْتَشَارَهُمْ دَلِيلُ قَارِطٍ يَسْمُو لِغَايَتِهِ بِعَيْنِي أَجْدَلٍ
لَيْسَ الشُّحُوبَ مَعَ الظُّهَائِرِ وَجْهَهُ فَكَأَنَّهُ مَاوِيَّةٌ لَمْ تُصْقَلِ

وقال ذو الرمة [الطويل]

أَلَمْتُ بِشُعْثِ كَالسِّيُوفِ وَأَيْتَقِي حَرَايِجَ مِنْ نَسْلِ الْجَدِيلِ وَدَاعِرِ (٦)
جَذَبْنَ الْبَرَى حَتَّى شَدِفْنَ وَأَصْعَرَتْ أَنْوَفَ الْمَهَارَى لِقُوَّةٍ فِي الْمَنَاخِرِ

(١) «وَرَأْسُهُ»: ديوانه ص ١٣٠ (٢) «آخر»: ديوانه ص ١٣٠

(٣) الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ٣٩

(٤) كذا في ديوان أبي تمام ص ١٤٠ وروى «سفت» في ب

(٥) «حتى»: ديوانه ص ٦١

(٦) روى البيت في ديوانه ص ٢٩١ هكذا:

الى فتية مثل السيوف وأيتقي حراجيج من آل الجدِيل وداعر

وفي نعت الناقة يقول ايضاً [الطويل]

رَجِيعةُ أَسْفَارٍ كَأَنَّ زِمَامَهَا شُجَاعٌ عَلَى ^(١) يُسْرِى الدِّرَاعَيْنِ مُطْرِقُ

وقال آخر [الطويل]

تُنَازِعُ مَثَى حَضْرِيَّ كَأَنَّهُ حُبَابُ قَتَى يَتَلَوُهُ مَرْتَعِلٌ يَزِي ^(٢)

شَبَّةُ زِمَامِهَا بِالحَيَّةِ وقال الفرزدق [الطويل]

إِذَا مَا أُنِيخَتْ قَابَلْتُ عَنْ ظَهْرِهَا حَرَا جِيحُ أُمَثَالِ الْإِهْلَةِ شُسْف ^(٣)

وقال ثابت قُطْنَةَ فِي نَاقَةِ [الكامل]

وَكَأَنَّ مَدْرَجَةَ النُّسُوعِ بِدِقِّهَا طُرُقُ تَقْدُّ مَبَاسِبًا وَإِكَامَا

وقال ابن المعتز في ناقة [الكامل]

تَرْنُو بِنَاطِرَةٍ كَأَنَّ حَجَاجَهَا قُلْتُ ^(٤) أَنَا فِ بِشَاهِي لَمْ يَحْلِلِ

وَكَأَنَّ أَمَارَ النُّسُوعِ بِدِقِّهَا مَسْرَى الْأَسَاوِدِ فِي هَيَامٍ أَهِيلِ

(١) « لبدى » : ديوان ذى الرمة ص ٣٩٤

(٢) قيل في اللسان (مادة حبب) : قال ابو عبيد وانما قيل الحُبَاب اسم شيطان لأن الحَيَّة يقال لها شيطان قوله

تُلَاعِبُ مَثَى حَضْرِيَّ كَأَنَّهُ تَعَجُّ شَيْطَانٍ بِذَى خِرُوعٍ قَفْرِ

وروى « بعالج » مكان « كأنه » في ديوان المعاني ج ٢ ص ١١٩

(٣) ديوان المعاني ج ٢ ص ١١٩ وروى البيت في نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٥٩ هكذا :

إِذَا مَا تَرَلْنَا قَاتَلْتُ عَنْ ظَهْرِهَا حَرَا جِيحُ أُمَثَالِ الْإِهْلَةِ شُسْف

(٤) « وقب » : ديوانه ص ٦١

وَكَاَنَّ مَسْقَطَهَا (١) إِذَا مَا عَرَسَتْ آثَارَ مَسْقَطِ سَاجِدٍ (٢) مُتَبَيِّلٍ
وَيَسْدُ (٣) حَادِيَهَا (٤) يَبْتَلِ كَامِلٍ كَعَسِيْبٍ (٥) تَحْلِي خُوصُهُ لَمْ يَنْجَلِ

وقال ايضا [الطويل]

كَأَنَّ الْمَطَايَا إِذْ غَدَوْنَ بِسَعْرَةٍ تَرَكْنَ أَفَاحِيصَ الْقَطَا فِي الْمَبَارِكِ

وقال مالك بن أخى رُقَيْعٍ (٦) [الوافر]

كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ قِلَاتٌ هَضْبٍ تَحْدَرُ مِنْ مَدَامِيْعِهِنَّ مَا

وقال العتّابى [البسيط]

إِذَا الرِّكَائِبُ مَحْسُوفٌ نَوَاطِرُهَا كَمَا تَضَمَّنَتْ الدُّهْنُ (٧) الْقَوَارِيرُ

وَيَحْوُهُ قَوْلُ آخَرَ فِي نَاقَةٍ كَالَّةٍ وَهُوَ ذُو الرِّمَةِ [البسيط]

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ وَضَمَّهَا السَّيْرُ ضَمًّا فِي الْأَضَا مِمَّ (٨)

الْأَضَا الْغُدْرَانُ وَالْمَيْضَاءُ الَّتِي يَتَوَضَّأُ فِيهَا لِلصَّلَاةِ وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

أَلَا حَبِذَا عَيْشُ الرِّخَاءِ وَضَجْعُهُ إِلَى جَنْبِ مِقْلَاقِ الْوَضِيْنِ سَعُومِ

الْوَضِيْنِ لِلْبَعِيرِ بِمَثَلِ الْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ وَالسَّعُومِ الْوَاسِعَةُ الْخَطْوُ

تَرَامَتْ بِهَا الْأَهْوَالُ حَتَّى كَأَنَّمَا تَحْيَفُ مِنْ أَقْطَارِهَا بِقَدُومِ

(١) فى ١: «مستقتها» (٢) فى ب: «تائب» (٣) فى ١: «ويشد»

(٤) فى النسختين: «حاديها» وكذا فى دوانه ص ٦١ (٥) فى ب: «كفسيل»

(٦) روى «مالك بن أخى رقييل» فى ١ وروى «زميل» فى ب: لعله مالك بن أخى رُقَيْعٍ

الأسدى كما أثبتناه: انظر امالى القالى ج ٣ ص ١٢٨

(٧) فى الاغانى ج ١٢ ص ١٠: «الدهر»

(٨) روى فى دوانه ص ٨٠ هكذا:

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ واحتشها السير فى بعض الأضبا ميم

وقال ابن الخطيم^(١) نحو ذلك [الطويل]

وقد ضمرت حتى كأنّ وضيتها وشاح عروسٍ جالٍ منها على خصرٍ

وقال ذو الرمة في كلال ناقة [البيط]

تشكو الخشاش ويجرى النسيبتين كما أنّ المريض إلى عواذيه الوصب^(٢)

الخشاش مثل البرّة ومثله قول المتنبّ العبدى [الوافر]

إذا ما قمت أرحلها يليل تأوه آهة الرجل الحزين^(٣)

وقال أبو نؤاس في سرعتها [الكامل]

وتجشمت بي هول كل تنوفة هوجاء فيها جرأة مقدام^(٤)

تذر المطي وراءها وكأنها صف تقدمهن وهي إسام

وكلّهم يصف ناقة بالصخيم والعلو كقول طرفة [الطويل]

كقنطرة الرومي أقسم ربها لتكتنن حتى تشاد بقرميد^(٥)

وكقول عنترّة [الكامل]

فوقفت فيها ناقتي وكأنها فدنّ لأقضي حاجة المتلوم^(٦)

(١) غير موجود في دنوان قيس بن الخطيم وقيل انه «الخطيم الخزرجي»: انظر نهاية

(٢) ديوانه ص ٨

الارب للنويري ج ١٠ ص ١١٦

(٣) المفضليات ج ٢ ص ٤٤

(٤) «إقدام»: ديوانه طبع مصر ص ٦٤ وروى البيت في نهاية الارب ج ١٠ ص ١١٨

هكذا: هوجاء فيها جرأة إقدام وانظر شرحه في الصفحة المذكورة من النهاية

(٥) معلقته ص ٣٧

(٦) ديوانه ص ١٥

وقال ابن المعتز^(١) [الطويل]
لَنَا إِبِلٌ مِثْلُ الْقَضَاءِ كَأَنَّمَا
حَمَلْنَ التَّلَاعَ^(٢) الْحُبُونُ قَوَّقَ الْحَوَارِكِ

وقال ابن أبي حفصة^(٣) [الكامل]
يَتَّبِعْنَ جَاهِلَةَ الزِّمَامِ كَأَنَّمَا
إِحْدَى الْقَنَاطِيرِ وَهِيَ حَرْفُ ضَامِرٍ

وقال الراعي^(٤) يصف أضلاعها [الكامل]
وَكَأَنَّمَا انْتَضَحَتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا
قُدْرٌ يَشَابَهُ قَدْ كَمَلْنَ^(٥) وَهَوَلَا

وقال الفرزدق في سرعتها [الطويل]
تَشِيحُ بِهَا أَجَوَازُ كُلِّ تَنُوقَةٍ
كَأَنَّ الْمَطَايَا يَتَّقِينَ بِهَا جَمْرًا

وقال الفرزدق في ناقة [البيسط]
تَنْبِيْ يَدَاها الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَاضُ الصِّيَارِفِ^(٦)

وتحوه قول الآخر [المقارِب]
تُطِيرُ مَنَاسِمُهُنَّ الْحَصَى
كَأَنَّ قَدَدَ الدِّرْهِمِ الصَّبْرِ^(٧)

وقال روبة [الرجز]
كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ
أَيْدَى جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرِقِ^(٨)

(١) في أ: «ابن أبي حفصة» والتصحيح من ب

(٢) في ب: «التلال» وروى البيت في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٦٧ هكذا:
حَمَلْنَ التَّلَاعَ الْحَوَقُوقَ الْحَوَارِكِ

(٣) في أ: «الراعي يصف» والبيت في كتاب البدع ص ١٧ لم يذكر في أ

(٤) «بمن»: اللسان مادة قدر وروى «تمن» في الكامل ص ٤٠٣ وانظر الفضلات
طبع لائل ص ٨٧ (٦) اللسان مادة صرف

(٧) دبوان المعاني ج ٢ ص ١٢٦ وروى «تطير مناسمها بالحصى» في نهاية الارب

(٨) دبوان روبة بن العجاج ص ١٧٩ للنويري ج ١٠ ص ١١٩

وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ [البسيط]

إِلَى الْإِسَامِ تَهَادَانَا بِأَرْحَلِنَا خَلَقَ مِنَ الرِّيحِ فِي أَشْبَاهِ ظُلُمَانِ (١)
كَأَنَّ إِفْلَاتَهَا وَالْفَجْرُ يَأْخُذُهَا إِفْلَاتٌ صَادِرَةٌ عَنْ قَوْسِ حُسْبَانِ

وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ سُرْعَتَهَا بِسُرُودِ النَّعَامِ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ [الطويل]

رَمَوْهَا بِأَثْوَابٍ خِفَافٍ فَلَا (٢) تَرَى لَهَا شَبَبًا إِلَّا النَّعَامَ الْمُنْفَرَا

قَالَ ثَعْلَبُ الْأَثْوَابِ ههنا الْأَبْدَانُ قَالَ وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ قَالَ قَلْبَكَ
وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

إِذَا بَرَكْتَ خَرَّتْ عَلَى ثَفَنَاتِهَا مُجَافِيَةً صُلْبًا كَقَنْطَرَةِ الْجَيْسِرِ (٣)
كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ تَجْرَى ضَفُورُهَا طَرِيدَانِ وَالرِّجْلَانِ طَالِبَتَا وَثِرِ

وَقَالَ آخَرُ (٤) [الرجز]

حَمْرَاءُ مِنْ نَسْلِ الْمَهَارَى نَسْلُهَا إِذَا تَرَامَتْ يَدُهَا وَرِجْلُهَا
كَأَنَّهَا غَيْرِي اسْتَفْزَغَ عَقْلُهَا أَتَى الَّتِي كَانَتْ تَخَافُ بِعَلْمِهَا (٥)

وَقَالَ الْغَطَمَشِيُّ الْقُبَيْيُّ [الطويل]

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ جَدَّ نَجَاوُهَا يَدَا سَابِجٍ فِي غَمْرَةٍ يَتَبَوَّعُ (٦)

(١) ديوانه ص ١٠٣

(٢) في النسختين: «فما» والتصحيح من الصناعتين ص ٢٧٧

(٣) ديوان المعاني ج ٢ ص ١٢٢

(٤) قيل انه الاحمر: انظر نهاية الارب للتوحي ج ١٠ ص ١٢٠

(٥) روى في «اثر الذي كانت تخاف بعلمها» وروى في ب «اثر الذي الخ» والتصويب

من نهاية الارب للتوحي ج ١٠ ص ١٢٠ وروى فيه البيت هكذا:

حسبتها غيري استفز عاقلها اتي التي كانت تخاف بعلمها

وروى في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٢٤ كما روينا

(٦) نهاية الارب للتوحي ج ١٠ ص ١١٩

ومثله قول بهامة بن الغدير [المخارب]

كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرْقَلْتُ وَقَدْ حَرَنْ^(١) ثُمَّ اهْتَدَيْنَ السَّبِيلَا
يَدَا سَابِغٍ غَاصَ فِي غَمْرَةٍ فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلَا^(٢)

ومما يدخل في هذا الباب وإن لم يكن فيه تشبيه [قول الشاعر]^(٣) [الطويل]
أَقُولُ لِيَنْضَبِرَ أَذْهَبَ^(٤) السَّيْرَ نَيْبَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرَ عَقْلٍ مُجَلَّدٍ
خَذَى بِي ابْتِلَاكِ اللَّهِ بِالشُّوقِ وَالْهَوَى وَشَاقَكَ تَغْرِيدُ^(٥) الْحَمَامِ الْمُفْرِدِ
فَسَارَتْ سِرَاحًا^(٦) خَوْفَ دَعْوَةِ عَاشِقِي تَحَبُّ^(٧) بِي الظَّلْمَاءُ فِي كُلِّ قَدْ قَدِ
فَلَمَّا وَتَتْ فِي السَّيْرِ ثَنَيْتِ دَعْوَتِي فَكَانَتْ لَهَا سَوَاطِلًا إِلَى ضَعْفَةِ الْغَدِ

وقال القضاعي^(٨) [البسيط]

خَوْصٌ نَوَاجٍ إِذَا حَثَّ^(٩) الْحِدَاةُ بِهَا حَسِبْتُ^(١٠) أَرْجُلَهَا قَدَامَ أَيْدِيهَا^(١١)

(١) ق ب: «جرن» وكذلك روى «جرن» في المفضليات ج ١ ص ١٧

(٢) روى البيت في المفضليات ج ١ ص ١٧ هكذا:

يَدَا عَاطِمٍ خَرَّ فِي غَمْرَةٍ قَدْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلَا

وروى العجز في نهاية الأرب للنويزي ج ١٠ ص ١١٥ هكذا: وقد شارب الموت إلا قليلا

(٣) غير موجود في النسختين وقيل ان الابهيات لمعقلا الموصلي: انظر الامالي للقالى

ج ١ ص ٢٥٩

(٤) في الامالي ج ١ ص ٢٥٩: «أَفَقَدَ» (٥) في الامالي: «تحنان»

(٦) في الامالي: «فمرت حذاراً» (٧) في الامالي: «تشق»

(٨) هو عمرو القضاعي التميمي البصري: انظر الامالي ج ٣ ص ٧٣

(٩) في الامالي: «صاح» (١٠) في الامالي: «رأبت»

(١١) البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٢٢ وروى كما أثبتناه في نهاية الأرب للنويزي

وقال مُسْلِمٌ [الطويل]

إليك أَمِينُ اللهِ رَاعَتْ^(١) بنا القَطَا بَنَاتُ القَلَا في كُلِّ مَيْثٍ وَقَدَّعَدَ^(٢)
أَخَذَنَ السَّرَى أَخَذَ العَنيفَ وَأَسْرَعَتْ خُطَاها بها والتَّجَمَّ حَيْرَانُ مُهْتَدٍ
لَيْسَنَ الدُّجَى حَتَّى نَضُبَتْ وَتَصَوَّبَتْ^(٣) هَوَادِي نُجُومِ اللَّيْلِ كَالنَّحْوِ بِالْيَدِ

باب [١١]

ومِمَّا يَتَّصِلُ بهذا الباب في حسن التشبيه في السراب قول مُسْلِمٍ في هذه الكَلِمَةِ [الطويل]

وَقاطِعِي رِجَلِ السَّبِيلِ مَخُوفَةٌ كَأَنَّ عَلَى أَرْجَائِهَا حَدَّ مَبْرَدٍ
مُؤَزَّرَةٌ بِالْأَلِ فِيهَا كَأَنَّهَا رِجَالُ قُعُودٍ فِي مَلَأَةٍ مُعَمَّدٍ^(٤)

وقال آخر^(٥) [الطويل]

أَخُوفٌ بِالْحِجَاجِ حَتَّى كَأَنَّمَا يَحْرُكُ^(٦) عَظْمٌ في الفُؤَادِ مَهِيضُ
وَدُونَ يَدِ الْحِجَاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَيَ بَسَاطُ لَأْيَدِي النَاعِمَاتِ^(٧) عَرِيضُ
مَهَامِهِ أَشْبَاهُ كَأَنَّ سَرَابَهَا مَلَأَ بِأَيْدِي الغَاسِلَاتِ رَحِيضُ

(١) في ديوانه ص ٦١ : « ثارت » (٢) في ديوانه ص ٦٢ : « تقوت » والتصحيح من ب وديوانه ص ٦٢

(٤) « معقّد » : ديوان مسلم بن الوليد ص ٦٢

(٥) هو المُعَدِّيلُ بنُ القَرخِ العجلي : انظر البيان والتبيين ج ١ ص ٢٠٨ وحاسة ابن الشجري ص ١٩٩

(٦) في النسختين : « تحرك » والتصحيح من البيان والتبيين ج ١ ص ٢٠٨

(٧) « اليعملات » : البيان والتبيين وحاسة ابن الشجري والكلل ص ٢٨٧ وروى فيه « يمشقوني » مكان « اخوف » وروى البيت كما أثبتاه في النسخين وفي اقرب الموارد مادة بسط

وقال ابن المعتز [البسيط]

والآل قد رَقَصَتْ فِيهِ الْإِكَامُ كَمَا لَجَّتْ حَوَامِلُ وَلَدَانٍ يَتَقَيَّرِ
كَأَنَّهُ حُلُلٌ بَيْنَ الصَّوَى نُشِرَتْ قَهْنٌ مِنْ بَيْنِ مَكْسُوٍّ وَمَبْرُوزِ

وقال ابن الرومي يصف أَيْتَقًا قطعت به أَرْضًا [البسيط]

تَطْوِي الْفَلَاحَ وَكَأَنَّ الْآلَ أَرْدِيَّةٌ دَائِرَةٌ (١) وَكَأَنَّ اللَّيْلَ سِيحَانٌ

ثُمَّ شَبَّهَ اللَّيْلَ وَالْآلَ بِالْبَحْرِ فَقَالَ [البسيط]

كَأَنَّهَا فِي ضَعَاضِحِ الضَّحَى سَفُنٌ وَفِي الْغِمَارِ مِنَ الظُّلُمَاءِ حِيَتَانُ

والساج الطَيْلَسَانِ الْأَسْوَدَ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَشْبِيهِ اللَّيْلِ بِهِ قَبِيلَ لَسَوَادِهِ وَقِيلَ شَبَّهَ

بِهِ لِأَنَّهُ لَا أَقْطَارَ لَهُ وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ (٢) [الكلل]

الْآلُ تَتَزَوُّ بِالصَّوَى أَمْوَاجُهُ (٣) تَزَوُّ الْقَطَا الْكُدْرِي فِي الْأَشْرَاكِ
وَالْظِلُّ مَقْرُونٌ بِكُلِّ مَطِيَّةٍ مَشَى الْمَهَارَى الدُّهْمَ بَيْنَ رِمَالِكِ (٤)

وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ (٥) [الطويل]

وَقَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ ظِلًّا (٦) كَأَنَّهُ قَلْوُصٌ نَعَامٍ زِفْهًا (٧) قَدْ تَمَوَّرَا

(١) فِي النُّسخَتَيْنِ: «وَتَارَةً»

(٢) رَوَى فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ لِلنُّوَيْرِيِّ ج ١ ص ٢٠٨ «وَقَالَ آخَرُ»

(٣) رَوَى الْبَيْتَ فِي كِتَابِ الْأَوْرَاقِ [أَوْلَادُ الْخُلَفَاءِ] ص ٢٧٧ كَمَا يَأْتِي:
وَالْآلُ تَتَزَوُّ بَيْنَهُ أَمْوَاجُهُ

(٤) الْبَيْتُ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي كِتَابِ الْأَوْرَاقِ ص ٢٧٧

(٥) قَوْلُ الشَّمَاخِ بْنِ خُرَّازٍ: أَنْظِرْ دِيَوَانَهُ ص ٣٠ وَالْحَيَوَانَ لِلْجَاهِظِ ج ٤ ص ١١٦

(٦) «نَعْلًا»: دِيَوَانَهُ

(٧) فِي ١: «رَفْدًا» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ب وَنِ دِيَوَانَ الشَّمَاخِ ص ٣٠

وقال مسعود اخو ذى الرمة [الرجز]

وَمَهْمِهِ فِيهِ السَّرَابُ يَلْمَحُ دَلِيلُهُ بِجُودِ مَطْوَحٍ^(١)
يَذَابُ فِيهِ الْقَوْمُ حَتَّى يَطْلَعُوا ثُمَّ يَظْلَوْنَ كَأَن لَمْ يَبْرَحُوا
كَأَنَّمَا أَمْسَوْا بِحَيْثُ أَصْبَحُوا

وقال المأمون [المنسرح]

تَقْتَحُ بِالْوَعْدِ بَابَ نَائِلِهَا حَتَّى تَرَى الْوَصْلَ ثُمَّ يَنْطَلِقُ
وَعْدَ كَلِمَةِ السَّرَابِ تَحْسِبُهُ مِنْكَ قَرِيبًا وَدُونَهُ شَفَقُ

وتبعه آخر فقال [الربل]

مَا احْتِيَإَى لِجَبِيبٍ وَعِنْدَهُ لَمَعُ السَّرَابِ
يَعِدُ الْوَصْلَ وَلَكِنْ دُونَهُ مَسُّ السَّعَابِ
أَحْمَدُ اللَّهِ عَلَى مَا بِي وَإِنْ كُنْتُ لِمَا بِي

وكتب ابو عثمان الناجم الى ابن الرومي يلموه على طلبه سمكا من ابن بشر
المرئدى^(٢) [المتقارب]

أَبَا حَسَنِ أَنْتَ مَنْ لَا تَرَا لُ تَحْمَدُ فِي الْقَحْصِ رُجْعَانَهُ

(١) هذا المعجز فقط غير موجود في نهاية الارب ج ١ ص ٢٠٨

(٢) قال مصحح نهاية الارب للنويرى ج ١٠ ص ٣١٠ في شرح ابجيات ابن الرومي
[عَسَرْتُ عَلَيْنَا دَعْوَةَ السَّمَكِ . . . وَهُوَ يَخَاطَبُ بِهَا رَئِيسًا كَمَا فِي النِّهَايَةِ] هو ابن ابى بشر
المرئدى كما في ديوانه المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٩ ادب : وروى
الايات في « ابن الرومي حياته من شعره » لعباس محمود العقاد ص ٢٩ هكذا :

فكم تحسن الظن بالمرئدى وقد قلل الله احسانه
لم تدرك ان الفتى كالسرا ب اذا وعد الوعد اخوانه
فبحر السراب يقوت القلو ب قتل في طلاك حيتانه

فَلَمْ تَحْسِنِ الظَّنَّ بِالْمُرْتَدِّيِّ وَقَدْ قَلَّلَ اللَّهُ إِحْسَانَهُ
وَمَعَّرَ السَّرَابَ يَقُوتُ الطُّلُوبَ فَقُلْ فِي طِلَابِكَ حَيَاتَهُ

وقد تكررت في كتابنا تشبيهات للمُحدثين مثل أبي نُوَاسٍ وَيَشَارٍ وَمُسْلِمٍ وَالطَّائِزِ
وَالْبُخْتَرِيِّ وَابْنِ الرُّومِيِّ وَابْنِ الْمُعْتَزِّ وَأَضْرَائِيهِمْ لِأَنَّا^(١) اعتمدنا على إثبات عيوض
التشبيهات المختارة والمعاني الغريبة البعيدة دون المتداولة المُخلقة^(٢) والمقدمون
وإن كانوا افتتحوا القول وفتحوا للمُحدثين الباب ونهجوا لهم الطريق فكان لهم
قُضْلُ السُّبْقِ واستئناف المعاني وصُعوبة الابتداء فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَحْسَنُوا التَّأَمُّرَ
وَأَصَابُوا التَّشْبِيهَ وولّدوا المعاني وزادوا على ما تَقَلَّوْا وَأَغْرَبُوا فِي مَا أَبْدَعُوا وَلَمْ
أَثْبِتْنَا تشبيهاتهم القديمة كتشبيههم الناقة^(٣) فِي الضَّعْفِ بِالْقَصْرِ وَالْقَنْطَرَةِ وَفِي
الصَّلَابَةِ بِالْعَلَاةِ وَالصَّخْرَةِ فِي السَّرْعَةِ بِالْمَجْنَدَلَةِ وَالْأَثْفِيَّةِ^(٤) وَسُرْعَةِ الْفَرَسِ بِنَجْمِ
الظُّلِيِّ وَتَشْبِيهِ الْجَوَادِ بِالْبَعْرِ وَالسَّيِّدِ بِالْقَرْمِ وَهُوَ فَعْلُ الْإِبِلِ وَالْوَجْهِ الْحَسَنِ بِالْقَمَرِ
وَالشَّمْسِ وَأَحْدَاجِ النِّسَاءِ بِالنَّخْلِ وَالسُّقْنِ وَالنَّجُومِ بِالصَّابِيحِ وَالنِّسَاءِ بِبَيْضِ النُّعَامِ
لَطَالَ بِذَلِكَ الْكِتَابُ وَآلَ أَكْثَرُهُ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَكَانَ الْمَعْنَى مِنْهُ مَعْرُوفًا غَيْرَ
مُسْتَقَرَّبٍ لَزَالَ حُسْنُ الْإِخْتِيَارِ وَتَنَقَّى الْأَلْفَاظُ وَاسْتَعْرَابُ الْمَعْنَى وَطِلَابُنَا الْحَيِّدَ حَيْثُ
وَجَدَ وَقَصَدْنَا الْفُضْ وَالنَّادِرَ لِمَنْ كَانَ وَبِاللَّهِ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ

(١) روى في «الا انا» مكان «لانا»

(٢) في ب: «الخلق»

(٣) كذا في النسختين. العبارة تكون اوضح اذا كتبتنا «ولو اثبتنا تشبيهاتهم القديمة

كتشبيههم للناقة في الضعف... الخ... وسرعة الخ

(٤) كذا في النسختين

باب [١٢]

ومن حسن التشبيه في طرق الخيال قول البُخْتَرى [الطويل]

أَجِدُّكَ مَا يَنْفُكُ يَسْرَى لِيَزْنِبَا خَيَالٌ إِذَا أَبَ الظَّلَامُ تَأَوَّيَا^(١)
سَرَى مِنْ أَعَالَى الشَّامِ يَحْلِبُهُ الْكَرَى هُبُوبَ تَسِيمِ الرُّوْضِ تَحْلِبُهُ الصَّبَا

وقال ايضا [الطويل]

أَلَمْتُ بِنَا بَعْدَ الْهُدُوءِ فَسَاحَتْ يَوْضِلُ مَتَى تَطْلُبُهُ فِي الْحَيِّدِ تَمْنَعُ
وَوَلَّتْ^(٢) كَأَنَّ الْبَيْنَ يَخْلُجُ شَخْصَهَا أَوَانَ تَوَلَّتْ مِنْ^(٣) حَشَايَ وَأَضْلَعِي

وأصل هذا المعنى لقيس بن الخطيم ومنه أخذ البُخْتَرى وغيره وهو قوله [الكامل]

أَنَّى سَرَيْتِ^(٤) وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ^(٥) وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ
مَا تَمْنَعُنِي يَقْظَلِي فَقَدْ تَوْتَيْنَهُ فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ^(٦) مُحْسُوبٍ

وعلى ذلك قول المُوَئِّل [الطويل]

أَتَانِي الْكَرَى لَيْلًا بِشَخْصٍ أُحِبُّهُ أَضَاءَتْ لَهُ الْأَفَاقُ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ
وَكَلَّمَنِي^(٧) فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُغَايِبٍ وَعَهْدِي بِهِ يَقْظَانُ لَا يَتَكَلَّمُ

(١) ديوانه ج ١ ص ٥١

(٢) «فولت»: ديوانه ج ١ ص ٥٦

(٣) «في»: «في»

(٤) «سريت»: ديوانه ص ٥

(٥) روى البيت في نهاية الارب للنوري ج ٢ ص ٢٥٢ هكذا:

إِنِّي سَرَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ

(٦) روى «مكدر» مكان «مصرّد» في نهاية الارب للنوري ج ٢ ص ٢٥٢

(٧) «فكلمني»: املى القالى ج ١ ص ٢٣٣ وكذلك في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٥٥

وَذَكَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ الْعَلَّةَ فِي طُرُقِ الْخَيَالِ قَالِ [الوافر]

خَيَالُكَ حِينَ أَرَقَّدَ تُصَبَّ عَيْنِي إِلَى وَقْتِ انْتِبَاهِي لَا يَزُولُ^(١)
وَلَيْسَ يَزُولُنِي سِلَّةٌ وَلَكِنْ حَدِيثُ النَّفْسِ عَنْكَ بِهِ الْوُصُولُ

وَتَبِعَهُ الطَّائِيُّ قَالِ [البسيط]

زَارَ الْخَيَالَ لَهَا لَا بَلْ أَزَارُكَ فِكْرٌ إِذَا نَامَ فِكْرُ الْخَلْقِ^(٢) لَمْ يَنْمِ
ظَبْنِي تَقَنَّنَتْهُ لَمَّا نَصَبْتُ لَهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَشْرَاكَ مِنَ الْحُلُمِ

وَلَهُ أَيْضًا [الخفيف]

زَارَكَ^(٣) الزُّوْرَ لَيْلَةَ الرُّؤْيِ مِنْ رُؤْسَلَةٍ بَيْنَ الْحَمَى وَبَيْنَ الْمَطَالِ
نَمْ فَمَا زَارَكَ الْخَيَالَ وَلَكِنَّكَ بِالْفِكْرِ زُرْتَ طَيْفَ الْخَيَالِ

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ^(٤) [الخفيف]

لَمْ أَأْنَلْهُ فَنَلْتُهُ بِالْأَمَانِي فِي مَنَامِي سِرًّا مِنَ الْهَجْرَانِ
وَاصِلَ الْحُلُمِ بَيْنَنَا بَعْدَ هَجْرٍ وَالتَّقِينَا وَنَحْنُ مُفْتَرِقَانِ

(١) انظر أمالي القالي ج ١ ص ٢٣٣ وروى «خيالك» مكان «خيالك» و«عنك» مكان «عنك» في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٥٥ والبيت غير موجود في ديوانه

(٢) في ب: «الخلو» وكذا روى «الخلو» في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٥٥ أيضًا وانظر ديوان أبي تمام ص ١٢٤ (٣) «عادل»: ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٤١٠

(٤) في أ: «عبد الصمد بن المعذر» والتصحيح من ب وقيل أنه للحدودي: انظر ديوان المعاني ج ١ ص ٢٧٨ ونهاية الأرب للنوري ج ٢ ص ٢٥٣ وروى الأبيات في الصفحة المذكورة من النهاية كما يأتي: (وقال الحدودي)

لَمْ أَأْنَلْهُ فَنَلْتُهُ بِالْأَمَانِي فِي مَنَامِي سِرًّا مِنَ الْهَجْرَانِ
وَاصِلَ الْحُلُمِ بَيْنَنَا بَعْدَ هَجْرٍ فَاجْتَمَعْنَا وَنَحْنُ مُفْتَرِقَانِ
وَكُنَ الْأَرْوَاحُ خَافَتْ رَقِيًّا فَطَوَتْ سَرَّهَا عَنِ الْأَبْدَانِ
مَنْظَرُكَ كَانَ تَزْهِيَةً الْعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ مَنْظَرُ بَقِيرِ عَيَانِ

وقال البُخْتَرِيُّ [الطويل]

أَرَانِي لَا أَتَّفَكُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
أَسْرُ بِقُرْبٍ مِنْ مِلْمٍ مَسَامِيرٍ^(١)
فَكَأَنَّ لَنَا بَعْدَ النَّوَى مِنْ تَفَرُّقٍ
تَعَاوَدُ فِيهَا الْمَالِكِيَّةُ مَضْجَعِي
وَأَشْجَى بَيْنَ مَنْ حَبِيبٍ مُودِعٍ
تَرْجِيهِ أَحْلَامُ الْكَرَى وَتَجْمَعُ

وقال الطائي [الخفيف]

اسْتَزَارَتْهُ فَكَّرَتْ فِي الْمَنَامِ
الْثَّالِي أَخَى^(٢) بَقْلِي إِذَا مَا
يَا لَهَا لَيْلَةٌ تَرَاوَرَّتِ^(٣) الْأَرْ
مَجْلِسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ
فَأَتَاهَا^(٤) فِي خَفِيَّةٍ^(٥) وَاسْتَبَامَ
جَرَحَتْهُ^(٦) النَّوَى مِنَ الْأَيَّامِ
وَأَحْ فِيهَا سِرًّا مِنَ الْأَجْسَامِ
غَيْرَ أَنَا فِي دَعْوَةِ الْأَحْلَامِ

ومن حسن التشبيه في هذا المعنى قول البُخْتَرِيِّ [الطويل]

حَبِيبٌ أَتَى^(٧) فِي خَفِيَّةٍ وَعَلَى دُغْرِ
تَشَكُّكْتُ فِيهِ مِنْ سُورٍ وَخِلْتُهُ
يَجُوبُ الدُّجَى حَتَّى التَّيَّنَا عَلَى قَدْرِ
خَيَالًا أَتَى فِي النَّوْمِ مِنْ طَيْفِهِ يَسْرِى

وقال أيضًا [الرملي]

خَطَرْتُ فِي النَّوْمِ مِنْهَا خَطَرَةً
أَيُّ زَوْرٍ لَكَ لَوْ قَصِدَا سَرَى
خَطَرَةُ الْبَرْقِ ابْتَدَى^(٨) ثُمَّ اضْمَحَلْ
وَمِلْمٍ بِكَ^(٩) لَوْ حَقًّا فَعَلْ
فَإِذَا فَارَقَهَا^(١٠) النَّوْمُ بَطَلْ
يَتَرَاى وَالْكَرَى فِي مُقَلَّتِي

(١) «مسلم»: ديوانه ج ١ ص ٥٦ (٢) «فاتاني»: ديوان أبي تمام ص ٢٦٣

(٣) «خيفة»: ديوانه طبع بيروت ص ٤١٠

(٤) في ١: «اجنى» والتصحيح من ب وروى «اخنى» في ديوانه ص ٤١١

(٥) «جرعته»: ديوانه ص ٤١١

(٦) كذا في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٢٥٣ وروى «تنزهت» في ديوانه ص ٤١١

(٧) «سرى»: ديوانه ج ١ ص ٩٦ (٨) «بدا»: ديوانه ج ١ ص ٢١٤

(٩) «منك»: ديوانه ج ١ ص ٢١٤ (١٠) في ب: «فارقه»

وقال علي بن يحيى^(١) نحو ذلك [المديد]

يا بى والله من طرقت
زارت طيف الحبيب فما
كأيسام البرق إذ خفقا
زاد أن أغرى بى الأرقا

ومثله قول أحد بن يوسف [الرملى]

فى سبيل الله وذ حسن
وهوى ضيعته فى سكن
دام من قلبى لوجه حسن
ليس حظى منه غير الحزن
يرقد الليل ويستعذبه
زارت منه خيال ما له
فإن استعذبت طيب النسي
أرب فى غير أن يوقظنى

وقال البعثرى وهو أحد المحسنين فى ذكر طرق الخيال [الكامل]

وأرى خيالك لا يزال مع الكرى
يؤدى إلى من الوصال شبيه ما
مُتَعَرِّضًا ألقاه أو يلقانى
يؤديه لى أبدا^(٢) من البهجران

وله أيضًا [الطويل]

وليلة هومنا على العيس أرسلت
قلولا بياض الصبح طال تشبى^(٣)
بطيف خيال يشبه الحق باطله^(٤)
يعطنى غزال بيت وهنا اغازله

وقال التمار^(٥) [السريع]

لو زارتى طيفك يا سيدي
لقلت لا والله لا نفترق

(١) قيل انه علي بن يحيى النجم : انظر الى القالى ج ١ ص ٢٣٢

(٢) « تدننه ايدا » ديوانه ج ٢ ص ١٦٩

(٣) الايات فى ديوانه ج ١ ص ٣٢ (٤) فى ب : « ظل نشبى »

(٥) لعله ابو الحسن التمار الكوفى : انظر العقد الفريد ج ٢ ص ١٠٦

وَقَلَّبَ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ [السريع]

أَنْتَسَى^(١) طَيْفَكَ حَتَّى إِذَا هُمْ بِأَنْ يَمْضِيَ تَعَلَّقَتْ بِهِ

وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ [النسر]

وَزَائِرُ زَارَ مِنْ إِعْقَبِهِ يَخْطُ وَزْنَا بِأَنْسِهِ دَعَرُهُ^(٢)
كَأَنَّهُ جَاءَ مُنْجِزًا عِدَّةَ وَبِثْ فِي الرَّاقِبِينَ أَنْتَقَرُهُ
لَمْ أَنْسَهُ مُوشِكًا عَلَى عَجَلٍ مُدَايِمًا فِي الْحَدِيثِ يَحْتَصِرُهُ
كَأَنَّمَا الْكَاشِحُونَ قَدْ حَضَرُوا مَكَانَهُ أَوْ أَتَاهُمْ خَبَرُهُ

باب [١٣]

وَمِنْ جَيْدِ التَّشْبِيهِ فِي الْبُكَاءِ قَوْلُ الشَّاعِرِ [الطويل]

نَظَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ إِلَى الدَّارِ مِنْ مَاءِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ^(٣)
فَعَيْنَايَ طَوْرًا تَغْرَقَانِ مِنَ الْبُكَاءِ فَأَعَشَى وَطَوْرًا^(٤) تَحْسَرَانِ فَأَبْصُرُ
فَلَا مَقْلَتِي مِنْ غَامِرِ الْمَاءِ تَنْجَلِي وَلَا دَمْعِي مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ تَقْطُرُ^(٥)
وَلَيْسَ الَّذِي يَجْرِي مِنَ الْعَيْنِ مَاءً هَا وَلَكِنَّمَا نَفْسِي تَذُوبُ فَتَقْطُرُ^(٦)

(١) في النسخين: «اسى» فغيرنا الكلمة من عندنا كما كان المعنى يقتضى

(٢) الايات غير موجودة في ديوانه

(٣) روى البيهقي الواحد في نهاية الارب للنويزي ج ٢ ص ٢٧٠ هكذا: قول بعض

الاعراب:

فَقَلَّتْ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ إِلَى الدَّارِ مِنْ قُرْطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ

(٤) «حيثما»: املأى القالى ج ١ ص ٢١٢

(٥) و (٦) هذان البيتان الاخيران غير موجودين في الامالى ج ١ ص ٢١٢

وقال البُخْتَرِيُّ [الوافر]

وَقَفْنَا وَالْعَيُونُ مُشْغَلَاتٌ (١) يُقَالِبُ (٢) ذَمْعَهَا نَقَرٌ كَلِيلٌ
نَهْتَهُ رِقْبَةُ الْوَاشِينَ حَتَّى تَعْلَقُ لَا يَغِيضُ وَلَا يَسِيلُ

وقال آخر [الخطيف]

غَلَبَتْ عَيْنِي الدُّمُوعُ فَإِنْسَا فِي غَرِيقٍ يَبْدُو بِرَارًا وَيَمُتَّى
نَكَلْتِي أَرَاكَ مِنْ دُونِ سِتْرِ هَزَّتِ الرِّيحُ مَسْنَهُ فَتَكْفَى

وقال آخر [الطويل]

لَعَلَّ جُفُونًا فَرَّقَ الدُّهْرُ بَيْنَهَا تَلَامُ أَوْ تَحَلَّى بِطَعْمِ رُقَادٍ
وَيَحْسُرُ ذَمْعٌ لَا يَزَالُ كَانَهُ عَلَى الْحَدِّ مِنْهُلًا تَدَاعَى وَادٍ
كَأَنَّ السَّوَارِيَ وَالْغَوَادِيَ تَكَلَّفَتْ لَهُ بِسَوَارِيَ أَدْمَعٍ وَغَوَادِي

وقال ابن هُرْمَةَ [البيسط]

كَأَنَّ عَيْنِي إِذْ وَلَّتْ حَوْلَهُمْ مَتَى جَنَاحَا حَمَامٍ صَادَقَا مَطَرًا
أَوْ لَوْلُو سَلَسٌ فِي عِقْدٍ جَارِيَةٍ وَرَهَاءَ نَازِعَهَا الْوِلْدَانُ فَانْتَثَرَا

وقال ذو الرُّمَّة [البيسط]

مَا بِأَلْ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَانَهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ (٣)

(١) في ١: « مشغلات »

(٢) « يُعَالِجُ » : نهاية الارب ج ٢ ص ٢٧٠ والبيان كما رونهاها في دنوانه ج ١

ص ١٩٤

(٣) ديوانه ص ١

ومثله قوله [الطويل]

وما شئتَا خرقاءَ وإهيتَا الكلى^(١) سقى فيهما^(٢) ساقٍ ولما تبلا
بأنج من عينيك للماء^(٣) كلما توست^(٤) برقا أو توهمت منزلا^(٥)

وقال امرؤ القيس [البسيط]

عيناك دمعها سجال كأن شأنيهما أوшал
أو جذول في ظلال تحل للماء من تحتها جبال

وقال جرّان العود [الطويل]

أست^(٦) كأن العين أنان سدرية عليها سقيط من ندى الليل ينطف

وقال آخر [الطويل]

عشي وداع قبحت من عشيّة ولكنّها لا قبحت من مودّع^(٧)
كأن المذار الدمع منها تعلّمه لنا ذات عقد قيل عدى وأسرعى^(٨)

(١) كذا في أمالي القالي ج ١ ص ٢١٢ وفي اللسان مادة سقى وروى «وإيه كلاهما»
في ديوان ذي الرمة ص ٦٧١ أما الكلى جمع الكلية فهو من الزادة رقعة مستديرة تخرز عليها
تحت العروة يقال شرب الماء من كلية الزادة : انظر اقرب الموارد

(٢) في النسختين : « بهما » والتصحيح من اللسان مادة سقى وديوانه ص ٦٧١

(٣) كذا في النسختين وروى « للدمع » في اللسان وديوانه ص ٦٧١

(٤) « تعرفت » : اللسان مادة سقى

(٥) روى البيتان في ديوانه ص ٦٧١ هكذا :

وما شئتَا خرقاءَ وإيه كلاهما سقى فيهما مستجبل لم تبلا

بأنج من عينيك للدمع كلما تعرفت داراً أو توهمت منزلا

وروى كذلك في معجم لين مادة سقى

(٦) « مودّع » : كتاب البديع ص ٧٣ وروى البيت الثاني فيه هكذا :

كأن المذار الدمع منها تعلّمه لها ذات عقد قيل عدى فأسرعى

(٨) روى في النسختين « قبل عدى وأسرع »

وقال ذو الرمة [الطويل]

قَبَّ الْعَيْسَ فِي أَطْلَالِ مَيَّةٍ وَأَسْلَى رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمُسْلَسِلِ (١)
أَظُنُّ الَّذِي يَجِدِي عَلَيْكَ سُؤَالَهَا دُمُوعًا كَتَبْذِيرِ (٢) الْحُبَّانِ الْمُقْصَلِ

ومثل هذا التشبيه كثير مَخْلَقٍ وَالشَّرْطُ فِي الْإِخْتِيَارِ أَمَّا لَكَ وَقَالَ الطائي [الكامل]
تَثَرْتُ فَرِيدَ مَدَامِيعٍ لَمْ تَنْظَمْ وَالْدُّنْعُ يَحْمِلُ بَعْضَ ثِقَلِ (٣) الْمُغْرَمِ
وَصَلَتْ نَجِيمًا بِالدُّمُوعِ (٤) فَخَذَّهَا فِي مِثْلِ حَاشِيَةِ الرِّدَاءِ الْمُعْلَمِ

ومثله قول الآخر (٥) [الطويل]

فَوَاهٍ مِنَ الْأَحْزَانِ إِنْ أَسْفَرَ الضُّحَى (٦) وَفِي كَيْدِي مِنْ حَرِّهِنَّ حَرِيقُ
مَزَجْنَا دَمًا بِالْدُّنْعِ حَتَّى كَانَمَا يُذَابُ بِعَيْنِي لَوْلُو وَعَقِيقُ

وقال الطائي [الطويل]

سَرَّتْ (٧) تَسْتَجِيرُ الدُّنْعَ خَوْفَ قَوَى غَدٍ وَعَادَ قَتَادًا عِنْدَهَا كُلَّ مَرْقَدٍ
فَأَذَرَى (٨) لَهَا الْإِشْفَاقُ دَمْعًا مُورَدًا مِنَ الْحَبْنِ (٩) يَجْرِي قَوْقَ خَدِّ مُورَدٍ

(١) ديوانه ص ٥٠١ (٢) روى «كتبذير» على حاشية نسخة ١

(٣) في ب: «شجوة» وكذلك روى في ديوان أبي تمام ص ١٥٦

(٤) «دموعا بالنجيع»: ديوانه ص ١٥٦

(٥) قول أبي الشَّيْخ: انظر نهاية الأرب للنوري ج ٢ ص ٢٧٣

(٦) روى البيت في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٧٣ «لَهَوْنٌ عَنِ الْإِخْوَانِ إِذْ سَفَرَ الضُّحَى»

(٧) «غدت»: ديوان أبي تمام ص ٥١

(٨) «فاجري»: ديوانه ص ٥١

(٩) «من الدم»: ديوانه ص ٥١

وَأَحْسَنَ ابْنُ يُوسُفَ (١) فِي قَوْلِهِ [الكمال]

عَذَّبَ الْفِرَاقُ لَنَا قُبِيلَ وَدَاعِنَا
وَكَاثِمًا أَثَرَ الدُّمُوعِ بِخَدَّيْهَا
ثُمَّ اجْتَرَعْنَاهُ كَسَمِّ نَاقِعٍ
طَلَّ سَقِيطُ (٢) فَوْقَ وَرْدٍ يَانِعٍ

وَقَالَ آخَرُ فِي مِثْلِهِ [الطويل]

كَأَنَّ سُقُوطَ الدَّمْعِ فِي حُرٍّ وَجْهَيْهَا
سُقُوطُ النَّدَى أَقْوَى عَلَى وَرْقِ الْوَرْدِ

وَزَادَ ابْنُ الرَّبِيعِ (٣) فِي هَذَا فَقَالَ [المنسرح]

مَا يَوْمٌ بَيْنَ الْحَبِيبِ بِالْبُعْدِ
لَوْ كُنْتُ يَوْمَ الْوَدَاعِ شَاهِدَنَا
وَلَا قُوَادِي عَلَيْهِ بِالْجِلْدِ (٤)
لَمْ تَرِ إِلَّا دُمُوعَ بَاكِئَةٍ
تَسْفَحُ مِنْ مَقْلَةٍ عَلَى خَدِّ
كَأَنَّ تِلْكَ الدُّمُوعَ قَطَرُ نَدَى
يَقْطُرُ (٥) مِنْ نَرْجِسٍ عَلَى وَرْدٍ (٦)

وَقَالَ النَّاشِي [المتقارب]

بَكَتْ لِلْفِرَاقِ وَقَدْ رَاعَنِي
كَأَنَّ الدُّمُوعَ عَلَى خَدَّيْهَا
بُكَاءَ الْحَبِيبِ لِبُعْدِ الدِّيَارِ (٧)
بَقِيَّةً طَلَّ عَلَى جُلْنَارٍ

(١) «سعيد بن حديد الكاتب»: زهر الآداب [العقد] ج ٢ ص ١٣٩

(٢) «تساقط»: زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٩ (٣) زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٩

(٤) هذا البيت غير موجود في زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٩

(٥) «يقطر»: زهر الآداب

(٦) روى الآيات في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٦٣ هكذا: قال الإمام الصولي

لَوْ كُنْتُ يَوْمَ الْوَدَاعِ حَاضِرَنَا وَهَنْ يَشْكُونَ عِلَّةَ الْوَجْدِ

لَمْ تَرِ إِلَّا الدُّمُوعَ جَارِيَةً تَسْقُطُ مِنْ مَقْلَةٍ عَلَى خَدِّ

كَأَنَّ تِلْكَ الدُّمُوعَ قَطَرُ نَدَى يَقْطُرُ مِنْ نَرْجِسٍ عَلَى وَرْدِ

(٧) زهر الآداب ج ٢ ص ٦٨

وقال البُخَرِيُّ في مَقْلُوبٍ ذَلِكَ [الطويل]

شَقَائِقِي يَحْمِلُنَ النَّدَى فَكَأَنَّهُ دُمُوعُ التَّصَالِي فِي خُدُودِ الْخَرَائِدِ

وقال ابو نُوَاسٍ مِمَّا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهِ [الطويل]

تَقُولُ غَدَاةَ الْيَبِينِ إِحْدَى نِسَائِهِمْ^(١) لِي^(٢) الْكَبِيدَ الْحَرَّى فَيَسِرُ وَلَكِ الْعَبِيرُ

وَقَدْ غَلَبَتْهَا^(٣) عِبْرَةٌ قَدَمُوعَهَا عَلَى خَدَّهَا حُمُرٌ وَفِي نَحْرِهَا صَفَرٌ^(٤)

يَقُولُ لَوْ أَنَّ خَدَّهَا احْمَرَّ فَتَشَكَّلَتْ اللَّذْنَةُ بِهِ لَمَّا وَقَعَتْ عَلَيْهِ فَصَارَتْ حِمَاءً وَلَوْ أَنَّ نَحْرَهَا أَصْفَرَ عَاجِبٌ فَصَارَ لَوْ أَنَّ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَ الدَّمْعِ أَصْفَرَ وَقِيلَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَا لَوْنُ الْمَاءِ؟ قَالَ لَوْنُ إِنَائِهِ وَالْعَرَبُ تَتَعْتُ اللَّوْنُ الدَّرِيَّ مِثْلَ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ [البسيط]

كَعَلَامَةٍ فِي بَرَجٍ صَفَرَاءٍ فِي نَعَجٍ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ نَسَبَهَا ذَهَبٌ^(٥)

الْبَرَجُ سَعَةُ الْعَيْنِ وَالنَّعَجُ شِدَّةُ الْبَيَاضِ وَقَالَ الْمَرْقَشِيُّ [السريع]

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأُكُفِّ عَنَمٌ^(٦)

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ كَيْفَ لَوْنُ ابْنَتِكَ فَقَالَتْ أَحْسَنُ مِنَ النَّارِ الْمُوقَدَةِ وَقَالَ بَشَّارٌ [الكامل]

وَيَحْتَالُ مَا جَمَعَتْ عَلَيْهِ لِيَابُهَا ذَهَبًا وَتِيْرًا^(٧)

(١) «عند وداعها»: ديوان المعاني ج ١ ص ٢٥٨ ونهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٢٧٢

(٢) «إلى»: نهاية الأرب

(٣) «سبقتها»: ديوان المعاني ونهاية الأرب

(٤) «بيض وفي نحرها حر»: ديوان المعاني ونهاية الأرب

(٥) ديوانه ص ٥

(٦) «البنان عَمَ»: المفضليات ج ٢ ص ١٩

(٧) في النسختين: «عطرا» والتصحيح من ديوانه ص ٥٥

وقال أبو نواس [الكامل]

ظَبْيِي كَانَ اللَّهُ أَلْبَسَهُ قُشُورَ الدَّرِّ جِلْدًا^(١)

وَتَرَى عَلَى وَجَنَاتِهِ فِي أَيِّ حِينٍ^(٢) شِئْتَ وَرَدًا

وهذا كثير جدًا ومن حسن الاستعارة في الدمع قول الطائي [الكامل]

مَطَرٌ مِنَ الْعِبْرَاتِ أَرْضَ خَدِّهِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَمُقْلَتَاهُ^(٣) سَمَاوُهُ^(٤)

أَحِبَابُهُ فَعَلُوا بِمُهْمَةٍ قَلْبِهِ مَا لَيْسَ يَفْعَلُهُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ

ومعناه قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر [الطويل]

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْيَبْنَ قَدْ جَدَّ جِدَّهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ تَيْلِ الْفِرَاقِ رُكُودُ

قَعْدُنَا فَأَمَطَرْنَا دُمُوعًا سَمَاوَهَا جُنُونُ عُمُيْنٍ وَالْبِقَاعُ خُدُودُ

والرواة تستحسن قول ابن الأحنف [المتقارب]

بَكَتْ غَيْرَ آنَسَةٍ بِالْبُكَ^(٥) تَرَى الدُّنْعَ فِي^(٦) مُقْلَتَيْهَا غَرِيْبًا^(٧)

(١) من شعر أبي نواس جمع حزمة الاصمغاني المخطوط [في مكتب وزارة الهند (لندن) تحت

نمرة [٣٨٦٧] الورقة ١٨١

(٢) في ١: «جنس» وفي ب: «حين»

(٣) في النسختين: «مقليات» والتصحيح من ديوانه ص ٢٤٤

(٤) روى البيهقي في ديوان أبي تمام هكذا:

مَطَرًا مِنَ الْعِبْرَاتِ خَدِّي أَرْضَهُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَمُقْلَتَاهُ سَمَاوُهُ
أَحِبَابُهُ مَا يَفْعَلُونَ بِقَلْبِهِ مَا لَيْسَ يَفْعَلُهُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ

(٥) «البكى»: ديوانه ص ٣١

(٦) «من»: ديوانه ص ٣١

(٧) البيت في كتاب الشعر والشعراء ص ٢٦٠ وديوانه ص ٣١

وقال بشار ما زال غلامُ بنى حنيفةً يعنى عباس بن الاحنف يَدْخُلُ نفسه فينا
وَيُخْرِجُهُ حَتَّى قَالَ [الكامل]

تَزَفَ الْبُكَّةُ دُمُوعَ عَيْنِكَ فَاسْتَعِرَ عَيْنًا لِعَيْنِكَ دَمْعُهَا مِذْرَارًا^(١)
مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عَيْنَهُ تَبْكِي بِهَا أَرَأَيْتَ عَيْنًا لِلْبُكَّةِ تُعَارُ

وقال دُعَيْل بن علي [الكامل]

يَا رَجَعَ أَيْنَ تَوَجَّهْتَ سَلَمِي أَمَضْتُ فَمُهَجَّةً نَفْسِي أَمْضَا^(٢)
لَا أَبْتَغِي سُقْيَا السُّحَابِ لَهَا فِي مُقْلَتِي خَلْفَ^(٣) مِنَ السُّقْيَا

وقال العباس وشبَّهَ أَحْسَنَ تَشْبِيهِ وَيُرْوَى لَائِي نُوَاس^(٤) [الحفيف]

لَا جَزَى اللَّهُ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا وَجَزَى اللَّهُ كُلَّ خَيْرٍ لِسَانِي
نَمْ دَمْعِي فَلَيْسَ يَكْتُمُ شَيْئًا وَوَجَدْتُ^(٥) أَلْسَانَ ذَا كِتْمَانٍ
كُنْتُ مِثْلَ الْكِتَابِ أَخْفَاهُ طَيَّ فَاسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِالْعُنْوَانِ

(١) ديوانه ص ٦٨ والاعاني ج ٥ ص ٢٨

(٢) امالي القالي ج ١ ص ٢١٢

(٣) «عوض»: الامالي للقالي ج ١ ص ٢١٢

(٤) الابيات غير موجودة في ديوان العباس وهي مروية لائى نواس في امالي القالي ج ١

ص ٢١٢

(٥) «ورایت»: الامالي ج ١ ص ٢١٢

باب [١٤]

ومن حسن التشبيه في مرض العين وغثجها قول ابي نواس [الطويل]

ضعيفة كبر الطرف تحسب أنها قربة^(١) عهد بالإفاقة من سقم

[وقال [الرملي]

يا غزالاً صير الجسم كعينيه سقما

حل في جسمي ما كا ن بعينيك مقيما^(٢)

وقيل أغزل بيت قالتها العرب قول جرير [البيط]

إن العيون التي في طرفها مرض قتلنا ثم لم نحيين قتلانا^(٣)

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن أضعف خلق الله أركانا

وقال ابن المعتز [الرجز]

ضعيفة أجفائه والقلب منه حجر

كأنما الحاطة من قلبه^(٤) تعتذر

وقال البحتري [الكامل]

وكان في جسми الذي في ناظريك من السقم^(٥)

وقال ايضا [الخفيف]

أجد النار تستعار من النا ر وينشا^(٦) من سقم عينك سقما

(١) « حديثه » : مخرياته ص ٣٣ (٢) هذان البيتان مكتوبان على حاشية نسخة ١

(٣) ديوانه ج ٢ ص ١٦١ (٤) « فعله » : ديوانه ص ١٠١

(٥) ديوانه ج ١ ص ٨

(٦) في ١ : « ينسل » : وروى « ينشا » في ب وكذلك « ينشا » في ديوان البحتري ج ١

وقال ابن المعتز [الطويل]

وتجرح^(١) أحشائي بعين مريضة كما لأن متن السيف والحد^(٢) قاطع

وقال الطائي [الكامل]

يقر يدري عيونهن إلى الصبا فكأنهن بها يدري كورسا^(٣)

وقال البحتري [الطويل]

وما أسكرتني^(٤) الكأس حتى^(٥) أعانها على بعيني الغداة مديرها

وقال ماني^(٦) [الكامل]

وكانما نهكت قوى أجفانيه بالراح أو شيبته^(٧) بالغفاه

وقال البحتري [الهنج]

وفي القهوة أشكل من الساق والوان

حباب مثل ما يضحك عنه وهو جدلان

وسكر مثل ما أسكر جفن منه^(٨) وسنان^(٩)

(٢) «والسيف»: ديوانه ص ١٠٧

(١) «وتجرح»: ديوانه ص ١٠٧

(٥) «صرعته»: ديوانه ج ٢ ص ١٣٧

(٣) ديوان أبي تمام ص ٨٧

(٦) «لكن»: ديوانه ج ٢ ص ١٣٧

(٧) «شيبته»: ديوانه ج ٢ ص ١١٠ وقيل أنه ماني الموسوس وذكرت نبذة من حياته في عقلاء المجانين ص ١١٦

(٨) «وسنان»: «شيت» وهو تحريف فقيرناه كما كان المعنى يقتضى وقد قيل عين مَلَاة (انظر اقرب الموارد مادة نلل) فقد يكون «نُلْتُ»

(٩) «ومنه»: كذا في نسخة ا وهو تحريف

(٩) روى في ديوانه ج ١ ص ٥٣ «طرف منه وسنان» وفي نهاية الارب ج ٤ ص ١٥٤

«ويسكر مثل ما يسكر طرف»

وَطَعَّمُ الرَّيِّي إِذْ جَادَ بِهِ وَالصَّبُّ هَيْمَانُ
لَنَا مِنْ كَفِّهِ رَاحٌ وَبَيْنَ رِيَاءَ وَرَحَانُ

وقال آخر نحو هذا [الطويل]

هِيَ الْحَمْرُ فِي حُسْنٍ وَكَلْخَمِرٍ رِيْهَا وَرِقَّةٌ ذَاكَ اللَّوْنُ فِي رِقَّةِ الْحَمْرِ
فَقَدْ جُمِعَتْ فِيهِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ وَفِي وَاحِدٍ سُكْرٌ يَزِيدُ عَلَى السُّكْرِ

وقال البُخْتَرِيُّ [الطويل]

غَدَاةٌ (١) تَتَنَّتْ لِلْوَدَاعِ وَسَلَّمْتُ بَعَيْنَيْنِ مَوْصُولِي بِحَفْنَيْهِمَا (٢) السِّحْرُ
تَوَهَّمْتُهَا أَلْوَى بِأَجْفَانِهَا الْكَرَى كَرَى النَّوْمِ أَوْ مَالَتْ بِأَعْطَافِهَا الْحَمْرُ

وقال ذو الرُّمَّةِ [الطويل]

وَعَيْنَانِ قَالَ اللَّهُ كُنَا فَكَانَا فَعَوْلَانِ بِأَلْبَابِ مَا تَفْعَلُ الْحَمْرُ (٣)

وقال البُخْتَرِيُّ [السريع]

تَحْسِبُهُ نَشْوَانٌ إِمَّا رَنَا لَلْفَتْرِ مِنْ أَجْفَانِهِ وَهُوَ صَاحُ (٤)

وَشَبَّهُوا الْعَيْنَ بِالنَّرْجِسِ قَالَ ابْنُ الرَّوْمِيِّ [المقارب]

وَأَحْسَنُ مَا فِي الْوُجُوهِ الْعُيُونُ وَأَشْبَهُ شَيْءٍ بِهَا النَّرْجِسُ

وقال أيضا [المنسرح]

كَأَنَّ تِلْكَ الدَّمُوعَ قَطَرٌ نَدَى يَسْقُطُ مِنْ نَرْجِسٍ عَلَى وَرْدٍ (٥)

(١) «يوم»: ديوانه ج ١ ص ٥٤

(٢) «بلحظهما»: ديوانه ج ١ ص ٥٤

(٣) ديوانه ج ٢ ص ١٦٥

(٤) ديوانه ص ٢١٣

(٥) انظر ص ٨٣ من هذا الكتاب

وقال أَحَدُ الظُّرُقَاءِ [الختيف]

شَادِنٌ خَلَهُ وَعَمَّ نَاهُ وَزْدَى ^(١) وَزْجِسَى
إِنْ يَجِدْ لِي بِخَيْرٍ فَمِنْهُ فَقَدْ تَمَّ ^(٢) مَجْلِسَى

وقال ابن المعتز [الكامل]

وَسَنَانٌ قَدْ ^(٣) خَدَعَ النُّعَاسُ جُفُونَهُ فَعَكَ ^(٤) بِمُقَلَّتِهِ ذُبُولَ التَّرْجِسِ

وَيُشَبِّهُونَ الْعَيْنَ فِي تَلَوْنِهَا بِعَيْنِ الْغَزَالِ وَهَذَا تَشْبِيهِ قَدِيمٌ كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ [الطويل]

يُذَكِّرُنِي ^(٥) مَيًّا مِنَ الظُّلُمِ عَيْنَهُ مِرَارًا وَفَاها الْأَشْعَوَانُ الْمَنُورُ

وقال ابن الرِّقَاعِ الْعَامِلِي [الكامل]

وَكَاثِنَا وَسَطَ النِّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنُهُ أَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَائِمٍ ^(٦)
وَسَنَانٌ أَقْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَقَّتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

وقال ذُو الرُّمَّةِ [الطويل]

إِذَا أَعْرَضْتَ بِالرَّمْلِ أَدْمَاءَ عَوْهَجٍ لَنَا قُلْتُ هَذِي عَيْنِي وَجِيدُهَا ^(٧)

وَأَمَّا يُشَبِّهُونَ الْحَيَّ بِحَيِّدٍ الْغَزَالِ فِي جَيْدِهِ وَحُسْنِ نِصْبَتِهِ كَمَا قَالَ أَبُو تَمَّامٍ الطَّائِي [المنسرح]

كَلْخُوطٍ فِي الْقَدِّ وَالْغَزَالَةِ فِي السِّبْهَةِ وَإِنْ الْغَزَالِ فِي غَيْدِهِ ^(٨)
وَمَا حَكَهُ وَلَا نَعِمَ لَهُ فِي جَيْدِهِ بَلْ حَكَهُ فِي جَيْدِهِ

(١) فِي النُّسَخَتَيْنِ: « وَزْدَى » (٢) زَيْدٌ « لِي » بَعْدَ « تَمَّ » فِي نَسْخَةٍ أَوْ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٣) « مِنْ » : دِيوَانُهُ ص ١٠٠ (٤) « يَحْكِي » : دِيوَانُهُ ص ١٠٠

(٥) « تُذَكِّرُنِي » : دِيوَانُهُ ص ٢٢٥ (٦) كِتَابُ الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ص ٣٩٣

(٧) دِيوَانُهُ ص ١٦٤ (٨) دِيوَانُهُ ص ٤٩

وقال ابو ثؤاس [الرملي]

أَعُوذُ الْمُقَلَّةَ مِنْ غَيْرِ دَعَجٍ لَوْ عَدَاهُ أَعُوذُ الْعَيْنِ أَنْ سَمَجَ
تَحْسِبُ النُّكْتَةَ فِي نَاطِرِهِ دُرَّةً بَيْضَاءَ فِي قَصِّ سَبَجَ

وقال ابنُ المَعْدَلِ [المديد]

أُشْتِمِي فِي الْمُقَلَّةِ الْقَبْلَا لَا كَثِيرًا يُشْبِهُ الْحَوْلَا
وَاحِرَارَ الْحَدِّ مِنْ خَجَلٍ إِنِّي أُسْتَحْسِنُ الْحَجَلَا

باب [١٥]

ومن التشبيهات القديمة في الوجه وضيائه قول طرفة [الطويل]

وَوَجْهٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاها عَلَيْهِ قَيُّ اللَّوْنِ لَمْ يَتَّخِذْ^(١)
[حَلَّتْ بَسَطَتْ وَأَحَلَّتْ مِنْ الْحَلِّ ضِدَّ الْعَقْدِ]^(٢)

وقال ابن الرومي [السريع]

كَأَنَّمَا غَنَّتْ لِشَمْسٍ الضُّعَى فَالْبَسَتْهَا حُسْنَهَا خَلَعَهُ

وقال زهير في هريم [الكامل]

لَوْ كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشَرٍ كُنْتُ الْمُنِيرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ^(٣)

وقال قيس بن الخطيم [الكامل]

كَانَ الْمَنَى يَلْقَائُهَا قَلَقِيئَتُهَا فَلَهَوْتُ^(٤) مِنْ لَهْوِ امْرِئٍ مُكْذُوبٍ
فَرَأَيْتُ مِثْلَ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا فِي الْحُسْنِ أَوْ كَدُنُوهَا لِغُرُوبِ

(١) ديوانه ص ٩ رويت هذه العبارة على هامش نسخة ١

(٢) كتاب الشعر والشعراء ص ٨٨

(٣) في النسختين: « قضيت » والتصحيح من ديوانه ص ٥

أَيُّ فِي وَتَيِّنَ يُمَكِّنُ النَّظَرَ إِلَى الشَّمْسِ فِيهِمَا وَقَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَلَّبَ [الطويل]

فَصَدَّتْ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قِنَاعِهَا بِذَا حَاجِبٍ مِنْهَا وَضَعْتُ بِحَاجِبٍ^(١)

أَرَادَ أَتَى أَعْرَضَتْ بِوَجْهِهَا لِلْغَضَبِ وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ نَحْوَهُ [السريع]

يَا قَمَرًا لِلنَّعْيفِ مِنْ شَهْرِه أَبْدَى ضِيَاءَ لِسْمَانٍ يَقِينٍ^(٢)

وَقَالَ بَشَّارٌ فِي امْرَأَةٍ أَعْرَضَتْ [الرجز]

ضَعْتُ^(٣) بِضِدِّ وَجَلَّتْ عَنْ خَدِّ ثُمَّ انْتَنَتْ كَالنَّفْسِ الْمُتَرَدِّ

وَمِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي حَمْدِ الْإِعْرَاضِ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ [الرجز]

مَا سَأَنِي إِعْرَاضُهُ عَنِّي وَلَكِنْ سَرَنِي^(٤)

سَالَفَتَاهُ عِيَوْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ

مَا قُلْتُ إِنَّ قَدْ عَنِّي بِالصُّبْحِ إِلَّا بَرْنِي

بَدَلْتَنِي مِنْ حَسَنِي حُسْنًا فَمَاذَا ضَرَفْنِي

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ [الوافر]

تَبَّيْهُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ الْمُتَبَيَّرُ إِذَا قُلْنَا كَأَنَّهَا^(٥) الْأَمِيرُ

فَإِنَّ يَكُ أَشْبَهَهَا مِنْهُ قَلِيلًا فَقَدْ أَخْطَاهَا شَبَهُ كَثِيرُ

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ١٧٤

(٢) كتاب الشعر والشعراء ص ١٩٠ وشعر أبي نواس جمع حزة بن الحسين الاصمغاني

المخطوط في مكتب وزارة الهند تحت نمرة ٣٨٦٧ الورقة ١٨١

(٣) «صحت»: ديوانه ص ٤٠

(٤) البيتان في الصناعتين ص ١٧٤

(٥) «كانكما»: ديوانه طبع مصر ص ١١٣

لَأَنَّ الشَّمْسَ تَقْرُبُ حِينَ تَمْسِي وَأَنَّ الْبَدْرَ يَنْقُصُهُ الْمَسِيرُ
وَنُورُ مُحَمَّدٍ أَبَدًا تَمَامًا عَلَى وَجْهِ الطَّرِيقَةِ لَا يَحْوَرُ^(١)

وقال علي بن الجهم [الكامل]

يَا بَدْرُ كَيْفَ صَنَعْتَ بِالْبَدْرِ أَفَضَحْتَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي
الدَّهْرُ أَنتَ بِأَسْرِهِ قَمَرُهُ وَلِذَاكَ لَيْلَتُهُ مِنَ الشَّهْرِ

وقال آخر^(٢) [الطويل]

إِذَا أَعْتَبَهَا شَبَّهْتُهَا الْبَدْرَ طَالِعًا وَحَسَبْتُكَ مِنْ عَمِيبٍ لَهَا شَبَّهَ الْبَدْرُ

وقال علي بن الجهم وَذَكَرَ نِسَاءً [الطويل]

وَقُلْنَا لَنَا مَعْنَى الْأَهْلَةِ إِنَّمَا نُضِيءُ لِمَنْ يَسْرِي بِلَيْلٍ وَلَا تَقْرَى
فَلَا يَبْدُلُ^(٣) إِلَّا مَا تَرَوْدَ نَازِرٌ وَلَا وَصَلَ إِلَّا بِالْحَيَالِ الَّذِي يَسْرِي

وقال أبو عثمان الناجم نحو ذلك [الرجز]

طَالِبْتُ مَنْ شَرَّدَ نَوْبِي وَذَعَرَ وَكَعَلَ الْعَيْنَ بِمُلْمُولِ السَّهْرِ^(٤)
بِقَبْلَةِ تَحْسِينِ فِي الْقَلْبِ الْأَثَرِ قَتَالَ لِي مُسْتَعْجَلًا وَمَا انْتَهَزَ
لَيْسَ لِغَيْرِ الْعَيْنِ حَظٌّ فِي الْقَمَرِ

(١) « لا يحور » : ديوانه طبع مصر ص ١١٣

(٢) قيل انه قيس بن ذريح : انظر الاغانى ج ٨ ص ١٢٠

(٣) « نيل » : الامالى القالى ج ١ ص ٢٣٤

(٤) روى في الامالى للقالى ج ١ ص ٢٣٤ كما يأتى :

طالبت من شرّد نوبى وذعر
بقبله تحسن في القلب الاثر
ليس لغير العين حظ في القمر

وقال ابن المسيب الكاتب [الكامل]

وَعَدِرًا أَبْصَرْتُهُ يَهْتَزُّ كَالْغَصَنِ الرُّطِيبِ
ضَاهَى بَنَيْتَ الشَّعْرَ مَا فِي الْبَذْرِ مِنْ تِلْكَ النُّدُوبِ
لِلَّهِ مَا أَهْدَتْهُ أَعْيُنُ نَاطِرِهِ إِلَى الْقُلُوبِ
مِنْ ذِي دَلَالٍ نَاعِمٍ مَا شِئْتَ مِنْ حُسْنٍ وَطِيبِ
نَهَبَتْهُ أَبْصَارُ الرِّجَالِ لِي فَلَمْ يَكُنْ تَرَا نَصِيبِ
لَكِنْ دَفَعْتُ إِلَى التَّلَذُّذِ حِينَ أَسْرَعَ لِلْمَنِيبِ
وَكَأَنَّهُ بَذَرَ الدُّجْنَةَ حِينَ أَصْغَى لِلْغُرُوبِ
شَبَّهَتْهُ بِالْبَذْرِ فِي الْحَالِ تَشْبِيهِ الْمَصِيبِ
أَعْجَبَ بِذَلِكَ لَوْ أَمَا عَ الْغَمَزَ بِاللُّحْظِ الْمُرِيبِ
فَطَفِرْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنِيرِ عَلَى قَضِيبِ فِي كَثِيبِ
وَعَلَوْتُ مِنْبَرَةً بِرَهْزٍ مِثْلِ تَرْجِعِ الْخَطِيبِ
وَأَضَفْتُ ذَاكَ إِلَى تَهْمِزٍ مِثْلِ تَشْقِيقِ الْحُيُوبِ
قَدْ كَانَ ذَلِكَ مُمَكِّنًا لَكِنْ دَفَعْتُ إِلَى الْكُرُوبِ

وَمَا يَدْخُلُ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ مِنْ صِفَاتِ النِّسَاءِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ [الطويل]
يُضِيءُ الْفِرَاشَ وَجْهَهَا لِضَجِيعِهَا كَمِضْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ دُهَالٍ (١)
كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهَا جَرْمُ مِصْطَلٍ أَصَابَ غَضْبَى جَزْلاً وَكُفَّ بِأَجْدَالِ

ضوء الزيت أتور من غيره وأقل دُخَانًا وعلى ذلك قول النابغة الجعدي في امرأة [التقارب]

أضأت لنا النارَ وجهاً أغرَّ مُلتبسًا بالقوادِ ألباساً^(١)
نضى كمثل^(٢) سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاساً

وقال عبد بن الحسحاس [الطويل]

كأن الثريا علقت فوق نحرها
وخر غصبي هبت له الريح ذاكيا^(٣)
إذا اندفعت في رقيقة وخيمية
ولأنت بأعلى الرأس برذا يمانيا
أرتك غداة البين كفاً ومعضماً
ووجهاً كديعار الأغريرة صافيا

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

وجيد كجيد الرثم صاف يزينه
توقد يا قوت وقصل زبرجد^(٤)
كأن الثريا فوق ثغرة نحرها
توقد في الظلماء أي توقد

ومثل ذلك كثير في كلامهم ويكنى هذا الأنموذج منه وقال عبد الصمد بن المعدل في النساء [الكليل]

وهتكن ثنى الليل عن
بيض السوالف والصفاح
فكأنما ضحكبت سجو
ف الليل عن بيض الأداحي

وقال امرؤ القيس [الطويل]

إذا ما استحمت كان قصل^(٥) حيمها
على متتيها كالجمان لدى الجاني^(٦)

(١) هذا البيت غير موجود في نسخة ب

(٢) «نضى» كضوء» رواية كتاب الشعر والشعراء ص ١٦٤

(٣) روى بيت واحد فقط في اللسان مادة غصبي ص ٣٦٥

(٤) ديوانه ص ٢٠ «فيض» رواية خزانة الادب للبغدادى ج ١ ص ٣٣

(٥) «لدى الحال» رواية خزانة الادب والبيت غير موجود في ديوانه

وقال آخر نحوه [التقارب]

كَأَنَّ الْحَمِيمَ عَلَى مَتْنِهَا إِذَا أَغْتَرَقَتْهُ بِأَطَاسِهَا
جَنَّانٌ يَجُولُ عَلَى قِضَّةٍ جَلَّتْهُ حَدَائِدُ دَوَاسِهَا

وقال آخر [السريع]

جَرَدَهُ الْحَمَامُ عَنْ قِضَّةٍ كَشَفَ مِنْهُ عُنَّتَا (١) بَضَّةٍ (٢)
كَأَنَّمَا الْمَاءُ عَلَى جِسْمِهِ نَمَلٌ عَلَى سُوَسَّةٍ غَضَّةٍ

وقال النابغة (٣) [الكلل]

سَقَطَ التَّصْيِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطُهُ قَتَنَّاوَلَتْهُ وَأَتَقَتْنَا بِأَلْيَدِ
بِمُخَصِّصٍ رَخِصٍ كَأَنَّ بِنَانَهُ عَمَّ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقِدْ (٤)
نَفَرْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ لَمْ تَقْضِهَا نَظَرَ السَّقِيمِ إِلَى وَجْهِ الْعُودِ
زَعَمَ الْهَمَامُ بِأَنَّ فَاهَا بَارِدٌ عَذَّبَ إِذَا قَبَلَتْهُ قَلْتُ أَزْدَدُ (٥)
وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ رَأَى الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مَقْرَمِدِ
وَإِذَا تَزَعَّتْ تَزَعَّتْ عَنْ مُسْتَحْصِفٍ تَزَعَّ الْحَزْزُورُ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصِدِ

(١) «عننا» رواية نسخة ب

(٢) وهو غير موجود في ب وقيل انه لا يلى هلال العسكري في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٥٦ وروى فيه هكذا :

أخْرِجَهُ الْحَمَامُ كَالْقِضَّةِ يَحْسَدُ مِنْهُ بَعْضُهُ بَعْضُهُ
كَأَنَّمَا الْمَاءُ عَلَى جِسْمِهِ طَلَّ عَلَى سُوَسَّةٍ غَضَّةٍ

(٣) انظر ديوان النابغة الذبياني ص ٨٧

(٤) «يكاد من اللطافة يعقد» رواية ديوانه ص ٨٧

(٥) «مقبلة شبي المورد» رواية ديوانه ص ٨٧ وروى بعده بيت آخر:
زَعَمَ الْهَمَامُ وَلَمْ أَذْهَبْ أَنَّهُ عَذَّبَ إِذَا مَا ذُقْتَهُ قَلْتُ أَزْدَدُ

وفي هذا المعنى ما ذُكِرَ في القصيدة التي لم يُنَسَجْ على متواليها المشهورة بأنها يَتِيمةٌ
وقيل هي لَزَوَيْعَةِ الْمَلْحَى التي أولها ^(١) [الكامل]

هَلْ بِالطُّلُولِ لِسَائِلٍ رَدُّ أَمْ هَلْ لَهَا بِتَكْلُمٍ عَهْدُ

إلى أن قال

ولها هَنْ رَابٍ مَجَسَّتهُ ^(٢) ضَيْقُ مَسَالِكِهِ ^(٣) بِهِ وَقَدْ
وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي لَبْدٍ وَإِذَا تَزَعَّتْ ^(٤) يَكَادُ يَنْسَدُ ^(٥)

وأخذ ابن الرومي هذا المعنى فقال حيث وصف جارية الهاشمي بطبيب الريق
وضيق الفرج [النسرح]

وَصَفَتْ فَاها ^(٦) الَّذِي هَوَيْتُ عَلَى الْـرَّغْمِ وَلَمْ يَخْتَبِرْ وَلَمْ يُدَقِّ ^(٧)
إِلَّا بِأَخْبَارِكَ الَّتِي وَقَعْتَ مِنْكَ إِلَيْنَا عَنْ ظَبْيَةِ الْبَرَقِ
يَقْتَرُ ذَاكَ السَّوَادُ عَنْ يَقِي مِنْ تَغْيَرِهَا كَاللَّائِي الْقَلَقِ ^(٨)
كَأَنَّهَا وَالْمَزَاحُ يُضْحِكُهَا نَيْلُ تَقَرِّي دُجَاهٍ عَنْ قَلَقِ ^(٩)

(١) العبارة مع الالفاظ غير موجودة في ب وروى في ا «لذولقة المنحى» ولم تقف على هذا
الشاعر لعله كما اثبتناه مَلْحَى من مُلَحٍّ القبيلة المعروفة من خزاعة
(٢) في ا: «راب مجسته»

(٣) ضيق مسالكة: في ا وروى «صعب مسالكة» في نهاية الارب للنوري ج ٢
ص ٤٠١ ولم يذكر اسم الشاعر فيه. والبيت الاول غير موجود في نهاية الارب

(٤) «سَلَّتْ»: في نهاية الارب (٥) «يَسَدُ»: في نهاية الارب

(٦) «فيها»: في النسختين (٧) «ولم يختبر ولم تلق»: في ب

(٨) «النَّسَقِ»: في نهاية الارب للنوري ج ٢ ص ٤٠

(٩) «عَسَقِ»: في نهاية الارب ج ٢ ص ٤٠

لَهَا حِرٌّ تَسْتَعِيرُ وَقَدَّتَهُ مِنْ قَلْبٍ صَبٍّ وَصَدْرٍ ذِي حَقٍّ^(١)
كَأَنَّهَا حَرَّةٌ لِخَابِرِهِ^(٢) مَا أَلْهَبَتْ فِي حَشَاهُ مِنْ حُرْقٍ
يَزْدَادُ ضَيْقًا عَلَى الْمِرَاسِ كَمَا تَزْدَادُ ضَيْقًا أَنْشُوطَةُ الْوَهَقِ

وقال ايضا [الرمل]

يَا شَبِيهَ الْبَدْرِ فِي الْحُسْنِ وَفِي بَعْدِ الْمِثَالِ^(٣)
جُدْ فَقَدْ تَنْفَجِرُ الصُّغْرَةُ بِالْمَاءِ الزَّلَالِ

وفي هذا المعنى لما فيه للروى^(٤) من أوّل قصيدة [الكامل]

صَادَ الْقُلُوبَ بِمَقْلَةٍ وَسَنَا وَسَيَّ الْعُقُولَ هَلْعَةً^(٥) وَسَنَا
وَأَتَى بِأَرْزَقٍ تَوْبِهِ مُتَوَشِّعًا فَكَأَنَّهُ بَدْرٌ بَدَا بِسَمَاءِ^(٦)

وقال ابن المعتز في غلام عليه ديباج جرئ [الكامل]

وَيَنْفَسِجِي الثُّوبَ قَتْلُ حَبِيْبِهِ مِنْ دَائِهِ
أَلَا نَ صِرْتَ الْبَدْرَ إِذْ أَلْبَسْتَ لَوْنَ سَمَائِهِ

وقال ابو عثمان الناجم في هذا المعنى [الخفيف]

مَا تَعَلَّيْتُ قَمُولَ إِنْ أَلَفْتُ زَيْدًا شَبِيهَا بِوَجْهِهَا ذِي الْبَهَاءِ
لَيْسَتْ أَرْزَقًا لِحَاثٍ بِوَجْهِهِ يُشَبِّهُ الْبَدْرَ فِي أَدِيمِ السَّمَاءِ

(١) « من صدر صب وقلب ذي حق » : في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٤

(٢) « حرة الخابره » : في ب وروى « لجائزه » في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٤

(٣) « المثال » : في ب والايات في ديوان المعاني ج ١ ص ١٦٦

(٤) « لما فيه الروى » : في ١ وهذه العبارة مع الايات غير موجودة في ب

(٥) « لعلّه » « بهجة » او « بطلعة » (٦) هذان البيتان غير موجودين في نسخة ب

وقال جرير [البسيط]

ما استوصف الناس من شيء يروقهم إلا رأوا أم نوح فوق ما وصفوا^(١)

وقال [البسيط]

كانها مزنة غراء لائحة أو درة ما يوارى لونها الصدف

وقال ابن الرومي في نساء [البسيط]

تواضع البدر إذ ألبس قاهرة فكن درًا وكان الدر أصدافا^(٢)

وقال البحتري في نساء [البسيط]

إذا تظون شقوق الرطب آونة قشرن عن لؤلؤ البحرين أصدافا^(٣)

باب [١٦]

ومن حسن التشبيه في مشي النساء قول القائل^(٤) [الكامل]

شبهت مشيتها بمشية ظافر يختال بين أسنة وسيوف

صلي تناهت^(٥) نفسه في نفسه لما انثنى يسنايه المرعوف

(١) روى البيت في ديوانه ج ٢ ص ١٤ هكذا :

ما استوصف الناس عن شيء يروقهم إلا أرى أم عمرو فوق ما وصفوا

(٢) روى البيت في مختارات كيلاني هكذا :

شبهن بالدر إذ ألبس قاهرة بل كن درًا وكان الدر أصدافا

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢١٨

(٤) قال « انشدنا صاحبنا أبو علي بن الأعرابي » : انظر الامالي للقالي ج ١ ص ٢٣٣

(٥) روى على حاشية نسخة تحت علامة هذه الكلمة « معني مدخول » وروى « تباها »

في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١١٥

وقال الأعشى [البيسط]

كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتْهَا مَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلٌ^(١)
غَرَاهُ فَرَعَاهُ مُصْطَوِّلٌ عَوَارِضُهَا تَمْشِي الْهُوَيْنَى كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَجِلُ

وقال ابن مقبل [البيسط]

يَهْزُزْنَ لِلْمَشْيِ أَوْصَالًا مَنَعَمَةً هَزُّ الْجَنُوبِ مَعَا^(٢) عِيدَانٍ يَبْرِينَا
أَوْ كَاهْتِرَازٍ رَدِّيئِي تَدَاوَلَهُ^(٣) أَيْدِي التِّجَارِ فَرَادَا مَشْنَهُ لِينَا
يَمْشِينَ هَيْلَ النَّقَى مَالَتْ^(٤) جَوَانِبُهُ يَنْهَالُ حِينًا وَيَنْهَاهُ^(٥) الثَّرَى حِينَا

وقال ابن الرومي [البيسط]

قَضَيْتُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِي إِلَى قَمَرٍ يَلْهَوُ بِمُكْتَحِلٍ طَوْرًا وَمُخْتَضِبٍ
جَاءَتْ تَدَاقُعٌ فِي وَشْيٍ لَهَا حَسَنٍ تَدَاقُعُ الْمَاءِ فِي وَشْيٍ مِنَ الْحَبِّ

ويُثَلِّهِ قول امرئ القيس [الطويل]

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا سَمُوَ حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ^(٦)

وقال الطِّرِمَاح [الطويل]

سَمَا لِلْعَلَى مِنْ جَانِبَيْهَا كَيْفَهُمَا سَمُوَ حَبَابِ الْمَاءِ^(٧) جَاشَتْ غَوَارِيهَ

(١) ديوان الأعشى ص ٤٢

(٢) روى على حاشية نسخة «ضُحَى» وروى «ضُحَى» في كتاب الشعر والشعراء

ص ٢٧٨ أيضًا

(٣) «تداوَلَهُ» رواية كتاب الشعر والشعراء ص ٢٧٨

(٤) «زالت» رواية نسخة ب (٥) «ينهل» رواية نهاية الارب ص ١١٦

(٦) «سما» : في «لأ» : في «لأ» : في ب (٧) «سما» : في «لأ» : في ب

وقال ابن أبي ربيعة [الطويل]

وَحُفِّضَ عَنِّي الصَّوْتُ^(١) أَقْبَلْتُ بِشَيْءِ الْجُبَابِ وَرُكْنِي خَيْفَةَ الْقَوْمِ أَزُورُ^(٢)

وقال آخر

مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أَوْ تَزُورُ يَبِضَاءَ بَيْنَ حَاجِبَيْهَا نُورُ
تَمْشِي كَمَا يَطِيرُ الدَّغِيرُ

وقال أشعج [الطويل]

وَمَا جَتْ كَمْوَجِ الْمَاءِ بَيْنَ ثِيَابِهَا يَمِيلُ بِهِ^(٣) شَطْرٌ وَيَعْدِلُهُ^(٤) شَطْرُ
إِذَا وَصَفَتْ مَا قَوَى جَرَى وَشَاحِهَا غَلَّابِلُهَا رَدَّتْ شَهَادَتَهَا الْأَزْرُ

وقال آخر [المنسرح]

تَمْشِي هَوَيْنًا^(٥) إِذَا مَشَتْ فُضْلًا مَشَى التَّزْيِفِ الْمَخْمُورِ فِي صُعْدِ
تَظَلُّلٍ مِنْ زُورٍ بَمِيتٍ جَارَتِهَا وَاضِعَةً كَفَّهَا عَلَى الْكَيْدِ

وقال المتنخل الشَّكْرِيُّ [الكامل]

وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَا هِ الْخَذَرِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ
دَافَعْتُهَا^(٦) فَتَدَافَعْتُ مَشَى الْقَطَاةَ إِلَى الْغَدِيرِ
وَلِثِمْتُهَا فَتَنَفَّسَتْ كَتَنَفَّسَ الطَّبْيِيُّ الْغَرِيرِ^(٧)

(١) « السوط » : في ب

(٢) « وشخصني خَشْيَةُ الْحَيِّ أَزُورُ » : في ديوانه ج ١ ص ٢

(٣) « بها » : في نهاية الأرب للنوري ج ٢ ص ١١٦

(٤) « يعدلها » : في ب وهكذا في النهاية على الصفحة المذكورة

(٥) « الهويني » : في نهاية الأرب للنوري ج ٢ ص ١١٥

(٦) « دافعتها » : في الاصمعيات ص ٣١

(٧) « البهير » : على حاشية أ وروى البيت في الاصمعيات ص ٣١ هكذا :

وَعَطَفْتُهَا فَتَعَطَفْتُ كَتَعَطَفَ الطَّبْيِيُّ الْبَهِيرِ

وقال الحارث بن حِزَازة [الكامل]

خَرَجْتُ تَجَاسَّرَ فِي ثَلَاثٍ كَالدُّمَى مَشَى النِّعَاجُ بِزَاهِرِ حَوْدَانِهِ
كَالْعَدْقِ زَعَزَعَهُ رِيَّاحٌ حَرْجَفٌ وَاهْتَزَّ بَعْدَ فُرُوعِهِ قُنُونُهُ

وقال عمر بن ابى ربيعة [المُسرح]

أُبْصِرْتُهَا لَيْلَةً وَنِسْوَتُهَا يَمْشِينَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالْحَجَرِ
يَرْقُلْنَ فِي الرِّيطِ وَالْبُرُودِ (١) يَمْشَى الْهُوْنِيُّ جَاذِرُ الْبَقْرِ (٢)

وقال ابن الاحنف [البسيط]

شَمْسٌ مَقْدَرَةٌ (٣) فِي خَلْقٍ جَارِيَةٍ كَأَنَّمَا كَشَعُهَا طَيُّ الطَّوَامِيرِ
كَأَنَّمَا حِينَ تَمْشَى فِي وَصَائِفِهَا تَمْطُوهُ (٤) عَلَى الْبَيْضِ أَوْ تُخْضِرُ (٥) الْقَوَارِيرِ

بَابُ [١٧]

ومن حسن التشبيه في الشعر قول بكر بن النطاح [الكامل]

يَبْضَاءُ تَسْعَبُ مِنْ قِيَامٍ قَرَعَهَا وَتَغِيْبُ فِيهِ وَهُوَ (٦) جَبَلٌ (٧) أَسْحَمُ
فَكَأَنَّمَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ

(١) «المروط»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١١٥

(٢) «سواكن البقر»: في نهاية الارب وروى البيت في ديوانه ج ١ ص ٢٧ هكذا:

يبضا حسانا خرائداً قطفاً يمشين هونا كشمية البقر

(٣) كذا في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١١٦ وروى «مثلة» في ديوانه ص ٦٧

(٤) «تمشى»: في الامالى للقالي ج ١ ص ٢٣٤ وفي ديوانه ص ٦٧

(٥) «زرق»: في الامالى ج ١ ص ٢٣٤ و«روق» في ديوانه ص ٦٧

(٦) «فهو»: في نهاية الارب ج ٢ ص ٢١

(٧) «وحف»: في الحماسة لابي تمام ص ١٣٣

وقال (١) [النسر]

وفاجمٍ واريذٍ يُقْبَلُ مَمَّ—شَاهُ إِذَا اخْتَالَ مُرْسِلًا غُدْرَهُ (٢)
أَقْبَلَ كَالْقِيلِ مِنْ مَفَارِقِهِ مُنَحْدِرًا لَا يَدُمُ مُنَحْدَرَةً
حَتَّى تَنَاهَى إِلَى مَوَاطِنِهِ (٣) يَلُحُّ مِنْ كُلِّ مَوْطِي عَقْرَهُ
كَأَنَّهُ عَاشِقٌ دَنَا شَغْفًا حَتَّى قَضَى مِنْ حَبِيبِهِ وَطَرَهُ

وقال ذو الرمة [الطويل]

وَتَدْنَى عَلَى الْمَتْنَيْنِ وَحَقًّا كَأَنَّهُ عَنَاقِيدُ (٤) يَهْوِيهَا شَنْوَةٌ أَوْ قَسْرٌ

وقال الفرزدق [الطويل]

إِذَا وَضَعْتَ عَنْهَا الْجَلَابِيبَ وَارْتَدَّتْ مِنَ الْفَرْعِ مَيَّ لَا يَكَادُ يَصُورُهَا

وقال مسلم بن الوليد [الطويل]

أَجِدُكَ مَا تَدْرِي أَنَّ رَبَّ لَيْلَةٍ كَأَنَّ دُجَاهَا مِنْ قُرُونِكَ تَنْشُرُ (٥)
نَعَبْتُ لَهَا (٦) حَتَّى تَجَلَّتْ بِغُرَّةٍ كَغُرَّةِ بَيْحَى (٧) حِينَ يُدْكَرُ جَعْفَرُ (٨)

وقال آخر وهو ابن المعتز [المجتث]

بَذَرُ وَلِيلٍ وَغُصْنٌ وَجَهٌ وَشَعْرٌ وَقَدْ
خَمَرٌ وَدُرٌّ وَوَرْدٌ رَيْقٌ وَثَقَرٌ وَخَدٌ

- (١) «ابن الرومي»: في ب وكذا في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٠ وروى صاحب الامالي
(ج ١ ص ٢٣١) هكذا: «قول ابن الرومي اقتضاه الناجم»
(٢) «مواطئه»: في الامالي ج ١ ص ٢٣١
(٣) «يتشر»: في ديوانه ص ٢٧٢
(٤) «عناقب»: في ا
(٥) «صبرت لها»: في ديوانه ص ٢٧٢
(٦) «نحر»: في ا والنصحيح من ديوانه
(٧) هذا البيت غير موجود في ب
(٨)

وقال ابن المعتز [الطويل]

سَقَتْنِي فِي لَيْلٍ شَبِيهِ يَشْعُرُهَا شَبِيهَةً خَدَّيْهَا بِغَيْرِ رَقِيبٍ
فَأَسَمَيْتُ فِي لَيْلَيْنِ بِالشَّعْرِ وَالْدَّجَى وَشَمْسَيْنِ مِنْ (١) خَمَرٍ وَوَجْهِ (٢) حَبِيبٍ (٣)

بَابُ [١٨]

ومن حسن التشبيه في الرِّيقِ والثَّغْرِ قول امرئ القيس [المخارِب]

كَأَنَّ الدَّمَامَ وَصَوَّبَ الغَمَامَ وَرِيحَ الخُزَامَى وَنَشَرَ القُطْرَ (١)
يَعْلُ بِهِ بَرْدٌ أَنْيَابُهَا إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ المُسْتَحِرَّ

وإنما عني بذلك وقتَ السَّحَرِ لأنَّ الأفْوَاحَ تَتَغَيَّرُ فِي اللَّيْلِ لَانْفِصَامِهَا وَانْطِبَاقِهَا
وعلى ذلك (٢) قول ابن الرومي [الطويل]

وَمَا تَعْتَرِيهَا آفَةٌ بِشَرِيَّةٍ مِنْ النُّومِ إِلَّا أَنَّهَا تَتَخَصَّرُ (٣)
كَذَلِكَ أَنْفَاسُ الرِّيَاضِ بِسُحُورَةٍ تَطْيِبُ وَأَنْفَاسُ الْأَنَامِ تَغَيَّرُ

(١) «دَى»: في ١

(٢) «خَدَّ»: في نهاية الأرب للنويزي ج ٢ ص ٢٢

(٣) روى البيت في كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٧٩ هكذا:

فَبِتُّ لَذَا اللَّيْلَيْنِ بِالشَّعْرِ وَالْدَّجَى وَفَجَرَيْنِ مِنْ رَاحٍ وَوَجْهِ حَبِيبٍ

(٤) قصائده ص ٣٤

(٥) هذه العبارة غير موجودة في ب

(٦) «تَخَصَّرُ»: في نهاية الأرب للنويزي ج ٢ ص ٦٤ و«تَخَصَّرُ» في الصناعتين ص ٢٣٢

والايات في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٣٩

ومثل ذلك قول عبيد ويروي لأوس بن حجر [البسيط]

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ من ماء أَدَكْنَ فِي الْحَانُوتِ نَضَاحِ
او من مُشْعَشَعَةٍ كَالْمِسْكِ نَشَرْتَهَا^(١) او من أَنَابِيصِ رُيَّانٍ وَتَفَاحِ

ومثله قول زهير [البسيط]

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ من طَيِّبِ الرَّاحِ لَمَّا يَعُدُّ أَنْ عَتَقَا^(٢)

ومثل ذلك كثير جداً وقال ابن الرومي [الطويل]

أَلَا رُبَّمَا سَوَتْ الْغَيُورَ وَسَاءَنِي^(٣) وَبَاتَ كَلَانًا مِنْ أَخِيهِ عَلَى وَحَرٍ^(٤)
وَقَبَّلَتْ أَفْوَاهَهَا عِذَاهَا كَانَتْهَا يَنَابِيعُ خَيْرِ حَصَبَاتٍ لَوْ لَوَّ الْبَحْرُ

وقال ايضا^(٥) [الطويل]

تَعَلَّكَ^(٦) رِيْقًا يُطْرِدُ النَّوْمَ بَرْدَهُ^(٧) وَيَشْفِي الْقُلُوبَ الْحَامَاتِ الصَّوَادِيَا
وَهَلْ تَغْبُ حَصْبَاؤُهُ مِثْلَ ثَغْرِهَا يُصَادِفُ إِلَّا طَيِّبَ الطَّعْمِ صَافِيَا

وقال ايضا^(٨) [السريع]

يَا رَبِّ رِيْقِي بَاتَ بِدُرِّ الدَّجَى يَسْجُهُ بَيْنَ ثَنَائِيَا
يُرْوَى وَلَا يَنْهَاكَ عَنْ شُرَيْهِ وَالْمَاءِ يُرْوِيكَ وَيَنْهَاكَ^(٩)

(١) في الكلل ص ٤٥٩ هكذا: «او مِنْ مُعْتَقَةٍ وَرَهَا» تَشَوُّنَهَا» والايات موجودة في ديوان اوس بن حجر ص ٣

(٢) روى البيت في اللسان مادة «عون» هكذا: «من خَمَرٍ عَائَةٍ لَمَّا يَعُدُّ أَنْ عَتَقَا»

(٣) «سَاءَ بِي»: في ب (٤) ديوان المعاني ج ١ ص ٢٣٩ والصناعتين ص ٣٦٠

(٥) هو ابن الرومي: انظر الامالي ج ١ ص ٢٣٣ (٦) «تعلك»: في ا

(٧) «برقه»: في ا وروى «برده» في ب وفي الامالي ج ١ ص ٢٣٣

(٨) هو ابن الرومي: انظر الامالي ج ١ ص ٢٣٢ ونهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٦٢

(٩) هذا البيت غير موجود في ب

وقال ابن المعتز [الكامل]

يَأْيَى حَبِيبٍ كُنْتُ أَعَهْدُهُ لِي وَاصِلًا فَازُودُ جَانِبَهُ (١)
عَبَقَى الْكَلَامِ بِمِسْكَةٍ نَفَعَتْ مِنْ فِيهِ تَرْضَى مِنْ يُعَاتِبُهُ

تشبيه الثغر

وَجَمَعَ الْبُحْثَرَى كُلَّ مَا شَبَّهَ بِهِ الثَّغْرَ فِي يَتِّ قَالَ [السريع]

كَأَنَّمَا يَضْحَكُ عَنْ لَوْلَى أَوْ قَضِيَّةٍ (٢) أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَقَاحٍ

وقال السَّمَهْرِيُّ فِي حُسْنِ الثَّغْرِ [الطويل]

وَيَضَاءُ مِكَسَالٍ لَعُوبٍ خَرِيدَةٍ لَذِيذُ لَدَى اللَّيْلِ التِّمَامِ (٣) شِمَاسُهَا
كَأَنَّ وَمِضَّ الْبَرْقِ يَنْبَى وَيَنْبَاهَا إِذَا حَانَ مِنْ بَعْضِ الْبُيُوتِ ائْتِسَاسُهَا (٤)

وقال النابغة [الكامل]

تَجَلَّوْا بِقَادِمَتِي حَامَةً أَيْكَةٍ بَرْدًا أَسْفَ لِسَاتِهِ بِالْإِيمِدِ (٥)
كَالْأَقْحَوَانِ غَدَاةَ غَيْبِ سَمَائِهِ جَفَّتْ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ نَدِ

وَيُسْتَحَبُّ مِنْ لَوْنِ اللَّثَّةِ أَنْ تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ جَرِيرٌ [الكامل]

تَجْرِي السَّوَاكُ عَلَى أَغْرَ كَأَنَّهُ بَرْدٌ تَهْدَرُ مِنْ مُتَوْنٍ غَمَامٍ (٦)

وقال جرير [الطويل]

وَأَشْتَبَ صَابِ تَعَلَّمَ النَّفْسُ أَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يُذَقْ حَمَشُ (٧) اللَّثَاتِ عَذَابُ

(١) كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٢١

(٢) «منظم»: في ديوانه ج ٢ ص ١٦٥ (٣) «التمام»: في ١

(٤) روى هذا البيت فقط في نهاية الارب للتوري ج ٢ ص ٦٩

(٥) ديوان النابغة الذبياني ص ٨٨

(٦) «غمام»: في ١

(٧) ديوانه ج ٢ ص ١٢٥

الشَّنْبُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ وَالْحَمَشَى الضَّامِرُ وَكَذَا يَنْعَتُ مِنَ اللَّثَةِ ضُمُورُهَا وَقَالَ آخِرُ^(١)
بِثْلِهِ [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى أُنْيَابِهَا الْحَمْرَ شَابَهُ بِمَاءِ النَّدى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَابِي^(٢)
وَمَا دُقَّتْهُ إِلَّا بِعَيْنِي تَفَرُّسًا كَمَا شِيمَ فِي أَعْلَى السَّحَابَةِ بَارِقُ

وَبِثْلِهِ قَوْلُ عُمَارَةَ [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى أُنْيَابِهَا مَبْعَثُ^(٣) الْكَرَى وَقِيعَةُ بَرْدِي تَهْلُلُ فِي ثَغْبِ
تَأْسُلُ عَيْنٌ لَا تَقِيلُ إِذَا رَأَتْ^(٤) وَقَلْبٌ وَمَا أُنْبَاكَ أَشْعَرُ مِنْ قَلْبِ

وَقَالَ شَقِيقُ بْنِ سُلَيْكٍ^(٥) [الطويل]

وَتَبَسُّمُ عَنْ أَلْمَى الْإِثْنَاتِ مَقْلَجٍ خَلِيقِ الثَّنَايَا بِالْعُدْوَةِ وَالْبَرْدِ

وَقَالَ بَشَّارُ [البسيط]

يَا طَيْبُ^(٦) النَّاسِ رِيْقًا^(٧) غَيْرَ مَخْتَبَرٍ إِلَّا شَهَادَةَ أَطْرَافِ الْمَسَاوِكِ

(١) هو ابن مَيَّادَةَ : انظر نهاية الأرب ج ٢ ص ٩٣ وقيل في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١ ان البيتين لقص

(٢) روى البيت في نهاية الأرب ج ٢ ص ٩٣ هكذا :

كَأَنَّ عَلَى أُنْيَابِهَا السَّلَكُ شَابَهُ بِمَيْدِ الْكَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَابِي

(٣) « مبيعت » : في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١

(٤) « ارتأت » : في ١ وكذلك في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١

(٥) « بلسيل » : في ١ والتصويب من نهاية الأرب ج ٢ ص ٩٩ وديوان المعاني ج ١

ص ٢٤١ وقيل انه لسليك في الصناعتين ص ١٤٩

(٦) « يا اطييب » : في ديوانه ص ٧٤

(٧) « ثِقْرًا » : في نهاية الأرب للتوري ج ٢ ص ٦٢

تَمَامُهُ [مَا يَأْتِي]

قَدْ زُرْتَنَا مَرَّةً فِي الدُّهْرِ (١) وَاحِدَةً نَتَّى وَلَا تَجْعَلِيهَا يَضَّةَ الدَّيْكِ (٢)

وقال ابن الرومي [الطويل]

وَمَا دُفَّتُهُ إِلَّا بِشِمِّ ابْتِسَامِهَا وَكَمْ مَنْظَرٍ يُنْبِئُكَ عَنْ طِيبِ خُبْرِ (٣)

وقال الطائي في مثل هذا الظَّنِّ [الكامل]

تُعْطِيكَ مَنْظِلَهَا فَتَعْلَمُ أَنَّهُ يَجْنَى عَذُوبَتِهِ يَمْرُ بِشْفَرِهَا (٤)

وقال العَطَوِيُّ [الحفيف]

ذَاتُ خَدَّيْنِ نَاعَتَيْنِ ضَنِينِ ————— بِمَا فِيهِمَا (٥) مِنَ التُّفَاحِ
وَتَنَايَا وَرَيْقَةٍ وَغَدِيرٍ مِنْ عُقَارٍ وَرَوْضَةٍ مِنْ أَقْحاحِ

وقال آخر [الطويل]

وَتَبَسُّمٍ عَنْ سِمْطَى لَأَلٍ فُصُولِهَا شَوَائِبُ يَاقُوتٍ يُقَارِبُهُ (٦) خَمْرُ

(١) «العمر»: في ديوانه ص ٧٤

(٢) هذا البيت غير موجود في ب

(٣) روى البيت في نهاية الأرب ج ٢ ص ٦٤ وفي ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١ هكذا :

وَمَا دُفَّتُهُ إِلَّا بِشِمِّ ابْتِسَامِهَا وَكَمْ خُبْرٍ يَدْنِيهِ لِلْعَيْنِ مَنْظَرُ

(٤) البيت في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١ والبيت غير موجود في ديوان أبي تمام وفي

ديوان حاتم الطائي

(٦) «يقاوبه»: في ١

(٥) «فيها»: في ١

باب [١٩]

ومن حسن التشبيه فى حديث النساء قول ذى الرمة [الطويل]

حَدِيثُ كَطْعِمِ الشَّهْدِ (١) حُلُوُّ صُدُورِهِ وَأَعْجَازُهُ الْخُطْبَانُ دُونَ الْحَارِمِ

وقال الأخطل [البيسط]

وقد أُحَادِثْتُ ثَيْلَى وَهِيَ لَاهِيَةٌ (٢) تَسَاطَطَ الْحَلَى حَاجَاتِي وَأَسْرَارِي

وقال ابو دَهْبَلٍ الْجُبَحَى [الكامل]

وَتَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا نَطَقَتْ تَرَكْتُ بَنَاتِ قُوَادِهِ صُغُرَا
كَتْسَاطِ الرُّطْبِ الْجَنِيِّ مِنْ آلِ أَفْنَانٍ لَا تَثْرَا وَلَا تَثْرَا (٣)

وتحوى قول ابن أحمد [الكامل]

تَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى مَوَاضِعِهِ وَحَدِيثُهَا مِنْ بَعْدِ ذُو (٤) تَزْرِي

وقال الشَّخَّاح [البيسط]

يَيْضَاءُ لَا يَحْتَوِي (٥) الْخَيْرَانُ طَلَعَتَا وَلَا يَسْلُ بِفِيهَا سَيْفُهُ الْقَيْلُ (٦)

(١) «حديثا كَطْعِمِ الشَّهْدِ حُلُوًّا»: فى ديوانه ص ١١٨

(٢) روى الصدرى فى ديوانه ص ١١٢ هكذا: وقد تكون بها سلمى تهدتني

(٣) روى المعجز فى الاغانى ج ٦ ص ١٥٧ هكذا: افنان لا نثرا ولا نثرا

(٤) «ذا»: فى النسختين

(٥) «يحتوى»: فى النسختين والتصحيح من ديوانه ص ٧٧

(٦) «القبيل»: فى النسختين والتصحيح من ديوانه ص ٧٧

وقال ذو الرمة [الطويل]

وَلَيْتَا سِقَاطًا^(١) مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ جَنَى النَّحْلِ مَزُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ

وَأُنْشَدْنَا ثَعْلَبَ لَابِي الْعَمَيْثَلِ [الطويل]

لَقِيتُ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ زَيْنَبَ عَنْ عَفْرِ وَتَقَنَّ حَرَامٌ يُسَمَّى عَاشِرَةَ الْعَشْرِ^(٢)

فَكَلَّمْتُهَا ثِنْتَيْنِ كَالثَّلَاثِ مِنْهُمَا وَأُخْرَى عَلَى تَوَجُّحِ أَحْرُ مِنْ الْحَبْرِ

أحدهما الالتقاء والأخرى الوداع وقال آخر وهو الشَّخَاخ^(٣) [الطويل]

وَأَعْجَلْنَا وَشَلَّكَ الْفِرَاقِ^(٤) وَبَيْنَنَا حَدِيثٌ كَتَنَفِيمِ^(٥) الْمَرِيضِينَ مُزْمِعُ

حَدِيثٌ لَوْ أَنَّ اللَّحْمَ يَصَلِّي بِحِرِّهِ غَرِيضًا^(٦) أَتَى أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْضَجُ

وَبَحْوُهُ قَوْلُ الْآخِرِ [الرجز]

تَقُولُ لِي وَهِيَ تَحْفُ الْهُودَجَا قَوْلًا جَمِيلًا حَسَنًا سَمَلَجَا

لَوْ طَبِخَ اللَّحْمُ بِهِ لَأُفْضِجَا

وقال ابن أبي ربيعة^(٧) [الطويل]

وَلَنَا لَمْ يَجْرَى بَيْنَنَا حِينَ نَلْتَقَى حَدِيثٌ لَهُ وَشَى كَوْشَى الْمَطَارِيفِ

حَدِيثٌ كَوَقْعِ الْقَطْرِ بِالْمَحْلِ^(٨) يُشْحَى بِهِ مِنْ جَوَى فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ لِاطْفِ^(٩)

(١) «سقاطا»: في ديوانه ص ٣٥٨ وروى «سقاطا» في نهاية الأرب للتويزي ج ٢ ص ٧٢

(٢) الأماي ج ١ ص ٩٩ والبيت الثاني غير ما روى ههنا

(٣) قيل انه لام الضحاك المحاربة: انظر الأماي ج ٢ ص ٨٨

(٤) «قرب المحل»: في الأماي ج ٢ ص ٨٨

(٥) «كتنفيم»: في الأماي ج ٢ ص ٨٨ (٦) «طربا»: في الأماي

(٧) «وقال آخر»: في مجموعة المعاني ص ١٧٩

(٨) «في المحل»: نهاية الأرب ج ٢ ص ٧٢ (٩) «شاغف»: مجموعة المعاني

وانشدنا المبرد^(١) [الكامل]

وحديثها كالقطر يسمعه
فأصاخ يرجو أن يكون حيا
واعي سين تتابع جدها
ويقول من قرح أيا ربا^(٢)

وقال القطامي [السيط]

فمن يئذن من^(٣) قول يصين به
مواقع الماء من ذي الغلة الصادي

وقال بشار [الكامل]

وكأن رجع حديثها
وكأن تحت لسانها
قطع الرياض كسين زهرا^(٤)
هاروت ينقض فيه سحرا

وقال الطائي [الكامل]

كادت ليرفان النوى الفاظها
من رقة الشكوى تكون دموعا^(٥)

باب [٢٠]

وقال آخر في ثقل المعجزة [الكامل]

تمشي فتخلها^(٦) روادقها
فكانها تمشي الى خلف

ومثله قول الآخر [الرجز]

مجدولة الأعلى كتيب نصفيها
إذا مشت أقعدها ما خلفها

(١) قال صاحب الامالي (ج ٢ ص ٨٤) « انشدنا احمد بن يحيى النحوي عن ابن الاعرابي

لاعرابي »

(٢) « هيا ربا » : في الامالي ج ٢ ص ٨٤ (٣) « في » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٨

(٤) ديوانه ص ٥٥ (٥) ديوان ابي تمام ص ١٩١

(٦) « فتخلتها » : في النسختين والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨

وَأَقْرَطَ الْمُؤْمِلُ فِي صِفَةِ الْحِجْرِ فَقَالَ [الْحَقِيف]

مَنْ رَأَى بِمِثْلِ حَبَّتِي^(١) تُشَبِّهُ الْبَدْرَ إِذْ بَدَأَ^(٢)
تَدْخُلُ الْيَوْمَ ثُمَّ تَدْ حُلَّ أُرْدَاقِهَا غَدَا

وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ فِي ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي نُحَيْلَةَ [الرَّجَز]

كَأَنَّ مِنْهَا حِينَ تُتْنَى الْمِنْطَقَا حَقَّتْ قَمًّا مَالًا عَلَى حَقَّتِي قَمَّا

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [الطَّوِيل]

وَرَمَلٍ كَأَوْرَاكِ الْعَذَارَى قَطَعَتْهُ وَقَدْ^(٣) جَلَّتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِيسُ

وهذا من التشبيه المقلوب لأنهم يقولون كَأَنَّ عَجْزِيهَا كَثِييَا^(٤) رَمَلٍ سَمَا قَالَ
بَعْضُهُمْ [الطَّوِيل]

وَيَبِيضُ نَضِيرَاتِ الْوُجُوهِ كَأَتَمَّا تَأَزَّرْنَ دُونَ الْأُزْرِ رَمَلَاتٍ عَلِيَّ

وَقَالَ التَّمَّارُ [الْمَنْسَرَح]

آخِرُهَا مُتَعَبٌ لِأَوَّلِهَا فَبَعْضُهَا جَائِرٌ عَلَى بَعْضِ^(٥)

أَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى عَبْدُ الْوَهَّابِ السُّنْدُوبِيُّ فَقَالَ [السَّرِيع]

قَامَ فَكَادَتْ لَيْنُ أُعْطَافِهِ تَقْصِفُهَا الْأُرْدَاقُ مِنْ تَهْضِهِ^(٦)
وَكَيْفَ يَرْجُو الْغَيْرَ إِنْصَافَهُ وَيَعْضُهُ جَارَ عَلَى بَعْضِهِ

(١) «حَبَّتِي»: فِي الْبَدِيعِ ص ٦٨ (٢) نَهَايَةُ الْارْبَابِ لِلنُّوَيْرِيِّ ج ٢ ص ١٠٧

(٣) «إِذَا»: فِي دِبْوَانِهِ ص ٣١٨ (٤) «كَثِييَا»: فِي النَّسَخَيْنِ

(٥) لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ الشَّاعِرِ فِي نَهَايَةِ الْارْبَابِ لِلنُّوَيْرِيِّ ج ٢ ص ١٠٨

(٦) هَذِهِ الْآيَاتُ غَيْرُ مُوجُودَةٍ فِي ب

وقال الحارث بن خالد [الكامل]

وَتَنُوهُ تَقْلُهَا رَوَادِقُهَا^(١) فَعَلَّ الضَّعِيفُ^(٢) يَنُوهُ بِالْوَسْقِ

ومن حرّ الكلام في هذا الباب قول البُعْثَرَى [البسيط]

رَدَدَنْ مَا خَفَّفَتْ مِنْهُ الْخُصُورُ إِلَى مَا فِي الْمَازِيرِ فَاسْتَقْلَنْ أُرْدَاقَا^(٣)

وقال آخر [الكامل]

عَظُمَتْ رَوَادِقُهَا فَادَّتْ خَصْرَهَا وَوِشَاحُهَا قَلَقَ كَقَلْبِ الْمُغْرَمِ^(٤)

وَضُمُورُ الْكَشْحِ وَجَوْلَانُ الْوِشَاحِ عِنْدَهُمْ مُسْتَحْسِنٌ وَقَالَ الطَّائِي فِي ذَلِكَ [الطويل]

مِنَ الْهَيْفِ لَوْ أَنَّ الْخَلَائِلَ^(٥) صَيَّرَتْ^(٦) لَهَا وَشَعًا جَالَتْ عَلَيْهَا الْخَلَائِلُ^(٧)

وقال الناجم في مقلوب هذا يهجو قَيْنَةَ [البسيط]

تَجُولُهَا الدَّهْرُ فِي اصْطِغَابِ^(٨) وَشُعْهَا^(٩) كَقَلَمٍ صُمُوتٌ

وقال ابن الرومي وذكر نساء [الكامل]

وَإِذَا لَيْسَ خَلَائِلًا كَذَبْنَ أَسْمَاءَ الْخَلَائِلِ^(١٠)

يَأْبَى تَخْلُغْلُغُنَّ أَسْـُـوَقَ مُرْجِحَاتٍ يُضَادِلُ

(١) «هيّزتها»: في الاغانى ج ١٠ ص ٦١

(٢) «نهب الضعيف»: في الاغانى ج ١٠ ص ٦١

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢١٨ (٤) نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨

(٥) «الخلايل»: في ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٢٢٧

(٦) «صيّرت»: في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨ و «صيّرت» في ديوان ابى تمام طبع

بيروت ص ٢٢٧

(٧) «الخلايل»: في ١ و «الخلايل» في ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٢٢٧

(٨) «اصطحاب»: في ١ (٩) «ووشعها»: في ١

(١٠) روى بيت واحد في نهاية الارب للتنويرى ج ٢ ص ١٠٩ وقيل انه لكشاجم

وقال خالد بن يزيد بن معاوية [الطويل]

تَجَوَّلُ^(١) خَلَاخِيلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى
لِرَمْلَةٍ خَلْخَالًا^(٢) يَجُولُ وَلَا قَلْبًا

وقال عبيد الله بن عبيد الله [السريع]

سَلَمَى وَمَا سَلَمَى تَفُوقُ الْمَنَى
وَسَاحِبَهَا يَحْسِدُ خَلْخَالَهَا
وَالْحُسْنَ أَوْصَافًا وَالْوَنَاءَ
كَجَائِعٍ يَحْسِدُ شَبَاعَنَا

وقال ابن الرومي [البسيط]

مَرَادُ عَيْنِكَ مِنْهُ بَيْنَ شَمْسٍ وَضَحَى
خَفَّتْ أَعَالِيهِ وَالتَّقْتُ أَسَافِلُهُ
وَنَاعِمٍ مِنْ غُصُونِ الْبَانِ رَبَّانٍ
كَأَنَّمَا صَاغَ نِصْفَيْهِ لَنَا بَانٍ

وله [الكامل]

وَهَبَتْ لَهُ عَيْنِي الْهَجُوعَا
ظَلَبْتُ كَأَنَّ بِخَصْمِيرِهِ
فَأَثَابَهَا مِنْهُ الدَّمُوعَا^(٣)
مِنْ ضَمِيرِهِ ظَلَمًا وَجُوعَا^(٤)

بَابُ [٢١]

ومن التشبيه الحسن في التَّذْيِ قول عمرو بن كلثوم [الوافر]

وَتَذْيًا مِثْلَ حَقِّ الْعَاجِ رَخَصَا
حَصَانًا مِنْ أَكْثَفِ اللَّاسِيِنَا^(٥)

وقال الحسن بن التَّخْتَاخِ^(٦) في تَذْيَيْنِ [الخفيف]

أَوْ كَأَنصَافِ حَقَّتَيْنِ مِنَ الْعَا
جٍ لَقَدْ أَشْبَهَتْ حِقَاقًا تُذْيَا

(١) «تجور»: في أ

(٢) ديوان ابن الرومي [مختارات كيلاني] ص ٤٣٢

(٣) غير موجود في مختارات كيلاني

(٤) معلقته ص ١٣٤

(٥) كذا في النسخين. لعله الحسن بن علي التختاخ: انظر الاغانى ج ١٧ ص ٢٠

وقال بشار [البيسط]

وَالثَّدْيُ تَحْسِبُهُ وَسَنَانٌ أَوْ كَيْلًا وَقَدْ تَمَائِلَ مَيْلًا غَيْرَ مُنْكَسِرٍ

وقال القلاخ ^(١) [الرجز]

كَأَنَّ ثَوْنَ الْبَيْضِ فِي الْأَذْيِ لَوْنُكَ إِلَّا صُفْرَةَ الْجَادِي

قَبُ الثَّلْيِ مَعْقِدَةٌ ^(٢) الثَّدْيِ

وقال ابن الرومي [الوافر]

صُدُورٌ فَوْقَهُنَّ حِقَاقٌ عَاجٍ وَدُرٌّ ^(٣) زَانَهُ حُسْنُ اتِّسَاقٍ

يَقُولُ الْقَائِلُونَ ^(٤) إِذَا رَأَوْهُ أَهَذَا الدَّرُّ ^(٥) مِنْ هَذِي الْحِقَاقِ؟

وهذا مأخوذ من قول عبد الله بن [أبي] ^(٦) السَّمُطُ بن مروان في كلمة له [المقارب]

كَأَنَّ الثَّدْيَ إِذَا مَا بَدَتْ وَزَانَ الْعُقُودُ بَيْنَ النُّحُورِ

حِقَاقٌ مِنَ الْعَاجِ مَكْنُونَةٌ يَسْعَنَ مِنَ الدَّرِّ شَيْئًا كَثِيرًا ^(٧)

وله على لسان رجل يقال له حَمْدَانُ بن سالم [الخفيف]

وَيُدِّي نَوَاهِدَ كَزَوَايَا الْقِمَاطِرِ

(١) «الفلاح»: في النسختين. لعله القلاخ بن حَزْنِ بن جناب السعدي الذي ذكر

في الأمل ج ٢ ص ١٨ و ص ١٣٤

(٢) «مقعدة»: في النسختين

(٣) «وَحَلَّى»: في نهاية الأرب للوزير ج ٢ ص ٩٧

(٤) «الناظرون»: في نهاية الأرب (٥) «الحَلَّى»: في نهاية الأرب

(٦) «عبد الله بن أبي السَّمُط»: في نهاية الأرب ج ٢ ص ٩٨

(٧) «يسيرا»: في ١ والتصحيح من نهاية الأرب

وقال علي بن الجهم وإن لم يكن فيه تشبيه [الرمل]

كُنْتُ مُشْتَقًّا وَمَا يَجْزِي عَنْكَ إِلَّا حَاجِزٌ يَمْنَعُنِي
شَاخِصٌ فِي الصُّدْرِ غَضْبَانٌ عَلَى قَبَبِ الْبَطْنِ وَطَيَّ الْعُكْنِ
يَمَلَأُ الْكَفَّ وَلَا يَفْصِلُهَا (١) فَإِذَا تَنَبَّهْتُ (٢) لَا يَتَنَبَّ

وقال ابن الرومي في قِيَانٍ [الخفيف]

مُلْتِمَعَاتٌ (٣) أَطْلَقْتَنِي تُدِيًّا نَاهِدَاتٍ كَأَحْسَنِ الرِّمَانِ
مُنْعِمَاتٌ (٤) كَأَنَّهَا حَافِلَاتٌ (٥) وَهِيَ صِفْرٌ مِنْ دِرَّةِ الْأَلْبَانِ

بَابُ [٢٢]

ومن حسن التشبيه في قَبِيَّةٍ قول بعضهم وهو عَكْشَةٌ (١) [الكلل]

مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ كَأَنَّ بَنَانَهَا مِنْ فِضَّةٍ قَدْ طَرِقَتْ (٢) عُنَاهَا
وَكَأَنَّ يَمْنَاهَا إِذَا نَطَقَتْ (٣) بِهَا تُلْقَى عَلَى يَدِهَا الشِّمَالِ حِسَابَهَا

(١) «يفضله»: في نهاية الأرب ج ٢ ص ٩٨ (٢) «أنتيته»: في نهاية الأرب

(٣) «ملتعات»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٨٤ وروى «ملتعات» في نهاية

الأرب ج ٢ ص ٩٨

(٤) «منعمات»: في نهاية الأرب (٥) «حاملات»: في نهاية الأرب

(٦) قيل أنه للتأشبي: انظر نهاية الأرب للتوري ج ٢ ص ٩٧ وانشده لعكاشة في نهاية

الأرب ج ٢ ص ١١٨

(٧) «قمت»: في الأغاني ج ٣ ص ٧٧

(٨) «نطفت به»: في ١ والتصحیح من نهاية الأرب ج ٢ ص ٩٧

وَمِثْلُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ لِأَبِي نُؤَاسٍ [السريع]

يَا قَمَرًا أَبْرَزَهُ^(١) مَا تَمُّ
يَتَلَبُّ شَجْوًا بَيْنَ أَثْرَابِ
يَبْكِي فَيَذْرِى الدَّرَمَ مِنْ عَيْنِهِ^(٢)
وَيَلِطُّمُ الْوَرْدَ بِعُتَابِ

وَمَا يَجْمَعُ حُسْنَ التَّشْبِيهِ وَقُرْبَ الْاسْتِعَارَةِ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ يَصِفُ مَغْنِيَاتِ [الخفيف]

وَقِيَانٍ كَأَنَّهَا أَهْمَاتٌ
عَاطِفَاتٌ [على^(٣)] بَنِيهَا حَوَانِ^(٤)
مُطْفَلَاتٌ وَمَا حَمَلْنَ جَنِينًا
مُرْضِعَاتٌ وَلَسْنَ ذَاتَ لَبَانِ
مُلْقِمَاتٌ أَطْفَالَهُنَّ قُدِيًا
نَاهِدَاتٌ كَأَحْسَنِ الرُّسَانِ
مُنْعِمَاتٌ كَأَنَّهَا حَافِلَاتٌ
وَهَى صِفَرٌ مِنْ دِرَّةِ الْأَلْبَانِ
كُلُّ طِفْلِ يَدْعَى بِأَسْمَاءِ شَيْ
بَيْنَ عُودٍ وَمِزْهَرٍ وَكِرَانِ
أُمُّهُ^(٥) ذَهْرًا تَتَرَجَّمُ عَنْهُ
وَهُوَ بَادِى الْفَنَى عَنِ التَّرْجَمَانِ
أَوْقَى الْحُكْمِ وَالْبَيَانِ صَبِيًّا
مِثْلَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمٍ ذَى الْجَنَانِ

وَأُنْشَدَ الطَّائِيُّ^(٦) [الكامل]

فَكَأَنَّهُ فِي جِجْرِهَا وَلَدٌ لَهَا
ضَمَّتْهُ بَيْنَ تَرَائِبٍ وَلَبَانِ
طَوْرًا تَدْعُدُغُ بَطْنَتُهُ فَإِذَا هَهَا
عَرَكَتْ لَهُ أُذُنًا مِنَ الْأَذَانِ

(١) « ابصرت فى » : فى ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٣٦١

(٢) « تَرَجَّبَ » : فى ديوانه

(٣) غير موجود فى ١

(٤) ديوان ابن الرومى [كيلانى] ص ٨٤

(٥) « امها » : فى النسختين والتصحيح من نهاية الارب ج ٥ ص ١١٨

(٦) « قال آخر » : فى نهاية الارب للنويزى ج ٥ ص ١٢٣ وهو غير موجود فى ديوان

ابى تمام الطائى وحاتم

وقال الناجم في قَبْنَةِ [التقارب]

إِذَا احْتَضَنْتَ عُودَهَا عَاتِبٌ^(١) وَنَاعَتْهُ أَحْسَنَ أَنْ يُعْرِبَا
تُدْعِدِغُ فِي مَهَلٍ بَطْنَهُ فَيُحْضِرُنَا ضَيْحًا مُعْجِبَا^(٢)
وَتَعْرُكُ مِنْ أَدْنَاهِ إِنْ هَفَا وَفِي الْحَقِّ تَأْدِيبٌ مَنْ أَدْبَا^(٣)
وَقَدْ أَدَّبَ النَّاسُ أُمْسَالَهُ وَلَكِنَّهُ رَأْسٌ مَنْ أَدْبَا^(٤)

وقال الحمدوني^(٥) في تشبيه العود [البسيط]

وَنَاطِقِي بِلِسَانٍ لَا ضَمِيرَ لَهُ كَأَنَّهُ قَعْدٌ نَيْطَتْ إِلَى قَدَمِ^(٦)
يُيَدِي ضَمِيرٍ سِوَاهُ فِي الْحَدِيثِ كَمَا يِيْدِي ضَمِيرٍ سِوَاهُ الْخَطُّ بِالْقَلَمِ

وقال آخر [البسيط]

كَأَنَّ تِمَثَالَهُ سَاقٍ عَلَى^(٧) قَدَمٍ نَيْطَتْ إِلَى قَعْدٍ بَآنَتْ عَنِ الْكَفْلِ
أَذَانُهُ مِنْهُ قَدْ جَمَعْنَ أَرْبَعَةً نُجَيْبُ أَرْبَعَةٍ فِي كَفِّ مُعْتَمِلٍ
فَذَا أَغْنَى^(٨) وَهَذَا فِيهِ زَمَزَمَةٌ وَذَاكَ صَافٍ وَهَذَا فِيهِ كَالصَّحْلِ

وقال أبو مليك الأعرج^(٩) في صفة العود [الوافر]

وَمُعْمِلَةٌ نَوَاطِقٍ مِنْ كِرَانٍ يَمَشْقُوقٍ مِنَ الْبَيْضِ الرِّقَاقِ

(١) «عاتب»: في نهاية الأرب ج ٥ ص ١٢٣

(٢) روى العجز في نهاية الأرب ج ٥ ص ١٢٣ هكذا: فَيُسَمِعُنَا مُضِجًا مُعْجِبَا

(٣) و (٤) غير موجودين في نهاية الأرب

(٥) «حمدوي»: في ب (٦) الامالي ج ١ ص ٢٣٥ ونهاية الأرب ج ٥ ص ١٢٣

(٧) «إلى»: في الامالي ج ١ ص ٢٣٥

(٨) «أغر»: في النسختين والتصحيح من الامالي ج ١ ص ٢٣٥

(٩) لعله النضر بن أبي النضر: انظر الاغانى ج ٣ ص ٧٤

له عَيْنَانِ تَحْتِ الثَّغْرِ مِنْهُ حَكَتْ إِحْدَاهُمَا (١) قَمَرِ الْمِحَاقِ
إِذَا عُنْتُ قَدِيمًا أَوْ حَدِيثًا فَمَا لِلجَيْبِ مِنْ كُفَيْكَ وَاقٍ

وقال أحمد بن يوسف [المتقارب]

دَعِ الْعُودَ عَنَّا فَمَا أَصْلَقَهُ وَعَدَّ إِلَى الْقَصْفِ وَالزُّفْرَةِ (٢)
يَأْبُلُجُ كَالْبَدْرِ فِي خَيْهِ إِذَا كَانَ فِي مَجْلِسِ أَرْجَفِهِ

فعارضه ابن [أبي] عَوْنِ الْكَاتِبِ قَالَ [المتقارب]

أَلَا قُبَّحَ اللَّفْ مَا أَسْخَفَهُ وَوَاهَا عَلَى الْعُودِ مَا أَشْرَفَهُ
مَرَابِضُهُ مِنْ نُحُورِ الْقِيَانِ إِلَى حَدِّ أَفْعَاذِهَا الْمُتَرَفَهُ
وَتَلْعَبُ فِي عَقْدِ أَوْتَارِهِ أَنَامِلُ مَسْبُوقَةٍ مُرْهَفَهُ
كَجَسِي النَّطَاسِيِّ تَبْضُ الْعُرُوقِ لِعِلْمِ الصَّحِيحَةِ وَالْمُدَقَّقَةِ (٣)
تُنَاجِيكَ بِالصَّوْتِ أَوْتَارُهُ فَتُوفِيكَ أَلْسِنُهَا أَحْرَقَهُ (٤)

وبمثل ذلك قول الناجم في قَيْنَةِ [المتقارب]

لَقَدْ جَادَ مِنْ عَاتِبٍ ضَرْبُهَا وَزَادَ كَمَا جَاءَ تَفْرِيدُهَا
إِذَا تَوَتَّ (٥) الصَّوْتُ قَبْلَ الْغِنَا « أَنْشَدْنَا شِعْرَهَا عُودُهَا »

وقال في زَامِرَةٍ [البسيط]

مَا حَضَرْتُنَا قَتُولٌ إِلَّا أَذْكَتْ بِتَطْرَابِهَا جَوَانَا
تَصْبَحُ بِالصَّوْتِ قِيلَ يَأْتِي (٦) كَأَنَّ فِي نَائِبِهَا لِسَانَا

(١) « أحدهما » : في ب (٢) « الزرقه » : في ا (٣) « الموقفه » : في ا

(٤) ديوان العاني ج ١ ص ٣٢٨ (٥) « ادنوت » : في ا

(٦) روى البيت في ا هكذا : « تطرح بالصوب قبل يات » وفي ب : « تصبح بالصوت »

ومن حسن الاستعارة قوله (١) في قينة [الكامل]

تأتى أغاني عاتب أبداً بإفراح (٢) النفوس
تشدو فترقص (٣) بالرو من لها ويؤمر بالكؤوس

ومثله قوله (٤) [المجتث]

سلامة بن سعيد يهيد حثّ الراح
إذا تغنى زمّنا عليه بالأقداح

ومن حسن التشبيه في هذا الباب قول ابن الرومي [السريع]

يدعة عندي كلّمها يدعة لا شك في ذاك ولا خدعة
كانما (٥) رقة مسموعها رقة شكوى سبقت دمنة
غنت فلم تحتج إلى زامر هل يهوي الصبح (٦) إلى شمنة
وشيع الزمر أعاجيبها كظبية أوقت على تلعة
كان (٧) تاجاً زاد في بهجة لا عمة غطت ولا صلعة

(١) قيل انه ابو عون الكاتب : انظر نهاية الارب للنويري ج ٥ ص ١٢٠

(٢) « بتفريح » : في ب

(٣) « تشدو فترقص » : في ا و « تشدو فترقص » في ب وروى البيت الواحد فقط في نها
الارب ج ٥ ص ١٢٠ هكذا :

تشدو فترقص بالرو من لها ويؤمر بالكؤوس

(٤) « قول سلامة بن سعد » : في ا والتصحيح من ب . لعله قول الناجم

(٥) « كان » : في ب

(٦) « الشمس » : على حاشية وروى كذلك في نهاية الارب للنويري ج ٥ ص ١١٩

(٧) « كان » : في ا والتصحيح من ب

وقال الناجم في قوله « رِقَّةٌ شَكْوَى سَبَقَتْ دَمْعَهُ ^(١) » [الطويل]

لقد خَلَقَتْ فِينَا يَفْتَتِيهَا حَزَوَى غِنَاءُ مُلُوكِيَا أَرْقَ مِنَ الشَّكْوَى

وقال الطائي [الكامل]

مَدَّتْ ^(٢) إِلَيْكَ بَنَاءَةً أَسْرَعَا تَشْكُو ^(٣) الْفِرَاقَ وَمُقَلَّةً يَنْبُوعَا

كَادَتْ لِعِرْفَانِ النَّوَى أُلْفَاظُهَا مِنْ رِقَّةِ الشَّكْوَى تَكُونُ ^(٤) دُمُوعَا

وقال ابو عثمان في قَبْنَةِ [المنسرح]

مَا صَدَحَتْ عَاتِبٌ وَمِزْهَرُهَا إِلَّا وَفَّقْنَا بِاللَّهْوِ وَالْفَرَحِ ^(٥)

لَهَا غِنَاءٌ كَالْبَرْهْ فِي جَسَدٍ أَضْنَاهُ طَوْلَ السَّقَامِ وَالتَّرَجِ

تَعْبُدُهُ ^(٦) الرَّاخُ فَهِيَ مَا صَدَحَتْ إِثْرِيْنَا سَاجِدٌ عَلَى الْقَدَحِ

وقال آخر [الوافر]

إِذَا مَا حَنَّ مِزْهَرُهَا إِلَيْهَا وَحَنَّ لِيَصَوْتُهُ الشَّرْبُ الْكِرَامُ ^(٧)

وَأَصْغَوْا نَحْوَهَا الْأَذَانَ حَتَّى كَانَتْهُمْ وَمَا نَامُوا نِيَامُ

وفي حُسْنِ الإِضْفَاءِ إِلَى الْغِنَاءِ يَقُولُ النَّاجِمُ [السريع]

نَسَكْتُ إِنْ هَمَّتْ بِتَغْرِيدِهَا سَكُوتَنَا إِنْ نَطَقَ الْخَاطِبُ

وقال أعرابي ^٨

قَدْ رَكَدَ الْهَوَاءُ حَتَّى كَانَتْهُ أُذُنٌ تَسْمَعُ

(١) « رِقَّةٌ شَكْوَى . . . » مقدم و« قال الناجم » مؤخر في ب

(٢) « ادحت » : في ب وروى « بسطت » في ديوان ابى تمام ص ١٩١

(٣) « تصف » : في ديوان ابى تمام

(٤) نهاية الارب ج ٥ ص ١١٩

(٥) « يكون » : في ا

(٦) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٢٥

(٧) « تعبدوها » : في نهاية الارب

وقال ابن المعتز [الخفيف]

وقد أمانى في شبابٍ وقيظ^(١) أتلقت مالههم نفوس كرام
بين أقداحهم حديث قصير هو سحر وما سواه كلام
وغنا يستعجل الراح بالرا^(٢) ح كما نأح في الفصون الحمام
وكان الشقاء بين الندامى ألفت بين^(٣) السطور قيام

وتشبيه الغناء بهديل الحمام معنى قديم متداول والشرط إحصار النادر قال
الناجم [المقارب]

إذا أنت ميّزت أهل الغنا ميّزتها الأحقق الأطيبا
تهز القريض بالحنانها كما هزت الغصن ريح الصبا

وله أيضا [الكامل]

ما أثبتت نغمات حبة إلا معاينة الأجرة
أحبب حبة إنها لسرونا أهدأ حبة

وقال أيضا [الخفيف]

ما تغنت إلا تكشف هم عن فؤادٍ وأثسعت أحزان
تفضل المسمعين طيبا وحذقا^(٤) مثل ما يفضل السماع العيان

(٢) «غض»: في ديوانه ص ٢٤٩

(١) «حسن»: في ديوانه ص ٢٤٩

(٣) «على»: في ديوانه

(٤) «حسنا»: في نهاية الأرب للنوري ج ٥ ص ١١٩

وقال ايضا في قَيْئَةٍ [الكامل]

أَحْيَا أَهَا يَحْيَى الْإِلَهَ فَإِنَّهُ بِأَسْمَاعِنَا^(١) مِنْ عَاتِبٍ يَحْيِينَا
طَلَقَتْ تُغْنِينَا فَعِلْنَا أَتَهَا لِسُرُورِهَا بِغِنَاءِهَا تُغْنِينَا^(٢)

وَمِنْ حُسْنِ الْإِسْتِعَارَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُ [المنسرح]

مَا تَطَلَّعَتْ عَاتِبَ وَمِزْهَرَهَا إِلَّا ظَلَّلْنَا لِلرَّاحِ نَعْمِلُهَا^(٣)
تَطَلَّبَ أَوْتَارَهَا الْهُمُومَ يَاوُ تَارٍ فَمَا تَسْتَفِيْقُ تَقْتَلُهَا

وقال ابْنُ الرُّومِيِّ يَرَى جَارِيَةً أُمُّ عَلِيٍّ بِنْتُ الرَّاسِيِّ الَّتِي تُسَمَّى بُشْتَانَ [المنسرح]

وَأَهَا لِيَذَاكَ الْفَنَاءُ مِنْ طَبَقِي عَلَى جَمِيعِ الْقُلُوبِ مُقْتَدِرٍ
أَضَحَّتْ مِنَ السَّاكِنِي حَفَائِرِهِمْ سَكَنَى الْغَوَالِي مَدَاهِنَ السَّرَرِ^(٤)
يَا مَشْرَبًا كَانَ لِي بِلَا كَدَرٍ يَا سَمَرًا كَانَ لِي بِلَا سَهَرٍ
أَضْبَحَتْ فِي الثَّرْبِ^(٥) غَيْرَ رَاجِحَةٍ بِهِ وَقَدْ تَرَجَّحِينَ بِالْبَدَرِ

وقال النَّاجِمُ يَرَى عَجَائِبَ جَارِيَةِ ابْنِ مَرْوَانَ [الكامل]

أَضْحَى الثَّرَى^(٦) بِبُيُوتِهَا عَطِرَ الْمَسَالِكِ وَالْمَشَارِبِ
حَلَّتْ حَفِيرَتَهَا حُلُو لَ الْمَلِكِ^(٧) مِنْ سَرَرِ الْمَوَاكِبِ^(٨)
يَا دُرَّةً كَانَتْ تُغْصَى لِي غَاظِيرٍ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

(١) «بسماعنا» : في النسختين

(٢) «لُسُورُنَا بِغِنَائِهَا تُغْنِينَا» : في نهاية الأرب ج ٥ ص ١٢١

(٣) في النسختين: «يعملها» (٤) ابن الرومي حياته من شعره لعباس محمود العقاد ص ٣٤٧

(٥) «كالترب» : في ابن الرومي حياته من شعره لعباس محمود العقاد ص ٣٤٧

(٦) في النسختين: «الثريا» (٧) «السك» : في النسختين

(٨) في النسختين: «الكواكب»

ويُثَلِّ ذلك قول ابراهيم بن العباس [الخفيف]

دُرَّةٌ حَيْثُ مَا أُدِيرَتْ أَضَاءَتْ وَبُشْرٌ مِنْ حَيْثُ مَا شُمُّ فَاخَا

وقال الناجم في قَيْنَةِ [الكامل]

شَدَّوْا أَلْدُ مِنْ أَهْبَتَا الْعَيْنِ فِي إِغْفَائِهَا

أَحْلَى وَأَشْهَى مِنْ مَنَى نَفْسٍ بِصِدْقِ (١) رَجَائِهَا

وقال ايضا [السريع]

لَهَا غِنَاءٌ مُعْجِبٌ مُطْرِبٌ يَقْعَلُ مَا تَقَعَلُهُ الْقَمَرَةُ

يُشَوِّقُ الْأُذْنَ إِلَى شَدْوِهَا تَشَوِّقُ الْعَيْنَ إِلَى الْخَضِرَةِ

كَأَنَّمَا قَرَحَةٌ مِنْ زَارِهَا (٢) قَرَحَةٌ مِنْ طَارَتْ لَهُ الْقَمَرَةُ

لَوْ أَنَّ إِسْعَاقَ شَدَا بَعْدَهَا خَلَّتْ مِنْ يَسْمَعُ فِي سُفْرَةِ

مُسْدِرَةٍ فِي كُلِّ الْحَانِهَا لَا كَأَلَّتِي تُنْدِرُ فِي النَّدْرَةِ (٣)

وله يهجو قَيْنَةَ في مقلوب هذا المعنى [السريع]

عَجِبْتُ مِنْهَا وَهِيَ كَيْفَ لَا تَخْطِيُ بِالْإِحْسَانِ فِي النَّدْرَةِ

وهو مأخوذ من قول ابن مُنَازِرٍ يهجو قاضِيَا [السريع]

بِأَعْجَبًا مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا يَخْطِيُ فِينَا مَرَّةً (٤) بِالصُّوَابِ (٥)

(١) «وَصِدْقُ»: في نهاية الأرب للنويري ج ٥ ص ١١٧

(٢) «زَادَهَا»: في أ

(٣) البيت الواحد في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٢١

(٤) «مِيزَةً»: في أ والتصحیح من ب (٥) كتاب الشعر والشعراء ص ٥٥٤

وقال أبو عثمان في قَيْئَةٍ [المقارب]

لَقَدْ بَرَّعَتْ عَاتِبَ فِي الْغَنَاءِ وَزَادَتْ وَأَرَبَتْ عَلَى الْبَارِعِ
يُسَبِّحُ سَامِعُهَا إِنْ شَدَّتْ فَأَصْوَاتُهَا سُبْحَةٌ (١) السَّامِعِ

ومما يدخل في هذا الباب وإن لم يكن فيه تشبيه ما كتب به يحيى بن علي
إلى ابن المعتز [الحنيف]

سَيِّدِي إِنَّ عِنْدَنَا زُرِّيَّاهَا مَلَأَتْنا رِوَايَةً وَصَوَابَا
أَخْلَقَتْ سَيْئَهَا وَإِحْسَانَهَا فِي السَّمْعِ يَرْدَادُ جِدَّةً وَشَبَابَا

وقال ابن الجهم في نَبَاتَةٍ (٢) جَارِيَةِ ابْنِ حَمَادٍ [الرجز]

أَقْفَرُ إِلَّا مِنْ نَبَاتٍ مَنَزَلُهُ وَدَرَسَتْ آيَاتُهُ وَطَلَلُهُ
قَدْ بَانَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ تَقَعَلُهُ إِلَّا الْغِنَاءُ نُصِبَهُ وَرَمَلُهُ
فَهِيَ كَمَا أُرْسِلَ حَقًّا مَثَلُهُ مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ (٣)

باب [٢٣]

ومن حسن التشبيه في هجاء القيان قول أبي عثمان في زَامِرَةٍ [الرجز]

نَائِي قَتُولٍ قَاتِلٍ بِالنَّيْنِ مِنْهُ الْمَرْهَجِ
يُشَبِّهُ عِنْدِي بَرْهًا مُرَكَّبًا فِي مَخْرَجِ

(١) « تسبيحة » : في النسختين

(٢) « نباتة » : في ١

(٣) « ما لك من شيخك إلا عمله » : في القواعد العربية

وقال ابن المعتز في زامة [السريع]

وذا تِ ناي مُشْرِقٍ وَجْهها
مَعشوقَة الأَلْحاظِ والغَنجِ (١)
كأَما تَلُمُ طِفْلاً لَها
زَنَتْ بِه من وَلَدِ الزُّنْجِ

وقال يهجو زامة [المنسرح]

قَابَلَكُم دَهْرُكُم بِزَامِرَة
تَقْدَحُ في وَجْهِ كُلِّ سَراءِ
فَرَّ بِطَرْفِ أَشْدَقِها إِذْ نَفَخَتْ (٢)
ذلِكَ (٣) أَوَّلَى بِها من النَّاءِ (٤)

وقال ابن الرومي يهجو قينة [السريع]

خَضِرَاءُ كَالْعَقَرَبِ في صُفْرَة
نَمِشَاءُ كَالْحَيَّةِ في رَقِطَة
في الصُّوتِ مِنْها أَهْدا بَهَّة
تُوهِمُنِي أَنَّ بِها خَبِطَة
قَمِيمَتُهُ الخَلْقِ وَلَكِنَّها
أَعْتَقَ في الدُّنْيا مِنَ الحِنْطَة
إِذا رَأَتْ فَيَسِلَّةً ضَحْمَةً
خَرَّتْ لَها قائِلَةً حِطَّة

وقال الناجم يهجو قينة [البسيط]

وَقِينَة شَتَمَها (٥) قُنُوتُ
أَحْسَنُ أَصْواتِها السُّكُوتُ

(١) ديوانه ص ٢٠٤

(٢) «فر بطرف أشدقها إذا نفخت»: في النسختين

(٣) «فذلك»: في النسختين

(٤) «الناء»: في ب وروى الأبيات في ديوان ابن المعتز ص ١٨١ هكذا:

كأيدكم دهركم بزامة تحدث غما في كل سراء
اربطوا شدقها إذا نفخت فذلك أولى بها من الناء

(٥) «شتمها»: في النسختين وكذا في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥

تُطْطِيْ إِنْ أَوْقَعْتَ خُيُوْتَا^(١) فَالْسَفْعُ فِي رَأْسِهَا خُيُوْتٌ^(٢)
مَسْلُوْلَةٌ الْكَلِّ غَيْرَ بَطْنِي مُثْقَلٌ فَهِيَ عَنَكَبُوْتٌ^(٣)
وَتَبْلَعُ الزَّادَ وَالْفَيَاشِي فَهِيَ مِنَ الْمَعْتَيْنِ حُوْتٌ

وَمَحُوَّةٌ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ فِي قَبِيْنَةِ [الوَافِرِ]

فَقَدْتُكَ يَا كَثِيْرَةً^(٤) كُلُّ قَدٍّ وَذُقْتُ الْمَوْتَ أَوَّلَ مَنْ يَمُوْتُ
قَدْ أُوتِيْتُ رَحْبَ فَمٍ وَقَرَجٍ كَأَنَّكَ مِنْ كَلْبِي طَرَقِيْكَ حُوْتٌ

وَقَالَ الْبَصِيْرُ [الْمُقَارِبِ]

غِنَاءُكَ عِنْدِي يُمِيتُ الطَّرَبَ وَضَرْبُكَ بِالْعَوْدِ يَحْيِي الْكَرَبَ
وَلَمْ أَرْ قَبْلَكَ مِنْ قَبِيْنَةٍ تَغْنَى فَأَحْسِبُهَا تَنْتَحِبَ

وَلَوْ لَا أَنَّ غَرَضَنَا نَوَادِرَ التَّشْبِيْهَاتِ لَدَكَّرْنَا جُمْلَةً مِنَ الْهَجَاءِ لِلْمُعْتِيَّاتِ : وَلَمَنْ
نَذَرَهُ فِي الْكِتَابِ الْآخِرِ : وَمِنْ التَّشْبِيْهَاتِ النَوَادِرِ فِي آيَاتٍ مُتَّصِلَةٍ قَوْلُ ابْنِ
الرُّومِيِّ [الْخَفِيْفِ]

رِيْحُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ رِيْحُ مَمِيْتٍ بَاتَ فِي الْقَبْرِ ثُمَّ أَبْدَاهُ نَبْشُ
وَتَرَاهَا تَسْتَكْتِمُ الطَّيْبَ وَالْمَرْ تَكَ أَسْرَارَ نَتْنِهَا وَهِيَ قَقْشُ

(١) «جفونا» : في النسختين

(٢) «جفوت» : في النسختين. البيت غير موجود في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥
ولم نعثَر على معنى لجفون مناسب لهذا البيت قلعله كما ضبطناه من خات يثبت خيتا وخيوتا
أي صوت : انظر اقرب الموارد

(٣) غير موجود في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥

(٤) «كثيرة» : في النسختين والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٢
ومعه آيات غير هذه الآيات : انظر الصفحة ١٤٣

وَجَبُّهَا الْأَغْبَرُ الْمَجْدَرُ يَمْكِي جَمَّ (١) أَمْسِي أَصَابَ أَعْلَاهُ طَشُّ
جَدْرِي مَا شَانَهَا وَهَوَا (٢) شَيْنٌ كُلُّ أَثَرٍ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ نَقْشٌ
كُلُّ شَيْءٍ مَحَا حُلَاهَا قَزِينٌ كُلُّ شَيْءٍ وَارَى الثَّرَابَ فَمَرُشٌ
بَدَلْتُ مِنْ ضَفَائِرٍ وَقُرُونٍ شَعَرَ (٣) أَتَفَّ فِيهِ لِفَرْخَيْنِ عُشٌّ
تَتَنَافَى وَعُودَهَا يَنْهِي كَنَسَمِيحٍ الْحِمَارِ نَاغَاهُ جَبْشٌ
قُلْتُ مُسْتَهْزِئًا بِهَا إِذْ تَبَدَّتْ أَنْتِ يَلْقِي لَوْ أَعَانِكَ عَرْشٌ
لَا يَبْعُدُ الرِّشْمَا لَهَا نَاكِوْهَا هِيَ أَوْلَى بِأَنْ تُنَاكَ وَتَرْشُ وَ

وهذا من جيد التشبيه في الجَدْرِي وقال آخر وهو البُرْوَانِي (٤) في خلاف ذلك
[البسيط]

كَأَنَّ آثَارَ تَجْدِيرٍ بِوَجْهِتِهِ عَشْرُ مُقَدَّرَةٍ فِي صُحُفٍ وَرَاقٍ

وقال أبو بكر بن السَّرَاجِ النُّحْوِيُّ فِي أَبِي الْفَتْحِ بْنِ مَسْرُوقِ الْبَلْخِيِّ وَقَدْ جُدِّرَ
[السريع]

لِي قَمَرٌ جُدِّرَ لَمَّا اسْتَوَى فَزَادَهُ حُسْنًا وَزَادَ هُمُومِي
كَأَنَّمَا غَمَّى لِسُحْسِ الضُّحَى فَتَنَقَّطَتْهُ طَرَبًا بِالنُّجُومِ (٥)

(١) «جفص»: في النسختين

(٢) «هي»: في النسختين وفي ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٣

(٣) «حل»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٣ والبيت الرابع والسادس قطف في ديوان المعاني

(٤) «البرواني»: في النسختين لعله رجل من بوران وقد يكون «البرواني» الشاعر

المذكور في نهاية الأرب للتويزي ج ٤ ص ١٢٣

(٥) في نهاية الأرب ج ٢ ص ٤٢ هكذا: قول الناجم

بَا قَمَرًا جُدِّرَ لَمَّا اسْتَوَى وَاكْتَسَبَ الْمَلَحَ بِلَاكِ الْكُومِ
أَطْلَهُ غَمَّى لِسُحْسِ الضُّحَى فَتَنَقَّطَتْهُ فَرَحًا بِالنُّجُومِ

وقال ابن الرومي يهجو ابا سليمان الطنبوري^(١) [النسر]ح

وَسَمِعَ لَا عَدَمْتُ قَرْقَنَهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ مِنَ النِّعَمِ
يَطُولُ يَوْمِي إِذَا قُرِئْتُ بِهِ كَأَنِّي صَائِمٌ وَلَمْ أَصِمِ
يَفْتَحُ فَاهُ عِنْدَ الْغِنَاءِ^(٢) كَمَا يَفْتَحُ فَاهُ لِأَعْظَمِ اللُّغَمِ
كَأَنِّي طَوَّلَ مَا أَشَاهِدُهُ أَشْرَبُ كُلِّي مَزُوجَةً بِدَى
يَفْزَعُ الْعَبِيَّةَ الصِّغَارُ بِهِ إِذَا بَكَى بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَمِ^(٣)

وله في قَيْئَةٍ^(٤) وهو احد المتقدمين في الهجاء [البيسط]

شَاهَدْتُ فِي بَعْضٍ مَا شَاهَدْتُ نُسَمَةَ كَأَنَّمَا يَوْمُهَا يَوْمَانِ فِي يَوْمِ^(٥)
تَظَلُّ ثُلُثِي عَلَى مَنْ مِمَّ يَجْلِسُهَا قَوْلًا ثَقِيلًا عَلَى الْأَسْمَاعِ كَالثَّوْمِ
ظَلَلْتُ أَشْرَبُ بِالْأَرْطَالِ لَا طَرَبًا عَلَيْهِ بَلْ طَلَبًا لِلشُّكْرِ وَالنُّوْمِ^(٦)

وقال ابو عثمان يهجو كَرَاعَةَ^(٧) [الخفيف]

قَيْنَةٍ لَا تُصَافِحُ الشُّرْبَ إِلَّا بِرِجْلِهَا
مَا رَأَى النَّاسُ فِي الْقِيَا نِ عَلَى ضَعْفِ عَقْلِهَا
رَأْسُهَا مِنْ خَوَائِدِهَا فَارِغٌ مِثْلَ طَلِيلِهَا

(١) «الكنبوري»: في ١

(٢) «من الجهاد»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٥١ وكذا في «ابن الرومي حياته من شعره» لعباس محمود العقاد ص ٣٥١

(٣) ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥١

(٤) قيل انه يهجو كنيزة: انظر ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥٢

(٥) الايات في ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥٢

(٦) انظر ص ١٣١

(٧) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٢١

وله ايضا [الحقيف]

لَكَ رَأْسٌ مِنَ الرُّؤُوسِ هَوَاءٌ قَارِغٌ ضَعْفَ عَقْلِهِ لَيْسَ يَحْتَمَى
قَاتِقِرِيهِ إِنْ أُعْوزَ الطُّبْلُ يَوْمًا قَهْوَ عِنْدِي أَطْنُ مِنْهُ وَأَصْنَى

وقال ابن الرومي في قينة [السريع]

لِلْكُحْلِ وَالغُمْرِ فِي وَجْهِهَا وَالْجُلُجُونَاتِ شَهَادَاتُ زُورٍ
أَعْضَاءُهَا تَدْعُو إِلَى نَيْكِهَا كَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ مِنْ بُظُورٍ

وله ايضا [الوافر]

إِذَا اسْتَلَقْتُ قَالَتْصَى مِنْ فِرَاشِي وَإِنْ جَبَّتْ فَأَثَبْتُ مِنْ سَرِيرِ
كَأَنَّ قَوَائِمَ الْعَرْشِ اسْتَحَالَتْ قَوَائِمُهَا يُمَعْتَرِكُ الْأَيُورِ

وله ايضا [الحقيف]

قَصَرْتُ شَنْطَفَ^(١) وَقُلْتُ وَذَلْتُ غَيْرَ بَطْخَرٍ بَجَرَةٍ كَالطِّحَالِ
قُرْدَةٌ قُرْدَةٌ^(٢) حَصَاةُ نَوَاةٍ بُومَةٌ ثُومَةٌ عِظَامُ بَوَالِي
ضَامِرٌ وَجْهَ طَيْرِهَا وَجْهَ تَرْكِييٍّ وَلَكِنْ تَامُورُ^(٣) حَيَّ الشِّبَالِ
صَاحٌ بِي عُمرُهَا وَقَدْ غَازَلْتَنِي لَا تَعْرِجْ بِدَارِسِ الْأَطْلَالِ

وقال ابو عثمان في قينة [السريع]

يُشَاهِدُ النَّاطِرُ مَا سَاءَ مِنْ جَفْنِهَا الْأَهْدَلِ ذِي الْحُمُرَةِ
إِذَا بَدَتْ مُسْبِلَةً شَعْرَهَا حَسِبْتُهَا دَيْكًا بِهِ نَقْرَةُ

(١) شَنْطَفُ اسم قينة : انظر ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥٢

(٢) « قُرْدَةٌ » : في النسختين

(٣) « تَامُورُ » : في ب

وقال المصيصي [السريع]

رَأَيْتُ تَصْرًا قَاعِدًا يَضْرِبُ فَقُمْتُ مِنْ وَحْشَتِهِ أَهْرَبُ
لأنه تَنْبَحُ مِنْ عُوْدِهِ عَلَيْكَ مِنْ أَوْتَارِهِ أَكْلُبُ
وَيَحْسِبُ النَّدْمَانُ فِي حَلْقِهِ دَجَاجَةً يَنْقُطُهَا ثُعْلَبُ
مَا عَجِبِي مِنْهُ وَلَكِنِّي مِنَ الَّذِي يُعْجِبُهُ أُعْجَبُ^(١)

وقال ابن الرومي في قينة [الربل]

قَيْنَةٌ مَلْعُونَةٌ مِنْ أَجْلِهَا رَفَضَ اللَّهُوَمَا مِنْ رَفَضِهِ
يَتَجَانَى عُوْدُهَا فِي حَجْرِهَا أَبَدًا عَنْ سَعْفَةِ مُرْتَكِضِهِ
وَإِذَا غَنَّتْ تَرَى فِي حَلْقِهَا^(٢) كُلَّ عِرْقٍ مِثْلَ يَتِّتِ الْأَرْضِ
وَيُحِيلُ الظَّاءَ ضَاوًا فَإِذَا هِيَ قَالَتْ عِظَّةٌ قَالَتْ عِضَّةٌ

وقال ابن المعتز في مقلوب هذا يصف أَرْضَةً سَقَطَتْ فِي كِتَابِ [الرجز]

تَبْنِي أَنَابِيْبَ لَهَا فِيهَا سُبُلٌ مِثْلَ الْعُرُوقِ لَا تَرَى فِيهَا خَلْلٌ^(٣)

وقال ابن الرومي في قَيْنَةٍ [السريع]

أَلْتِي إِلَيْهَا أَذُنًا وَاسْتَمِعَ أَبْرَدَ مَا غَنَّتْهُ كَرَاعَةُ
دَحْدَاحَةِ الْخِلْقَةِ حَذْبَاهَا قَامَتْهَا قَامَةُ فُقَاعَةُ

(١) ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥

(٢) «بدا في جيدها»: في ديوانه [كيلاني] ص ٧١ وكذا في ابن الرومي حياته من

شعره ص ١٣١

(٣) روى في كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٦٧ هكذا:

مثل العروق لا يرى فيها خلل ياكل اثمار العقول لا اكل

تَغْلُ فِي السَّرِيالِ مِنْ قِلَّةٍ كَصَعُوقٍ فِي جَوْفِ قَقَاعَةٍ
لَهَا حِرٌّ أَشْمَطُ مُسْتَكْرِشٍّ شَابَ وَمَا يَتْرُكُ إِرْضَاعَهُ
مُتَقَلِّبُ الشُّفَرَيْنِ مُسْتَضْحِكٌ مَا هُوَ إِلَّا جَيْبُ ذِرَاعِهِ

وله نحو ذلك في أُخْرَى [الرجز]

خَلْتُ سَرَاوِيلِي عَلَى وَاسِعٍ مَا خَلَّتْهَا ^(١) إِلَّا سَرَاوِيلًا

وقال دُحَيْلٌ [السريع]

إِنَّ ابْنَ زَيْاتٍ لَهُ قَيْنَةٌ أَزَيْتَ عَلَى الشَّيْطَانِ فِي الْقَبْعِ
سَوْدَاءَ قَوْهَاءَ لَهَا شَعْرَةٌ كَأَنَّهَا تَمْلُ ^(٢) عَلَى مِسْحٍ
قَلَوَ بَدَتْ حَاسِرَةً فِي الضُّحَى لَأَسْوَدَ مِنْهُ قَلَقُ الشُّبْحِ ^(٣)

وقال ابن المعتز في زامرية [الطويل]

وَزَيْجِيَّةٌ قَبَاضِيَّةٌ كُلُّ جُرْدَانٍ ^(٤) تَدْبُ إِلَى الْخَيْرَانِ فِي كُلِّ أَحْيَانٍ
وَتُبْدِي النِّقَابَ مِنْ حَمَاسٍ وَجْهَهَا كَسَرَ عَلَيْهِ وَدَعَتَانِ تَبِصَّانِ

وقال ابن المسيَّب ^(٥) [السريع]

وَقَيْنَةٌ أَبْرَدُ مِنْ ثُلْجَةٍ تَغْلُ مِنْهَا النَّفْسُ فِي ضَجَّةٍ
كَأَنَّهَا مِنْ نَتْنِهَا ثَوْمَةٌ لَكِنَّهَا فِي اللَّوْنِ أَثْرَجَةٌ

(١) «ما خلته»: في النسختين وكذلك في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٩ وروى في «حلت» مكان خلّت

(٢) «تمل»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٧ روى فيه بيت واحد فقط

(٣) نسخة دار الكتب إلى هذه الأبيات (٤) «جرداف»: في ١

(٥) قيل أنه لابن الرومي في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٥

كَأَنَّهَا وَالْوَشْمُ فِي كَفِّهَا (١) زُرِّيخَةً خُطَّتْ بِلِينَجَةٍ (٢)
 سَوْدَاءُ بَابِ الْحَجَرِ شَمَطَاءُ لِكُلِّ مَنْ كَشَفَهُ عَجَبُهُ
 كَأَنَّمَا فَتَحَتْهَا فَحْمَةٌ قَتَّ عَلَيْهَا عَابَتْ ثُلُجَةٌ

وقال ابن الرومي في دُرَّةٍ جَارِيَةِ الْمُخَنَّثِ [السريع]

وَيْلَكَ يَا قَدَّ الْبُرْشُوجَةِ مَا أَنْتِ وَاللَّهِ بِمَغْنُوجَةٍ
 يَا كَعْبَةَ اللَّيْلِ مَنْصُوبَةٌ لَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِمَعْجُوجَةٍ
 نَكُنَا فَيَكُنَا مِنْكَ دُرَاعَةٌ مِنْ قَبْلِهَا وَالذَّبِيرُ مَفْرُوجَةٌ
 فَأَنْتِ إِنْ غَنَيْتِ مَخْلُوجَةٌ وَإِنْ تَحَدَّثْتَ فَمَقْلُوجَةٌ
 وَإِنْ تَعَشَّيْتَ فَخُرُوجَةٌ وَإِنْ تَحَجَّجْتَ (٣) فَفَرُوجَةٌ
 يَا جَبْهَةً جَلْجَاءُ (٤) مَفْتُوحَةٌ وَفُتْحَةٌ وَشَحَاءُ مَخْلُوجَةٌ
 إِلَيْكَ يَا مَنْ قَمَمَا قِرْبَةً وَطِيرَها (٥) الْمَنْهُوْكَ قَلُوجَةٌ

(١) «جلدها»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٠

(٢) «شبيت بلينجة»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٠ وروى «خطت بلينجة» في أصل النسخة ولم تثر على هذه الكلمة في المعاجم وقيل إن البلينج شجر مثل الزيتون في محيط المحيط مادة بلينج وهو لا يدل على معنى مطلوب ففیرنا بلينجة بزيادة التشديد لضرورة الشعر وهو لينج بمعنى اللون من الألوان: انظر معجم دوزي. وقد يكون «تليج» وهو نيله بالفارسية: انظر محيط المحيط

(٤) «جلجاء»: في أ

(٣) «هيجب»: في أ

(٥) «وطيرذا»: في أ

باب [٢٤]

ومّا يتّصل بهجاء القيان ما هُجِيَ به النساء ومن جيّد ذلك قول دُعَيْل [المخارب]

رَأَيْتُ غَزَالًا وَقَدْ أَطْلَعَتْ	قَابَدَتْ لِعَيْتٍ عَنْ مَنَاطِقِهِ (١)
قَصِيرَةً الْخَلْقِ دُحْدَاحَةً	تُدْخِرُ فِي الْمَشْيِ كَالْبُنْدَقَةِ
كَأَنَّ ذِرَاعًا عَلَى كَفِّهَا	إِذَا حَسَرَتْ ذَنْبَ الْمَلْعَقَةِ
تُحْطِطُ حَاجِبَهَا بِالْمِدَادِ	وَتَرْبُطُ فِي عُنُقِهَا مِرْقَقَهُ
وَأَتَفَّ عَلَى وَجْهِهَا مُلْعَقُ	قَصِيرُ الْمَنَاخِرِ كَالْفُسْتَقَةِ
وَتُذْيَانِ لُذَى كَبْلُوطَةٍ	وَأَخْرُ كَالْقِرْبَةِ الْمُدْهَقَةِ
وَتَقَرُّ إِذَا كَثُرَتْ خِلَّتُهُ	تَهَاتِخُ قَائِمَةٌ مُنْفَلَقَةٍ

وقال أعرابيٌّ في امرأته [الطويل]

وَلَا تَسْتَطِيعُ الْكُحْلَ مِنْ ضَيْبِي عَيْنِهَا	فَإِنْ عَلَجَتْهُ صَارَ قَوْقُ الْمَحَاجِرِ
وَفِي حَاجِبِهَا جِزَّةٌ لِيغْرَاةٌ	فَإِنْ حُلِقًا كَانَا (٢) ثَلَاثَ غُرَائِرِ
وَتُذْيَانِ أَمَّا وَاحِدٌ فَهِيَ مَوْزَةٌ (٣)	وَأَخْرُ فِيهِ قِرْبَةٌ لِلْمُسَافِرِ

وقال آخر [البسيط]

الْأَسْتُ رَسْعَاهُ مَشْكُولٌ مَنَاقِبُهَا	كَأَنَّ مَعْلَفَ شَاةٍ فِي تَرَاقِبِهَا
وَاللُّذَى مِنْهَا عَلَى الْفَخْذَيْنِ مُنْسَدِلٌ	كَأَنَّهُ قِرْبَةٌ قَدْ سَالَ مَا فِيهَا

(١) «منصقه»: في أ

(٢) «كانت»: في أ والتصويب من العقد الفريد ج ٢ ص ١١٣

(٣) «مزود»: في العقد الفريد ج ٢ ص ١١٣

وقال دُعَيْلُ [المنسرح]

كَأَنَّمَا كَفَّهَا إِذَا اخْتَضَبَتْ مَخَالِبُ الْبَارِ ضَرِبَتْ يَدَمِ

وأنشد ابو النجم هِشَامًا في ابنته [الرجز]

كَأَنَّ غَلَامَةً أُخْتُ شَيْبَانَ يَتِيمَةً وَوَالِدَاهَا حَيَّانُ^(١)
الرَّاسُ قَمَلُ كُلِّهِ وَصَيْبَانَ وَلَيْسَ فِي الرَّجُلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانُ
فَنَهَى الَّتِي يُذْعَرُ مِنْهَا الشَّيْطَانُ

فَوَهَّبَ لَهُ خَمْسِينَ مِائَةً^(٢) دِينَارًا وَقَالَ لَهُ اجْعَلْ هَذَا مَكَانَ الْحَيَّطَيْنِ وَقَالَ دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ [الخفيف]

أَصْرِمْنِي يَا خَلْقَةَ الْمِسْمَارِ^(٣) وَصِلْنِي بِطُولِ بُعْدِ الْمَزَارِ
ذَقْنِ نَاقِصٍ وَأَنْفٍ طَوِيلِ^(٤) وَجَبِينِ كَسَاجَةِ الْقُسْطَارِ

وقال آخر في امرأته [البسيط]

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ زَلَاةٍ فَاحِشَةٍ كَأَنَّمَا نَيْطَ ثَوْبَاهَا عَلَى عُودِ
لَا يُمْسِكُ الْحَبْلُ حِقْوَاهَا إِذَا انْتَطَقَتْ وَفِي الدُّنْيَا فِي الْعُرْقُوبِ تَحْدِيدُ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَاقٍ لَهَا خَبَثٌ كَأَنَّمَا مِنْ جَدِيدِ الْقَيْنِ سَقُودُ

وقال آخر [الطويل]

إِذَا ضَحِكَتْ جَالَتْ غُضُوبٌ كَأَنَّمَا غَبَاغِبُ حِرْبَاءِ بَحُورَانَ شَامِسِ
كَأَنَّ وَرِيدَيْهَا رِشَاءُ مَحَالَةٍ مُغَارَانِ مِنْ جِلْدٍ مِنَ الْقَدِّ يَابِسِ

(١) الكلل ص ٤٨٦ (٢) «خمس مائة»: في الكلل ص ٤٨٦

(٣) «المجدار»: في هجاء أبي تمام نشر الدكتور فريتا ج ٢ ص ١٨١

(٤) «غليظ»: في هجاء أبي تمام وكذلك في محيط المحيط (مادة سوج)

وقال أبو نواس [الوافر]

يُظَاهِرُ وَجْهَهَا عَكْنَ^(١) وَثُلَا وَجْهَهَا ذَقْنَ^(٢)
وَأَسْنَانُ كَرِيشِ الْبَسِيطِ^(٣) بَيْنَ أُصُولِهَا عَقْنَ^(٤)

وقال دُعَيْلُ فِي امْرَأَةٍ [البسيط]

قَوَاهُ شَوْهَاهُ يَبْدَى الْكِبْدَ مَضْعُكُهَا قَنَوَاهُ بِالْعَرَضِ وَالْعَيْنَاهُ^(٥) بِالطَّوْلِ
لَهَا قَمْ مُلْتَقَى شِدْقَيْهِ نُفَرَتْهَا كَأَنَّ مِشْفَرَهَا قَدْ طُرَّ مِنْ فِجْلِ

وقال الناجمُ يَهْجُو زَوْجَ عَجُوزٍ [المقارب]

سَتَغْبُطُ مِنْهَا إِذَا مَا أَتَيْتَ بِأَوْبَارٍ قِرْدٍ وَأَذْبَارٍ غُولٍ
وَعَاثَقْتَ مِنْهَا سَفَا^(٦) سَبِيلٍ يُلَاقِي الضَّجِيعَ بِمِثْلِ النُّصُولِ

وقال دُعَيْلُ [البسيط]

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي لَيْلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى مُضَاجَعَةٍ^(٧) كَالَّذِكِ بِالْمَسَدِ
لَقَدْ لَمَسْتُ مُعْرَاها فَمَا وَقَعْتُ مِمَّا لَمَسْتُ يَدِي إِلَّا عَلَى وَتَدٍ
فِي كُلِّ عُضْوٍ لَهَا قِرْقُ تَصَبُّكُ بِهِ جَنْبَ الضَّجِيعِ فَيُضْحِي وَاهِي الْجَسَدِ

وقال أعرابيٌّ لَامْرَأَتِهِ [الرجز]

سَبَابَةٌ لِلزَّوْجِ وَالْحِمَاةِ كَأَنَّ سَاقِيهَا كُرَاعَا شَاةٍ

فِي قَدَمٍ كَأَنَّهَا مِسْحَاةٌ

(٣) «عقز»: في أ

(٢) «ذقز»: في أ

(١) «عكز»: في أ

(٦) «مضاجعة»: في أ

(٥) «سعا»: في أ

(٤) «العينان»: في أ

وقال دُعَيْلُ [الكلبي]

صُدِّعَاكَ قَدْ شَمِطَا وَنَحَرَاكَ يَابِسُ وَالصَّدْرُ مِنْكَ كَجَوْحِ الطُّبُورِ
يَا مَنْ مَعَانِقُهَا يَبِيتُ كَأَنَّهُ فِي مَحَبِّي قَمِيلٍ فِي سَاجُورِ
قَبْلَتِهَا قَوَّجَتْ لَدَغَةَ رَيْعِهَا فَوْقَ اللِّسَانِ كَلَدَغَةِ الزُّبُورِ

وأنشد أبو عبيدة لأعرابي^(١) في امرأته [المتقارب]

بَنِيْتُ^(٢) يَزْنِرْدَةٍ^(٣) كَالْعَصَا أَلَسَ وَأُخِبْتَ مِنْ كُنْدَشِ
لَهَا شَعْرُ^(٤) قَرْدٍ إِذَا زَيْنَتْ وَوَجْهَ^(٥) كَبِيفِي الْقَطَا الْأَبْرَشِ^(٦)
وَسَاقٍ يُخْلِغُهَا خَاتَمٌ^(٧) كَسَاقِ الدَّجَاجَةِ^(٨) أَوْ أَحْمَشِ
لَهَا رَكَبٌ مِثْلُ ظَلْفِ الْغَزَالِ أَشَدُّ أَصْفَرَارًا مِنَ الْمِشْمِشِ
كَأَنَّ الثَّالِمِلَ فِي وَجْهِهَا إِذَا أَسْفَرَتْ يَدْرُ الْكِشْمِشِ

وقال ابن الرومي [المنسرح]

رُشْتُ بِخِيلَانِهَا فَجَلَدْتُهَا مَنقُوشَةً مِثْلَ جِلْدَةِ النَّمِرِ

وقال آخر [الحنيف]

وَهُوَ مُسْتَهْتَرٌ بِبَرِشَاءِ نَمِشَا كَحَبِّ الشُّونِيزِ فِي الشِّيرَازِ

(١) «لابي الغطش الحنفي»: في حاشية أبي تمام ص ٢١٨

(٢) «بنيت»: في حاشية أبي تمام (٣) «يزنردة»: في أ

(٤) «شعر»: في حاشية أبي تمام (٥) «ولون»: في حاشية أبي تمام

(٦) «الابرقش»: في أ (٧) «حشد»: في حاشية أبي تمام

(٨) «الجرادة»: في حاشية أبي تمام

وقال ابن الرومي يهجو خادماً [الخفيف]

نَمَسْتُ^(١) فَوْقَ صَفْرَةٍ قَتْرَاهُ كَوَتِيمِ الدُّبَابِ فِي اللِّقَاحِ

وقال المَعْدِلُ بْنُ غَمْلَانَ [الرجز]

وَرَكِبَ^(٢) كَبِيضَةَ الْأُدْعَى كَأَنَّ تَبَتَ الشَّعْرِ الْمَطْلِيَّ

عليه شُوَيْزٌ عَلَى فَرْيٍّ

وقال دُعَيْلُ [السريع]

سَوْدَاهُ فَوَّاهُ لَهَا شَعْرَةٌ كَأَنَّهَا نَمَلٌ عَلَى مِسْحٍ

وقال ابن الرومي [الخفيف]

وَلَهَا كَعَثَبٌ كَفِلَفٍ غَزَالٍ فِيهِ صَدْعٌ كَأَنَّمَا هُوَ خَدَشٌ

بَابُ [٢٥]

ومن حسن التشبيه في قَوْسِ الْبُنْدُقِ قول ابن الرومي [الطويل]

كَأَنَّ قَرَاهَا وَالْقُرُونُ^(٣) الَّتِي بِهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدْهَا الْعَيْنُ إِلَّا تَتَبَعَا

مَذْرُوعِي الْوَرَسِ^(٤) فَوْقَ صَلَايَةٍ أَدَبَ عَلَيْهَا دَارِجُ الدَّرِّ أَكْرَعَا

لَهَا أَوَّلُ طَوْعِ الْيَدَيْنِ وَآخِرُ إِذَا سُمِعَتْهُ الْإِغْرَاقُ فِيهِ تَمَنَعَا

(١) «نمشة»: في ١

(٢) «ومركب كبيضة الادعى»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٨٠

(٣) «الغروس»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٠

(٤) «المسك»: في ديوان المعاني

وَأَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ الشَّمَاخِ فِي الْقَوْسِ [الطويل]

فَذَاقَ فَاغَطَّتْهُ مِنَ الْإِلَيْنِ جَانِبًا كَفَى وَلَهَا أَنْ يَغْرِقَ السُّهْمَ حَاجِزًا^(١)

وقال ابن الرومي أيضا فيها [الطويل]

مُنَاحُ^(٢) لِرَامِيهَا الرَّمَايَا كَأَنَّهَا^(٣) دَعَاها لَهُ دَاعِي الْمَنَايَا فَاسْمَعَا
يُقَلِّبُ نَحْوَ الطَّيْرِ عَيْنًا بِصِيرَةٍ كَعَيْنَيْكَ هَلْ أَدْكِي ذَكَاءَ وَأُسْرَعَا
مُرْبَعَةً مَقْسُومَةً مِنْ سِبَاكِهَا كَتِمْتَالِ بَيْتِ الْوُثْنِ^(٤) حَسْبَكَ مَرْبَعَا
لَهَا عَوَّلَةٌ أَوَّلَى بِهَا مِنْ تَصْبِيهِ وَأَجْدَرُ بِالْأَعْوَالِ مَنْ كَانَ مُوجِعَا

وهذا يُشَبِّهُ قَوْلَهُ فِي امْرَأَةٍ [البسيط]

تُشْكِي الْمَحَبَّ وَتُلْقَى وَهِيَ شَاكِيَةٌ^(٥) كَالْقَوْسِ تُصْبِي الرَّمَايَا وَهِيَ مِرْنَانُ

وقال الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا [الطويل]

إِذَا أُنْبِضَ الرَّمَايُونَ عَنْهَا تَرْتَمَتْ تَرْتَمَ تَكَلَّى أَوْجَعَتْهَا الْجِنَاثُ^(٦)

(١) ديوانه ص ٩٤

(٢) «مباح» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٠٠ و «تطوع» في ديوان المعاني

ج ٢ ص ٦٠

(٣) «كانما» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٠٠

(٤) «الوشى» : في ا فقيرناه كما كان المعنى يقتضى

(٥) «تصبي المحب وتلقى الدهر شاكية» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٢ وفي

محيط المحيط (رزن) هكذا : تشكى المحب وتشكو وهي ظالمة

(٦) ديوانه ص ٩٤ ونهاية الارب للتولاي ج ٦ ص ٢٢٧

وَأُنْشِدْ تَعْلَبَ فِي صِفَةِ الْقَوْسِ [الرجز]

وَهِيَ إِذَا أَتَبَضَّتْ عَنْهَا ^(١) تَسْجَعُ تَرْتُمُ التُّكْلَى أَتَى لَا تَهْجَعُ ^(٢)

وَأُنْشِدْنَا أَيْضًا [الرجز]

تَسْمَعُ بَعْدَ النَّزْعِ ^(٣) وَالتَّوْتِيرِ ^(٤) فِي سَيِّئِهَا رَنَّةَ الطُّنْبُورِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

أُتِيحَ لَهُ اللَّهْفَانُ ^(٥) يَضْطُّمُ ^(٦) قَوْسُهُ
فَاوْدَعَهُ ^(٧) سَهْمًا كَيْدَرِي مَوَاشِطِ
بَطِيئًا إِذَا أُسْرِعَتْ إِطْلَاقُ فَوْقِهِ
بِأَصْغَرَ حَنَانِ الْقَرَى غَيْرِ أَعْزَلَا
بَعْنٍ بِهِ فِي مَفْرِقٍ فَتَغْلَغَلَا
وَلَكِنْ إِذَا أَبْطَأَتْ فِي النَّزْعِ ^(٨) عَجَلَا

وَقَالَ آخَرُ فِي الْقَوْسِ وَالسَّهَامِ [الكامل]

أُعِدَّدْتُ أُخْرَسَ لِلطَّعَانِ وَثَرَّةً
وَكُغُوبَ شَوْحَطَةٍ كَأَنَّ حَنِينَهَا
وَسَلَاجِمًا زُرْقًا كَأَنَّ ظِلَابَتَهَا
أَفْوَاقَهَا حَشُوَ الْجَفِيرِ كَأَنَّهَا
زَغَفًا وَمُطَرَّدًا مِنَ الْخِرْصَانِ
بِالْكَبِّ عَوْلَةً فَاقِدٍ مِرْنَانِ
مَشْعُودَةً بِضَرَائِبِ النَّيْرَانِ
أَفْوَاهُ أَفْرِخَةٍ مِنَ النَّغْرَانِ ^(٩)

(١) «عنها»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٩ وروى في «فيها»

(٢) «ترتُمُ التحلِ أيا لا يهجع»: في اللسان مادة سبع وروى البيت كما رويناه في نهاية

الارب ج ٦ ص ٢٢٧ (٣) «عند النزع»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٩

(٤) «والتوتير»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب للتوتير ج ٦ ص ٢٢٧ ومن ديوان المعاني

(٥) «هفان»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٠ وروى «لهفان» في ديوانه ص ٢٨٠

(٦) «يضطر»: في ديوانه ص ٢٨٠

(٧) «فاودعها»: في ١ والتصحيح من ديوانه (٨) «في الريح»: في ديوانه

(٩) روى بيت واحد في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٠ وفي اللسان مادة فرخ وفي نهاية

الارب ج ٦ ص ٢٣٦

باب [٢٦]

ومن التشبيه الجيد في السيف قول اسحاق بن خلف [الكامل]
 أَلْتِي بِجَانِبِ خَصْرِهِ أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ الْمُتَّاحِ^(١)
 وَكَاثِمًا ذُرَّ السَّهْبَا عَلَيْهِ أَنْفَاسُ الرِّيحِ

وقال امرؤ القيس [الكامل]
 مُتَوَسِّدًا عَضْبًا مَضَارِبَهُ فِي مَتْنِهِ كَمَدْبَةِ الثَّمَلِ^(٢)

وقال ابن المعتز [الطويل]
 وَجَرَدَ مِنْ أَعْمَادِهِ كُلِّ مَرْهَفٍ إِذَا مَا انْتَضَتْهُ الْكَفُّ كَادَ يَسِيلُ
 تَرَى فَوْقَ مَتْنِهِ الْفِرْدَ كَاثِمًا تَنْفَسَ فِيهِ الْقَيْنَ وَهُوَ صَقِيلُ^(٣)

وقال الطائي^(٤) [الطويل]
 وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلُ مَنْ حُلَّ هِمِّهِ حُسَامٌ كُلُّوْنِ الْمِلْحِ أَيْضُ صَارِمٍ
 كَذَّبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ لَا تَأْخُذُونَهَا مُرَاغِمَةً مَا دَامَ لِلْسَيْفِ قَائِمُ^(٥)

وقال منصور النمرى [الكامل]
 ذَكَرَ بِرَوْقِهِ الدِّمَاءَ كَاثِمًا يَغْلُو الرِّجَالَ بِأَرْجَوَانٍ نَاقِعِ^(٦)
 وَتَرَى مَضَارِبَ شَقَرَتَيْهِ كَاثِمًا مِلْحٌ تَنَاقَرُ مِنْ وَرَاءِ الدَّارِعِ

(١) ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٧ ونهاية الأرب ج ٦ ص ٢١٣ (٢) قصائده ص ٤٩

(٣) «نقيل»: في ديوانه ص ١٥٠ وروى كما روينا في نهاية الأرب ج ٦ ص ٢١٣

(٤) هو ابن بركة الهمداني: انظر العقد الفريد ج ١ ص ٤٤

(٥) العقد الفريد ج ١ ص ٤٤

(٦) «فاقع»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٦ وروى «الفرد» مكان «الدماء» في نهاية

الأرب ج ٦ ص ٢١٣

وقال آخر [الرجز]

وصارِمٍ يَقْطَعُ أَعْلَالَ الْقَصْرِ كَأَنَّ مَتْنِيَهُ بِهَا يُلْحَقُ يَذَرُ
وَزَحْفُ ذَرِّ ذَبٍّ فِي أَثَارِ ذَرِّ

وقال ابو الهول [الطويل]

حُسَامٌ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَاضٍ كَأَنَّهُ مِنْ اللَّهِ فِي قَبْضِ الثُّغْمِ رَسُولٌ^(١)
يَحْصُمُ صَبِيَّ الْعَيْنِ فِي رُقْرُقَانِهِ وَيَسْبِغُ فِي أَثْوَابِهِ وَيَجُولُ^(٢)
كَأَنَّ جُنُودَ الدَّرِّ كَسَرْنَ فَوْقَهُ قُرُونَ^(٣) جَرَادٍ يَمْنَحْنَهُنَّ دُحُولُ
كَأَنَّ عَلَى إِفْرِنْدِهِ مَوْجَ لُجَّةٍ تَقْاصِرُ فِي مَحْضَاهِ^(٤) وَتَطُولُ
إِذَا مَا تَمَطَّى التَّوْتُ فِي يَقْطَاتِهِ فَلَا بُدَّ مِنْ نَفْسٍ هُنَاكَ تَسِيلُ
وَإِنْ لَاحَظَ الْأَبْطَالُ أَوْ صَافَحَ الطَّلَى تَشْعَطُ يَوْمًا يَمْنَحْنَهُنَّ قَتِيلُ

وقال ابن المعتز [الكامل]

وَسَطَ الْحَمِيمِ يَكْفِهِ ذَكَرٌ عَضْبٌ كَأَنَّ يَمْنَحُهُ تَمَشَا^(٥)
صَافِي^(٦) الْحَدِيدِ كَأَنَّ صَبَقْلَهُ كَتَبَ الْفِرْنَدَ عَلَيْهِ أَوْ قَشَا^(٧)

وقال ابو الهول^(٨) [الخفيف]

حَازَ مَمْنَصَاةَ الزُّبَيْدِيِّ مِنْ يَمْنَحٍ جَمِيعِ الْأَنَامِ مُوسَى الْأَمِينُ

- (١) نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٠ (٢) غير موجود في نهاية الارب
(٣) «عيون» : في نهاية الارب (٤) «محضاه» : في نهاية الارب
(٥) ديوانه ص ١٤٤ (٦) «خافي» : في نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٠
(٧) غير موجود في ديوانه ص ١٤٤
(٨) قيل إنه لابن يامين في نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٣ وديوان المعاني ج ٢ ص ٥٢

وَكَاَنَّ الْفِرْنَدَ وَالرُّونَقَ ^(١) الْحَا رَى عَلَى ^(٢) صَفْحَتَيْهِ مَاءٌ مَعِينٌ
يَسْتَطِيرُ الْأَبْصَارَ كَالْقَبَسِ الْمُشْعَلِ مَا تَسْتَعْرِ ^(٣) فِيهِ الْعُيُونُ
مَا يُبَالِي إِذَا الضَّرْبَةُ حَانَتْ ^(٤) أَشْمَالُ سَطَطَتْ بِهِ أَمْ يَمِينُ
نَعَمْ عِمْرَاقُ ذِي الْحَفِيفَةِ فِي الْهَيْمِ جَاءَ يَعْصِي بِهَا ^(٥) وَنِعَمَ الْقَرِينُ

المِعْرَاقُ الْمُنْدِيلُ يَلْمَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ [الطويل]
أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ ^(٦) حَاسِرًا . كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ عِمْرَاقُ لَا عِيبَ

وَمِنْ أَحْسَنَ مَا قِيلَ فِي السَّيْفِ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهُ [الكامل]
يَتَنَاوَلُ الْأَمَلَ ^(٧) الْبَعِيدَ مَنَالُهُ عَفْوًا وَيَفْتَحُ فِي الْقَضَاءِ الْمُقْبَلَ
مَاضٍ وَإِنْ لَمْ تُضْمَرْ يَدُ فَارِسٍ بَطْلٍ وَمَصْقُولٌ وَإِنْ لَمْ يُصْقَلِ
يَغْشَى الْوَعْيَ فَالْتَرُسُ لَيْسَ بِجَنَّةٍ مِنْ حَدِيدٍ وَالْدِرْعُ لَيْسَ بِمَعْقِلٍ
مُضْغٍ إِلَى حُكْمِ الرَّدَى فَإِذَا مَقْبَى لَمْ يَلْتَفِتْ وَإِذَا قَضَى لَمْ يَعْدِلِ
مُتَوَقِّدٌ يَبْرِي ^(٨) بِأَوَّلِ ضَرْبَةٍ مَا أَدْرَكَتْ وَلَوْ أَنَّهَا فِي يَدِ بَلٍ
وَإِذَا أَصَابَ فَكُلُّ شَيْءٍ مَقْتَلٌ وَإِذَا أَصِيبَ فَمَا لَهُ مِنْ مَقْتَلٍ

(١) «الجوهر»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٢

(٢) «في»: في نهاية الأرب وديوان المعاني

(٣) «تستعين»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني

(٤) «من انتضاء لضرب»: في نهاية الأرب وديوان المعاني

(٥) «بعضاتها»: في ديوان المعاني

(٦) «الحقيقة»: في ١ والتصويب من ديوانه ص ١٣

(٧) «الروح»: في ديوانه ج ٢ ص ٢١٩

(٨) «متألق يفرى»: في ديوانه ج ٢ ص ٢١٩

وقال ابن المعتز [الطويل]

ولي صارم فيه المنايا كوامن فما يبتغى (١) إلا لسفك دماء
ترى فوق منتهى الفِرْد كانه بقية غميم رق دون سماء

وقال ابن الرومي [الخفيف]

خير ما استعصمت (٢) به الكف عصب ذكر حده (٣) أنيث المهر
ما تأملت به عينيك إلا أرعدت (٤) صفحته من غير هز
مثلُه أنزع الشجاع إلى الدُر عِ فَعَالِي به على كل بَز
ما يُبالي (٥) أصمَّت شفرته (٦) في معز أم جازتا عن معز

وقال ابن المعتز [السريع]

في كفه عصب إذا هزه حسبته من خوفه يرتعد (٧)

وقال ابن الرومي [الوافر]

يقول القائلون إذا رآوه لأمر ما تغالبت (٨) الدروع

(١) « يبتغى »: في ١ والتصويب من ديوانه ص ٣٠٠

(٢) « استعصمت »: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٤

(٣) « منته »: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٧

(٤) « أرعدت »: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٧

(٥) « ما ابالي »: في ديوان المعاني

(٦) « شفته »: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٤ والابيات في « ابن الرومي حياته

من شعره » ص ٣٤٠

(٧) كتاب الاوراق ص ١٢٥

(٨) « تغولبت »: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٠٢

وقال ابن المعتز [الكامل]

ولقد هَزَزْتُ مَهْنَدًا عَضِبَ الْمَضَارِبُ مَرْهَنًا
وَإِذَا تَوَلَّجَ ^(١) هَامَةَ الْجَبَّارِ سَارَ فَأَوْجَفَا
عَضِبَ الْمَضَارِبُ كَالْغَدِيدِ سِرَقَى الْقَذَى حَتَّى صَفَا

وقال رجل من طَيِّي [الطويل]

وَذَى شَطَبٍ كَأَنَّهُ بَطْنُ حَيَّةٍ إِذَا عَجَمَتْهُ الْكَفُ بِالْعَظْمِ صَمَمَا

باب [٢٧]

ومن حسن التشبيه في الرماح قول عنترة [الكامل]

يَدْعُونَ عَنَتْرَ وَالرَّمَا حَ كَأَنَّمَا أَشْطَانُ بُرٍّ فِي لَبَانِ الْأَذْمِ ^(٢)

وقال ذُرَيْدُ بْنُ الصَّبَةِ [الطويل]

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَا حَ تَنَوَّشُهُ ^(٣) كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمَمْدِدِ

وأحسن الطائي في صفتها وإن لم يكن فيه تشبيه وهو قوله [البسيط]

مُتَّقَاتٍ سَلَبَنَ الرُّومَ زُرْقَتَهَا وَالْعَرَبَ أَدْمَتَهَا ^(٤) وَالْعَاشِقَ الْقَضْفَا

(١) «تولج»: في ديوانه ص ٢٧٦ وروى كما روينا في نهاية الأرب ج ٦ ص ٢١١

(٢) معلقته ص ٤٦

(٣) «غداة دعاني والرماح ينشئه»: في الأصمعيات [أهلوت] ص ٢٤

(٤) «سمرتها»: في ديوان أبي تمام ص ١٠١

والعرب تقول كأنَّ الفُلانَ ^(١) رَمَحَ : وجاء أعرابيُّ الى نادٍ فَتَحَرَكَ مَنْ فِيهِ لِيُوسِّعَ
لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا يَكْفِينِي مَرْكَزُ رَمَحٍ : وقال مُزَرَّدٌ فِي الرَّمَحِ [الطويل]

وَمُطَرِّدٌ لَدُنَّ الْكُعُوبِ كَأَنَّمَا تَغَشَّاهُ مَتَبَاعٌ ^(٢) مِنَ الْبُزَيْتِ سَائِلُ
أَصَمٌ إِذَا مَا هُوَ مَارَتْ سَرَاتُهُ كَمَا مَارَتْ بَعْبَانِ الرِّسَالِ الْمَوَائِلُ
لَهُ رَائِدٌ ^(٣) ماضِي الْغَرَارِ كَأَنَّهُ هِلَالٌ بَدَأَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ نَاحِلُ

وقال ابن الرومي [الطويل]
كَأَنَّ الزَّجَاجَ الْهَذْمِيَّاتِ بِالضُّعَى ^(٤) قَتِيلٌ ^(٥) بِأَطْرَافِ الرَّدْيِيِّ مُسْرَجٌ

وقالت لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ [الكامل]
إِنَّ الْحَلِيقَ وَرَهْطَهُ مِنَ ^(٦) عَامِرٍ كَالْقَلْبِ أَلَيْسَ جُوجُؤًا وَحَزِيمًا ^(٧)
قَوْمٌ رِبَاطُ الْحَتِيلِ وَسَطُ يَبُوتِهِمْ وَأَسِنَّةُ زُرْقَى يَحْلَنُ ^(٨) مُجُومًا

وقال ابن جَعِيلٍ ^(٩) التَّغْلِيَّ [الطويل]
هَزَزْتُ ^(١٠) رُدَيْنِيًّا كَأَنَّ سِنَانَهُ مَنَى لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِرْ ^(١١) بِدُخَانِ

(١) «فلان» : في أ

(٢) «متباع» : في أ والتصويب من الفضليات ج ١ ص ٣٧

(٣) «قارط» : في الفضليات و «رائد» في نهاية الأرب ج ٦ ص ٢٢١

(٤) «فيهم» : في ديوانه [كيلاني] ص ٢٢٨

(٥) «قتيل» : في أ

(٦) «في» : في حاسة أبي تمام ص ١٧٨

(٧) «حزيمًا» : في أ

(٨) «تمثال» : في حاسة أبي تمام

(٩) هو عميرة بن جعل التغلبي : في خزنة الأدب ج ١ ص ٤٥٩

(١٠) «جعت» : في خزنة الأدب ج ١ ص ٤٥٩

(١١) «لم يتصل» : في خزنة الأدب وروى كما رويناه في نهاية الأرب ج ٦ ص ٢٢١

وقال دُعَيْلُ [السريع]

وَأَسْمَرُ فِي رَأْسِهِ أَزْرَقٌ مِثْلُ لِسَانِ الْحَيَّةِ الصَّادِي^(١)

وقال آخر^(٢) [الطويل]

لَقَدْ طَالَ حَمْلِي الرُّمَحَ حَتَّى كَانَتْهُ عَلَى كَتِفِي^(٣) غُصْنٌ مِنَ الدُّوْحِ نَابِتٌ
يَطْوِلُ لِسَانِي فِي الْعَشِيرَةِ مُضْلِحًا عَلَى أَنَّهُ يَوْمَ الْكَرْسِيَةِ صَابِتٌ

وقال ساعدة بن جُوَيْة [الكلبي]

فَاعْدُ أَزْرَقٌ فِي الْقَنَاةِ كَانَتْهُ فِي طَخِيَةِ الظُّلُمَاءِ قُوَّةُ شِهَابٍ^(٤)

باب [٢٨]

وقال أبو دُوَادٍ^(١) في صفة درع [المخارب]

وَأَعْدَدْتُ لِلْعَرَبِ قَضْفَاةً تَضَاءُلُ فِي الطِّيِّ كَالْمِبْرَدِ^(٢)
تَقْفِضُ عَلَى الْمَرْءِ أَرْدَانَهَا كَقِفْضِ الْإِثْيِ^(٣) عَلَى الْحَبْدَجِدِ

وانشد ثَعْلَبُ [الطويل]

فَتَهَنَّتَهُ حَتَّى لَيْسَتْ مُفَاضَةً دَلَاصًا كَلَوْنِ النَّهْيِ رِيحَ وَأَمْطِرًا^(٤)

(١) الأَخَافِيُّ ج ١٨ ص ٢٩ ونهاية الأرب ج ٦ ص ٢٢١

(٢) هو على بن يحيى الأرسني: انظر حاشية ابن الشجري ص ٢٣

(٣) «قوسى»: في حاشية ابن الشجري

(٤) نهاية الأرب ج ٦ ص ٢٢١ وهو غير موجود في ديوان الهذليين

(٥) قيل إنه لامرئ القيس في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٢ والابيات في قصائد امرئ القيس

ص ٤٨ وقيل إنه لعمر بن معدى كرب في اللسان مادة فضض

(٦) «كأن مطاوبها مبرد»: في اللسان

(٧) «الاثني»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٢ وقصائد امرئ

(٨) نهاية الأرب ج ٦ ص ٢٤٣

القيس ص ٤٨

وقال ابن المعتز [السريع]

كَمْ بَطَلٍ بَارَزَتْهُ^(١) فِي الْوَعَى عَلَيْهِ دِرْعٌ خِلَتْهَا تَطَرُّدُ
كَأَنَّهَا مَاءٌ عَلَيْهِ جَرَى^(٢) حَتَّى إِذَا مَا غَابَ فِيهِ جَمْدُ

وله [الحنيف]

وَدُرُوعٌ كَأَنَّهَا شَمَطُ الْجَبْعِدِ دَهِينًا^(٣) تَضِلُّ فِيهِ الْمَدَارِي

وقال آخر [الطويل]

وَأَرَعَنَ مَلُومِ الْكَتَائِبِ خَمِيلُهُ مُفْرَجَةً أَعْرَافُهَا وَنُحُورُهَا
عَلَيْهَا مَذَالَاتُ الْقِيُونَ^(٤) كَأَنَّهَا^(٥) عُيُونُ الْأَفَاعِي سَرْدُهَا وَتَقِيرُهَا

وقال آخر [الكامل]

وَزَّتْ كَتَائِبُهَا الْجِبَالُ وَسُرِبَتْ حَلَقَ الْحَدِيدِ فَأُظْهِرَتْهُ عَتَادَهَا
تَغْخَالُ مَوْجَ الْبَحْرِ يَصْغُو بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَقِضُ قَتِيرُهَا وَسِرَادَهَا^(٦)

وقال سلم الخاسر [الطويل]

كَأَنَّ حَبَابَ الْغُدْرِ سَالَ عَلَيْهِمْ وَمَا هُوَ إِلَّا السَّابِقَاتُ^(٧) الْمَوَائِرُ

(١) « بارزى » : في نهاية الأرب ج ٦ ص ٢٤٤

(٢) « مجرى » : في ١ والتصحيح من نهاية الأرب

(٣) « شط جعد دهن » : في ١ وروى كذلك في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٨ والتصحيح

من ديوان ابن المعتز ص ٣٩

(٤) « العيون » : في ١ والتصحيح من نهاية الأرب ج ٦ ص ٢٤٤

(٥) « كأنها » : في ١ والتصحيح من نهاية الأرب

(٦) « سراجها » : في ١ والبيت في نهاية الأرب ج ٦ ص ٢٤٤ هكذا :

تغخال موج البحر في جنباتها والبرق لَمَعَ قَتِيرُهَا وَسِرَادَهَا

(٧) « السابقات » : في ١ والتصحيح من نهاية الأرب ج ٦ ص ٢٤٤

وقال ابن المعتز [السيط]

بِحَيْثُ لَا غَوْتَ إِلَّا صَارِمٌ ذَكَرَ وَجَنَّةَ كَعَابِ الْمَاءِ تَقْشَانِي (١)

وَأَنْشَدْنَا تَعَلَّبَ [الرجز]

وَنَثْرَةً (٢) تَهَزُّ بِالنِّصَالِ كَأَنَّهَا مِنْ خِلْعِ الْهِلَالِ

وَزَعَمَ أَنَّ الْهِلَالَ الْحَيَّةَ وَأَخَذَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَلْبِيُّ (٣) فَقَالَ [الكامل]
تَهَنَّتْ أُولَاهَا بِضَرْبِ صَادِقِ هَبْرٍ (٤) كَمَا شَقَّ الرِّدَاءَ الْمَعْلَمُ
وَعَلَى سَابِقَةِ (٥) الدُّيُولِ كَأَنَّهَا سَلَخَ كَسَانِيهِ الشَّجَاعُ الْأَرْقَمُ

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَارٍ [الطويل]

وَمُسْفُوحةٌ قَضْفَاةٌ تُبْعِيَّةٌ وَآهَا الْقَتِيرُ تَجْتَوِيهَا (٦) الْمَعَابِلُ
دِلَاسٌ كَطَهْرِ الثَّوْنِ لَا يَسْتَطِيعُهَا سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْخِطَاءُ الدُّوَاحِلُ

وقال مُعَقَّرُ الْبَارِقِ فِي الْبَيْضِ [الطويل]

كَأَنَّ نَعَامَ (٧) الدَّوِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ وَأَعْيَنَهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ حَوَاجِرُ (٨)

وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ [الطويل]

كَأَنَّ النُّعَامَ بَاضَ (٩) قَوْقُ رُؤُوسِهِمْ إِلَى الْمَوْتِ يَرْقُ مِنْ تِهَامَةٍ لَامِعُ

(١) ديوانه ص ٦٩ ونهاية الأرب للنوري ج ٦ ص ٢٤٤

(٢) «في ثقلته»: في اللسان مادة هل

(٣) هو محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي: انظر مجموعة المعاني ص ١٩٣

(٤) «هبن»: في نهاية الأرب ج ٦ ص ٢٤٥

(٥) «سابقة»: في ١ والنصوب من ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٢ ومن مجموعة المعاني ص ١٩٣

(٦) «تحتويها»: في ١ والتصحيح من المفضليات ج ١ ص ٣٦ (٧) «مقام»: في ١

(٨) كذا في ١ وروى «واعينهم تحت الحبيك حوازر» في العقد الفريد ج ٣ ص ٦٥

(٩) «ماض»: في ١

بَابُ [٢٩]

ومن التشبيهات الحسان في تكافؤ الأقران في الحرب قول مُهَلِّهْل بن ربيعة [الوافر]

كَأَنَّا (١) غُدُوَّةٌ وَبَنَى أَيْبَنَا بِحَنْبٍ (٢) عُنَيَّةٌ رَحِيًا مُدِيرٍ

وقال أيضا نحو هذا [الخفيف]

أَتَبَضُّبُوا مَعْجَسَ الْقِسِيِّ وَأُوْعَدُّ نَا كَمَا تُوْعَدُّ (٣) الْفُحُولُ الْفُحُولَا

وَأَخَذَ زُهَيْرُ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ [البيسط]

نَطْعَنَهُمْ (٤) مَا آرَتُمُوهُ حَتَّى إِذَا طَعَنُوا ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا أَعْتَنَقَا

وقال آخر (٥) [الوافر]

دَنَوْتُ (٦) لَهُ بِأَيِّضٍ مَشْرِقِي كَمَا يَدْنُو الْمُصَافِحُ لِلْسَّلَامِ (٧)

ومن حسن التشبيه في الإقدام قول أبي العتاهية [الطويل]

كَأَنَّكَ يَوْمَ الطَّعْنِ (٨) فِي الْحَرْبِ إِنَّمَا تَفِرُّ مِنَ السَّلْمِ (٩) الَّذِي مِنْ وَرَائِكَ

كَأَنَّ الْمَنَايَا لَيْسَ يَجْرَيْنَ فِي الْوَعْيِ (١٠) إِذَا أَلْتَقَتِ الْأَبْطَالُ إِلَّا بِرَائِكَ

(١) «كأن»: في ١ (٢) «بحوب»: في الاصمعيات [اهلوت] ص ٣٢

(٣) «وأبرقنا كما ترعد»: في الكلل ص ٦٢٥

(٤) «يطعنهم»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٩

(٥) هو قرواش بن حوط: انظر الصناعتين ص ١٧٥

(٦) «دلفت»: في ١

(٧) «للعناق»: في الصناعتين ص ١٧٥

(٨) «يوم الكن»: في ١ وروى «عند الكرب» في العقد الفريد ج ١ ص ٤١

(٩) «عن الكرب»: في العقد الفريد (١٠) «تجري لدى الوعى»: في العقد الفريد

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

إذا ما قررنا كان أسوأ قرارنا صدود الخدود وأزورار المناكب
صدود^(١) الخدود والقنا متشاجر ولا تبزج الأقدام عند التضارب

وقال البعثري في أبي سعيد [الطويل]

لقد كان ذاك الجاش جاش مسالم^(٢) على أن ذاك الزى زى محارب
تسرع حتى قال من شهد الوعى لقاء أعاد أم لقاء حبايب

وقال ابن المعتز [الرجز]

كم غمرة للموت يفتى خوضها جريت فيها جرى سلك في قلب
حتى إذا قيل أنه أجل^(٣) نجمت منها^(٤) بحسام مختضب

وقال أبو نواس [الطويل]

وكنا إذا ما الحائن^(٥) الجد غره سنى برقى غاد أو ضجيج رعاد
تردى له الفضل بن يحيى بن خالد يماضى الظبى أزهاه^(٦) طول مجاد
أمام خميسي أرجوان كانه قميص تحوكم من قنى وجياد

(١) «مدود»: في ١ والتصويب من ديوانه ص ١٣

(٢) «سالم»: في ١ والتصويب من ديوانه ج ٢ ص ٢١٠

(٣) «قيل خضيب بدم»: في ديوانه ص ١٧

(٤) «فيها»: في ١

(٥) «الحائز»: في ١ والتصويب من ديوانه طبع مصر ص ٧٤

(٦) «يزهاه»: في ديوانه

وقال البُخْتَرِيُّ في كَفاة الحَيْشِ [الكلل]

لِلَّهِ ذُرْكٌ يَوْمَ بِأَيْكٍ بِاسِلًا^(١) بَطَلًا لِأَبْوَابِ الْخُتُوفِ^(٢) قُرُوعًا
لَمَّا أَتَاكَ يَقُودُ جَيْشًا أَرْعَنَا يَمْشِي إِلَيْهِ^(٣) كَفاةً وَجُمُوعًا
وَزَعَتَهُمُ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ وَالظُّلَى حَتَّى أَبْنَتْ جُمُوعَهُمْ تَوَزُّعًا
فِي مَعْرَكٍ ضَبَكَ تَحَالٌ بِهِ الْقَتَى بَيْنَ الضُّلُوعِ إِذَا أَلْمَنِينَ ضُلُوعًا

وقال ابن الرومي يصف كَتِيَّةَ [الطول]

قَلَّوْ حَصْبَتَهُمْ بِالْقَضَاءِ سَعَابَةً يَظَلُّ عَلَيْهِمْ^(٤) حَصْبُهَا يَتَدَحَّرُجُ

وقال قيس بن الخطيم نحو ذلك وهو أصله [الطول]

لَوْ أَنَّكَ تَلْتَمِ حَنْظَلًا فَوْقَ يَغْنَا تَدَحَّرُجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ

السام ههنا خطوط الذهب الذي في البيض والسام في غير هذا الموضع الموت
وقال مسلم بن الوليد [البسيط]

فِي عَسْكَرٍ تَشْرِقُ الْأَرْضُ الْقَضَاءَ بِهِ كَاللَّيْلِ أَتَجَمُّهُ الْقَضْبَانُ وَالْأَسْلُ^(٥)

ومثله ما أنشدناه ثعلب لبشار في تشبيه شيئين في بيت وزعموا أن بشاراً قال

لَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ [الطول]

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَأْسًا لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي^(٦)

(١) «فارساً»: في ديوانه ج ١ ص ١٦٨

(٢) «الحروب»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٣) «تمشي عليه»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٤) «عليها»: في ١ والتصويب من ديوانه [كيلاني] ص ٢٢٨

(٥) قصائده ص ٢٢

(٦) ديوانه ص ١٩٥

كَدَدْتُ فَتَكَرْتُ حَتَّى قُلْتُ [الطويل]

كَأَنَّ مَثَارَ النَّعْمِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا وَأَشْيَاقُنَا لَيْلٌ تَهَادَى كَوَاكِبُهُ (١)

وقال متصور السمرى في نحو هذا [البيسط]

لَيْلٌ مِنَ النَّعْمِ لَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ إِلَّا جَبِينُكَ وَالْمَذْرُوبَةُ الشَّرْعُ (٢)

وَلِبَعْضِهِمْ [الوافر]

وَعَادَرُ رَأْسِهِمْ (٣) ضَرْبًا دِرَاكًا وَطَعْنَا غَيْرَ خَوَارٍ سَوْومٍ

كَأَنَّ سِنَانَهُ فِي مَنْكِبَيْهِ شِهَابٌ خَلَفَ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

وقال آخر في خَيْلٍ [الكامل]

نَسَجَتْ حَوَافِرُهَا سَمَاءً فَوْقَهَا جَعَلَتْ أَسْتِثْنَاهَا نَجْمَ سَمَائِهَا

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَعَمَّ السَّمَاءُ النَّعْمُ حَتَّى كَانَتْ دُخَانٌ وَأَطْرَافُ الرِّيحِ شَرَارُ (٤)

وقال مسلم بن الوليد [البيسط]

سَلَّ الْخَلِيفَةُ سَيْفًا مِنْ بَنَى مَطِيرٍ يَمْضِي فَيَخْتَرِقُ الْأَجْسَادَ وَالْهَامَا

كَالدُّهْرِ لَا يَبْتَنِي عَمَّا (٥) يَهْمُ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ إِرْغَامًا وَإِنْعَامًا (٦)

يَمْضِي الْمَنَايَا كَمَا يَمْضِي (٧) أَسْتِثْنَاهُ كَأَنَّ فِي سَرْجِهِ بَدْرًا وَزِيْرْغَامَا

(١) ديوانه ص ١٠١ (٢) كتاب الصناعتين ص ١٩٠ وديوان المعاني ج ٢ ص ٦٧

(٣) «روسهم»: في أ (٤) ديوانه ص ٣٧

(٥) «عن»: في ديوانه ص ٥٢ (٦) «انعامًا وارغامًا»: في ديوانه ص ٢٠

(٧) «تمضي»: في أ وروى البيت في ديوانه ص ٤٠ هكذا: تَمْضِي الْمَنَايَا كَمَا

تَمْضِي أَسْتِثْنَاهُ

وقال أعرابي [الطويل]

تُعَذِّفُ بِأَلْعَارَاتٍ عَيْسًا وَطِيئًا وقد هَرَبْتَ مِنَّا تَمِيمٌ وَمَذْجُجٌ
يَغْزُو كَوَلْعٍ الدِّثْلِبِ غَادٍ وَرَائِحٍ وَسِيرٌ كَصَدْرِ^(١) السَّيْفِ لَا يَتَعَوَّجُ^(٢)

وقال البُخْتَرِيُّ فِي أَبِي سَعِيدٍ [الطويل]

طَلَّيْعَتُهُمْ إِنْ وَجَّهَ الْحَيْشُ غَازِيًا وَسَاقَتَهُمْ إِنْ وَجَّهَ الْحَيْشُ قَافِلًا^(٣)
مُلُوكٌ يَحْدُونُ الرِّمَاحَ مَخَاصِرًا إِذَا زَعَزَعُوهَا وَالْدُرُوعَ غَلَاثِلًا

وقال ابن المعتز [الكليل]

قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا عَلَى أَعْدَائِهِمْ جَرُّوا الْحَدِيدَ أَزْجَةً وَدُرُوعًا
وَكُنَّ أَهْدِينَا^(٤) تَنْفَرُ عَنْهُمْ طَيْرًا عَلَى الْأَبْدَانِ كُنَّ وَقُوعًا^(٥)

وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ [البيسط]

مُوفٍ عَلَى سُهْجٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَهْجٍ^(٦) كَأَنَّهُ أَجَلٌ يَسْعَى إِلَى أَسَلٍ
يُنَالُ بِالرِّقْقِ مَا يَغْمِي الرِّجَالُ بِهِ كَالْمَوْتِ مُسْتَعْجِلًا يَأْتِي عَلَى مَهَلٍ

وقال ابن الرومي يمدح صاعدا^(٧) ويذكر امر العلوِيّ [الطويل]

حَصَرْتُ عَمِيدَ الزُّنُجِ حَتَّى تَخَاضَلْتُ قُؤَاهُ وَأَوْدَى زَادَهُ الْمُتَزَوُّدُ
وَكَانَتْ نَوَاحِيهِ كِشَافًا فَلَمْ تَزَلْ تَحْفِقُهَا^(٨) سَحَتًا^(٩) كَأَنَّكَ مِبْرَدُ

(١) «وسير كمنبل» : في اللسان مادة ولغ

(٢) «وكسر كصدمع السيف لا يتعرج» : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٠

(٣) ديوانه ج ٢ ص ٢٠٥ (٤) «أهدبهم» : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٤

(٥) ديوان ابن المنز ص ٤٨ (٦) «واليوم ذو رهج» : في ديوانه ص ٩

(٧) «يمدح أبا أحمد» : في زهر الآداب على هامش العقد الفريد ج ٣ ص ٧٨

(٨) «تحمقها» : في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٦ وروى «تحققها» في زهر

الآداب ج ٣ ص ٧٨ (٩) «سحدا» : في زهر الآداب

تَفَرَّقَ عَنْهُ بِالْمَكَايِدِ جُنْدَهُ وَتَرَدَّدَ جُنْدًا وَجَيْشُكَ (١) مَحْصَدٌ
وَلَا يَسُ سَيْفُ الْقِرْنِ بَعْدَ اسْتِلَايِهِ أَضْرُّ لَهُ مِنْ كَسْرِهِ وَأَكْمَدُ (٢)
سَكَنْتَ سَكُونًا كَانَ رَهْنَا بَعْدُوهُ (٣) عَمَاسٍ (٤) كَذَلِكَ الْإِيْثُ لِلْوَيْبِ يَلْبُدُ (٥)

وهذا المعنى مأخوذ من قول النابغة الذبياني [البيسط]

إِنِّي (٦) نَهَيْتُ بَنِي دُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ وَعَنْ تَرْبِعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارٍ
وَقُلْتُ يَا قَوْمِ إِنَّ الْإِيْثَ مُتَقَبِّضٌ عَلَى بَرَائِنِهِ لِبَعْدُوهِ (٧) الضَّارِ

وقال الطائي في سعيد واسر مدينة أهلك [الكليل]

إِلَّا تَكُنْ (٨) حَصْبَتْ قَدْ أَضْعَى لَهَا مِنْ خَوْفِ قَارِعَةِ الْحِصَارِ حِصَارُ
خَشَعُوا لِمَصُولِكَ الَّتِي هِيَ عِنْدَهُمْ كَالْمَوْتِ يَأْتِي لَيْسَ فِيهِ عَارُ

وتقو ذلك قول القائل (٩) [الطويل]

فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفِعْلَهُ (١٠) كَالْدَهْرِ (١١) لَا عَارَ بِمَا فَعَلَ الدَّهْرُ

وقال الطائي في فتح الأقيشين [الكليل]

لَوْ لَمْ يُزَاحِفْنَهُمْ لَزَاحَفْنَهُمْ لَهُ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْأَوْجَالِ (١٢)
فَكُنَّا أَتَّحَلَّتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ إِذْ لَمْ تَنْلُهُ حِيلَةُ الْمُحْتَالِ

(١) « وجندك » : في زهر الآداب

(٢) « من كسديه واوكده » : في زهر الآداب

(٣) « سكنت سكونا كان رهنا بوئية » : في زهر الآداب

(٤) « فماس » : في زهر الآداب

(٥) كتاب الصناعتين ص ١٦٩

(٦) « للوئية » : في ديوانه

(٧) « لقد » : في ديوانه ص ٨٤

(٨) « إن لا تكن » : في ديوان أبي تمام ص ٧٢

(٩) « قال شمعيل » : في الكلل ص ٥٢٤

(١٠) « كالدهر » : في والتصويب من الكلل

(١١) « كالدهر » : في ديوان أبي تمام ص ١٣٠

(١٢) « كالدهر » : في ديوان أبي تمام ص ١٣٠

وقال ابن الرومي في صاعدي [الطويل]

تَرَاهُ عَنِ الْحَرْبِ (١) الْعَوَانِ يَمْعَزِلُ وَأَثَارُهُ فِيهَا وَإِنْ غَابَ (٢) شُهِدُ
كَمَا احْتَجَبَ الْمِقْدَارُ وَالْحُكْمُ حُكْمُهُ عَنِ النَّاسِ (٣) طَرًّا لَيْسَ عَنْهُ مَعْرَدُ

وقال ابو الهول (٤) في اخذ يزيد بن مزيّد الوليد بن طريف [الكامل]

قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالْجُنُودِ وَغَيْرِهِمْ مَيِّرُوا قَدْ قَتَلَ الْوَلِيدَ يَزِيدُ
لَا ذَا بَنِي طَلْبًا وَلَا ذَا يَأْتِلِ هَرَبًا فَذَا نُصَبٌ وَذَا مَجْهُودُ
كَالْثَّلِثِ يَطْلُبُهُ النَّهَارُ بِضَوْوِهِ قَطْلَامُ ذَاكَ يَنْوِرُ ذَا مَطْرُودُ

ومثل ذلك قولُ النابغة للثعمان [الطويل]

فَإِنَّكَ كَالثَّلِثِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُتَتَايَ عَنْكَ وَاسِعُ (٥)

وقال احد المدلّين بالاعتدار [الطويل]

عَشِيَّةً كُنَّا بِالْخِيَارِ عَلَيْهِمْ (٦) أَنْتَقَصَ مِنْ أَعْمَارِهِمْ أَمْ تَزِيدُهَا

(١) « يظل من الحرب »: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٥ وروى « يظل عن » في كتاب الصناعتين ص ١٦٩

(٢) « غاب »: في ١ وروى « غاب » في ديوان المعاني وكتاب الصناعتين

(٣) « على الناس »: في ديوان المعاني وروى « على الخلق » في كتاب الصناعتين

(٤) « ابو الهول »: في ١ وقد ذكر ابو الهول سابقا في باب تشبيهات السيف وذكر ايضا في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٤٤

(٥) ديوان النابغة الذبياني ص ٧٧

(٦) « لهم »: في ١ والتصويب من ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٧

باب [٣٠]

ومّا يتصل بهذا قول امرئ القيس^(١) يصف الطعنة [الهزج]

وقد أختلِس الطُعْنَةُ لا يَدِي لها نصلي

كَجَبِبِ الدِّقْسِ الورها رِيْعَتْ وَهَى تَسْتَفِي

وذكر أن أقطع ما يكون السيف إذا سبق الدّم كما قال « لا يدى لها نصلي »
وقال آخر^(٢) [الهزج]

وطعني كغم الزّيق وهى والزّيق ملان

وقال آخر [الطويل]

وطعني كافواه المزاد ترى له عناجير^(٣) يُمسى وُرُدها غير صادر

وقال ابو النّجيم [الرجز]

لنصرعن ليثا يرنّ مائمه^(٤) بطعنة تجلاء فيها ألمه

يحيش من بين تراقيه دمه كمرجل الصباغ جاش بقمه

(١) هو امرؤ القيس بن عابس الكندي: ذكر مع بيت واحد في الكامل ص ٤٦٠ وذكر مع الايات كلها في تاج العروس مادة دفنس وقيل فيه ان الايات للفند الزماني ويروى لامرئ القيس بن عابس الكندي في اللسان مادة دفنس

(٢) قيل ان البيت للفند الزماني: انظر حاشية ابى تمام (طبع بولاق ١٢٩٦) ج ١ ص ١٤ وشعراء النصرانية ج ١ ص ٢٤٥ وروى فيهما « غذا » مكان « وهى »

(٣) « عناجر »: في ا

(٤) « لنصرعن ليثا يز سائمه » في ا والتصحيح من اللسان ج ١٣ ص ٣١٩ وديوان العجاج ص ٦٤

وقال ابن المعتز في الموقى وقد أصابه سهم [الكامل]

شَقَّ الْجُمُوعَ بِسَيْفِهِ وَشَفَى حَزَازَاتِ الْإِحْنِ
دَامِيَ الْجِرَاحِ كَأَنَّهُ (١) وَرَدَّ تَفْتَحَ فِي قَنْ (٢)

وقال عنترة [الكامل]

وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجْدَلًا تَمَكُّو فَرِيصَتَهُ (٣) كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ
سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ وَرَشَاشِ نَافِذَةٍ كُلُّونِ الْعَنْدَمِ

وقال حسان [الطويل]

ذَرُّوا قَلْعَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا ضِرَابُ كَأَفْوَاهِ الْقَقَاحِ (٤) الْأَوَارِكِ

وقال ابن الرومي [الخفيف]

فَاغْرُ فِي جَايِمِ الْقَوْمِ أَفْوَا هُ جَالِ أَوَارِكِ وَعَوَاسِي

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

طَعْنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَ لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا
مَلَكْتُ بِهَا كَفَى فَاثْنَهْرْتُ قَتْنَهَا يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا (٥)

الشُّعَاعُ تَقَرَّقَ الدَّمُ وَحُمِرَتْهُ وَمَلَكْتُ الْعَجِينَ [أى] شَدَّدْتُ عَجَنَهُ وَقَالَ عَثْمَانُ (٦)

(١) «كانها» : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٧٥

(٢) «محسن» : في ١ والتصويب من ديوان العاني ج ٢ ص ٥١

(٣) «قرائنه» : في معلقته ص ٤٣ (٤) «الغاض» : في ديوانه ص ٦٩

(٥) «تري قائما من خلفها ما وراءها» : في ديوانه ص ٣

(٦) «في حديث عمر» : في اللسان مادة ملك

رحمه الله املِكُوا الْعَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرُّيَعَيْنِ وَأَنْتَهَرْتُ [أى] أَجْرَيْتُ يَقَالُ هُمْ يَنْتَهِرُونَ
الْأَنْتَهَارَ وَقَالَ آخِرُ [الوافر]

وَأَقْلَتْنَا هَيْيَنَ بَنَى سَلَمٍ يَقْدَى الْمَهْرُ مِنْ حَبِّ الْإِيَابِ
قَلُولَا اللَّهُ وَالْمَهْرُ الْمُقْدَى لَا بَتَ (١) وَأَتَتْ غُرْبَالُ الْإِهَابِ

وقال آخر [السريع]

ضَرْبَتُهُ فِي الْمُلْتَقَى ضَرْبَةً (٢) قَبَانَ (٣) عَنْ مَنَكِيهِ الْكَاهِلُ
فَصَارَ مَا بَيْنَهُمَا رَهْوَةً (٤) يَمْشِي بِهَا الرَّايحُ وَالنَّابِلُ

وقال آخر [الطويل]

تَرَكْتُ ابْنَ أَوْسٍ وَالسِّنَانُ كَانَمَا تَوَخَّى بِهِ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأَتَدُ

بَابُ [٣١]

وَمِنَ التَّشْبِيهَاتِ الْجِيَادِ قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَرِّ [البسيط]

وَمَزْنَةٌ جَادَ مِنْ أَجْفَانِهَا الْمَطَرُ وَالرَّوْضُ (٥) مُنْتَظِمٌ وَالْقَطَرُ مُنْتَثِرٌ
تَرَى مَوَاقِعَهُ (٦) فِي الْأَرْضِ لِاحْتِمَاءِ مِثْلَ الدَّرَاهِمِ تَبْدُو ثُمَّ تَسْتَعْرِ

وَالْمَعْنَى فِيهِ لِعَنْتَرَةٍ يَصِفُ سَحَابَةً [الكامل]

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ ثَوْرَةً (٧) قَتَرَكُنْ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهَمِ

(١) «لَرَحْتُ»: في اللسان مادة غربل وهذا البيت فقط ورد في اللسان وفي ديوان

المعاني ص ١٠

(٢) «وأقلتنا هيين بنى سلم ضربة»: في ١ وهو تصحيف والزيادة عن الموشح للرمزاني

(٣) «قَبَانَ»: في الموشح

ص ٧٩ وروى فيه «أنشدني أبو عبيدة»

(٤) «الرَّوْضُ»: في ديوانه ص ٣١٨

(٥) «لجوة»: في الموشح

(٦) «بكر حرة»: في معلقته ص ٣٩

(٧) «مواقعها»: في ديوانه

وقال ابن المعتز أيضًا [الرجز]

وَأَدْمَعُ الْغَدْرَانِ لَمْ تُكْدِرْ كَانَتْهَا دَرَاهِمٌ فِي مَنْشَرٍ^(١)

وقال البُخْتَرِيُّ يصف سحابة [الرجز]

ذَاتُ أَرْجَازٍ يَحْنِيهِ الرَّعْدُ تَجْرُورَةُ الذَّبِيلِ صَدُوقُ الْوَعْدِ
مَسْفُوحَةُ النَّعْمِ بِغَيْرِ وَجْدٍ لَهَا تَسْمٌ كَتَسْمِ الْوَرْدِ
وَرَنَةٌ مِثْلُ زَيْبِرٍ^(٢) الْأُسْدِ وَلَمْعٌ بَرَقَ كَسُوفِ الْهِنْدِ
جَاءَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا مِنْ تَحْدٍ فَانْتَثَرَتْ مِثْلَ انْتِثَارِ الْعَدِ
فَرَاخَتْ الْأَرْضُ يَعْشِي رَعْدٌ مِنْ وَشْيِ أَنْوَارِ الرَّبِّ فِي بَرْدِ
كَأَنَّمَا تُحْدِرَانِهَا فِي الْوَهْدِ يَلْعَبْنَ مِنْ حَبَابِهَا بِالْثَرْدِ

وقال ابن المعتز في شعر له [الخفيف]

مَا تَرَى نِعْمَةَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ فِي وَشْكِ الرِّيَاضِ لِلْأَمْطَارِ
وَكَأَنَّ الرِّبِيْعَ يَجْلُو عَرُوسًا وَكَأَنَّ^(٣) مِنْ قَطْرِهِ فِي نِشَارِ

وقال الطائي في سحابة سوداء [الرجز]

لَمْ أَرْ غَيْرَ حُمَةِ الدَّوُوبِ تَوَاصِلُ التَّهْجِيرِ بِالتَّأْوِيبِ
نَجَائِبًا^(٤) وَلَسَنْ مِنْ نَجِيبِ كَاللَّيْلِ أَوْ كَاللُّوبِ أَوْ كَالْتَّوِيبِ^(٥)

(١) « منتشر » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٩٤ . روى الأبيات في ديوانه هكذا :

كَأَنَّهُ مَبْتَسِمٌ لَمْ يَكْشُرْ وَأَدْمَعُ الْغَدْرَانِ لَمْ تُكْدِرْ
وَالرُّوْحُ مَغْسُولٌ بِلِيلِ قَمَطَرٍ كَأَنَّهُ دَرَاهِمٌ فِي مَنْشَرٍ

(٢) « زَيْبِر » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٣٥

(٣) « وَكَانَ » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٢٥

(٤) « نَجَائِب » : في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢٣٨

(٥) « شِيبَةُ الْإِعْنَاقِ بِالْمَعْجُوبِ » : في ديوان أبي تمام

مُنْقَادَةٌ لِمَا رِضٍ^(١) غُرْبَيْبٍ كَالشَّيْعَةِ التَّقَتْ عَلَى^(٢) نَقِيبٍ
أَخَذَتْ بِطَاعَةِ الْجَنُوبِ نَاقِضَةً لِمَرَرِ الْخُطُوبِ
مَحَاةٌ لِلزَّيَةِ الْلُزُوبِ^(٣) مَحَوِّ آسِتِلَامِ الرُّكْنِ لِلذُّنُوبِ
لَمَّا بَدَتْ لِلْأَرْضِ مِنْ قَرِيبٍ تَشَوَّقَتْ لِوَيْلِهَا السُّكُوبِ
تَشَوَّقُ الْمَرِيضُ لِلطَّيِّبِ وَطَرَبَ الْمَحِبِّ بِالْحَبِيبِ
وَقَرَحَ الْأَدِيبُ بِالْأَدِيبِ وَقَامَ فِيهَا الرُّعْدُ كَالْقَطِيبِ
وَحَنَّتِ الرِّيحُ حَنِينَ النَّيِّبِ^(٤) فَالْأَرْضُ فِي رِدَائِهَا الْقَشِيبِ
كَالْكَهْمَلِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالتَّعْنِيبِ تَبَدَّلَ الشَّبَابُ بِالْمَشِيبِ
لَذِيذَةِ الرِّبِيِّ مَعَ^(٥) الْعَصِيبِ كَانَتْهَا^(٦) تَهْمِي عَلَى الْقُلُوبِ

وقال ابن المعتز في سعاية [الوافر]

وَمُوقَرَّةٌ بِخُثُلِ الْمَاءِ جَاءَتْ تُهَادِي فَوْقَ أَعْنَاقِ الرِّيَّاحِ
لِحَادَثِ^(٧) تَلَيْلِهَا سَحَا وَوَيْلًا وَهَظَلًا مِثْلَ أَقْوَاهِ الْحِرَاحِ

وقال عبيد الله بن عبد الله^(٨) [بن طاهر] [البسيط]

أَمَّا تَرَى الْيَوْمَ قَدْ رَقَّتْ حَوَاشِيهِ وَقَدْ دَعَاكَ إِلَى اللَّذَاتِ دَاعِيهِ
وَجَادَ بِالْقَطْرِ حَتَّى خِلْتُ أَنَّ لَهُ إِلْفًا نَاهُ فَمَا يَتَفَكَّرُ يَبْكِيهِ^(٩)

(١) «لفادر» : في ديوان أبي تمام

(٢) «إلى» : في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام

(٣) «للزاية اللزوب» : في ديوان أبي تمام

(٤) «و» : في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام

(٥) «كانها» : في ديوان أبي تمام

(٦) «لجاءت» : في ديوانه ص ٣٠٥

(٧) «عبد الله بن عبد الله» : في ١ والتصحيح من الامالي ج ١ ص ١٨٣

(٨) «عبد الله بن عبد الله» : في ١ والتصحيح من الامالي ج ١ ص ١٨٣

وقال ابن المعتز [الرجز]

بأَكِيَّةٍ تَضْحَكُ عَنْ بُرُوقِ سَرَتْ بِحَيْبٍ فِي الدُّجَى مَشْقُوقِ^(١)
مَالَتْ إِلَى الْمَعْلَى الْبَيْسِ الرِّيقِ كَمَلِيلٍ مُشْتَاقٍ إِلَى مَعشُوقِ
وَأَشْتَمَلَتْ عَلَى الثَّرَى كَالزِّيْقِ حَتَّى غَدَا فِي مَنْظَرٍ أَنِيْقِ
كَأَنَّمَا تَحْكِي بَنَى الْمَشُوقِ

وقال الطائي نحوة [الطويل]

كَأَنَّ السَّحَابَ الْغُرَّ غَمِيْنٌ تَحْتَهَا حَبِيْبًا فَمَا تَرَقَّا لَهُنَّ مَدَامِغُ^(٢)

وقال ابو عيون^(٣) الكاتب [البيط]

الْأَرْضُ قَدْ بَاكَرَتْ صَبَوحًا تَشْرِبُهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ
غَمِيْثًا كَدَمْعِ الْمَشُوقِ يَهْمِي سَعَا عَلَى الطَّلْقِ وَالْحِمَاءِ
عَنْ أَسْعَمٍ ضَحْكُهُ فُرُوقٌ كَالثَغْرِ يَفْتَرُّ عَنْ لَمَاءِ

وأنشدنا المبرد^(٤) [المقارب]

إِذَا اللَّهُ لَمْ يُسْقِ إِلَّا الْكِرَامَ فَأَسْقَى دِيَارَ^(٥) بَنِي حَنْبَلٍ
مُلِيْثًا مُرِبًّا لَهُ هَيْدَبٌ صَدُوقِ الرُّوَاعِدِ وَالْأَزْبَلِ^(٦)
كَأَنَّ السَّحَابَ دَوْرَيْنِ السَّمَاءِ^(٧) نَعَامٌ تَعَلَّقَى بِالْأَرْجَلِ

(١) «كحبيب في الدجى شقوق»: في ١ والتصحيح من الجزء الرابع من شعره ص ١٠٦

(٢) ديوان أبي تمام ص ٢٧٣ (٣) كذا في ١ لعله ابن أبي عون

(٤) روى لعبد الرحمن بن حسان وقيل لعروة بن جلهمة المازني: انظر اللسان مادة رجب

(٥) «وجوه»: في اللسان مادة رجب

(٦) روى البيت في اللسان مادة رجب هكذا:

أَجَشُّ مُلْثًا غَزِيرِ السَّحَابِ هَزِيْرُ الصَّلَاصِلِ وَالْأَزْبَلِ

(٧) «الرباب دوين السحاب»: في اللسان مادة رجب

وقال عبيد بن الأبرص^(١) [البيط]

دَانِ مُسَقِّ قَوْيِقِ^(٢) الْأَرْضِ هَيْدِيَّةُ
فَمَنْ يَنْجَوِيهِ كَمَنْ بِعَقْوِيَّةِ
يَكَاذُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاكِ

وقال كثير نحو ذلك [البيط]

وَالْمُسْتَكِنُ^(٣) وَمَنْ يَمْشِي بِمِرْوِيَّةِ
سَيَّانٍ فِيهِ وَمَنْ بِالسَّهْلِ وَالْجَبَلِ

وفي إطباق النغم يقول امرؤ القيس [الرميل]

دِيْمَةٌ هَطْلَاهُ فِيهَا وَطْفٌ
طَبَقَ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدْرَى^(٤)

وقال [ابن] أبي عون^(٥) الكاتب في إطباق النغم وقرئيه [البيط]

فِي مُزْنَةٍ أَطْبَقَتْ فَكَادَتْ
تُصَافِحُ التُّرْبَ بِالْقَمَامِ

وقال سعيد بن حميد^(٦) [الكاثل]

وَتَرَى^(٧) السَّمَاءَ إِذَا أَسْفَ^(٨) رَبَاهَا
وَكَاثِمًا كَسَيْتَ^(٩) جَنَاحَ غُرَابٍ

وقال ابن المعتز [الطويل]

كَأَنَّ الرِّيَابَ الْجَبُونََ وَالْفَجْرَ سَاطِعُ
دُخَانُ حَرِيْقِي لَا يُضِيءُ لَهُ جَمْرٌ^(١٠)

(١) قيل انه لعبيد بن الأبرص في اللسان مادة هذب وفي ديوان أبي نواس طبع مصر

ص ٥٢ والايات في ديوان اوس بن حجر ص ٤

(٢) «فوق»: في ا والتصحيح من ديوان اوس بن حجر ص ٤

(٣) «المستكن»: في الامالي ج ١ ص ١٨٠ (٤) قصائده ص ٤١

(٥) «ابن عوف الكاتب»: في نهاية الارب ج ١ ص ٧٩

(٦) «انشد محمد بن عمار للحسن بن وهب»: في العقد الفريد ج ٣ ص ١٨٥

(٧) «لترى»: في العقد الفريد ج ٣ ص ١٨٥ (٨) «أحد»: في العقد الفريد

(٩) «وكائما التحفت»: في العقد الفريد (١٠) ديوانه ص ٤٣

وقال آخر^(١) [الخفيف]

تَسَجَّتْهُ الْجَنُوبُ وَهِيَ^(٢) صَنَاعٌ فَتَرَقَّى كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ
وَقَرَى كُلَّ قَرْيَةٍ كَانَ يَقْرَأُ هَا قَرَى لَا يَحِيفُ مِنْهُ الْقَرِيُّ

القرآن مجازى الماء وهى المذائب واحدا مدّنّب وقال آخر فى سحابة [الرجز]

جاءت تُهَادِي مُشْرِفَ دُرَاهَا تَجُرُّ أَوَّلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا
مَشَى الْعُرُوسِ نَاقِصًا خَطَاهَا كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ بَيْنَ حَشَاهَا

قَوَائِرُ الْجَرَادِ أَوْ دَهَا

وانشد ثعلب فى سحابة [الرجز]

يَحْسِبُهَا النَّاطِرُ مِنْ خَلْفِ الْحَبَا يَنْثُرُ نَهَاشَ جَرَادٍ أَوْ دَهَا
وَأَذْرَعَ الثَّوَدَ قَمِيصًا أَوْ قَبَا

وقال آخر فى صفة السحاب إذا أُفْرِغَ مَاءُهُ [الرجز]

كَأَنَّهُ لَمَّا^(٣) وَهِيَ سَقَاوُهُ وَائْتَهَلَ مِنْ كُلِّ غَمَامٍ مَأْوُهُ^(٤)
حَمٌّ إِذَا حَمَشَهُ^(٥) قَلَاوُهُ

وقال ابن المعتز فى سحابة [الكامل]

جاءت يَجْفِيَنَّ الْكُحْلَ وَانْصَرَفَتْ مَرَاهًا مِنْ إِسْبَالٍ دَفَعٍ مُنْسَكِبٍ^(٦)

(١) «أبو الغمر الجبلى»: فى الامالى ج ١ ص ١٨١

(٢) «وهو»: فى الامالى ج ١ ص ١٨١

(٣) «حين»: فى اللسان مادة حنى

(٤) «وائتهل من كل سماء ماءه»: فى اللسان (٥) «احشاه»: فى اللسان

(٦) ديوانه ص ١٦

وقال آخر يصف كثرة السيل [الرجز]

يَكْبُ فيه دَوْحَةٌ لِلأَذْقَانِ سَحَقَكَ بِالمَوْسَى جِئَامَ الرُّهْبَانِ

ومثله قول ابى قردودة [المقارب]

يُطَبُّ^(١) العِضَاءَ لِأَذْقَانِهَا كَطَبُّ^(٢) العَتِيقِ اللِّقَاحِ الدِّقَاقَا

وقال ابن مقبل يصف زبد سيل [الطويل]

تَرَى كُلَّ وادٍ حَارًّا^(٣) فيه كَأَمَّا أَقَامَ^(٤) عليه رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ

باب [٣٣]

ومن التشبيهات الجياد في الاثافي قول ابى عون الكاتب^(٥) [البسيط]

لَمْ يَبْقَ فِيهَا سِوَى سُودٍ مَحْنَكَةٍ كَفَحْمَةِ النَّارِ فِيهَا هَامِدٌ هَمَلٌ

وقال ابو نواس يهجو الرقاشي [الطويل]

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنَ الصَّلَى وَقَدَّرُ الرُّقَاشِيِّينَ بِمِضَاءِ^(٦) كَالْبَدْرِ
يُبَيِّنُهَا^(٧) لِلْمُعْتَنَى بِغِنَائِهِمْ ثَلَاثًا^(٨) كَخَطِّ الثَّاءِ مِنْ نَقْطِ الْحَبْرِ

(١) لعله «يَكْبُ»

(٢) لعله «كَطَبَّ»

(٣) «سال» : في اللسان مادة ملح

(٤) «أناخ» : في اللسان

(٥) كذا في الاصل لعله ابن ابى عون

(٦) «زهراء» : في ديوانه طبع مصر ص ١٧٧

(٧) «يبينها» : في ديوانه

(٨) «ثلاث» : في ا و «ثلاثا كنقط» في ديوانه

وقال عدّي بن زيد [الرملي]

وثلاث كالحمامات بها بين بجثاهن^(١) تؤشهم الحنم

هبتها بالحمامه لأن فيها يابسا وسوادا وكذلك قول جرير [الطويل]

كان رؤوم الدار^(٢) ريش حمامة يحاها البلى واستعجمت أن تكلمها

وقال ابو نواس في الأثافي [الطويل]

لمن طلل عارى المعلى دفين^(٣) عفا عهده إلا خوالد جون

كما اقترنت^(٤) عند البيت حاتم بعيدات ممسى^(٥) ما لهن وكون

وقال المرار الفقعسي [الكامل]

في كل منزلة صقايح مسجد وموائيل في موقد سخم

أثر الوقود^(٦) على جوانبها يحدودهن كأنه لطم

وقال الطائي [الوافر]

أثاف كالحود لطم حزننا ونوى مثل ما انفصم السوار^(٧)

وقال ابن المعتز [الطويل]

عنى غير سقم ماثلات كأنها خدود عذاري مسهن شحوب^(٨)

(١) « بجثاهن » : في ١ والتصويب من الاغانى ج ٢ ص ٤٠ وشعراء النصرانية

ج ١ ص ٤٤٤

(٢) « ديار الحى » : في ديوانه ج ٢ ص ١١٨

(٣) « رفيق » : في ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٣٣٧

(٤) « اقترنت » : في ديوانه (٥) « غريبات تمشى » : في ديوانه

(٦) « الوقود » : في ١ ديوان ابى تمام ص ٧٠

(٨) ديوانه ص ١٨

وقال الطائي وزعم ابن طاهر أنه أحسن شيء قيل في النوى [الكامل]
والنوى أهدى شطره^(١) فكانت تحت الحوادث حاجب مقرون

وقال ابن المعتز نحوه [الطويل]
عفت وتخلت غير شامات دمنة ونوى خفي الخط كالحاجب الفرد

وقال جهم بن معمر [الطويل]
وأثار ولدان ونوى كأنه شفى من هلال للتقادُم مائل

باب [٣٣]

ومما يتصل بذلك قول لبيد وهو من أحسن التشبيه [الكامل]
وجلا السيول عن الطلول كأنها زبر نعيد متوتها أقلامها^(٢)
يخبر أن الريح إذا عفت الطلل وسفت عليه وجاء المطر كشف التراب عنه فبانت
الرُسوم كما تبين الخطوط الدارسة في الكتب والزبر الكتب قال المرقش وبها
سُمي المرقش [السريع]

الدار قفر والرُسوم كما رَقش في ظهر الأديم قلم^(٣)

وقال ذو الرمة [الطويل]
أبلاّيع^(٤) الدُهم اللواق كأنها بقيات^(٥) وحي في متون الصحائف

(١) «سطره»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ١٦٥

(٢) شرح القصائد العشر ص ٦٩ وجهرة اشعار العرب ص ٦٤

(٣) المفضليات ج ٢ ص ١٨ (٤) «أبلاء ريع»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٣٧٥

(٥) «بقية»: في ١ والتصحيح من ديوانه

وقال طَرَقَةَ [الطويل]

لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ بِطَرَقَةٍ تَهْمِدُ تَلَوُّحُ كِبَائِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ^(١)

وقال زُهَيْرٌ [الطويل]

وَدَارَ لَهَا بِالرِّقْمَتَيْنِ كَانَتْهَا مَرَاجِيعُ وَشْمٍ^(٢) فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ

النَّوَاشِرُ عُروَقُ بَاطِنِ الدِّارِ وَالْوَشْمُ نَقْشٌ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَهُ وَالْوَشْمُ اسْمُهُ وَلَهَا
اسْمُهَا وَالرِّقْمُ أَثَرُ الشَّيْءِ وَقَالَ آخَرُ^(٣) [الطويل]

عَرَفْتُ دِيَارَ الْحَيِّ خَالِيَةً قَفْرًا كَأَنَّ بِهَا لَمَّا تَوَقَّعْتُهَا سَطْرًا
مَرَاجِيعُ وَشْمٍ بَيْنَ كَفِّ وَمِعْصَمٍ عَفَّتُهُ اللَّيَالِي غَيْرَ أَنَّ لَهُ إِثْرًا^(٤)

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطِرَادِ الْمَذَاهِبِ لِعَمْرَةٍ وَحْشًا غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبٍ^(٥)

الْمَذَاهِبُ جُلُودٌ فِيهَا خُطُوطٌ مَذْهَبَةٌ مُطَرَّدَةٌ يَتَلَوُّ بَعْضُهَا بَعْضًا وَاحِدُهَا مَذْهَبٌ
و«وَحْشًا» [أى] قَفْرٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِصَاحِبِ الدَّوَاءِ تَوَحَّشْ أَيْ لَا يَدْخُلُ جَوْفَكَ شَيْءٌ
«غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبٍ» [أى] إِلَّا أَنْ يَمُرَّ رَاكِبٌ قَيْقَفَ وَالشَّعْرُ فِي هَذَا الْبَابِ كَثِيرٌ
جِدًّا وَكَانَ أَبُو نُؤَاسٍ يُخَالِفُ مَذَاهِبَ الْقَدَمَاءِ وَيَسْلُكُ غَيْرَ مَسْلَكِهِمْ فِي وَصْفِ بَلَى
الرَّسْمِ وَالْبُكَاءِ عَلَى الطَّلَلِ وَاسْتِسْقَاءِ الْمَطَرِ كَمَا قَالَ النُّبَيْرُ بْنُ تَوَلِّبٍ^(٦) [الطويل]

فَوَاللَّهِ مَا أُسْقِيَ الدِّيَارَ^(٧) لِحَبِّهَا وَلَكِنَّمَا^(٨) أُسْقِيكَ حَارِ بْنَ تَوَلِّبٍ

(١) ديوانه ص ١ (٢) «وشى»: فى ١ والتصحيح بن معلقته ص ٦٩

(٣) هو الأبيير: انظر الأغاني ج ٣ ص ١١٥

(٤) غير موجود فى الأغاني ج ٣ ص ١١٥

(٥) ديوانه ص ١٠ (٦) «النمرى تولب»: فى ١

(٧) «البلاد»: فى الأغاني ج ١٩ ص ١٦٠ (٨) «ولكنها»: فى ١

وقال البُخْتَرِيُّ يَرَى غُلَامًا [الوافر]

سَقَى اللَّهُ الْجَزِيرَةَ لَا لِشَيْءٍ سَوَى أَنْ يَرْتَوِيَ ذَاكَ الْقَلْبُ (١)

وقال آخر [الوافر]

سَقَى جَدًّا تَضَمَّنَ أُمَّ عَمْرٍو يَنْخَلَّةَ مَا اسْتَهَلَ مِنَ الْغَمَامِ

وَمَا لِلْأَرْضِ اسْتَسْقَى وَلَكِنْ لِأَصْدَاءِ أَقْمَنَ بِهِ وَهَامِ

وقال الطائي شَمَّوْهُ [الطويل]

قَرَى دَارِيْمُ بَنَى الدُّسُوعُ السُّوَايفُكْ

وإنَّ عَادَ صُبْحِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالِكْ

سَقَى (٢) رَيْعَهُمْ لَا بَلْ سَقَى (٣) مُتَوَاثِمَ

مِنَ الدُّهْرِ (٤) أَخْلَافِ (٥) السَّحَابِ الْحَوَاشِكْ

وقال أبو نُوَاسٍ فِي مَا ذَكَرْنَا [التسريح]

سَقِيَا لِغَيْرِ الْعَلِيَاءِ وَالسَّنَدِ وَغَيْرِ أَطْلَالِ مَيِّ (٦) بِالْجَرْدِ

وَيَا صَبِيبَ السَّحَابِ إِنْ كُنْتَ قَدْ جُنْتُ (٧) الْوَلَى مَرَّةً فَلَا تُعَدِ

لَا تَسْقِيَنَّ بِلَدَّةٍ إِذَا عُلْتُ السَّبُلْدَانِ كَانَتْ زِيَادَةُ الْكَمَدِ (٨)

إِنْ أَقْرَزُ مِنَ الْغُرَابِ بِهَا يَكُنْ مَفْرَى (٩) مِنْهُ إِلَى الصُّرْدِ

(١) ديوانه ج ٢ ص ٥٤

(٢) «سقت»: في ديوان أبي تمام ص ١١١ (٣) «سقت»: في ديوان أبي تمام

(٤) «من الأرض»: في ديوان أبي تمام ص ١١١ (٥) «أخلاق»: في أ

(٦) «مبلى»: في أ والتصحيح من ديوانه في الحمريات ص ١٥

(٧) «جرت»: في أ

(٨) «الكبد»: في ديوانه في الحمريات ص ١٥

(٩) «مفري»: في أ والتصحيح من ديوانه (الحمريات) ص ١٥

أَحْسَنُ عِنْدِي مِنَ انْكِبَائِكَ بِأَلْفِ نَهْرٍ مُلِحًا بِهِ عَلَى وَتَدٍ
وُقُوفٍ رِجَاعِيَّةٍ عَلَى أُذُنٍ وَمَيَّزَ كُلِّينَ إِلَى قَمَرٍ بِمَدٍ

وقال ايضا [الطويل]

لَمَنْ طَلَّلَ يَزْدَادُ^(١) حُسْنَ رُسُومٍ عَلَى طُولٍ مَا أَقْوَتْ وَطِيبَ نَسِيمٍ
تَجَانَى إِلَيَّ عَشْنُهُنَّ حَتَّى كَانَمَا لَيْسَنَ مِنْ^(٢) الْإِقْوَاءِ ثَوْبَ نَعِيمٍ

وقال البُعْثَرِيُّ عَلَى مَذْهَبِ الْقَدَمَاءِ [الطويل]

أَرَى بَيْنَ مُلْتَفِّ الْأَرَاكِ مَنَازِلَا مَوَائِلَ لَوَكَانَتْ مَهَاها مَوَائِلَا
لَقَيْنَا الْمَغَانِي بِاللَّوَى فَكَانَمَا^(٣) لَقَيْنَا الْغَوَانِي اللَّاسِيَاتِ عَوَائِلَا

وقال الطائي [البسيط]

إِنْ شِئْتُ أَلَا^(٤) تَرَى صَبْرًا لِمُصْطَبِرٍ قَانِظَرٍ عَلَى أَيِّ حَالٍ أَصْبَحَ الطَّلَلُ
كَأَنَّمَا جَادَ مَخْنَاهُ فَغَيْرُهُ دُمُوعُنَا يَوْمَ بَانُوا وَهِيَ تَنْهَمِلُ

وقال ابن الرُّقِّ^(٥) نحوه [الطويل]

قَتَى شَوْقَهُ وَالْمَرْءُ يَصْبَحُو وَيَسْكُرُ رُسُومَ كَأَخْلَاقِ الصَّحَائِفِ دُثُرُ
حَبَسْتُ بِهَا صَحْبِي فَظَلَّتْ عِرَاصُهُ بِدَمْعِي وَأَنْفَاسِي تُرَاحُ وَتُمْطَرُ

(١) «دمن تزداد»: في ديوان أبي نواس طبع مصر ص ٨٨

(٢) «على»: في ديوانه (٣) «فكاننا»: في ديوانه ج ٢ ص ٢٠٤

(٤) «ان لا»: في ديوان أبي تمام ص ١١٢

(٥) «ابن الرق» في ١. لعله ربيعة الرق أو ابن الرومي وذكر الشاعر «الرق» في نهاية

الأوب للولوي ج ١١ ص ١٦٤

وقال مُعَلَّى^(١) الطائي [الطويل]

لَيْسَنَ الْبَلَى حَتَّى كَأَنَّ رُسُومَهَا طَعْنُ^(٢) الْهَوَى أَوْ ذُقْنِ هَجْرَ^(٣) الْحَبَائِبِ

وقال محمد بن وهيب^(٤) [الكامل]

لَيْسَا الْبَلَى فَكَأَنَّمَا وَجَدَا بَعْدَ الْأَحْيَةِ مِثْلَ مَا أُجِدَا

وقال البُخَيْرِيُّ [الكامل]

أَصَابَا الْأَصَابِلَ إِنَّ بَرَقَةَ تَهْمَدِ تَشْكُو آخِثْلَاكَ بِالْهَبُوبِ^(٥) السُّرْمَدِ

دَمْنٌ مَوَائِلُ كَالنَّجُومِ فَإِنْ عَقَتْ قِيَّاسِي تَجْمُرُ فِي الصَّبَابَةِ تَهْتَدِي^(٦)

وقال الطائي [الطويل]

أَطْلَالَ مَسِيَّ خَيْرِينَا يَمْنِيحُ غِنَاكَ مَحْظُورٌ عَلَى الدَّنَفِ الشُّجِيِّ

وَمِنْ فَعَلَاتِ الْجَبْهِلِ تَوْقِيفُ^(٧) ذِي حِجِّي عَلَى عَرَصَاتِ كَالِكِتَابِ الْمُسْتَبِجِ

وقال أيضا [الكامل]

أَوْ مَا رَأَيْتَ مَنَازِلَ أَبْنَةِ مَالِكٍ رَسَمَتْ لَهُ كَيْفَ الزَّفِيرِ رُسُومَهَا

وَكَأَنَّمَا أَلْقَى عَصَاهُ بِهَا الْبَلَى مِنْ نِيَّةٍ^(٨) قَذَفَ فَلَيْسَ يَرِيْمَهَا

(١) لعله أبو المَعَلَّى الذي ذكر في الأمل ج ٣ ص ٢٠٢

(٢) «طعن»: في ١ «ذقن هجو»: في ١

(٣) ذكر في الأمل ج ٣ ص ٢١٤

(٤) «بالهموم»: في ١ والتصويب من ديوانه ج ٢ ص ٣٨

(٥) «تهتدي»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٣٨

(٦) «توقاف»: في ١ ويجوز «اوقاف» والبيتان غير موجودين في ديوان أبي تمام الطائي وحاتم الطائي والبيت التالي لابي تمام قلعله أيضا له

(٨) «شقة»: في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٢٧٥

وقال الكُمَيْت [الكامل]

وَمُشَجِّجٌ تَرَكَ الْوَلَاءُ رَأْسَهُ مِثْلَ السَّوَالِكِ وَرَمَةً كَالْمُهْرَقِ

وفيه يقول ابنُ نَاعِمَةَ المَدَنِيِّ [الخفيف]

وَمَلَقَى الْهَوَانَ شَجِجٌ ^(١) بِالْفِئْمِ — رَ عَلَى رَأْسِهِ دُقَاقُ الثَّرَابِ ^(٢)

وقال المَتَلَمِّسُ فيه [البسيط]

ولا ^(٣) يُقِمُّ عَلَى خَسْفٍ يُسَامُ بِهِ إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْرَ الْأَهْلِ وَالْوَيْدِ
هذا على الخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرِئْتِهِ وَذَا يُشَجُّ فَلَا يَأْوِي ^(٤) لَهُ أَحَدٌ

وَذَكَرَهُ أَبُو نُوَّاسٍ قَالَ [الهمزج]

وَمَضْرُوبٌ بِلا ذَنْبٍ وما في ضَرْبِهِ حُوبٌ
ولا ضَارِبُهُ مُعْتَبَرُهُ ما حَنَّتِ النَّيْبُ
ولا هُوَ قَائِلٌ فِيمَ ولا لِمَ أَنَا مَضْرُوبٌ
وَيَبْتَ حَقَاقٍ عَنِ شِشْعٍ وفيهِ الْحُزْرُ وَالنُّوبُ

يعني بيت الشعر وقال آخر في نحو الديار [الطويل]

يَفْرَعُ اللَّوَى وَالرَّيْعَ قَدْ خَفَّ أَهْلُهُ وَيَدَلُّ أَرْوَاحًا جَنُوبًا وَشَمَالًا
ضَرَائِرُ أَوْطُنٍ الْعِرَاصُ كَأَنَّمَا أَجْلَنَ عَلَى مَا غَادَرَ الْحَيُّ مُنْعَلًا

ونحوه قول عُرْوَةَ بْنِ أَذْيَنَةَ [الكامل]

وَتَحَلَّنَا نَحْلَ الطُّحِينَ مُقِيمَةً كُلُّ الرِّيحِ تُعِيرُهَا غِرْبَالَهَا

(١) «على رأسه دقاق التراب»: في ١

(٢) «فما يرى»: في ديوانه

(٣) «يشجج»: في ١

(٤) «ولن»: في ديوانه ص ٤٨

باب [٣٤]

ومن التشبيهات الحسان في الخمر قول العكوك وهو على بن جبلة [الوافر]
وصافية لها في الكأس لين^(١) ولكن في النفوس لها شماس
كان يد التديم تدير منها شعاعا لا تحيط عليه كأس

وقال ابن المعتز [الطويل]

معتقة صاغ المزاج لراسها أكاليل دّر ما لمنظوميه^(٢) سللك
فقد خفيت حتى كأن ضياءها^(٣) يقين ضمير كاد يدخله الشك^(٤)

وقال أبو عون الكاتب [الخفيف]

وأستقيها سقيتها يا بن عمرو من كمت لساغة كالشاعر
بنت عشر خاطير الوهم أو خا طيف برقي أو مثل حي السماع

وقال ابن أبي كريمة [البسيط]

كانها عرض في كف شاربها تخالها فارغا والكأس ملآن^(٥)

وقال البختري [الكلبي]

فاشرب على زهر الرياض يشويه زهر الخدود وزهرة الصبأ^(٦)
من قهوة تنسي الهموم وتبعث الشوق الذي قد ضل في الأحشاء
يخفي الزجاجة لوئها فكانها في الكأس قائمة بغير إناء

(١) «لين»: في أ «لنظومها»: في ديوانه ص ٢٤١

(٢) «من صفوها فكانها»: في ديوانه

(٣) «بقايا يقين كاد يدركه الشك»: في ديوانه

(٤) «الامالي ج ٣ ص ٧٣ (٥) الايات في ديوانه ج ٢ ص ٢٢٨

وقال ابن الرومي في هذا المعنى [الكامل]

وَيَجِيئُكَ مِنْ كَرَمِهَا وَقَدِيرِهَا لَمْ تَبْقِ مِنْهَا الشَّمْسُ غَيْرَ صَبِيغِهَا
لَطْفُكَ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ مُشَاعَةً فِي الْحَيَّوِ بِمِثْلِ شُعَاعِهَا وَنَسِيمِهَا

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَكَرْخِيَّةُ الْأَنْسَابِ (١) أَوْ بَابِلِيَّةُ قَوَتْ حَقًّا فِي ظِلْمَةِ الْغَارِ (٢) لَا تَسْرِي
أُرْقَتْ صَفَاءُ الْمَاءِ فَوْقَ صَفَائِهَا حَلَّتْهُمَا سُلَا مِنْ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ (٣)

وقال آخر [البيسط]

مَاءُ الْكُرُومِ وَمَاءُ النَّيْلِ فِي قَدَحٍ وَالْمَاءُ مَا أَنْ فِي مَا شَبَّهَ الْمَاءَ
كَأَنَّ صَفَتْ وَصَفَتْ مِنْهَا زُجَاجَتُهَا كَأَنَّهَا لِاشْتِبَاهِ اللَّوْنِ جَوَافِدُ

وقال ابن أبي أُمَيَّة [الحنيف]

سَقْيَانِي بِسُرْمٍ رَأَى إِلَى الدُّيُورِ فَاغْلَى الْوَادِي إِلَى أُنْهَائِهِ
مِنْ شَرَابٍ كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَأِ سِ إِذَا مَا صَبَبْتَهُ مِنْ صَفَائِهِ

وقال آخر (٤) في رِقَّتِهَا وَصَفَائِهَا [الطويل]

وَكُلُّمِ سَبَاها التَّجْرُ (٥) مِنْ أَرْضِ بَابِلِ كَرَقَّةِ مَاءِ الشُّوقِ (٦) فِي الْأَعْيُنِ النَّجْلِ
إِذَا شَجَّهَا السَّاقِ حَسِبْتَ حَبَابَهَا عُيُونُ الدُّنْيَى مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَةِ النَّمْلِ

(١) «الاعطاف»: في ١ والنصحیح من ديوانه ص ٢٢٦

(٢) «الغار»: ديوانه (٣) غير موجود في ديوانه

(٤) هو يزيد بن معاوية: انظر ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٨ ونهاية الارب للنوري

ج ٤ ص ١٣٩

(٥) «البحر»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٨

(٦) «الزن»: في ديوان المعاني وروى «الحزن» في نهاية الارب

وقال ابو نُوَاس [البسيط]

وَلَيْسَ لِلنَّهْوِ إِلَّا كُلُّ صَافِيَةٍ كَانَتْهَا دَمْعَةٌ فِي عَيْنٍ مَهْجُورٍ

وقال آخر [النسرح]

وَقَهْوَةٌ كَالدَّمُوعِ صَافِيَةٍ مِنْ عَيْنٍ صَبَّ أَذَاهُ الْحُزْنَ

وقال عبد الصمد بن المعدل [الطويل]

وَنَازَعَنِي كَأْسًا كَأَنَّ رُضَابَهَا دُمُوعِي لَمَّا صَدَّ عَنْ مَقَلَّتِي غُمُضِي

وقال ابن الرومي [الخفيف]

فَأَسْقِنَا مِنْ شَرَابِكَ الرَّائِي الْعَدُوَّ بِ لَا تَحْمِنَا سَقَاتِكَ السَّمَاءُ
مِنْ عُيُونٍ كَانَتْهَا دَمْعَةُ الْمَهْجُورِ يَبْكِي وَعَيْنُهُ مَرْهَاءُ

وقال الأَعَشَى في صفائها [الطويل]

تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقِهَا يَتَمَطَّقُ^(١)

وسئل النظام عن الزجاج فقال لا يُخْفِي الْقَدَى وَلَا يَسْتُرُ وَجْهَ النَّدِيمِ وَعَيْنُهُ أَنَّهُ
يَسْرَعُ إِلَيْهِ الْكَسْرُ وَلَا يَقْبَلُ الْجَبَرُ. ومن حسن ما شُبِّهَتْ بِهِ قَوْلُ ابْنِ نُوَاسٍ
[النسرح]

ثُمَّ تَوَجَّأَتْ رَأْسَهَا بِشَبَا^(٢) آل أَشْنَى لِحَامَاتِ كَانَتْهَا لَهَبُ
أَقُولُ لَمَّا حَكَتْهُمَا شَبَاهَا أُيْهِمَا لِلشَّاهِدِ الدُّهْبُ^(٣)
هُمَا سَوَاءٌ وَالْفَرْقُ^(٤) بَيْنَهُمَا أَنَّهُمَا جَامِدٌ وَمُنْسَكِبُ

(١) «يتمطن»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٤٧

(٢) «راسها شي»: في ١ و «خصرها بشبا» في ديوانه [في الخمرات] ص ٦

(٣) ترك بيت ما قبله: انظر ديوانه ص ٦

(٤) «فرق»: في ١ والتصحيح من ديوانه [في الخمرات] ص ٦

وقال ابن المعتز [الحفيف]

يا تَدِيمِي أُسْقِيَانِي^(١) قَدْ لَا
حَ صَبَاحُ وَأَذْنُ النَّاوُسِ
مِنْ كَمَيْتِ كَانَهَا أَرْضُ يَبْرِ
فِي تَوَاجِيهِ لَوْلُو مَغْرُوسِ

وقال ابو نواس [الرميل]

عَتَقْتُ فِي الدَّنِّ حَتَّى
تُمْ شُجَّتْ فَأَدَارَتْ
حَدَقًا تَرْنُو إِلَيْنَا
ذَهَبًا يُشْمِرُ دُرًّا
هِيَ فِي رِقَّةٍ دِينِي
حَوَّلَهَا^(٢) مِثْلَ الْعِيُونِ
لَمْ تُحَجِّرْ بِجُنُونِ
كُلِّ إِبَانٍ وَحِينِ

وله ايضا [المنسرح]

وَحَنْدَرِي بِأَكْرَتْ حَاتَّتْهَا
فَسَالَ عِرْقٌ عَلَى تَرَائِيهَا
فَوَدَّجُوا خَصْرَهَا بِمِزَالِ^(٣)
كَأَنَّ مَجْرَاهُ قَتْلُ خُلُغَالِ

وقال ابن المعتز [المنسرح]

تَخْرُجُ مِنْ دَنِيهَا وَقَدْ حَدَبَتْ
مَنْ لَأْمَنِي فِي الْمَدَامِ فَهَوَّ كَمَنْ
مِثْلَ هِلَالٍ بَدَا بِتَقْوِيصِ
يَمْشُقُ بِالْمَاءِ فِي الْقَرَاطِيصِ^(٤)

وقال اوس بن حجر [الطويل]

سَارَقُمْ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحَ إِلَيْكُمْ
عَلَى تَأْيِيكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ^(٥)

(١) «سقياني»: في ١ والتصحیح من ديوانه ص ٢٣٣

(٢) «فوقها»: في ديوانه [في الحمريات] ص ٣٦

(٣) ديوان ابى نواس [طبع مصر] ص ٣٢٠

(٤) روى البيت في ديوانه ص ٢٣٣ هكذا:

من رام في تركي المدام كن يكتب بالماء في القراطيس

(٥) غير موجود في ديوانه

وقال ابو نؤاس [الخفيف]

فإذا ما آجتلَيْتَها فهباء
ثم شجّت فاستضحكت عن لآل
في كؤوس كائنهنّ نجوم
طالعاً^(١) مع السقاء علينا
لو ترى الشرب حولها من بعيد
قلت قوماً^(٢) من قرّة^(٣) يسطلونا

وقال ابن المعتز [البيط]

علّي خلي من الأحزان أودعني^(٤)
كأنه وكأن^(٥) الكأس في يده
ما يعلم الله من حزن ومن قلبي
هلال أول شهر عب^(٦) في شقي^(٧)

وقال ابن الرومي [الكامل]

ومنهفئ تمثت^(٨) محاسنه
تصبو الكؤوس إلى مرآشفه
وكانه والكأس في يده^(٩)
حتى تجاوز منية^(١٠) النفس
وتهبش في يده من الحبس^(١١)
قمر يقبل عارض الشمس

(١) «طالعاً»: في ديوانه [الحمرات] ص ٣٩

(٢) «قوم»: في ديوانه [الحمرات] ص ٣٩

(٣) «قرّة»: في ١ والتصويب من ديوانه

(٤) «علّي خلي من الأحزان أودعني»: في ديوانه ص ٢٣٩

(٥) «قائم و»: في نهاية الأرب ج ٤ ص ١٣٢

(٦) «غاب»: في نهاية الأرب ج ٤ ص ١٣٢

(٧) «هلال تم ونجم غاب في شقي»: في ديوانه ص ٢٣٩

(٨) «كملت»: في ديوانه [مختارات كيلاني] ص ١٠٧

(٩) «متبهي»: في نهاية الأرب ج ٤ ص ١٣٢

(١٠) «وتهبش من يده إلى الحبس»: في ١ وروى المصراع في ديوانه [مختارات كيلاني]

هكذا: وتضج في يده من الحبس

(١١) «فكانها وكان شاربها»: في ديوانه [مختارات كيلاني] ص ١٠٧

وقال ابو نواس [الطويل]

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خِلْتَهُ يُقِيلُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوْتُبَا^(١)

وله ايضا [الكامل]

وَكَأَنَّ شَارِبَهَا لَفَرَطٍ شُعَاعِهَا بِاللَّيْلِ يَكْرَعُ فِي سَنَى مِقْبَامِ^(٢)

وقال ابن المعتز [الكامل]

يَا حُسْنَ أَحْمَدَ غَادِيَا أَمْسِ بِمَدَامَةِ صَفَرَاءَ كَالْوَرِيسِ^(٣)
وَكَأَنَّ كَفْمِيهِ تَقَسَّمُ فِي أَقْدَانِنَا قِطْعًا مِنَ الشَّمْسِ

وقال ابن الرومي [النسرح]

وَمَنْ نُسَقَى شَرَابَ ذِي أَدَبٍ ثَمَاهُ مِنْ فَوَاكِهِ الرُّقِيِّ
يَلْقَاكَ فِي رِقَةِ الشَّرَابِ وَفِي نَشْرِ الْخُزَامَى وَصُفْرَةِ الشَّقِيِّ
لَهُ صَرِيحٌ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ وَرَغْوَةٌ كَاللَّلَائِي الْقَلْبِيِّ^(٤)

وتشبيه الحباب بأنصاف اللؤلؤ احسن من تشبيهه بجميعه

وقال ابن المعتز [الكامل]

أَسَقَى مَخْدَرَةَ الدِّنَا نِ سُلَافِ خَمْرِ^(٥) قَرَقَا
رَاحًا^(٦) كَأَنَّ حَبَابَهَا دُرٌّ يَجُولُ مَجْجُوقَا

(٢) دبوانه في الحمريات ص ٢٣

(١) دبوانه في الحمريات ص ٧

(٣) دبوانه ص ٢٣١

(٤) «الْقَلْبِيُّ»: في نهاية الارب للنوري ج ٤ ص ١٣٩ وكذلك روى هذا البيت فقط في

ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٧

(٦) «راح»: في دبوانه

(٥) «كرم»: في دبوانه ص ٢٧٨

وقال ابو نواس [البسيط]

كَأَنَّ صُغْرَى وَكُبْرَى^(١) مِنْ فَوَاقِعِهَا حَضْبَاءُ دَرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ

وله [الرملي]

ثُمَّ شَجَعْتُ فَأَدَارَتْ قَوْعَهَا طَوْقًا فِدَارًا^(٢)
كَأَقْتِرَانِ الدَّرِّ بِالدُّ رِ صِغَارًا وَكِبَارًا
فَإِذَا مَا أَعْتَرَضَتْهُ السَّعِينُ مِنْ حَيْثُ اسْتَدَارَا
خَلَّتُهُ فِي جَنَابَاتِ السُّكَّاسِ وَأَوَاتِ صِغَارَا

وقال آخر [الطويل]

لَجَاءَ بِهَا كَالشَّمْسِ يَمُكِّي حَبَابُهَا نُجُومَ الثُّرَيَّا فِي الزُّجَاجِ لَنَا حُسْنًا

وقال ابو نواس [المنسرح]

تَلْعَبُ لَعَبُ السَّرَابِ فِي قَدَحِ السُّقُومِ إِذَا مَا حَبَابُهَا أَتَّصَلَا^(٣)

وقال ابن المعتز [الوافر]

وَكَأْسٍ تُحْجَبُ الْأَبْهَارُ عَنْهَا فَلَيْسَ لِنَاظِرٍ فِيهَا طَرِيقُ^(٤)
كَأَنَّ غَمَامَةً بَيْضَاءَ يَبْنِي وَبَيْنَ الرِّيحِ تَهْرُقُهَا الْبُرُوقُ

وقال ابو نواس [الكامل]

صِرْفٍ^(٥) إِذَا اسْتَنْبَطَتْ سَوَرَتَهَا أَدَّتْ إِلَى مَعْقُولِكَ الْفَرَحَا
وَكَأَنَّ فِيهَا مِنْ جِنَادِيهَا قَرَسًا إِذَا سَكُنَتْهُ جَمْعًا^(٦)

(١) «كبرى وصغرى»: في ديوانه [في الخمرات] ص ٦

(٢) ديوانه في الخمرات ص ٢١ (٣) ديوانه في الخمرات ص ٢٩

(٤) نهاية الأرب للنوري ج ٤ ص ١٤٨

(٥) «صرفا»: في ١ والتصحيح من ديوانه [في الخمرات] ص ١٤

(٦) «رمحا»: في ديوانه في الخمرات ص ١٤

وَأَخَذَ مِنْ قَوْلِ حَسَّانَ فِي كَلِمَتِهِ [الكامل]

بِرُجَايَةٍ رَقَصَتْ بِهَا فِي جَوْفِهَا ^(١) رَقَصَ الْقُلُوصُ بِرَاكِبٍ مُسْتَعِجِلٍ

وقال آخر [الكامل]

نُورٌ تَهْدَرُ مِنْ قَمَرِ الْإِبْرِيْقِ فِي رِيحِ كَافُورٍ وَلَوْنِ خَلُوقِ
فَكَانَتْهَا وَشِرَارُهَا مُطَاطِرٌ وَالْمَاءُ يُطْفِئُهَا لَهَيْبُ حَرِيْقِ

وقال [ابن] ابى عَوْنِ الْكَاتِبِ [الطويل]

وَالشَّمْسُ فِي ضَمَنِ الدَّهْوِ وَدِيعةٌ تَقُومُ مَقَامَ الشَّمْسِ إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ
يَحْقِقُهَا الْمُسْتَوْدَعُونَ فَأَتَجَلَّتْ قَلَمٌ يَبْقَى إِلَّا الْحِسُّ مِنْهَا أَوْ الْحَدْسُ
وَلَيْسَ لَهَا حَدٌّ تُحِيطُ بِوَصْفِهِ السُّلُكُاتُ وَلَا جِسْمٌ يُبَايِسُهُ اللَّحْسُ
تَلَاعِبُهَا كَفُّ الْمِزَاجِ حَبَّةٌ لَهَا وَلَيَجْرِي ذَاتُ بَيْنِهِمَا الْأَنْسُ ^(٢)
قَتَرْتُ مِنْ تَيْهِ عَلَيْهِ كَانَتْهَا عَزِيزَةٌ خَذِرٌ قَدْ تَغَبَّطَهَا اللَّحْسُ ^(٣)

وقال ابو نُوَاسٍ [الرملي]

ثُمَّ لَمَّا مَزَّجُوهَا وَثَبَتْ وَثَبَ الْجَرَادُ ^(٤)
ثُمَّ لَمَّا شَرِبُوهَا أَخَذْتُ أَخَذَ الرُّقَادُ

وَنَحْوُهُ قَوْلُهُ [الكامل]

وَلَهَا دَيْبٌ ^(٥) فِي الْعِظَامِ كَانَتْ قَبْضُ النَّمَامِ وَأَخَذَتْهُ بِالْمَقْصِلِ
عَبَقْتُ أَكْفُهُمْ بِهَا فَكَانَتْهَا ^(٥) يَتَنَازَعُونَ بِهَا سِخَابٌ قَرْنُفِلِ

(٢) البیتان فی العمدۃ ج ١ ص ٢٠٥

(١) «قعرها» : دیوانه ص ٧٣

(٣) دیوانه فی الخمریات ص ١٥

(٤) «جنب» : فی ١ والتصحيح من دیوانه فی الخمریات ص ٢٩

(٥) «فكانها» : فی ١ والتصحيح من دیوانه فی الخمریات ص ٢٩

ويُثَلِّهُ لَهُ [البسيط]

فَارْتَلَتْ مِنْ قَمِّ الْإِبْرِيقي صَافِيَةً^(١) مِثْلَ اللِّسَانِ جَرَى وَأَسْتَمْسَكَ الْجَسَدُ^(٢)

وقال الطائي [الطويل]

وَكُنْ كَمَعْسُولِ الْأَمَانِي شَرِبْتُهَا وَلَكِنَّهَا أَجَلْتُ وَقَدْ شَرِبْتُ عَقْلِي^(٣)
 إِذَا عُوِثَتْ بِالْمَاءِ كَانَ أَعْتَذَارُهَا لَهِيًّا كَوَقْعِ النَّارِ فِي الْحَطَبِ الْجَزْلِ
 إِذَا الْيَدُ نَالَتْهَا يُوْثِرُ تَوَقَّرْتُ عَلَى خِفْنِهَا ثُمَّ اسْتَفَادْتُ مِنَ الرَّجْلِ

وقال ديك الحنين [الطويل]

وَقَمِّ أَنْتَ فَاخْشُتْ كَلْسَنَا غَيْرَ صَاحِرٍ وَلَا تُسْقِ مَطْبُوخًا وَأَسْقِ عُقَارَهَا
 نَقَامَ نَكَادُ الْكُلْسِ تَهْضِبُ كَفُّهُ وَتَهْضِبُهُ مِنْ وَجَنَتَيْهِ اسْتَعَارَهَا
 سُورِدَةٌ فِي^(٤) كَفِّ ظَبْيِي كَأَنَّمَا تَنَاوَلَهَا مِنْ خَلِّهِ فَادَارَهَا
 قَطَلْنَا بِأَيْدِينَا نَتَعَتِّعُ رَوْحَهَا وَتَأْخُذُ مِنْ أَقْدَامِنَا الرِّاحَ ثَارَهَا

وَأَخَذَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ قَوْلَهُ «كَأَنَّمَا» . . . تَنَاوَلَهَا مِنْ خَلِّهِ فَادَارَهَا » وَزَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ
 [الطويل]

تَدُورُ عَلَيْنَا الْكُلْسُ^(٥) مِنْ كَفِّ شَادِنٍ لَهُ لِحْظُ عَيْنٍ تَشْتَكِي السُّقْمَ مُدْنَفٍ
 كَأَنَّ سُلَافَ الْخَمْرِ مِنْ مَاءِ خَلِّهِ وَعَنْقُودَهَا مِنْ شَعْرِهِ الْجَعْدِ^(٦) يَقْطِفُ

(١) « قسناها من قم الابريق فانبعثت » : في ديوان ابى نواس طبع مصر ص ٢٦٧

(٢) « كأنما اغذها بالعين اغفاء » : في ديوان المعاني ج ١ ص ١١٣

(٣) الايات في ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٣٧٥

(٤) « مشعشه من » : في نهاية الارب للنوري ج ٤ ص ١٣٥

(٥) « الراح » : في ديوانه ص ٢٣٨ (٦) « الغص » : في ديوانه ص ٢٣٨

وقال الطائي [السريع]

وَقَهْوَةٍ كَوَكْبِهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ^(١)
وَرْدِيَّةٍ يَحْشَا شَادِنٌ كَانَهَا مِنْ خَدِّهِ تُغْصِرُ
مُهَقِّفٌ لَمْ يَيْتَسِمِ ضَاحِكًا مَذْكَانٌ إِلَّا كَسَدَ الْجَوْهَرُ^(٢)

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَنَارٍ قَدَحْنَاهَا سِرَاعًا^(٣) بِسُحْرَةٍ مَتَى مَا يَرْقُ مَاءٌ عَلَيْهَا تَوَقَّدُ
يَجُولُ حَبَابُ الْمَاءِ فِي جَنَابَتِهَا كَمَا جَالَ دَمْعٌ فَوْقَ خَدِّ مُورِدٍ

وقال أبو نواس [الكامل]

فَإِذَا عَلَاهَا الْمَاءُ أَلْبَسَهَا نَمَشًا شَبِيهَ^(٤) جَلَا جِلِ الْحِجْلِ
حَتَّى إِذَا سَكَنْتُ جَوَانِحَهَا^(٥) كَتَبْتُ بِمِثْلِ أَكَارِعِ النَّمْلِ^(٦)

وقال ابن المعتز [البيسط]

كَأَنَّ فِي كَأْسِهَا وَالْمَاءُ يَقْرَعُهَا^(٧) أَكَارِعَ النَّمْلِ أَوْ تَقَشُّ الْحَوَاتِيمُ

وقال [المنسرح]

لِلْمَاءِ فِيهَا كِتَابَةٌ عَجَبٌ كِمِثْلِ تَقَشٍّ فِي قَصٍّ يَاقُوتِ^(٨)

(١) الأبيات في ديوان أبي تمام ص ٢٥٢

(٢) كذا في ديوانه . «كثيذ الجواهر» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤

(٣) «صباحا» : في ديوانه ص ٢١٩

(٤) «حبيا كمثل» : في ديوانه في الحمريات ص ٣

(٥) «جوانحها» : في ديوانه في الحمريات ص ٣

(٦) روى الأبيات كما في أصل النسخة في نهاية الأرب للنوري ج ٤ ص ١٣٩

(٨) ديوانه ص ٢١٤

(٧) «يقرعها» : في ديوانه ص ٢٤٧

وقال مُسْلِمٌ [الطويل]

إِذَا مَسَّهَا السَّاقُ أَعَارَتْ بَنَانَهُ جَلَّابِيبَ كَلْجَادِيٍّ مِنْ لَوْنِهَا صُفْرًا^(١)
أَنَاخَ عَلَيْهَا أَغْبَرَ اللَّوْنُ أَجُوفَ قَصَارَتْ لَهُ قَلْبًا وَصَارَ لَهَا صَدْرًا
أَبَتْ أَنْ يَنَالَ الدُّنْ مَسَّ أَدِيمِهَا لَحَاكَ لَهَا الْإِنْهَادُ مِنْ دُونِهَا^(٢) سِثْرًا

وقال البحتري [الطويل]

أَلَا رُبَّمَا كُنْتُ سَقَانِي سُلَاقِهَا رَهَيْفَ^(٣) التَّنْيِ وَاضِحِ الثَّغْرِ أَشْنَبَ
إِذَا أُخِذْتُ^(٤) أَطْرَافُهُ مِنْ قُتُورِهَا^(٥) رَأَيْتِ اللَّبِينَ بِالْمُدَامَةِ يَذْهَبُ
كَأَنَّ بَعْمَيْنِيهِ الَّذِي جَاءَ حَامِلًا بِكَفِّهِ مِنْ نَاجُوْدِهَا حِينَ يَقْطُبُ

وله [الخفيف]

صَاقَحَتْ فِي وَدَاعِنَا^(٦) فَأَرَتْنَا ذَهَبًا مِنْ خِضَابِهَا فِي لَحْيَيْنِ

وقال ابو الشَّيْص [الطويل]

سَقَانِي بِهَا وَاللَّيْلُ قَدْ شَابَ رَأْسُهُ غَزَالُ بَحْنَاءِ الزَّجَاجَةِ مَخْتَضِبُ^(٧)

وله ايضا [المقارب]

يَدُورُ^(٨) عَلَيْنَا بِهَا شَادِنٌ^(٩) يَدَاهُ مِنَ الْكُؤْسِ مَحْضُوبَتَانِ

(١) الايات في ديوان مسلم بن الوليد ص ٤١ و ٤٢

(٢) «دونه» : في ا والتصحيح من ديوانه ص ٤٢

(٣) «دهيف» : في ا والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ١٣٨

(٤) «ذكرت» : في ديوانه ج ٢ ص ١٣٨ (٥) «قنوها» : في ا والتصحيح من ديوانه

(٦) «وداعها» : في ديوانه ج ١ ص ٢٥٨

(٧) زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٦٤

(٨) «يطوف» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨ ونهاية الارب للنوري ج ٤ ص ١٥٤

(٩) «احور» : في كتاب الشعر والشعراء ونهاية الارب

وقال ابو نواس [الطويل]

شَمُولٌ إِذَا شُجَّتْ تَقُولُ عَقِيْقَةً تَنَاقَسَ فِيهَا السُّومُ بَيْنَ مِجَارٍ (١)
كَأَنَّ بَقَايَا مَا عَفَى مِنْ حَبَائِبِهَا تَفَارِقُ شَيْبٍ فِي سَوَادِ عِذَارٍ
تُعَاطِيكُمَا كَفَّ كَأَنَّ بَنَاتِهَا إِذَا اعْتَرَفَتْهَا الْعَيْنُ صَفَّ مَدَارٍ

وقال ابن المعتز [المنسرح]

قَاشَرَبَ عَقَارًا كَأَنَّهَا قَبَسٌ قَد سَبَكَ الدَّهْرُ تَبَرُّهَا فَصْفًا (٢)
يَنْدَى لِثَامُ الْإِيرِي مِنْ دِمِهَا كَأَنَّهُ رَاعِيٌّ وَمَا رَعَفَا

وقال ابو الشيص [الكليل]

مِنْ كُلِّ مُرْتَجِفِ الدَّوَائِبِ أَحْمَرٍ كَسِرَى أَبَوِهِ وَأُمِّهِ بِلَقِيْسٍ
يَسْعَى بِإِيرِي كَأَنَّ فِدَامَهُ مِنْ نُورِهَا فِي عُصْفَرٍ مَغْمُوسٍ

وقال ابن المعتز [الوافر]

وَمَعشُوقُ الشَّمَائِلِ عَسْكَرِيٌّ (٣) لَهُ قَتْلٌ وَلَيْسَ لَهُ سِلَاحٌ (٤)
كَأَنَّ الْكَلَسَ فِي يَدِهِ عَرُوسٌ لَهَا مِنْ لَوْلُو رَطْبٍ وَشَاحٌ

وقال ابو نواس [الطويل]

تَرَى (٥) كَأَنَّهَا عِنْدَ الْمِزَاجِ كَأَنَّهَا تَثَرَّتْ عَلَيْهَا (٦) حَلَى رَأْسِ عَرُوسٍ
فَتَهَيْتُكَ أَسْتَارَ الضَّمِيرِ عَنِ الْحَشَا وَتُبْدَى مِنَ الْأَسْرَارِ كُلِّ حَبِيسٍ

(١) الأبيات في ديوانه طبع مصر ص ٧٢

(٢) البيتان في كتاب الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ١٩٥

(٣) «كسكري»: في كتاب الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ١٨٤

(٤) «له من لحظ عينيه سلاح»: في كتاب الأوراق

(٥) «تزين»: في ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٢٩٦

(٦) «عليه»: في ١ والتصحيح من ديوانه

وقال البُخْتَرِيُّ [الخفيف]

قد سقاني ولم يُصِرِّدْ اَبُو الغَوِّ
مِنْ مُدَامٍ تَخَالُهَا وَهِيَ تَجَمُّ (١)
أَفْرِغَتْ فِي الْإِنَاءِ (٢) مِنْ كُلِّ قَلْبٍ
ثِ عَلَى الْعُسْكَرَيْنِ شَرِبَةَ خَلْسٍ
فِي دُجَى اللَّيْلِ أَوْ مُجَاغَةَ شَمْسٍ (٣)
قَهْنَى تَحْبُوبَةٍ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ

وقال ابو نُوَاسٍ [الكامل]

نَبِيَّةٌ تَدِيمَكَ قَدْ قَفَسَ
صِرْفًا كَأَنَّ شُعَاعَهَا
تَذُرُ الْفَتَى وَكَأَنَّهَا
يُدْعَى فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ
يُسْقِيكَ كَأْسًا فِي الْغَلَسِ
مِنْ كَفِّ شَارِبِهَا قَبَسٍ
يَلْسَانُهُ مِنْهَا خَرَسٌ
فَإِذَا اسْتَقَلَّ بِهِ نُكُسَ

وَنَحْوُهُ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِيِّ [الوافر]

سَقَيْتُ أَبَا الْمُطَرِّجِ إِذْ أَتَانِي
شَرَابًا يَهْرَبُ الذِّبَانُ مِنْهُ (١)
وَذُو الرِّعَاثِ (٢) مُتَنَصِّبٌ يَصِيحُ
وَيَلْتَفِعُ حِينَ يَشْرِبُهُ الْقَصِيحُ

وقال ابو نُوَاسٍ [البيسيط]

جَاءَتْكَ مِنْ بَيْتِ خَمَارٍ بِطِينَتِهَا
فَأَهْتَرَّهَا (٣) مَنْ لَمْ الْإِبْرِيْقِي قَاتَبَعْتُ
صَفْرَاءُ مِثْلُ شُعَاعِ الشَّمْسِ تَتَّقِدُ (٤)
مِثْلُ اللِّسَانِ جَرَى وَأَسْتَمَسَكَ الْجَسَدُ (٥)

(١) «ام مدام تخالها وهي نجم» : في ١ والتصحیح من ديوانه ج ١ ص ١٠٩ وروى فيه
«تقولها» مكان «تخالها» (٢) «أضوأ الليل أو مجاجة شمس» : في ديوانه

(٣) «الزجاج» : في ديوانه ج ١ ص ١٠٩

(٤) «وذو الرعاثات» : في البيان والبيان ج ١ ص ٢٨

(٥) «عنه» : في البيان والبيان (٦) «ترتعد» : في ديوانه طبع مصر ص ٢٦٧

(٧) «فسلها» : في ديوانه ص ٢٦٧

(٨) روى البيتان في ديوان المعاني ج ١ ص ١١٣ وانظر الصفحة ١٨١ من هذا الكتاب

وقال الأخطل [البسيط]

نَازَعْتُهُمْ ^(١) طَيْبَ الرَّاحِ الشَّمُولِ وَقَدْ صَاحَ الدُّجَاجُ وَحَاقَتْ وَقْعَةُ السَّارَى
لَمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ وَيَبْزِلِهِمْ سَمَتْ إِلَيْهِمْ سُمُو الْأَجَلِ الضَّارَى ^(٢)

ومن حسن الاستعارة قول ابن المعتز [المنسرح]

قَمْ قَاسَقْنِيهَا سُلَاقَ مَا يُعْصَرُ مَجْلُوءَةً فِي غَلَايِلِ الْهَوَاهِرِ
اسْكَنْتِ الدُّنَى فِي مُعْصِفَةٍ وَأَخْرَجَتْ فِي مُتَبِّينِ أَصْفَرِ

وقال الناجم [الكامل]

عَصِرَتْ فَالَقَتْ حُلَّةَ سَجِيَّةٍ عَنْهَا وَجَرَتْ لِلْعَقِي ذُيُولَا

وقال ابن الرومي [المنسرح]

وَدُرَّةُ اللَّوْنِ فِي خُدُودِ النَّدَا مَيَّ وَهَى صَفَرَا فِي خُدُودِ الْكُؤُوسِ

ولابن الرومي [الطويل]

هِيَ الْوَرْسُ فِي يَبِضِ الْكُؤُوسِ فَإِنَّ ^(٣) بَدَتْ لِعَيْنَيْكَ فِي يَبِضِ الْوُجُوهِ قَعْنَدَمُ

وقال أبو نواس [الطويل]

تَصَبَّحَ يَوْجُهُ الرَّاحِ وَالطَّائِرِ السَّعْدِ كُمَيْتًا وَبَعْدَ الْمَرْجِ فِي شَبِّهِ الْوَرْدِ

وقال الناجم [المقارب]

أَدْرِ يَا سَلَامَةَ كَلْسِ الْعَارِ وَضَاهُ بِشْدُوكَ نَوْحِ الْقَمَارِ
وَاخْذُهَا مُشْعَشَعَةً قَهْوَةً تَصُبُّ عَلَى اللَّيْلِ ثَوْبَ النَّهَارِ
يُسَالِبُهَا الْخُدُّ جِرْيَاتِهَا وَتُهْدِيهِ لِلْعَيْنِ يَوْمَ الْخَمَارِ

(١) «نازعتته»: في ديوانه ص ١١٦

(٢) «سارت إليهم سُمُو الأجل الضاري»: في ديوانه ص ١١٨

(٣) «وان»: في ديوانه [مختارات كيلاني] ص ٤٠٣

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَمَقْتُولٍ سُكَّرٍ عَاشَى لِي إِنَّ^(١) دَعَوْتُهُ إِلَى مُجِيئًا قَدْ يَرَى غَيْبُهُ رُشْدًا^(٢)
فَقَامَ^(٣) يَكْفِيهِ بَقَايَا نُحَايِهِ وَعَيْنَاهُ مِنْ حُدَيْهِ قَدْ جَنَّتَا وَرْدًا^(٤)

وقال الأعشى [الكامل]

وَكَرِيمَةٍ^(٥) بِمَا يَمْتَقِي بِأَيْلٍ كَدَمَ الدَّيِّحِ سَلَبَتْهَا جِرْيَالَهَا
الرُّوَاةُ تُفَسِّرُ هَذَا الْبَيْتَ تَقُولُ شَرِبَتْهَا حُمْرَاءُ وَبَلَّتْهَا بَيْضَاءُ وَبِثَلَّ أَبُو نُؤَاسٍ عَنْهُ
قَالَ الْمَعْنَى فِيهِ مِثْلُ قَوْلِهِ [البسيط]
كُلُّمَا إِذَا اتَّحَدَرْتُ فِي^(٦) حَلْقِي شَارِبِيهَا أَرْتَكَ^(٧) حُمْرَتَهَا فِي الْعَيْنِ وَالْحَدِّ

باب [٣٥]

ومن التشبيهات في أواني الخمر قول علقمة بن عبدة [البسيط]

كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ظَلَمِي عَلَى شَرَفٍ مَقْدَمٌ يَسْبَا الْكَتَّانِ مَلْثُومٌ^(٨)

الْفِدَامُ وَاللِّثَامُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا شَدَّدَتْهُ عَلَى فَمِ الْإِبْرِيْقِ أَوْ فَمِ الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ

(١) «اذ»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٢) «وياردا مسرورا يرى غيبه رشدا»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٣) «وقام»: في ديوانه ص ٢٢٠ (٤) «جفتا قدا»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٥) «وسبيئة»: في ديوانه ص ٢٢٣

(٦) «من»: في ديوانه [في الخمريات] ص ١٥

(٧) «أحذته»: في ديوانه في الخمريات ص ١٥

(٨) ديوانه ص ٨

رَجُلٌ قَدَمٌ كَأَنَّ عَلَى قَمِهِ غِطَاءٌ وَمِلْثُومٌ يَلْتَامُ وَكَانَتْ أُبَارِيقُهُمْ قَدِيمًا بَارِجُلٍ فَلِذَلِكَ
شَبَّهَوْهَا بِالْقَبَاءِ لِطُولِ أَعْنَاقِهَا وَقَوَائِمِهَا وَقَالَ آخِرُ [الكامل]

يَا رَبِّ تَجَلَّسْ قَتِيَّةً نَادِمَتُهُمْ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ فِي ذُرَى الْعِلْيَاءِ (١)
وَكَأَنَّمَا يُبْرِيقُهُمْ مِنْ حُسْنِهِ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ أَمَامَ ظَبَاءِ

وَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ فِي الْأَوَانِي [الطويل]

مُقَدِّمَةٌ قَرَأَتْ كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعَهَا الرُّعْدُ (٢)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَرِّ [الكامل]

وَكَأَنَّ إِبْرِيقَ الْمَدَامَةِ يَبِينُهُمْ (٣) ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ أَنَاثَ مُدَّتْهَا
لَمَّا اسْتَحْتَتَهُ السَّقَاةُ جَنَى لَهَا (٤) فَبَكَى عَلَى قَدَحِ النَّدِيمِ وَقَهَقَهَا

وَقَالَ اسْمُ الْمَوْصِلِيِّ (٥) [الطويل]

كَأَنَّ أَبَارِيقَ الْمَدَامَةِ يَبِينُهُمْ (٦) ظَبَاءُ بِأَعْلَى الرُّقْمَتَيْنِ قِيَامُ
وَقَدْ شَرَبُوا حَتَّى كَأَنَّ رِقَابَهُمْ (٧) مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يُخْلَقْ (٨) لَهْنٌ عِظَامُ

(١) نهاية الأرب للنوري ج ٤ ص ١٤٦

(٢) «تفرغ للرعد»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٤٣٠ وروى البيت في ديوان علقمة بن عبدة ص ٣٠ هكذا:

مُقَدِّمَةٌ قَرَأَتْ كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعَهَا الرُّعْدُ

(٣) «يبيننا»: في ديوانه ص ٧٢ (٤) «جنى لها»: في ديوانه ص ٧٢

(٥) قيل إن الأبيات لابن المعتز في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢١٩

(٦) «اللجين لديهم»: في زهر الآداب وروى «المدام لديهم» في نهاية الأرب للنوري

ج ٤ ص ١٤٧

(٧) «رؤسهم»: في زهر الآداب ج ١ ص ٢١٩

(٨) «يخلق»: في زهر الآداب

وقال ابو نواس نحو ذلك [البسيط]

رَكِبْتَ تَسَاقُوا عَلَى الْأَكْوَارِ بَيْنَهُمْ
كَأَنَّ أَرُوسَهُمْ^(٢) وَالنُّوْمَ وَاجِعُهَا
كَأَنَّ الْكَرَى وَانْتَشَى^(١) الْمَسْقِيَّ وَالسَّاقِ
عَلَى الْمَنَاطِبِ لَمْ تُعْدَلْ^(٣) بِأَعْنَاقِ

وَمَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ يَصِفُ قَدَحًا أَهْدَاهُ
إِلَى عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى فِي آيَاتٍ بَعْضُهَا مُتَعَلِّقٌ بِبَعْضٍ [الخفيف]

وَيَدِيحُ مِنَ الْبَدَائِحِ يَسْبِي
دَقٌّ فِي الْحُسْنِ وَالْمَلَاخَةِ حَتَّى
كَهْوَاهُ يَلَا هَبَاءَ مَشُوبٍ
وَسَطُ الْقَدْرِ لَمْ يَكْبُرْ لَجَرِّعٍ
لَا يَجُولُ عَلَى الْعُقُولِ جَهُولُ
مَا رَأَى النَّاضِرُونَ قَدًّا وَشَكْلًا
فِيهِ لَوْ نُؤْمِنُ مُعْتَرِبَ عَطْفَتِهِ
مِثْلَ عَطْفِ الْأَصْدَاعِ فِي وَجَنَاتٍ
كُلُّ عَقْلٍ وَطَبِيبِي كُلُّ طَرَفٍ^(١)
مَا يُوقِيهِ وَاصِفٌ حَقٌّ وَصِفٍ
بِضِيَاءٍ أَرَقَّى بِذَاكَ وَاصِفٍ
مُتَوَالٍ وَلَمْ يُصَغَّرْ لِرَشْفٍ
بَلْ حَلِمَ عَنْهُمْ مِنْ غَيْرِ ضَعْفٍ^(٥)
فَارِسًا مِثْلَهُ عَلَى ظَهْرِ كَفٍ
حُكْمَاءُ الْقُبُورِ أَحْسَنَ عَطْفٍ
مِنْ غَزَالٍ زَهَى بِشْفَرٍ وَطَرَفٍ

وقال في قَدَحٍ رَأَى فِيهِ نَبِيذًا أَسْوَدَ [الخفيف]

عَلَنِي أَحْمَدُ مِنَ الدُّوْشَابِ
لَا تَرَانِي^(٦) وَفِي يَدِي قَدَحُ الدَّوْ
شَرِبَةً نَقَّصَتْ سَوَادَ الشَّبَابِ
شَابٍ أَبْصُرْتُ بَازِيًا وَغُرَابٍ

(١) «فانتشى»: في ديوانه طبع مصر ص ١٢٨

(٢) «هامهم»: في ديوانه ص ١٢٩ (٣) «تدعم»: في ديوانه ص ١٢٩

(٤) الآيات الأربعة الأولى في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٣

(٥) «في غير ضعف»: في ١

(٦) «قراني»: في ١

وقال البُحْتَرِيُّ قَمُوْ ذَلِك [المقارب]

لِحَاءِ نَبِيْدٍ لَهُ حَامِضٌ يَشْقَى عَلَى الْكَيْدِ النُّقْرَةُ
إِذَا صَبَّ مَسُوْدُهُ فِي الْإِنَاءِ (١) فَكُلُّ النَّدِيمِ بِهِ مَجْبُورَةٌ

وقال ابن المُعْتَزِّ [الطويل]

أَخِي رَدِّ كَلْسِ الْخَمْرِ عَنِّي فَلَا خَمْرًا تَبَدَّلَتْ مِنْهَا أَسْوَدًا حَالِكًا مَرًّا (٢)
كَأَنَّ بِيَايِدِي شَارِبَهَا إِذَا انْتَشَوْا مَحَابِرَ وَرَاقِينَ قَدْ مِلَّيْتُ حَبْرًا

ومن التشبيه الحسن قول البُحْتَرِيِّ فِي إِثَاءِ أَزْرَقٍ [الخفيف]

قَدْ أَتَيْنَا (٣) تِلْكَ الْهَدِيَّةِ وَالصَّنْبَاءِ مِنْ خَيْرِ مَا تَبَرَّعَتْ تُهْدِي
لَيْسَتْ زُرْقَةُ الزُّجَاجِ لِحَاءَتْ ذَهَبًا يَسْتَبِينُ (٤) فِي اللَّالِزِ وَرَدِي

وقال ابن المُعْتَزِّ [السريع]

غَدَا بِهَا صَفْرَاءُ كَرْخِيَّةٍ كَانَهَا فِي كَأْسِهَا تَشْقَدُ
فَتَحْسِبُ (٥) الْمَاءَ زُجَاجًا جَرَى وَتَحْسِبُ الْأَقْدَاحَ مَاءً جَمَدُ

وقال الطائي [الكامل]

وَكَأَنَّ بِهَجَّتِهَا وَبَهَجَةِ كَأْسِهَا نَارٌ وَنُورٌ قَيْدًا بِوَعَا
أَوْ دُرَّةٌ بِيَضَاءِ بِكْرٍ أَطْبَقَتْ جَبَلًا (٦) عَلَى يَاقُوْتَةٍ حَمْرَا

(١) «في الزجاج»: في ديوانه ج ٢ ص ٢٢٩

(٢) روى البيتان في ديوانه ص ٢٢٨ هكذا:

أخي رد كلس الخمر عني فلا خمرًا عقاربها دبت على ولا وزرا
وبدلت منها بعد يضاء غصه بأسود لون كالح حاله مرًا

(٣) «طرقنا»: في ديوانه ج ١ ص ٢٣٣

(٤) «تستبين»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٣١٢

(٥) «جملا»: في ديوان أبي تمام ص ٣

وقال ابن المعتز [الكامل]

مَنْ لى عَلَى رَغْمِ الْحَسودِ بَقِيَّةُ
بُكْرِ رَيْبِيَّةِ خَائَةِ عَذْرَاهُ
مَوْجٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَذَابِ تَضُمُهُ
كَأْسُ كَقَشْرِ الدُّرَّةِ الْبَيْضَاءِ

وهذا قول ابى نواس [البيسط]

فَلتَحْمَرُ ياقوتَةُ وَالكَأْسُ لَوْلُوَّةُ
مِنْ كَفِّ جَارِيَةِ مَمْشُوقَةِ الْقَدِّ (١)

باب [٣٦]

ومن جيد ما قيل في الترجس ما أنشدناه المبرد [السريع]

نُرْجِسَةً لَاحِظَى طَرَفَهَا
يُشَبِّهُ دِينَارًا عَلَى دِرْهَمٍ (٢)

وقال عبيد الله بن عبد الله فيه [النسرح]

تَرْنُو بِأَبْصَارِهَا (٣) إِلَيْكَ كَمَا
تَرْنُو إِذَا خَافَتِ الْيَعَافِرُ
مِثْلَ الْيَوَاقِيَتِ قَدْ نَظُنَّ عَلَى
زُرْدٍ فَوَقَّهِنَّ (٤) كَالْفُورِ
كَأَنَّهَا وَالْعُيُونُ تَرْمُقُهَا (٥)
دَرَاهِمٍ وَسَطَهَا دَنَانِيرُ

وقال ابو نواس [الطويل]

لَدَى نُرْجِسٍ غَضِ الْقَطَافِ كَأَنَّهُ
إِذَا مَا مَنَحْنَاهُ الْعُيُونَ عُيُونُ (٦)
مُخَالَفَةً فِي شَكْلِهِنَّ قَصْفَرَةٌ
مَكَانَ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ جُفُونُ

(١) ديوانه في الخمریات ص ٤

(٢) ديوان المعاني ج ١ ص ٢٢ ونهاية الارب للنورى ج ١ ص ٢٣٥

(٣) «باحداقها»: في نهاية الارب (٤) «زيرجد بينهن»: في نهاية الارب

(٥) «ترمقه»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب

(٦) ديوانه في الخمریات ص ٣٥

وقال وذكر العلة في أنه كعين لا تطرف فصار التشبيه تاماً وهو [السريع]

كأنما النرجس يمي لنا عَيْنَ مَحَبٍّ أَبَدًا تَنْظُرُ
لا تطرف الدهر لإشفاقها تَحَوُّفاً من نظرة تقصُر

وقال آخر [الحفيف]

وكانَّ العيونَ في النرجسِ الفسْفَسِ عيونٌ قد وَكَّثَ بالسُّهودِ

وقال ابن الرومي يُفَضِّلُ^(١) النرجس على الورْدِ [الكامل]

خَجَلَتْ حَدُودُ الْوَرْدِ مِنْ تَفْضِيلِهِ خَجَلَتْ حَدُودُ الْوَرْدِ مِنْ تَفْضِيلِهِ
لَمْ يَجْعَلِ الْوَرْدَ السُّورْدَ لَوْتَهُ لَمْ يَجْعَلِ الْوَرْدَ السُّورْدَ لَوْتَهُ
لِلنَّارِجِسِ الْفَضْلَ الْمَيَّنَ وَإِنْ أَبَى لِلنَّارِجِسِ الْفَضْلَ الْمَيَّنَ وَإِنْ أَبَى
فَضْلُ الْقَضِيَّةِ إِنَّ هَذَا قَائِدُ فَضْلُ الْقَضِيَّةِ إِنَّ هَذَا قَائِدُ
شَتَانٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ هَذَا مُوعِدُ شَتَانٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ هَذَا مُوعِدُ
وَإِذَا احْتَفَقَتْ بِهِ قَائِمَتُ صَاحِبِ وَإِذَا احْتَفَقَتْ بِهِ قَائِمَتُ صَاحِبِ
يَنْهَى النَّدِيمَ عَنِ الْقَبِيحِ بِلَحْفَةٍ يَنْهَى النَّدِيمَ عَنِ الْقَبِيحِ بِلَحْفَةٍ
أُطْلِبَ بِعَيْنِكَ^(٢) فِي الْمِلَاحِ سَمِيَّةُ^(٣) أُطْلِبَ بِعَيْنِكَ^(٢) فِي الْمِلَاحِ سَمِيَّةُ^(٣)
خَجَلًا تَوَرَّدَهَا عَلَيْهِ شَاهِدُ خَجَلًا تَوَرَّدَهَا عَلَيْهِ شَاهِدُ
إِلَّا وَنَاجِلُهُ الْفَضِيلَةُ عَائِدُ إِلَّا وَنَاجِلُهُ الْفَضِيلَةُ عَائِدُ
أَبٍ وَحَادٍ عَنِ الطَّرِيقَةِ حَائِدُ^(٤) أَبٍ وَحَادٍ عَنِ الطَّرِيقَةِ حَائِدُ^(٤)
زَهْرُ الرَّبِيعِ^(٥) وَإِنْ هَذَا طَارِدُ زَهْرُ الرَّبِيعِ^(٥) وَإِنْ هَذَا طَارِدُ
بِتَسَلُّبِ الدُّنْيَا وَهَذَا وَاعِدُ بِتَسَلُّبِ الدُّنْيَا وَهَذَا وَاعِدُ
بِحَيَاتِهِ لَوْ أَنَّ حَيًّا خَالِدُ بِحَيَاتِهِ لَوْ أَنَّ حَيًّا خَالِدُ
وَعَلَى الْمُدَامَةِ وَالسَّمَاعِ مُسَاعِدُ^(٦) وَعَلَى الْمُدَامَةِ وَالسَّمَاعِ مُسَاعِدُ^(٦)
يَوْمًا فَإِنَّكَ لَا مَحَالَةَ وَاجِدُ يَوْمًا فَإِنَّكَ لَا مَحَالَةَ وَاجِدُ

(١) «بفضل»: في ١

(٢) روى البيت في ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩ هكذا:

لِلنَّارِجِسِ الْفَضْلَ الْمَيَّنَ بَانَهُ زَهْرٌ وَنُورٌ وَهُوَ نَبْتُ وَاحِدٍ

(٣) «زهر الرياض»: في ديوان ابن الرومي ص ٣٨٩

(٤) «يساعد»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢١ ونهاية الأرب للنويزي ج ١١ ص ١٤٥

(٥) «بعقولك»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩

(٦) «ان كنت تطلب في الملاح سميه»: في نهاية الأرب ج ١١ ص ٢٣٤

وَالْوَرْدُ لَوْ^(١) قَتَشْتَ قَرْدًا فِي آسَمِهِ
هَذِي التَّجُومِ هِيَ الَّتِي رَيْتَهُمَا^(٢)
فَانْظُرْ إِلَى الْأَخْوَيْنِ^(٣) مَنْ أَذْنَاهُمَا^(٤)
أَيْنَ الْخُدُودِ مِنَ الْعُيُونِ نَفَاسَةً^(٥)
مَا فِي الْمِلَاحِ لَهُ سَمِيٌّ وَاحِدٌ
بِحَيَا السَّعَابِ كَمَا يَرِي الْوَالِدُ
شَبَّهَا بِوَالِدِهِ فَذَاكَ الْمَاجِدُ
وَرِثَاسَةً لَوْ لَا الْقِيَاسُ الْفَاسِدُ

وقال الناشئ [المقارب]

أَخْصُ الصِّفَاتِ الَّتِي
عُيُونٌ بِهَا أَوْجُهُ
تَنَاوَلَهَا مِنْ كَثَبٍ
لَهَا حَدَقٌ مِنْ ذَهَبٍ

وقال ابن المعتز [الطويل]

كَأَنَّ عُيُونَ التَّرْجِسِ الْقَضِيَّ بَيْنَنَا^(٦)
إِذَا بَلَّغُنَّ الْقَطْرَ خَلَّتْ دُمُوعُهَا
مَدَاهِنُ دَرٍّ بَيْنَهُنَّ^(٧) عَقِيقُ
بُكْلَةٍ عُيُونٍ^(٨) كُحْلُهُنَّ خَلُوقُ

وقال ابن الرومي يستهدي نبیذاً [الكامل]

أَذْرِكُ قِثَاقَكَ أَنَّهُمْ وَقَعُوا
فَهُمْ بِهَالٍ لَوْ بَصُرْتُ بِهَا
فِي تَرْجِسٍ مَعَهُ أَبْنَةُ الْعَنِيبِ
سَبَّحَتْ مِنْ عَجَبٍ وَمِنْ طَرَبٍ

(١) «إن»: في نهاية الأرب ج ١١ ص ٢٣٤

(٢) كذا في ١ وروى «ريثها» في نهاية الأرب ج ١١ ص ٢٣٤

(٣) «قتال الاثنين»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩

(٤) روى البيت في نهاية الأرب ج ١١ ص ٢٣٤ هكذا:

فانظر إلى الولدين من أوقاهما

(٥) «ابن العيون من الخدود نفاسة»: ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩ وفي نهاية الأرب

ج ١١ ص ٢٣٥

(٦) «بينه»: في نهاية الأرب للنوري ج ١١ ص ٢٣٤

(٧) «حشوهن»: في نهاية الأرب (٨) «جقون»: في نهاية الأرب

رَمَانُهُمْ ذَهَبٌ عَلَى دُرٍّ وَشَرَابُهُمْ دُرٌّ^(١) عَلَى ذَهَبٍ
يَا نُرَيْسَ الدُّنْيَا إِمَّا أَبَدًا لِلْإِفْرَاحِ وَدَائِرِ^(٢) الشُّغْبِ
ذَهَبَ الْعُيُونِ إِذَا مُثِّلَ بِهَا دُرُّ الْجَفُونِ زَوْجِدَ الْقُصْبِ^(٣)

وانشدنا زَيْدُ بْنُ بَكَّارٍ [الطويل]

شُمُوسٌ^(٤) وَأَقْنَامٌ مِنَ الزُّهْرِ طَلَعَتْ
نَشَاوَى ثَنِيَّتِهَا الرِّيحَاقَ لَتَتَنِي
كَأَنَّ عَلَيْهَا مِنْ عَجَاجَةٍ طَلَبَهَا
وَيَحْدُرُهَا^(٥) عَنْهَا السُّبَا فَكَأَنَّهَا
لِيَذَى اللُّهُوِّ فِي أَكْنَافِهَا مَتَنَعَتْ
وَيَلْمُ بَعْضُ بَعْضَهَا ثُمَّ يَرْجِعُ^(٦)
لَأَلِّي إِلَّا أَنَّهَا هِيَ أَلَمَعَ
دُمُوعَ مَرَاهَا الْبَيْنَ وَالْبَيْنَ يَفْجَعُ

وقال ابن المعتز في قصيدة له يصف فيها جملة الأنوار^(٧) [الرجز]

أَمَا تَرَى الْبُسْتَانَ كَيْفَ نُورًا وَضَحَكَ الْوَرْدُ عَلَى^(٨) الشَّقَائِي
فِي رَوْضَةٍ كَعَلَلِ^(٩) الْعُرُوسِ وَيَأْسَمِينُ فِي ذُرَى الْأَغْصَانِ
وَالسَّرُومِثْلُ قُضْبِ^(١٠) الزَّبَجِدِ وَنَشَرَ الْمَنْشُورَ بُرْدًا أَصْفَرًا
وَأَعْتَقَ الْغُصْنَ^(١١) أَعْتَنَاقَ وَامِي وَخُرْمٌ^(١٢) كَهَامَةِ الطَّائُوسِ
مُنْتَظِمٌ كَقِطْعِ الْعَقِيَانِ قَدِ اسْتَمَدَ الْمَاءَ مِنْ تَرْبِ نَيْدِي

(١) «در»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٢) «دائم»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٣) غير موجود في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٤) «نجوم»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١ (٥) «توجع»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١

(٦) «ويحدرها»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١ وروى «وتحدره» في ا

(٧) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٧٣ (٨) «الى»: في ا

(٩) «القطر»: في ديوانه ص ٣٠٧ (١٠) «كحلة»: في ديوانه ص ٣٠٧

(١١) «وخدم»: في ديوانه ص ٣٠٧ (١٢) «قطع»: في ديوانه ص ٣٠٧

على رياضي وتري قري
وقرّح الخشخاش حيناً وقتي
او مثل أقداح^(١) من البلور
تبصره بعد آتشار الورد
والسوسن الأزاد^(٢) منشور الحلل
وقد بدت فيه ثمار الكسبر^(٣)
وحلق البهار حول^(٤) الآس
وجلّ نار كاحرار الورد^(٥)
والاقحوان كالثنايا الفرّ
وجدول كالبرد المجلي
كأنه مصحف^(٦) يبيض الورق
تمالها^(٧) تمسّت من نور
مثل الدبابيس بأيدي الهند
كقطن قد مسّه بعض البلل
كأنها جماجيم^(٨) من عنب
جمجمة كهامة الشّمس
او مثل أعراف ديوك الهند
قد قصلت انوارها^(٩) بالقطر

ومن جيد التشبيه فيها في ذمّ الشتاء^(١٠) [الرجز]

وقد نسيّت شرر الكانون
وترك البساط بعد الخمد
كأنه نثار ياسمين
ذا قط سود جلد القمد

- (١) «فروش الخشخاش جيباً وقتي كأنه مصاحف» في ديوانه ص ٣٠٧
(٢) «صار كأقداح» : في ديوانه ص ٣٠٧ (٣) «كأنها» : في ديوانه ص ٣٠٧
(٤) «والسوسن الافراز» : في ١. «والسوسن الأزرق» في ديوانه ص ٣٠٧ وروى في شرحه
في ديوانه ص ٣٠٧. انما الآزر الأبيض بعض سواد حلق الثياب وهو آزاد او آزاد في معجم
دوزي وروى «الأزاد» في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٧٣
(٥) «الكنكر» : في ١ وروى «الكسبر» في ديوانه ص ٣٠٧
(٦) «جائم» : في ديوانه ص ٣٠٧ (٧) «فوق» : في ديوانه ص ٣٠٧
(٨) «مثل جمر القند» : في ديوانه ص ٣٠٧
(٩) «قد قصلت انوارها» : في ديوانه ص ٣٠٧ (١٠) الجزء الرابع من شعره ص ٧٧

وتشبيه البهار بهامة الشمس مأخوذ من قول ابن الرومي في صفة روضة [الرجز]
 وروضة عذراء غير عانسَة جادت لها كل سماء راجسَة
 كأنما الألسن عنها لاحسَة فيها شمووس لبهار وارِسَة
 كأنها جماجيم الشمسِ سَة تروقك النورة منها الناكِسَة
 بعين يقطي ويبيد ناعسَة لؤلؤة الطل عليها فارسَة^(١)

وقال ابن المعتز في روضة [الرجز]

يا ربما نازعتُه روح دنان صافية^(٢)
 في روضة كأنها جلد سماء عارية

وقال الأخطيل الواسطي^(٣) [البسيط]

سقى لأرضي إذا ما نمت^(٤) يئيهي^(٥) بعد الهدوء بها قرع النوايس
 كأن سوسنها في كل شارفة^(٦) على الميادين أذئاب الطوايس

وقال ابن المعتز [الطويل]

ظلمت بملهي^(٧) خير يوم وملعب^(٨) تدور^(٩) علينا الكس في فتية زهر
 لدى نرجس غصي وسرو^(١٠) كأنه قدود جواريلن في أزر خضر

(١) هذا البيت بتقديم وتأخير في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٦ وروى الأبيات في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٣٣ والبيت الثاني غير موجود هناك

(٢) ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٥

(٣) قيل أنه الأخطيل الأهوازي : في نهاية الأرب للنوري ج ١١ ص ٢٧٥

(٤) «غث» : في ١ وروى «ثنت» في الأمل ج ١ ص ٢٧١ والتصحيح من نهاية الأرب

ج ١١ ص ٢٧٥

(٥) «أرقى» : في نهاية الأرب (٦) «شارقه» : في نهاية الأرب ج ١١ ص ٢٧٦

(٧) «بنعمي» : في ديوانه ص ٢٢٧ (٨) «وليلة» : في ديوانه ص ٢٢٧

(٩) «يدور» : في ديوانه ص ٢٢٧ (١٠) «سدر» : في ديوانه ص ٢٢٧

وقال سعيد^(١) بن حميد يذكر روضة [الكامل]

حُقَّتْ بِسِرِّهِ كَالْقِيَانِ تَلَبَّسَتْ خُضِرَ الْحَرِيرِ عَلَى قَوَامٍ مُعْتَدِلٍ
فَكَانَهَا وَالرَّيْحُ مَخْطَرٌ بَيْنَهَا تَنَوَّى التَّعَاتُقِ ثُمَّ يَمْنَعُهَا الْحَجَلُ

وله [الكامل]

وَتَرَى الْغُصُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَفَّسَتْ مُلْتَفَّةً كَتَعَاتُقِ الْأَحْبَابِ

وقال ابن الرومي [الخفيف]

ورِياضٍ تَخَائُلُ الْأَرْضَ فِيهَا خُمَلَاءُ الْفَتَاةِ فِي الْأَبْرَادِ
ذَاتِ وَشْيٍ تَكَلَّفَتْهُ^(٢) سَوَارٍ لَيْقَاتٌ تَحَوُّكُهُ وَغَوَادِ
شَكَرْتُ نِعْمَةَ الْوَلِيِّ عَلَى الْوَسْمِيِّ^(٣) ثُمَّ الْعِبَادَ بَعْدَ الْعِبَادِ
فَهِيَ تَتَنَّى عَلَى السَّمَاءِ ثَنَاءً طَيِّبَ النَّشْرِ شَائِعًا فِي الْبِلَادِ
مَنْ نَسِيمٍ كَانَ مَسْرَاهُ فِي الْأَرْضِ وَاحٍ مَسْرَى الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ
مَنْظَرٌ مُعْجِبٌ بِحَيَّةِ الْإِنْفِ رِيحُهَا رِيحُ طَيِّبِ الْأَوْلَادِ
تَتَدَاعَى بِهَا حَمَائِمُ شَتَّى^(٤) كَالْبَوَاكِ وَكَالْقِيَانِ الشُّوَادِ

وقال آخر [الوافر]

إِلَى الرُّوضِ الَّذِي قَدْ أَضْحَكَتْهُ شَائِبُ السُّحَائِبِ بِالْبُكَّةِ
كَأَنَّ شَقَائِقَ النُّعْمَانِ فِيهِ ثِيَابٌ قَدْ رَوَيْنَ مِنَ الدِّمَاءِ

(١) «سعد»: في أ

(٢) «شقي»: في أ

(٣) «تناهتته»: في ديوانه [كيلاني] ص ٧٦

وقال الأَخْيَطُ [اليسيط]

هَذِي الشَّقَائِي قَدْ أَبْصَرْتُ حُرْمَتَهَا مُسْتَشْرِفَاتٌ عَلَى عِيدَانِهَا الذُّلِّي^(١)
كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ قَدْ مَسَّحَتْ كَحَلًّا فَاضَتْ بِهَا عَبْرَةٌ فِي وَجْنَتِي خَجَلٍ

وقال ابن المعتز [الطويل]

فَطَافَ^(٢) بِهَا سَاقِي أَرِيْبٍ^(٣) يَمِيزِلِ كَخَنْجَرٍ عَمَّارٍ صِنَاعَتُهُ الْفَتْلُ
وَحَمَلَ^(٤) آذُنِيوْنَةً فَوْقَ أُذُنِهِ كَكُلِّ عَقِيْقَةٍ فِي قَرَارَتِهَا مِسْكُ

وقال آخر في البنفسج [الخفيف]

وَكَاَنَّ الْبَنْفَسَجَ الْقَفْصَ يَمْكِي^(٥) أَثَرُ اللَّطْمِ فِي خُدُودِ الْغَيْدِ^(٦)

وقال العَلَوِيُّ الكوفي^(٧) [الكليل]

دِمْنٌ كَأَنَّ رِيَاضَهَا يُكْسِنُ أَعْلَامَ الْمَطَارِفِ
وَكَاَنَّمَا غُذْرَانُهَا فِيهَا عُشُورٌ فِي مَصَابِفِ
وَكَاَنَّمَا أَنْوَارُهَا تَهْتَزُّ بِالرَّيْحِ الْعَوَاصِفِ^(٨)

(١) روى البيتان في مُعْجَم الشعراء ص ٤٣٢ هكذا :

هَذِي الشَّقَائِي قَدْ أَبْصَرْتُ حُرْمَتَهَا مَعَ السَّوَادِ عَلَى اعْتَاقِهَا الذُّلِ
كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ قَدْ مَسَّحَتْ كَحَلًّا جَاءَتْ بِهَا وَقْفَةٌ فِي وَجْنَتِي خَجَلٍ

وفي نهاية الأرب للنويري ج ١١ ص ٢٨٤ هكذا :

هَذِي الشَّقَائِي قَدْ أَبْصَرْتُ حُرْمَتَهَا فَوْقَ السَّوَادِ عَلَى اعْتَاقِهَا الذُّلِ
كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ قَدْ مَسَّحَتْ كَحَلًّا جَالَتْ بِهَا وَقْفَةٌ فِي وَجْنَتِي خَجَلٍ

(٢) «وطاف» : في ديوانه ص ٢٤١ (٣) «أديب» : في ١

(٤) «صير» : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٦ (٥) «فيه» : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٤

(٦) روى البيت في نهاية الأرب للنويري ج ١١ ص ٢٢٨

(٧) «أنشدنا للحماني» : في الأملاني ج ١ ص ١٨٠

(٨) «القواصف» : في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٧

طَرَّرَ الْوَصَائِفَ يَلْتَقُونَ بِهَا إِلَى طَرِّ الْوَصَائِفِ
بَاتَتْ سَوَارِيهَا تَمُحُّضُ فِي رَوَاعِدِهَا الْقَوَائِفِ
وَكُنَّ لَمَعَ بَرَوِقِهَا فِي الْحَبْوِ أَشْيَافُ الْمُشَاقِفِ
ثُمَّ أَتَبَرَّتْ سَحَابَا كَيْسِيَّةٍ بِأَرْبَعَةِ ذَوَائِفِ

وقال البُخْتَرِيُّ [الطويل]

أَتَاكَ الرِّيحُ الطَّلَقُ يَحْتَالُ ضَاحِكًا
وَقَدْ نَبَّهَ التَّوَرُوزُ فِي غَلَسِ الدُّجَى
يَفْتَحُهُ (١) بَرْدُ النَّدَى فَكَاثِمًا (٢)
وَمِنْ شَجَرٍ رَدَّ الرِّيحُ لِبَاسَهُ
أَحِلَّ فَاہْدَى لِلْعُيُونِ بِشَاشَةٍ
مِنْ الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ
أَوَائِلَ وَرِدِ كُنَّ بِالْأَمْسِ نُوسًا
يَبِثُّ حَدِيثًا كَانَ قَبْلَ مَكْتَمًا
عَلَيْهِ كَمَا نَشَرَّتْ (٣) وَشْيًا مُنَمَّمًا
وَكَانَ قَدَى لِلْعَيْنِ إِذْ كَانَ مُحْرَمًا

وقال ابن الرومي [الرجز]

أَصْبَحَتِ الدُّنْيَا تَرُوقُ مَنْ نَظَرَ
وَاهَا لَهَا مُصْطَنَعًا لَقَدْ شَكَرُ
فَالْأَرْضُ فِي رَوْضٍ كَأَفْوَاهِ (١) الْحَبْرِ
تَبَرَّجَتِ بَعْدَ حَيَاءٍ وَخَفَرُ
بِمَنْظَرٍ فِيهِ جَلَالٌ لِلْبَصَرِ (٢)
أَتَيْتُ عَلَى اللَّهِ بِآلَاءِ الْمَطَرِ
تَبَرَّجَتِ بَعْدَ حَيَاءٍ وَخَفَرُ
تَبَرَّجَ الْأَتَى تَصَلَّتْ (٣) لِلدَّكْرِ

(١) «يفتحها»: في ديوانه ج ١ ص ٨١ (٢) «فكانه»: في ديوانه ج ١ ص ٨١

(٣) «نشرت»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٤) روى الأبيات في ديوانه [كيلاني] ص ٨٩ هكذا:

تنت على الله بالآلاء المطر نيره النوار زهراء الزهر
تبرجت بعد حياء وخفر تبرج الاتى تصلت للذكر

(٥) «افواه»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٨

(٦) «تصدق»: في ١ وروى «تصدى» في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٨

وقال ابن المعتز في روضة [الرجز]

جلا لنا وجه الترى^(١) عن منظر
من أبيض وأصفر وأحمر
تخاله العين قما لم يغير
كانه مبتسم لم يغير
كانها دراهم في منشر
فالارض ربي ذات عود أخضر
فيه الندى مستوقفا لم يقطر
كالعصب او كالوشى او كالجوهري
وطارف أجفائه لم تنظر
وفاتي كاد ولم ينور
وأذمع الغدران لم تكدر
أو كعشور المصحف المنشر^(٢)
ملتحف بالورق المنشر
كدفعة حائرة في مخجير

وقال عبد الصمد بن المعدل ويتسب بعضهم هذه الأبيات الى خالد الكاتب^(٣)
[الطول]

رأت منه عيني منظرين كما رأت
عشيمة حياتي بورد كانه
ونازعي كلما كان رضابها^(٤)
وولي وفعل السكر في حركاته
من الشمس والبذر النير على الأرض
خدود أضيفت بعضهم إلى بعض
دموعي لما صد عن مقلتي غمضي
من الراح فعل الريح بالغصن الغض^(٥)

(١) «البحر»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٩٤

(٢) روى الأبيات من هذا البيت الى آخرها في ديوانه ص ٢٩٤ هكذا:

والروض مغسول بليل مطر
او كتفسير مصحف مفسر
والشمس في امحاء جو اخضر
تسنى عقارا كالسراج الازهر
كدسة جارية في حجر

(٣) «خلالد الكاتب»: في ١

(٤) «حبابها»: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٤٧

(٥) روى البيت في زهر الآداب هكذا:

وراح وفعل الراح في حركاته كفعل نسيم الريح بالغصن الغض

وقال علي بن الجهم [البسيط]

ما أخطأ الورْدُ مِنْكَ شَيْئًا طيبًا وحسنًا ولا ملًا
أقامَ حَتَّى [إذا^(١)] أَنَسْنَا بِقَرْبِهِ أَسْرَعَ انْتِقَالًا^(٢)

باب [٣٧]

ومن حسن التشبيه في المياه والجداول والغدران قول ابن الرومي [الرجز]

أَلَدُّ مَنْ مُعْتَقِي الرِّسَاطُونُ وَقَهْوَتِي قُطْرُئِلِي وَكُرَيْنُ
جَرَجَرَةٌ مِنْ مَاءٍ لَيْلٍ تَشْرِينُ كَرَوْنَقِي السَّيْفِ الِيمَانِي الْمَسْنُونُ

وقال ذو الرُّبَّة في نحوه [الطويل]

فَمَا أَنَشَقَّ ضَوْءُ الصُّبْحِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ جَدَاوِلُ أَمْثَالِ السُّيُوفِ الْقَوَاطِعِ^(٣)

وقال آخر في ماء شديد الحبري [الرجز]

كَأَنَّمَا يَقْقُهُ مَنْ يَشْهَدُهُ قَهْوَشِفَاءِ الصَّادِ مِمَّا يَعْمِدُهُ

وقال ابن المعتز [الكامل]

لَا مِثْلُ مَنْزِلَةِ الدَّوْرَةِ مَنْزِلُ يَا دَارُ^(٤) جَادَلِكِ وَابِلُ وَسَقَاكِ
وَكَاثِنْ دِرْعًا مَفْرَحًا مِنْ^(٥) فَضَّةٍ مَا الْغَدِيرِ جَرَتْ عَلَيْهِ صَبَاكِ

(١) غير موجود في أ

(٢) « انتقلا » : في أ ولم نعثر على هذا الباب من أقل ياغل ومن غيره وقد راجعنا اللسان والتاج وقاموس الفيروزابادي والمخصص فغيرنا من عندنا كما كان المعنى يقتضي

(٣) ديوانه ص ٣٦٥

(٤) « في » : في أ

(٥) « يا دير » : في ديوانه ص ٢٧٩

وقال آخر [الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى جَانِبَ الْحِمَى وَقَدْ أَتَيْتُ مُسْلَانَهُ بَقْلَهُ (١) جَعْدَا
وَهَلْ أَرِدُنَّ الدُّهْرَ مَاءً وَقِيعَةً كَأَنَّ الصَّبَا شَدَّتْ عَلَى مَتْنِهِ بَرْدَا

وقال مُسْلِمٌ صَرِيحُ الْغَوَايِ [الطويل]

وماء كَعَيْنِ الشَّمْسِ (٢) لَا يَقْبَلُ الْقَدَى إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الصَّبَا خِلْتَهُ يَمْلُو (٣)

وقال ابن المَعْتَزِ [الطويل]

وماء كَأَنَّي الصُّبْحِ صَابٍ جِامُهُ دَقَعْتُ (٤) الْقَطَا عَنْهُ وَخَفَقْتُ كَلْكَلَا
إِذَا اسْتَجَفَلَتْهُ (٥) الرِّيحُ جَالَتْ قَدَاتُهُ وَجُرِدَ مِنْ إِعْمَادِهِ فَتَسَلَّسَلَا
فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ وَأَتَسَّلَّ صَفْوُهُ كَمَا أَتَمَمْتُ أَيْدِي الصِّيَاقِلِ مُنْصَلَا (٦)

وله أيضا [الطويل]

ظَلَمْتُ بِهَا أُسْتَى سُلَاقَةِ قَهْوَةٍ (٧) بِكَفِّ غَزَالٍ ذِي جُفُونٍ صَوَائِدِ
عَلَى جَدُولٍ رَيَّانٍ لَا يَكُمُّ الْقَدَى كَأَنَّ سَوَاقِيهِ مُتَوْنُ الْمَبَارِدِ

وقال ابن الروي [الرجز]

على (٨) حِفَاقٍ جَدُولٍ مَسْجُورٍ أَيْضَ مِثْلِ الْمُهْرَقِ الْمَشْهُورِ (٩)
أَوْ مِثْلِ مَتْنِ الْمُتَنَبِّلِ الْمَشْهُورِ يَنْسَابُ مِثْلَ الْحَيَّةِ الْمَذْعُورِ

(١) «بعلا»: في ألفغيرناه كما كان المعنى يقتضي

(٢) «كعين الديك»: في ديوانه ص ٢٨٨

(٣) «يفلوا»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٨٨

(٤) «رفعت»: في ديوانه ص ٢٨٨ (٥) «استجفلته»: في ديوانه ص ٢٨٠

(٦) غير موجود في ديوانه ص ٢٨٠ (٧) «خمرة»: في ديوانه ص ٢١٩

(٨) «بين»: في زهر الأداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢٦٧

(٩) «وروى البيهتان في نهاية الأرب للتويزي ج ١ ص ٢٧٩

وأنشد الطائي [الكامل]

اقْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ
سَقِيَا لِيُظْلِكَ بِالْعَشِيِّ وَالضُّحَى
كُلُّ الْمَشَارِبِ مَذْهَجَتْ ذَمِيمٌ
وَلِيَبْرِدَ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٌ

وقال ابن المعتز يهجو ماء [الوافر]

وماء^(١) داريس الآثار خال
كدمع حار في جفني تحيل

وقال آخر [الطويل]

أَلَا هَلْ إِلَى شَرْبٍ بِأَكْثَانٍ مُنْشِدٍ
لَهُ جَلْبَانَاتٍ فِي الْبُطُونِ كَانَهَا
سَبِيلٌ فَقَدْ بَلَكَ مَا الْوَاوِجِ
كَأَنَّ سَمِيَّ الْمِسْكِ شَيْبَ بَطْنِهِ
إِذَا سُمِعَتْ جَزَى الْعِتَاقِ السَّوَابِجِ
إِذَا ذَاقَهُ يَوْمًا عَلَى اللُّوحِ ذَائِقِ

وقال ذو الرمة [الطويل]

وماء بعيد^(٢) العهد بالناس آجِنِ
كَأَنَّ الدَّيَّ مَاءَ الْقَضَا فِيهِ يَسْبِقُ

وقال ابن المعتز [الطويل]

وماء خلاء قد طرقت بسُدْفَةٍ^(٣)
عَلَيْهِ الْقَطَا كَانَ أَجَنَّهُ الزُّيْتُ

وأنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب [الطويل]

وَأَخْضَرَ كَلْحَنَاءَ طَامٍ جِمَامُهُ
وَجَدْتُ عَلَيْهِ الذِّئْبَ يَعْوِي كَأَنَّهُ
بَعِيدٌ بِهِ الْأَصْوَاتُ قُطِعَ بِالتَّعَلُّ
خَلِيعٌ خَلَا مِنْ كُلِّ مَالٍ وَمِنْ أَهْلِ
فَقُلْتُ لَهُ يَا ذِئْبُ هَلْ لَكَ فِي قَتَى
يُؤَاسِيكَ فِي ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ وَالرُّحْلِ

(١) «ويوم»: في ديوانه ص ٦٠ (٢) «قديم»: في ديوانه ص ٤٠١

(٣) «بدفة»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣

بَاب [٣٨]

وقال كُثِيرٌ يَذْكُرُ نَارًا [الطويل]

رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِأَيْلَةٍ^(١) مَوْهِنًا وقد غَابَ نَجْمُ الْفَرْقَدِ الْمُتَصَوِّبِ

لِعِزَّةٍ نَارًا مَا تَبْوَخُ كَانَهَا إِذَا مَا رَمَقْنَاهَا مِنَ الْبُعْدِ^(٢) كَوَكَّبِ

وقال آخر^(٣) في صفة نارٍ [الوافر]

كَأَنَّ النَّارَ تَقْطَعُ مِنْ مَنَاهَا بَنَاتِقِي جُبَّةٍ مِنْ أَرْجَوَانٍ

وقال ابن المعتز [الرجز]

وَمُوقِدَاتٍ يَتَنَّ يَضْرِبْنَ اللَّهَبَ^(٤) يُشْبِعْنَهُ مِنْ قَحْمٍ وَمِنْ حَطَبِ

يَرْقَعْنَ نِيرَانًا كَأَشْجَارِ الذَّهَبِ^(٥)

وقال آخر [الطويل]

وَمُسْتَبِيحٍ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ بِشَقْرَاءَ مِثْلِ الْفَجْرِ ذَاكَ وَقُدُّهَا^(٦)

وقال جرّان العود [الطويل]

وَنَارٍ كَسَحْرِ الْعُودِ يَرْقَعُ ضَوْؤُهَا مَعَ الصُّبْحِ هَبَاتُ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ^(٧)

(١) «بائلة» في ١ والتصويب من الأمل ج ٢ ص ٢٠٨

(٢) «من الليل»: في ١ والتصحيح من الأمل

(٣) «لأعرابي»: في الأمل ج ٢ ص ٢٠٨

(٤) «بتن نضر من الذهب»: في ١ وروى «بتن نضر من الذهب» في كتاب الأوراق

[أولاد الخلفاء] ص ٢٤٥

(٥) غير موجود في كتاب الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٤٥

(٦) حاسة أي تمام ص ١٨٣

(٧) انظر ص ٣ من هذا الكتاب. قيل إن السحر هو الرئة والعود الجبل: انظر حاسة

أبي تمام (فريتاغ) ج ٢ ص ٩٦٠ والبيت غير موجود في ديوانه

وقال ابن المعتز [الحنيف] .

فَوَقَّ نارِ شَبْعَى من الحَطَبِ الجَزْءِ لَ إِذَا ما اَّتَلَّتْ رَمَتْ بِالشَّرَارِ
فَنَهَى تَعْلُو اليَفَاعَ كالرَّايَةِ الحُمْرَاءِ تَقْرِى الدُّجَى إلى كُلِّ سَارٍ (١)

وقال آخر في فتح هرقل [البسيط]

كَأَنَّ نِيرَانَنَا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ (٢) مَصْبِغَاتُ (٣) عَلَى أُرْسَانِ قَصَارٍ (٤)

وقال الطائي في إحراق المعتصم للأشجيين [الكامل]

ما زال سِرُّ الكُفْرِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ حَتَّى أَصْطَلَى سِرُّ الرِّزَادِ الْوَارِى (٥)
نَارًا يُسَاوِرُ جِسْمَهُ مِنْ حَرِّهَا لَهَبٌ كَمَا عَصَفَرَتْ شِقُّ إِزَارِ
طَارَتْ لَهَا شَعْلٌ يَهْدِمُ لَفْحَهَا أَرْكَانُهُ هَدْمًا بِغَيْرِ غُبَارِ
مَشْبُوءَةٍ (٦) رَفَعَتْ لِأَعْظَمِ مُشْرِكٍ مَا كَانَ يَرْفَعُ ضَوْءُهَا لِلْسَّارِ
صُلَّى لَهَا حَيًّا وَكَانَ وَقُودَهَا مَيِّتًا وَيَدْخُلُهَا مَعَ الْفُجَارِ

(١) ديوانه ص ٣٩

(٢) « حصنهم » : زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٣٧١

(٣) « مصبغات » : في زهر الآداب

(٤) روى البيهقي في معجم البلدان (هرقل) هكذا : قال المكي

هو هرقل لما ان رأت عجبا جو السما ترتقى بالنفط والنار

كان نيراننا في جنب قلعتهم مصبغات على ارسان قصار

(٥) ديوان ابى تمام ص ٧٦

(٦) « مشبوبة » : لاجل تعلقه بالبيت السابق في ديوانه طبع بيروت ص ١٣٦

باب [٣٩]

ومن التشبيه الحسن في طول الليل قول امرئ القيس [الطويل]
 وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى مَدْوَلَهُ عَلَى بَانَواعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي
 قُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ (١) وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكُلِّ
 أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَتَجَلَّي بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ (٢) بِأَمْثَلِ
 فَمَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نَجْمَهُ يَكُلُّ مَغَارِ الْقَتْلِ شُدَّتْ يَدُّهُ (٣)
 كَأَنَّ الثَّرِيًّا عُلِقَتْ فِي مَصَابِيهَا بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صَمٍّ جَنْدَلٍ

وقال الطِّرِمَاحُ مثَلُ قَوْلِهِ «وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَمْثَلِ» وَزَادَ عَلَيْهِ [الطويل]
 أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَصْبِحِي (٤) يَوْمَ (٥) وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَرْوَحِ
 عَلَى أَنَّ لِنَعَيْنَيْنِ فِي الصُّبْحِ رَاحَةً بِطَرْحِيهَا طَرْفَيْهِمَا كُلُّ مَطْرَحِ
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ [الكامل]

يَا لَيْلُ لَيْتَكَ سَرَمَدًا أَبَدًا مَا فِي الصُّبْحِ لِعَاشِقِي فَرَجٌ

وقال آخرُ مثَلُ قَوْلِهِ «بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ» [الوافر]
 أُرَاقِبُ فِي السَّمَاءِ بَنَاتِ نَعَشٍ وَلَوْ أَسْطِيعُ كُنْتُ لِهِنَّ حَادِي (٦)
 كَأَنَّ اللَّيْلَ أُوثِقَ جَانِبَاهُ وَأَوْسَطُهُ بِأَمْرَاسٍ شِدَادِ

(١) «بحوزه»: في ١ والتصحيح من معلقته ص ٢٠

(٢) «فَيْكَ»: في ١ والتصحيح من معلقته

(٣) «بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صَمٍّ جَنْدَلٍ»: في معلقته ص ٢٠

(٤) «أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَصْبِحِي»: في ديوانه ص ٦٨

(٥) «يَوْمَ»: في ١ ويروى «يَوْمَ» في ديوانه ص ٦٨ (٦) نهاية الأرب ج ١ ص ١٣٣

وقال آخر^(١) [البسيط]

لَيْلٍ تَطَاوَلَ مَا يَنْفُكُ عَنْ جِهَةٍ^(٢) كَأَنَّهُ فَوْقَ وَجْهِ^(٣) الْأَرْضِ مَشْكُولُ
لَا فَارَقَ الصُّبْحَ كَفَىٰ إِنْ ظَفِرْتُ بِهِ وَإِنْ بَدَتْ غُرَّةٌ مِنْهُ وَتَجَبَّلُ

وقال بشار [الطويل]

خَلِيلِي مَا بَالُ الدُّجَى لَيْسَ يَبْرَحُ^(٤) وَمَا لِعَمُودِ الصُّبْحِ^(٥) لَا يَتَوَضَّحُ
أَضَلُّ النَّهَارِ الْمُسْتَتِيرُ طَرِيقَهُ أَمْ الدَّهْرُ لَيْلٌ كُلُّهُ لَيْسَ يَبْرَحُ
وَطَالَ عَلَى اللَّيْلِ حَتَّىٰ كَأَنَّهُ يَلْبِثُ مَوْصُولٌ قَمَا يَتَزَحَّجُ^(٦)

وقال آخر [الطويل]

كَأَنَّ بِهَيْمَ اللَّيْلِ أَعْمَىٰ مُقَيَّدٌ تَحَيَّرَ فِي تِيهِ مِنَ الْأَرْضِ مَجْهَلُ
كَأَنَّ الظُّلَامَ حِينَ أَرَخَىٰ سُدُودَهُ بَيَّتَ عَلَى لَيْلٍ يَلْبِثُ مَوْصِلُ

وقال ابن الرِّقَاعِ مِثْلَهُ [الكامل]

وَكَأَنَّ لَيْلٍ حِينَ تَغْرُبُ شَمْسُهُ بِسَوَادٍ آخَرَ مِثْلَهُ مَوْصُولُ^(٧)
أَرَعَى النَّجُومَ إِذَا تَغَيَّبَ كَوَكَبٌ أَبْصَرْتُ آخَرَ كَالسِّرَاجِ يَهْوِلُ^(٨)

(١) قيل أنه حندج بن حندج المري: في الحماسة لابي تمام ص ٢٠٨

(٢) «لَيْلٌ تَحْيَرُ مَا نَحْطُ فِي جِهَةٍ»: في حماسة ابي تمام ص ٢٠٨

(٣) «متن»: في حماسة ابي تمام (٤) «لا يَتَزَحَّجُ»: في ديوانه ص ٤١

(٥) «وما بَالُ ضَوْءِ الصُّبْحِ»: في ديوانه ص ٤١ ونهاية الارب للنوري ج ١ ص ١٣٣

(٦) ديوانه ص ٤١ (٧) البيت الواحد في الامالي ج ١ ص ١٠٠

(٨) البيتان في نهاية الارب للنوري ج ١ ص ١٣٤

وقال أُخْرَمُ بْنُ حُمَيْدٍ^(١) [الطويل]

وَلَيْلٍ طَوِيلٍ الْجَانِبَيْنِ قَطَعْتَهُ
عَلَى كَمَدٍ وَالذَّمْعُ تَجْرِي سَوَاكِبُهُ
كَوَاكِبُهُ حَسْرَى^(٢) عَلَيْهِ كَأَنَّهَا
مُقَيَّدَةٌ دُونَ الْمَسِيرِ كَوَاكِبُهُ

وقال آخر [السريع]

مَا لِنُجُومِ اللَّيْلِ لَا تَغْرُبُ
كَأَنَّهَا مِنْ خَلْفِهَا تَجَنَّبُ^(٣)
رَوَاكِدًا^(٤) مَا غَارَ فِي غَرْبِهَا
وَلَا بَدَأَ مِنْ شَرْقِهَا كَوُكُبُ

وَذَكَرَ الْفَرَزْدَقُ الْعِلَّةَ فِي طَوْلِ اللَّيْلِ قَالَ [الطويل]

يَقُولُونَ طَالَ اللَّيْلُ وَاللَّيْلُ لَمْ يَطُلْ
وَلَكِنْ مَنْ يَبْكِي مِنَ الشُّوقِ يَسْهَرُ^(٥)

وقال بشار [الرملي]

لَمْ يَطُلْ لَيْلِي وَلَكِنْ لَمْ أَتَمْ
وَقَى عَنِّي الْكَرَى طَيْفَ أَلَمْ^(٦)

وقال العجاج [الرجز]

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَى مَنْ لَمْ يَنْمَ
وَأَحْتَمَّتِ الْعَيْنُ احْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ^(٧)

وقال علي بن محمد بن نصر بن بسام [السريع]

لَا أَظْلِمُ اللَّيْلَ وَلَا أَدْعِي
أَنَّ نُجُومَ اللَّيْلِ لَيْسَتْ تَغُورُ
لَيْلِي كَمَا شَاعَتْ قَائِنٌ لَمْ تَجِدْ^(٨)
طَالَ وَإِنْ جَادَتْ^(٩) قَلِيلِي قَصِيرُ^(١٠)

(١) «أخرم بن حميد»: في نهاية الأرب ج ١ ص ١٣٤

(٢) «جری»: في ١ والتصحيح من نهاية الأرب

(٣) نهاية الأرب للتوري ج ١ ص ١٣٤

(٤) «رواكدة»: في ١ ونهاية الأرب والتصحيح من الأمل ج ١ ص ١٠٠

(٥) الأمل ج ١ ص ١٠٠ (٦) ديوانه ص ٨٢

(٧) ديوانه ص ٥٥ (٨) «لم تر»: في نهاية الأرب للتوري ج ١ ص ١٣٠

(٩) «زارت»: في نهاية الأرب (١٠) البيتان في الأمل ج ١ ص ١٠١

وقال بشار [الوافر]

أقول وليتي تزدد طولًا أما ليل بعدهم نهار
نبت^(١) عني عن التغميض حتى كأن جفوتها عنها قصار

ومن حسن الكلام في طول الليل وإن لم يكن فيه تشبيه قول النابغة [الطويل]

كيني لهم يا أسيمة ناصب وليل أقيسه بيلي الكواكب
تقاعس^(٢) حتى قلت ليس بمنقضي وليس الذي يرعى النجوم يائب

وأحسن ابن الأختف في قوله أيضًا [الخفيف]

أيها النائمون^(٣) حولي أعينوا في على الليل حسبة وأتجارا
حدثوني عن النهار حديثًا أو صفوه فقد تسيت النهار^(٤)

وقال سعيد بن حميد الكاتب [الرجز]

يا ليل بل يا أهد أنايم عنك تحد
يا ليل لو تلقى الذي ألقى بها^(٥) أو أجد
قصر من طولك أو ضعت منك الجلد^(٦)
أشكو إلى ظالمية تشكو الذي لا يمد
وقف عليها ناظري وقف عليها السهد

(١) «جفت»: في ديوانه ص ٤٤

(٢) «تطاول»: في ديوان النابغة الذبياني ص ٧٧

(٣) «الراقدون»: في ديوانه ص ٧٨ وفي الأملاني ج ١ ص ١٠٢

(٤) البيت الواحد في نهاية الأرب للنوري ج ١ ص ١٣٢

(٥) كذا في ونهاية الأرب للنوري ج ١ ص ١٣٤ والأملاني ج ١ ص ١٠١ وروى

«نجد» مكان «أجد» في الأملاني (٦) «ضعت منك الجلد»: في نهاية الأرب

والباب في هذا أَوْسَعُ مِنْ أَنْ تَحْصِرَهُ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ [الطويل]

تَعَالَوْا أَعِينُونِي عَلَى اللَّيْلِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ لَا تَنَامُ طَوِيلٌ

وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ أَنَّ بَيْتَ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ أَصْلُ مِنْ ذِكْرِ طُولِ اللَّيْلِ وَقَالَ خَالِدُ الْكَاتِبِ [المقارب]

وَلَيْتَ فَلَمْ تَرْتِ لِلشَّاهِرِ وَلَيْتَ الْمُحِبِّ بِلاَ آخِرِ
وَلَمْ تَدْرِ بَعْدَ ذَهَابِ الرِّقَا دِ مَا فَعَلَ (١) الدَّمْعُ مِنْ نَاطِرِي

وقال ابن الرومي [الخفيف]

رُبَّ لَيْلٍ كَانَتْهُ الدَّهْرُ طَوِيلًا قَدْ تَنَاهَى فَلَيْسَ فِيهِ مَزِيدٌ (٢)
ذِي نُجُومٍ كَانَتْهُمْ نُجُومُ الْبُشْبُشِيِّ لَيْسَتْ تَرَوُلِي لَكِنْ تَزِيدُ

بَابُ [٤٠]

وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ فِي خُفُوقِ الْقَلْبِ وَتَعَلُّقِهِ بِقَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ (٣) [الطويل]

كَأَنَّ قُوَادِي فِي مَخَالِبِ طَائِرٍ إِذَا ذَكَرْتُكَ النَّفْسُ شَدَّ بِهَا قَبْضًا (٤)
كَأَنَّ فِجَاجَ الْأَرْضِ حَلْقَةً خَاتِمٍ عَلَيَّ فَمَا تَزْدَادُ طَوِيلًا وَلَا عَرْضًا

(١) « صنع » : في الامالي ج ١ ص ١٠١

(٢) الامالي ج ١ ص ١٠١ ونهاية الارب للنويزي ج ١ ص ١٣٢

(٣) « انشد ابو نصر للمجنون » : في الاغانى ج ٢ ص ١٢

(٤) « اذا ذكرت ليلى بشتد بها قبضا » : في الاغانى ج ٢ ص ١٢

ويُثَلَّ هذا قول الآخر [الطويل]

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ (١) وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَذْعُورِ (٢) كِفَّةٌ حَابِلٌ

الكِفَّةُ بالكسر من الميزان معروفة ويُفْتَحُ ومن الصائدِ حبالته ويَضُمُّ وقال الشَّامِخُ [الطويل]

وَيَاتَ قُودَى مُسْتَخَفًّا كَأَنَّهُ خَوَافِي عُقَابٍ بِالْجَنَاحِ خَفُوقٌ (٣)

[وقال (٤)] الْفَرَزْدَقُ [الطويل]

وَخَافُوكَ حَتَّى الْقَوْمُ تَنْزَوُ قُلُوبُهُمْ كَنْزَوِ الْقَطَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْحَبَائِلُ

وقال عُروَةُ بْنُ حِزَامٍ [الطويل]

كَأَنَّ قِطَاةً عُلِقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَيْدِي مِنْ شِدَّةِ الْحَفَقَانِ (٥)
أُنَاسِيَّةٌ عَفْرَاءُ ذِكْرِي بَعْدَمَا تَرَكْتُ لَهَا ذِكْرًا بِكُلِّ مَكَانٍ (٦)

وقال ابْنُ مَيَّادَةَ (٧) [الطويل]

أَلَا مَا لِقَلْبِي لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ يَدَا لَامِيعٍ أَوْ طَائِرٍ يَتَصَرَّفُ

(١) «لجأ الأرض»: في اللسان مادة كفف

(٢) «الطلوب»: في الحيوان للجاحظ ج ٥ ص ٧٥

(٣) دبوأنه ص ٦٧

(٤) غير موجود في ١ والبيت غير موجود في دبوان الفرزدق ونقائض جرير

والفرزدق

(٥) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٨

(٦) والبيت غير موجود في كتاب الشعر والشعراء

(٧) «عدي بن الرقاع»: في الامالي ج ٢ ص ٦٣

وقال تَوْيَّةُ بْنُ الْحَمِيرِ^(١) [الوافر]

كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يُغْدَى
بَلِيلَى الْعَايِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ
قَطَاةَ عَزْهَا شَرَكُ قَبَاتَتْ
نُجَازِيَّةً وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ
فَلَا فِي اللَّيْلِ نَالَتْ مَا تَمَنَّتْ^(٢)
وَلَا فِي الصُّبْحِ كَانَ لَهَا بَرَاخُ

وقال بَشَّار [الوافر]

كَأَنَّ فَوَادَةَ حُرَّةً تَنْزَى
حَذَارِ الْيَنِّ إِنْ تَقَعَ^(٣) الْحِذَارُ
تَبَّتْ^(٤) عَيْنِي عَنِ التَّنْفِيسِ حَتَّى
كَأَنَّ جَفَوْنَهَا عَنْهَا قِصَارُ

ومثله قول الآخر [المقارب]

كَأَنَّ الْحُبَّ قَصِيرُ الْجُفُونِ
لِطَوْلِ الشَّهَادِ وَلَمْ تَقْصُرِ

وقال دِيكُ الْحَيِّ [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى قَلْبِي قَطَاةً تَذْكُرَتْ
عَلَى ظِلْمٍ وَرَدًا فَهَزَّتْ جَنَاحَهَا
وَلِي كَبِدٌ حَرَّى وَنَفْسٌ كَانَتْهَا
بِكُفِّ عَدُوٍّ مَا يُرِيدُ سَرَاخَهَا

وقال آخر [الطويل]

كَأَنَّ فَوَادَى عَظَمَ سَاقِي مَهِيضَةٍ
عَنيفَ مَدَارِيهَا بَطِيءُ جُبُورِهَا
إِذَا حَزَمُوهَا بِلُجْبَائِرٍ أَوْهَنْتْ
وِإِنْ تَرَكَوهَا فَنَهَى بَادِ كُسُورِهَا

(١) «نصيب»: في حاشية أبي تمام ص ١٣٦ (٢) «ما ترجى»: في حاشية أبي تمام

(٣) «يقع»: في ١ والتصحیح من ديوانه ص ٤ •

(٤) «جفت»: في ديوانه ص ٤ •

وقال المجنون^(١) [الطويل]

كَأَنَّ قُوَادِي كُلِّ مَرِّ رَاكِبٍ جَنَاحُ عُقَابٍ^(٢) رَامَ نَهْضًا إِلَى وَكْرِ
تَدَاوَيْتَ مِنْ لَيْلِي بِلَيْلِي مِنَ الْهَوَى كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الْبَحْمَرِ بِالْبَحْمَرِ^(٣)

وقال أبو صخر الهذلي [الطويل]

وَإِنِّي لَتَعْرِفُنِي لِذِكْرَاكِ رَوْعَةً^(٤) كَمَا اتَّقَصَّ الْعُصْفُورُ بِلَلَّةِ الْقَطْرِ

وقال المجنون [الطويل]

وَدَاعٍ دَعَا إِذْ تَحَنُّ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنِي فَهَيَّجَ أَحْزَانُ الْقُوَادِ وَمَا يَدْرِي^(٥)
دَعَا بِأَسْمٍ لَيْلِي غَيْرِهَا فَكُنَّا أَطَارَ بِلَيْلِي طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي

باب [٤١]

ومن حسن التشبيه في قناء الناس قول عدي بن زيد [الخفيف]

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَبُو سَا سَانَ^(١) أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَاهُورُ
وَيَسُو الْأَصْفَرِ الْبِكْرَامِ مُلُوكِ الْـرُّومِ^(٢) لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورُ^(٣)

(١) قيل انه ليحيى بن طالب: في الامالي ج ١ ص ١٢٣

(٢) «غراب»: في الامالي ج ١ ص ١٢٣ (٣) غير موجود في الامالي

(٤) «إذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٥٥ والبيت غير موجود في اشعار الهذليين

(٥) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٦٠

(٦) «انوشروان»: في ديوان الحماسة للبحتري ص ٨٦

(٧) «ملوك الناس»: في الحماسة للبحتري

(٨) الايات في شعراء النصرانية ج ١ (في شعراء الجاهلية) ص ٤٥٦

وَأَخْبِرَ الْخَضِرَ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّلَهُ نُجَيْبِي^(١) إِلَيْهِ وَالْحَابِوْرُ
شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كُلُّسًا قَلِيطِيرٍ فِي دُرَاهُ وَكُورُ
لَمْ يَهْبَهُ رَبُّبُ الْمَنُونِ قَبَانَ الْمَلِكُ عَنْهُ^(٢) قِبَاهُهُ مَهْجُورُ
وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْحَوْرَيْنِ إِذْ أَشْشَرَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَفْكِيرُ^(٣)
سَرَّهُ حَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ وَالْبَعْرُ مَعْرِضًا وَالسَّيْدُورُ
فَارْعَوَى قَلْبَهُ وَقَالَ فَمَا غِبْطَةُ حَيٍّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ
ثُمَّ أَضْحَعُوا كَانْتَهُمْ وَرَقَّ جَفَفٌ فَالَوْتُ بِهِ الْعُصْبَا وَالْدُّبُورُ
ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ^(٤) وَالْمَلِكِ وَالْإِ مِةِ^(٥) وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ

وقال نافع بن لقيط الفقعسي^(٦) [الكامل]

فَلَنْ بَلِيْتُ لَقَدْ عَمَرْتُ كَانْتِي
وَكَذَاكَ حَقًّا مَنْ يَعْمُرُ يَبْلِيهِ
غُصْنٌ تَنْتِيهِ الرِّيحُ وَطَيْبُ
كُرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ

وقال النابغة الجعدي [المقارب]

وَمَا الْبَغْيُ إِلَّا عَلَى أَهْلِهِ
تَرَى الْغُصْنَ فِي عُنُقِ الْشَّيْبَا
وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَهَذِي الشَّجَرِ
بِ يَهْتَزُّ مِنْ بَهْجَاتِ خُضْرٍ
زَمَانًا مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ اتَّوَى
فَعَادَ إِلَى صُفْرَةٍ فَأَنْكَسَرُ

(١) «نُجَيْبِي»: في الجملة للبحتری ص ٨٦ وفي شعراء النصرانية ج ١ ص ٤٥٦

(٢) «قِبَاهُ الْمَلِكُ مِنْهُ»: في حاشية البحتری وروی «قِبَادُ الْمَلِكِ عَنْهُ» في شعراء النصرانية

(٣) «وَتَفَكَّرُ»: في نهاية الأرب للنوري ج ١ ص ٣٧٣ وروی «وَتَذَكَّرُ» في شعراء

النصرانية

(٤) «الصَّلاح»: في حاشية البحتری (٥) «والنعمة»: في حاشية البحتری

(٦) «وقال الآخر»: في البيان والتميز ج ٢ ص ٧٣

[وقال^(١)] الآخر^(٢) [الرجز]وَالنَّاسُ يَبْلَوْنَ سَمَا تَبْلَى الشَّجَرُ^(٣)[وقال آخر^(٤)] البسيط

كُنَّا كَغُصْنَيْنِ فِي جُرُومَةٍ بَسَقَا حِينًا بِأَحْسَنِ مَا تَنِمِّي لَهُ^(٥) الشَّجَرُ
 حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ قُرُوعُهُمَا وَطَابَ قَتَاوَاهُمَا^(٦) وَأَسْتَطِيمَ^(٧) الشَّرُّ
 أَخْتَى^(٨) عَلَى وَاحِدِ رَبِّبِ الزَّمَانِ وَمَا يَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ
 كُنَّا كَأَجْمِ لَيْلٍ وَسُطْحَاهَا^(٩) قَمَرٌ يَجْلُو الدَّجَى قَهْوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ

وَمِثْلُهُ لِلطَّائِي [الطويل]

كَأَنَّ بَنِي نَبَهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ تُجُومُ سَمَاءُ خَرٍّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ^(١٠)

[وقال ابن مُنَازِدٍ] الخفيف

وَأَرَأَانَا كَالزَّرْعِ يَحْصِدُهُ^(١١) الدَّهْرُ قِمْنَ بَيْنَ قَائِمٍ وَحَصِيدٍ

(١) غير موجود في أ

(٢) «أنشده الهيثم بن الأسود بن العريان»: في البيان والتبيين ج ١ ص ١٥٠

(٣) روى صدر هذا البيت في البيان والتبيين ج ١ ص ١٥٠ هكذا:

وتركى الحسنة في قبل الطهر

(٤) «قالت اعرابية ترى زوجها»: في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٦

(٥) «على خير ما تنمي به»: في العقد الفريد

(٦) «فيهما»: في أ (٧) «واستمطر»: في العقد الفريد

(٨) «أختي»: في العقد الفريد (٩) «بينها»: في العقد الفريد

(١٠) ديوان أبي تمام الطائي ص ٢١٤

(١١) «يحصدنا»: في الأغاني ج ١٧ ص ٢٥

والمعنى لِلطَّرِيحِ [الخفيف]

إِنَّمَا الْمَرْءُ ^(١) مِثْلُ نَاجِيَةِ الزَّرِّ عِ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ بِمَحْصَدِهِ

وقال آخر ^(٢) [البسيط]

إِنَّ الشَّبَابَ إِذَا مَا الشَّيْبُ حَلَّ بِهِ كَالْغُصْنِ يَصْقَرُ فِيهِ نَاعِمُ الْوَرَقِ
شَيْبٌ تَعَلَّلَهُ كَيْمَا تَدَلَّسَهُ ^(٣) كَبَيْعِكَ الثُّوبُ مَطْوِيًّا عَلَى حَرَقِ

وقال ليبيد ^(٤) [الطويل]

وما المرء إلا كالشَّهَابِ وَضَوْهِ يَعُودُ ^(٥) رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

وسرقه ابن الرومي فقال [الطويل]

مَعَادُ الْقَتْلِ شَيْخُوخَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ وَمَرْجِعُ ^(٦) وَضَاحِ الْمَصَابِيحِ رَمْدُ

وقال الجعدي [الوافر]

وَأَبْقَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ مَنِيَّ كَمَا أَقْبَيْنَ مِنْ عَظِيْبِ يَمَانٍ
وَالسَيْفُ إِذَا قَدَّمَ عَهْدَهُ وَصَدِيَّ صَفَتْ حَدِيدَتُهُ وَخَلَصَ مِنْ صَدِيِّهِ

وتمثل معاوية لِمَصْقَلَةِ بَنِ هُبَيْرَةَ [الكامل]

أَبْقَى زَمَانُكَ ^(٧) مِنْ خَلِيلِكَ مِثْلَ جَنْدَلَةِ الْمَرَايِمِ
قَدْ رَأَيْتِي الْأَعْدَاءَ قَبْلَكَ فَاِمْتَنَعْتُ عَنْ ^(٨) الْمَظَالِمِ

(١) «الناس»: في ديوانه ص ١١٣

(٢) «لرجل من خزاعة»: في الامالي ج ١ ص ١١١

(٣) «شيب تغيبه عن تقربه»: في الامالي ج ١ ص ١١١

(٤) «يعود»: في ديوانه ص ٢٢ (٥) «ومرجوع»: في ١

(٦) «الحوادث»: في الامالي ج ٢ ص ٣١٥ (٧) «من»: في ١ والتصحيح من الامالي

وقال النمر بن تولب [الطويل]

كَأَنَّ عِطْفًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ صَنَاعٍ عَلَتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدُ مِنْ عُلٍّ
يَوْذُ الْفَتَى طَوْلَ السَّلَامَةِ جَاهِدًا^(١) فَكَيْفَ تَرَى طَوْلَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ

ومثله حميد بن ثور الهلالي [الطويل]

أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتِي بَعْدَ صِرْحَةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَ^(٢)

وأنشدنا ثعلب [الكامل]

كَأَنْتَ قَتَانِي لَا تَلِينُ لِغَامِزٍ فَلَا نَهَا الإِضْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ
قَدَّعَوْتُ^(٣) رَمَى بِالسَّلَامَةِ جَاهِدًا لِيُصِحَّنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءُ

وقال ابن منذر لابي العيئة وقد أسنَّ كيف أُمِصَّحَتْ فقال في داءٍ يَتَمَنَاهُ النَّاسُ

وقال ابو العتاهية [الرجز]

أُسْرِعْ فِي قِصِّ أَمْرِي تَمَامُهُ يَا ذَا الَّذِي قَدْ بَعْدَتْ أَيَّامُهُ

وله أيضا [الكامل]

وَأُسْرُ فِي الدُّنْيَا بِكُلِّ زِيَادَةٍ^(٤) وَزِيَادَتِي فِيهَا هِيَ النِّقْصُ

وقال عمرو بن قميئة [الطويل]

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي^(٥) عِذَارَ الْجَامِي

(١) «والغنى»: في جهرة اشعار العرب ص ١٠٩

(٢) حماسة البحتري ص ٩٦ (٣) «ودعوت»: في العقد الفريد ج ١ ص ٣٢٥

(٤) «تبغى من الدنيا زيادتها»: في ديوان ابى العتاهية ص ١٣٦

(٥) «نوما»: في ديوانه ص ٢٣

وقال آخر ^(١) [الوافر]

حَتَنِي حَانِيَاتُ ^(٢) الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلٌ أَذْنُو ^(٣) لِيَصِيدُ
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَأَى وَلَسْتُ مُقَيِّدًا أَنِّي يَقِيدُ

وقال رجل لشيخ وآه يمشى مَنْ قَيْدَكَ يَا شَيْخَ قَالَ الَّذِي يَقْتُلُ قَيْدَكَ يَعْنِي الدَّهْرَ
وقال آخر [الوافر]

أَرَى ^(٤) مَرَّ السِّنِّينَ أَخَذَنَ مِنِّي كَمَا أَخَذَ الْحَقُّ ^(٥) مِنَ الْهِلَالِ

وقال الأخطل [البسيط]

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَصَلَ الْغَانِيَاتِ إِذَا أَتَقَنَّ أَتْلَكَ مِمَّنْ قَدْ وَهَى ^(٦) الْكِبَرُ
أَعْرَضَنَ لَمَّا حَتَّى قَوْسِي مُوتَرَهَا ^(٧) وَأَيِّضَ بَعْدَ اسْوِدَادِ ^(٨) اللَّيْلِ الشَّعْرُ

وقال آخر [البسيط]

شَيْخٌ تَحَنَّى وَأَوْدَى لَمْ أَعْظِمِهِ تَحَنَّى النَّبْعَةِ الصَّفْرَاءُ فِي الْوَتْرِ

ومما يتصل بهذا الباب قول ابن الرومي [الطويل]

مَعْنَى زَمَنِ اللَّحْظِ الَّذِي كَانَ يَسْتَبِي قُلُوبَ الْمَهْيِ فَاجْعَلَنَّ ^(٩) دَمْعًا مُقِيضًا
كَأَنَّ شَبَابًا كَانَ لِي فَسَلَبْنَهُ كَسَانِي مِنْهُ سَالِفُ الدَّهْرِ مُعْرِضًا

(١) «أبو الطمحان»: في جملة البحتری ص ٢٩٤

(٢) «حادثات»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٦١

(٣) «يدنو»: في اللسان مادة ختل (٤) «رأت»: في الكامل ص ٣١٣

(٥) «السرار»: في الكامل ص ٣١٣ (٦) «زهى»: في ديوانه ص ٩٩

(٧) «موترها»: في ١ والتصويب من ديوانه ص ٩٩

(٨) «سواد»: في ديوانه ص ٩٩ (٩) «فاجعله»: في ٩

وقال ابن مقبل^(١) [البسيط]

يا حرُّ أُمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالِطُهُ شَيْبُ الْقَدَالِ آخِطِلَاطُ الصُّفْوِ بِالْكَدْرِ
يا حرُّ مَنْ يَعْتَذِرُ مَنْ أَنْ يَلِمَ بِهِ رَبُّبُ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرٍ

وأنشدني ابي رحمه الله قال أنشدنا حمود الطيالسي قال أنشدنا ابو البیداء عن
شُعْبَةَ بْنِ الْحُجَّاجِ [الكامل]

يَا مَنْ لَشَيْخٍ^(٢) قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ أَفَنِي ثَلَاثَ عَمَائِمٍ أَلْوَانَا
سَوَادُ حَالِكَةٍ^(٣) وَسَحْقٍ^(٤) مُقَوِّفٍ وَأَجْدُ لَوْنًا بَعْدَ ذَلِكَ هِجَانَا
ثُمَّ السَّمَاتُ وَرَاءَ ذَلِكَ كُيِّهَ^(٥) وَكَأَنَّمَا يُعْنَى بِذَلِكَ سِوَانَا

وقال الفرزدق [الكامل]

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ^(٦)

[وقال^(٧)] الْبُحْتَرِيُّ فِي قَصِّ الشَّيْبِ [الحنيف]

وَأَبَتْ تَرْكِي الْغَدِيَّاتِ وَالْأَبْ صَالٌ حَتَّى خَضِبْتُ بِالْمِقْرَاضِ^(٨)
شَعْرَاتٍ أَقْصَهُنَّ وَرَجَعْنَ رُجُوعَ السَّهَامِ فِي الْأَغْرَاضِ

(١) قيل انه لسلامة بن جندل في شعراء النصرانية ج ١ ص ٤٨٦ وروى فيه «تحد»

مكان «حر» مع بيت آخر والايات في حاشية البحتري ص ٢٠٠

(٢) «ما بال شيخ»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٠٩

(٣) «داجية»: في ديوان المعاني

(٤) «وزرد مقوف»: في العقد الفريد ج ١ ص ٣٣٥

(٥) «والموت يأتي بعد ذلك كله»: في العقد الفريد

(٦) حاشية البحتري ص ١٨٣ وهو غير موجود في ديوانه

(٧) غير موجود في (٨) ديوانه ج ١ ص ٢٥٢

وقال ابن المعتز [الطويل]

أَلَسْتُ تَرَى ^(١) شَيْئًا يَرَأْسِي شَامِلًا ^(٢) وَنْتُ حَيْلِي عَنْهُ وَضَاقَ بِهِ ذُرْعِي
كَأَنَّ الْمَقَارِيفَ ^(٣) الَّتِي يَمْتَوِرُنَّ مَنَاقِيرَ طَيْرٍ قَتَّتِي ^(٤) سُبُلَ الزَّرْعِ

وقال [الطويل]

وَمَا زِلْتُ تَرْجُو نَيْلَ سَلَمِي وَوَدَّهَا مَلَا حَاجِبِيكَ الشَّمْسُ حَتَّى كَانَهُ
ظِلَابٌ جَرَى مِنْهَا سَنِيعٌ وَبَارِحٌ

وقال كُثَيْبٌ [الطويل]

مَسَائِحُ ^(٥) فَوَدَى رَأْيِيهِ مَشْمَلَةٌ ^(٦) جَرَى مِنْكَ دَارِينَ الْأَمِّ خِلَالِهَا

وقال البُخْتَرِيُّ [الطويل]

وَكُنْتُ أَرْجِي فِي الشَّبَابِ شَفَاعَةً وَكَيْفَ لِبَاغِي حَاجَةٌ بِشَفِيعِهِ ^(٧)
مَشِيبٍ كَبَبَتِ السَّرَّ عَنِّي بِحَمْلِهِ مُحَدِّثُهُ أَوْ ضَاقَ صَدْرُ مُذِيعِهِ

(١) «الست أرى»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٨

(٢) «طالما»: في كتاب الاوراق (٣) «الناقش»: في كتاب الاوراق

(٤) «تلقى»: في كتاب الاوراق

(٥) «مبايع»: في ١ والتصويب من اللسان مادة درن

(٦) «مسبلة»: في اللسان مادة درن (٧) ديوانه ج ١ ص ٢٤٠

باب [٤٢]

وقال دُعَيْلٌ في مدح الشَّيبِ [الكامل]

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالشَّيْبِ فَإِنَّهُ سِمَةُ الْعَفِيفِ وَحِلْيَةُ الْمُتَعَرِّجِ (١)
وَكَاثُ شَمْسِي نَظْمٌ دَرَّ زَاهِرٍ فِي تَاجِ ذِي مُلْكٍ أَغْرَ مُتَوَجِّحٍ

وقال علي بن الحُجَّمِ [الخفيف]

حَسَرْتُ عَنِّي الْقِنَاعَ ظُلُومٌ قَتَلْتُ وَدَمَعُهَا مَسْجُومٌ
أُنْكَرْتُ مَا رَأَتْ بِرَأْسِي وَقَالَتْ أَمَشِيبُ أَمْ لَوْلُوْ مَنظُومٌ
قُلْتُ أَوْلَاهُمَا بِرَأْسِي فَأَنْتَ أَنَّهُ يَسْتَتِيرُهَا الْمَهُومُ

وقال مُسْلِمٌ صَرِيحُ الْغَوَانِي [البسيط]

الشَّيْبُ كُرْهُ وَكُرْهُ أَنْ تُفَارِقَهُ (٢) أُعْجِبُ بِشَيْءٍ عَلَى الْبَغْضَاءِ مَوْدُودٍ
يَمُضِي الشَّبَابُ وَقَدْ يَأْتِي (٣) لَهُ خَلْفٌ وَالشَّيْبُ يَذْهَبُ مَقْقُودًا يَمَقْقُودُ

وقال عبد الصَّمد بن المَعْدَلِ [الخفيف]

لَا حَ شَيْبِي فَظَلْتُ أَمْرَحُ فِيهِ مَرَحَ الطَّرْفِ فِي اللَّجَامِ الْمُحَلَّى
وَتَوَلَّى الشَّبَابُ فَازْدَدْتُ غَيًّا (٤) فِي مَيَادِينِ بَاطِلِي إِذْ تَوَلَّى

(١) الامالي ج ١ ص ١١٠ (٢) «يقارقي»: في ديوانه ص ٢٨١

(٣) «فلا ياتي»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٨١

(٤) «ركضا»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٨٧

إِنَّ مَنْ سَاءَ الزَّمَانُ بِشَيْءٍ لَأَحَقُّ أَمْرِي بِأَنْ يَتَسَلَّى^(١)
أَتَرَانِي أَسُوهُ نَفْسِي لَمَّا سَأَفِي الدَّهْرُ لَا تَعْمِرِي كَلَّا

ومن حسن ما قيل في مدح الشيب [قول الشاعر^(٢)] [الكامل]

وَالشَّيْبُ إِنْ يَحُلُّ فَإِنَّ وَرَاءَهُ عُمْرًا يَكُونُ خِلَالَهُ مُتَنَفِّسٌ
لَمْ يَنْتَقِصْ مَعِيَ الشَّيْبُ قِلَامَةً الْآنَ حِينَ يَدَا أَلْبٍ وَأُكَيْسٍ^(٣)

والبيت الأول مأخوذ من قول امرئ القيس [الطويل]

أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْعُدْمِ^(٤) لِلْمَرْءِ قِتْوَةٌ وَبَعْدَ الشَّيْبِ طَوْلٌ عُمُرٍ وَمَلَبَسَا

وقال أبو عؤن الكاتب^(٥) [الختيف]

هَزَيْتُ إِذْ رَأَيْتُ مَشْيِي وَهَلْ غَيَّرَ الْمَصَابِيحُ زِينَةَ السَّمَاءِ^(٦)
وَتَوَلَّيْتُ فَقُلْتُ قَوْلًا بِإِلْفَا حِلِّهَا لَا بِالرُّسُزِ وَالْإِيمَاءِ
إِنَّمَا الشَّيْبُ فِي الْمَقَارِقِ كَالثُّو رِ بَدَا وَالسَّوَادُ كَالظُّلْمَاءِ
أَبْيَضُ وَالْبَيَاضُ لِلْمَاءِ وَالْبَحْرِ^(٧) جَمِيعًا فَخَلَقَهُ مِنْ مَاءٍ
وَهُوَ ثَوْنُ السَّمَاءِ مَا لَمْ تَعْرِضْ خُضْرَةُ الْحَيَّوْ دُونَ ثَوْنِ السَّمَاءِ

(١) البيتان موجودان في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٨٧ وروى فيه ان الايات

لاين الرومي

(٢) غير موجود في ا (٣) البيتان في الامالي ج ١ ص ١١٢

(٤) «الفقر» في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٥٩ والبيت كما اثبتاه في قصائده ص ٣٥

(٥) «ابو عوانه الكاتب»: في نهاية الارب للنوري ج ٢ ص ٢٦ ولعله ابن ابي عون

(٦) البيت الاول والثاني والثالث والحادي عشر والثاني عشر في نهاية الارب للنوري

ج ٢ ص ٢٦

(٧) «والحي»: في ا والبيت غير موجود في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٦

وَهُوَ لَوْ أَنَّ الْكَلْبَ اتَى وَعَدَّ الْأَبْرَارَ لَا تَغَوَّلَهَا عَلَى الشُّدْمَاءِ
 كَسْبِيكَ الشَّجِينِ وَالذَّرَّ لَاقَى صَدَقَ الْمَاءُ فِيهِ قَطْرُ الْعَمَاءِ
 وَإِذَا غُلَّ بِالْخِضَابِ فَكَأَنَّ السَّيَّانَ فِي حَلْقٍ غَادَةٍ أَدْمَاءِ
 لَمْ تَعِيبِي إِذْ عِيبْتَ بِالشَّيْبِ إِلَّا عِمَّةٌ مِنْ عَمَائِمِ الْحُكَمَاءِ
 مُنِعَتْ سُودًّا وَحِلْمَةً مَجْدٍ وَوَقَارٍ بِأَيْدٍ عَلَى الْعُظَمَاءِ
 لَا تَحْجِصُ عَنِ الشَّيْبِ أَوْ الْمَوْتِ تِ فَكُنْ لِلْعَوِيَّاتِ أَوْ لِلنَّمَاءِ
 إِنَّ عُمَرَا عَوِضَتْ فِيهِ مِنْ (١) الْمَوْتِ بِشَيْبٍ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمَاءِ

وقال محمود الوزّاق في ذم الخِضَابِ [الكامل]

يَا خَاضِبَ الشَّيْبِ الَّذِي فِي كُلِّ ثَالِثَةٍ يَعُودُ
 إِنَّ النُّصُولَ إِذَا نَضَا (٢) فَكَأَنَّهُ شَيْبٌ جَدِيدٌ

وقال ابن المعتزّ يعتذر من ذلك [التقارب]

وَقَالُوا النُّصُولَ مَشَيْبٌ جَدِيدٌ فَقُلْتُ الْخِضَابُ شَبَابٌ جَدِيدٌ (٣)
 إِسَاءَةٌ هَذَا بِإِحْسَانٍ ذَا فَإِنْ عَادَ هَذَا فَهَذَا يَعُودُ

وقال آخر في الصَّلَاحِ [الوافر]

تَعَمَّرَكَ إِنِّي (٤) وَأَبَا رَيْبِعٍ عَلَى رَيْبِ الْحَوَادِثِ وَالْعَتُونِ
 كَلَانَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَفَاءٍ إِلَى الْحَدِيثِ مِنْ رَأْسِ الْحَيْنِ (٥)

(١) «عن»: في نهاية الأرب للتويز ج ٢ ص ٢٦

(٢) «هدا»: في نهاية الأرب ج ٢ ص ٣٢

(٣) كتاب الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٨٣ ونهاية الأرب ج ٢ ص ٣١

(٤) «أني»: في ١ «جدبد»: في ١ وغيرناه كما كان المعنى يقتضي

وقال آخر [الرجز]

قَالَتْ سَلَمَى وَالْكَبِيرُ يَصْلَحُ مَا رَأْسُ ذَا إِلَّا جَبِينُ أَجْمَعَ

وأشدد ابن الأعرابي [الطويل]

بَرَى رَأْسَهُ بِأَرْبَعِينَ حَدِيدَةً (١) فَمَفْرَقَهُ مِنْ بَيْنِ أُذُنَيْهِ أَجْمَعَ
حِفَافَانِ مِثْلَ الْقُدَّتَيْنِ وَهَامَةٍ يَزُلُّ الذُّهَابُ الثَّقَفُ عَنْهَا فَيَصْرَعُ

وقال آخر [الطويل]

بَرَى أَعْظَمِي مَرَّ الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى وَبَدَّلَتْ مِنْ رَأْسِ ثَلَاثَةِ أُرُوسٍ
حِفَافَانِ مِثْلَ الْقُدَّتَيْنِ وَهَامَةٍ يَزُلُّ الذُّهَابُ الثَّقَفُ عَنْهَا فَيَقْرُسُ

بَابُ [٤٣]

ومن حسن التشبيه في ذكر الشعر قول حبيب بن أوس الطائي [الطويل]

وَوَاللَّهِ لَا أَنْفَكَ أَهْدَى سَوَارِدًا إِلَيْكَ يَحْمَلْنَ الشَّنَاءَ الْمُنْخَلًا
تَحَالُ بِهَا بُرْدًا عَلَيْكَ مَجْبَرًا (٢) وَتَحْسِبُهَا عِقْدًا عَلَيْكَ مُقْصَلًا
أَلَدٌ مِنَ السَّلْوَى وَأَطْيَبَ نَفْعَةً مِنْ الْمِسْكِ مَفْتُوقًا وَأَيْسَرَ مَحْمَلًا
أَخَفَ عَلَى رُوحٍ وَأَثْقَلَ قِيَمَةً وَأَقْصَرَ فِي سَمْعِ الْجَلِيسِ وَأَطْوَلًا
وَيَزِيهِ بِهَا (٣) قَوْمٌ وَلَمْ يُمْدَحُوا بِهَا (٤) إِذَا مَثَلُ الرَّأْيِ بِهَا (٥) أَوْ تَمَثَّلًا

(١) «جديد»: في أ

(٢) «محمرا»: في أ (٣) «له»: في أ والتصحيح من ديوانه ص ١٢٧

(٤) «به»: في أ والتصحيح من ديوانه ص ١٢٧

(٥) «به»: في أ

وقال عدي بن الرقاع [الكامل]

وقصيدة قد بث أجمع بينها
حتى أقوم ميلها وسنادها^(١)
نظر المتعب في كعوب قتاته
حتى يقيم ثقافه منادها

والشاعر يجوز له أن يقرط شعره كما يجوز له تسمية اولاد الخلفاء والرؤساء وقال ابن الرومي في قصيدة له [٢١]^(٢) ابي محمد عبيد الله بن سليمان بن وهب [الخفيف]

هاكها والها إليك عربا
تتحنى رشاقة ودلا
لم أقل هاكها لشيء سوى العا
دة والشعر يركب الأهوالا
منطق يطرح الكنى ويسمي
من يكنى ولا يبالي مبالا
جاهلي كما علمت ولكن
لا تراه يعامل الجبالا

وفي ما ذكرنا منا يجوز لهم قول البحتري [الطويل]

تطوع القوافي فيكم فكانما^(٣)
يسيل إليكم من علو قصيدها
فكم^(٤) لي من محبوبتي الوشي فيكم
إذا أنشدت قام امرؤ يستعدها

وقال الطائي يمدح دينار بن عبد الله [الطويل]

وقد علم القرم المساميك أنه^(٥)
سيفرق في البحر الذي أنت خائف
كما علم المستشعرون بأنهم
بطاء عن الشعر الذي أنا قارض
كلني دينار ينادي ألا امرأ^(٦)
يبارز إذ ناديت من ذا يقارض^(٧)

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٢ (٢) غير موجود في ١

(٣) «وكانما»: في ديوانه ج ٢ ص ٤٤ (٤) «وكم»: في ديوانه

(٥) «قد علم القرن المتأويك انه»: في ديوان ابي تمام ص ٩٢

(٦) «قنى»: في ديوانه ص ٩٢ (٧) «يعارض»: في ١ والتصحيح من ديوانه

وقال آخر^(١) [الطويل]

وإني لمُهْدٍ من ثنائِي قَصِيدَةٍ تَرَى لِابْنِ عَمِّ الصِّدْقِ قَيْسَ بنِ مالِكٍ^(٢)
أَهْزُبُهَا^(٣) فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفُهُ كَمَا هَزُّ عِطْفِي بِالسَّهْجَانِ الْأَوَارِكِ

وقال الطائي [الكامل]

إِنَّ الْقَوَائِيَّ وَالْمَسَامِيَّ لَمْ تَرَلْ مِثْلَ النِّظَامِ^(٤) إِذَا أَصَابَ قَرِيدَا
هِيَ جَوْهَرٌ تَثَّرُ فَإِنْ أَلْفَتْهُ بِالشَّعْرِ كَانَ^(٥) قَلَانِدًا وَعُقُودَا
مَنْ أَجَلٌ ذَلِكَ كَانَتْ الْعَرَبُ الْأَلَى يَدْعُونَ هَذَا سُودَدًا مَحْمُودَا^(٦)
وَتَبْدُ عِنْدَهُمُ الْعَلَى إِلَّا عَلَى جُعِلَتْ لَهَا مِرْرٌ الْقَصِيدِ قِيُودَا

وقال علي بن الجهم^(٧) [الطويل]

وَلَكِنْ إِحْسَانُ الْخَلِيقَةِ جَعْفَرٍ دَعَانِي إِلَى مَا قُلْتُ فِيهِ مِنَ الشَّعْرِ
فَسَارَ مَسِيرَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ وَهَبَّ هُبُوبَ الرِّيحِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

وقال أشجع السلمي [الكامل]

ذَهَبَتْ مَكَارِمُ جَعْفَرٍ وَفِعَالُهُ فِي النَّاسِ مِثْلَ مَذَاهِبِ الشَّمْسِ^(٨)

وقال البعْثَرِيُّ [البسيط]

وَقَدْ أَتَيْتُكَ الْقَوَائِيَّ غِيبٌ فَائِدَةٍ كَمَا تَفْتَحُ غِيبَ الْوَاهِلِ الزُّهْرُ^(٩)
وَمَنْ يَكُنْ فَأَخِرًا بِالشَّعْرِ يُمَدِّحٌ فِي أَضْعَافِهِ قَبْلَكَ الْأَشْعَارُ تَفْتَحُ

(١) «تايط شرا»: في الامالي ج ٢ ص ١٣٩

(٢) «وإني لمهد من ثنائي قصيدة به لابن عم الصدق شمس بن مالك»: في الامالي

(٣) «به»: في الامالي

ج ٢ ص ١٣٩

(٤) «صار»: في ديوانه

(٥) «الجمان»: في ديوانه ص ٤٦

(٦) «جهم»: في ا

(٧) كذا في ا و «محدودا» في ديوانه

(٨) ديوانه ج ٢ ص ١٨٤

(٩) الاغاني ج ١٧ ص ٣٣

وقال أيضا [الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا اسْتَبَطْتُ وَدَكَ زُرَّتَهُ يَتَقَوِّفُ شِعْرَ كَالرِّدَاءِ الْمَحْبَرِ
عِتَابَ بِأَطْرَافِ الْقَوَائِ كَأَنَّهُ طِعَانُ بِأَطْرَافِ الْقَتَى الْمُتَكَبِّرِ
فَأَجْلُو بِهِ وَجْهَ الْإِخَاءِ وَأَجَلَى حَيَاءَ كَمِصْبِ الْأَرْجَوَانِ الْمُعْصَفِرِ^(١)

وقال ابن الرومي [الطويل]

فَدَوَّنْتُهَا مِنْ شَاعِرٍ لَكَ شَاكِرٍ وَإِنْ حَرَّكَ الْحَقِيمُ الْكِرَامَ وَحَرَّضَا
وَمَا أَزْدَادَ فُضْلُ فَيْكَ بِالْمُنْحِ شُهْرَةً وَلَكِنَّهُ كَالْمِسْكِ صَادَفَ غَوْضَا

وقال البُخْتَرِيُّ [الطويل]

أَلَسْتَ الْمَوَالِي فَيْكَ نَظْمٌ^(٢) قَصَائِدُ هِيَ الْأَنْجَمُ اقْتَادَتْ مَعَ اللَّيْلِ أَنْجَمَا
ثَنَاءُ كَأَنَّ الرُّؤُوسَ مِنْهُ مُنَوَّرَا ضَعَى وَكَأَنَّ الْوَشْيَ فِيهِ مَسْمَا

وقال ابن الرومي في قصيدة يهجو فيها [الكليل]

خُذْهَا إِلَيْكَ مُشِيحَةً سَيَّارَةً فِي النَّاسِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ مُتَحَضِّرٍ
تَفْدُو^(٣) عَلَيْكَ بِحَاصِبٍ وَبِتَارِبٍ وَعَلَى الرُّوَاةِ يَلُولُو مُتَخَيِّرٍ

وقال الأعشى [الطويل]

فَإِنْ تَتَعَدَّنِي أَتَمَدُّكَ بِمِثْلِهَا وَسَوْفَ أَزِيدُ الْبَاقِيَاتِ الْقَوَارِمَا^(٤)
قَوَائِي أَمَثَالًا يُوسِّعَنَّ جِلْدَهُ كَمَا زِدْتَ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدُّخَارِمَا

(٢) «غر»: في ديوانه ج ١ ص ٥٩

(١) الأبيات في ديوانه ج ١ ص ١٨٢

(٣) «تفدوا»: في ١

(٤) «الحوارما»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١١٠

وقال البُعْثَرِيُّ [الطويل]

إِلَيْكَ الْقَوَائِي نَازَعَاتٍ قَوَاصِدًا
وَمُشْرِقَةً فِي النَّظْمِ غُرٌّ يَزِيدُهَا
ضَوَائِنَ لِلْحَاجَاتِ إِمَّا شَوَافِعًا
وَكَائِنٌ غَدَّتْ لِي وَهِيَ شِعْرٌ مُسِيرٌ
يَسِيرُ ضَاحِي وَشِيهَا وَيَنْتَمِ
بَتَاهُ وَحُسْنًا أَتَاهَا لَكَ (١) تَنْظِمُ
مُشْفَعَةً أَوْ حَاكِاتٍ تَحْكُمُ
وَرَاغَتْ عَلَى وَهْيَ مَالٍ مُسَوِّمٌ (٢)

وقال الطائي في آخر قصيدة له [الكامل]

حُذِثْ حِذَاءَ الْحَضْرِيَّةِ أُرْهِفَتْ
إِنْسِيَّةٌ وَحَشِيَّةٌ كَثُرَتْ بِهَا
أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَكْبَارُ إِذَا
أُحْذَاكُمَا صَنَعَ الضَّمِيرُ يَمْنَةً
يَأْتِيكَ وَهُوَ بِشِعْرِهِ مَفْتُونٌ (٣)
فَأَجَابَهَا التَّخْصِيرُ وَالتَّلْسِينُ
حَرَكَاتُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَهِيَ سَكُونُ
نُصِّتْ وَلَكِنَّ الْقَوَائِي عَوْنُ
جَفَرٌ إِذَا نَضَبَ الْكَلَامُ مَعِينُ
وَيْسَىءُ بِالْإِحْسَانِ ظَنًّا لَا كَمَنُ

وقال البُعْثَرِيُّ [الطويل]

وَمَا عَدَلْتُ عَنْكَ الْقَصَائِدُ مَعْدِلًا
نَنْظِمُ مِنْهَا لَوْلَوْأُ فِي سُلُوكِهِ
وَلَا تَرَكْتُ قَضْلًا لِغَيْرِكَ يَحْسَبُ
وَمِنْ عَجَبٍ تَنْظِيمُ مَا لَا يُقْتَبُ (٤)

وقالت الحسناء [المتقارب]

وَقَافِيَةٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَا
نَطَقَتْ ابْنُ عَمْرٍو قَسَّاهُهَا
نِ تَبَقَى وَيَذْهَبُ مَنْ قَالَهَا (٥)
وَلَمْ يَنْطِقِ النَّاسُ أَمْثَالَهَا

(١) «فيك»: في ديوانه ج ١ ص ٦٢ (٢) «مقسم»: في ديوانه ج ١ ص ٦٢

(٣) «هو يابنه وبشعره مفتون»: في ديوان أبي تمام ص ١٦٦

(٤) ديوانه ج ٢ ص ١٤٠ (٥) ديوانها ص ٧٥

وقال دُعَيْل في هذا المعنى [الطويل]

سَأَقْضِي بَيْتَ يَعْلَمُ النَّاسُ قَضْلَهُ وَيَكْثُرُ مِنْ أَهْلِ الرِّوَايَةِ حَامِلُهُ
يَمُوتُ رِدَى الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ وَجِيئُهُ يَبْقَى وَإِنْ مَاتَ قَائِلُهُ

وقال ابن هرمة [البيط]

إِنِّي أَمْرٌ لَا أَصُوغُ الْحَلَى تَعْمَلُهُ كَفَّائِي لَكِنْ لِسَانِي صَانِعُ الْكَلِمِ

وقال ابن حازم يصف أُنثى لَهُ [الوافر]

فَأَبْعَثْنِي أَرْبَعَةَ وَخَمْسًا بِأَلْفَاظٍ مُشَقَّقَةٍ عِذَابِ
فَكُنْ إِذَا وَسَمْتُ بِهِنَ قَوْمًا كَأَطْوَاكِ الْحَمَائِمِ فِي الرِّقَابِ

وقال ابن هرمة مثله [البيط]

إِنِّي إِذَا مَا أَمْرُهُ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ فِي الْجَبْهِلِ وَاسْتَحْصَدْتُ مِنْهُ قَوَى الْوَذِمِ
عَقَدْتُ فِي مِلَّتِي أَوْدَاجَ لَيْتِيهِ طَلُوقِ الْحَمَامَةِ لَا يَبْلَى عَلَى الْقَدَمِ

وهما رجلٌ من بنى حَرَامٍ الْفَرَزْدَقُ لَمَّا بِهِ أَهْلُهُ إِلَيْهِ مُوَقَّعًا قَتَلَ الْفَرَزْدَقُ [الوافر]

فَمَنْ يَكُ^(١) خَائِفًا لِهِنَاتِ شِعْرِي^(٢) فَقَدْ أَمِنَ الْهَجَاءَ بَنُو حَرَامِ
هُمْ قَادَاوُ سَفِيهِهِمْ وَخَافُوا قَصَائِدَ^(٣) مِثْلَ أَطْوَاكِ الْحَمَامِ

وقال ابن الرومي [الطويل]

حَبَانِي بِمَا يَعْنِي بِهِ كُلُّ وَاهِبٍ وَحَبَّرْتُ^(١) مَا يَعْنِي بِهِ كُلُّ حَائِكِ
فَأَعْدَمَهُ مَدَحَ الْغَثَاثِ مَدَائِحِي وَأَعْدَمَنِي رَفْدَ الْأَلَدِّ الْمَسَالِكِ
وَمَا لِرَبِيعٍ مُمِطِرٍ مِنْ مُجَاوِدٍ وَمَا لِبَقِيعٍ مُزْهِرٍ مِنْ مُحَاوِكِ^(٢)

(١) «لأذاة شعري»: في الاغانى ج ١٩ ص ١١

(٢) «من يك»: في ١

(٣) «قلائد»: في الاغانى (١) «وجرت ما»: في ١ (٢) «محاوى»: في ١

(٣) «قلائد»: في الاغانى

باب [٤٤]

قال ابن الرومي يصف ذكراً [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ الْأَعْجَبِ الْمَتِينِ فِي طَيْرٍ (١) ذَاتِ الْكَفَلِ الرَّزِينِ
صَوْتُ يَذِ الْعَجَانِ فِي الْعَجِينِ أَوْ رِجْلٍ رَهَاصٍ مَشَى فِي الطَّيْنِ (٢)
أَيُّ غَلِيظٍ فِي حِرِّ سَمِينِ (٣) مِنْ غَادَةٍ وَافِرَةِ الْمَتِينِ
تَوَاضَعَتْ لَا لِلتَّقَى وَالِدَيْنِ تَحْتَ قَى مِنْ قَلْبِهَا مَكِينِ
تَوَاضَعَ الْبَطَّةُ لِلشَّاهِينِ

وقال آخر [الرجز]

وَقِشَّةُ زَيْنٍ وَلَيْسَتْ فَاضِحَةً (١) نَابِلَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا رَاسِحَةً (٢)
كَأَنَّهَا صَنْجَعَةُ أَلْفٍ رَاجِحَةٍ

وقال راشد بن اسحاق يري ذكره [الخفيف]

طَالَ مَا قُمْتُ (١) كَالْمَنَارَةِ تَهْتَرُ اهْتِرَازًا تَسْمُو إِلَيْهِ الْعُيُونُ
رُبَّ يَوْمٍ رَقَعْتُ فِيهِ ثِيَابِي (٢) فَكَأَنِّي فِي مِشْمِيتِي مَعْتُونُ

(١) «حر»: في نهاية الأرب للنوري ج ٢ ص ١٠١

(٢) «أوصوت رجلى عامل في الطين»: في نهاية الأرب

(٣) «غير موجود في نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠١

(١) «واضح»: في ١ والتصحيح من نهاية الأرب للنوري ج ٢ ص ١٠١

(٢) «راحم»: في نهاية الأرب

(١) «كنت»: في نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٢ (٢) «قميصي»: في نهاية الأرب

وقال جَعشَوَيْهِ [النسر]

أَبْصَرْتُ ظِلِّيَا مُقَارِنَا جَمَلَا يَمْشِي بِأَيِّ كَأَنَّهُ سَمَكُهُ
فَتَاكُنِي لَا عَدِثْتُ نَيْكَتَهُ نَيْكُ الْحِمَانِ الْعَنِيْفِ لِلرَّمَكَةِ

وقال ابو نَعَامَةَ [النسر]

كَأَنَّهُ وَالْأُكُفُّ تَلِيسُهُ عُنُقِي ظَلِيمٍ بِغَيْرِ مِتْقَارِ
أَنْعَطَ حَتَّى كَانَ قَفْحَتَهُ مَشْدُودَةً فِي زِيَارِ بَيْطَارِ

وقالت عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَمَادِيَّةِ (١) [الرجز]

أَنْعَتُ عَيْرًا هُوَ أَيْرُ كُلِّهِ حَافِرُهُ وَرَأْسُهُ وَظُلُّهُ
أَنْعَطَ حَتَّى طَارَ عَنْهُ جُلُّهُ كَأَنَّ حُمَى خَيْبَرٍ تَمَلُّهُ (٢)
إِذْخَالَهُ عَامٌ وَعَامٌ سَلُّهُ

وقال آخر [الرجز]

أَنْعَتُ أَيْرًا مِنْ أَيْوَرِ الزُّطِ لَمْ يَنْتَنِ قَطُّ وَلَمْ يَنْعَطِ
كَأَنَّا قُطٌّ عَلَى مِقْطِ كَأَنَّهُ صَلَعَةٌ شَيْخٍ قِبْطِي (٣)

وقال آخر [الرجز]

وَقَيْشَةٌ جَاءَتْ مِنَ الْحِجَازِ فِي رَأْسِهَا دَاةٌ مِنَ الْحَزَازِ
تَبْرُقُ مِنْ نَعْظِ كَذْرُقِ الْبَازِي (٤)

(١) كَذَا فِي أَلْفَا بِنْتِ الْحَارِثِ: انْظُرْ ص ٢٣٤

(٢) «نَمْلُهُ»: فِي أَوْ لَمْ نَعْرِ عَلَى مَعْنَى مُنَاسِبٍ لَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ

(٣) «فِطْط»: فِي أَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا تَخْفِيفَ قِسْطَاطٍ

(٤) لَعَلَّهُ «تَذْرُقُ مِنْ نَعْظِ كَذْرُقِ الْبَازِي»

وقال يَدُونُ غُلَامُ ابْنِ عَمَّارٍ فِي خِلَافِ ذَلِكَ [الطويل]

قَهْلُ لَكَ فِي أَيْرٍ قُجِعَتْ بِنَصْفِهِ وَيَا ثُلُثَ بَعْدَ النِّصْفِ مِنْهُ وَيَا عَشْرَ
قَلَمٍ يَبْقَى مِنْهُ غَيْرُ شَيْءٍ كَأَنَّهُ عَلَى مِثْلِ زِرِّ الْبَرْدِ مِنْ صَفِيرِ الْقَدَرِ

وليراشِدِ الكاتب تشبيهات في ذِكْرِهَا [الطويل]

يَنَامُ عَلَى كَفِّ الْفَتَاةِ وَتَارَةً لَهُ حَرَكَاتٌ مَا تُحْسِ بِهَا الْكَفُّ
كَمَا يَرْفَعُ الْفَرْخُ ابْنَ يَوْمَيْنِ رَأْسَهُ إِلَى أَبِيهِ ثُمَّ يَذَرُكُهُ الضُّعْفُ
تَطَوَّقُ فَوْقَ الْخُصْيَتَيْنِ^(١) كَأَنَّهُ رِشَاءً^(٢) عَلَى رَأْسِ الرِّكْبَةِ مُلْتَفٌ

وله [السريع]

أَيْرٌ ضَعِيفُ الْمَتْنِ رَثُّ الْقَوَى لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعْقِدَهُ لَأَعْقَدُ
إِنْ يُمَسِّ كَالْبَقْلَةِ فِي لِينِهَا قَطَالَمَا أَصْبَحَ مِثْلَ الْوَتْدِ^(٣)

وله [الوافر]

تَعَقَّفَ وَاسْتَوَى الطَّرْفَانِ مِنْهُ كِمِثْلِ الدَّالِ مِنْ خَطِّ الْكِتَابِ^(٤)

وله [المتقارب]

وَقَدْ كُنْتُ تَمَلُّكَ الْفَتَاةِ فَأَصْبَحْتُ تَدْخُلُ فِي الْخَاتَمِ^(٥)

وله [البسيط]

كَأَنَّهُ وَهُوَ مَقْعٌ فَوْقَ خُصْيَتِهِ مُسَافِرٌ تَحْتَهُ خُرْجَانٍ مِنْ أَدَمٍ^(٦)

(١) «الخصيتين»: في نهاية الأرب للنوري ج ٢ ص ١٠١

(٢) «رِشَاءً»: في نهاية الأرب

(٣) في نهاية الأرب للنوري ج ٢ ص ١٠٢

(٤) نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٢

(٥) نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٢

(٦) نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٢

وله [البسيط]

كَأَنَّهُ حِينَ أَطْوَاهِ وَأَنْشَرَهُ سَيَّرَ يَلْفَ عَلَى دَوَامَةِ (١) الرِّبِيِّ
وَأِنْ يَمَّ قُلْتُ قَتَاةً مُعَقَّةً أَوْ عُرُوءَةً رَكِبْتُ فِي رَأْسِ إِبْرِي

باب [٤٥]

ومما يتصل بذلك من التشبيهات في الركب ما أنشدناه أبو العباس المبرد [الرجز]

قُلْتُ لِذَاتِ الْكَثْمِ الْمَصَلِ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَسْرِهَا فِي شَكِّ
إِذْ لَيْسَتْ بِرَدًّا دَقِيقِ السِّلَكِ وَعَقْدَ دَرٍ وَنِظَامِ مُكِّ
غَطَى الَّذِي أَقْنَنَ قَلْبِي مِنْكَ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ (٢) حَرَكِ (٣)
فَكَشَفْتَ عَنْ أَيْضِ حَبَكِ كَأَنَّهُ قَعْبُ نُضَارٍ مَكِّ (٤)
أَوْ جَبْنَةٍ مِنْ جُبْنٍ بَعْلَبَكِ (٥) تَسْمَعُ فِيهِ الدَّلَكُ بَعْدَ الدَّلَكِ (٦)
مِثْلَ صَبِيرِ الْقَتَبِ الْمُتَفَكِّ أَوْ حَكِّ صَقَارٍ شَدِيدِ الْحَكِّ

وقال الناجم في ذِكْرِ جَارِيَةٍ [الخفيف]

إِنْ رَدَقَ الْقَتَاةَ مَجْنَنَةً حَبًّا زَوْقُدَامَهَا مِنَ الْأَدَمِ جَبْنَةً (٧)

(١) «دَوَامَةُ»: في نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠١

(٢) «قَالَتْ فَمَا هُوَ قُلْتُ غَطَى حَرَكِ»: في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٠٣

(٣) «مَكِّ»: في ١ والتصحيح من نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٤

(٤) «بَعْلَبَكِ»: في ١ والتصحيح من نهاية الأرب

(٥) «أَوْ وَجْهَ خَاقَانَ أَمِيرِ التُّرْكِ»: في نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٤

(٦) «جَبْنَةً»: في نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٤

وقالت عَمْرُو بنت الحُمَاسِ [الرجز]

يَا مَنْ يَدُلُّ عَرَبًا عَلَى عَرَبٍ عَلَى ابْنَةِ الحُمَاسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ^(١)
مُحْطَوِّطَةِ المَتْنَيْنِ خَشَاءَ^(٢) الرِّكَبِ كَأَنَّ لَحْمَ كَمِينِهِ إِذَا انْقَلَبَ
رَبَانَةً قَتَلَتْ لِمَعْمُومٍ وَصِيبَ

وأنشد الجاحظ للفرزدق

فَبَيْنَ بِيَانِيٍّ^(٣) مُصْرَعَاتٍ وَيَتِ أَفْضُ أَغْلَاقِ الحِتَامِ
كَأَنَّ مَفَالِقِيَّ^(٤) الرِّمَانِ فِيهَا^(٥) وَجَمْرَ غَضَى قَعْدَنَ عَلَيْهِ حَامِ

وقال آخر [الرجز]

يَا رَبِّ خَوْفٍ مِنْ بَنَاتِ الكَرْكِ تَمْشِي بِجَهْمٍ بِمِثْلِ وَجْهِ التُّرْكِي

وقال سَعِيمُ [الرجز]

أَبْصَرْتُهَا تَمِيلُ كَالْوَسْنَانِ مِنْ الظُّلْبَاءِ الحُرْدِ الحِسانِ
تَمْشِي بِمِثْلِ القَدَحِ الحَبِيشَانِي

وقال العُمَانِيُّ [الرجز]

إِنِّي لِأَرْجُو مِنْ عَطَاءِ رَبِّي وَمِنْ وَلِيِّ العَهْدِ بَعْدَ الغَيْبِ
رُومِيَّةً أُولِجَ فِيهَا صَبِي لَهَا حِرٌّ مُسْتَهْدِفٌ كَالْقَعْبِ
مُسْتَحْصِفٌ نَعْمَ قِرَابُ الرُّبِّ

(١) البيت الواحد في المفضليات (لأيل) ج ١ ص ٧٩٤ (٢) «جشَاء»: في ١
(٣) «وبين جنابتي»: في نقائض جرير والفرزدق ص ١٠٠٧ وروى كما أثبتناه في أساس
البلاغة (نقض)
(٤) «مفاليقي»: في ١ والتصحيح من النقائض ص ١٠٠٧ ونهاية الارب للتوري
ج ٢ ص ١٠٥
(٥) «فيه»: في ١ والتصحيح من النقائض ص ١٠٠٧ ونهاية الارب ج ٢ ص ١٠٥

وقال آخر [الرجز]

قَرَّبْتُ رَجَبًا حَيْثُ الْمَفْلَقِ (١) مَتَى يَنْكُهُ نَائِكَ يَبْقِي
بَقِيَّةَ الْحَرِّ يَكْفِ الْمُسْتَى (٢)

وقال الفرزدق في سودة [الرجز]

يَا رَبِّ خَوِّدْ مِنْ بَنَاتِ الزُّنُجِ تَمَشِي بِتَنُورٍ (٣) شَدِيدِ الْوُجْهِ
أُخْمٌ مِثْلُ الْقَدَحِ الْخَلْنَجِ (٤)

وقال الأعشى سليم ورأى امرأته تختضب وهي سودة [الرجز]

تَخْضِبُ كَفًّا بُنْكَتْ (٥) مِنْ زَنْدِهَا تَخْضِبُ الْحَنَاءَ مِنْ مَسْوَدِهَا
كَانَهَا وَالْكُحْلُ فِي مِسْوَدِهَا تَكْحُلُ عَيْنَيْهَا يَبْعُضُ جِلْدِهَا

وقال جرير (٦) في أسود رأى عليه ثوباً جديداً [الرجز]

كَانَهُ لَمَّا بَدَأَ لِلنَّاسِ أَيْرُ حَارِ لَفٍ فِي قِرطاسٍ

(١) «المفلق»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنوري ج ٢ ص ١٠٥

(٢) «المستى»: في ١ وروى «بقية الحر يكف المستى» في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٥

(٣) «تنزل تنورا»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٧٨

(٤) روى البيت هكذا:

اغيد مثل القداح الخلنج يزداد طيبا بعد طول الهزج

في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٧٨ وروى الأبيات في نقائض جرير والفرزدق ص ١٠٥١ وروى

«أجم» مكان «أخم» في ١ والتصحيح من النقائض ص ١٠٥١

(٥) «بنكت»: في ١ و«قطعت» في الأغاني ج ١٨ ص ٣٦ والتصحيح من ديوان الأعشى

ص ٢٨٢ والحاسة لابي تمام ص ٢١٣

(٦) «الفرزدق»: في الأمل ج ١ ص ٢٨٢

باب [٤٦]

ومما يتصل بذلك قول ابن الرومي في سؤداء [النسر]

في لَيمِنِ مَسْمُورَةٍ تَخَيَّرَهَا السَّفَرَاءُ أَوْ لَينِ جَيِّدِ الدَّلَيقِ
غُصْنٌ مِنَ الْأَنْبُوسِ أَلْفَ مِنْ مُوَزَّرٍ مُعْجَبٍ وَمُنْتَطَقِي
أَكْسَبَهَا الْحُبَّ^(١) أَنَّهَا صَبِغَتْ صِبْغَةَ حَبِّ الْقُلُوبِ وَالْحَدَقِ
فَانْصَرَفَتْ لَمَعُوهَا الضَّمَائِرُ وَالْأَلْ يَنْقُرُ ذَاكَ السَّوَادَ عَنْ يَمِينِي
كَأَنَّهَا وَالْمُزَاحُ يُضْحِكُهَا لَهَا حِرٌّ تَسْتَعِيرُ وَقَدَّتَهُ
كَأَنَّهَا حَرُّهُ لِيَخَايِرِهِ يَزْدَادُ ضَبَقًا عَلَى الْمِرَاسِ كَمَا
لَهُ إِذَا مَا الْقُمْدُ خَالَطَهُ أَخْلَقَ بِهَا أَنْ تَقُومَ عَنْ ذَكَرِي
إِنَّ جُنُونََ السُّيُوفِ أَكْثَرُهَا كَالسَّيْفِ يَغْيِرِي مُضَاعَفَ الْحَلَقِ
أَسْوَدَ وَالْجَفْنُ^(٢) غَيْرَ مُخْتَلَقِ

(١) «البسها الحب»: في ١ والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٤٢

(٢) «يعنق»: في ١ وروى «يعنقن إيما عني» في نهاية الأرب ج ٢ ص ٤٠

(٣) «العنق»: في ١ ومرة رواية هذا البيت الى البيت التاسع في باب التشبيهات القديمة في

الوجه وضياؤه [ص ٩٧] وروى البيت كما اثبتناه في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٤٢

(٤) «والحق»: في ١

وقال آخر في السودان [الخفيف]

مُشَبَّهَاتِ الشَّبَابِ وَالْمِسْكِ تَفْدِيْنَهُنَّ نَفْسِي مِنَ الرَّدَى وَالْحُطُوبِ
كَيْفَ يَهْوَى الْقَتَى الْأَرِيْبَ وَصَالَ السَّيْفُ وَالْبَيْضُ مُشَبَّهَاتُ الْمَشِيبِ

وقال ابو حفص الشَّطْرَنَجِيُّ (١) [السريع]

أَشْبَهَكَ الْمِسْكَ وَأَشْبَهْتَهُ قَائِمَةً فِي لَوْنِهِ (٢) قَاعِدَهُ
لَا شَكَّ إِذْ لَوْنُكُمَا وَاحِدٌ أَنْتُمَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ

وقال آخر [الطويل]

أَحِبُّ النِّسَاءِ السُّودَ مِنْ أَجْلِ تَكْتُمُ وَمِنْ أَجْلِهَا أَحْبَبْتُ مَنْ كَانَ أَسْوَدَا
فَجِئْتِي بِمِثْلِ الْمِسْكِ أَطْيَبَ نَفْعَةً وَجِئْتِي بِمِثْلِ اللَّيْلِ أَطْيَبَ مَرْقَدَا (٣)

وقال آخر [السريع]

وَعَائِبُ اللَّأْذَمِ مِنْ جَبَلِهِ مَفْضِلُ الْبَيْضِ فِي عَمَلِهِ
يَا سِفْلَةَ الْعُشَاقِ مَا تَسْتَحِي أَنْ تَجْعَلَ الْكَافُورَ كَالْمِسْكِ

وقال ابو علي البَصِيرُ [الخفيف]

لَمْ تَشْنُهَا اسْتِحَالَةَ اللَّوْنِ عِنْدِي إِنَّهَا صِبْغَةٌ كَلَوْنِ الشَّبَابِ

وقال أَعْرَافِيُّ [المنسرح]

مَنْ جَلِدَهَا خُفُّهَا وَبَرَقَعَهَا حَوَراءُ فِي غَيْرِ خِلْقَةِ الْحَوِيرِ

(١) «قال الزركشي»: في نهاية الأرب للنوري ج ٢ ص ٤٠

(٢) «لونها»: في ١ والتصحيح من الأغاني ج ١٩ ص ٧٢ وكذلك روى في النهاية

ج ٢ ص ٤٠

(٣) «مرقدا»: في ١ والتصويب من نهاية الأرب ج ٢ ص ٤١

وقال بشار وإن لم يكن فيه تشبيه في سوداء [الوانر]

يَكُونُ الْحَالُ فِي خَدِّ قَيِّ فَيُكْسِبُهُ الْمَلَاةَ وَالْجَمَالَ
وَيُوَقِّعُهُ لِأَعْيُنٍ نَاطِرِيهِ (١) فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتَ اللَّوْنَ خَالًا (٢)

باب [٤٧]

ومن التشبيه في العناق قول البُخْتَرِيِّ [الخفيف]

تِلْكَ نَعْمَ لَوْ أَتَعَمَّتْ بِوِصَالٍ لَشَكَرْنَا فِي الْوَصْلِ إِنْعَامَ نَعْمٍ
نَسِيتُ مَوْقِفَ الْجِمَارِ وَشَعْصَا نَا كَشَفْصِي أَرِي الْجِمَارَ وَتَرِي (٣)

وقال بُكْرُ بْنُ خَارِجَةَ (٤) [البسيط]

رَأَيْتُ شَخْصَكَ فِي نَوَى يُعَانِقُنِي كَمَا تُعَانِقُ (٥) لَأُمَ الْكَاتِبِ الْأَلْفَا

وقال البُخْتَرِيُّ [المقارِب]

وَلَمْ أُنْسَ لَيْلَتَنَا فِي الْعِنَا قِي لَفَّ الصُّبَا بِقَضِيْبٍ قَضِيْبَا (٦)

(١) «بصريه»: في ديوانه ص ٧٩

(٢) روى للجاحظ في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٧٦ هكذا:

يَكُونُ الْحَالُ فِي وَجْهِ مَلِيحٍ فَيُكْسِبُهُ الْمَلَاةَ وَالْجَمَالَ
وَلَسْتُ تَمَلُّ مِنْ نَظَرِ إِلَيْهِ فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتَ الْوَجْهَ خَالًا

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢٠٥

(٤) «لبعضهم»: في الامالي ج ١ ص ٢٣١ وقيل انه لا يبي نواس في ديوان ابى

نواس تأليف حمزة بن الحسن الاصمغاني المخطوط في المكتبة الهندية في لندره ص ٩٢ وروى في نسخة ١ «الكرنى خارجة»

(٥) «يعانق»: في الامالي ج ١ ص ٢٣١ (٦) ديوانه ج ١ ص ٥٨

وقال ابن المعتز [السريع]

كأنني عانقت رَحانةً تنفست في ليلها البارد
فلو تراءنا في قميص الدجى حسبنا في جسد واحد^(١)

وأحسن على بن الجهم في قوله [الطويل]

سقى الله ليلًا ضمنا بعد هجعة^(٢) وأدنى قوادًا من قوادٍ مغلب
فبتنا جميعًا لو تراءى زجاجة من الخمر فيما بيننا لم تسرب

وقال بشار ومنه أخذه ابن الجهم [الطويل]

خلوت بها^(٣) لا يخلص الماء بيننا إلى الصبح دوني حاجبٍ ومتور

وقال ابن الرومي [الرملي]

طال ما^(٤) ألتقت إلى الصبح لنا ساق يساق
في ثياب من لثام^(٥) وإزار^(٦) من عناق

(١) ديوانه ص ٩٥

(٢) كذا في ا وقد يكون «هجرة» وروى «فرقة» في نهاية الارب للنويزي ج ٢ ص ١١٢

(٣) «فبتنا جميعا»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ٥٣

(٤) «ربما»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٤١

(٥) «رداء»: في ا والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١

(٦) «ولثام»: في ا والتصحيح من ديوانه [كيلاني]

باب [٤٨]

قال الحمدوني^(١) [النسر]

يَأْتِيكَ فِي جُبَّةٍ مَحْرَقَةٍ أَطْوَلُ أَهْمَارٍ مِثْلَهَا يَوْمٌ
وَطَيْلَسَانٍ كَالْأَلِ يَلْبَسُهُ عَلَى قَمِيصٍ كَأَنَّهُ غَيْمٌ

وله في طَيْلَسَانِ ابْنِ حَرْبٍ تشبيهات جَيَادٌ منها [السريع]

إِنَّ ابْنَ حَرْبٍ جَادٌ لِي كَلِيًّا بِطَيْلَسَانٍ هَرِمٍ قَشْعِمٍ
أَنْظُرْ إِلَى كَثْرَةِ تَمْزِيْقِهِ كَأَنَّمَا مُزِيقٌ فِي مَأْتَمٍ
رَبِي لَهُ وَهُوَ رَمِيمٌ كَمَنْ يَبْنِي بِنَاءً فَوْقَ مُسْتَهْدَمٍ
يَصْدَعُهُ اللَّحْظُ بِإِسْمَاعِيهِ صَدَحَ قَوَادِ الْعَاشِقِ الْمُغْرَمِ
تَذَكَّرْنِي كَثْرَةُ تَمْزِيْقِهِ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنِ الْمَوْسِمِ

وله أيضا [السريع]

وَطَيْلَسَانِ إِنَّ تَأَمَّلْتَهُ قَدَدْتَهُ بِالطُّوْلِ وَالْعَرْضِ
كَأَنَّ إِشْفَاقَ عَلَيْهِ إِذَا غَدَوْتُ إِشْفَاقَ عَلَى عِرْضِي
لَوْ أَنَّهُ بَعْضُ بَنِي آدَمِ كَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ

لبعض الأندلسيين [الرملي]

عَبْدُكَ الْوَرَّاقُ مُدُّ وَاعْبُدْ طَبَّ لَا يَأْخُذُ شَيْئًا
وَعَلَيْهِ طَيْلَسَانٌ قَدْ طَوَاهُ الدَّهْرُ طَيًّا
كُلَّمَا رَقَعَ نَجْمًا طَلَعَتْ فِيهِ الثَّرِيَّا

(١) كذا في ١ وفي ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧ وقيل انه هو الحمدوني: انظر فهرس العقد الفريد للاستاذ محمد شفيع

وقال ابن الرومي فيه [الخفيف]

يَا بَنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَلِيسَانًا يَزْرَعُ الرَّقْوُ^(١) فِيهِ وَهُوَ سِبَاخُ
تَسْتَطِيرُ الْفَزُورُ^(٢) طَوْلًا وَعَرَضًا فِيهِ حَتَّى كَانَتْهُمْ رِخَاخُ^(٣)

وقال الحمدي [السريع]

وطليسان إن تَأَسَّلْتَهُ لَجُّ مِنَ التَّمْزِيقِ فِي مَحَبِّ
كَأَنَّهُ مِنْ طَوِيلِ رَقْوِي بِهِ يَمْلِكُنِي مُدُّ صَارَ فِي مِلْكِي

وله ايضا [الخفيف]

يَا بَنَ حَرْبٍ أَطَلَّتْ قَرِي^(٤) يَرْقُوِي طَلِيسَانًا قَدْ كُنْتُ عَنْدهُ غَنِيًّا
فَهَوِيَ فِي الرَّقْوِ آلَ فِرْعَوْنَ فِي الْعَرِّ ضِيَ عَلَى النَّارِ بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا

وله ايضا [السريع]

وطليسان هَرِمٍ يَحْتَمِي عَلَيْهِ أَكْلُ الْحَلِّ وَالْبَقْلِ
كَأَنَّ كَعْبِي إِذَا آنَضَمْنَا عَلَيْهِ خَوْفَ الرِّيحِ فِي غُلِّ

وقال ابن الرومي في هذا المعنى [الطويل]

وَلِي طَلِيسَانٌ نَاحِلٌ غَيْرَ أَنَّهُ قَبِوْتُ لِهَبَاتِ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ مُتَهَبِّكٌ يَحُلِّي سَبِيلَ الرِّيحِ غَيْرَ مُنَازِعِ

(١) «الرقق»: في ١ والتصحیح من ديوانه [كيلاني] ص ٣١٨

(٢) «تستمر الصدوع»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣١٨

(٣) قيل إن الأبيات للحمدي في ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧ وروى فيه هكذا:

يَا بَنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَلِيسَانًا يَزْرَعُ الرَّقْوُ فِيهِ وَهُوَ سِبَاخُ
مَاتَ رِقَاؤُهُ وَمَاتَ بَنُوهُ وَبَدَا الشِّمْبُ فِي بَنِيهِمْ وَنَاحُوا

(٤) «وترى»: في ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧

أَرَاهُ كَضَوْهِ الشَّمْسِ بِالْعَيْنِ رَوِيَّةٌ وَيَمْنَعُنِي مِنْ لَمَسِهِ بِالأَصَابِعِ
شَكَاهُ قَلَّ أَسْمُ الطَّلَسَانِ لِيُضَعِفِهِ فَسَمِيَتْهُ سَانَا قَهْلُ ذَاكَ نَافِعِي

وقال الحمدوني^(١) [الحنيف]

طَلَسَانٍ مَا زَالَ أَقْدَمَ فِي الدَّهْرِ مِنْ الدَّهْرِ مَا لِرَافِيهِ حِيلَةٌ
وَتَرَى ضَعْفَهُ كَضَعْفِ عَجُوزٍ رَقِيَّةٍ الْحَالِ ذَاتِ فَقْرٍ مُعِيلَةٍ
غَمَرَتْهُ الرِّقَاعُ فَهُوَ كِمَصِيرٍ سَكَنْتَهُ تَزَاعُ كُلِّ قَبِيلَةٍ

وله [المنسرح]

قُلْ لِابْنِ حَرْبٍ مَقَالَةٌ الْعَاتِبِ وَلَسْتُ فِيمَا أَقُولُ بِالْكَاذِبِ
أَمَا رَأَيْتَ الرِّقَاءَ يَجْرِئُنِي بِرَقِيَّةٍ طَلَسَانَكَ الذَّاهِبِ
أَفْنَاهُ جُودُ الْيَلَى عَلَيْهِ سَكَا أَفْنَى الْهَوَى قَلْبَ خَالِدِ الْكَاتِبِ

بَابُ [٤٩]

نَظَرَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِ إِلَى امْرَأَةٍ تَضَعُكَ مِنْهُ وَهُوَ يُضَيُّ بِهِ لِيُقْتَلَ فَقَالَ [الطويل]

فَإِنْ تَضَعُكَ مَنَى فِيهَا رَبُّ لَيْلَةٍ تَرَكْتُكَ فِيهَا كَالْقَبَاءِ الْمَفْرُجِ^(٢)

وجاءت امرأة إلى المغيرة بن شعبة بزوجهما تستمد^(٣) به عليه وتذكر أنه عتین
فقال [الكامل]

اللَّهُ يَعْلَمُ يَا مُغِيرَةَ أَتَنِي قَدْ دُسَّتْهَا دَوَسَ الْحِصَانِ الْمُرْسَلِ
وَأَخَذْتُهَا أَخَذَ الْمُقَصِّبِ شَاتَهُ عَجَلَانٍ يَذْبَحُهَا لِقَوْمٍ تَزَلِ

(٢) «تسعد»: في ١

(٣) الاغانى ج ٣٠ ص ٥

(١) «الحمدوني»: في ١

فقال الغيرة إني لأرى ذلك في سَمَائِلِكَ وَقَوَّهَ قول البُخْتَرى [المنسرح]
لم تَمُطْ بِأَبِّ الدَّهْلِيزِ خَارِجَةً^(١) إِلَّا وَخَلَّخَها مَعَ الشَّنْفِ

وقال ابو نَواس [المقارب]

تَرَقَّى قَلِيلًا قَدْ أَوْجَعَتْنِي وَلَمَّحَتْ^(٢) قُرْطَى بِخَلْخَالِيَةٍ

وقال ابن الرومى فى قَيْئَةٍ [البسيط]

يَا أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ لَوْ بَصُرْتَ بِهَا إِذَا الْأَكْفُ لِسَاقِيهَا خَلَاغِيلُ

ولابى نَواس [الرجز]

وَشَادِنٍ لَا يَسْتَمُونَ قُرْبَهُ قَدْ أَصَبُوا أَقْرَاطَهُ وَعَقَبَهُ^(٣)

باب [٥٠]

قال البُخْتَرى فى اِبْرَاهِمَ بنِ المَدَيِّيرِ [الوافر]

دَنُوتٌ تَوَاضَعًا وَبَعُدَتْ قَدْرًا فَشَانَاكَ انْخِفَاضُ^(١) وَارْتِفَاعُ
كَذَلِكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامَى وَيَدْنُو الضُّوءُ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ

(١) «منصرفا»: فى ديوانه ج ٢ ص ١٦١

(٢) «ترقو قليلا قد اوجعتنى والصقت الخ»: فى ديوان ابى نَواس تأليف حمزة بن الحسين

الاصفهانى المخطوط فى المكتبة الهندية فى لندون ص ١٧٥

(٣) روى البيت فى ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٦ هكذا:

بشادن لا يسأمون قربه قد جمعوا آذانه وعقبه

(٤) «المقدار»: فى ديوانه ج ١ ص ١٤٨

وقال ابن الرومي [الكامل]

وَذَخَرْتُهِ لِلدَّهْرِ أَعْلَمُ أَنَّهُ كَالْحِصْنِ فِيهِ لَنْ يُوَوَّلَ مَالٌ
وَرَأَيْتُهُ كَالشَّمْسِ إِنْ هِيَ لَمْ تَنْلُ فَضِيَاهَا وَالرِّقْقُ مِنْهُ (١) يُنَالُ

وقال سعيد بن حميد [الطويل]

أَهَابٌ وَأَسْتَحْيِي وَأَرْقُبُ وَعَدَهُ فَلَا هُوَ يَبْدَأُ بِي (٢) وَلَا أَنَا أَسْأَلُ
هُوَ الشَّمْسُ مَجْرَاهَا بَعِيدٌ وَضَوْؤُهَا قَرِيبٌ وَقَلْبِي بِالْبَعِيدِ مُوَكَّلُ

وقال آخر [الطويل]

وَأَنِّي وَإِيَّاهَا وَإِلْمَامُهَا بِنَا لَكَالشَّمْسِ نَالَتْنَا وَلَسْنَا نَنَالُهَا

وقال الفرزدق [الطويل]

رَأَيْتَكَ مِثْلَ الْبَرْقِ يُحْسَبُ أَنَّهُ قَرِيبٌ وَأَذْنِي صَوِيهِ مِنْكَ نَازِحُ (٣)

وقال شبيب بن البرصاء [الطويل]

وَكَاثَتْ كَبْرَتِي شَامَتِ الْعَيْنُ ضَوْؤَهُ وَلَمْ تَذَرِ بَعْدَ الشَّمِ أَيْنَ تَصُوبُ

(١) «منها»: في ١ والنصح من الامالي ج ١ ص ٤١

(٢) «بدائي»: في الامالي ج ١ ص ٤١

(٣) غير موجود في ديوانه وفي قفاض جرير والفرزدق

باب [٥١]

قال الطبري [الطويل]

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَتَى
 إِذَا مَا رَأَى قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ
 بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ
 وَيَتَنَبَّأُ^(١) فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
 مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا
 مِنْ الصَّبِيِّ فِي عَيْنِهِ كِفَّةُ حَابِلِ

وقال الآخر [الطويل]

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ
 عَلَى الْحَائِفِ الْمَدْعُورِ^(٢) كِفَّةُ حَابِلِ

[وقال^(٣)] الآخر [الطويل]

يُودِي إِلَيْهِ أَنَّ كُلَّ ثَنِيَّةٍ
 كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ
 تَسْتَمِمُهَا تَرْبِي إِلَيْهِ بِقَاتِلِ
 عَلَى كُلِّ مَنْ طَالَبَتْ كِفَّةُ حَابِلِ^(٤)

وقال البُخْتَرِيُّ في مَأْسُورٍ [الكامل]

أَوَّلَى عَلَيْهِ فَظْلٌ مِنْ دَهْشِي يَرَى
 وَأَجْتَازَ^(٥) دِجْلَةَ خَائِضًا وَكَانَتْهَا
 فِي الْبَرِّ^(٦) بَحْرًا وَالْفَضَاءُ مَضِيقًا
 قَعْبٌ عَلَى بَابِ الْكَيْحِيلِ أُرِيقًا
 نَوَلَا أَضْطَرَابُ الْخَوْفِ فِي أَحْشَائِهِ
 رَسَبَ الْعُبَابُ بِهِ قَمَاتٌ غَرِيقًا

(١) «دونه ودوني»: في ديوانه ص ١٥٨

(٢) «الطلوب»: في الحيوان للمباضح ج ٥ ص ٧٥ (٣) غير موجود في

(٤) روى المعز في الحيوان للمباضح ج ٥ ص ٧٥ هكذا: على الحائف الطلوب كفة حابل

(٥) «نظن البر بحرا»: في ديوانه ج ٢ ص ٢١٣

(٦) «فاجتاز»: في ديوانه ج ٢ ص ٢١٣

باب [٥٢]

قال ذو الرمة يهجو رجلاً دعياً^(١) [الطويل]

فلو كان من كلب صميماً هجوتُهُ ولكنني نُبِئتُ أن تيس من كلب
ولكنني نُبِئتُ أنه^(٢) مُلصق كما أُلصقت من غيره ثلثة القعب

وقال ابو نواس يهجو أشجع [الوافر]

غدا وحديثه فيه^(٣) لمن يتعجب العجب
لأسماء يسميه^(٤) — ن أشجع حين يتسب
تعلمها وإخوته^(٥) فكلمهم بها ذرب^(٦)
لهم في بيتهم نسب وفي وسط الملا نسب
كما لم تحف^(٧) سافرة^(٨) وتنفى حين تنتقب

وله [الخفيف]

أبها المدعى سليماً سفاهاً^(٩) لست منها ولا قلامة ظفر
إنما أنت ملصق مثل واو^(١٠) أُلصقت^(١١) في الهجاء ظلماً يعمر

(١) روى الابيات في ديوانه ص ٣٠ هكذا:

ولو كنت من كلب صميماً هجوتها جميعاً ولكن لا اخالك من كلب
ولكنني خبرت انك ملصق كما الصقت من غيرها ثلثة القعب

(٢) «انك»: في ا فغيرناه لكونه متعلّقاً بالبيت السابق

(٣) روى الصدر في ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٩ هكذا: ألا يا حادثاً فيه

(٤) «درب»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٧٩ (٥) «لا تحف»: في ديوانه

(٦) روى في ديوان ابي نواس [طبع مصر] ص ١٧٩ هكذا: قل لن يدعى سليماً سفاهاً

(٧) روى في ديوانه هكذا: انما انت من سليماً كواو (٨) «الحقت»: في ديوانه

وقال حسان [الطويل]

وَأَنْتَ زَنْمٌ زَيْدٌ فِي آلِ هَاشِمٍ^(١) كَمَا نَيْطَ خَلْفَ الرَّائِبِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ

وقال الطائي [الكامل]

وَتَنْقُلُ مِنْ مَعْشَرٍ فِي مَعْشَرٍ فَكُنْ أُمِّكَ أَوْ أَبَاكَ الزَّبَقُ^(٢)

باب [٥٣]

أنشدنا أبو تمام الطائي^(٣) [الكامل]

فَكَهْ إِلَى جَنْبِ الْحِوَانِ إِذَا عَدْتُ نَكْبَاءَ تَقَطَّعَ ثَابِتَ الْأُتُنَابِ
وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ نَبَتَ الْفِرَاحِ بِكَلِّ مِعْشَابِ^(٤)

ونحوه قول بشار [الختيف]

يَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتَثِرُ الْحَسْبُ وَتَغْشَى مَنَازِلَ الْكُرْمَاءِ^(٥)

وأنشد الجاحظ [السريع]

يَزْدَحِمُ النَّاسُ عَلَى بَابِهِ وَالْمَشْرَبُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزَّحَامِ

وقال الطائي يربى خالد بن يزيد [المقارب]

وَإِذْ عَلِمَ مَجْلِسِهِ مَوْرِدٌ زَلَالٌ لَيْتَكَ الْعُقُولِ الظِّمَاءُ^(٦)
وَزَوَارَةُ لِلْعَطَايَا حُضُورٌ كَأَنَّ حُضُورَهُمْ لِلْعَطَاءِ

(١) روى الصدر في ديوانه ص ٣٧ هكذا: وَكُنْتَ دَعِيَا نَيْطٍ فِي آلِ هَاشِمٍ

(٢) ديوان أبي تمام ص ١٩٢

(٣) الأبيات غير موجودة في ديوانه وقيل أنه قول اخت المفصص الباهلية في محيط

المحيط مادة فرخ (٤) روى البيت الواحد في محيط المحيط مادة فرخ

(٥) ديوانه ص ٢٩ (٦) ديوان أبي تمام ص ٢٠٤

لابي ثؤاس [الطويل]

تَرَى النَّاسَ أَقْوَابًا إِلَى بَابِ دَارِهِ كَأَنَّهُمْ رِجَالٌ دَبَّي (١) وَجَرَادٍ (٢)

وقال دُعَيْلٌ فِي رَجُلٍ وَلَيْلَى السِّنْدِ [الطويل]

وَقَدْ كَانَ هَذَا الْبَحْرُ لَيْسَ يَجُوزُهُ سَوَى خَائِفٍ مِنْ ذَنْبِهِ أَوْ مُخَاطِرٍ
فَأَضْحَى لَيْلَى يَنْتَابُ جُودَكَ عَامِرًا كَأَنَّ عَلَيْهِ مُحْكَمَاتِ الْقَنَاطِرِ

بَابُ [٥٤]

قال بن الرومي يصف رجلاً [الرجز]

وَسَمَائِلٍ بَارِدَةِ النَّسِيمِ أَلَوْتُ عَلَى الْمَهْمُومِ بِالْمَهْمُومِ
وَنَفْسُهُ نَفْسَ الْمَهْمُومِ مَشَاءَةً فِي اللَّيْلِ بِالنَّعِيمِ
بَيْنَ نَسِيمِ الْأَرْضِ وَالنَّخِشُومِ

ومثله قوله في ربيع [الوافر]

كَأَنَّ نَسِيمَهَا أَرْجُ الْخُزَامِيِّ وَلَاهَا (٣) بَعْدَ وَسْمِيٍّ وَلِي
هَدِيَّةٌ شَمَلِي هَبَّتْ بَلِيلِي لِأَقْنَانِ الْغُصُونِ بِهَا نَحْيِي
إِذَا أَنْفَاسُهَا نَسَمَتْ سُحَيْرًا تَنْقَسُ كَالشَّجِيِّ لَهَا الْخَلِيلُ

(١) جماعة الجراد: مكتوب على حاشية نسخة ١ (٢) دبوأنه [طبع مصر] ص ٧٤

(٣) «تلاها»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ٢ ص ٤٦ ونهاية الأرب للنوري

وقال ابن المعتز [السريع]

يا رُبَّ لَيْلٍ سَحَرَكُلهُ
تَلَقَّطُ^(١) الأَنْفَاسَ بَرْدَ النَّدى
مُفْتَضِحُ البَدْرِ عَليْلَ النَّسيمِ
فيه قَتَهِيدِهِ لَحَرِ السُّمُومِ^(٢)
لَمْ أَعْرِفِ الإِصْبَاحَ مِنْ لَيْلِهِ^(٣)
فَمَا بَدَا إِلَّا بِوَجْهِ النَّديِمِ^(٤)

وقال الطائي [الكامل]

أَرَسَى بِنَادِيكَ^(١) النَّدى وَتَنَفَّسَتْ
نَفْسًا بِعَقَوْتِكَ الرِّيحُ ضَعِيفًا

وقال ابن الرومي [البسيط]

حَيْثُكَ عَنَّا شَمَالٌ طَافَ طَائِفُهَا
هَبَّتْ سَحِيرًا قَنَاجَى الغُصْنِ صَاحِبَةً
يَجِيئُ^(١) فَجَرَتْ^(٢) رَوْحًا وَرِيحَانًا
سِرًّا بِهَا وَتَنَادَى^(٣) الطَّيْرُ إِعْلَانًا
تَسْمُو بِهَا وَتَمْسُ^(٤) الأَرْضُ أَحْيَانًا
وَالْغُصْنُ مِنْ هَزِهِ عِطْفِيهِ نَشْوَانًا^(٥)
تَحَالُ طَائِرُهَا نَشْوَانٌ مِنْ طَرِبِ

وقال البحتري [الوافر]

كَأَنَّ الرِّيحَ وَالْمَطَرَ^(١) الْمُنَاجَى
كَأَنَّ مَدَارَ دِجْلَةَ حِينَ جَاءَتْ
خَوَاطِرُهَا عِتَابٌ وَأَعْتَذَارُ
بِاجْمَعِهَا هِلَالٌ أَوْ سَوَارُ

(١) « يلتقط »: في ديوانه ص ٢٤٩ (٢) « قيهديه لحر السموم »: في ديوانه ص ٢٤٩

(٣) « في ضوئه »: في ديوانه (٤) « لما بدا الا بسكر النديم »: في ديوانه

(٥) « بعرضك »: في ديوان ابي تمام ص ١٠٢

(٦) « هبة »: في نهاية الارب للتويزي ج ١ ص ٩٨

(٧) « تنفست »: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٢٥

(٨) « تداعى »: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٢٥

(٩) « تشم »: في نهاية الارب ج ١ ص ٩٨

(١٠) « روى الايات في ديوان المعاني ج ٢ ص ٤٦

(١١) « القطر »: في ديوانه ج ٢ ص ١٩٦

وقال سعيد بن حميد في نحوهِ [الحقيف]

حَرَكَتُهُ الرِّيحَ قَاعَتَدَلَ النَّبْـُتُ وَمَالَتْ طَوَالَهُ بِالْقَصَارِ
عَائِدُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ كَقَوْمٍ فِي عِتَابٍ مُكْرَرٍ^(١) وَاعْتِذَارِ

وقال العَلَوِيُّ الكوفي [الكامل]

وَكَأَنَّمَا أَنْوَارُهَا تَهْتَزُّ بِالرِّيحِ الْعَوَاصِفِ
طَرَّرَ الْوَصَائِفِ يَلْتَقُونَ بِهَا إِلَى طَرْرِ الْوَصَائِفِ

باب [٥٥]

قال عبد الله بن الْمُعْتَزِّ^(٢) [المتقارب]

وَسَاقِي مُطِيعٍ لِأَحْبَابِيهِ عَلَى الرُّقَبَاءِ شَدِيدُ الْجَبَرَةِ
وَفِي عَقْفَةِ الشُّدْغِ خَالٌ لَهُ كَمَا اسْتَلَبَ^(٣) الصُّبُلُجَانُ الْكُرَةَ

وقال ابو نُوَاسٍ [الطويل]

كَأَنَّ مِخْطَ الشُّدْغِ فِي حَرٍّ وَجْهِيهَا^(٤) بَقِيَّةُ أَنْفَاسٍ بِأَصْبَعٍ^(٥) لَا تُقِي

وقال ابن الْمُعْتَزِّ [الطويل]

يَكْتَفِي غَزَالٍ ذِي عِذَارٍ وَطَرَّةٍ وَصُدْغَيْنِ كَالْقَاقِزَيْنِ^(٦) مِنْ جَانِبَيْ سَطْرِ

(١) «مطرر» : في ١ «عبد الدين المعتز» : في ١

(٢) «أخذ» : في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٨٩

(٣) «فوق حدودها» : في ديوانه [طبع مصر] ص ٣٨٧ (٤) «بأصبع» : في ١

(٥) «كالقافين» : في ١ لعله كالقافين ورواية ديوانه ص ٢٧ «كالقافين في طرق سطر»

وقال ماني^(١) [الكامل]

ماء النعيم يَنْتَمِيهِ مُتَعَصِّفٌ^(٢) والصدغ منه كعطفِ الرأ^(٣)

وقال ابن المعتز [الكامل]

ظبي^(٤) يَتِيَهُ بِحُسْنِ صَوْرَتِهِ عَيْتَ الْفُتُورِ يَلْحِظُ مُقْلَتَهُ
فَكَانَ عَقْرَبُ صَدْغِهِ وَقَّتْ^(٥) لَمَّا دَنَتْ مِنْ نَارِ وَجْنَتِهِ

وقال ايضا [الوافر]

بَلِيَتْ بِشَادِنِ كَالْبَذْرِ حُسْنًا يُعَدُّبِي بِأَنْوَاعِ الدَّلَالِ^(٦)
غِلَالَةَ خَيْتِهِ وَرَدَّ جَنِي^(٧) وَنُونُ الصَّدْغِ مُعْجَمَةٌ بِضَالِ

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلي [الهنج]

طِبَاءُ كَالدُّنَايِرِ^(٨) كُنُوسُ^(٩) فِي الْمَقَاصِيرِ
جَلَاهُنَّ السَّعَائِينُ عَلَيْنَا فِي الزَّنَايِرِ^(١٠)
وَقَدْ عَقْرَبْنَ أَصْدَاغًا كَأَذْنَابِ الزَّرَازِيرِ

(١) «ماني»: في ١ وقد مر ذكره مع الآيات السابقة ص ٨٨ وروى «من الشعر المحدث»

في العقد الفريد ج ٣ ص ٤٦١

(٢) «بوجهه متعصيف»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٤٦١

(٣) «كعطف الرأ»: في العقد الفريد (٥) «ريم»: في ديوانه ص ٨٨

(٤) «وقعت»: في ١ والتصحیح من ديوانه ص ٨٨

(٥) غير موجود في ديوانه ص ٢٤٣ (٧) «صبغت بورد»: في ديوانه ص ٢٤٣

(٨) «كالعافير»: في نهاية الأرب للنوري ج ٢ ص ١٠٨

(٩) «كناس»: في ١ والتصحیح من نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٨

(١٠) روى هذا البيت في مكانه في نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٨:

وَادْبَرْنَ بِأَعْبَازِ كَاوَسَاطِ الزَّنَايِرِ

ولم يذكر فيه البيت الثالث

وقال ابن المعتز [المسرح]

ما لحبيبي كسلان من (١) فكّر
والصدغ قد صد عن محاسنه
وقد جفا حسنه وزينته
كصبوحان يرد ضربته

باب [٥٦]

ومما يتصل بذلك قول ابن المعتز [الطويل]

له مقلّة ترى القلوب ووجنة
تفتح فيها النور (٢) من كل جانب
وعذر خداه بخطين قيوما
كما أثر التسطير في رقي كاتب

وفي هذا المعنى وإن لم يكن فيه تشبيه قول ابن الرومي [الرجز]

معدّر حول موزديّه
قد ضرب الحسن على خديّه
خدّيه ثم الخال في خديّه (٣)
لبيّه مقرونا الى سعديه

وقال ابن المعتز [الخفيف]

وغزال مقرطي
في قباء منطقي (٤)
زين الله خله
يعذار معلق

وله [الطويل]

كان عذاريه على قبر على
تضيي على دغص رطيب الثرى ند
تبسم إذ ما زحته فكأنما (٥)
تكشف (٦) عن در حجاب زبرجد (٧)

(١) «في»: في ديوانه ص ٨٨ (٢) «الورد»: في ديوانه ص ٨٢

(٣) «جديده ثم انحاز في خديه»: في ١ فغيرناه كما كان المعنى يقتضي

(٤) «ذى وشاح بمنطق»: في ديوانه ص ١١ (٥) «فكانه»: في ديوانه ص ٩٦

(٦) «يكشف»: في ديوانه ص ٩٦ (٧) «زبرد»: في ديوانه ص ٩٦

ومثله للواهي [البيسط]

لَمَّا اسْتَقَلَّ بِأَرْدَانٍ مُجَادِبُهُ وَأَخْضَرَ قَوْقَ حِجَابِ الدَّرِّ شَارِبُهُ

وقال ابن المعتز [البيسط]

كَأَنَّ خَطَّ عِذَارٍ قَوْقَ^(١) عَارِيهِ مَسِيدَانِ آسِي عَلَى وَرْدٍ وَنَسِيرِي
وَخَطَّ قَوْقَ حِجَابِ الدَّرِّ شَارِبُهُ يَنْصِفُ صَادٍ وَدَالٍ^(٢) الصُّدُغِ كَالْتُونِ

وقال آخر [الطويل]

لَهُ مِنْ عُيُونِ الْوَحْشِ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ وَمِنْ خُضْرَةِ الْبُسْتَانِ خُضْرَةٌ شَارِبِ
كَأَنَّ غُلَامًا حَازِقًا خَطَّهُ لَهُ لِحَاءً كَنَصْفِ الصَّادِ مِنْ كَفِّ كَاتِبِ

باب [٥٨]

قال البحتري للمعتز يهينه بيناه الكلل [الكلل]

لَمَّا كَمَلْتَ رَوْيَةً وَعَزِيمَةً أَهْمَلْتَ رَأْيَكَ فِي ابْتِنَاءِ الْكَلِيلِ
دُعِرَ الْحَمَامُ وَقَدْ تَرَقَّمَ قَوْقُهُ مِنْ مَنَظَرِ خَطِرِ الْمَزَلَةِ هَائِلِ
وَكُنَّ حِمِيطَانِ الزُّجَاجِ يَجْوُهُ لِحْجٌ يَمُجِّنَ عَلَى جُنُوبِ سَوَاحِلِ
وَكُنَّ تَقْوِيَفَ الرُّحَامِ إِذَا أَلْتَقَى تَأْلِيْفُهُ بِالْمَنْظَرِ الْمُتَقَابِلِ^(٣)

(١) «شقي»: في ديوانه ص ٢٥١

(٢) «دار»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٥١

(٣) «المتكامل»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٨٣

حُبُّكَ الْقَعَامِ رُصِفَنَ (١) بَيْنَ مَنَمٍ
مُسْلِيَتُهُ وَعَمَرَتْ فِي مَجْبُوحَةٍ
وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فِي السِّنِّ الَّتِي
حَدَّثَ يُوقِّرُهُ (٢) الْحِجْبَى فَكَأَنَّهُ
وُسْمَيْرٌ (٣) وَمُقَارِبٌ وَمُشَاكِلٌ
مِنْ دَارِ مُلْكِكَ أَلْفَ حَوْلٍ كَابِلٍ
تَعُدُّ الْكَبِيرَ يَذْهَبُهَا الْمُتَطَاوِلُ
أَخَذَ الْوَقَارَ مِنَ الْمَشِيبِ الشَّامِلِ

وقال علي بن الحُبَّيم [المقارِب]

وَقَبَّةٌ مُلْكُ كَأَنَّ النُّجُومَ
لَهَا شَرَفَاتُ كَأَنَّ الرِّيحَ
فَهْمٌ (٤) كَمُضْطَبِّحَاتٍ خَرَجْنَ
فَمِنْ بَيْنِ عَاصِبَةٍ (٥) شَعْرَهَا
وَتَوَارَةٍ ثَارَهَا فِي السَّمَاءِ
مَ تَصْنِي (٦) إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا
كَسَاهَا طَرَائِفُ أَنْوَارِهَا (٧)
لِيَعْمِدَ النَّصَارَى وَإِنْفَارِهَا
وَمُضْلِحَةٍ عَقْدَ زُنَارِهَا
فَلَيْسَتْ تَقْصُرُ عَنْ ثَارِهَا (٨)

وقال البُخْتَرِيُّ يصف بِرُكَّةً [البسيط]

يَا مَنْ يَرَى (٩) الْبِرُكَّةَ الْحَسَنَاءَ رُوَيْتَهَا
مَا بِأَلٍ دِجْلَةٌ كَالْغَيْرَى تُنَافِسُهَا
وَالْأَنَسَاتِ إِذَا لَاحَتْ مَغَانِيهَا
فِي الْحُسْنِ طَوْرًا وَأَطْوَارًا تُبَاهِيهَا

- (١) «وصف»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٨٣
(٢) «مسرب»: في ١ والتصحيح من ديوانه (٣) «بوقره»: في ١ والتصحيح من ديوانه
(٤) «يصنى»: في ١ والتصحيح من الاغانى ج ٩ ص ١٢٠
(٥) غير موجود في الاغانى ج ٩ ص ١٢٠
(٦) «فهي»: في ١ والبيت غير موجود في الاغانى ج ٩ ص ١٢٠
(٧) «عاصفة»: في ١ والبيت غير موجود في الاغانى ج ٩ ص ١٢٠
(٨) روى مع هذا البيت بيتان آخران في نهاية الارب للنوري ج ١ ص ٢٧٦ وهما:
تراها اذا صعدت في السماء
تعدو اليها باخبارها
تد على المزن ما اتزلت
على الارض من صوب مدرارها
(٩) «رأى»: في ديوانه ج ١ ص ١٧

كَأَنَّ جِنَّ سَلِيمَانَ الَّذِينَ وَلَّوْا
فَلَوْ تَمَرُّ بِهَا يَلْقِيَنَّ عَنْ عُرْضِ
تَنْصَبُ^(١) فِيهَا وَقُودُ الْمَاءِ مُعْجَلَةٌ
كَأَنَّمَا الْغِيْظَةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةٌ
إِذَا عَلَتْهَا الصَّبَا أَهْبَتْ لَهَا حُبْكًا
إِذَا الثَّجُومُ تَرَاثَى فِي جَوَانِبِهَا
لَا يَبْلُغُ السَّمَكَ الْمَعْمُورُ غَايَتَهَا
يَعْمُنُ فِيهَا بِأَوْسَاطٍ مُجْتَمِعَةٍ
كَأَنَّمَا حِينَ لَبَّتْ فِي تَدْفِقِهَا

إِبْدَاعُهَا قَادَقُوا فِي مَعَانِيهَا
قَالَتْ هِيَ الصَّرْحُ تَمْثِيلًا وَتَشْبِيهَا
كَالْحَيْلِ خَارِجَةٍ مِنْ^(٢) حَبْلِ تَجْرِيدِهَا
مِنْ السَّيَاكِ تَجْرِي فِي سَوَاقِهَا^(٣)
مِثْلَ الْجَوَاشِي^(٤) مَصْقُولًا حَوَاشِيهَا
تَيْلًا^(٥) حَسِبْتُ سَمَاءَ رَكِبْتُ فِيهَا
لِبُعْدِ مَا بَيْنَ قَامِيهَا وَدَانِيهَا
كَالطَّيْرِ تَنْقُضُ فِي جَوِّ حَوَاشِيهَا
كَفَّ^(٦) الْحَقِيفَةَ لَمَّا سَالَ وَادِيهَا

وقال ابو عون^(٧) الكاتب [النسرح]

بِرُكَّةٍ لَهَا قَدْ شَادَهَا مَلِكٌ
فَصَفْرَةُ التَّيْرِ فِي مَجَالِسِهَا
كَوَجْهِ عَذْرَاءٍ رَاعَهَا حَجَلٌ
طَمَتْ فَظَلَّتْ تَقْتَرُّ عَنْ زَيْدٍ
تُظَلُّ أَرْجَاؤُهَا بِهِ تَرْمَرُ
إِلَى وَمِيزِ اللُّجَيْنِ وَالْمَرْمَرِ
فَعُخْدُهَا فِي بِيَاضِهِ أَحْمَرُ
كَدَّرِ عَقْدٍ مِنْ سِلْكِهِ يَنْتَرُ
تُقَيِّضُ بِالْجُودِ رَاحَتَا جَعْفَرٍ
ثُمَّ أَفَاضَتْ عَلَى الرِّيَاضِ كَمَا

(١) «تنصب»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٢) «عن»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٣) «الجواش»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٤) «ديوما»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٥) «يد»: في ديوانه

(٦) كذا في ا لعله ابن ابي عون

كَأَنَّهَا حِينَ تَسْتَقِي ثُمَّ تُسْقِي الرَّوْضَ مِنْ صَوْبٍ دِجْلَةَ الْأَعْزَرِ
شَرِبَ أَضَاقَتْهُمْ الْكُرُومُ فَهَمُّ أَهْنَاهُ أَعْنَابُهَا الَّتِي تُعْصَرُ

وقال ابن أبي طاهر [الرجز]

قَوَارٍ تَمُجُّ مِنْهَا مَاءٌ كَمَا أَذْبَتِ الْفِضَّةُ الْبَيْضَا
أَمْطَرَتِ الْأَرْضُ بِهَا السَّمَاءُ

بَابُ [٥٨]

وقال زهير يصف أرضاً موحشة [الكامل]

وَتَنُوقِي عَمِيَاءَ لَا يَحْتَازُهَا
قَفَرٍ هَجَعَتْ بِهَا وَلَسَتْ بِنَائِمٍ
وَعَرَفْتُ أَنَّ لَيْسَتْ بِدَارِ إِقَامَةٍ
إِلَّا الشَّيْخُ ذُو الْفَوَادِ الْهَادِي
وَذِرَاعُ مُلْقِيَةِ الْجِرَانِ (١) وَسَادِي
فَكَصَفَقَةٍ بِالْكَفِّ كَانَ رُقَادِي (٢)

وقال آخر [البسيط]

مَا تَطْعَمُ النَّوْمَ عَيْنِي مِنْ تَذَكُّرِكُمْ
إِلَّا غِشَاشًا كَتَوَمِ الطَّائِرِ السَّارِي

وانشدنا المبرد [الرملي]

مَا أَذُوقُ النَّوْمَ إِلَّا غِرَارًا
مِثْلَ حَسَوِ الطَّيْرِ مَاءِ الْإِمَادِ (٣)

وقال آخر في مثله [الطويل]

وَنَوْمٍ حَسَوِ الطَّيْرِ بِنَنَا نَذُوقَهُ (٤)
عَلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ فَوْقَ الْأَيَانِي

(١) «الجزار»: في ١ والتصحيح من الحيوان للباحظ ج ٤ ص ١٣١

(٢) غير موجود في الحيوان للباحظ ج ٤ ص ١٣١ والابيات غير موجودة في ديوانه

(٣) الكامل ص ٢٤ (٤) «نسوة»: في ١ فغيرناه كما كان المعنى يقتضى

وقال الفرزدق [الطويل]

جَلَوْا عَنْ عُيُونٍ قَدْ كَرَيْنَ كَلًّا وَلَا مع الصُّبْحِ إِذْ نَادَى أَذَانُ الْمُثَوِّبِ^(١)

وقال جرير [الطويل]

وَهَاجِدٌ مُؤَمِّةٌ بَعَثَتْ إِلَى السَّرَى وَلَلنَّوَمِ أَحْلَى عِنْتَهُ مِنْ جَنَى النَّحْلِ^(٢)
يَكُونُ نُزُولُ الرُّكْبِ^(٣) فِيهَا كَلًّا وَلَا غِشَاشًا فَلَا يُدْنِينَ^(٤) رَحْلًا إِلَى رَحْلِ

وقال أبو نواس [المضارع]

تَرَكْتُ مِنِّي قَلِيلًا من القليلِ أَقْلًا
كَلْبُزُهُ لَا^(٥) يَتَجَرَّى أَقْلٌ فِي اللَّفْظِ مِنْ لَا

وقال آخر يرثي ابنه [الكامل]

أَضْحَى لِأَحْمَدَ فِي الثَّرَى بَيْتٌ وَخَلَا لَهُ مِنْ أَهْلِهِ بَيْتٌ
كَأَنَّ مَوْلَاهُ وَمِجَنَّتَهُ صَوْتُ دَعَا فَأَجَابَهُ صَوْتُ

وقال أبو العتاهية [الكامل]

أَحْذَرُ مِنَ الدُّنْيَا مَغِيبَتَهَا كَمْ صَالِحٍ عَبَثَتْ بِهِ فَفَسَدَتْ
مَا بَيْنَ قَرَحَتِهَا وَتَوَحَّتِهَا إِلَّا كَمَا قَامَ أَمْرُؤُ وَقَعَدَتْ

(١) ديوانه ص ٧٩

(٢) البيت في نقائض جرير والفرزدق ج ١ ص ١٦٠ وهو غير موجود في ديوانه

ج ٢ ص ٦٨

(٣) كذا في النقائض ص ١٦٠ وروى «القوم» في ديوانه

(٤) «ولا يدنون»: في ديوانه ج ٢ ص ٦٨ وفي النقائض ص ١٦٠

(٥) «يكاد لا»: في العقد الفريد ج ٣ ص ١٧٨

وَقَالَ حَمَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بَعْدَ مَوْتِ جَعْفَرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِمَوْتِهِ [المتقارب]

وَكَانَ لِبَائِكَ عَنْ صَاحِبِيكَ كَمَلَجِمِ طَرَفٍ وَلَمْ يُسْرَجِ^(١)

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الْكُوفِيُّ [المتقارب]

فَشَبَّهَتْ سُرْعَةَ أَيَّامِهِمْ بِسُرْعَةِ قَوْمٍ يُسَمَّى قَرْحَ
تَلَوْنَ مُعْتَرِضًا فِي السَّمَاءِ فَمَا تَمَّ ذَلِكَ حَتَّى تَرُوحَ

بَابُ [٥٩]

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) فِي ابْنِ عَمِّهِ [الخفيف]

لَا يَعْدُنُّ فِي الْبَيْنِ يَزِيدُ خَالِدًا إِنَّ خَالِدًا لَيْسَ بِابْنِ
وَإِذَا مَرَّ رَاكِبًا حَسِبَ النَّاسُ عَلَى ظَهْرِهِ جَوَالِقَ تَيْنِ

وَلَهُ فِيهِ [المتقارب]

إِذَا مَا تَكَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ رَأَيْتُ الْبُصَاقَ عَلَى الْعَنْفَقَةِ
يَسِيلُ وَأَسْمَجُ بِهِ رَاكِبًا كَأَنَّ عَلَى ظَهْرِهِ مِرْقَقَةً

وَلَهُ فِيهِ [الكمال]

يَعْدُو الْجَوَادُ بِخَالِدٍ فَكَأَنَّهُ يَعْدُو بِقُرْبِهِ
تَيْمِي أَنْبٌ مِنَ التَّيْمِ سِ كَأَنَّ لِحِيَّتَهُ مَذْبَهٌ

(١) غير موجود في ديوانه

(٢) لعله أبو عبيدة المهلبى الذى ذكر شعره في نهاية الارب للنورى ج ٣ ص ٨٤

باب [٦٠]

قال العباس [السريع]

رَفَضْتُ بِالْبَصْرَةِ أَهْلَ الْغَيِّ إِنْ لَأَمْسَالِهِمْ رَافِضُ
قَدْ جَلُّوا بِالْقِطْفِ أَعْدَاتِهِمْ كَأَنَّ حُمَى تَحْلِيهِمْ نَافِضُ

وأنشد الجاحظ في صفة النخل [الرجز]

تُخْرِجُ عِنْدَ الطَّلَعِ وَالتَّنْفِيزِ طَلْعًا كَأَذَانِ الْكِلاِبِ الْبَيْضِ

وقال عبد الصمد بن المعدل يصف البلح [الرجز]

كَأَنَّهُ فِي نَاضِرِ الْأَعْصَانِ زُرْمٌ لَاحَ عَلَى تَيْجَانِ^(١)
حَتَّى إِذَا تَمَّ لَهُ شَهْرَانِ وَأَنْسَدَلَتْ عَنَّاكِ الْقُتُونِ
فَصَلَّيْنَا بِالْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ رَأَيْتُهُ يَخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ
مِنْ قَاتِي أَحْمَرَ أَرْجَوَانِ وَفَاقِعِ أَصْفَرَ كَالنِيرَانِ

مثل الأكاليل على الغواني

وقال ابن المعتز في نخل [الرجز]

تَخَالُ مَا جَدُّدُنْ مِنْ ثَبَاتٍ أَجْنَعَةٌ غَيْرُ مَنْشُرَاتٍ^(٢)
كَأَنَّهَا أَذْنَابُ نَاجِيَاتٍ^(٣) ثُمَّ تَبَدَّلْنَ بِأَوْعِيَاتٍ^(٤)

(١) روى الأبيات بتقدمها وتأخيرها في نهاية الأرب للنوري ج ١١ ص ١٢٢

(٢) «منشورات»: في البيت غير موجود في الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٦٨ ونهاية

الأرب ص ١٢٧

(٣) «نجيات»: في المصراع غير موجود في الأوراق ص ٢٦٨ ونهاية الأرب ص ١٢٧

(٤) رويت بقية الأبيات في الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٦٨ كما يأتي:

ثم تبدلن بأوعيات للعسل الماذى ضاهيات
كقطع العقيق نائعات بمالحص التبر مقومات

لِلْعَسَلِ الْمَازِي ضَائِعَاتٍ كَقَطْعِ الْيَاقُوتِ يَانِعَاتٍ^(١)

بِخَالِصِ التَّيْرِ مُقْمَعَاتٍ^(٢)

وَقَالَ حُمَارَةٌ يَصِفُ التَّخْلَ [الطويل]

أَقَمْتُ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رَبًّا وَلَمْ أَكُنْ^(٣) كَسَمَنْ حَزَنٌ عَنْ عُثْرَانِهَا بِالْدَّرَاهِمِ
فَجَاءَتْ تُغَالِي فِي النَّبَاتِ كَانُهَا عَلَى شَطِّ قُبُوضٍ مِنْ قُبُوضِ الْأَعَاجِمِ^(٤)
كَأَنَّ نَقِيضَ اللَّيْفِ فِي سَعَفَاتِهَا^(٥) نَقِيضُ صَرِيرِ الْمَيْسِ^(٦) قَوْقُ الْعِيَامِ
وَمَا الْأَصْلُ مَا رَوَيْتَ مَضْرُوبَ^(٧) عِرْقِهِ مِنْ الْمَاءِ عَنْ إِصْلَاحِ^(٨) قَرْعٍ بِنَائِمِ

وَمِثْلَهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ [الطويل]

مِنَ الشَّارِعَاتِ^(٩) الْمَاءُ بِالْقَاعِ تَسْتَتِي بِأَعْيَازِهَا قَبْلَ اسْتِغْنَاءِ الْحَنَاجِرِ

(١) «كقطع الماذي ضائعات»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ١١ ص ١٢٧
(٢) «مقموعات»: في الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٨ و«مقموعات» في نهاية

الارب ج ١١ ص ١٢٧

(٣) «اقام بها العمران جبر ولم يكن»: في الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥

(٤) روى البيت في الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥ هكذا:

والمحت تغالى بالنبات كانها على متن شيخ من شيوخ الاعاجم

(٥) «في سعفاتها»: في ١ والتصحيح من الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥

(٦) «نقيض رحال الميس»: في الاغانى

(٧) «مضروب»: في ١ والتصحيح من الاغانى

(٨) «اطلاع»: في ١ والتصحيح من الاغانى

(٩) «الواردات»: في ديوان النابغة الذبياني ص ٨٨ وكذلك في نهاية الارب

لنويرى ج ١ ص ١٢٣

وقال آخر^(١) في تحلٍ [الوافر]

ضربن العرق في ينبوع عين
كأن فروعهن بكل ربح
طلبن معينه حتى رويننا^(٢)
عذارى بالدوايب يتصينا
بنات الدهر لا يحشين محلا
إذا لم تبقى سائمة بقينا

ولآخر [الرجز]

يخرج من كافورها إذا نزل^(٣) كطلعة الأشط من برد سمل

وقال الربيع بن ابى الحقيق اليهودي^(٤) [الرمل]

وتغيل في تلاح جمّة تخرج الطلع كالثال الأكف

باب [٦١]

قال الأعشى [الطويل]

يزيد يغض الطرف عني^(٥) كأنما
زوى بين عينيه على المعاجم
فلا ينبسط من بين عينيك ما أنزوى
ولا تلقى إلا وأنفك راغم

وتمثل ابن العباس^(٦) حين رأى زيادا [الوافر]

إذا أبصرتني أعرضت عني كأن الشمس من قبلي تدور^(٧)

(١) هو النمر بن تولب: انظر ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩ ونهاية الارب للنويري

ج ١١ ص ١٢٣

(٢) «ارتويننا»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩ (٣) «إذا اتزل»: في ١

(٤) قيل انه لكعب بن الاشرف: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩ وروى لربيع بن ابى

الحقيق في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ١٢٥ (٥) «دوني»: في ديوانه ص ٥٨

(٦) قيل ان البيت لعنترة بن الاخرس المعنى من طي في الحاسة لابي تمام ص ١٧

(٧) «تدور»: في ١ والتصحيح من حاسة ابى تمام ص ١٧

وقال ابن الرومي [الطويل]

فَتَاةٌ بِوَجْهِهِ يَطْرِفُ الْعَيْنَ قُبْعَهُ لَهُ طَلْعَةٌ (١) كَالشَّمْسِ فِي أُعْيُنِ (٢) الرُّمْدِ

وقال العلوي الكوفي [الهزج]

فَلَمَّا وَرَدَ الشَّيْبُ يَتَوَعَّيْنِ مِنَ الْوَرْدِ
تَصَدَّقَتْ قَصْدَتْ خَلْصَةً مِنْ أَلَمِ الصَّدِّ
كَمَا صُدَّتْ عَنِ الشَّمْسِ سِرَاعًا أُعْيُنُ الرُّمْدِ

وقال آخر (٣) [الرجز]

إِذَا تَحَاوَزْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ خَيْرِ عَوَرٍ
أَلْفَيْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ حَمَالٌ (٤) مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ
كَلْحِيَّةِ النَّفْثَانِ (٥) فِي أَصْلِ الْحَجَرِ

(١) «صورة»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤٢

(٢) «في الاعين»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤٢

(٣) قيل انه لطيف الغنوي وقيل انه لعمر بن العاصي وروى لارطاة بن سُهَيْب: في

ديوان طيف الغنوي ص ٥٨

(٤) «المستمر اجل»: في ديوان طيف ص ٥٨ وروى «اجل» ايضا في الامالي ج ١ ص ٩٦

والايات في اللسان مادة مرر

(٥) «الصماء»: في ديوان طيف ص ٥٨ والمبرع غير موجود في الامالي ج ١ ص ٩٦

باب [٦٢]

قال البحتري [الطويل]

تحوك إلى الأبطال وهو قريبهم^(١) وللسيف حد حين يسطو وروث
حياة وموت واحد متباهما^(٢) كذلك عمر الماء يروى ويغرق

وقال ابو العتاهية [الخفيف]

هي دنيا كحبة تنفث السهم وإن كانت المجسة لانت^(٣)

وقال البحتري لابي سعيد^(٤) [الطويل]

ياروع من طي^(٥) كأن قميصة يزر على الشيخين زيد وحاتم
سماحا وبأسا كالصواعق والحيا إذا اجتمعا في عارض متراكم^(٦)

وقال ابن الرومي لابي الحسين [المنسرح]

لم تخلي قط من صنائعك الفخر ولا من حروبك الضروس
تصرف الغيث في صواعقه وتارة في سجاليه البجس

وقال ابو الشيب^(٧) [الطويل]

وكالسيف إن لايتنه لأن متنه وحداه إن خاشته خشان

(١) كذا في ١ وروى «يروعهم» في ديوانه ج ٢ ص ٧٦

(٢) «واحد متباهما»: في ديوانه ج ٢ ص ٧٦

(٣) روى المعجزي ديوانه ص ٥١ هكذا: وإن حية بلمسها لانت

(٤) قيل انه يمدح ابا مسلم بن حيد في ديوانه ج ٢ ص ٣١

(٥) «ظلي»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٣١

(٦) «العارض المتراكم»: في ديوانه ج ٢ ص ٣١

(٧) «لبعضهم»: في الحاسة للبحتري ص ١١١

وقال البُخْتَرِيُّ [الوافر]

إِذَا خَطَرْتُ تَأْرَجَ جَانِبَاهَا كَمَا خَطَرْتُ عَلَى الرُّوضِ الْقَبُولِ^(١)
وَيُحَسِّنُ دَلَّهَا وَالْمَوْتُ فِيهِ وَقَدْ يُسْتَحْسَنُ السَّيْفُ الصَّقِيلُ

وقال ابن الرومي في قِيَانٍ [الوافر]

مِنَ الشَّمْرِ اللَّذَانِ إِذَا أَسْبَكْرَتْ وَصَرَفَ الْمَوْتُ فِي الشَّمْرِ اللَّذَانِ
شَبِيهَاتِ الرِّمَاحِ قَنَا نُسْتَوِي وَكَلَّمَا فِي الْقُلُوبِ يَلَا سَيْنَانِ^(٢)
فَهَلْ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ مِنْ سِنَانٍ كَعَيْنٍ أَوْ كَشَفِيرٍ أَوْ بِنَانِ^(٣)

وقال السَّرَّحِيُّ [؟] نحو ذلك [البسيط]

تَلَقَّاكَ بُوْسَى وَنَعْمَى مِنْ تَحَايِلِهِ كَالنَّارِ فِي طَبْعِهَا الْإِحْرَاقُ وَالنُّورُ

باب [٦٣]

قال الحَظِيئَةُ يَهْجُو أُمَّهُ [الوافر]

تَنَحَّى وَأَجْلَسِي مَنِيَّ^(١) بَعِيدَا أَرَاكِ اللَّهَ مِنْكَ الْعَالَمِينَا
أَغْرِبَالَا إِذَا أَسْتَوْدَعْتَ سِرًّا وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ [البسيط]

وَلَا تَمْسِكْ^(٢) بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهَدْتُ^(٣) إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَائِبِلُ

(١) ديوانه ج ١ ص ١٩٤ (٢) «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١٥٤

(٣) «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١٥٤

(٤) «فاجلسي منا»: في ديوانه ص ١٤٩

(٥) «وما تمسك»: في ١ والتصحيح من جمهرة اشعار العرب ص ١٤٩

(٦) «زعمت»: في جمهرة اشعار العرب ص ١٤٩

وقال محمود في غلامه [الطويل]

أُشِيهَ مَنْ يَسْتَوِدِعُ السَّرَّ عَيْلَهُ كَطَارِحِ رَمْلٍ بَيْنَ أَعْوَادِ غِرْبَالِ

وقال آخر [البيسط]

أُعْزِزْ عَلَيَّ يَا أَخْلَاقِ وَبَسَتْ بِهَا عِنْدَ الْبَرِيَّةِ يَا فَالْوَدَجِ السُّوقِ
تَضِيقُ بِالسَّرِّ ذَرْعًا إِنْ خُصِمْتَ بِهِ حَتَّى يَرَى ذَانِعًا كَالنَّفْعِ فِي الْبُوقِ

باب [٦٤]

قال همد بن مناذير [الكليل]

فَاعْتَفْ عَلَى حَسَبِ اللَّئِيمِ فَإِنَّمَا حَسَبُ اللَّئِيمِ إِلَى الزَّيْرِ زُجَاجِ

وقال حسان بن ثابت [الكليل]

وَأَمَانَةُ الْبَرِيِّ ^(١) حَيْثُ لَقِيْتَهُ مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَا يُجْبَرُ ^(٢)

وقال الأعشى [المقارب]

فَبَانتَ وَقَدْ تَرَكْتِ ^(٣) فِي الْفُؤَا دِ صَدْعًا عَلَى نَائِيهَا فَاسْتَطِيرَا ^(٤)

كَصَدْعِ الزُّجَاجَةِ لَا تَسْتَطِيعُ كَفَّ الصَّنَاعِ لَهُ ^(٥) أَنْ يُجْبِرَا

وقال أبو عثمان الناجم يهجو ^(٦) [الخفيف]

لَكَ عِرْضٌ مِثْلُ مَنْ قَوَارِدُ — وَوَجْهٌ مِثْلُ مَنْ حَدِيدُ

(١) «المرئى» : فى ١ «لم يجبر» : فى ديوانه طبع لجنة جب ص ٣١

(٢) «وبانت وقد تركت» : فى ديوانه ص ٦٧

(٣) «مستطيرا» : فى ديوانه ص ٦٧

(٤) «لها» فى ديوانه ص ٦٧

(٥) «وقال أبو عثمان يهجو الناجم» : فى ١ ولعله تحريف لأن أبا عثمان هو الناجم

وقال آخر [الطويل]

ولم أَرِ مِثْلَ الصَّدِّ أَحْسَنَ مَنَقَرًا إِذَا كَانَ يَمُنُّ لَا يُخَافُ عَلَى وَصْلِ
وَأَلَتْ يَمِينًا كَالزُّجَاجِ دَقِيقَةً وَمَا حَلَقْتُ إِلَّا لِتَحَنُّتٍ مِنْ أَجْلِ

وقال آخر^(١) [الطويل]

إِذَا حَلَفُونِي بِالْغُمُوسِ مَنَحْتَهُمْ يَمِينًا كَأَسْمَاءِ الرِّدَاءِ الْمُعْزَقِ
وَأَنْ حَلَفُونِي بِالطَّلَاقِ رَدَدْتُهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ كَأَنْ لَمْ تُطْلَقِ
وَأَنْ حَلَفُونِي بِالْعِتَاقِ قَدَّ دَرَى لَحِيمُ غُلَامِي أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَقِ

وفى رِقَّةِ الْيَمِينِ مِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ [الخفيف]

سَأَلُونِي الْيَمِينَ فَأَرْتَعْتُ مِنْهُمْ لِيَقْرِئُوا بِذَلِكَ الْإِرْتِيَاعِ
ثُمَّ أَمَرْتُهَا كَمُنْعِدِرِ السَّيْلِ تَهَاوَى مِنْ الْمَكَانِ الْيَفَاقِ^(٢)

بَابُ [٦٥]

قال الفرزدق [الطويل]

وَأَصْبَحَ مُبَيِّضُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ عَلَى سَرَوَاتِ النَّبْتِ قُطْنٌ مُنْدَفٍ^(٣)

وقال العرجي^(٤) [الطويل]

كَأَنَّ سَقِطَ الثَّلْجِ مَا حَصَبَتْ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ قُطْنٌ أَوْ دَقِيقٌ يُغْرَبِلُ

(١) الأخيل بن مالك الكلبي: انظر حاشية البحتري ص ٢٦٦

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) البيت في نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦١ هكذا:

وأصبح موضوع الصقيع كأنه على سروات النيب قطن مندف

(٤) «الفرجي»: في الأصله العرجي وهو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الخليفة الشاعر المذكور في الأغاني والشعر والشعراء وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زبدان ج ١ ص ٢٩٠

وقال [ابن^(١)] المعتز يصف أرضاً [الطويل]

أَرِثْتُ بِهَا^(٢) وَالرَّكْبُ يَمِيلُ رُؤُوسُهُمْ يَخُوضُونَ فُجْجَاحَ الْكَرَى وَبِهِمْ وَقَرٌ^(٣)
عَلَاهُمْ جَلِيدُ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ بُرَاةٌ تَجَلَّى مِنْ مَرَايِيهَا^(٤) الْقُمْرُ

وقال ابو نواس يصف لغام الجمل [الديد]

يَكْتَسِي^(٥) عَشْوَتَهُ زَيْدَا فَصِيْلَاهُ إِلَى نَحْرِهِ
ثُمَّ يَغْمُ الْحِجَاجُ بِهِ كَاعْتِمَامِ الْفُوفِ فِي عَشْرِهِ
ثُمَّ تَذْرُوهُ الرِّيحُ كَمَا طَارَ قَطْنُ الثَّنْفِ عَنْ وَتْرِهِ

النَّصِيلَانِ عِرْقَانِ يَلْيَانِ أَفْءَ الْبَعِيرِ : وَنَحْرَتَهُ طَرْفُ أَفْنِهِ : وَالْحِجَاجُ مَجْجَرُ الْعَيْنِ :
وَالْعَشْرُ نَبْتُ إِذَا فُتِحَ كَانَ فِيهِ كَالْعُرُوقِ الْبَيْضِ يُسَمَّى الْفُوفُ : وَالْفُوفُ الْبِيَاضُ
الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْأَطْفَارِ : وَيُرَدُّ مَقُوفٌ مَحْطُطٌ

وقال ابن المعتز في نُوقٍ [الكامل]

فَاضَتْ بِإِزْهَادٍ مَشَافِرُهَا فَكَانَتْهَا عَشْرُ تَشَقُّقَةٍ

وقال طرفة^(٦) في نَاقَتِهِ [الطويل]

تَرَى بَيْنَ لَحْيَيْهَا إِذَا مَا تَزَعَّجَتْ لُغَامًا كَبِيتِ الْعَنْكَبُوتِ الْمُمَدِّدِ^(٧)

(١) غير موجود في أ (٢) «له» : في ديوانه ص ٣٤

(٣) «هزير» : في أ وهو تحريف والتصحيح من ديوانه ص ٤٣

(٤) «مراقبها» : في ديوانه ص ٤٣

(٥) «فكسى» : في أ والتصحيح من ديوانه ص ٦٨

(٦) البيت الخطيئة : انظر ديوانه ص ٨٥ وهو غير موجود في ديوان طرفة

(٧) «المد» : في أ والتصحيح من ديوان الخطيئة ص ٨٥

باب [٦٦]

قال ابن الرومي يهجو [النسر]

خِوَانُ عَيْسَى مِنْ نِصْفِ تَرْمَسَةٍ وَخَفَّتَاهُ مِنْ فِلَقَتِي عِلْمَسَةٍ
مِنْ ذَرَّةٍ ذَرَّةٍ جَرَادُكُهُ تَقَى عَلَى الْعَيْنِ قَهَى مُلْتَمَسَةٍ
لَوْ تَحَلَّتْ بِالْحَرِيرِ لَأَنْسَرَبَتْ مِنْ خَلَلِ النَّسِجِ غَيْرَ مَحْتَسَبَةٍ
إِذَا اقْتَرَمْتَ الرُّغِيفَ أَنَّ لَهُ كَانَ لَيْثًا هُنَاكَ اقْتَرَمَةٍ
كَأَنَّمَا كُلُّ لُقْمَةٍ أُكِلَتْ مَنزُوعَةً مِنْ يَدَيْهِ مَخْتَلَسَةٍ

وقال ابو نواس [المتقارب]

أَتَانَا بِخُبْزٍ لَهُ حَامِضِي شَبِيهِ الدَّرَاهِمِ فِي حِلْمِيَّةِ
يُضَرِّسُ أَكْلَهُ طَعْمُهُ وَيَنْشَبُ فِي الْحَلْقِي مِنْ خُشْتِنَةِ

وقال ابو نواس في ابن [ابي سهل بن نيبخت] [الطويل]

وَمَا خُبْزُهُ إِلَّا كَأَوَى يَرَى أَهْنَهُ وَلَمْ يَرِ آوَى فِي الْحُزُونِ وَلَا الْبُسْهَلِ (١)
وَمَا خُبْزُهُ إِلَّا كَعَقْقَاهُ مُغْرِبِ تُصَوِّرُ فِي بَسْطِ الْمُلُوكِ وَفِي الْمَثَلِ

وقال بشار [البيسط]

دِينَارُ آلِ سُلَيْمَانَ وَدِرْهَمُهُمْ كَالْبَابِلِيِّينَ (٢) حَقًّا بِالْعَفَارِيتِ
لَا يَظْهَرَانِ (٣) وَلَا يَرْجَى لِقَاؤُهُمَا (٤) كَمَا سَمِعْتَ بِهَارُوتَ وَمَارُوتَ

(١) غير موجود في ا وروى انه يهجو اسماعيل بن ابي سهل بن نيبخت في ديوانه
[طبع مصر] ص ١٧١

(٢) «ولم ير آوى في حزون ولا سهل»: في ديوانه ص ١٧١

(٣) «كبابليين»: في الكامل ص ٤٧ (٤) «لا يرجيان»: في الكامل ص ٤٧

(٥) «نوالهما»: في الكامل ص ٤٧

وقال ابن الرومي [الطويل]

أَكَلْتُ رَغِيْقًا عِنْدَ مُوسَى ^(١) قَمَلْتِي وَكَانَ كَهَمِي مِنْ حَبِيبٍ ^(٢) مُغْرِبٍ
يُرِيدُ أَكْيَلًا رُزْهُ مِنْ طَعَامِهِ كَرَّزُهُ كِتَابٍ مِنْ ثَرَابٍ مُتْرِبٍ

باب [٦٧]

قال الفرزدق [الطويل]

فَأَصْبَحْتُ مِمَّا قَدْ فَعَلْتَ كَقَائِضٍ عَلَى الْمَاءِ لَمْ تَرْجِعْ بِشَيْءٍ أَنَامِلُهُ ^(٣)

وقال آخر [الطويل]

وَمَنْ يَأْمَنِ الدُّنْيَا يَكُنْ مِثْلَ قَائِضٍ عَلَى الْمَاءِ خَائِتُهُ فُرُوجُ الْأَصَابِعِ ^(٤)

وقال نُسَيْمٌ [الطويل]

وَإِنِّي وَإِشْرَافِي عَلَيْكَ بِهَيْمَتِي ^(٥) لَكَالْمَبْتَغِي زَيْدًا مِنَ الْمَاءِ بِالْمَخْضِ

وقال الناجم [الخفيف]

لَمْ تُحْصِلْ بِمَخْضِكَ الْمَاءَ إِلَّا زَيْدًا حِينَ رَمَتْ يَلْجُلْهُلِ زَيْدًا ^(٦)

(١) «عيسى»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٨

(٢) «عصب»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٨

(٣) البيت غير موجود في ديوانه وفي نقائض جرير والفرزدق وروى بيت آخر في النقائض

ج ١ ص ٢٢١ هكذا: قَالَ ضَائِي...

فَانِي وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ كَقَائِضٍ مَاءٍ لَمْ تَسْقَهُ أَنَامِلُهُ

(٤) العقد الفريد ج ١ ص ٣٤٣

(٥) «يهمني»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢١٨

(٦) زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ٣٢٥

وقال ابو العتاهية [المنسرح]

أَصْبَحْتَ لَا تَعْرِفُ الْجَمِيلَ وَلَا تَفْرِقُ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ
إِنَّ الَّذِي يَرْجِي نَدَاكَ كَمَنْ يَهْلِبُ تَيْسًا مِنْ شَهْوَةِ اللَّبَنِ

وقال ابن الرومي في غلام له ثقيل [المنسرح]

يُطِيطُ حَتَّى أَكَادُ أَحْسِبُهُ صَادَفَ تَيْسًا فَظَلَّ يَهْلِبُهُ^(١)

وقال آخر [الطويل]

وَلَوْ تَطَلَّيْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي لَكَالْمُسْتَذِيبِ الشُّعْمِ مِنْ ذَنْبِ الْكَلْبِ

وقال ابن حازم^(٢) [المنسرح]

يَزْدَادُ لَوْ مَا عَلَى الْمَدِيحِ سَمَا يَزْدَادُ تَنْ الْكِلَابِ بِالْمَطَرِ
إِنَّ الَّذِي يَرْجِي نَدَاكَ لَكَالْمُغْسِلِ مِنْ ثَوْبِهِ خَرًّا بِخَرِّ

وقال آخر [الطويل]

فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ تَجَمُّ مَغْرِبِ
أَلَا إِنَّمَا أَبْقِيتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ صَدَى أَيْتِمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبِ

(١) «ميتله»: في ديوانه [كيلاني] ص ٢٨٤

(٢) لعله ابن حازم الباهلي وهو محمد بن حازم الباهلي: انظر الاغانى ونهاية الارب

للتويزي ج ٣ ص ٨٨

باب [٦٨]

قال آخر في حَجَّامٍ [الكامل]

بَيْتُ بَنَاهُ لَهُ أَهْوُ هُ كَأَنَّهُ فِي السُّوقِ شَامَهُ
فِيهِ خِيُولٌ عُكُفٌ مَا يَتَّبِعُنَ إِلَى الْقِيَامَةِ
فِيهِ يَفْزَعُ مَنْ تَغْشَى مِنْ غُلَامٍ أَوْ غَلَامَةٍ

وقال في المَحْجَمَةِ

وَحَضْرَاءُ لَا مِنْ بَنَاتِ الْهَدْيِ بِرِ يَلْقَى بِالسَّيْرِ مِقَارَهَا
كَأَنَّ مَشَقَّ عُيُونِ الْقَطَا إِذَا هُنَّ هَوَمْنَ آثَارَهَا

وقال خلف بن سعيد يهجو حاجب نصر بن سيار [المخارب]

وَكَانَ سِلَاحَكَ فِي جُودَةٍ يَمْلَأُ فِي سَيْرِهَا وَدَعَهُ
سِلَاحُ امْرِئٍ يَدْعُ الْأَدَمِيَّ كَأَنَّ وَرَاءَ أُذُنِهِ هَيْعَةً
بِكُلِّ أَزْوَاجٍ إِذَا رُكِبَتْ كَأَنَّكَ أَلْقَمْتَهَا سَلْعَةً

وقال آخر يهجو ابن حَجَّامٍ [الرمل]

يَا بْنَ مَنْ يَكْتُبُ فِي الْأَرْ قَابِ مِنْ غَيْرِ دَوَاتٍ (١)
لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ فِيهَا غَيْرَ خَطِّ الْأَلِفَاتِ

(١) دوات عوض دواة لاجل القافية

وقال آخر في ابن حجاج [الطويل]

أَبُوكَ أَبٌ مَا زَالَ لِلنَّاسِ مَوْجِعًا لَأَعْنَاهِمُ قَرَأَ سَمَا يَنْقَرُ الصَّقَرُ
لَهُ رَيْقَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ مَحَلًّا مَنَاطِرُهَا بَيَضٌ وَأَجْسَامُهَا حُمْرُ
إِذَا عَوَّجَ الْكِتَابُ يَوْمًا سَطُورَهُمْ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ لَهُ أَبَدًا سَطْرُ

وقال آخر [البسيط]

وَكَانَ جَدُّ خِدَاشٍ فِي كِتَابَتِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ يَا هَارُونَ لِلْأَلِفِ

ومن حسن ما قيل فيه وإن لم يكن فيه تشبيه قول ابن كناسة^(١) [المنسرح]

أَبُوكَ أَدَى النِّجَادِ حَامِلُهُ كَمْ مِنْ سَكِيٍّ أَدَمَ وَمِنْ بَطَلٍ
يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ وَمِنْ دَمِهِ لَمْ يَمْسِ مِنْ ثَائِرٍ عَلَى وَجَلٍ

بَابُ [٦٩]

قال اسرو القيس [المقارب]

وَذَلِكَ مِنْ نَبِيٍّ جَانِي وَخَبْرَتُهُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ^(٢)
وَلَوْ عَنْ ثَمًّا غَيْرِهِ جَانِي وَجُرْحُ اللِّسَانِ كَجُرْحِ الْيَدِ

وقال الأخطل [البسيط]

أَفْعَمْتُ عَنْكُمْ بَنِي النَّجَارِ قَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا مَعَدٍّ وَكَانُوا طَالَمَا هَدَرُوا^(٣)
حَتَّى اسْتَكَانُوا وَهُمْ مَتَى عَلَى مَضْيِ وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْإِبْرُ

(١) هو أبو يحيى محمد بن كناسة الشاعر المذكور في ابن خلكان

(٢) ديوانه ص ١٠٥

(٣) قصائده ص ٤٨

وله [الكامل]

وَتَصُدُّ عَنْكَ خَيْلَةُ الرَّجُلِ السَّيْرِيفِ مُوَحَّاةٌ عَنِ الْعَظْمِ^(١)
بِحُسامِ سَيْفِكَ أَوْ لِسَانِكَ وَالْجَرْحُ الرَّغِيبُ كَأَوْعَبِ الْكَلَمِ

وقال جرير [الطويل]

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِيَانِ كِلَاهُمَا وَلَسَيْفٌ أَشْوَى وَقَعَةً مِنْ لِسَانِيَا^(٢)

وقال البصير^(٣) [الكامل]

إِنِّي أُعِيدُكَ أَنْ تَكُونَ دَرِيئَةً لِسِهَامِ رَامٍ إِنْ رَمَى أَصْمَى

وقال آخر [الوافر]

وَجَرَحَ السَّيْفُ تَدَمُّلَهُ فَيَبْرَى وَجَرَحَ الذَّهْرُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ^(٤)

وقال حسان [الطويل]

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِيَانِ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِدْوَدِي
لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرُ يَا سَعْدُ^(٥) مَا قَبَا عَلَى لِسَانِي فِي الْخَطُوبِ وَلَا يَدِي

وَمَا يُشْبِهُ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهِ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ مُفَرِّغٍ [الخفيف]

يَغْسِلُ الْمَاءُ مَا صَنَعْتَ وَشِعْرِي^(٦) رَاسِخٌ مِنْكَ فِي الْعِظَامِ الْبَوَالِي

(١) غير موجود في ديوان الاخطل

(٢) نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٧٢ وروى البيت في ديوانه ج ٢ ص ٦٨ هكذا:

وليس لسيفي في العظام بقية ولا السيف اشوى وقعة من لسانيا

(٣) هو ابو علي البصير الشاعر المذكور في الامالي ج ١ ص ٨٥ وج ٢ ص ٢٩١

(٤) نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٧٢ (٥) «شعث»: في ديوانه ص ٢٦

(٦) «ما فعلت وقولي»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٢١١

باب [٧٠]

قال تمار بن قُوسَعَةَ^(١) [البسيط]

كَانَتْ خُرَاسَانُ أَرْضًا إِذْ يَزِيدُ بِهَا وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحُ
فَاسْتَبَدَلْتُ قِتْيًا مِنْ بَعْدِهِ لَحِزًا^(٢) كَأَنَّمَا وَجْهَهُ بِالْحَلِّ مَنضُوحُ

وقال ابن الرومي يهجو الحلال [؟] زَوْجَ قُسْطَنْطِينَ [؟] [الرمز]

لَوْ تَرَاهُ ثَانِيًا مِنْ عِطْفِهِ مَاثِلًا فِي السَّرْجِ مِنْ فَرْطِ الصِّلَفِ^(٣)
شَاغَا بِالْأَلْفِ مِنْ نَحْوَتِهِ فَهَوَ لَوْ يَسْتَرْعِفُ الْحَلَّ رَعَفُ

وقال المهلبى [المقارب]

وَإِنْ جَاءَكَ الْقَوْمُ فِي حَاجَةٍ تَفَطَّرْتُ^(١) حَوْلَيْنِ فِي الْعِلَّةِ
وَتَلَقَاهُمْ أَبَدًا كَلِهَا كَأَنْ قَدْ عَضَضْتُ عَلَى مَصْلَةٍ

وقال أعرابي في بني عمه [الطويل]

فَقَدْتُ مَوَالِيَّ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ دِمَائِي فِي وَجْهِهِ عَلَى تَبَجُّسٍ
إِذَا قُلْتُ مَاتَ الدَّاءُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَتَى حَاطِبٌ مِنْهُمْ لِآخِرِ يَقِيْسٍ

(١) روى أنه يهجو قتيبة بن مسلم: في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٤٢

(٢) «فبدلت بعده قردا نظيف به»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٤٢

(٣) ديوانه [كيلاني] ص ٩٥ (٤) لعلّه «تفكرت»

وقال الطائي يهجو [الرجز]

وَمَلِكٌ فِي كَبِيرِهِ وَنُبْلِهِ (١)
وَسُوقَةٌ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ
بَذَلْتُ مَدْحِي فِيهِ بَاغِي بَذْلِهِ
فَجَدَّ حَبْلُ أَمَلِي مِنْ وَصْلِهِ (٢)
يَعْتَجِبُ مَنْ تَعَجَّبِي مِنْ بَحْلِهِ
كَأَنِّي أَتَيْتُهُ بِعَزْلِهِ (٣)

باب [٧١]

قال الفرزدق [الطويل]

وَقَدْ عَلِمَ الْخَيْرَانُ أَنَّ قُدُورَنَا
ضَوَامِنُ لِلْأَرْزَاقِ وَالرَّيْحُ زَفَرْفُ
تُفَرِّغُ (٤) فِي شَيْزِي كَأَنَّ جِفَانَهَا
حِيَاضُ الْمَلَا (٥) مِنْهَا يَلَاءُ وَنُصْفُ
تَرَى حَوْلَهُنَّ الْمُعْتَفِينَ كَأَنَّهُمْ
عَلَى صَنْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُكُفُ

وقال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ فِي قُبْرِ [الطويل]

إِذَا مَا اتَّحَاها (٦) الْمُؤَقِدُونَ رَأَيْتَهَا
لَوْ شِئْتُ قِرَاها وَهِيَ بِالْجَزْلِ تُشْعَلُ
سَمِعْتُ لَهَا لَقَطًا إِذَا مَا تَغَطَّمَطَتْ
كَهْدَرِ الْجِمَالِ رُزْمًا حِينَ (٧) تَجِفُّلُ

(١) «نبله»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٤٥٧

(٢) «أصله»: في ديوان أبي تمام

(٣) «حتى كأني جئته بعزله»: في ديوان أبي تمام

(٤) «تفرغ»: في ١ والتصحيح من نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦٣

(٥) «جبي»: في نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦٣

(٦) «استطأها»: في ١ وروى «اتحأها الرملون» في ديوانه ص ١١

(٧) «ثم»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٢

وقال أمية بن أبي الصلت [الكامل]

وَقَدُّوهُ^(١) بِقِنَائِهِ لِلضَّيْفِ مُتَرَعَّةً زَوَاخِرُ
وَكَاثِنُ بِمَا شَجِيحُنَّ وَمَا حَمَيْنَ بِهِ^(٢) ضَرَاثِرُ
زَيْدٌ وَقَرَقَرَةٌ كَقَرٍّ قَرَّةُ الْفُحُولِ إِذَا تَخَاطَرُ

وقال ابن المعتز يفتخر [الرجز]

وَالسَّيْفُ رَاعِي إِبِلِي فِي الْمَحَلِّ يُسَلِّمُهَا إِلَى قُدُورٍ تَغْلِي^(٣)
مِثْلَ اللَّيَالِي سَامَحَتْ بِهَاطِلٍ تَرْقُلُ فِيهَا بِالْوَقُودِ الْجَزَلِ
إِرْقَالَهَا فِي السَّيْرِ تَحْتَ الرَّحْلِ

وقال آخر [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ غَلِيهَا الْمُسْتَعْجَلِ قَقَزَ الشُّيُوخِ لِشُّيُوخِ الْجَهْلِ

(١) «قدوره»: في ديوانه ص ٢٠

(٢) «حمين وما شجن بها»: في ديوانه ص ٢٠

(٣) روى الأبيات في ديوانه ص ٨ هكذا:

ولست بمن فضله من فضلي	والسيف راع إيلي في المحل
يسوقها إلى قدور تغلي	ترقل فيها بالقدور الجزل
ارقالها والسير تحت الرحل	رايت بالجدود عيوب البغل

باب [٧٢]

قال ابن الرومي حاجب الشاعر وقد دعاه وَغَيْرَهُ واستتر عنهم [السريع]

لَهْفًا^(١) وقد جاءَكَ جُفَاءً كُلُّ مُغْدٍ سَاعِبٍ لَا غِبْ
إِلَّا يُلاحِقَكَ قَتَلَتِي لَهُمْ أَكَلٌ يَتَأَى مَا لَهُمْ كَلِيبٌ^(٢)
مِنْ كُلِّ شَعْدَانٍ الْحَشَى لَهُمْ^(٣) يَأْكُلُ مَا لَا يَحْسِبُ^(٤) الْحَاسِبُ
فَكَاهُ كَالْعَصْرَيْنِ مِنْ دَهْرِهِ كِلَاهُمَا فِي شَأْنِهِ دَائِبُ
كَأَنَّمَا الْفَرُوجُ فِي كَفِّهِ فَرِيَسَةٌ خِرْعَانُهَا دَارِبُ

وقال البُخْتَرِيُّ فِي أَكُولٍ [الحنيف]

فَكَانَ الْقَتَى يَضُمُّ رِكَابًا^(٥) قَدْ تَهَوَّرَ أَوْ يَسُدُّ بِشَوْقًا
مِعْدَةً أَوَّلِيَّةً كَرَحَى الْبَرِّ زَارٍ^(٦) يُلْقِي حَبًّا وَتُلْقِي دَقِيقًا

وقال آخر [الوافر]

فَتَضْرِبُ خَمْسَ كَفِّكَ فِي ثَرِيدٍ يَلْقَمُ مِنْكَ مُنْكَمِشِ الدُّهَابِ
كَأَنَّ دَوِيَّةً فِي الْحَلْقِي لَمَّا تَهَمُّهُمْ صَوْتُ رَعْدٍ فِي سَحَابِ

(١) كَذَا فِي أ و روى «لهفي» في «ابن الرومي حياته من شعره» لعباس محمود العقاد ص ٣٥٣

(٢) غير موجود في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٣

(٣) «لهم» : في أ والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره»

(٤) «ما لا يأكل» : في «ابن الرومي حياته من شعره»

(٥) «وكان القتي يطم ريكابا» : في ديوانه ج ٢ ص ٨٩

(٦) «كرحى البر» : في أ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٨٩

وأنشد ثعلب [الرجز]

يَلْقَمُ لَقْمًا وَيُنْفِدِي زَادَهُ يَرِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا قُوَادَهُ

وقال ابن المعتز [الطويل]

كَأَنَّ أَكْثَفَ الْقَوْمِ فِي جَفَنَاتِهِ (١) قَطَا لَمْ يَنْفِرْهُ عَنِ الْمَاءِ سَارِحُ

وأنشد ثعلب في أكل [الطويل]

تَرَى كُلَّ مَحْلُولٍ الْإِزَارِ كَأَنَّمَا يُطَبِّقُ سَطْحًا أَوْ يُقَمِّ نَاهِيَا

وقال ابن الرومي في ابن المدبر [الرمز]

لَمْ أَجِدْ عُدِّيَ لِلْمُخْتَالِ فِيهِ الْمُتَلَطِّفُ
غَيْرَ بَاطِنٍ لَكَ سَاءَ لِي إِذَا أَصْبَحْتَ مُلْحِفُ
يَا عَدُوَّ الزَّادِ يَا تُعَسِّبَانِ مُوسَى الْمُتَلَقِّفُ

وقال آخر

لَمْ تَرَ عَيْنِي أَكِلًا مِثْلَهُ يَأْكُلُ بِالْيُسْرِ مَعًا وَالْيَمِينَ
تَلْعَبُ فِي الْقَصْعَةِ أَطْرَافُهُ لَعَبَ أَخِي الشَّطْرَنْجِ بِالشَّاهِينَ
وقال أعرابي ما رأيت جدتي زينب تأكل قطًّا إِلَّا خِلْتُهَا تُلْقِي إِلَى إِنْسَانٍ وَرَاءَهَا

(١) «جفنته»: في ديوانه ص ٢٩

باب [٧٣]

قال ابو العتاهية^(١) [الطويل]

أما والذي لو شاء لم يخلق النوى
يوهمنيك الشوق حتى كأنما
لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي
أناجيك من قربي وإن لم تكن قربي

وقال ابن المعتز [الرملي]

ما أهلى بظنون
لي من ذكرك مرأ
وعيون أقيها^(٢)
ة أرى وجهك فيها^(٣)

وله مثله [الطويل]

يقولون لي والبعد بيني وبينهم
فقلت لهم والحب يفضحه البكى^(٤)
نأت عنك ليلى وأقضى^(٥) سبب القرب
لئن فارقت عيني لقد سكنت قلبي

وقال ابو نواس [البيسط]

وما غضبت عليه ثم أخطئه
ولا تذكرته إلا كأن له
إلا رضى وقام الحسن يعذره
في داخل القلب صورا يصوره

(١) «قال انشدنا مسعود بن بشر»: في الامالي ج ٢ ص ١٩٩ والبيتان غير موجودين

في ديوان أبي العتاهية

(٢) ديوانه ص ١٢١

(٣) غير موجود في ديوانه ص ١٢١

(٤) «عنه شر وانطوى»: في ديوانه ص ٨٢ وروى في شرح ديوانه ان شرا اسم امرأة

(٥) «والسر يظهره البكا»: في ديوانه ص ٨٢

ومن حسن الكلام وظريفه في هذا المعنى قول الحكم بن قنبر^(١) [البسيط]

إِنْ كُنْتُ لَسْتُ مَعِيَ فَالذِّكْرُ مِنْكَ مَعِيَ^(٢)

قَلْبِي يَرَاكَ^(٣) وَإِنْ غُيِّبَتْ عَنْ بَصَرِي

الْعَيْنُ تَبْصُرُ^(٤) مَنْ تَهْوَى وَتَفْقَهُ^(٥)

وَنَظَرَ الْقَلْبِ لَا يَخْلُو مِنَ النَّظَرِ

وقال الناجم [الطويل]

لَمَّا هُوَ عَنْ عَيْنِ الْفَوَادِ بِغَائِبٍ	لَيْتَ رَاحَ عَنْ عَيْنِي أَحْمَدُ غَائِبًا
وَلَمْ تَخْطُطْهَا أَكْثُ النَّوَائِبِ	لَهُ صُورَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَقْصِبْهَا النَّوَى
مَسَاوِلُهُ بَيْنَ الْحَسَى وَالتَّرَائِبِ	عَظَمْتُ عَلَى شَخْصٍ لَهُ غَيْرُ نَازِحٍ
وَضَاقَتْ عَلَيَّ فِي هَوَاهُ مَذَاهِبِي	إِذَا سَاءَ بِي مِنْهُ شُحُوطُ دِيَارِهِ

ومن جيد التشبيه في ذلك ما أنشدناه المبرد [الكامل]

وَتُدِيرُ عَيْنًا فِي حَمِيْقَةٍ فِضَّةٍ	تَقْلِبُهَا يَرْعَى ثِمَارَ الْأَنْفُسِ
إِنِّي لِأُضْمِرُ ذِكْرَهَا فَكَانَتْهَا	دُونَ التَّنْدِيمِ نَدِيمَتِي فِي مَجْلِسِي

(١) قيل انه للخليل بن احمد: في الامالي ج ٢ ص ١٩٩

(٢) «هنا»: في الامالي (٣) «يرعاك قلبي»: في الامالي

(٤) «تفقد»: في الامالي (٥) «تبصره»: في الامالي

باب [٧٤]

قال ابن الرومي [الكامل]

فَدَعَ الْمُحِبُّ مِنَ الْمَلَامِ قَائِنَهُ (١)
يَتَسَّ الدَّوَاءُ لِمُوجِعِ بِقَلَابِي
لَا تُطْفِئُنَّ جَوَى يَلُومُ إِنَّهُ
كَالرَّيْحِ تُغْرِى النَّارَ بِالْإِحْرَاقِ

وقال الطائي [الكامل]

ظَنَنُوا فَكَانَ بُكَائِي حَوْلًا كَامِلًا (٢)
ثُمَّ أَرَعَوَيْتُ كَذَلِكَ (٣) حُكْمَ لَيْدِي
أَجْدِرُ بِجَمْرَةِ لَوْعَةٍ إِطْفَاؤُهَا
بِالذَّمِّعِ أَنْ تَرْدَادَ طَوْلٍ وَقُودِي

وقال ايضا [الكامل]

أَذَكَّتْ عَلَيْكَ شِهَابَ نَارٍ فِي الْحَشَى
بِالْعَذْلِ وَهَنَا اخْتُ أَلِ شِهَابِي
عَذْلًا شَبِيهَا بِالْجُنُونِ كَأَنَّمَا
قَرَأْتُ بِهِ الْوَرَاهُ نِصْفَ كِتَابِي (٤)

وقال الحنّاء [المنسرح]

قَالُوا امْتَدَحْتَ الْإِمَامَ قُلْتُ لَهُمْ
أَخَافُ إِلَّا أَحْنَهُ بِصِفَةِ
وَكَيْفَ يُعْطَى عَلَى الْمَدَائِحِ مَنْ
كَانَ أَبُو السِّنْطِ عَنْهُ طَرَفَةٌ (٥)
كَأَنَّ إِنْشَادَنَا قِصَائِدَهُ
أَنْصَافَ كُتُبٍ لَيْسَتْ بِمُوتَلَفَةٍ

(١) «اللامة انها»: في ديوانه [كيلاني] ص ٢٥٤

(٢) «بعدهم»: في ديوان أبي تمام ص ٤٢

(٣) «وذلك»: في ديوان أبي تمام

(٤) «صدر كتاب»: في ديوان أبي تمام ص ١١

(٥) كذا في ١

وَأَحْسَنُ شَيْءٍ يُذَكَّرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الْبَحْثَرِيِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهُ [البسيط]
وَجَدْتُ نَفْسَكَ مِنْ نَفْسِي بِمَنْزِلَةِ هِيَ الْمَصَافَاةُ (١) بَيْنَ الْمَاءِ وَالرَّاحِ
أُثْنِي عَلَيْكَ لِأَنَّ (٢) لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَلْحَى عَلَيْكَ وَمَاذَا يُزَعِّمُ الْلاَحِي

بَاب [٧٥]

قَالَ النُّبَيْرُ بْنُ تَوَلِّبٍ [الطويل]
فَإِنْ تَكُ أَثْوَابِي تَمَزَّقَنَّ عَنْ يَدِي فَإِنِّي كَنَصْلِ السَّيْفِ فِي خَلْقِي الْغِمْدِ

وَذَلِكَ يُشْبِهُ قَوْلَ أَبِي هِفَّانٍ [الطويل]
لَعَمْرِي لَنْ يَبْعَثَ فِي دَارِ غُرَبَائِي لِمَا أَنَا إِلَّا السَّيْفُ أَخْلَقَ جَفَنَهُ
فِيَا بَنِي أَنْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَاكِ لَهُ حَلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ عَاطِلٌ

وَلَهُ أَيْضًا [الطويل]
تَعَبَّرْتُ غُرَبَائِي (٣) بِجَالِ سَفَاهَةٍ قَعَزْتُ نَفْسِي مُصْدِرًا وَمُورِدًا
بِأَنِّي كَبَثِلِ السَّيْفِ أَحْسَنُ مَا يَرَى وَأَهْيَبُ مَا يَلْقَى إِذَا هُوَ جَرِدًا

وَقَالَ لُبَيْدٌ [الطويل]
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ أَخْلَقَ جَفَنَهُ تَقَادُمَ عَهْدِ الْقَيْنِ (٤) وَالنَّصْلُ قَاطِعٌ

(١) «المصافاة»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٣٦

(٢) «باني»: في ديوانه ج ١ ص ٣٦ (٣) «عربي»: في ١

(٤) «الجفن»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣

وقال ابو هفان^(١) [البسيط]

تَعَجَّبْتُ دُرِّ مَنْ شَيْئِي قَتَلْتُ لَهَا لَا تَعَجَّبِي قَطْلُوعُ الْبَدْرِ^(٢) فِي السُّدْفِ
وَرَاعَهَا عَجَبًا أَنْ^(٣) رُحْتُ فِي سَمَلٍ وَمَا دَرْتُ دُرَّ أَنَّ الدُّرَّ فِي الصَّدْفِ

بَابُ [٧٦]

وَلَّى يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ رَجُلَيْنِ أَعْوَرَيْنِ قَضَاءَ الْجَانِبَيْنِ الْغَرْبِيِّ وَالشَّرْقِيِّ فَقَالَ دِعْبِلُ
[الوافر]

رَأَيْتُ مِنَ الْكِبَائِرِ قَاضِيَيْنِ هُمَا أَحَدُوهُمَا فِي الْخَافِيَيْنِ
هُمَا اقْتَسَمَا الْعَمَى نِصْفَيْنِ قَدْرًا^(٤) كَمَا اقْتَسَمَا قَضَاءَ الْجَانِبَيْنِ
وَحَسِبَ مِنْهُمَا مَنْ هَزَّ رَأْسًا لِيَنْظُرَ فِي مَوَارِيثِ وَدَيْنِ
كَأَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ عَلَيْهِ دَنَا قَتَعْتَ بُرْأْلَهُ مِنْ قُرْدِ عَيْنِ

وقال آخر [البسيط]

وَيَبْنَا أَبَدًا أَعْمَى نُوَلِّفُهُ قَدْ يَخْلُقُ اللَّهُ عُمَيَّا نًا مِنَ الْعَوْرِ

وَكَشَفَ هَذَا الْمَعْنَى بَعْضُهُمْ يَصِفُ امْرَأَةً عَوْرًا وَعَاشِقُهَا أَعْوَرٌ [الحنيف]
هِيَ عَوْرًا بِالْيَمِينِ وَهَذَا أَعْوَرٌ بِالشِّمَالِ وَاقَى شَأْنًا^(٥)
بَيْنَ شَخْصَيْهِمَا ضَرْبٌ إِذَا مَا قَعَدْتُ عَنْ يَمِينِهِ تَتَغَيَّ

(١) «ابو هفل»: في أ

(٢) «فيأض المصبح»: في الامالي ج ١ ص ١١٠

(٣) «وزادها عجباً ان»: في الامالي ج ١ ص ١١٠

(٤) انظر معجم مفردات اللغة

(٥) «قدًا»: في أ

لَمْ تَرَى وَغَمًّا حِينَ نَعْدُو إِلَى الْحَاجَاتِ لَيْسَ لَنَا تَفْطِيرُ
أُسَايِرُهُ عَلَى يُمْنَى يَدَيْهِ وَفِي مَا بَيْنَنَا رَجُلٌ ضَرَبُ

باب [٧٧]

قال ابن الرومي يَسْتَهْدِي سَمَكًا [الكامل]

وَبَنَاتٍ دِجْلَةً فِي فَنَائِكُمْ مَأْسُورَةٌ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ (١)
تَغْزِي بِأَمْثَالِ الدُّرُوعِ وَأَحْ—جَانًا يَمِثِلُ نَوَافِذِ الشَّكِكِ (٢)
يَبْقَى كَأَمْثَالِ السَّبَائِكِ هَلْ مَشْحُونَةٌ بِالشَّعْمِ كَالْعُكِّ (٣)
تُقْنِي عَنِ الزِّيَّاتِ قَالِيهَا وَتُبَجِّرُ الشَّوَارِبَ بِالْوَدِّ (٤)
حَسَنْتَ مَنَاطِرَهَا وَسَاعَدَهَا طَعْمٌ كَحَلِّ مَعَاقِدِ النَّكِّ (٥)

وله يَسْتَهْدِي لَوَزِينًا مِنْ ابْنِ بَشَرٍ (٦) فِي قَصِيدَةِ [السريع]

لَا يَخْطِئُنِي مِنْكَ لَوَزِينٌ إِذَا بَدَأَ أُعْجِبَ أَوْ عَجِبًا (٦)
لَمْ تَغْلِي الشُّهُوَةَ أَبْوَابَهَا إِلَّا أَبَتْ زُلْفَاتُ أَنْ تُعْجِبًا (٧)

(١) نهاية الأرب للنوري ج ١٠ ص ٣١٠

(٢) غير موجود في نهاية الأرب ج ١٠ ص ٣١٠

(٣) «كالعك»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١١٩

(٤) غير موجود في نهاية الأرب للنوري ج ١٠ ص ٣١٠ وفي «ابن الرومي حياته من

شعره» ص ١١٩

(٥) قيل أنه ابن أبي بشر الرندي: انظر نهاية الأرب للنوري ج ١٠ ص ٣١٠

تحت نمرة هـ (٦) «اعجبا»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٧٩

(٧) «زلفاء أن يعجبا»: في ١ وفي «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧ والتصحيح

من ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٧٩

تَوْشَاهُ أَنْ يَذْهَبَ فِي مَخْرَجَةٍ (١)	تَسْعَرُ (٢) الطَّيْبُ لَهُ (٣) مَذْهَبًا
يَدُورُ بِالنَّفْعَةِ (٤) فِي جَانِبِهِ	دَوْرًا تَرَى (٥) الدُّهْنَ لَهُ لَوْبًا
عَاوَنَ فِيهِ مَنْظَرٌ مَخْبَرًا	مُسْتَحْسَنٌ سَاعِدٌ مُسْتَعْدَبًا
مُسْتَكْتَفٍ الْحَشْوِ عَلَى أَنَّهُ (٦)	أَرْقُ جِلْدًا مِنْ نَسِيمِ الصَّبَا
كَالْحَسَنِ الْمُحْسِنِ فِي شَدْوِهِ	تَمَّ فَأَقْبَى مُضْرِبًا (٧) مُطْرِبًا
كَأَنَّمَا قُنْتُ جَلَابِيبُهُ	مِنْ أَعْيُنِ الْقَطْرِ إِذَا قَبَّيَا (٨)
يَخَالُ مِنْ رِقَةٍ خِرْشَائِهِ	شَارَكَ فِي الْأَجْنَعَةِ الْجُنْدَا
لَوْ أَنَّهُ صُورًا (٩) مِنْ خُبْرِهِ	تَغَرُّ لَكَانَ الْوَاضِحَ الْأُشْبَا
مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ يَحِبُّ الْقَى	أَنْ يَجْعَلَ الْكَفَّ لَهَا مَرْكَبًا
مَذْهُونَةٍ زُرْقَاءَ (١٠) مَذْفُونَةٍ	شَبَاهُ تَحْكِي الْأُزْرَقِ الْأَشْبَا

(١) «مجنه»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ٤٧٩

(٢) «لسهل»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ٤٧٩

(٣) «لها»: في ١ والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧ وديوانه

[كيلاني] ص ٤٧٩

(٤) «بالنفعه»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٥) «ترى»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧

(٦) «ولكنه»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧ وديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٧) «مصوبا»: في ١ والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧ وروي

«مغربا» في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٨) «الذي طنبا»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩ وروي «الذي قنبا» في «ابن الرومي

حياته من شعره» ص ٣٥٧

(٩) «كذا» في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧ وروي «مير» في ديوانه

[كيلاني] ص ٤٧٩

(١٠) «ثفرا»: في ١ والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧

فلا إذا العين رآته تبت ولا إذا الصرّس علاه^(١) نبا
ذيق له^(٢) اللوز فلا مرة مرّت على الدائقي إلا آبي
وانتقد السكر نقاده وشاوروا^(٣) في قتله المذهبا

وقال يصف دجاجة [الكامل]

وسميطة صفراء دينارية تمنا ولونا زفها لك حزور
طفقت تمجول بذريها^(١) جودابة فآق لباب اللوز فيها السكر
نعم السماء هناك ظل صبيها يهي ونعم الأرض ظلت تمطر
ظلنا نقشر جلدها عن لحمها^(٢) فكان ثبرا عن الحين يقشر
وأنت قطائف^(٣) بعد ذاك لطائف^(٤) ترضى اللهاة بها ويرضى الخنجر
فحك الوجوه من الطبرزد فوقها دمع العميون من الدهان يعصر

وقال علي بن الزيات [الوافر]

ولكن شغني ما قد أراه لديه من الطعام على الخوان
وياذنجان تحشى تراه يعوم كعتبر في دهن بان

وقال ابن الرومي في الزوار [الكامل]

ما إن علمنا من طعام حاضر نعتله لبقاة الزوار
كمتيئين من المطاعم فيهما شبه من الأبرار والفجار

(١) «الطرس علاها»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٢) «دين له»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٣) «وشارفا»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٤) «تمجود بها»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ١ ص ٢٩٤

(٥) «لحمها عن جلدها»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٨

(٦) «لطائف»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ١ ص ٢٩٤

هَامٌ وَأَرْيَفَةٌ وَضَاءٌ قَحْمَةٌ قد أُخْرِجَا مِنْ جَانِبِ قَوَارٍ
كُوجُوهِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ابْتَسَمَتْ لَنَا مَقْرُونَةٌ يُوْجُوهِ أَهْلِ النَّارِ

وقال^(١) في العنب [الرجز]

وَرَايَاقِي مُخْطَفِ الْخُصُورِ كَأَنَّهُ مَخَازِنُ الْبَلُورِ
قَدْ ضَمِنَتْ سِكَا إِلَى التَّحْوِيرِ^(٢) وَفِي الْأَعَالَى مَاءٌ وَرْدٍ جُورِي
لَمْ يُبْقِ مِنْهُ وَهْجُ الْحُرُورِ إِلَّا ضِيَاءٌ فِي ظُفُوفِ نَوِيرِ^(٣)
لَهُ مَذَاقُ الْعَسَلِ الْمَشُورِ وَبَرْدٌ مَسِيَّ الْحَصِيرِ الْمَقْرُورِ
وَنَقْعَةٌ^(٤) الْيَسْكَ مَعَ الْكَافُورِ وَرِقَّةٌ الْمَاءِ عَلَى الصُّدُورِ
لَوْ أَنَّهُ يَبْقَى عَلَى الدُّهُورِ قَرِطًا آذَانُ الْحِسَانِ الْخُورِ
بِلَا قَرِيدٍ وَبِلَا^(٥) شُذُورِ بَاكَرْتُهُ وَالطَّيْرُ^(٦) فِي الْوُكُورِ
وَعَذَرُ الدَّوَاتِ فِي الْبُكُورِ^(٧) وَالطَّلُّ مِثْلُ اللُّوْلُؤِ الْمَثُورِ
مِنْ نَائِجٍ فِيهَا وَمِنْ مَحْذُورِ^(٨) فِي فِتْيَةٍ^(٩) مَنْ وَلَدَ الْمَنْصُورِ
أَمْلَأَ لِلْعَيْنِ مِنَ الْبُدُورِ حَتَّى أَتَيْنَا خَيْمَةَ النَّاطُورِ

(١) هو ابن الرومي: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢٦٧

(٢) «من الشطور»: في زهر الآداب ج ١ ص ٢٦٧

(٣) غير موجود في أبيات زهر الآداب

(٤) «ونكهة»: في زهر الآداب

(٥) «بلا»: في ١

(٦) «والطيور»: في ١

(٧) غير موجود في زهر الآداب

(٨) غير موجود في زهر الآداب

(٩) «بفتية»: في زهر الآداب ج ١ ص ٢٦٧ وروى هذا البيت مع «باكرته والطيور في

كتاب التشبيهات

فَأَقْصَى^(١) كَالطَّائِي مِنَ الصُّقُورِ قَبْلَ طُلُوعِ^(٢) الشَّمْسِ لِلدُّرُورِ
 بِطَاعَةِ الرَّاعِي لَا الْمَقْهُورِ ثُمَّ جَلَسْنَا جِلْسَةَ الْمَحْبُورِ
 بَيْنَ سِمَاطِي شَجَرِ مَسْطُورِ عَلَى حِفَاقِ جَذُولِ مَسْجُورِ
 أَبْيَضَ مِثْلَ الْمَهْرَقِ الْمَنْشُورِ يَنْسَابُ مِثْلَ الْحَيَّةِ الْمَذْعُورِ
 ثُمَّ أَنَا بِمَضْرُوعِ خُورِ مَمْلُوءَةٍ مِنْ عَسَلٍ مَحْصُورِ
 نَاهِيكَ لِلْعُقُودِ^(٣) مِنْ ظُهُورِ

وله فيه [الرجز]

وَرَايِي تَحْطَفُ خُصُورُهُ قَدْ أَيْتَعَتْ سِكَا إِلَى الْأَسَافِلِ
 كَأَنَّهُ تَحَازِنُ مَمْلُوءَةٌ مِنْ مَاءٍ وَرَدَ فِيهِ مِسْكٌ ثَافِلِ

بَابُ [٧٨]

قال ابن الرومي [الكامل]

تَرَحًّا لِدُنْيَا إِنَّمَا^(١) سَكَّانَهَا رَفَقَى حُبَّةُ^(٢)
 كَمْ غَرَّ قَوْمًا حَلُّوْهَا مِنْ مَرِّهَا إِلَّا الْأَلْبَةُ
 قَتَلَهَا قَتَلُوا فِي شَهِيدِهَا قَتَلَهَا كَوَا مِثْلَ الْأَذْبَةِ

(١) « فاعط » : في زهر الآداب (٢) « ارتقاع » : في زهر الآداب
 (٣) « للعقود » : في زهر الآداب ورويت إيسات أخرى وبغيرت بعضها بتقديم وتأخير في زهر الآداب

(٤) « ترحا لدار انما » : في ديوان ابن الرومي [كبلاني] ص ٤٤٤

(٥) « حبيبة » : في ديوانه [كبلاني] ص ٤٤٤

وقال ابو العتاهية [المديد]

كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ مَوْعِظَةٌ تَعِظُ الْإِنْسَانَ لَوْ عَقَلَا (١)
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَمَرَحَلَةٍ حَلَّهَا الْإِنْسَانُ وَارْتَحَلَا

وقال البُخْتَرِيُّ [الطويل]

وَكُنْتُ حَيَاةَ الْمَرْءِ (٢) مَوْقًا إِلَى الرَّدَى وَأَيَّامُهُ دُونَ الْعَمَاتِ مَرَاثِلُ

وقال ابو العتاهية [الكامل]

أَخِي لَا تَنْسَ الْقُبُورَ رَفَاتُهَا لَكَ مَوْعِظٌ (٣)
وَكأنَّ شَيْئًا لَمْ تَنْلُهِ الْعَيْنُ سَاعَةً يَفْقِدُ

وقال القطامي [الكامل]

وَأَرَى النِّينَةَ لِلرِّجَالِ حَبَائِلًا شَرَكًا يُعَادُ بِهِ لِمَنْ لَمْ (٤) يَعْلَقِ

وقال طَرَفَةُ [الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى لَكَالِطَوَّلِ الْمَرْخَى وَثِيَاهُ بِالْيَدِ (٥)

وقال ابو العتاهية [الوافر]

أَلَا يَا مَوْتَ لَمْ أَرِ مِنْكَ بَدَأًا أَتَيْتَ (٦) فَمَا تَحِيْفُ وَلَا تُخَابِي
كَأَنَّكَ قَدْ هَجَمْتَ عَلَى مَشِيبي كَمَا هَجَمَ الْمَشِيبُ عَلَى شَبَابِي

(١) غير موجود في ديوانه

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) ديوانه ص ٣٢

(٤) «الحى»: في ديوانه ج ٢ ص ٥٨

(٥) «لا»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٣٦

(٦) «أيت»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣

وله [الكامل]

وَكأنَّ مَنْ وَارَتْهُ حُفْرَتُهُ^(١) لَمْ يَدِّ مِنْهُ لِنَاطِلٍ شَخْصُ
لَيْدِ الْمَنِيَّةِ فِي تَلَطُّفِهَا عَنْ دُخْرِ كُلِّ شَفِيقَةٍ فَحْصُ

وله [الكامل]

وَكأنَّ مَنْ دَفَنَتْهُ أَيْدٍ فِي التُّرَى لَمْ يُغْنِ حُبًّا حِينَ يَرْجِعُ دَافِنُهُ
جَسَدٌ سَيَخْرُبُ حِينَ تَخْرُجُ رَوْحُهُ كَالْبَيْتِ يَخْرُبُ حِينَ يَخْرُجُ مَا كُنْهُ^(٢)

وله [الكامل]

وَالْمَوْتُ لَا يَتَّقِي عَلَى أَحَدٍ بِمَنْ أَرَى وَكَأَنَّهُ يَتَّقِي^(٣)
وَلَقَدْ مَرَّوْتُ عَلَى الْقُبُورِ فَمَا مَيَّزْتُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى^(٤)

باب [٧٩]

قال بشار [الخفيف]

تَشْتَبِي قُرْبَكَ الرِّبَابُ وَتَحْشَى عَيْنَ وَاشِي وَتَتَّبِي إِسْمَاعَةَ
أَنْتَ مِنْ قَلْبِهَا مَحَلُّ شَرَابٍ تَشْتَبِي شُرْبَهُ وَتَحْشَى صُدَاعَةَ

وقال ابن هرمة^(١) [المتقارب]

يُحِبُّ الْمَدِيحَ أَبُو خَالِدٍ^(٢) وَيَفْرُقُ^(٣) مِنْ صِلَةِ الْمَادِحِ
كَعَدْرَاءِ تَبْغِي^(٤) لَذِيذَ النَّكاحِ وَتَفْرُقُ مِنْ صَوْلَةِ النَّاكِحِ

(١) « واره في جدت » : في ديوانه ص ١٣٦ (٢) غير موجود في ديوان أبي العتاهية

(٣) غير موجود في ديوانه (٤) ديوانه ص ٤

(٥) « انشدنا محمد بن يزيد » : في الامالي ج ٣ ص ٢٧

(٦) « مالك » : في الامالي (٧) « ويهزج » : في الامالي

(٨) « كبكر تحب » : في الامالي

وله مثله

فَأَنْتَ فِي الْمَدْحِ كَالْعُدْرَةِ يُعْجِبُهَا مَسَّ الرِّجَالِ وَبَنَى قَلْبَهَا الْفَرْقُ
تَبْدَى بِذَلِكَ سُورًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ كَمَا يَهَابُ نَشِيشَ الْحَيَّةِ الْفَرْقُ

وقال كَثِيرٌ [البسيط]

تَبِيلٌ تَزُرُّ قَلِيلًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ كَمَا يَهَابُ نَشِيشَ الْحَيَّةِ الْفَرْقُ

باب [٨٠]

قال ابن الرومي في ابن أبي الجهم الكاتب [الرجز]

يَا بَنَ ابْنِ الْجَهْمِ احْتَبَبَ هَذَا اللَّطَفُ فَإِنَّ فِيهِ طُرْفَةً مِنَ الطُّرُقِ^(١)
يَا جُمَّةَ التَّلِّ يَا وَجْهَ السَّهْفِ يَا رَوْقَةَ الْغِيلِ وَيَا لَحْمَ الصَّدْفِ
يَا جَرَّةَ الْبَيْتِ قَضَاءً وَسَلَفُ يَا لَيْلَةَ الْخَانَ إِذَا الْخَانُ وَكَفُ
يَا حَرَّ آبٍ عِنْدَ سُكَّانِ الْغُرْفِ يَا سُوءَ كَيْلٍ وَغَلَاءَ وَحَشَفِ
يَا طَيْرَةَ الشُّومِ وَيَا قَالُ التَّلَفِ يَا قُلُجَ مَاءِ^(٢) مَا لِحٍ فِيهِ جَيْفِ
يَا حَزَفَ التَّنَوُّدِ يَا شَرَّ الْحَزَفِ يَا سُدَّةً فِي الْمَنْخَرَيْنِ مِنْ نَعْفِ
يَا تَوْبَةَ الْفَقْرِ وَيَا سِنَّ الْحَزَفِ مَنْ كَانَ يَشْكُو مِنْ هَوَى وَمِنْ شَغَفِ
فَأَنْتَ مِنْكَ لِبِغْضَاءٍ وَشَفِ أَذْنَاهُمَا مِنْكَ الشَّقَاءُ وَالذَّنْفِ
بَيْتُكَ بَيْتٌ نَطَفَ كُلُّ النُّطَفِ لَا يُلْتَقَى فِيهِ الْعَفَافُ وَالشَّرَفِ
بَلْ تُلْتَقَى فِيهِ بُظُورٌ وَقُلَفُ كَمْ طَائِرٍ أَغْفَلْتَهُ حَتَّى جَدَفِ

(٢) «مالى»: في ١

(١) «طرفا من الصف»: في حاشية ١

أَحْسَنُ مَا تَهْرَبُ بِهِ سَوَاءُ الصَّلَافِ لَا زِلْتَ مِنْ دَهْرِكَ فِي شَرِّ كَنَفٍ
يُولِيكَ مِنْهُ جَنَفًا بَعْدَ جَنَفٍ مَا لَكَ فِي بُغْضِكَ إِنْ مِتَّ خَلَفَ

وقال الناجم [الرجز]

يَا بَنَ ابْنِي الْجَهْمِ اسْتَمِعْ عَلَى مَهْلٍ ظَرَائِفًا أَهْدَيْتُهَا عَلَى عَجَلٍ
مِنْ نَكْتِ الشَّعْرِ الرَّصِينِ الْمُتَخَلِّ يَغْرِقْنَ فِي بَحْرِ خِضَمٍّ لَا وَشَلٍ
يَا شِبْهَ مَاءِ الْبَيْرِ بَرْدًا وَمِقْلٍ يَا لَيْلَةَ الْهَجْرَانِ هِجْرَانِ الْمَلِّ
يَا بُكْرَةَ الْعَاشِقِ جَاءَتْ بِالْعَدْلِ يَا قُرْقَةَ الْخَلَّانِ يَا صَدَّ الْخَلِّ
يَا كَرْبَ الطَّلِي وَيَا ثَقْلَ الْحَبْلِ يَا حَيْرَةَ الْمُلِيِّ أَعَيْتَهُ الْحَبْلُ
يَا تَكْرَ الْمُفِيْقِ مَنْ أَذْهَى الْعِلِّ يَا قُوَّةَ الْيَاسِ وَيَا ضَعْفَ الْأَمْلِ
يَا رَيْثَةَ الرِّزْقِ وَيَا وَشَكَ الْأَجْلِ يَا زَحَلَ الدَّهْرِ وَمَرِيخَ الدُّوْلِ
وَيَا قَذَى الْأَعْيُنِ لَا كُحْلَ الْقَلِّ يَا يَاسِينَ السَّقَمِ لَا وَرَدَ الْخَنْجَلِ
بَلْ يَا سَمَادَ الْحَشَى حَقًّا لَا مَثَلٍ يَا كُلَّ مَذْكَورٍ كَرِيهِ وَبَحْلٍ
أَقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ بِي عَنْكَ كَسَلٌ لَحْدٌ فَيْكَ الشَّعْرُ طَوْرًا وَهَزَلٌ
مَمْرَقًا عِرْضَكَ تَمْزِيْقُ السَّلِّ لَا زِلْتَ مِنْ دَهْرِكَ فِي شَرِّ مَحَلٍ
يَلِيكَ مِنْهُ وَجَلٌ بَعْدَ وَجَلٍ مَا لَكَ فِي بُغْضِكَ إِنْ مِتَّ مَثَلٍ

إِلَّا بَنُوكَ الْعَرَّ النَّوْكَى السَّقْلُ

وقال أبو نواس^(١) [الرمل]

قَدْ عَلَا الدِّيْوَانَ كَابَةٌ مَدُّ وَلِيهِ ابْنُ شَبَابَةٍ
يَا غُرَابَ الْبَيْتِ فِي الشُّؤْ مِمْزَابَ الْجَنَابَةِ

(١) الأبيات غير موجودة في ديوانه

يَا كِتَابًا يَطْلُقُ وَعِزًّا بِمُصَابَهَ
يَا مِثَالًا مِنْ هُمُومٍ وَتَبَارِيحٍ وَكَأَبَهَ
يَا رَغِيْقًا رَدَّهُ الْبَسَقَالَ يَيْسًا^(١) وَصَلَابَهَ
كَاتِبٌ أَيْضًا فَمَا مَرُّ عَلَى رَأْسِ الْكِتَابَهَ

وقال ابن بَسَام يَهْجُو أَخَاهُ [الْخَفِيفَ]

يَا طُلُوعَ الرُّقِيبِ يَا بَيْنَ إِنْفٍ
يَا غَرِيْمًا أَتَى عَلَى مِيعَادِ
يَا رُكُودًا فِي يَوْمٍ غَمٍّ وَصَيْفٍ
يَا وُجُوهَ التِّجَارِ يَوْمَ الْكَسَادِ

وقال الْعَطُويُّ^(٢) [الطَّوِيلَ]

أَتَيْتَكَ مُشْتَقًا فَلَمْ أَرْ حَاجِبًا
وَلَا جَالِسًا^(٣) إِلَّا يَوَجِدُ قَطُوبِ
كَأَنَّ غَرِيْمٌ مُقْتَضِيٌّ أَوْ كَأَنِّي
طُلُوعُ رَقِيبٍ أَوْ نُهْوُسٌ حَبِيبِ

بَابُ [٨١]

قال سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي غُلَامٍ أَلْتَحَى [الْكَامِلَ]

هَلَا وَأَنْتَ بِمَاءٍ وَجْهَكَ تَشْتَبِي
رُودَ الشَّبَابِ قَلِيلَ شَعْرِ الْعَارِضِ
فَالْآنَ حِينَ بَدَتْ بِحَذِّكَ لَحِيَّةٌ
ذَهَبَتْ بِحُسْنِكَ بِلْءُ كَفِّ الْقَائِضِ
بِمِثْلِ السُّلَاقَةِ عَادَ خَمْرٌ عَصِيرِهَا
بَعْدَ اللَّذَاقَةِ خَلَّ خَمْرٌ حَامِضِ

(١) «يَا»: في ١

(٢) هو عبد الرحمن العطوي: انظر زهر الآداب على حاشية العقد الفردي ج ٢ ص ٤٤

(٣) «صاحبها»: في زهر الآداب

وقال ابن سَاسٍ في أخيه [البسيط]

يا مَنْ نَعَتْهُ إلى الإِخوانِ لِحِيَّتِهِ أَذْبَرْتَ والنَّاسَ إِقْبَالَ وإِذْهَارِ
قَدْ كُنْتُ مِنْ يَهْشُ النَّاظِرُونَ لَهُ تُغْضُ دُونَكَ أَسْمَاعَ وَأَبْصَارِ
لِلَّهِ أَيُّ قَتَى حَانَتْ مَنِيتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ وَقْتُ وَمِقْدَارِ
حَانَتْ مَنِيتُهُ فَاسْوَدَّ عَارِضُهُ كَمَا تَسْوَدُّ بَعْدَ الْمَيِّتِ الدَّارِ

وقال سعيد بن وهب [المنسرح]

ما بِالْكُمِّ يا ظِلَاءَ وَجَرَةٍ أُمِّ ما بِالْكُمِّ يا جَاذِرَ الْبَقْرِ
مَاتُوا فَلَمْ يُدْفَنُوا فَيَحْتَسِبُوا فَيَمِيزُهُمْ عِبْرَةً لِمُعْتَبِرِ
كَانَتْهُمْ بَعْدَ بَهْجَةٍ دَرَسَتْ رَكِبُ عَلَيْهِمُ عَمَائِمُ السَّفَرِ

وقال مُصْعَبٌ [الكامل]

قَدْ صَافَحَتْ أَقْطَارَ خَذَلِكِ لِحْيَةٍ تَرَكَّتْهُ وَهُوَ مُسْوَدُّ الْأَقْطَارِ
فَكَانَ خَطُّ الشَّعْرِ فِي جَنْبَاتِهِ لَيْلٌ أَقَامَ عَلَى نُجُومِ نَهَارِ

باب [٨٢]

قال النَّاجِمْ في العزير [الهزج]

أَلَا يَا بَيْدَقِ الشَّطْرُنْجِ فِي الْقِيَمَةِ وَالْقَامَةِ لَقَدْ صَغُرَ مِنْكَ الْكُـلُّ غَيْرَ الدُّبْرِ وَالْهَامَةِ
فَمَا تَنْفَكُ وَجَعَاهُ لَكَ لِلْوَاوِيْرِ مُسْتَامَةُ

وَكَفَّ الْعُخْمُ فِي رَأْسِكَ كَالْحَالِ أَوْ الشَّامَةِ
لَقَدْ ضَلَّ امْرُؤٌ عَدُوَّكَ يَا طَرْطُورُ^(١) عَلَامَةً

وله فيه [السريع]

إِنَّ ابْنَ بَسَّارٍ لَهُ قَامَةٌ
يَقْطَعُهُ زَيْقٌ وَرِزْقِي الَّذِي
يُحِيطُهُ مِنْهُ بِطَسْجٍ^(٢)
نَدُّ إِلَيْنَا دُونَ أَهْمَائِهِ
مِنْ رَدْمٍ يَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ

وله فيه [السريع]

تَنْقُصُ الْإِخْوَانُ مِنْ شَأْنِهِ
كَأَنَّهُ الْبَرْغُوثُ لَمْ يُحْطِهِ
وَهُوَ أَخُو الذِّلَّةِ وَالتَّقْصِ
فِي صِغَرِ الْجَثْمَانِ وَالْقَرَصِ

وقال المصيصي في قصير [السريع]

تَقْطَعُ دَوَاجِمًا لَهُ سَابِقًا
إِنِّي أَرَاهُ فِي حَشَا أُمِّهِ
وَرَيْقَةً مِنْ وَرَقِ الثَّوْتِ
صُورٍ مِنْ نَظْفَةِ بَرْغُوثٍ

وقال الناجم في العزير [الرجز]

وَعَايِزُ الرُّأْيِ ضَعِيفٌ مَغْرُورٌ
مُكَائِرٌ فِي الْعِلْمِ وَهُوَ مَكْشُورٌ
يَحْبِطُ مِنْ عِمَائَةٍ فِي دَيْهَورٍ
حَاصِلُهُ مِنْهُ هَبَاءٌ مَثْشُورٌ

فِي جِسْمٍ عُصْفُورٍ وَحِلْمٍ عُصْفُورٍ

(١) «طرطر»: في ١ وهو الطرطور

(٢) «بطوج»: في ١ وهو تحريف فغيرناه كما كان المعنى يضفي

وقال حسان يهجو بني عبد المَدانِ [البيسط]

دَعُوا التَّخَايُورَ^(١) وَأَمْسُوا مِشْيَةَ شُجْعَا^(٢) إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٍ
لَا يَأْسُ^(٣) بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ قَصَرٍ^(٤) جِسْمُ الْبِغَالِ وَأَحْلَامُ الْعَصَافِيرِ

ثُمَّ مَدَحَهُمْ فَقَالَ [الوافر]

وَقَدْ كُنَّا قَوْلٍ إِذَا رَأَيْنَا لِيَذَى جِسْمٍ يُعَدُّ وَذَى لِسَانٍ^(٥)
كَأَنَّكَ أَيُّهَا الْمُعْطَى لِسَانًا وَجِسْمًا مِنْ بَنَى عَبْدِ الْمَدَانِ

وقال ابو نُوَاسٍ فِي قَصِيرَةٍ [المنسرح]

بَدَتْ لَنَا فِي ثِيَابٍ لُغَيْتِهَا نَجَّرَ أَثْوَابَهَا لِقَلْبَتِهَا

وقال ابن ابى حَفْصَةَ [المنسرح]

كُلُّ نَتَاءٍ قَصِيرَةٍ سَمِنَتْ مُسَوْدَّةٌ لَا أَلَدُ نِيكَاها^(٦)

وقال ابن الرومى فِي قَصِيرَةٍ [السريع]

تَضِلُّ فِي السَّرْبَالِ مِنْ قِلَّةٍ كَصُعُودَةٍ فِي جَوْفِ قُقَاعَةٍ
قَصِيرَةُ الْقَامَةِ دَحْدَاةٌ قَامَتُهَا قَامَةٌ قُقَاعَةٍ

(١) «التحايج»: في ١ والتصحیح من ديوانه [طبع لجنة تذكاري] ص ٤٨

(٢) «وامسو مشية شجعا»: في ١ والتصحیح من ديوانه ص ٤٨

(٣) «عيب»: في ديوانه ص ٤٨ (٤) «ولا عظم»: في ديوانه ص ٤٨

(٥) غير موجود في ديوانه

(٦) «منكاها»: في ١ لعلّه نيكها لأن منكى [من نكى ينكى] كناية بعيدة

وله ايضا [السريع]

قَمِيئَةٌ الْخَلْقَةِ دَحْدَاحَةٌ تَطْرَحُهَا الْقَلَّةُ فِي الْمَنَسَى
نَكَهَتْهَا تَقَتَّلَ جُلَاسَهَا لِقَرَبِ مَحْاسَاها مِنَ الْمَقْصَى

وقال الناجم [الخفيف]

وَقَصِيرٌ لَا تَعْمَلُ الشَّمْسُ قِيَمًا لِقَامَتِهِ
يَعْتَرِ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ بِهِ مِنْ دَمَامَتِهِ

وله في ابن عَمَّارٍ [السريع]

إِنَّ ابْنَ عَمَّارٍ لَهُ قَامَةٌ قَرِيبَةُ الْبَعْضِ مِنَ الْبَعْضِ
طَامَنَتُهُ الْفَقْرُ وَإِدْمَائُهُ قَصَارٌ مِنْهُ الطُّوْلُ فِي الْعَرْضِ
لَا تُبْصِرُ الْعَيْنُ إِذَا مَا بَدَا مِنْهُ سَوَى الرَّأْسِ عَلَى الْأَرْضِ

باب [٨٣]

قال ابن الرومي يهجو الثقيل^(١) [الخفيف]

يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي لَسْتُ أَذْرِي^(٢) أَرْصَاصُ كِبَائِهِ أَمْ حَدِيدُ
أَنْتَ عِنْدِي تَكَاهٍ بِرُكِّكَ فِي الصَّبْرِ ثَقِيلُ يَعْلُوهُ بَرْدٌ شَدِيدُ

وقال ابن المعتز [الكاظم]

يَا رَبُّ يَوْمٍ ظَلْتُ أَرْعَى شَمْسَهُ وَكَأَنَّهَا فِي الْحَبْوِ دَمْعَةٌ خَائِفُ
عَاشَرْتُ فِيهِ مَعَاشِرًا كَانُوا قَدَى لِلْعَيْنِ لَا يُلْقَى بِمِقْنٍ طَارِفِ
كَانُوا شِخَاءً فِيهِ إِلَّا أَتَى مِنْ شَمْسِهِ أَجْرٌ يَوْمَ صَائِفِ^(٣)

(١) «الثقيل» على حاشية | (٢) «ليس يدري»: في ديوانه [كيلاني] ٤٣٦

(٣) «أحرقى م صالف»: في ١ والتصحيح على هداية الاستاذ استوري

وقال ابن الرومي في ثَقِيل [الخفيف]

وَتَقِيلُ كَأَنَّهُ ثَقُلَ دَيْنٌ تَعْدَاهُ طَالِعًا كُلَّ عَيْنٍ
حَمَلَ اللَّهُ أَرْضَهُ ثَقَلِيهَا وَبَرَاهُ عِلَاقَةَ الثَّقَلَيْنِ

وقال أبو نواس^(١) [المقارب]

ثَقِيلٌ يُطَالِعُنَا مِنْ أُمِّمٌ إِذَا سَرَّهُ رَعْفُ أَفْقَى^(٢) أَلَمٌ
لِطَلْعَتِهِ وَخَزَعَةٍ فِي الْحَشَا كَوَقْعِ الْمَعَاجِمِ^(٣) فِي الْمُحْتَجِمِ
أَقُولُ لَهُ إِذْ أَتَى لَا أَتَى وَلَا نَقَلْتُهُ إِلَّا مَا قَدَّمَ
قَدَّمْتُ خَيَالِكَ لَا مِنْ عَمَى وَصَوْتَ كَلَامِكَ لَا مِنْ صَمٍ
تَغَطَّ بِمَا شِئْتُ عَنْ نَظَرِي وَلَوْ بِالرِّدَاءِ بِهِ تَلْتَمِ^(٤)

وقال ابن الرومي [الخفيف]

وَتَقِيلُ جَلِيسُهُ فِي سِيَاقٍ سَاعَةً مِنْهُ مِثْلُ يَوْمِ الْفِرَاقِ
قَدْ قَضَى اللَّهُ مَوْتَهُ مُنْذُ حِينٍ وَاجْتَوَى الْمَوْتَ نَفْسَهُ وَهُوَ بَاقٍ
لَا أُسَمِّيهِ بِأُسْمِيهِ قَدْ كَفَانِي أَنَّهُ وَحْدَهُ بَغِيضُ الْعِرَاقِ

(١) قيل إنه «سجوا ثقيلا يقال له روحا العمى وللقب بالجليل بصربا» [كذا] في ديوانه

[طبع مصر] ص ١٨٤

(٢) «رغم أفق» : في ١ والنصوب من ديوانه

(٣) «المشارط» : في ديوانه

(٤) «ولو بجر امك لا تحتشم» : في ديوانه

باب [٨٤]

في الغربان قال بعض الشعراء [الوافر]

أَنَّ شَأْنَكَ مَنَزَلَةٌ يَحْيَبُ وَمَنَزَلَةٌ بِمَنْجَاةِ الْكَثِيبِ
كَأَنَّ الشَّاحِجَاتِ بِهَا نَبِيهَا شَبَابٌ جِئْنَا مِنْ حَبَشٍ وَثُوبِ
يَقَعْنَ جَمَاعَةً وَيَطْرُنَ شَيْءٌ إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِالْغُرُوبِ

وقال الطِّرِمَاحُ [الكامل]

وَجَرَى بَيْنَهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ شَاحِجٌ يَتَّقِدُ^(١)
شَيْخُ النِّسَاءِ أَذَى الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ فِي الدَّارِ إِثْرُ الْفَلَاعِينِ مُقَيَّدُ

وقال عَنَتَرَةُ [الكامل]

ظَلَعَنَ الَّذِينَ فِرَاقَهُمْ أَتَوَقَّعَ وَجَرَى بَيْنَهُمُ الْغَرَابُ الْأَيْقَعُ^(٢)
حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيِي رَأْسَهُ جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشِي مُوَلَّعُ^(٣)

وقال آخر [الرجز]

وَصَاحَ بِالْبَيْنِ غُرَابٌ شَحَجَا كَأَنَّمَا يَقْلَعُ مِنْ فِيهِ شَحَا
مُغْلَقَلًا دُونَ اللَّهِاءِ وَلَجَا

(١) « يتقيد » : في ١ والتصويب من ديوانه ص ١٣٩

(٢) الحيوان للباحظ ج ٣ ص ١٣٧

(٣) كتاب البدع ص ٧١ وروى فيه بيت آخر لعنترة وهو

إِنَّ الَّذِينَ تَعَبَتْ لِي بِفِرَاقِهِمْ هُمْ أَسْهَرُوا لَيْلِي التَّامَ وَأَوْجَعُوا

باب [٨٥]

ومما يتصل بذلك قول الآخر في حمامة [الطويل]

حَمَامَةٌ طَوَّقَ لَيْسَ يَخْشَى انْفِصَامَهُ إِذَا هُمْ أَنْ يَبْلَى تَجَدَّدَ آخِرُ
مُسَوِّحَةً بَيْنَ التَّرَاقِي يَزِيحُهَا وَصَدْرُ كَمَقْطُوفِ الْبَنْفَسِجِ أَخْضَرُ

وقال آخر [الوافر]

كَأَنَّ يَنْحَرِهَا وَلِجِيدِ مِنْهَا إِذَا مَا أَمَكَنْتَ لِلنَّاطِرِينَا
مِخْطَطًا كَانَ مِنْ قَلَمٍ لَطِيفٍ فَخَطَّ بِجِيدِهَا وَالتَّحْرِ نُونَا

وقال ابن الرومي [الكامل]

أَشْجَكَ دَاعِيَةً مَعَ الْإِشْرَاقِ هَتَفَتْ بِسَاقِي فِي دَوَابَةِ سَاقِ
أَيْكِيَّةً تَدْعُو بِشَجْوٍ أَنْ دَعَا رَهْبُ الزَّمَانِ قَرِينَهَا يَفِرَاقِ
تَبْدُو أُمَارَاتُ الشَّحَى فِي صَوْتِهَا وَتَرَى عَلَيْهَا إِلَّةَ الْإِطْرَاقِ
لَوْ تَسْتَطِيعُ تُسَلِّبَتْ مِنْ^(١) طَوَّقِهَا

وله مثله [الطويل]

مُطَوَّقَةٌ تَبْكِي وَلَمْ أَرِ بَاكِيًا يَدَا مَا يَدَا مِنْ شَجْوِهَا لَمْ تُسَلِّبِ

وقال آخر [الطويل]

مَزَبَّجَةُ الْأَعْنَاقِ نَمْرٌ ظُهُورُهَا مَخْطُومَةٌ بِالدَّرِّ خُضْرُ رَوَائِعُ
تَرَى طَرَرًا فَوْقَ الْحَوَاقِي كَأَنَّهَا حَوَاسِي بُرُودٍ أَحْكَمَتْهَا الْوَشَائِعُ
وَمِنْ قِطْعِ الْيَاقُوتِ صِيغَتْ عُيُونُهَا خَوَاصِبُ بِالْحِنَاءِ مِنْهَا الْأَصَابِعُ

(١) « نسلب من » : في ا وعد بجوز « سَلَبَتْ مِنْهَا طَوَّقَهَا »

[وقال^(١)] آخر [الخفيف]

وَهْتَوِي وَرَقَاءَ أَرَقَّتِ الطَّرُّ فَ وَزَادَتْ حَبْلَ الْقَوَادِ حَبَالَا
ذَاتِ طَوْقٍ مِنَ الزَّمْرِدِ يَحْيَى صَفَوْ عَمَشِي عَنِّي تَوَلَّى وَزَالَا
نَبَّهْتَنِي وَالصَّبْحُ قَدْ خَالَطَ اللَّيْلَ كَمَا خَالَطَ الصُّدُودُ الْوِصَالَا
وَتَرَاهَا كَأَنَّمَا يَدْمُسُوعِي خَضَبُوهَا أَوْ خَاضَتْ الْجُرْيَالَا

باب [٨٦]

قال البصير [الطويل]

أَلَمْتُ بِمَا يَوْمَ الرَّحِيلِ اخْتِلَاسَةً فَأَضْرَمَ نِيرَانَ الْهَوَى النُّظْرُ الْخَلْسُ
تَأَنَّتْ قَلِيلًا وَهِيَ تُرْعَدُ خِفَةً كَمَا تَتَأَنَّى حِينَ تَغْتَدِلُ الشَّمْسُ
فَعَاظِبَهَا طَرَفٌ بِمَا أَنَا مُضْمِرٌ وَأَبْلَسْتُ حَتَّى لَيْسَ يَعْلَمَ حَسٌ
وَوَلَّتْ كَمَا وَلَّى الشَّبَابُ بَطِيئَةً طَوْتُ دُونَهَا كَشَعًا عَلَى يَاسِهَا النَّفْسُ

وقال البعُثري نحو ذلك [الكاثل]

وَأَيُّ الظَّعَانِ يَوْمَ رَحْنٍ لَقَدْ عَدَا^(٢) فَمِيزَ تَجْدُولُ الْقَوَامِ قَضِيفُهُ
شَمْسٌ تَأَلَّقَتْ وَالْغِرَاقُ غُرُوبُهَا عَنَّا وَيَذُرُ وَالصُّدُودُ كُسُوفُهُ

وقال أغراي [الطويل]

حَلَالٌ لِلَّيْلِ أَنْ تُرْوَعَ قَلْبُهُ يَهْجِرُ وَمَغْفُورٌ لِلَّيْلِ ذُنُوبُهَا
فَزَالَتْ زَوَالِ الشَّمْسِ عَنْ مُسْتَحَرِّهَا قَمَنْ تَحْجِرِي فِي أَيِّ أَرْضٍ غُرُوبُهَا

(١) غير موجود في أ

(٢) «مضى»: في ديوانه ج ١ ص ٤١

وقال البُخَرِيُّ [الوافر]

دَنَتْ عِنْدَ الْفِرَاقِ لَوَقْتِ بَيْنِ^(١) دُنُو الشَّمْسِ تَجَنُّحُ لِلْأَمِيلِ

وقال المَلَوِيُّ الكوفي [الكليل]

ولقد نَظَرْتُ إِلَى الْفِرَاقِ فَلَمْ أُجِدْ
لِلْمَوْتِ لَوْ قَدَّ الْفِرَاقُ رَسُولًا
إِنَّ الْمَصَائِبَ لَوْ تُصَوِّرُ مَا غَدَتْ
مُسْتَرْحِلًا بِالْيَمِينِ أَوْ مَرْحُولًا
السَّاعَةَ^(٢) الْيَمِينُ أَنْبَرَى فَكَاثِمًا
وَأَصَلَتْ سَاعَاتِ الْقِيَامَةِ طُولًا

وقال الأَخْطَلُ [البسيط]

خَفَّ الْقَطِيفُ فَرَاخًا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا
وَأَزْجَعَتْهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرَ
كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ
مِنْ قَهْوَةٍ^(٣) ضَمِنَتْهَا حُمْصٌ أَوْ جَدَرٌ

ومِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ وَقَدْ سَامَهُ ابْنُهُ تَطْلِيْقَ امْرَأَتِهِ لَبَنِي
فَقَالَ [الوافر]

فَوَا أَسْنَى^(٤) وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي
وَكَانَ فِرَاقُ لَبَنِي كَالْجُدَاعِ
تَكَنَّنَتِي الْوُشَاةُ فَأَزْجَعُونِي
فَيَا لَلَّهِ^(٥) لِلْوَأْسِيِّ الْمَطَاعِ
فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ الْيَوْمَ نَفْسِي
عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ
كَمْتَبُونٍ يَعْصُ عَلَى يَدَيْهِ
تَبَيَّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ الْبَيْعِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَرَوَى فِي دِيْوَانِهِ ج ١ ص ٣٠ « دَنَتْ عِنْدَ الْوَدَاعِ لَوْ شَكَ بَعْدَ

(٢) « سَاعَةٌ » : فِي ١ « قَرَفَ » : فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٨

(٣) « كَبْدَى » : فِي كِتَابِ الشَّعْرِ وَالنَّمْرَاءِ ص ٤٠٠

(٤) « لِّلنَّاسِ » : فِي كِتَابِ الشَّعْرِ وَالنَّمْرَاءِ

وقال ابن المعتز [الكلل]

وَرَمَيْتُمُ^(١) جِرَحَ الْفِرَاقِ قَوَادَهُ
قَالَدَمْعٌ مِنْ أَجْفَانِهِ يَتَرَقَّرُ
هَزَّتُهُ وَقَفَّةً سَاعَةً فَكَأَنَّا
فِي كُلِّ عَضْبٍ مِنْهُ قَلْبٌ يَنْفُقُ

وقال ماني نحوهُ [المطارب]

دَعَتْنِي جِهَارًا إِلَى عِشْقِهَا
وَلَمْ تَدْرِ أَنَّ لَهَا عَاشِقُ
فَرَحْتُ وَلِلشَّوْقِ مِنْ مَفْرِقِ
إِلَى قَدَى الْأَسْنِ تَنْطِقُ

باب [٨٧]

قال بعض الشعراء في القلم [الطويل]

وَبَيَّتْ بَعْلِيَاءَ الْفَلَاحِ بَنِيَّتَهُ
بِأَسْمَرَ مَشْقُوقِ الْحَيَاثِيمِ يَرْعَفُ
كَأَنَّ عَلَيْهِ مَلْبَسًا سَلَخَ^(٢) حَيَّةُ
مُقِيمٍ فَمَا يَمِضِي وَلَا يَتَخَلَّفُ

وقال ابن المعتز [الحفيف]

قَلَمٌ مَا أَرَاهُ أُمُّ فَلَّكَ^(٣) يَحْسِرِي بِمَا شَاءَ قَاسِمٌ وَيَسِيرُ^(٤)
رَاكِعٌ سَاجِدٌ يَقْبِلُ قِرْطًا سَا^(٥) كَمَا قَبِلَ الْبِسَاطُ شَكُورُ

(١) « رميتم » : في ١

(٢) « جلد » : في العقد الفرید ج ٢ ص ٢١٩

(٣) « اوقدر » : في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٠

(٤) « ويشير » : في كتاب الاوراق

(٥) « ساجد خاشع ويلم طوبارا » : في كتاب الاوراق

وقال آخر [المخارب]

فَمَيْلُ الرِّوَاءِ كَثِيرُ الْغَنَاءِ من البَعْرِ في الْمَنْصَبِ الْأَخْضَرِ
كَثِيلُ أَخِي الْعِشْقِ فِي شَغْصِهِ وفي لَوْنِهِ من بَنَى الْأَصْفَرِ
عَلَيْهِ كَهَيْئَةِ مَتْنِ الشُّجَا ع. في دِعْصِي مَعْنَى [١] أَعْفَرِ

وقال الْمُقَنَّنُ (١) [الكندى] [الكمل]

قَلَمٌ كَخُرْطُومِ الْحَمَامَةِ مَائِلٌ مُسْتَحْفِظٌ لِلْعِلْمِ من عِلَامِهِ
يَعْنِي فَيَقْصَمُ من شَعِيرَةِ رَأْسِهِ (٢) كَقَلَامَةِ الْأُظْفُورِ مِنْ مِثْلَامِهِ (٣)

وقال آخر (٤) في جارية [البسيط]

كَأَنَّمَا قَابِلُ الْقِرطَاسِ إِذْ كَتَبَتْ (٥) مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَقْلَامٍ عَلَى قَلَمٍ

وقال ابن الْمُعْتَزِّ [الطويل]

عَلِمَ بِأَعْقَابِ الْأُمُورِ كَأَنَّهُ بِمُخْتَلَسَاتِ الظَّنِّ يَسْمَعُ أَوْ يَرَى
إِذَا أَخَذَ الْقِرطَاسَ خِلَتْ يَمِينُهُ تُفْتَحُ نُورًا أَوْ تُنْقَلِمُ جَوْهَرًا (٦)

ونحوه قول الطائي في كتاب [الوافر]

وَضَمِنَ صَدْرُهُ مَا لَمْ تَضْمَنْ صُدُورَ الْغَانِيَاتِ من الْحُلِيِّ
فَكَأَنَّ فِيهِ من مَعْنَى لَطِيفٍ (٧) وَكَأَنَّ فِيهِ من لَقَطٍ بَهِيِّ

(١) «المقنن»: في ١ والتصحيح من كتاب الحيوان للمباحث ج ١ ص ٣٣

(٢) «أثقه»: في الحيوان للمباحث (٣) «قلامه»: في الحيوان

(٤) هو المأمون: في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٢١

(٥) «مسقت»: في العقد الفريد (٦) ديوانه ص ١٤٠

(٧) «مخطبر»: في ديوان أبي تمام ص ١٧٤

وقال آخر يصف كتاباً [الوافر]

سَوَادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغُرَابِ وَأَقْلَامٌ كَمَرْهَفَةِ الْحِرَابِ
وَقِرطَاسٌ كَرَقْرَاقِ السَّرَابِ وَالْفَاظُ كَأَيَّامِ الشَّبَابِ

وقال حُجْرَةُ بْنُ أَبِي سَلَالَةَ [الخفيف]

مِنْ كِتَابٍ كَأَنَّهُ شَعْرَاتٌ وَسَطَ حَدٍّ أَوْماً بَيْنَ عِذَارٍ
أَوْ كَنَقْشِ الْخِثَاءِ فِي كَفِّ عَذْرَا حَمَى وَجْهَهَا بِهِ الْاِسْتِارُ
بَلْ كِتَابٍ (١) يَكَادُ يَضْحَكُ مِنْ جَوِّ هَرِيرِهِ بِحَرٍّ (٢) لَقْظِهِ الطُّومَارُ
كَتَبْتِكَ (٣) الْكَفُّ الَّتِي كَتَرْتُهَا السُّو دَدٌ لَا دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارُ

وقال علي بن الجهم [السريع]

وَرَقْعَةٌ (١) جَاءَتْكَ مَشْنِيَّةٌ كَأَنَّهَا حَدٌّ عَلَى حَدٍّ
سَاهِمَةٌ الْأُسْطُرُ مَصْرُوفَةٌ عَنْ مُلْحٍ (٢) الْهَزَلِ إِلَى الْحِيدِ
تَبْدُ (٣) سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ كَمَا قَتَبْتُ (٤) الْمِسْكِ فِي الْوَرْدِ
يَا كَاتِبًا أَسْلَمَنِي عَثْبُهُ إِلَيْهِ (٥) حَسْبِي مِنْكَ مَا عِنْدِي

وقال ابن الرومي [المتقارب]

لَعَمْرُكَ مَا السَّيْفُ سَيْفُ الْكَيْيِّ بِأَخْوَفٍ مِنْ قَلَمِ الْكَاتِبِ (١)
لَهُ شَاهِدٌ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ ظَهَرَتْ عَلَى سِرِّهِ الْغَائِبِ

(١) «كتابا» : في أ

(٢) «جوهر بخر» : في أ وهو غير موزون فزدنا «ه» من عندنا

(٣) «كتبتك» : في أ (٤) «ما رقعة» : في العقد الفرید ج ٢ ص ٢٢٥

(٥) «جهة» : في العقد الفرید (٦) «ثر» : في العقد الفرید

(٧) «ذر» : في العقد الفرید (٨) «إليك» : في العقد الفرید

(٩) الأبيات في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٦٩

أداة المنيّة في جانبيه * فمن مثله رهبة الراهب
سينان المنيّة في جانب وسيف المنيّة في جانب
لم تر في صدره كالسنان وفي الردف كالمرهف العاضب^(١)

باب [٨٨]

قال ابن الرومي [السريع]

ولحية يحملها مائق * مثل^(٢) الشرايين إذا أشرعا
تقوده الريح بها صاعرا * قودا حيثما تبعث الأخدعا
لوا^(٣) غاص في البحر بها غوصة * صاد بها حيتانه أجمعا

وقال دُعَيْل [الوافر]

يلوث لحية عرّضت وطالت * ويعرّنها كتمريث الحميرة
فيا لك لحية وضرى وشيبا * كأنك قد أكلت بها مضيرة

وقال ابن الرومي [الرجز]

ولحية كذنب البرذون * لو ألقاها كانت على فرعون
لأحتاج أن يحملها يعون

(١) غير موجود في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٥٦

(٢) «شبه»: في ديوانه [كيلاني] ص ٢٥٦

(٣) «او»: في ديوانه وروى البيت في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١٣١

وله أيضًا [الكامل]

رَجُلٍ عَلَيْهِ حَيَّةٌ مِنْهَا قَرَامِلُ زَوْجَتِهِ
لَوْ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَحْيَى كَانَتْ حَذَافَةَ حَيَّتِهِ

وقال الناجم مما لا تشبيه فيه [الحنيف]

لَا بَيْنَ شَاهِبٍ لِحَيَّةٍ طَوْلُهُ شَطْرُ طَوْلِهَا
فَنَهْوُ كَالْدَّهْرِ كُلِّهِ عَائِرٌ فِي فَعُولِهَا

باب [٨٩]

[ومن (١)] التشبيهات باستثناء شيء أو قصبان شيء قول (٢) الأخطل يصف زقانا [الطول]

أَنَاخُوا قَجَرُوا شَاصِيَاتٍ كَانَتْهَا رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا (٣)

الشاصي الرافع رجليه والشاغر الرافع إحداهما وقال ابو الهيثمي [الرميل]

أُتِلِفَ الْمَالُ وَمَا جَمَعَتْهُ طَلَبَ اللَّذَاتِ مِنْ (٤) مَاءِ الْعِنَبِ

وَأَسْتَبَأَ الزِّيْقُ مِنْ حَانُوتِهِ (٥) شَائِلُ الرِّجْلَيْنِ مَعْصُوبِ الرُّكْبِ (٦)

(١) غير موجود في الأصل قد سقط فقيرناه على منهج عبارة المؤلف في ترتيب الابواب

(٢) «قال»: في ١ (٣) ديوانه ص ٣

(٤) «في»: في ١ والتصحیح من نهاية الارب للنوري ج ٤ ص ١٤٦

(٥) «حانوتها»: في نهاية الارب

(٦) «معصوب الذنب»: في نهاية الارب وروى فيه بيت آخر وهو:

كُلُّهَا كُتِبَ لِشَرْبِ خَلْتِهِ حَبْشِيَا قَطَعَتْ مِنْهُ الرُّكْبُ

وقال ابن المعتز [الحفيف]

وَدَيْنَ كَيْفَلٍ صَبَّ رِجَالٍ قَدْ أَقِيمُوا لِيَرْقُصُوا الدَّسْتَبْنَدُ (١)

وله أيضًا [الرمل]

خَلَّتْهَا فِي الْبَيْتِ جُنْدًا صَفَّقُوا حَوْلِي قِيَامًا (٢)
وَتَرَاهَا وَهَى صَرَغِي فَرَّغًا بَيْنَ النَّدَامَى (٣)
مِثْلَ أَهْطَالِ حُرُوبٍ قَتَلُوا فِيهَا كِرَامًا (٤)

وقال الناجم [الكامل]

وَمُدَامَةٍ كَالْبَرْقِ إِلَّا أَنَّهَا تَبْغِي عَلَى الْأَوْقَاتِ بِاللَّالَاءِ

وقال عوف بن محمّل الخزاعي (٥) [الكامل]

وَصَغِيرَةٍ عَلَّقَتْهَا (٦) كَانَتْ مِنَ الْفَتَنِ الْكِبَارِ
كَالْبَذْرِ إِلَّا أَنَّهَا تَبْغِي عَلَى ضَوْءِ النَّهَارِ

وقال أبو نواس [البسيط]

كَأَنَّ فِي كَأْسِهَا سَرَابًا تُخِيلُهُ الْمَهْمَةُ الْيَقْفَارُ (٧)
كَأَنَّهَا ذَاكَ حِينَ يُزْهَى لَوْلَمْ يَشْبُ لَوْنُهَا أَحْضَارُ
لَا يَنْزِلُ اللَّيْلُ حَيْثُ حَلَّتْ قَدْ هَرُ سَرَابِهَا نَهَارُ

(١) نهاية الأرب للنوري ج ٤ ص ١٤٤ (٢) ديوان ابن المعتز ص ٢٤٧

(٣) غير موجود في ديوانه وروى في نهاية الأرب للنوري ج ٤ ص ١٤٦

(٤) غير موجود في ديوانه وروى في نهاية الأرب (٥) «عون بن محمّل الحرابي»: في ١

(٦) إذا أراد بصغيرة الخمر فيكون عَلَّقَتْهَا أَي أَحْبَبَتْهَا وإذا أراد بها النار فيكون عَلَّقَتْهَا

أَي أَضْرَبَتْهَا: انظر معجم دوزي (عَلَى النَّارِ) ومحيط المحيط (عَلَى فَلَانٍ امْرَأَةً)

(٧) ديوان أبي نواس [في الخمرجات] ص ١٩

وقال ايضاً [المسرح]

تَلَعَّبَ لَعَبَ السَّرَابِ فِي قَدَحِ السُّقُومِ إِذَا مَا حَبَابُهَا أَتَّصَلَا^(١)

وقال النابغة في صفة الصدر [الوافر]

تَوَائِبُ^(٢) يَسْتَضِيءُ الْحَلَى فِيهَا كَجَمْرِ النَّارِ يُدْرَى فِي الظُّلَامِ^(٣)

وقال امرؤ القيس [الطويل]

كَأَنَّ عَيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا وَأَرْحَلُنَا الْجَزْعَ الَّذِي لَمْ يَنْحَبِ^(٤)

وقال الطائي [الكامل]

جُودٌ كَجُودِ السَّيْلِ إِلَّا أَنَّهُ^(٥) كَدِرٌ وَأَنَّ نَدَاكَ غَيْرُ مُكَدِّرٍ

وقال الطائي [الكامل]

بُخْضٌ رَخِصٌ كَأَنَّ بَنَانَهُ عَمَّ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقِدِ^(٦)

وقال ابو نواس يهجو جعفر بن يحيى [البيسط]

قَالُوا امْتَدَحْتَ فَمَاذَا اعْتَضَتْ قُلْتُ لَهُمْ خَرَقَ النَّعَالِ وَإِخْلَاقُ^(٧) السَّرَاوِيلِ

قَالُوا قَسَمَ لَنَا هَذَا فَقُلْتُ لَهُمْ بَلْ وَصَفُهُ^(٨) يَدْعُلُ التَّصْرِيعَ فِي الْقِيلِ

ذَاكَ الْأَمِيرَ الَّذِي طَالَتْ عِلَاوَتُهُ كَأَنَّهُ نَاطِرٌ فِي السَّيْفِ بِالطُّوْلِ

(١) ديوان ابى نواس [الخرميات] ص ٢٩ (٢) ديوان النابغة الذبياني ص ٩٥

(٣) «بالظلام»: في ديوانه ص ٩٥ (٤) قصائده ص ٢٥

(٥) «جوداً كجود السيل إلا أن ذا»: في ديوان ابى تمام ص ٢٣٢

(٦) غير موجود في ديوان ابى تمام وديوان حاتم الطائي

(٧) «ابلاء»: في ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٣

(٨) «وصفى له»: في ديوانه

وقال الناجم [الطويل]

إذا ما تَلَقَّتْ لِجِدَالِ عِصَابَةٍ رَأَيْتَ أَنَا لَا يَحْتَلُونَ مَسْتَوِرَا
إذا قُلَّ هَذَا تَارَةً قُلَّ تَارَةً وَقَاهِرُ ذَا يُمَسِّي لِأَخَرِ مَقْهُورَا
لقد أُمِيعُوا بِثُلِّ الزَّجَاجِ جَمْعَتَهُ يَطَّحُ فَأَلْحَمَى الْكُلُّ بِالْجَمْعِ مَكْسُورَا

وقال المصيصي [البيسط]

أَفْ لِقَاضِي لَنَا وَقَاحٍ أُمْسَى بَرِيًّا مِنَ الصَّلَاحِ
كَأَنَّ ذَنْبِيَّةً عَلَيْهِ غُرَابٌ بَيْنَ بِلَا جَنَاحِ
وَلَيْسَ فِي الرَّأْسِ مِنْهُ شَيْءٌ يَدُورُ إِلَّا أَبُو رِمَاحِ

وقال الطائي وقد خلع عليه الحسن بن وهب^(١) رِداءً [الخفيف]

قد كَسَانِي^(٢) مِنْ كِسْوَةِ الصَّبِيِّ خِرْقٌ مُكْتَسِي مِنْ قَضَائِلِي^(٣) وَمَسَاعِ
كَالسَّرَابِ اللَّمُوعِ فِي الْقَاعِ^(٤) إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ يَمِثْلُهُ فِي الْخِدَاعِ
وَتَرَاهُ^(٥) تَسْتَرْجِفُ الرِّيحُ مَتْنِيهِ يَأْتِرُ مِنَ الْهُبُوبِ مُطَاعِ
رَجَفَانًا كَأَنَّهُ الدَّهْرُ مِنْهُ كَبِدُ الصَّبِّ^(٦) أَوْ حَشَا الْمُرْتَاعِ

وقال ابن الرومي [الوافر]

أَلَا يَا هِنْدُ هَلْ لَكَ فِي قَمَدٍ غَلِيظٍ تَقْرَحِينَ بِهِ مَتِينَ
يَشُدُّ بِهِ حَشَاكَ غَلَامٌ نَيْكٍ مِنَ الْفِتْيَانِ مُنْقَطِعِ الْقَرِينِ

(١) قيل أنه بملح محمد بن الهيثم ويذكر خلعه خلعه عليها عليه : في ديوان أبي تمام ص ٩٧

(٢) « مد كسانا » : في ديوانه ص ٩٧ (٣) « مكاسم » : في ديوانه

(٤) « الرمرام في النعب » : في ديوانه (٥) « قصيبا » : في ديوانه

(٦) « الضب » : في ديوانه

يَذْكُرُ بِالْقَمَدِ الْعَرْدَ حَتَّى تَأْتَتْ نَعْتُهُ قَبْلَ الْيَقِينِ
قَمْنُ يَوْمِهِ يَبُولُ يَخْلَهُ أَتَى بَدَا مِنْ قَرَجِهَا ثَلَاثَا جَنِينِ

وقال راشد الكاتب [البسيط]

إِنِّي بُلَيْتُ بِقَسِي لِي أَمْرُهُ يَبْكِي لِمَصْرَعِهِ النَّاقُوسُ وَالذَّيْرُ
كَأَنَّ قَطْرِيهِ فِي قَرَبِ الثَّقَائِمَا سَيَّرَ الرِّكَابِ إِذَا مَا رَكِبَ السَّيْرُ

وله [البسيط]

أَيُّ تَعَقَّفَ وَاسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ مِثْلَ الْعَجُوزِ حَنَاها شِدَّةُ الْكِبَرِ
يَقُومُ حِينَ يُرِيدُ الْبَوْلَ مُنْحِنًا كَأَنَّهُ قَوْسٌ نَدَّافٍ بِلا وَتَرٍ

وله [البسيط]

كَأَنَّهُ وَيدَ الْحَسَنَاءِ تَغْمِزُهُ سَيَّرَ الْإِدَاوَةَ لَمَّا مَسَّهُ الْبَلَلُ

وله [النسرح]

كَأَنَّ أُبْرَى مِنْ لَيْنٍ مَقْبِضِهِ خَرِيطَةٌ قَدْ خَلَّتْ مِنَ الْكُتُبِ
أَوْ حَيَّةٌ نِضْوَةٌ مُطَوَّقَةٌ قَدْ قَلَبَتْ رَأْسَهَا عَلَى الذَّنْبِ

وقال ابن الرومي [الرجز]

شَدَّدْتُ مِنْهَا نَظْرَةً عَلَى عَجَلٍ آخَرُهَا أَوَّلُهَا مِنْ الْعَجَلِ
كَالْشَّمْسِ عَامَتْ يَوْمَهَا إِلَى الطُّفْلِ ثُمَّ انْحَلَّتْ وَالشُّطْرُ مِنْهَا قَدْ أَقْلُ

وقال صاحب الكتاب التشبيه وإن كان في الشعر أحسن وعلى الشاعر أصعب
لأنه يتعمد إصابة التشبيه ويتخير الألفاظ ويحترس من اللحن والإحالة ويزين

الكلام ويحصره بالقافية فإنَّ للادِّباء والظرفاء والحكماء والتأملين والمجان والمُعْثَنين تشبيهاتٍ عجيباتٍ ومعاني راعاتٍ ونحن نذكرُ منها جملةً مختارةً ثمَّ نعود إلى الشعر وبالله التوفيق والقوة

باب [٩٠]

وصف ابو الحارث جُمَيْز جعفر بن يحيى فقال كانِ مِسْجَبًا من حيث لَيْمَتَهُ مَسْهُلًا
وقال ابن المعتز [الكامل]

لَوْ كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ خِلَافَكَ لَمْ تَكُنْ لَتَكُونَ إِلَّا مِسْجَبًا فِي مِسْجَبٍ
بَا لَيْتَ لِي مِنْ جِلْدٍ وَجْهِكَ رُقْعَةً فَأَقْدُ مِنْهَا حَافِرًا لِلْأَشْجَبِ

وهذا قول منصور بن باذان الاصبهاني [المجتب]

يَا لَيْتَ حَافِرٍ نَعْلِي مِنْ بَعْضِ جِلْدَةِ وَجْهِكَ
أَهْبُو بِبَعْضِكَ بَعْضًا مَنْ ذَا يَقُومُ لِكُلِّكَ

[لطائف]

(١) قال صاحب كَلِيلَةِ الدُّنْيَا كَلَاءُ الْمَلْحِ الَّذِي مَتَى يَزِدُّ شَارِبُهُ يَزِدُّ عَطْشًا
وظمًّا (٢) قال احمد بن المَعْدَلِ لِأَخِيهِ عَبْدِ الصَّمَدِ أَنْتَ كَالْأَصْبَعِ الزَّائِدَةِ إِنْ قُطِعَتْ
أَلَمَتْ وَإِنْ تَرَكْتَ شَانَتْ وَكَانَ الْجَمَازُ لَا يُدْخِلُ بَيْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ لِيْضِيقِهِ فِدَعَا

(١) روى «لطائف» بأزاء هذه الجملة على حاسبة ا

(٢) «الدنيا كلاء الملح الذي ما يزداد صاحبه منه شربا الا ازداد عطشا» : في كيلة

ثلاثة فجاءه ستة قاموا على رجلٍ رجلٍ وراء الباب فعدّ أرجلهم من خلف الباب وأدخلهم فلما حصلوا فى بيته تذمّر فقالوا ما شأنك فقال دعوتُ ناساً ولم أدعُ كرايى يقومون على رجل رجل فقال صاحب كيلة الادب يُذهِبُ عن العاقل السكرَ وزيدُ الاحمقُ سُكراً كالنهار يزيد البصيرَ بصراً وزيد الخفافيش سوءَ بصره^(١) وقال ابو عبد الله جعفر بن محمد رضى الله عنه^(٢) الادب عند الاحمق كلاء العذب فى اصول الحنظل كلما ازداد رياءً ازداد مَرارةً قال الجاحظ دَخَلَ مَحْنَثُ الحِمَامِ فرأى رجلاً كبير الذِّكر كثير الشعر فقال انظروا الى الخليفة فى قטיפه وقال رجل لبعض الرؤساء كَتَبْتَ لى الى فلان فكانما كَتَبْتَ منك اليك قيل لمَحْنَثُ كان يشرب لبنَ الأثْنِ كيف أصبحت فقال لا تَسْأَلُ عَنِّ أَصْبَحَ أَخا الحِمَارِ وقال صاحب كيلة لا تُبْطِرُ العاقلَ منزلةً أصابها كالجليل الذى لا يُزِلُّهُ الرِّيحُ العواصف والسَّخِيفُ تُبْطِرُهُ أدنى منزلةٍ كالخَشِيش الذى يَحْرُكُهُ أدنى الرِّيحِ^(٣) قال آخر كان ابن عباس يتبعثر فى كلامه كما يتبعثر الرجل فى مَشِيَّتِهِ قال صاحب كيلة مُجَبَّةُ الأَخْيَارِ تَوَرِّثَ القَبِيرَ وَفُجَبَةُ الأَشْرَارِ تَوَرَّثَ الشَّرَّ^(٤) كالريح اذا مَرَّتْ على النَّتَنِ حَمَلَتْ^(٥) نتنا واذا مَرَّتْ على الطَّيِّبِ حَمَلَتْ طيباً وقال رجل لبعض الظرفاء صِفْ

(١) « كما أنَّ النهار يزيد على كل ذى بصر بصراً والخفافيش يسوء بصرهم » : فى كيلة

ودمنة ص ٩٤

(٢) « عنهما » : فى ١

(٣) « وذو العقل لا تضره [تبطره] منزلة أصابها ولا شرف بلغه كالجليل الذى لا يتزلزل

وان استندت الريح والسخيف تطبره أدنى منزلة كالخشيخ الذى يحركه نسيم الريح » : فى

كيلة ودمنة ص ٩٤

(٤) « تحدث كل الشر » : فى كيلة ودمنة ص ١٠٠

(٥) « احتملت نتناً ... احتملت طيباً » : فى كيلة ودمنة ص ١٠٠

لى وليمة فلان فقال كانت كأنها زمن البرامكة من حُسْنِها وقال رجل لرجل
صِفْ^(١) لى الزُّزْلَةَ فقال كأنها قرَس انتفض ثم رجع وقال صاحب كيلة مَنْ نصح
لن لا يشكر له كان كمن يَنْثُرُ بَذْرَهُ [فى^(٢)] السباخ ومن اشار على مُعْجِبٍ كان
كمن اشار [على^(٣)] الأحمم^(٤) وقال ايضا لا يَتَّقَى فضل ذى الادب وإن أخفاه
بجهده كالملك الذى يَنْحِبُ وَيُسْتَرُّ ثم لا يمنع ذلك ربحه من التذكى وَذَكَرَ الْجَمَاز
رجلا فقال كأن قِيامه عندنا سقوط جَمْرَةٍ من الشتاء لبرده وقال صاحب كيلة
الرجل ذو المروية قد يُكْرَمُ على غير مال كالأسد الذى يُهاب وإن كان رابضاً
والغنى الذى لا مروءة له لا يُهاب وإن كان غنياً كالكلب الذى يهون على
الناس وإن طُوقَ وَغُلِخِلَ^(٥) وقال بعض الحكماء مَنْ لا يقبل من نَصِحاته ما
يَقْبَلُ عليه مِمَّا ينصحون له فيه لم يَحْمَدْ غَيْبَ أمرِهِ وكان كالريض الذى يترك ما
يَصِفُ له الطبيب وَيَعْمَدُ الى ما يشتهى^(٦) وقالت عجموز وقد رأت طلحة يومَ الجَمَلِ
من هذا الذى كأن وجهه دينار هَرَقْلِيٌّ قالوا هذا طلحة ثم رأت الزبير فقالت^(٧)
من هذا الذى كأنه ارقم يتلَمَّظ قِصَلِ الزبير ثم رأت علياً عليه السلام فقالت من
هذا الذى كأنه كُسِرَ ثم جَبِرَ قالوا على بن ابي طالب امير المؤمنين وقال صاحب

(١) روى «صِفْ» مرتين فى ا (٢) غير موجود فى ا (٣) غير موجود فى ا

(٤) «ومن يذل نصيحته واجتهاده لن لا يشكر له هو كمن يذر بذره فى السباخ و اشار على الميت»: فى كيلة ص ٨٤

(٥) «فان الرجل ذا المروءة قد يكرم على غير مال كالاسد الذى يهاب وان كان رابضاً والغنى الذى لا مروءة له قد يهان وإن كثر ماله كالكلب الذى يهون على الناس وان هو طوق وغلخل»: فى كيلة ودمنة ص ١٣٧

(٦) «من لم يقبل من نصيحته ما يتل على ينصحون له فيه لم يحمد غيب رأيه وكان كالريض الذى يدع ما تنعت له الأطباء ويعمد لشهوة نفسه»: فى كيلة ودمنة ص ٨٦

(٧) «قال»: فى ا

كيلة المودة بين الصالحين بطي: اقتطاعها سريع. اتصالتها كانية الذهب التي هي بطيئة الانكسار هيئة الإعادة والمودة بين الاشرار سريع اقتطاعها بطيء. اتصالتها كانية الفخار يكسرهما أدنى شيء ثم لا وصل لها تكلم وقد بين يدي سليمان بن عبد الملك فلم يعلموا^(١) شيئاً وتكلم بعدهم رجل زري المنظر فأبلغ فقال سليمان كأن كلامه بعد كلامهم بحابة لبدت عجاجة ووصف المعلّى بن الزيات رجلاً قال كان كأنه لسان حية من ذكائه وقال ابن الرومي شهر رمضان بين شعبان وشوال مخشلة^(٢) بين درتين وقال ابو سليمان الطنبوري شعبان درب لا ينفذ وقال آخر صاحب كالرقة في الشوب قالتسمه مشاكلاً قال صاحب كيلة لا يرد بأس العدو القوي بمثل التذلل والخضوع كما أن الحشيش إنما يسلم من الريح العاصف بليته لها وانثنائه معها حيثما مالت^(٣) وقال ايضاً ليس العدو بموثوق له ولا مفتر وإن اظهر جيلاً فإن الماء وإن أطيل إثنائه لا يمنعه ذلك من إطفاء النار اذا صب عليها^(٤) دخل لى على ملاح فوصفه لخيرائه فقال طويل مثل الدقل اسود مثل قير السفينة وقصه مثل السكّان وكلّ ذى صناعة يتكلم من صناعته كما قيل لملاح مرة كم بقي من النهار فقال مقدار مُردّي شمسٍ وسمع النحوى المازني قرقرة من

(١) لعله « يعلموا »

(٢) « مخشلة » : في ا وهو تحريف فلعله كما اثبتناه والمخشلة خرز يتخذ منه حلّ واحدته مخشلة اعجمي سقى باسم امرأة اتخذتها حلياً : انظر ابن سيده ج ٤ ص ٣١٠ سطر ٢٣ وقيل انها قطع الزجاج التكسر قال المتنبى « ودر لفظ يريك الدر مخشلة » : انظر اقرب الوارد (خشلة)

(٣) « ان العدو الشديد لا يرد باسه وغضبه مثل الخضوع له الا ترون الحشيش انما يسلم من الريح العاصف بليته وانثنائه حيث ما مالت » : في كيلة ودمنة ص ١٥٤

(٤) « وليس صلح العداوة بموروثة ولا مغتربة فان الماء وان اثنى وأطيل اثنائه فليس

يمنعه ذلك من اطفاء النار اذا صب عليها » : في كيلة ودمنة ص ١٢٩

بطن رجل قال هذه خُرطة مُضَمَّرَةٌ وقال سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَمَلُ السُّلْطَانِ كَالْحَمَامِ مِنْ فِيهِ يَرِيدُ الْخُرُوجَ مِنْهُ وَمِنْ خَارِجِهِ يَرِيدُ الدُّخُولَ فِيهِ وَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ الدُّنْيَا كُدُودَةُ الْقَرَى لَا تَرْدَادُ لِلْأَبْرِيسَمِ عَلَى نَفْسِهَا لَفًا^(١) إِلَّا أَزْدَادَاتُ مِنَ الْخُرُوجِ [مِنْهُ]^(٢) بَعْدًا^(٣) وَصَفَ رَجُلٌ ابْنَ تَحْمِيزٍ^(٤) الْمَغْنَى فَقَالَ كَأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ فَهُوَ يَغْنَى كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا يَشْتَهِي وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْعَقْلُ كَالسِّيفِ وَالنَّظَرُ كَالْمِسْنِ نَظَرَ مَخْنَثٌ إِلَى مُوسَى بْنِ عِيسَى وَكَانَ الْمَنْصُورُ عَقَدَ لَهُ بَعْدَهُ ثُمَّ عَقَدَ لِلْمَهْدِيِّ وَجَعَلَ مُوسَى بَعْدَهُ فَقَالَ هَذَا الَّذِي كَانَ عَدَاً صَارَ بَعْدَ عَدَا^(٥) وَقَالَ آخَرُ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَى الْعَالَمِ بِغَيْرِ أَلْوَابٍ كَالسَّاعِي إِلَى الْهَيْجَاءِ بِغَيْرِ سَلَاحٍ وَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ^(٦) الْمَذْنِبِ لَا يُحِبُّ أَنْ يُفَحَّصَ عَنْ أَمْرِهِ لِقَبِيحٍ مَا يَنْكَشِفُ مِنْهُ كَالشَّيْءِ الْمُنْتِنِ كُلَّمَا أُثِيرَ زَادَ نَتْنًا وَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ الدُّنْيَا كَالْحَيَّةِ لَيِّنٌ مَسْهَا وَالسُّمُّ النَّاقِعُ فِي أَنْيَابِهَا وَرَأَى مُزَيْدٌ رَجُلًا كَبِيرَ الْأُتْفِ وَفِيهِ شَعْرٌ فَقَالَ كَأَنَّ أَتْفَهُ كَيْتٌ مَمْلُوءٌ مِنْ شُسُوعٍ وَيَقَالُ الْمَرْأَةُ كَالْتَّعَلِّ يَلْبَسُهَا الرَّجُلُ إِذَا شَاءَ لَا إِذَا شَاءَتْ هِيَ قَالَ أَبُو شَرَوَانَ الصَّبْرُ صَبْرٌ كَالسَّمِ وَعَاقِبَتُهُ عَسَلٌ وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ الطَّائِي [الطَوِيلُ]

وَصَاحِبَتُ^(٧) أَيْامِي بِصَبْرٍ حَلَوْنَ لِي عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ أَشْمِهِ صَبْرٌ

(١) «لَفًا»: فِي ١ (٢) هِيرِ مَوْجُودٌ فِي ١

(٣) «كُدُودَةُ الْأَبْرِيسَمِ لَا يَزْدَادُ الْأَبْرِيسَمُ عَلَى نَفْسِهَا لَفًا إِلَّا أَزْدَادَاتُ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْهُ بَعْدًا»: فِي كَلِيلَةِ وَدَمْنَةِ ص ٣٩

(٤) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ تَحْمِيزٍ يَكْنَى أبا الْخَطَّابِ مَوْلَى عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ سَدَنَةِ الْكُتَيْبَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَرَسِ: فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ لِلنُّوَيْرِيِّ ج ٤ ص ٣٠٤

(٥) رَوَى بَعْضُ التَّغْيِيرِ فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ ج ٤ ص ٢٠

(٦) «لَيْلَةً»: فِي ١ (٧) «فَاشْجِيَّتْ»: فِي دِيَوَانِهِ [طَبِيعُ يَرْوُت] ص ٤٢٤

قال بعضهم الداعي بغير عمل كالراعى بغير وتر ووصف رجل نعمة قوم فقال
لَصِقْتُ بِهِم النِّعْمَةُ حَتَّى كَانَتْهَا مِنْ ثِيَابِهِمْ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ
كَالْمُقَاتِلِ خَلْفَ الْفَارِسِ وَنَظَرَ مَخْنَثٌ إِلَى رَجُلٍ قَصِيرٍ عَلَى حِمَارٍ أَسْوَدَ صَغِيرٍ فَقَالَ
رَكِبَ زَيْقٌ دَبْسًا وَجَاءَ يُسَايِرُ النَّاسَ وَبِثْلَهُ [المنسرح]

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ وَالْعِقَالُ بِهَا قَضَى عَلَيْهِ الْوُقُوعَ فِي الْوَهْيِ
أَثْبَهُ شَيْءٌ رَأَيْتُ رَاكِبَهُ صَبَّادٌ شِصِّي عُخْدَا عَلَى زَيْقٍ

وقال صاحب كلیلة مَنْ صَنَعَ الْمَعْرُوفَ لِعَاجِلِ الْجَزَاءِ كَانَ كَمُلْقِي الْحَبِّ لِيَمِيدَ بِهِ
الطَّيْرُ لَا لِيَنْفَعَهُ نَفَرُ ابْنِ الرُّومِيِّ إِلَى غَيْمٍ أَيْضُ مُتَقَطِّعٍ فِي السَّمَاءِ فَقَالَ كَأَنَّهُ قُطْنٌ
يَنْتَفِ عَلَى بَطَانَةِ زُرْقَاءَ نَظَرَ مَزِيدٌ^(١) إِلَى رَجُلٍ مَدَنِيٍّ أَسْوَدَ يَنِيكَ غَلَامًا رُومِيًّا أَيْضُ
فَقَالَ كَأَنَّ أَيْرَهُ فِي اسْتِهِ كُرَاعَ عَنَزٍ فِي مَخْفَةِ أُرْزُوقٍ قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ وَقَدْ قِيلَ لَهُ شَبَّهَ
كَلِيَّةَ الْهَيْدَى فَقَالَ كَانَتْهَا لُؤْيِيَاءُ^(٢) وَقَالَ الْحَمِصَةُ تُشَبِّهُ الْحَوْخَةَ وَشَبَّهَ عِبَادَةَ الْبَاسِطِينَ
بِمَحَّةٍ خُرْمِيَّةٍ^(٣) وَأَسَاجٍ دَجَلَةٍ فِي الْجَنُوبِ بِأَسْنِمَةِ الْحِمَالِ وَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ إِذَا عَزَّ
الْكَرِيمُ لَمْ يَسْتَقِلْ إِلَّا بِالْكَرَامِ كَالْفِيلِ إِذَا وَحَلَ لَمْ تَقْلَعَهُ إِلَّا الْفِيلَةَ قَالَ أَبُو الْعَيْنَاءِ
كَنتُ آتِيًا مَجْدَ بْنَ هَارُونَ وَعِنْدَهُ حَشْدٌ مِنْ إِخْوَانِهِ فَأَجِدُهُ أَخْفَضَهُمْ صَوْتًا قُلْتُ لَهُ
أَكْلَكَ^(٤) طَفَلَ بِكَ [٩] فِي مَنْزِلِكَ قَدَّمَ ابْنُ مُكْرَمٍ إِلَى الْبَصِيرِ جَنْبَ شِوَاءٍ لَمْ يَنْضِجْ

(١) هو الذي اشتهر بالمجون والنوادر: انظر نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ٣٣

(٢) «لؤيان»: في ١ .

(٣) كذا في ١ لعله يريد بمحمة خرمية ووج النسيم التي تأتي من قبل حرم بيلاد الفرس
فتكون نسبة من حرم وقد يجوز «بمحمة خرمية» يعني المذهب المعروف وقيل إن الحرم هو

الحزبي في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٧٩ وانظر حاشيته

(٤) «كلك»: في ١

فقال ابو على ليس هذا جنبا هذا شريعة قصب ذكر ابو العيثاء ولد موسى بن عيسى فقال كان الفهم^(١) قبور نصبت على غير القبلة نظر عبادة^(٢) الى جارية سوداء عليها وقاية معصرة فقال كانتا فحمة اشتعل رأسها

باب [٩١]

من تشبيهات مختلطة وأبيات منفردة قول مسلم^(٣) يري يزيدي بن مزيدي [الكامل]

قبر يحران^(٤) استسر ضريحه خطرا تقاصر دونه الأخطار
فأذهب كما ذهب غواصي مونة أتى عليها السهل والأوعار

ومثوه قول البحتري يري أبا سعيد [الكامل]

وأذهب^(٥) كما ذهب يساطع نورها شمس النهار وأعقب الإطلام

وقال الحسن بن مطير يري معناه^(٦) [الطويل]

قئ عيش في معروفه بعد موته كما عاد^(٧) بعد السيل مجراه مرتعا^(٨)

(١) «الفهم»: كذا في أ

(٢) لعله عبادة المغنث الذي ذكر في نهاية الارب للنوري ج ٤ ص ٢٥ و ٢٦ وروى

عبادة المغنث في فهرست العقد الفريد للاستاذ محمد شفيق ج ١

(٣) «تشبيهات مختلطة وأبيات منفردة قال مسلم»: في أ

(٤) «قبر يحرقة»: في ديوانه ص ٢٣٨ (٥) «أذهب»: في ديوانه ج ٢ ص ٥٨

(٦) هو معن بن زائدة: في الاغانى ج ١٤ ص ١١٨

(٧) «كان»: في الاغانى ج ١٤ ص ١١٨

(٨) «مربع»: في الاغانى وروى البيت مع أبيات أخرى في نهاية الارب للنوري

وقال البُخْتَرِيُّ يمدح ابن طولونَ [المنسرح]

إِذَا عَلَا فِي بَهَاءِ مَنَظَرِهِ أَرَى عَلَيْهِ فِي الْحُسْنِ مَحْتَبَرَهُ^(١)
كَالغَيْثِ مَا عَيْنُهُ بِبَالِغَةِ بَعْضِ الَّذِي رَاحَ بِأَلْفَا أَثَرُهُ

[وقال^(٢)] آخر يرثى رجلاً [الطويل]

فَمَاتَ وَأَبْقَى مِنْ ثَرَاثِ عَطَائِهِ كَمَا أَبْقَتِ الْأَنْوَاءُ لِلْحَيَوَانِ

وقال آخر في طفليَّ [الرجز]

وَمِعْرَبِيَّ خَالِجِ الْعِدَارِ أَطْفَلَ مِنْ لَيْلٍ عَلَى نَهَارِ
أَثَبْتُ فِي الدَّارِ مِنَ الْجِدَارِ يَشْرَبُ بِالصِّغَارِ وَالْكِبَارِ
كَأَنَّهُ فِي الدَّارِ رَبُّ الدَّارِ

وقال عَبَّاسُ بْنُ الْمُشَوَّقِ^(٣) [؟] [السريع]

يَا وَارِثَ التُّطْفِيلِ عَنْ وَالِدِ أُحْكِمَ بِالْمُخَذِّقِ وَبِالزُّنْقِ^(٤)
لَوْ تَجَعَّلَ الْإِبْرَةَ رَدًّا لَهُ لَمَرَّ كَالْبَرْقِ مِنَ الْخَرْقِ
تَأْكُلُ أَرْزَاقَ بَنِي آدَمَ لَأَنْتَ مَخْلُوقٌ بِلَا رِزْقِ

(١) «خبره»: في ١ والبيتان غير موجودين في ديوانه

(٢) غير موجود في ١

(٣) لم يذكر في الأغاني وفي تأريخ الطبري وابن الأثير وابن خلكان وبتيمة الدهر
للشعالي وذكر شاعر آخر باسم المشوق الشامي في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٢٤٥

وج ٣ ص ١٩٩ من ١ و ١٣

(٤) «والرق»: في ١

وقال البُخْتَرِيُّ في مَجْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ^(١) [السريع]

زَيْنَتْ بِهِ الشَّرْطَةُ لَمَّا عَدَا إِلَيْهِ مِنْهَا التَّنْهَى وَالْأَمْرُ
كَأَنَّمَا الْحَرَبَةُ فِي كَفِّهِ تَجْمَعُ الدُّجَى ^(٢) شَمْعَةُ الْبَدْرِ

ويُثَلِّهُ قول ابن الرومي [الخفيف]

لَوْ تَرَاهُ خَلَفَ السِّنَانِ يُهَاوِيهِ لَا يُبْصِرُ مَا ضِيًّا خَلَفَ مَا ضِي
وَلَشَبَّهَتْ ذَا وَذَاكَ شِهَابَيْنِ يَلِيلِ تَهَاوِيَا بِاقْتِضَاضِ

وله يصف جَمَّةً ^(٣) [الطويل]

كَأَنَّ بَنَاتِ الْمَاءِ فِي صَرْحٍ ^(٤) مَتْنِهَا إِذَا مَا عَلَا تَيَّارُهَا وَتَرَقُّعَا
زُرَابِي ^(٥) كِسْرَى بَشْمَا فِي تَحَابَةٍ لِيَحْضُرَ وَقْدَا ^(٦) أَوْ لِيَجْمَعَ تَجْمَعَا
تُرَيْكُ رَيْسَعَا فِي خَرِيفٍ وَرَوْضَةٍ عَلَى لُحْيَةٍ يَدْعَا مِنَ الْأَمْرِ مُبْدَعَا

وقال زُهَيْرٌ [الطويل]

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا كَأَنَّكَ مُعْطِيهِ ^(٧) الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ

وقال ابن هَرْمَةَ [الطويل]

جَدْنَاكَ بِالْعُرْفِ الَّذِي قَدْ ^(٨) صَنَعْتَهُ كَمَا جَدَّ السَّارَى السَّرَى حِينَ أَصْبَحَا

(١) «إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم»: في ديوانه ج ١ ص ٢٢٨

(٢) «تجمع دجى»: في ديوانه ج ١ ص ٢٢٨

(٣) «اجمة»: في أ (٤) «صرح»: في أ (٥) «زرابى»: في أ

(٦) «ليحضر وقدا»: في أ (٧) «تعطيه»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٨

(٨) «و»: في أ

وقال ابن الرومي [البسيط]

كُلُّ الحِلَالِ (١) التي فيكم محاسنكم تشابهت فيكم (٢) الأخلاق والخلق
كانكم شجر الأترج طاب معاً حملاً ونوراً وطاب العود والورق

وقال الطائي يهجو [الكامل]

عُثمان لا تلهج بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ ينهك طول المعجِد عنه وعرضه
فكان (٣) عرضك في السهولة وجهه (٤) وكان وجهك في الحزونة (٥) عرضه

وقال ابن المعتز [الرملي]

قُلْ لِمَنْ حَيًّا فَأَحْيَا ميتًا يحسب حياً (١)
ما الذي ضرك لَوْ بَقِيَتْ لِي فِي الكُلْسِ شَيْأٌ
أتراني كُنْتُ إِلَّا مثل مَنْ قَبْلَ فِيمَا

(١) «الخصال»: في زهر الآداب على حاشية العقد الفرید ج ٣ ص ٣٣٧

(٢) «منكم»: في زهر الآداب

(٣) «وكان»: في ديوان أبي تمام الطائي طبع بيروت ص ٤٤٩

(٤) «وحرّنه»: في أ والتصحیح من ديوانه

(٥) «الصلابة»: في ديوان أبي تمام

(٦) روى الأبيات في ديوانه ص ٢٥٤ هكذا:

قُلْ لِمَنْ حَيًّا فَأَحْيَا ميتًا يحسب حياً
ما الذي ضرك لَوْ بَقِيَتْ لِي فِي الكُلْسِ شَيْأٌ
أتراني مثل أو لا كيفما قد قيل فإ
بأ خليلي اسقياني قهوة ذات حميا
إن يكن رشد قرشدا أو يكن غيا فغيا

وقال ابن الرومي يهجو [البيسط]

كَأَتَى بِكَ قَدْ قَابَلْتَ بِادْرِقٍ بِالْمُتَرَقِّ تَحْبِطُ فِيهَا خَبْطُ عِمَمِيَّتِ
كَمَتِّي لَفْحَ نَارٍ فَاسْتَعَدَّ لَهَا بِالْجَهْلِ دِرْعَيْنِ مِنْ نَقِطٍ وَكِبْرِيَّتِ
فَكَانَ عَوْنًا عَلَيْهِ مَا اسْتَعَانَ بِهِ وَشَتَّتَهُ يَدَاهُ أَيْ تَشْتَتِيَّتِ

وقال ابراهيم بن العباس في ابن الزيات نَحْوَهُ [الطويل]

وَأَيْ وَإِعْدَادِي لِذَهْرِي مَحْمَدًا كَمَتَّمِسِي إِطْفَاءَ نَارٍ^(١) يَنَافِخِ

وقال ابن الرومي يهجو [البيسط]

يَا بَنَ الزُّيُوفِ الَّتِي أَرَاهَا طَارَتْ فَصِيدَتْ بِكَفِّ قِرْطُمِ
تُعْرَضُ عَرْضَ الطَّعَامِ جَهْرًا فِي كُلِّ وَقْتٍ عَلَى مُسَلِّمِ
وَكُلُّهُمْ قَائِلٌ هَنِيمًا لَا يُرْتَضَى وَطْلُهَا يَمْسِي

والمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ [التقارب]

تَبَيْتَ الْمُلُوكَ عَلَى عَثْبِهَا وَشَيَّانُ إِنَّ عَتَبَتِ^(٢) تُعْتَبُ
وَكَالشَّهْدِ^(٣) بِالرَّاحِ أَخْلَاقُهُمْ وَأَخْلَاسُهُمْ^(٤) مِنْهَا أَعْذَبُ
وَكَالْمِسْكِ رِيحُ مَقَامَاتِهِمْ^(٥) وَرِيحُ^(٦) قُبُورِهِمْ أَطْيَبُ

(١) «جر»: في مجموعة المعاني ص ١٥١ وروى البيت في ديوانه ص ١٥٧

(٢) «عصبت»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٨٢

(٣) «كالشهد»: في ١ «أخلاقهم»: في ١

(٤) «توب مناماتهم»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٨٢

(٥) «وربًا»: في كتاب الشعر والشعراء

ولعبدة بن الطيب^(١) يرثي قيس بن عاصم المنقري^(٢) [الطويل]
 عليك سلام الله قيس بن عاصم^(٣) ورحمته^(٤) ما شاء أن يترحمها
 تحية من^(٥) أوليته منك نعمة إذا زار عن شحط بلادك سلا
 وما^(٦) كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهديما

وللطائي في الأفشين [الكامل]
 كم نعمة لله كانت عنده فكأنها في ظلمة^(١) وإسار
 كسيت سبائب لؤييه فتضاءلت كتضاؤل الحسناء في الأطمار^(٢)

ولابن الرومي^(٣) يستهذي رجلا قديم من سيراف [السرير]
 أقسمت بالراح إذا أملت وأصطفق المزار والمزهر
 لوجاهنا العود وأتباعه وخبرهن العنبر الأخضر
 لقد غدا يثني به شعرنا أضعاف ما يثني به الجمر
 ولو أقي الكافور قلنا يد يفضا كالكاغور لا تكفر
 أو جاهنا من عندكم مركب أحمر كالشعلة أو أشقر
 مضمير لكنه صلب^(٤) عقارب الدار له تدعّر
 ما صر إلا ولنا نطقه بالشكر لا تحسر أو يحسر

(١) «طيب» : في أ (٢) «المنقري» : في أ (٣) «ورحة» : في أ

(٤) «ما» : في أ وروى الصدر في ديوان الحماسة لأبي تمام ص ٧٤ هكذا :

تحية من غادرته غرض الردي

(٥) «فما» : في أ (٦) «غربة» : في ديوان أبي تمام ص ٧٥

(٧) ديوان أبي تمام ص ٧٥ (٨) «والرومي» : في أ

(٩) «صلبت» : في أ وروى البيت كما أثبتناه في أ لعله متصل ببعض الأبيات السابقة التي تركت من هذه الأبيات

ولابن المعتز يصف ديكًا [المنسرح]

بَشَرَ بِالصُّبْحِ طَائِرٌ هَتَفَا صَاحَ مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ مَا انْتَصَفَا ^(١)
مُذَكِّرًا بِالصُّبُوحِ صَاحَ بِنَا ^(٢) كَخَاطِبٍ قَوِّقَ مِنبَرٍ وَقَفَا
صَفَقَ ^(٣) إِمَّا أَرْثَاخَةً لِسَنَى الْبَفَجْرِ وَإِمَّا عَلَى الدُّجَى أَسَفَا

وله أيضا يصف ديكًا [المنسرح]

وَصَاحَ قَوِّقَ الْجِدَارِ مُشْتَرِفًا ^(١) كَمِثْلِ طِرْفٍ عَلَاهُ إِسْوَارُ
ثُمَّ غَدَا يَسْتَلُّ الْفَرَاتَ عَنْ آلِ أَرْزَاقٍ مِنْهَا ^(٢) تَغَرَّ وَمِثْقَارُ
رَافِعٍ رَأْسٍ طَوْرًا وَخَافِضُهُ كَأَنَّمَا الْعُرْفُ مِنْهُ مِثْقَارُ

وقال ابن الرومي [المتقارب]

فَقَدْتُكَ يَا بَنَ أَبَى طَاهِرٍ وَأُطِيعْتُ تُكَلِّكَ مِنْ شَاعِرٍ
فَلَسْتُ بِسُخْنٍ وَلَا بَارِدٍ وَمَا بَيْنَ ذَيْنِ سِوَى الْفَاتِرِ ^(١)
وَأَنْتَ كَذَلِكَ تُعَشِّي ^(٢) النُّفُوسَ مَن تَعَشِيَةِ الْفَاتِرِ الْخَائِرِ

(١) «هاتف هتفا صاح من الليل الخ»: في نهاية الأرب ج ١٠ ص ٢٢٩ وروى «هاج» مكان «صاح» في ١ والعجز في ديوانه ص ٢٣٨ هكذا: مستوفيا للجدار مشترقا

(٢) «مذكر»: في ١ وكذا في نهاية الأرب ج ١٠ ص ٢٣٠ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣٨ وروى «صاح لنا» في نهاية الأرب ج ١٠ ص ٢٣٠

(٣) «صوت»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣٨

(١) «وقام فوق الجدار مُشْتَرِفٌ»: في نهاية الأرب ج ١٠ ص ٢٣٠

(٢) «منه»: في ١ والبيت غير موجود في نهاية الأرب ج ١٠ ص ٢٣٠

(١) «العاسر»: في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ١٠٢

(٢) «تغشى»: في ١ وروى «تغشى» في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٣

وله فيه [المقارِب]

فَقَدَّرْتُكَ يَا بَنَ ابْنِ طَاهِرٍ وَجَرَعْتُ تُكَلِّكَ قَبْلَ السَّاهِ
فَلَا يَرُدُّ شِعْرَكَ بَرْدُ الشَّرَابِ وَلَا حَرُّ شِعْرِكَ حَرُّ الصَّلَاةِ
يُذْهِبُ قَلْبَكَ ^(١) بَيْنَ الْفُنُونِ فَلَا لِلطَّبِيعِ وَلَا لِلشَّوَاهِدِ

[وقال] غيره [الطويل]

وَشِعْرُكَ كَبَعْرِ الْكَبْشِ مُزَقَّ يَبْنَى لِسَانُ دَعْيٍ فِي الْقَرِيبِ وَأَخْبَلِ ^(٢)

[وقال الآخر] [الوافر]

لَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِّي ^(٣) وَشِعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ لَا يَسِيرُ

وله ^(٤) فى ضَرْطَةٍ وَهَبٍ [المنسرح]

يَا ضَرْطَةُ تَخْلُقُ الزَّمَانَ وَمَا تَبْرَحُ إِحْدَى الطَّرَائِفِ الْمُبْدِ
أَرْسَلَهَا صَاحِبُ الْبَرِيدِ كَمَا قَوَّضَ بَعْضَ الْهَضَابِ مِنْ أَحَدِ
سَارَتْ بِهَا كَلْفَةٌ وَلَا تَعْبُ سَرَّ الْقَوَايِ الْأَوَايِدِ الشُّرْدِ
كَأَنَّمَا طَارَتْ الرِّيحُ بِهَا فَلَمَّحَتْهَا بِكُلِّ ذَى بَعْدِ
لَوْ أَنَّ أَهْبَارَهُ كَضَرْطَتِهِ إِذْ كَفَّتْهُ مَوْنَةُ الْبُرْدِ

وله فى ذلك [البسيط]

حَيَّا أَبَا حَسَنِ وَهَبًا أَبَا حَسَنِ بِضَرْطَةٍ طَيَّرَتْ عَشُونَهُ خُصَلَا
ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ قَسَارَتْ فِي الْبِلَادِ لَهُ كَأَنَّمَا أَرْسَلَتْ مِنْ دُبُرِهِ مَثَلَا

(١) « فيك » : فى ا والايات غير موجودة فى ديوانه (٢) « خبل » : فى ا
(٣) « عين » : فى ا . هذان البيتان مكتوبان على الحاشية والعبارة بين القوسين الصغيرين

غير موجودة فى ا

(٤) اى ابن الرومى

وله فيه [السريع]

يا وَهَبَ ذَا الضَّرْبَةِ لَا تَبْتَشِ
فَإِنَّ لِلْإِسَاءَةِ (١) أَنْفَاسًا
وَأَضْرِبُوا لَنَا أُخْرَى يَلَا حِشْمَةَ
كَأَنَّمَا خَرَّقَتْ قِرْطَاسًا

وله في غيره [الخفيف]

ضَرْبَةٌ فِي قَفَاكَ يَحْسِبُ السَّاءُ .
مَعَ قَوْيَا مِنَ الْحَرِيرِ يَقْطُ (٢)

وقال علي بن جبلة [الهزج]

حَمِيدٌ مَفْرَعُ الْأُمْسَةِ فِي الشَّرْقِ وَفِي الْغَرْبِ
كَأَنَّ النَّاسَ جِسْمٌ وَهُوَ مِنْهُمْ (٣) مَوْضِعَ الْقَلْبِ

وقال البُخْتَرِيُّ في [أبي (١)] سَعِيدٌ وَقَدْ حُبِسَ (١) [الطويل]

وَمَا هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا مَرَاحِلُ (٢)
فَمِنْ مَنَزِلٍ رَحِبٍ وَمِنْ مَنَزِلٍ ضَنْكٍ
وَقَدْ هَدَيْتَكَ النَّايِبَاتُ (٣) وَإِنَّمَا
صَفَا الذَّهَبُ الْإِبْرِيْزُ قَبْلَكَ بِالسَّبْكِ

وقال الحُثَمِيُّ لِمَالِكِ بْنِ طُوقٍ [الطويل]

فَلَا يَحْسِبُ (٤) الْوَاشُونَ حَبْسَكَ مَغْنَمًا
وَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفَ جَرَدَ فِي الْوَعَى
فَإِنَّ إِلَى الْإِصْدَارِ مَا غَايَةُ الْوَرْدِ
فَأَحْمَدُ (٥) حِينًا تَمَّ رَدُّ إِلَى الْغَمْدِ

(١) «للالسَاء»: في ١ والايات غير موجودة في ديوانه [كيلاني] وفي «ابن الرومي حياته

من شعره»

(٢) «يقط»: في ١ وهو قطع شيء صلب كحافر الدابة والقلم ونحوهما ولم نجد هذا البيت في اشعار ابن الرومي المطبوعة. انظر الايات المتصلة بهذا البيت ص ٣٣٧

(٣) «منه»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٥٠

(٤) غير موجود في ١ والتصحیح من ديوانه ج ٢ ص ٢٢٠

(٥) «ور حبس»: في ١ وروى «حين حبس» في ديوانه ج ٢ ص ٢٢٠

(٦) «منازل»: في ديوانه (٧) «الحادثات»: في ديوانه

(٨) «تحسب»: في ١ (٩) «فأحمد»: في ١

وقال إبراهيم بن العباس [الكامل]

وَإِذَا جَزَى اللَّهُ أَمْرًا حَسَنًا (١)
نَادَيْتُهُ عَنْ كُرْبَةٍ فَكَأَنَّ (٢)
فَجَزَى أَخَا لِي مَا جِدًّا سَمِعَا
نَادَيْتُ (٣) عَنْ لَيْلٍ بِهِ صَبَحَا

وَقَوَّهَ قَوْلَ ابْنِ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

بَاتَتْ (٤) رَكَائِبُنَا إِلَيْكَ بِنَا (٥)
فَكَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ دَائِمَةٌ (٦)
يَحْبِطُنَ أَهْلَ النَّارِ وَالنَّبَحِ
يَفْعَصُنَ لَيْلَتَهُنَّ عَنْ صُبْحِ

وَالْبُعْثَرَى يَمْدَحُ عَلَى بْنِ مَرْ (٧) [البسيط]

لَا يُتَعَبُ النَّائِلُ الْمَبْدُولُ هِمَّتَهُ
تَوَسَّطَ الدَّهْرُ أَحْوَلاً فَلَا صَغَرَ
كَالْزُبْحِ أَذْرَعُهُ عَشْرُ وَوَاحِدَةٍ
وَمُضِعِدٌ فِي هِضَابِ الْمَجْدِ يَطْلَعُهَا
مَا زَالَ يَسْبِقُ حَتَّى قَالَ حَاسِدُهُ
وَكَيْفَ يُتَعَبُ عَيْنَ النَّاطِرِ النَّظَرُ
مِنْ (٨) الْخَطُوبِ الَّتِي تَعْرُو وَلَا تُكْبِرُ
فَلَيْسَ يُزْرَى بِهِ طَوْلٌ وَلَا قِصَرُ
كَأَنَّهُ لَيْسُ كَوْنِ الْجَاشِي مُنْعَدِرُ
لَهُ طَرِيقٌ إِلَى الْعُلَمَاءِ مُخْتَصِرُ

وَقَوَّهَ قَوْلَهُ (٩) [الكامل]

وَإِذَا أَبُو الْفَضْلِ اسْتَعَارَ سَجِيَّةً
شَرَفَ تَتَابَعِ كَابِرًا عَنْ كَابِرِ
لِلْمَكْرُمَاتِ قِيمِنَ أَبِي يَعْقُوبَ
كَالزُّمَحِ أَتْبُوياً (١٠) عَلَى أَتْبُوبَ

(١) «بقوله»: في الأغاني ج ٩ ص ١١٣

(٢) «فكانما»: في الأغاني ج ٩ ص ١١٣ وفي ديوانه ص ١٣٠

(٣) «اطلعت»: في الأغاني (٤) «هامت»: في ديوانه ص ٩٢

(٥) «فما»: في ديوانه ص ٩٢ (٦) «لازمة»: في ديوانه ص ٩٢

(٧) هو علي بن مر الأسدي: في ديوانه ج ٢ ص ١٨٣

(٨) «عن»: في ١ وفي ديوانه ج ٢ ص ١٨٣

(٩) «قال يمدح ابن نبيخت»: في ديوان البحتري ج ١ ص ١١٤

(١٠) «أتبوب»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١١٤

وقال ابن الرومي يهجو رجلا كان مع ابن عبّيد الله بن سليمان بقصيدة ذكرنا أبيات التشبيه منها [الطويل]

أَرِثْتُ كَأَنِّي بَيْتٌ لَيْلَى عَلَى الْخَبَرِ أَرِثْتُ كَأَنِّي بَيْتٌ لَيْلَى عَلَى الْخَبَرِ
وَلَمْ لَا وَخَزِيرٌ مَهِينٌ ^(١) يُهِنُنِي وَلَمْ لَا وَخَزِيرٌ مَهِينٌ ^(١) يُهِنُنِي
سَأَشْكُو إِلَى مُسْتَكْرِ النُّكْرِ قَاسِمٍ سَأَشْكُو إِلَى مُسْتَكْرِ النُّكْرِ قَاسِمٍ
وَجَشُمْتُ نَفْسِي فِيمَكَ كُلَّ عَظِيمَةٍ وَجَشُمْتُ نَفْسِي فِيمَكَ كُلَّ عَظِيمَةٍ
فَكَانَ جَوَابِي أَنِّي حُجِيْتُ وَهَكَذَا فَكَانَ جَوَابِي أَنِّي حُجِيْتُ وَهَكَذَا
فَتَى وَجْهَهُ كَالْهَجَرِ لَا وَصَلَ بَعْدَهُ فَتَى وَجْهَهُ كَالْهَجَرِ لَا وَصَلَ بَعْدَهُ
وَعُوجٌ مِنْ عَمْرٍو تَمَكَّنَ حَبِيلُهُ ^(٢) وَعُوجٌ مِنْ عَمْرٍو تَمَكَّنَ حَبِيلُهُ ^(٢)
وَلَوْيَ عَمْرٍو لِي تَبْلَابَ غَيْضَةٍ وَلَوْيَ عَمْرٍو لِي تَبْلَابَ غَيْضَةٍ
وَقَدْ لَقَبُوهُ نَهْرٌ بِوَقٍ تَعَسَّفَا وَقَدْ لَقَبُوهُ نَهْرٌ بِوَقٍ تَعَسَّفَا
فَلِلْقَدِّ مِنْ طَوْلٍ كَنْهَرٍ ^(٣) مُعَوَّجٍ فَلِلْقَدِّ مِنْ طَوْلٍ كَنْهَرٍ ^(٣) مُعَوَّجٍ

[وقال] المَتَلِّسُ [الطويل]

وَهَلْ لِي أُمَّ غَيْرَهَا ^(٤) إِنْ تَرَكْتُهَا وَهَلْ لِي أُمَّ غَيْرَهَا ^(٤) إِنْ تَرَكْتُهَا
وَمَا كُنْتُ إِلَّا بِمِثْلِ قَاطِعِ كَفِّهِ وَمَا كُنْتُ إِلَّا بِمِثْلِ قَاطِعِ كَفِّهِ
أَبَى إِلَهُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا أَبْنَا أَبَى إِلَهُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا أَبْنَا
بَكْفٍ لَهُ أُخْرَى فَاصْبَحَ أَجْدَمَا بَكْفٍ لَهُ أُخْرَى فَاصْبَحَ أَجْدَمَا

(١) «مهيئ» : في أ

(٢) «نوم» : في أ

(٣) «بغنى» : في أ

(٤) «نهر» : في أ

(٥) «غيرها» : في ديوانه ص ٢١-٢٢

(١) «يفض» : في أ

(٢) «خيله» : في أ

(٣) كذا في الأصل وهو الضعيف في العقل والجسم

(٤) «من» : في أ

فلما استقَادَ الكُفَّ^(١) بِالْكَفِّ لَمْ يَكُنْ لَهُ دَرَكٌ فِي أَنْ يُبَيِّنَ^(٢) فَأَحْجَمَا
يَدَاهُ أَصَابَتْ هَذِهِ حَتَفَ^(٣) هَذِهِ فَلَمْ يَجِدِ الْأُخْرَى عَلَيْهَا مَقْدَمًا
فَأَطْرَقَ إِطْرَاقُ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا^(٤) لِنَائِيهِ^(٥) الشُّجَاعُ لَصَمَمَا

وقال سعيد بن حميد في هذا المعنى [المنسرح]

لَمْ آتِ ذَنْبًا فَإِنْ زَعَمْتَ يَا نَ أَتَيْتُ ذَنْبًا فَغَيْرُ مُعْتَمِدٍ^(٦)
قَدْ تَطَرَّفَ الْعَيْنُ كُفَّ صَاحِبِهَا فَلَا يَرَى قَطْعَهَا مِنَ الرَّشِيدِ

وقال ابن الرومي [البسيط]

شَهْرُ الصِّيَامِ وَإِنْ عَظُمَتْ حُرْمَتُهُ شَهْرٌ طَوِيلٌ ثَقِيلُ الظَّلِيلِ وَالْحَرَكَةُ
يَمْشِي الْهُوَيْنَا وَأَمَّا^(٧) حِينَ يَطْلُبُنَا فَلَا السَّلِيلُ يَدَانِيهِ وَلَا السَّلَكَةُ
كَأَنَّهُ طَالِبٌ وَتَرَا^(٨) عَلَى فَرَسٍ أَجَدُّ فِي إِثْرِ مَطْلُوبٍ عَلَى رَمَكِهِ^(٩)

(١) « فلما استقَادَ الكُفَّ » : في ديوانه ص ٢٢ وروى « فلما استقَادَ الكُفَّ بِالْكَفِّ » في شعراء النصرانية ج ١ ص ٣٣٨ والاصوب في رأينا كما ضبطه وليم اهلوت في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤ وهو « فلما استقَادَ الكُفَّ بِالْكَفِّ » وقد يجوز « فلما استقَادَ الكُفَّ لِلْكَفِّ »
(٢) « يبيِّن » : في ١ وروى « لم يجد له دركا في ان تبين » في ديوانه ص ٢٢ وفي شعراء النصرانية ج ١ ص ٣٣٨ وروى « تبينا » في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤
(٣) « هتف » : في ١

(٤) « مسَاغًا » : في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤ (٥) « لنائين » : في ١

(٦) اي فذنبى غير مُعْتَمِدٍ واعتمده اى قصده (انظر معجم دوزى ومحيط المحيط) فذنبى بمذوف كما حذف امرى في الآية قَصَبٌ جَبِيلٌ

(٧) « فاما » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلانى] ص ٧٧

(٨) « تارا » : في ديوانه [كيلانى]

(٩) « رسكه » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلانى]

أَذْمُهُ غَيْرَ وَقْتٍ فِيهِ أَحَدُهُ من (١) العِشَاءِ إِلَى أَنْ تَسْقَعَ (٢) الدِّهْنُكُهُ
لَوْ كَانَ مَوْلَى وَكُنَّا كَالْعَبِيدِ لَهُ لَكَانَ مَوْلَى بَنِيْلَا سَيِّئِي الْمَلَكَةِ

وله أيضًا [الكامل]

رَمَضَانُ تَرْغَمُهُ (٣) الْغَوَاةُ مَبَارَكَا صَدَقُوا وَجَدَكَ (٤) إِنَّهُ لَطَوِيلُ
شَهْرٍ لَعَمْرِي لَا يَقِلُّ قَلِيلُهُ وَكَذَا الْمُبَارَكُ لَيْمَى فِيهِ (٥) قَلِيلُ
تَتَطَاوَلُ (٦) الْأَيَّامُ فِيهِ بِجَبْدِهَا فَكَأَنَّ عَهْدَ الْأَمْسِ فِيهِ مَحْمِلُ (٧)
لَوْ أَنَّهُ لِلْقَاطِعِينَ مَسَافَةٌ لَحَسِبْتُ أَنَّ الشَّيْرَ مِنْهُ مِيلُ

[وقال (٨)] ابن أبي عيينة (٩) يهجو [الطويل]

كَأَيِّ لِيَصْدُقِ (١٠) الْقَوْلُ لَمَّا لَقِيْتُهُ وَأَعْلَمْتُهُ مَا فِيهِ أَلْقَمْتُهُ الْحَجَرَ
أَبُوكَ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بِظِلِّهِ وَأَنْتَ جَرَادٌ لَا تُبْقَى وَلَا تَذُرُ (١١)

(١) «منذ»: في ديوانه [كيلاني]

(٢) «تصفع»: في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني]

(٣) «ترغم»: في ١ وروى «يزعمه» في ديوانه [كيلاني] ص ٧٨

(٤) «وجدى»: في ١ والتصويب من ديوانه [كيلاني] ص ٧٨

(٥) «منه»: في ديوانه [كيلاني]

(٦) «تطاول»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٧) «محمل»: في ديوانه [كيلاني] (٨) غير موجود في ١

(٩) كذا في ١ لعله أبو عيينة المهلبى وروى شاعر باسم عبد الله بن أبي عتبة المهلبى في

نهاية الأرب للنويرى ج ٣ ص ٨٤

(١٠) «كأى يصدق»: في ١

(١١) «بفضله وأنت جراد ليس يبق ولا يذر»: في نهاية الأرب ج ٣ ص ٢٩٤

[وقال^(١)] ابن الرومي يهجو [البيسط]

أَرْوَاحُ فَيْكِ سَقَاطٌ^(٢) لَا يَقَامُ لَهُ وَالْوَجْهَ مِنْكَ ذَرُورٌ فِيهِ إِسْبَاضٌ
وَمَا تَكَلَّمْتُ إِلَّا قُلْتُ فَاحِشَةً كَأَنَّ فَكَّيْكَ لِلْأَعْرَاضِ مِقْرَاضٌ
مَهْمَا نَطَقْتَ فَنَبَلٌ مِنْكَ مُرْسَلَةٌ وَفَوْكَ قَوْسُكَ وَالْأَعْرَاضُ أَغْرَاضٌ

وَمِثْلُهُ مِمَّا يُشَبِّهُ التَّشْبِيهَ مِنَ الِاسْتِعَارَةِ قَوْلُ ابْنِ هِقَانَ [البيسط]

لَا تَقْعُدَنَّ مَسَامِرًا^(٣) عَلَى الطَّرِيقِ إِنْ كُنْتُ يَوْمًا عَلَى عَيْنَيْكَ ذَا شَفَقِي
حَوَافِرُ الْحَيْلِ أَقْوَامٌ وَأَسْمُهُمَا مَلَسَ^(٤) الْحِجَارَةَ وَالْأَعْرَاضُ فِي الْحَدَقِ

وَلَمَرْوَانَ بْنَ ابْنِ حَفْصَةَ^(٥) [الطويل]

بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ الْإِقَاءِ كَأَنَّهُمْ أُسُودٌ لَهَا فِي غِيَلٍ خَفَانٌ أَشْبَلُ^(٦)
هُمْ يَمْتَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَانَمَا لِجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَائَيْنِ مَنَزَلُ

وَأَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الرَّوْمِيِّ فِي ابْنِ الصَّبْرِ [البيسط]

تَلْقَاهُمْ وَرِيَاءُ الْحَطِّ حَوْلَهُمْ كَالْأُسْدِ^(٧) أَلْبَسَهَا الْأَجَامَ خَفَانُ

[وقال^(٨)] أَبُو نُوَّاسٍ فِي الرَّشِيدِ [الطويل]

إِمَامٌ يَخَافُ اللَّهَ حَتَّى كَانَتْهُ^(٩) يَوْمِلُ رُؤْيَاهُ صَبَاحَ مَسَاءِ
أَشْمُ طُؤَالِ السَّاعِدِينَ كَانَمَا يَلَاثُ^(١٠) عِجَادَا سَيْفِهِ يِلْوَاهُ

(١) غير موجود في أ (٢) «سقوط»: في أ

(٣) «يسامري»: في الأمازيج ٢ ص ١٠٦ (٤) «سلس»: في أ والتصحيح من الأمازيج

(٥) «حفص»: في أ والتصحيح من العقد الفريد ج ٣ ص ١٢٧

(٦) الأبيات في العقد الفريد ج ٣ ص ١٢٧

(٧) «بينهم كالخط»: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ١٥٥

(٨) غير موجود في أ (٩) «كأنما»: في أ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٦٣

(١٠) «يناط»: في ديوانه ص ٦٣

وله في محمد الأمين [الكامل]

سَبَطُ الْبَنَانِ إِذَا احْتَبَى يَتَجَادِهَ غَمَرٌ^(١) الْجَمَاعِمَ وَالسِّمَاطُ قِيَامُ

[وقال^(٢)] إبراهيم بن العباس يهجو [التقارب]

فَكُنْ كَيْفَ شِئْتَ وَقُلْ مَا تَشَاءُ وَأَبْرِقْ يَمِينًا وَأَرْعُدْ شِمَالًا^(٣)

نَجَا بِكَ لَوْمُكَ مَنَجَى الدُّبَابِ حَمَتُهُ مَقَاذِيرُهُ^(٤) أَنْ يُنَالَا

[وقال^(٥)] ابن الرومي في سعيد^(٦) الصغير [الكامل]

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَدْلِسُ نَفْسَهُ فِي جَلَّةِ الْأَدْبَاءِ وَالْكُرَمَاءِ^(٧)

يَالْيَبِيتُ يَنْشِدُ رُبْعَهُ أَوْ نِصْفَهُ وَالْحَبْرُ يُزْرَأُ عِنْدَهُ وَالْمَاءُ

تَذْلِسُهُ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ لِمَّةٌ مَخْضُوبَةٌ بِالْخُضْرِ وَالْحِنَاءِ

لَا تَكْذِبَنَّ فَإِنَّ لَوْمَكَ نَاصِلٌ كَنْصُولِ تِلْكَ اللَّمَّةِ الشَّمْطَاءِ^(٨)

وليشير بن أبي خازم^(٩) [الوافر]

فَبِائْتِكُمْ وَمَنْحَكُمْ بِحَيْرَةٍ أَبَا لَحْيٍ كَمَا آمَتِدَحَ الْأَلَاءِ^(١٠)

يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَمَنُّعُهُ الْمَرَارَةَ وَالْإِبَاءَ

(١) «فرع»: في ديوان أبي نواس ص ٦٤ (٢) غير موجود في أ

(٣) في ديوانه ص ٦٣ وفي نهاية الأرب للنوري ج ٣ ص ٢٧٧ وروى «وارعد يمينًا وأبرق شمالًا» في العمدة ج ٢ ص ٨٦

(٤) «مقاذيره»: في أ والتصحيح من نهاية الأرب ج ٣ ص ٢٧٧

(٥) غير موجود في أ

(٦) «سعد»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

(٧) «في جلة الكرماء والأدباء»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

(٨) «الحية السمعاء»: في أ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

(٩) «خازم»: في أ (١٠) البيتان في الامالي ج ٢ ص ٣٤

ومثله قال ابن الرومي يَسْتَبِيحُ التَّوَزِيَّ^(١) [الخفيف]

لَيْسَ مِنْ حَلٍّ بِالْمَحَلِّ الَّذِي أَتَتْ بِهِ مِنْ سَمَاحَةٍ وَوَفَاءٍ
بَذَلِ الْوَعْدِ لِلْإِخْلَافِ طَوْعًا^(٢) وَأَبَى بَعْدَ ذَلِكَ بَذَلَ الْغَنَاءِ
فَعَدَا كِلَافًا يُورِقُ لِلْعَمْسِ وَيَأْتِي الْإِثْمَارَ كُلَّ الْإِبَاهِ

[وقال^(٣)] العلوي الكوفي [البسيط]

حَبَّ الْعَوَازِلِ أَنْ^(٤) الْوَجْدَ أَوْحَشَهُ
أَبَى الْهَوَى مِنْهُ جِسْمًا كَالْهَوَاهِ ضَيَّ
كَأَنَّ مَدَسَمَهُ تَجَرَّى أَوَائِلُهُ
أَتْبَعْتُهَا نَفْسًا تَتَنَّى مَسَالِكُهُ
مِنْ نَوْبِهِ فَكُلَّ النَّوْمَ تَسْهِدُ
تَنْسَمَ الرِّيحَ فِيهِ وَهُوَ مَفْقُودُ
كَمَا يُفِيضُ عَلَى أُخْرَاهُ مَرْدُودُ
كَأَنَّهُ مِنْ حَيِّ الْأَحْشَاءِ مَقْدُودُ

ونحوه قول الآخر [الديد]

تَقِي تَدْنَى مَسَالِكُهُ
وَأَذَى أَخْفِيهِ مِنْ حَرَقِ
وَأَيْنَ لَسْتُ أَسْلِكُهُ
فَلِسَانُ الدَّمْعِ يَهْتِكُهُ

[وقال^(٥)] علي بن الجهم [البسيط]

أَمَا تَرَى الْيَوْمَ مَا أَحْلَى شَمَائِلُهُ
كَأَنَّهُ أَتَتْ يَا مَنْ لَسْتُ أَذْكُرُهُ^(٦)
غَمٌّ وَهَوٌّ^(٧) وَإِبْرَاقٌ وَإِرْعَادُ
وَصَلٌّ وَهَبْرٌ وَتَقْرِيبٌ^(٨) وَإِبْعَادُ

(١) «التوزي»: في ١ وهو تحريف لانه يخاطب في هذه القصيدة أبا القاسم التوزي الشطرنجي: انظر «ابن الرومي حياته من شعره» لعباس محمود العقاد ص ٣٠٩ وانظر القصيدة الطويلة في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩

(٢) «سمحا»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩ (٣) غير موجود في ١

(٤) أي إلى أن فهو يجنف حرف الجر

(٥) غير موجود في ١ (٦) «هغو غيم»: في الأغاني ج ٩ ص ١١٥

(٧) «لا شبيه له»: في الأغاني ج ٩ ص ١١٥

(٨) «وتقريب»: في الأغاني ج ٩ ص ١١٥

[وقال^(١)] آخر [الطويل]

كَأَنَّ عُمَيْرَ الْقَوْمِ حِينَ يَرَوْنَهُ عُمُونُ ضِعَابِ الطَّيْرِ أَبْصَرْنَ بِأَزْيَا
وَكَالْتَسَلِ الصَّافِي لَأَتَّحَابٍ وَدِهٍ وَسَمَّ يُذِيْقِي الْكَلِيعِينَ الْقَوَاضِيَا

وَنَحْوُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي قَتْلِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الْأَشْدَقِ^(٢) [الطويل]
كَأَنَّ بَنِي مَرْوَانَ إِنْ يَقْتُلُونَهُ بُغَاثُ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَقْرِ

وقال ابن الرومي [المجث]

تَأْمَلُ الْعَيْبَ عَيْبُ مَا فِي الَّذِي قُلْتُ رَيْبُ^(٣)
وَالشَّعْرُ كَالْعَيْشِ فِيهِ مَعَ الشَّيْبَةِ شَيْبُ
قَلِيصَفَحِ النَّاسِ عَنْهُ قَطَعَتْهُمْ فِيهِ غَيْبُ^(٤)
حَتَّى يَعِيشَ جَرِيرُ لِعَيْبِهِ أَوْ نُصَيْبُ^(٥)

ومثل قوله « والشعر كالعيش فيه » قوله [المنسرح]

صَبْرًا جَبِيلًا فَإِنَّهَا بَكَرُ الْعَيْشِ وَلَا بُدَّ مِنْ وَدَائِقِهَا
لَكِنْ أَهَّا لَهَا مُرْمَلَةٌ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ عَوَائِقِهَا

ومثله قوله [الطويل]

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا كَابْنِهِ^(٦) فِيهِ بُكْرَةٌ وَهَاجِرَةٌ مَذْمُومَةُ الْحَرِّ^(٧) صَيِّخُدْ

(١) غير موجود في أ (٢) « الامثدق » : في أ

(٣) الايات في ديوانه [كيلاني] ص ٢٨٥

(٤) البيتان موجودان في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٢٢٨

(٥) « ولعييه ونصيب » : في أ والتصحیح من ديوانه [كيلاني] ص ٢٨٥

(٦) « كآبنه » : وكذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩١

(٧) « مشمومة الجو » : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩١

[وقال^(١)] البَحْتَرَى يمدح [الخفيف]

صُنْتُني من^(٢) معاشر لا يُسمى أولوهم إِلَّا غَدَاةَ سِبَابٍ
من جِعَادٍ الْأَكْفِ غَيْرِ جِعَادٍ وَغِضَابِ الْوُجُوهِ غَيْرِ غِضَابِ
خَطَرُوا خَطَرَةَ الْجَبَاهِ وساروا في تَوَاحِي الظُّنُونِ سِيرَ السَّرَابِ^(٣)

ومثله قوله [الطويل]

عَلِمْتُكَ إِنْ مَنَيْتَ مَنَيْتَ مَوْعِدًا جِهَامًا وَإِنْ أَبْرَقْتَ أَبْرَقْتَ خَلْبًا^(٤)

وقالت الخنساء تَرَى أَخَاهَا مَحْمَرًا [البسيط]

أَغْرَأُ أَبْلَجَ تَأْتُمُ^(٥) الْهَدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارَ
مِثْلِ الرُّدَيْنِيِّ لَمْ تَنْفَدِ سَرِيرَتُهُ^(٦) كَأَنَّهُ تَحْتَ طَيِّ الْبَرْدِ أُسُورَ

[وقال^(٧)] أَبُو زَيْدٍ فِي غِلَامِهِ وَقَدْ تَبِعَ حَرْبًا قَتَلَ فِيهَا [النسرح]

وَقَدْ تَصَلَّيْتَ حَرَّ نَارِهِمْ^(٨) كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَمٍ
تَذُبُّ عَنْهُ كَفٌّ بِهَا رَمَقٌ طَبْرًا عُكُوفًا كَزُورِ الْعُرَمِ
عَمَّا قَلِيلٍ عَلَوْنَ جُثَّتُهُ قَهْنٌ مِنْ وَالِغِ وَمُتَتِهِمْ

(١) غير موجود في أ وروى « للبحترى » في أ

(٢) « عن »: في أ وفي ديوانه ج ٢ ص ١١٠ وانظر دوزي (صون)

(٣) الأبيات في ديوانه ج ٢ ص ١١٠

(٤) ديوان البحتري ج ١ ص ٥١

(٥) « وان محمرا لتاتم »: في ديوانها ص ٢٧

(٦) « شببته »: في ديوانها ص ٢٧

(٧) « حر حريمهم »: في درة الغواص للحريري ص ١٨١ وروى فيها بيت واحد فقط

(٨) غير موجود في أ

وقال ابن الرومي [المخارب]

بَنَى وَهَبَ بِاللَّهِ حَارَ لَكُمْ مِنْ النَّائِبَاتِ وَأَزْمَانِهَا
يُغِيظُ الْعَدَى أَنْكُمْ عُصْبَةٌ تَيَّيَنَ رُجْحَانُ مِيزَانِهَا
وَتَقْيِيذُ أَطْرَافِ أَقْلَامِكُمْ كَأَطْرَافِ أَرْوَاحِ قُرْسَانِهَا
لَنْ تَضْمِنُوا صَوْنَ أَمْلَاكِنا لَمَّا صَانَ عَيْنًا كَأَجْفَانِهَا

[وقال (١)] أبو العتاهية نحوه [الرميل]

وَتَيَّيَنَ الْمَرْءُ لَهُ وَاقِيَّةٌ مِثْلَمَا وَاقِيَّةُ الْعَيْنِ الْجُفُونُ

ولأبي نواس في الفضل بن الربيع [البسيط]

كَأَنَّ قَيْضَ يَدَيْهِ حِينَ تَسْأَلُهُ بَابُ السَّمَاءِ إِذَا مَا بِالْحَيَا آتَفَتْحَا (٢)

[وقال (٣)] الطائي في الحسن بن وهب [النسر]

أَبُو عَلِيٍّ أَخْلَقَهُ زَهْرٌ غِيبٌ سَمَاءٌ وَرَوْحُهُ قُدْسٌ
وَحَوْنَةٌ لِغَطَّابٍ قَرَّجَهَا وَالْقَوْمُ عَجْمٌ فِي مِثْلِهَا خُرْمٌ
شَكَّ حَشَاها بِحُطْبَةٍ عَنِي كَأَنَّهَا مِنْهُ (٤) طَعْنَةٌ خُلْسٌ
أَيَّاسُنَا فِي ظِلَالِهِ أَبَدًا فَضْلٌ رَبِيعٌ وَدَهْرُنَا عُرْمٌ
لَا كَأَنَّا قَدْ أَصْبَحُوا صَدًّا أَلْعَيْشِ كَأَنَّ الدُّنْيَا بِهِمْ حَبْسٌ
فِي الْبُعْدِ مِنْهُمْ قُرْبٌ مِنَ الرُّوحِ وَالسُّوْحَشَةُ مِنْ مِثْلِهِمْ هِيَ الْأَنْسُ (٥)

(١) غير موجود في أ (٢) ديوانه طبع مصر ص ٨٥ (٣) غير موجود في أ

(٤) «من»: في أ والتضحيح من ديوان أبي تمام ص ٨٣ وكذا في ديوانه طبع

بيروت ص ١٤٩

(٥) روى البيت في ديوان أبي تمام ص ٨٣ وفي ديوانه طبع بيروت ص ١٣٩ هكذا:

القرب منهم بعد من الروح والسُّوْحَشَةُ من قَرْنِهِمْ هِيَ الْأَنْسُ

وقال ابن الرومي يهجو خالدًا [الحنيف]

أَبْلِغَا خَالِدًا بِأَنَّكَ لَشَتَّاسٌ وَلِلَّكَمِ فِي أَدِيمِكَ عَطُ
ضَرْطِيَّةٌ فِي قَفَاكَ يَحْسِبُهُ السَّا مِعْ ثَوْبًا مِنَ الْحَرِيرِ يَقُطُ
أَلْزَمَ اللُّؤْمُ أُنْفَكَ الذَّلُّ حَتَّى هِيَ سِيَانِ ذِلَّةٍ وَالْمَقُطُ
ذَلِكَ تَحْتَ الْمَذَى مِذَالٌ وَهَذَا دُمْلُ الدِّلَّةِ الَّذِي لَا يَطُ

[وقال^(١)] البحتري في بني حميد [الطويل]

فُبُورٍ بِأَطْرَافِ الثُّغُورِ كَأَنَّمَا مَوَاقِعُهَا مِنْهَا مَوَاقِعُ أَتَجَمُّ^(٢)

ومثله قول الآخر [الطويل]

رَمَى الْفَقْرُ بِالْفَتْيَانِ حَتَّى كَانَتْهُمْ بِأَطْرَافِ آفَاقِ الْبِلَادِ نُجُومٌ^(٣)

وقال الطائي يرثي حميدًا الطوسي [الطويل]

وَقَدْ كَانَ فُوتَ الْمَوْتِ سَهْلًا قَدَرَهُ أَلِمَهُ الْخِفَافُ الْمُرَّ وَالْخَلْقُ الْوَعَرُ
وَنَفْسٌ تَعَاثُ الْعَارَ حَتَّى كَانَهُ^(٤) هُوَ الْكُفْرُ يَوْمَ الرُّوعِ أَوْ دُونَهُ الْكُفْرُ

وهذا مأخوذ من قول عبد يغوث اليهودي^(٥) [الطويل]

وَلَوْ شِئْتُ تَجْتَنِي مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً تَرَى خَلْفَهَا الْجُرَدَ^(٦) الْجِيَادَ تَوَالِيهَا
وَلَكِنِّي أَحْمِي ذِمَارَ أَيْكُمُ^(٧) وَكَانَ الرِّمَاحُ يَحْتَفِظُنَّ الْمُحَامِيَا

(١) غير موجود في ١ ديوانه ج ٢ ص ٥٥

(٢) حماسة أبي تمام ص ١٧٤ (٣) «كانما» في ديوان أبي تمام ص ٢١٤

(٤) هو عبد بنو ثوب بن وقاص الحارثي : انظر المفضليات ج ١ ص ٦٦

(٥) «الحق» : في المفضليات ج ١ ص ٦٦

(٦) «ذمارا وبينكم» : في ١ والتصحيح من المفضليات

[وقال^(١)] الطائي في بني حميد [البسيط]

عَهْدِي بِهِمْ تَسْتِيرُ الْأَرْضُ إِنْ تَزَلُّوا
وَيَضَعُكَ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَنْ عَطَارِيَةِ
مَنْ لَمْ يُعَايِنْ أَبَا نَصْرِ^(٢) وَقَاتِلَهُ
فِيمَ السَّمَاتَةِ إِعْلَاقًا بِأَسَدٍ وَغَى

وقال أوس بن حجر [الطويل]
مَعَاذِلْ حَلَالُونَ بِالْغَيْبِ^(٣) وَحَدَمَ
فَلَوْ كُنْتُمْ مَرُّ الْبَالِي لَكُنْتُمْ
يَعْمِيَاءَ حَتَّى يَسْتَلُوا الْغَدَا الْأَمْرُ
كَلِيلَةَ سِرٍّ لَا هِلَالٌ وَلَا يَدْرُ

وقال الأخطل [البسيط]
أَمَّا كُلَيْبُ بْنُ يَزُوعٍ فَلَيْسَ لَهُمْ
مُخْلَفُونَ وَيُضِضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ
عِنْدَ الْمَكَارِمِ^(٤) إِيرَادٌ وَلَا صَدْرُ
وَهُمْ يَغِيبُ فِي عَمِيَاءَ مَا شَعَرُوا^(٥)

وقال جرير في بني لحيا^(٦) [الوافر]
وَيُقْضَى الْأَمْرُ حِينَ تَغِيبُ تَمِّمٌ
وَأَنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ^(٧) عَيْدَ تَمِّمٍ
وَلَا يُسْتَأْذَنُونَ^(٨) وَهُمْ شُهُودُ
وَتَمِّمًا قُلْتَ أَيُّهُمْ^(٩) الْعَبِيدُ

- (١) غير موجود في ١
(٢) «أبي نصر»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢١٦
(٣) كذا في ١ وقد يكون «الغيب» فقد قيل حلال للعقد كلف للمهمات: انظر اقرب الموارد (حلل) الايات غير موجودة في ديوانه
(٤) «التقارظ»: في ديوانه ص ١٠٩
(٥) «يهجو التميم»: في ديوانه ج ١ ص ٦٧
(٦) «يستأمرون»: في ديوانه ج ١ ص ٦٧
(٧) «لقيت»: في ديوانه
(٨) «انهم»: في ١ والواضح «ايهم» كما ضبطناه من ديوانه
(٩) «العبيد»

وقال آخر مثل شعير أوسى [الطويل]

قَلَوْتُ كُنْتُ أَرْضًا كُنْتُ مَيْثًا سَهْلَةً وَلَوْ كُنْتُ لَيْلًا كُنْتُ صَاحِبَةَ الْبَدْرِ
وَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءَ نَهْمَةٍ وَلَوْ كُنْتُ نَوْمًا ^(١) كُنْتُ تَعْرِيسَةَ الْفَجْرِ

وقال آخر [الرجز]

لَوْ كُنْتُ مَاءً لَمْ تَكُنْ بِمَذْبٍ أَوْ كُنْتُ طَرَقًا لَمْ تَكُنْ بِمَذْبٍ ^(٢)
أَوْ كُنْتُ لَحْمًا كُنْتُ لَحْمَ كَلْبٍ أَوْ كُنْتُ سَيْفًا كُنْتُ غَيْرَ عَضْبٍ

وأنشد المبرد [الرجز]

لَوْ كُنْتُ مَاءً لَمْ تَكُنْ طَهُورًا أَوْ كُنْتُ رِيحًا كَانَتْ الدُّبُورًا ^(٣)
أَوْ كُنْتُ غَيْمًا لَمْ تَكُنْ مَطِيرًا أَوْ كُنْتُ نَحَا كُنْتُ نَحَا رِيَا

وقال ابن الرومي يهجو [الكامل]

أَبَيْتَ ^(٤) يَوْسُفَ دَعْوَةَ الْمُسْتَصْفَرِ وَبَلَّ الَّتِي حَلَّتْكَ تِسْعَةَ أَشْهُرِ
بَطْرَاءَ عُنْبُلْهَا كَعَقْلٍ ذِرَاعِهَا بَحْرَاءَ ثُمَّ أَتَتْ بِأَهْمَى الْبَحْرِ
وَتَبَيَّتْ بَيْنَ مُقَابِلٍ وَمُدَايِرِ مِثْلَ الطَّرِيقِ لِمُقْبِلٍ وَلِمُذِيرِ
كَأَجِيرِ الْمِثْشَارِ ^(٥) يَجْتَذِبَانِهِ مُتَنَازِعِينَ فِي ^(٦) قَلْبِجِ صَنْوِيرِ

(١) «يوما»: في نهاية الأرب للنوري ج ٣ ص ١٧٠

(٢) «أو كنت عيرا كنت غير مذب»: في الكامل ص ٤٧١ وروى الأبيات ببعض

التغيير في الكامل ص ٤٧١

(٣) الأبيات بتقديم وتأخير في الكامل ص ٤٧١

(٤) «أبى»: في أ وهو غير موزون فهو تحريف

(٥) «كأجير في المشار»: في أ وهو تحريف

(٦) التقطيع متفاعلين متفاعلين والوقص في بحر الكامل قليل الاستعمال: انظر كتاب

علم الأدب لشيخو ج ١ ص ٢٨٧

وله في ابى الحسن [النسرح]

صَيْغَ الْحَبَى مِنْ سُكُونِهِ صَيِّفًا رَاقَتْ وَصَيْغَ الذُّكَا مِنْ حَرَكَه
أَخَوِ فَعَالٍ كَأَنَّ زَهَرَ نَجْوَى مِ اللَّيْلِ مَطْبُوعَةً عَلَى سِكَكِهِ
كَأَنَّمَا الْقَطْرُ مِنْ نَدَى يَدِهِ وَالْبَرْقُ مِنْ يَشْرِهِ وَمِنْ فَحِكِهِ

ولعلى بن محمد العلوى [الهزج]

وَيَتَّ قَدْ بَنَيْنَا فَا رِدِّ كَالْكُوكِبِ الْفَرْدِ
رَفَعْنَاهُ عَلَى أَغْرِ سِدَّةٍ مِنْ قُضْبِ الْهِنْدِ
عَلَى حِفْبٍ تَقَى مِثْلَ تَدَارِيحٍ قَفَا جَعْدِ

ولابى نواس [الطويل]

وَحَيْمَةَ نَاطُورٍ بِرَأْسِ سُنَيْفَةٍ تَهْمُ يَدَا مَنْ رَاسَهَا بِزَلِيلِ
وَضَعْنَاهُ^(١) بِهَا الْأَثْمَالَ فَلْ هَيْبَةٍ عَبُورِيَّةٍ تُذَكِّي بِغَيْرِ قَتِيلِ
تَأَيَّتُ^(٢) قَلِيلًا ثُمَّ فَاثَتْ بِمَذْقَةٍ مِنْ الظِّلِّ فِي رَيْثِ الْأَبَاءِ ضَبِيلِ
كَأَنَّ لَدَيْهَا بَيْنَ عِطْفَى نَعَامَةٍ جَفَا زُورُهَا عَنْ مَبْرَكِ^(٣) وَمَقِيلِ

يذكر أنه قصد خيمة الناطور وقت الهجرة وعبورية يعنى وقت الشعرى العبور
وهى متوسط السماء فى اشد الحر وقوله تَأَيَّتْ قَلِيلًا يعنى أَنَّ الشمس اعتدلت فى
الجو ثم مالت وفادت من النوء والظِّل ما لم تَقْعْ عليه الشمس والنوء ما كانت

(١) «حططنا»: فى ديوانه [الخمريات] ص ٢٧

(٢) «تأيت»: فى ١ والتصحيح من ديوانه [الخمريات] ص ٢٧

(٣) «من منزل»: فى ١ والتصحيح من ديوانه [الخمريات] ص ٢٧

عليه ثم مالت عنه^(١) والظل للغداة والغى للعشي والاباء أطراف القصب قشبة

خيمة الناطور بنعامة غير باركة وقال مسلم بن الوليد [الطويل]

فَأَقْسَمْتُ أَنَّمَا الدَّاعِيَاتُ إِلَى الصَّبَا وَقَدْ فَاجَأَتْهَا الْعَيْنُ وَالسِّتْرُ وَاقِعٌ
فَغَطَّتْ بِأَيْدِيهَا ثِمَارَ صُدُورِهَا^(٢) كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَثْقَلَتْهَا الْجَوَامِغُ

وقال البغثري يهجو [المنسرح]

كَأَنَّ فِي فِيهِ لُقْمَةً عَقَلْتُ^(٣) لِسَانَهُ فَالْتَوَى عَلَى جَنْفٍ
عُرْكَ رَأْسَهُ تَوَهُمُهُ قَدْ قَامَ مِنْ عَطْسَةٍ عَلَى شَرْفٍ

وقال ابن الرومي [البيسط]

عَلَى دَيْنٍ ثَقِيلٍ أَنْتَ قَاضِيهِ يَا مَنْ يَمْلِكُنِي دَيْنِي رَجَائِيهِ^(٤)
لَا تَجْعَلْنِي كِرَاجِي الْغَيْثِ أَضْعَفَهُ وَإِنَّمَا آيِلُ الْأَسْعَاءِ رَاجِيهِ

وقال الناجم في ابن خبّازٍ وَذَكَرَ أُمَّهُ [الخفيف]

شَمِطْتُ إِسْتِهَا بِغُلْمَةٍ فَرَجٍ فَرَكْتُهُ كَحِجَةِ الْخَبَّازِ
فَرَجُهَا وَأَسْتِهَا الرَّحِيَّةُ كَالْبَعْرِينِ لَكِنْ لَمْ يَجْزَا يَجْزَا
عَجَبِي مِنْ بُيُوتِ آلِ خَبَّازٍ كَبُيُوتِ الشُّطْرَنِجِ كُلِّ مَنَازٍ
كَمْ رَأَيْنَا الْأَيُورَ تَنْحُو خُصَاهُمْ^(٥) كَأَنْتِهَا التِّيَّارِ^(٦) لِلْأَجْوَارِ^(٧)

(١) «مالت عنه» : في ١ «لحورها» : في ديوانه ص ٢٠٩

(٢) «عقلت» : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ١٦١

(٣) البيت في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١٦٢

(٤) «حصاهم» : في ١ «الاتيار» : في ١

(٥) روى على حاشية ١ «كانتحاء الانبياء للاحرار»

[وقال^(١)] الخطيئة [البسيط]

وقد مدحتكم^(٢) عمدا لأرشدكم
فما ملكت بأن كانت نفوسكم^(٣)
كيما يكون لكم متحى وإمراسي
كفارك كرهت ثوبى وإلباسي

[وقال^(٤)] البعثرى يمدح [الطويل]

سحاب إذا أعطى حريق إذا سطا
لجانا إلى معروفه فكاننا
له عزة الهندي في هزة الفصين^(٥)
لمنعنا فيه لجانا إلى حصين

[وقال^(٦)] الطائي في ابى سعيد [البسيط]

أسمى ابتسامك والألوان كاسفة
كذا أخوك الندى لو أنه بشر
رددت إفرند^(٨) وجهي في محييته
وما أبالى وخير القول أصدق
تبسم الشبح في داج من الظلم^(٧)
لم يلف طرفة عين غير تبسم
رد الصقال بهاء الصارم الخدم
حقت لي ماء وجهي أو حقت دمي

[وقال^(٩)] حطان بن المعل^(١٠) [السرير]

لولا بنيات كزغب القطا
حنيني من بعض إلى بعض^(١١)

(١) غير موجود في أ «متحکم»: في أ والتصحيح من ديوانه ص ١٣٣

(٢) كذا في أ وفي ديوانه ص ١٣٤ ورويت رواية أخرى في تعليقات ديوانه ص ١٣٥

تحت نمرة ٧ وهي «لا ذنب لي اليوم إن كانت نفوسكم»

(٣) غير موجود في أ (٥) ديوانه ج ٢ ص ١٧٧

(٦) غير موجود في أ (٧) الايات في ديوان ابى تمام ص ١٤٥

(٨) كذا في أ لعله استعارة من إفرند السيف وروى «رونق» في ديوانه ص ١٤٥

(٩) غير موجود في أ

(١٠) «خطاب بن المعلی»: في أ والتصحيح من محيط المحيط مادة زغب ومن حاسة ابى

تمام (فرتناج) ج ١ ص ١٤٢

(١١) «رُددن من بعض الى بعض»: في حاسة ابى تمام وكذا في شرح التبريزي ص ١٥٢

وروى «على» مكان «الى» في أ

لَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُولِ وَالْعَرْضِ
وَلِنَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ

[وقال^(١)] أَغْرَابِي فِي أَوْلَادِهِ [الرجز]

إِنَّ فِرَاحَنَا مِنْ وَرَاءِ الْأَحْشَرِ^(٢) تَرَكْتَهُمْ كَبِيرَهُمْ كَالْأَصْغَرِ
مَجْزَا عَنْ الْحِيلَةِ وَالْتَّمَشِ^(٣) ذِكْرِي لَدَيْهِمْ مِثْلَ طَعْمِ السُّكْرِ
وَوَجَدْتُهُمْ بِي مِثْلَ وَجْدِ الْأَعْوَرِ بَعَيْنِهِ إِنْ ذَهَبَتْ لَمْ يُبْصِرِ

[وقال] ابْنُ الرَّوْمِيِّ [الوافر]

لَهُ عَرَسٌ لَهُ شُرَكَاءُ فِيهَا كَسَائِلَةٌ تَضُمُّهُمْ السَّبِيلُ
يَحِلُّ لِبَعْلِهَا مِائَةٌ سِوَاهَا لِأَنَّ نَصِيبَهُ مِنْهَا قَلِيلُ

وقال ابْنُ الْمُعْتَزِّ^(٤) [الكامل]

يَا لَيْلَةً مَا كَانَ أَطْوَلَهَا^(٥) سِوَى قِصْرِ الْبِقَاءِ^(٦) أَحْيَيْتُهَا وَأَمِيتُهَا^(٧) وَطَوَيْتُهَا طَى الرِّدَاءِ
حَتَّى رَأَيْتُ الشَّمْسَ تَتَلَوُّ الْبَدْرَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ فَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّهَا قَدَحَانِ مِنْ نَحْرِ وَمَاءِ

ولابن الْمُعْتَزِّ نَحْوَهُ [الكامل]

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَدْرَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ وَقَدْ تَعَلَّى وَرَأَيْتُ قَرْنَ الشَّمْسِ فِي أَفْقِ الْمَغِيبِ وَقَدْ تَدَلَّى

(١) غير موجود في أ (٢) «الاحشر»: كذا في أ (٣) «النمشر»: في أ

(٤) الجزء الرابع من شعره ص ٥٠ (٥) «اطيها»: في الجزء الرابع من شعره

(٦) «البقاء»: في الجزء الرابع من شعره

(٧) «وأمتها»: في الجزء الرابع من شعره

شَبَّهْتُ ذَاكَ وَهَذِهِ وَأَرَى شَبِيهَهُمَا أَجَلًا
وَجْهَ الْحَبِيبِ إِذَا بَدَا وَقَفَا الْحَبِيبِ إِذَا تَوَلَّى

وقال ابن الرومي [البسيط]

عَيْنِي شَعَا وَلَا تَسْعَا^(١) جَلَّ مُصَابِي عَنْ الْبُكَاهِ
تَرْكُكُمَا الدَّاءَ مُسْتَكِنًا أَصْدَقُ عَنْ حِجَّةِ الْوَفَاةِ
إِنَّ الْأَمْسَى وَالْبُكَاهَ قِدْمًا أَمْرَانِ كَالدَّاءِ وَالِدَوَاءِ
وَمَا ابْتِغَاءُ الدَّوَاءِ إِلَّا بُغْيَا سَبِيلٍ إِلَى الْبَقَاءِ
وَمُبْتَغَى الْعَيْشِ بَعْدَ خَلٍّ كَاذِبُهُ خِلَّةَ الصَّفَاءِ

[وقال] الطائي يستعطف أبا سعيد لابنه^(٢) [الطويل]

هَلَالٌ لَنَا قَدْ كَانَ يَنْجُمُ ضَوْؤُهُ فَأَعَيْنَتْنَا نَصَبٌ مَتَى تَسْتَهْلُهُ^(٣)
هُوَ السَّيْفُ عَضْبًا قَدْ أُرِثْتُ جُفُونُهُ وَضُبَّيْعَ^(٤) حَتَّى كُلَّ شَيْءٍ يَفْلُهُ

للمهملبي يهجو خالد بن يزيد بن عمه [البسيط]

مَا كُنْتُ إِلَّا كَلْعَمٍ مَيْتٍ دَعَا إِلَى أَكْلِهِ اضْطِرَارُ

(١) كذا في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٢٣٦ وروى «سها ولا تسعا» في ديوانه

[كيلاني] ص ٣٠٠

(٢) «وقال يملح محمد بن يوسف ويحبه على بر ولده يوسف»: في ديوان أبي تمام ص ١٣٢

(٣) البيت في ديوان أبي تمام ص ١٣٢-١٣٣، هكذا:

هلال لنا قد كاد يضل ذكره وكنا نراه البدر اذ تستهله

وكذا في ديوانه طبع بيروت ص ٣٣٦

(٤) «واخلق»: في ديوان أبي تمام ص ١٣٢ وكذا في ديوانه طبع بيروت ص ٣٣٦

وقال محمود الوزّاق [الوافر]

ذَمَّمْتُكَ أَوَّلًا حَتَّى إِذَا مَا بَلَوْتُ سِوَاكَ عَادَ الدَّمُّ حَمْدًا
فَلَمْ أَجِدْكَ مِنْ خَيْرٍ وَلَكِنْ رَأَيْتُ سِوَاكَ شَرًّا مِنْكَ جِدًّا
فَعُدْتُ إِلَيْكَ مَخْتَلًّا ذَلِيلًا لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ مِنْ ذَاكَ بُدًّا
كَمَجْهُودٍ تَعَاظَمَ أَكْلُ مَيْتٍ فَلَمَّا اضْطُرَّ عَادَ إِلَيْهِ شِدًّا

[وقال] ابن الرومي [الرملي]

رَبِّهِ أَنْصِفْنِي مِنَ الدَّهْرِ فَمَا لِي إِلَّا بِكَ مِنْهُ مُنْتَصِفٌ
يَسْأَلُ النَّاسَ وَيَعْلُو مَعَشَرَ فَارْقُوا الْأَقْرَانَ^(١) مِنْ كُلِّ طَرَفٍ
وَلَعَمْرِي لَوْ تَأَمَّلْنَا هُمْ مَا عَلَوْا لَكِنْ طَفَّوْا مِثْلَ الْحَيْفِ
جَيْفٌ تَطْفُو عَلَى بَحْرِ الْغِنَى حِينَ لَا تَطْفُو خَبِيثَاتُ الصَّدَفِ

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

أَلَا أَيُّهَا ذَا السَّائِلِي عَنْ مَعَاشِرٍ يَزِيدُهُمْ لَوْمَةُ الْفِعَالِ تَعَالِيَا
كَذَا جَيْفُ الْمَوْتِ إِذَا هِيَ أَتَتْ وَأَجَوَتْ^(٢) بَطُونَ الْمَاءِ تَعْلُو طَوَايِيا

وله نحوه [الكاسل]

دَهْرٍ عَلَا قَدْرُ الْوَضِيعِ بِهِ وَهَوَى الشَّرِيفُ يَحْطُهُ شَرْقُهُ
كَالْبَحْرِ بِسُقْلٍ فِيهِ لَوْلُوهُ سَفَلًا وَتَطْفُو قَوْقُهُ جَيْقُهُ

[وقال] دُعَيْل يَهْجُو الْحَسَنَ بْنَ وَهْبٍ [البيسط]

يَا مَنْ يَقْلِبُ طُومَارًا وَيَنْشُرُهُ^(١) مَاذَا يَقْلِبُكَ مِنْ حُبِّ الطَّوَامِيرِ
فِيهِ مَشَاهِدٌ مِنْ شَيْءٍ تُسَرُّ بِهِ طَوْلًا بِطُولٍ وَتَدْوِيرًا بِتَدْوِيرِ^(٢)

وَلابن بَسَّام يَهْجُو بَنَاتِ طُومَارٍ [الكامل]

لَبَنَاتِ^(٣) طُومَارٍ عَلَى نَفَرَاتِهِمْ فَضَّلَ سَيِّظُهُمْ فِيهِمْ وَيَبِينُ
يَسْتَدْخِلُونَ آبَاءَهُمْ مِنْ حَبِيبِهِمْ فَالْشَّيْخُ فِي أَسْتَاهِهِمْ مَدْفُونُ

[وقال] آخِرُ نَحْوِهِ وَهُوَ الْبَلَادُزِيُّ [البيسط]

يَا وَهْبُ يَا عُرَّةَ الْحَضُورِ تَضْرِبُ فِي تَجْلِيهِ الْأَمِيرِ
شَبَّهْتُ طُومَارَهُ^(٤) بِأَيْرٍ أَقْرَطَ^(٥) فِي شَهْوَةِ الْأَيُورِ

وقال آخر [الكامل]

مَا زَالَ مِنْبَرُكَ الَّذِي فَارَقْتَهُ يَا الْأَمْسِي مِنْكَ كَحَائِضِي لَمْ تَطْهَرِ

وقال ابن الرومي يَهْجُو [الخفيف]

تَطْلُتُ الْأَرْضُ مِنْ مَوَاطِي بُورَا نَ وَلَوْ بَيْنَ زَمَزَمَ وَالْحَطِيمِ
أَفْحَشُ الْقَذْفِ وَالْبِهْجَاءِ لِبُورَا نَ طُهْرُورٌ كَالرُّجْمِ لِلتَّرْجُومِ
هِيَ طَيْفُ الْخَيَالِ تَطْرُقُ^(٦) أَهْلَ آلِ أَرْضٍ مِنْ بَيْنِ ظَاعِنِي وَمُعِمِّ

(١) «ويُشْمُهُ»: في الأغاني ج ٨ ص ٣٨

(٢) «طول بطول وتدوير بتدوير»: في ١ والتصحیح من الأغاني

(٣) كذا في ١ (٤) «طوماراه»: في ١ (٥) «أقربت»: في ١

(٦) «يطرق»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٧٥

هِيَ بِاللَّيْلِ كُلِّ شَيْءٍ^(١) تَرَاهُ مَائِلًا فِي الظَّلَامِ كَالْجُرُومِ
لَا تَمَلُّ الْبُرُوكَ أَوْ يَقَعُ الطُّغْرُ عَلَى ظَهْرِهَا كَبَعْضِ الْأُرُومِ^(٢)

وَذَكَرَ سَعَةَ الْفَرْجِ فَقَالَ

يَسْعُ السَّبْعَةُ الْأَقَالِمِ طُرًّا وَهُوَ فِي أَصْبَعَيْنِ مِنْ إِيْلِيمِ
كَضَمِيرِ الْفَوَادِ يَلْتَمِسُ الدُّنْيَا وَتَقْوِيهِ^(٣) دَقَّتْ خِزُومِ

وفيها يقول على لسان يمثال

ثُمَّ حَاوَلْتُ بِالْمُثَنِّيَّاتِ تَضْمِيْرِي فَمَا زِدْتِي سِوَى تَعْلِيْمِ
كَالَّذِي طَاطَأَ الشَّهَابُ لِيَخْفَى وَهُوَ أَذْنِي لَهُ إِلَى التَّضْمِيْمِ

وقال الْبُخْتَرِيُّ يمدح [الطويل]

عَدَدْتُ فَلَمْ أَذْرِكْ لِفَضْلِكَ غَايَةً وَهَلْ يُذْرِكُ السَّارُونَ لِلشَّمْسِ مَطْلَعًا
وَمَا كُنْتُ فِي وَصْفِكَ إِلَّا كَمُفْنِدٍ يَقِيْسُ^(٤) قَرَى الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ أَذْرَعًا

وقال أبو السَّمْحِ [الطويل]

شَرِبْنَا بِرَأْسِ الدَّيْرِ حَتَّى كَانْنَا مُلُوكُ حَبْتٍ مَا يَنْ هَيْتَ إِلَى مِصْرٍ^(٥)
فَلَمَّا بَدَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَأَشْرَقَتْ تَجَلَّى الْغَنَى عَنَّا وَعُدْنَا إِلَى الْفَقْرِ^(٦)

(١) «شخص»: في ابن الرومي حياته من شعره

(٢) غير موجود في «ابن الرومي حياته من شعره» وديوان ابن الرومي [كيلاني]

(٣) «تقويه»: في الأبيات غير موجودة في دواوينه المطبوعة

(٤) «كمفند يقيس»: في ديوانه ج ٢ ص ٢٠١

(٥) روى البيهقي في نهاية الأرب للنويزي ج ٤ ص ١٢٨ هكذا: وقال آخر

شربنا من الدار حتى كأننا ملوك لهم بر العراق والبحر

فلما انحلت شمس النهار رأينا تولى الغنى عنا وعادنا الفقر

(٦) انظر الحاشية المتعلقة بالبيت المتقدم

ويثله قول الأخطل [الطويل]

إذا ما خليلي ^(١) علني ثم علني ثلاث زجاجات لهن هدير
خرجت ^(٢) أجر الذئب متى كانت عليك أمير المؤمنين أمير

وقال ابن الضحاك ^(٣) [الطويل]

وكلوردة البيضاء ^(٤) حيا بوردة ^(٥) من الورد يسعى ^(٦) في قراطق كالورد

[وقال] ابن المعتز [الطويل]

كما يخلق ^(٧) الثوب الجديد ابتذاله كذا يخلق ^(٨) المرء العيون اللوامح

وهذا من جيد التشبيه ومن اجود الأمثال في ذلك قول الطائي [الطويل]

وطول مقام المرء في الحيا يخلق ، لديباجتيه فأغترب تتجدد
فإني رأيت الشمس زيدت محبة إلى الناس أن ليست عليهم بمرمد

[وقال] اسحاق بن أبي ربيع [الطويل]

والتد ما أهواه والموت دونه كشارب سم في إناه مفضض
فتوشك أمراضه تحمل بمرضة تفرق ما بيني وبين مريض

وقال ابن الرومي يخاطب بني سليمان بن وهب [البسيط]

وأنتم التخلّة الطولى التي بسقت قديما ^(٩) وبورك منها الأصل والطرف
فإن زوى ^(١٠) عني الجمار طلعتة فلا يصبنى ^(١١) يحدى شوكه السعف

(١) «نديمي» : في ديوانه ص ١٥٤ (٢) «جعلت» : في ديوانه ص ١٥٤

(٣) «قال في شفيح خادم المتوكل حين حياه بوردة» : في الاغانى ج ٦ ص ١٨٣

(٤) «الجمراء» : في الاغانى ج ٦ ص ١٨٣ (٥) «باجر» : في الاغانى

(٦) «يسى» : في الاغانى (٧) «كما يخلق» : في ديوانه

(٨) «كما يخلق» : في ديوانه (٩) «قدما» : في ا

(١٠) «روى» : في ا (١١) «قلا بصبنى» : في ا

وللطائي يفخر بقومه [الطويل]

مَضَوْا وَكَانَ الْمَكْرَمَاتِ لَدَيْهِمْ لَكَثْرَةٌ مَا وَصَوْا^(١) بَيْنَ شَرَائِعِ
يَمْدُونُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ أَيْدِيًا وَهْنٌ سَوَاءٌ وَالسُّيُوفِ الْقَوَاطِعِ

وقال يذكر عمورية حين أُحْرِقَتْ [البسيط]

أَعْدَتَ فِيهَا بَهْمَ اللَّيْلِ وَهُوَ لَحَى يَشْلُهُ وَسَطَهَا^(٢) صُبَّعٌ مِنَ اللَّهَبِ
كَانَ سُودَ^(٣) جَلَابِيبِ الدَّجَى رَغَبَتْ عَنْ لَوْنِهَا أَوْ^(٤) كَانَ الشَّمْسُ لَمْ تَغِبْ

[وقال] البُعْثَرَى في الحسن بن مخلد [الكامل]

وَلِيَ السِّيَاسَةَ وَاسِطًا بَيْنَ التَّسْهِلِ وَالتَّشْدِيدِ^(٥)
غَيْرَ الْمُغْمَرِ فِي النَّدَى وَلَا الْخَلِّي إِذَا تَفَرَّدَ
كَالسَّيْفِ يَقْطَعُ وَهُوَ سَلُولٌ وَيَرْهَبُ وَهُوَ مُغْمَدٌ

وقال ابن الرومي يمدح صاعد بن محمد نحو هذا [الطويل]

لَهُ سَوْرَةٌ مُكْتَنَّةٌ^(٦) فِي سَكِينَةٍ كَمَا أَكْتَنَ فِي الْقَمَدِ الْجَزَازُ^(٧) الْمُهَنَّدُ
إِذَا شَامَهَا قَرَّتْ قُلُوبٌ مَقَرَّهَا وَإِنْ سُلَّ مِنْهَا فَالْفَرَائِصُ تُرْعَدُ

وقال مروان بن أبي حفصة [البسيط]

وَالرَّأْيُ كَالسَّيْفِ يَنْبُو إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ فِي غَمْدِهِ وَإِذَا جَرَدَتْهُ قَطَعَا

(١) «أوصوا»: في ديوان أبي تمام ص ٢٧٤

(٢) «وسطها»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٦

(٣) «حتى كان»: في ديوان أبي تمام ص ٦

(٤) «و»: في ١ والتصحيح من ديوانه (٥) ديوانه ج ٢ ص ١٢٣

(٦) «مكسبة»: في ١ والبيت غير موجود في ديوانه المطبوع

(٧) «الجزاز»: في ١

ولابن الرومي [الكامل]

هَلْ حَاكِمٌ هَذَا الْحُكُو مَةِ مُنِيفٌ لِي مِنْ ظُلُومِ
بَاتَتْ يَظَاهِرُهَا وَمَا وَمِنْ مِنْ جَلِّي كَالْجُومِ
وِلِبَاطِنِي مِنْهَا وَمَا وَمِنْ مِنْ مُمُومٍ كَالْمُصُومِ
شَتَانٌ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ مِنَ الْمَوَاقِلِ وَالْعُرُومِ
كَمْ بَيْنَ وَسْوَاسِ الْجِلَاسِي وَبَيْنَ وَسْوَاسِ السُّمُومِ

وقال آخر [الطويل]

وَأَنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي (١) غَيْرِ كُنْهِهِ
لَكَالْتَبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

ويحويه قول المتنبي [الكامل]

وَالشَّعْرُ لُبُّ الْمَرْءِ يَعْزِضُهُ
وَالْقَوْلُ مِثْلُ مَوَاقِعِ التَّبْلِ
مِنْهَا الْمُقَصِّرُ عَنْ رَبِّيَّتِهِ
وَنَوَافِدُ يَذْهَبْنَ بِالْحَقْلِ

[وقال] مَخْلَدٌ يَهْجُو [الوافر]

أَرَأَيْكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى شَرْرَا
كَمَا نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْبِ الْمِلَاحُ
تُحْدِثُونَ الْحِدَاقَ إِلَى غَيْظَا
كَأَنِّي فِي عُيُونِكُمُ السِّمَاحُ

وقال جرير [البسيط]

قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا دَقَّتْ أَنْوَقُهُمْ
دَقُّ الْمُضَيَّبِ أَسْتَاهُ الْمَسَامِيرِ

(١) « من » : في ١ والتصحيح من البيان والتبيين ج ٢ ص ٢٦

وقال آخر [الوافر]

فما إن في الحريشي ولا عقيل ولا أولاد جعنة من كريم
أولائك^(١) معشر كبنات نعشي رواكد لا تسير مع النجوم

وقال آخر [الطويل]

تري الشيخ منهم يمتري الأير ياسته كما يمتري الثدى الصبي المجوع

وقال بشار [الطويل]

أبا أحمد طال^(٢) انتظاري ثلثة ووعدك داء مثل داء البلسم
أرحنى يأس أو يتحجيل حاجة وإيت بها ليس الندى بمحرم
ولأفين لي بها وجهه فخرج كفى بيمان من فصيح وأعجم
ولا تك كالعدراء يوم يكليها إذا استودنت في نفسها لم تكلم

ومثله قول مسلم [النسرح]

يا خيف موسى أخى خزيمة م أو قزود^(٣) إن كنت لم تصم
أطرق لما أتيت أمدحه^(٤) فلم يقل لا فضلا على نعم
فخفت إن مات أن أقاد به قمت أبغى النجاة من أمم

[وقال] آخر في الضفادع [الرجز]

ومقعدات ولهن أرجل كقعدة الناحح حين ينزل

(١) «أوليك» : في ١

(٢) «طول» : في ١

(٣) «قزود» : في ١ وروى «قحام» في ديوان مسلم بن الوليد ص ١٨٧-١٨٨

(٤) «بمعدحا» : في ديوانه ص ١٨٨

[وقال] البُخْتَرِيُّ يَمْدَحُ [الطويل]

سَلَامٌ وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ تَهِيَّةً قَوَّجَهُكَ دُونَ الرَّدِّ يَكْفِي السَّلَامَا
أَلَسْتَ تَرَى مَدَّ الْفَرَاتِ كَأَنَّهُ جِبَالُ شَرْوَرَى^(١) جُنَّ فِي الْبَحْرِ غُومَا
وَلَمْ يَكْ مِنْ عَادَاتِهِ غَيْرُ أَنَّهُ رَأَى شَيْمَةً مِنْ جَارِهِ فَتَعَلَّمَا

[وقال] أَبُو نُؤَاسٍ وَقَدْ تَرَكَ الشَّرَابَ [الخفيف]

صَارَ حَقْلِي مِنْهَا إِذَا هِيَ دَارَتْ أَنْ أَرَاهَا وَأَنْ أَشْمُ النَّسِيمَا
فَكَفَى وَمَا أَحْسَنُ مِنْهَا قَعْدِي يَزِينُ التَّحْكِيمَا
لَمْ يُطِقْ حَمَلَةَ السِّلَاحِ إِلَى الْحَرِّ بِ فَاؤَمَى الْمِطِيقِ إِلَّا يُقِيمَا

[وقال] عَبَّاسُ الْمَصِصِيِّ [المنسرح]

أَرْبَعَةٌ مِنْ مُؤَذِّنِي حَلَبٍ لَمْ تَخْطِ أَلْحَانَهُمْ مِنَ الصَّخَبِ
كَأَنَّ عِنْدَ النِّدَا حُلُوقَهُمْ تَضَرَّبَ فِيهَا الْجِبَالُ بِالْخَشَبِ
قُبِحَ صَوْتُ الْإِمَامِ بَعْدَهُمْ يَقْضِرُنَا فِي الصُّفُوفِ بِالرُّكْبِ
تَحْسِبُ بَعْضُ الْبِغَالِ مَجْتَهِدَا يَدُورُ فِي حَلَقَةٍ عَلَى الْقُطْبِ

[وقال] ابْنُ الرُّومِيِّ يَهْجُو [الوافر]

تَرَى الْعَمَلَ الْجَسِيمَ إِذَا تَوَلَّى سِيَاسَتَهُ كَعَبِيدٍ يَسْتَبِيعُ
فَإِنْ هُوَ يَبِيعُ مِنْ أُمِّ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَالْإِبَاقُ^(٢) لَهُ شَفِيعُ

(١) «شذوري»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٨١

(٢) «فالإباق»: في ١

[وقال] أبو نؤاس في الخُطَّافِ [البسيط]

اشْرَبَ عَلَى رُؤْيَةِ الْخُطَّافِ إِذْ ظَهَرَ
أَحْيَبَ إِلَيَّ بِهَا طَيْرًا إِذَا ظَهَرَتْ
كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا فِي الْحَيَّ طَائِرَةٌ
كُلُّهَا تُطَايَرُ مِنْ حَاقَاتِهَا الشَّرَّارَا
جَاءَتْ تَسُوقُ إِلَيْكَ النُّورَ وَالزَّهْرَا
صَوْتُ الْجِلَامِ إِذَا مَا قَصَبَتِ الشُّعْرَا

[وقال] ابن مُنَادِرٍ [الوافر]

وَمَا التَّقْيُّ إِلَّا جَادَتْ كُساهُ
وَرَاعَكَ شَعْصُهُ إِلَّا خَيَالٌ^(١)

[وقال] ابن الرومي [البسيط]

مَا أَنْتَ إِلَّا خَيَالٌ طَافَ طَائِفُهُ
وَمَا هَيَائِيكَ إِلَّا هَجْرٌ وَسَنَانِ

وله أيضًا [الطويل]

وإِنْ كُنْتُ لَا أَهْوَاكَ إِلَّا كَالِمِ
لِأَنَّكَ مَعْدُومُ النَّظِيرِ^(٢) وَإِنَّمَا
فَإِنْ كُنْتُ شَيْئًا ثَابِتًا فَهَبَاءٌ
يَرَى مَا يَرَاهُ النَّائِمُونَ فِيهِ هَجْرٌ^(٣)
يُرِيئِكَ ظَنِّي رَهْشًا أَتَدِيرُ
تَضَاعُلُ فِي عَيْنِ الْيَقِينِ وَتَصْغُرُ

انشد دُعِيلَ [البسيط]

سُمْتُ الْمَدِيحَ رَجُلًا دُونَ مَا لِيهِمْ
فَلَمْ أَقْزُ مِنْهُمْ إِلَّا كَمَا حَلَّتْ
ضِدُّ قَبِيحٍ وَلَفْظُ لَيْسَ بِالْحَسَنِ
رَجُلُ الْبَعُوضَةِ مِنْ فَخَّارَةِ اللَّبَنِ

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ٥٥٥ وروى فيه هذا البيت أيضا :

رضينا قسمة الرحمن فينا * لنا حسب وللثقي مال

(٢) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٣٧

(٣) « الوجود » : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٣٧

وقال البعُثري [الطويل]

بَلِمْتُ بِمَنْحِ الْبَاخِلِينَ كَأَنِّي عَلَى الْأَجَوْدِينَ الْقَرَّ بِالْمَنْحِ بِاخِلٍ
وَكُنْتُ وَقَدْ أَمَلْتُ يَرًّا^(١) لِنَائِلٍ كَطَالِبٍ جَدْوَى خَلَّةٍ لَا تَوَاصِلٍ^(٢)

[وقال] ابن الرومي في ابن غياث كاتب سعيد الحاجب [البسيط]

أَقُولُ لِابْنِ غِيَاثٍ إِذْ رَأَيْتُ لَهُ شَيْعًا خَسَامَتَهُ تَحْوِيهِ^(٣) لَا الشَّيْخَ
لِمَ أَنْتَ أَصِيدُ^(٤) تَرْهَاهُ نَظَافَتَهُ وَلَمْ أَبُوكَ عَلَيْهِ الدُّلَّ وَالْوَسْخَ
فَقَالَ لَا تَلْعِينَا فِي تَفَاوُنِنَا فَإِنَّا كُتِبَ آبَاؤُنَا نُسَخَ
وَقَالَ أَيْضًا فِي الْأَمْثَالِ مُتَسَعِّقٌ قَدْ يُخْرِجُ^(٥) الثَّغْلَةَ الْفَيْثَانَةَ^(٦) الشَّيْخَ

والمعنى في هذا التشبيه لاهد بن الحسين المتكلم في قوله غَنَاةِ الرِّجَالِ نُسَخَ تَحْرِيرَهَا
النِّسَاءِ ولابن المعتز في مقبرة المَعَلَّةِ [الطويل]

وَسُكَّانِ دَارٍ لَا تَرَاوِرُ^(٧) بَيْنَهُمْ عَلَى قَرَبٍ بَعْضٍ فِي التَّجَاوُرِ مِنْ بَعْضٍ
كَأَنَّ خَوَاتِيمًا مِنَ الطِّينِ فَوْقَهُمْ^(٨) فَلَيْسَ لَهَا حَتَّى الْقِيَامَةِ مِنْ قَضٍ

وهو مأخوذ من قول أبي نواس [الطويل]

وَجَاوَرْتُ قَوْمًا لَا تَرَاوِرَ بَيْنَهُمْ وَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نُشُورٌ

(١) «مرا»: في ١ الأبيات في ديوانه ج ٢ ص ١٧٣

(٢) «تجزيه»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩٥

(٣) «اضيد»: في ١ والتصحیح من ديوانه [كيلاني] ص ٣٩٥

(٤) «تخرج»: في ١ والتصحیح من ديوانه [كيلاني]

(٥) «الموصوفة»: في ديوانه [كيلاني]

(٦) «توصل»: في ديوانه ص ٣٣٨ (٨) «بينهم»: في ديوانه

وقال أبو عثمان الناجم [السريع]

رَأَيْتُ إِسْمَاعِيلَ فِي طَبِّهِ يَعْجِزُ عَنْ دَاءٍ وَتَحْصِيلِهِ
يَقْتُلُ مَنْ عَالَجَ فِي سُرْعَةٍ كَأَنَّمَا دَسَّ لِتَعْجِيلِهِ

وقال أبو ثؤاس [الكامل]

وَكَأَنَّ سَعْدِي إِذْ تَوَدَّعُنَا وَقَدْ أَشْرَابَ الدَّمْعُ أَنَّ يَكِفَا
رَشًّا تَوَاصَيْنِ^(١) الْقِيَانُ بِهِ حَتَّى عَقَدَنْ بِأُذُنِهِ شَنْفَا

وقال البُخْتَرِيُّ لِسَعْدٍ [حاجب^(٢)] عبيد الله بن يحيى [المقارِب]

وَأَغْلَمْتُ حِينَ لَيْسَتْ السَّوَادُ ظِلَامَ الدُّجَى لَمْ يَسِرْ رَاكِبُهُ
وَلَمَّا حَضَرْنَا لِإِذْنِ الْوَزِيرِ^(٣) وَقَدْ رَفَعَ السِّتْرَ أَوْ جَانِبُهُ
ظَلَلْنَا نُرْجِمُ فِيكَ الظُّنُونُ أَحَاجُّهُ أَتَتْ أُمَ حَاجِبُهُ

وقال فيه وقد صالَحه ثُمَّ انْكَسَرَ [المقارِب]

وَقَفْنَا بِسَعْدٍ فَمَا أَتَبَحَتْ^(٤) أُمَانَةُ سَعْدٍ وَلَا خَوْنُهُ
وَقَدْ بَرَّ أَذْهَمَهُ لَوْنُهُ لِحَاءُ سَوَاءٍ وَيَرْذَوْنُهُ
وَكَيْفَ سَكُونِي إِلَى غَيْبِهِ وَلَوْ نَ يَدِي عَنْهُ لَوْنُهُ

(١) «تواصينا»: في ١ والتصحیح من ديوانه [طبع مصر] ص ٧١

(٢) غير موجود في ١ والعبارة في ١ هكذا «وقال البُخْتَرِيُّ لسعيد عبيد الله بن يحيى»

وروى في ديوانه ج ٢ ص ٩٥ «يهجو سعد الحاجب» فغيرناه كما كان السياق يدل عليه وهو حاجب عبيد الله بن يحيى وزير التوكل

(٣) «ولما دتونا لدار الوزير»: في ديوانه ج ٢ ص ٩٥

(٤) «فما افلحت»: في ديوان البُخْتَرِيِّ ج ٢ ص ١١٢

وقال الطائي [البيسط]

سَتَصْبِيحُ الْعَيْسُ بِي وَاللَّيْلُ عِنْدَ قَتَى كَثِيرِ ذِكْرِ الرِّمَى فِي سَاعَةِ الْغَضَبِ
كَالْغَيْثِ إِنْ جِلَّتْهُ وَأَفَاكَ رَيْقُهُ وَإِنْ تَحَمَّلَتْ عَنْهُ كَانَ فِي الطَّلَبِ^(١)

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

رَأَيْتُكُمْ تُبَدُونَ فِي الْحَرْبِ عِدَّةً وَلَا يَمْنَعُ الْأَسْلَابَ مِنْكُمْ مُقَاتِلُ
فَأَنْتُمْ كَيْفَ تَكُونُ النُّعْلُ يَشْرَعُ شَوْكُهُ وَلَا يَمْنَعُ الْحَرَّافَ مَا هُوَ حَامِلُ

وقال أبو نؤاس في جعفر بن يحيى [الطويل]

عَجِبْتُ لِهَارُونَ الْإِمَامِ وَمَا الَّذِي يُوَدُّ^(٢) وَرَجُو فِكَ يَا خِلْقَةَ السَّلَاقِ
تَفًا خَلَفَ وَجْهَهُ قَدْ أَطِيلَ كَأَنَّهُ قَفَا مَالِكِ^(٣) يَقْضِي الْهُمُومَ عَلَى بُقِي

وقال الطائي [الرجز]

الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ كَالْمَزْنِ^(٤) فِي^(٥) انْسِكَابِهِ
فِي الشَّرْخِ مِنْ نَدَاهُ^(٦) وَالشَّرْخِ مِنْ شَبَابِهِ
وَحُلَّةٍ تَكْسَاهَا كَالْحُلِيِّ فِي^(٧) التَّهَابِ

(١) «وان ترحلت عنه لَجَّ في الطلب»: في ديوان أبي تمام ص ٩

(٢) «يروي»: في ١ والتصحيح من ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٣

(٣) «مالك»: في ١ والتصحيح من ديوانه لعنه يربد بذلك مالك الحزين الذي لا يزال
بقعد بقرب الماء والانهار فاذا نشفت يحزن على ذهابها: انظر محيط المحيط (مالك)

(٤) «كالغيث»: في ديوان أبي تمام ص ١٨ وكذا في ديوانه طبع بيروت ص ٣٦

(٥) «و»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ١٨

(٦) «حماه»: في ديوان أبي تمام

(٧) «و»: في ١ والتصحيح من ديوانه

فَامْتَنَبَطَتْ مَدِيحًا كَالْأَزْيِ فِي لِيصَابِهِ (١)
فَرَّاحَ فِي فَنَائِي وَرُحْتُ فِي ثِيَابِهِ

[وقال] البُخْتَرِيُّ في صَاعِدِ [الكامل]

لَا أَدْعِي لِأَبِي الْعَلَاءِ فَضِيلَةً حَتَّى يُسَلِّمَهَا إِلَيْهِ (٢) عِدَاهُ
سَيِّانٍ وَنِسِي فِعْلِهِ وَوَلِيَّهُ كَالْقَيْثِ أَقْصَاهُ اخُو آدَنَاهُ (٣)

[وقال] الطائي [الطويل]

نَسِيتُ إِذْنُكُمْ مِنْ يَدٍ لَكُمْ شَاكَلَتْ يَدَ الْقُرْبِ أَعَدَّتْ مُسْتَهَامًا عَلَى الْبُعْدِ
وَمَنْ زَمَنِي أَلْبَسْتَنِيهِ كَأَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ أَيَّامُهُ زَمَنُ الْوَرْدِ (٤)

[وقال] احمد بن يوسف الكاتب في موسى بن عبد الملك [السريع]

لَا تُعَذِّلْنِي يَا أَبَا جَعْفَرٍ عَذْلُ الْأَخْلَاءِ مِنَ اللَّؤْمِ
أَسْتُ لَهُ مُشْرِبةٌ حَمْرَةٌ (٥) كَأَنَّهَا وَجَنَةٌ مَكْظُومِ

وَنَحْوُ ذَلِكَ قول البُخْتَرِيِّ [الخفيف]

لَا تَلْمُهُ عَلَى مُوَاصَلَةِ الدَّمْسِ قَلُومٌ (٦) لَوْمُ الْخَلِيلِ الْخَلِيلَا

(١) «نصابه»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٢) «البيك»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١٩٢

(٣) البيت في ديوانه ج ١ ص ١٩٢ هكذا:

سيان بادى فعله وتليه كالبحر اقصاه اخو ادناه

(٤) ديوان ابى تمام ص ٦٤

(٥) «ان استه مشربة حمرة»: في الاغانى ج ٢٠ ص ١١٥

(٦) «ولوم»: في ديوانه ج ٢ ص ١٩١

[وقال] الطائي [السريع]

وَنِعْمَةٍ مِنْهُ تَسْرِيَّتُهَا كَأَنَّهَا طُرَّةٌ بَرْدٍ قَشِيبٌ
مِنَ اللّوْاقِ إِنْ وَفَى شَاكِرٌ قَامَتْ لِمُسْدِيهَا مَقَامَ الْحَطِيبِ^(١)

ومِثْلُ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهُ قَوْلُ نَصِيبٍ [الطويل]

فَعَاوَجُوا قَائِنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَنُوا أَتَيْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ^(٢)

وهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ لِسَانَ الْحَالِ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانِ الشُّكْوَى وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ [الكامل]

إِنْ يَنْنِ إِسْحَاقُ بْنُ كِنْدَاجِيٍّ^(٣) بِي أَرْضَ^(٤) فَكُلُّ الْعَبِيدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا^(٥)
إِنْ حَزَّ طَبَقٌ غَيْرَ تَحْطِيٍّ مَفْصِلٍ أَوْ قَالَ أَتَجَحَّ أَوْ تَدَقَّقُ أَغْزَرَا
وَالْوَعْدُ كَالْوَرَقِ النَّضِيرِ تَأَوَّدَتْ فِيهِ الْغُصُونُ وَتَجَحُّهَا أَنْ تَشْمُرَا

وَذَكَرَ فِيهِ كَاتِبُهُ^(٦) ابْنُ الْفَيَاضِ فَقَالَ [الكامل]

أَدَى^(٧) عَلَى مَا عَلَيْهِ مُورِدًا لِلْأَمْرِ عِنْدَ الْمُشْكِلَاتِ وَمُضِيدًا^(٨)
مُتَقَبِّلٌ مِنْ حَيْثُ جَاءَ حَسِبَتَهُ لِقَبُولِهِ فِي النَّفْسِ جَاءَ مُبَشِّرًا

(١) ديوان أبي تمام ص ٢٠٧ (٢) كتاب الشعر والشعراء ص ٢٤٣

(٣) «كنداجين»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٤٣ وروى «تن» مكان «ين» في ديوانه

(٤) كذا في ١ وفي ديوانه ج ١ ص ٢٤٣ ومفتعلن قليل الاستعمال في بحر الكامل وقد يأتي ارضى عوض المضارع الجزوم في الجوازات الشعرية

(٥) يضرب للرجل يكون له حاجات كثيرة منها واحدة عظيمة تنقضى له فيقول ذلك على معنى انه لم يبال لقوات الباقي: انظر محيط المحيط (فرا)

(٦) «كاتبه»: في ١ (٧) لعله «أدى»

(٨) «واصدرا»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٤٣

[وقال] آخر [الوافر]

وقد ولم الذباب عليه حتى كأن ونيمة تقط المنداد^(١)

[وقال] ابن الرومي [المقارب]

أبلغ^(٢) لذك بني طاهر أساة الخلافة من دائها
علوتهم علو نجوم السماء فنو علينا كأثوائها

[وقال] أبو نواس يهجو [الوافر]

وما أثبت من عيلان إلا كما أثبت^(٣) من البطر المواسي
وقالت كاهل و^(٤) بنو قعين حنائك إننا لسنا بناس

[وقال] ابن الرومي يهجو [الرجز]

لو أن رجلي عريه يداها ما أخطأتها رمة تغشاها
مد خلقت مرفوعة رجلاها كأنما تستغفران^(٥) اللاها

ويثله قوله [السريع]

يعملن فيه عملا صالحا يرقعه الله إلى أسفل
يستغفر الناس بأيديهم وهن يستغفرن بالارجل^(٦)

(١) الحيوان للباحظ ج ٣ ص ١١٠ وحيط المحيط (وغم)

(٢) كذا في ١ وهو عولن عوض قعولن فهو خرم : انظر محيط المحيط (خرم) وكتاب علم

الادب لشيخوخ ج ١ ص ٢٧٣

(٣) «أبى» : في ديوانه (طبع مصر) ص ١٦٢

(٤) غير موجود في ١ والتصحیح من ديوان أبى نواس [طبع مصر] ص ١٦٢

(٥) كذا في ١ وهو الله

(٦) انظر ص ٣٨٠ من هذا الكتاب

[وقال] ابن المعتز [المنسرح]

فَكَمْ ^(١) عِنَاقِي لَنَا وَكَمْ قَبْلِي
تَحْتَلَسَاتِ حِذَارَ مُرْتَقِبِ
نَقَرُ الْعَصَافِيرِ وَهِيَ خَائِفَةٌ
مِنَ النَّوَاطِيرِ يَانِعِ الرُّطَبِ

[وقال] ابو العتاهية [الرملي]

تَوْبٌ مِّنْ مَّاتَ عَلَى وَاثِرِهِ
وَعَلَى مَن مَّاتَ تَوْبٌ مِّنْ مَّدَرِ
وَكَاَنَّ الشَّيْءَ مِمَّا قَدْ مَضَى
وَأَتَقَضَى نَقْرَةَ عُصْفُورٍ نَقْرًا ^(٢)

[وقال] ابو نواس ^(٣) يصف السفينة [الكامل]

يَا مَنْ تَاهَبَ مُزِمًا بِرَوَاحِ
فِي بَطْنٍ جَارِيَةٍ كَفَتَكَ بِسِيرِهَا ^(٤)
فَكَاتَبَهَا وَالْمَاءَ يَنْطَحُ صَدْرُهَا
بَهْوَى يَصُوتُ وَأَصْطِفَاقِ جَنَاحِ
رَقْلَانِ كُلِّ شَنَاحَةٍ وَشَنَاحِ
وَالْحَيْزُرَانَةِ فِي يَدِ الْمَلَّاحِ
جَوْنٌ مِنَ الْعُقْبَانِ يَبْتَدِرُ الدُّجَى

[وقال] الجباز ^(٥) [المقارب]

إِذَا كُنْتُ لَا تَسْتَطِيعُ الْجِمَاعَ
فَإِنَّكَ فِي ذَاكَ بِمِثْلِ الْمَسْنِ
وَكُنْتُ يَحِبُّ الزِّنَا مُوَلِّعَ
يَحْدُ الْحَدِيدِ وَلَا يَقْطَعُ

(١) «وكم»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٧٧

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) الايات غير موجودة في ديوانه وروى له البيت الثاني والثالث والرابع في حماسة ابن

الشجري ص ٢٧٣

(٤) «سيرها»: في ا والتصحيح من حماسة ابن الشجري

(٥) هو محمد بن عبد الله البصري: انظر قهرست العقد الفريد للاستاذ محمد شفيق

ومثله قول ابن المعتز [المقارب]

وَأَفْتَى التَّمِيرِيُّ قُوَادَهُ وَفَتَا التَّمِيرِيُّ فِسْقَ وَغَى^(١)
فَأَنَّكَ قَيْنٌ تَحْدُ السِّلَاحَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ مِنَ الْقَتْلِ شَيْ

[وقال] آخر^(٢) [الكامل]

دَنَسَ الْقَمِيصِ غَلِيظُهُ مِنْ غَيْرِ لُحْمَتِهِ مَدَاهُ
وَشِعَارُهُ مِنْ شَعْرِهِ^(٣) فَكَأَنَّهُ مِنْ مَسْكَ شَاهُ

[وقال] الأُشْشَى [الطويل]

وَعَرَيْتَ مِنْ مُلْكٍ وَمَالٍ^(٤) جَمْعَتَهُ كَمَا عَرَيْتَ مِنْ بَزْلَيْنِ^(٥) الْمَغَارِلَ

والعرب تقول أَعْرَى مِنْ مَغْزِيلٍ^(٦) وَأَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ^(٧) وقال أبو نؤاس في
البرامكة [الطويل]

لَقَدْ غَرَسُوا غَرْسَ النُّغِيلِ وَثَاقَةً وَمَا حَصِدُوا إِلَّا كَمَا يَحْصِدُ الْبَقْلُ^(٨)

[وقال] ابن الرومي يَهَيِّئِي أُمَا الصَّبْرَ يَوْمَ أَتَمَّتِي كَانَ فِيهِ تَيَرُوزُ [البسيط]

أَسْعِدْ يَبْعِدْ أَخِي نُسْكَهِ وَإِسْلَامِ وَعِيدْ تَهْوِطْلِيكِ الْوَجْهَ بِسَامِ
عِيدَانِ أَتَمَّتِي وَتَيَرُوزُ كَأْتَمَا يَوْمَا فَعَالِكَ مِنْ بُوْسٍ وَإِنْعَامِ
مِنْ نَاضِحٍ بِأَلَذَى تَحْيَى النُّفُوسُ بِهِ وَحَائِلٍ بَيْنَ أَرْوَاحٍ وَأَجْسَامِ

(١) غير موجود في ديوانه «العتبي»: في البديع ص ٣٤

(٢) «شعارة»: في ١ والتصحيح من البديع ص ٣٤

(٣) «وفر ومال»: في ديوانه ص ١٢٩ وروى «حي» في ١ وقد يكون ذلك «خَيْر»

(٤) لعلّه «غزلين» وروى «جما تَمَر» في ديوانه (٥) محيط المحيط في مادة غزل

(٦) محيط المحيط في مادة كسى (٧) غير موجود في دواوينه

كَذَلِكَ يَوْمَاكَ يَوْمَ سَيِّئِهِ دِيمٌ
رَأَيْتُ أَشْرَافَ خَلْقِ اللَّهِ قَدْ جُعِلُوا
أَتَمَّ مُجُومٍ سَمَاءٍ لَا أَقُولَ لَهَا
وَحَاقَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ فَأَكْتَسَى^(١) نَفَقًا
عَلَى الْعَنَاءِ وَيَوْمَ سَيِّئِهِ دَامَ
لِلنَّاسِ هَامًا وَأَتَمَّ أَمِينُ الْهَامِ
وَتِلْكَ أَشْرَفُ مِنْ نِيرَانِ أَعْلَامِ
كَأَنَّهُ فِي حَشَاءٍ حَرْفٍ إِدْغَامِ

[وقال] منصور بن الفرج^(٢) [الكامل]

إِنْ تَأْتِيهِ يَكْ مِنْهُ^(٣) رَبِّكَ تَخَصُّبًا
طَلَبَ الْمَحَامِدَ جَاهِدًا وَهِيَ الَّتِي
وَالْأَرْضُ مَجْدِبَةٌ كَعَدِّ الْأُمَرِدِ
لَا يَتَوَيْبُهَا طَالِبٌ لَمْ يَجْهَدِ

[وقال] ابن أبي حَفْصَةَ فِي [ابن] الْمُعْتَزِّ [المُتَّحَارِبِ]

وَأُنْسَبُ فِي مَدْحِكُمْ خَامِسًا
كَأَنَّ تَوَارِثَنَا مَدْحَكُمْ
وَأُمِّلُ إِلَّا أَكُونَ الْأَخِيرَا
تَوَارِثُكُمْ تَأْجُكُمْ وَالسَّرِيرَا

[وقال] الْأَخْوَصُ [الكامل]

إِنِّي عَلَى مَا تَعْلَمِينَ^(٤) مُحَسَّدٌ
إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي
أُنْمِي عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشُّنَّانِ
كَالشَّمْسِ لَا تَقْنَى بِكُلِّ مَكَانٍ

[وقال] الْكُتَيْبُ [الوافر]

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ بَنِي زَرَارٍ
وَأَنْهَمُ لِأَخَوْتُنَا وَلَكِنْ
وَلَمْ أَذُمَّهُمْ وَسَطًا وَدُونَا
أَنَا مِلُّ رَاحَةٍ لَا يَسْتَوِينَا

(١) «فأكتسأ»: في ١

(٢) هو من المحدثين: انظر كتاب البديع ص ٣٤

(٣) «من»: في ١ والتصحيح من كتاب البديع ص ٧٢

(٤) «قد علمت»: في الامالي ج ٢ ص ٤

[وقال] البُحْتَرى مِثْلَهُ [الوافر]

وَعَلَّكَ بِالْقُرَائِبِ إِنْ تَكَلَّفًا كَطَلَّكَ بِالْأَنَامِلِ (١) يَسْتَوِينَا

[وقال] كُثَيْرٌ عَزَّةَ [الطويل]

وَكَاثَتْ لِقَطْعِ الوَصْلِ (٢) بَيْنِي وَبَيْنَهَا كَنَازِرَةٍ نَذْرًا وَفَتْ وَأَحَلَّتْ
وَلَقَى وَتَهَامَى بِعَزَّةَ بَعْدَمَا تَخَلَّتْ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتْ
لَكَالْمُرْتَمِي ظِلَّ الغَمَامَةِ كُلَّمَا تَبَوَّأَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ اضْمَحَلَّتْ

[وقال] الْفَرَزْدَقُ [الطويل]

وَأِنْ أَمْرًا يَسْعَى يَجْتَبِ (٣) زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا
وَمَنْ دُونِ أَبْوَالِ الْأَسْوَدِ بَسَالَةً وَبَسْطَةَ أَيْدٍ يَمْنَعُ الْغَنَمِ طَوْلَهَا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الطِّرِمَاحِ [البسيط]

يَا طَيِّبَ السَّهْلِ وَالْأَجْبَالِ مُوَعِدُكُمْ كَمَبْتَغَى الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةٍ (٤) الْأَسَدِ
وَاللَّيْثُ مَنْ يَلْتَمِسُ صَيْدًا بِعَقْوَتِهِ يُعْرِجُ بِهَوَائِهِ مِنْ آخِرِ الْحَبْسَةِ (٥)

[وقال] جَمِيلٌ [الكامل]

يَهْوَاكِ مَا عَشْنَا الْفَوَادَ وَإِنْ نَمْتُ (٦) يَتَّبِعُ صَدَائِ صَدَاكِ بَيْنَ الْأَقْبَرِ
إِنِّي إِلَيْكَ بِمَا وَعَدْتِ لَنَاظِرٌ نَظَرَ الْفَقِيرِ إِلَى الْغَنِيِّ الْمُكْثِرِ

(١) «الاصباح»: في ديوانه ج ٢ ص ١٠٢

(٢) «الحبل»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٢٧-٣٢٨

(٣) «نخب»: في ١ والأبيات غير موجودة في ديوانه [بوشهر ويوسف هل] ولا في

نقائض جرير والفرزدق

(٤) «أعلى زينة»: في ديوانه ص ١٤٥

(٥) ديوانه ص ١٩٠

(٦) «ما عشت الفواد وإن امت»: في الأغاني ج ٧ ص ٨٣

[وقال الخطيب] [الوافر]

أَكَلُ النَّاسِ تَكَمُّ حُبِّ هِنْدٍ وما يَخْفَى^(١) بِذَلِكَ مِنْ خَفِيٍّ^(٢)
فَمَا لَكَ غَيْرَ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا^(٣) كَمَا نَظَرَ الْفَقِيرُ إِلَى الْغَنِيِّ

[وقال] البُخْتَرِيُّ يَهْجُو [الكامل]

وَيُؤَمِّرُ صَارِعَتَهُ عَنْ عُرْبِهِ فَوَجَدْتُ قَدِيسَ مُعَمِّيًا بِعَمَائِهِ
جِدَّةٌ تَذُوذُ الْبُغْلَ عَنْ أَطْرَافِهَا كَالْبَعْرِ يَدْقَعُ مِلْعَهُ عَنْ مَائِهِ^(٤)

[وقال] الْمَعِصِيُّ وَوَهَبَ لَهُ رَجُلٌ دِينَارًا خَفِيًّا [الكامل]

دِينَارٌ يَحْيَى زَائِدُ النُّقْصَانِ فِيهِ عَلَامَةٌ سَكَّةِ الْحِرْمَانِ
قَدْ دَقَّ مَنَظَرُهُ وَدَقَّ خَيَالُهُ فَكَانَهُ رَوْحٌ بِلَا جُثْمَانِ
أَوْ عَاشِقٌ وَلَعَ الْحَبِيبُ يَهْجُرُهُ فَأَذَابَهُ بِحَرَارَةِ السَّهْجَرَانِ
أَهْدَاهُ مُكْتَتِمًا إِلَى بَرْقَعَةٍ فَوَجَدْتَهُ أَخْفَى مِنَ الْكِتْمَانِ

وله فيه [السريع]

دِينَارٌ يَحْيَى ذَلِكَ الرَّجْسِ كَأَنَّمَا جَاءَ مِنَ الْحَبْسِ
وَفِي هُبُوبِ الرِّيحِ يَحْيَى لَنَا تَقَلَّبَ الرِّقَاصِ فِي الْعُرْسِ
قَدْ لَعِبَ الشَّقْمُ بِجُثْمَانِهِ فَهُوَ خَيَالٌ وَاقِفُ النَّفْسِ
كَانَهُ فِي الْكَفِّ مِنْ خِفَّةٍ مِقْدَارُهُ مِنْ صَفَرَةِ الشَّمْسِ

(١) « وما يَخْفَى » : في ديوانه ص ١٦٠

(٢) بذلك أى بكتمتك من امر خفى : انظر شرح ديوانه ص ١٦٠ سطر ٨

(٣) « أَيْهَا » : فى ١ والتصحيح من ديوانه (٤) ديوانه ج ٢ ص ٤٠

[وقال] أُمَيَّةُ بن ابى عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ [التقارب]

أَفَاطِمَ حَبِيبَتِ بِالْأَسْعَدِ (١) مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَبْعَدِ (٢)
كَأَنَّ بَعِيَّتِي وَجَدًا بِهَا قَذَاةٌ تُحْشَحُ بِالْمِرْوَدِ (٣)

[وقال] عمر بن ابى ربيعة [الطويل]

فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا عَرَفْتُ الَّذِي بِهَا كَيْمُلُ الَّذِي بِي حَدْوُكَ النَّعْلُ بِالنَّعْلِ (٤)
قَالَتْ وَأُرَخْتُ جَانِبَ السِّتْرِ إِنَّمَا مَعَى فَتَعَدُّثٌ غَيْرُ ذِي رِقْبَةٍ أَهْلِي (٥)

وقال الْبُخْتَرِيُّ (٦) يَهْجُو ابْنَ أَحْمَدَ بن صَالِحٍ [الرملي]

هَبْلٌ (٧) الْجَبْحُشُ (٨) فَمَا أُوتِحَ مَا يَقْتَنِيهِ مِنْ قَبُولٍ أَوْ لَبَقٍ
كَأَنَّ الْفَسْلَ يَأْتِي (٩) مَا أَتَى مِنْ قَبِيحٍ فِي رِهَانٍ أَوْ سَبَقٍ
هَنْدَسَتْ كَفَّاهُ مِنْ دُونِ الَّذِي (١٠) يَنْتَفِي هَنْدَسَةُ الْبَابِ انْصَفَقَ

(١) «بالاسد»: في ١ والتصحيح من الاغانى ج ٢٠ ص ١١٥

(٢) «متى عهدنا بك» اى متى تعهدك متى ترويننا لا أبعدك الله: انظر شرح اشعار

الهذليين ص ١٨٠

(٣) البيت غير موجود في الاغانى ج ٢٠ ص ١١٥ وروى البيت في شرح اشعار الهذليين

ص ١٨٠ هكذا:

كَأَنَّ بَعِيَّتِي إِذَا أُطْرَقَتْ حَصَاةٌ تُحْشَحُ بِالْمِرْوَدِ

(٤) ديوانه ج ١ ص ١٢٢ (٥) ديوانه ج ١ ص ١٢٢

(٦) «وقال يعقوب البخترى»: في ١ وهو تحريف

(٧) «هبل»: في ١ بالشكل ويقال في الدعاء هَبْلَتْ وَلَا يُقَالُ هَبْلَتْ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْقِيَّاسُ

هَبْلَتْ بِالضَّمِّ: انظر اللسان مادة هبل

(٨) «الحيش»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٠٨

(٩) «يايى»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٠٨

(١٠) «التى»: في ١ والتصحيح من ديوانه

وله [المنسرح]

وَمُسْتَسِرِّينَ فِي الْحُمُولِ بَلَّوْا
كَانُوا كَشْوِكَ الْقَتَادِ يُسْخِطُ رَا
نَاهُمْ قَدَّمَ الْحَرَامَ مُكْتَسِبَهُ
عِيهِ وَيَأْتِي رِشَاءَ مُحْتَطَبِهِ (١)

وقال ابو نواس [السريع]

مَا حَطَّكَ الْوَاضُونَ مِنْ رُتِيَّةٍ
كَأَنَّمَا أَتَيْنَا وَلَمْ يَعْلَمُوا
عِنْدِي وَلَا خَيْرَكَ مُغْتَابُ (٢)
عَلَيْكَ عِنْدِي بِالَّذِي عَابُوا
ومنها من التشبيه قوله [السريع]

إِنْ جِئْتُ لَمْ تَأْتِ وَإِنْ لَمْ أَجِ
كَأَنَّمَا أَتَيْتَ وَإِنْ كُنْتُ لَا
جِئْتُ فَمَهَذَا مِنْكَ لِي حَابُ
تَكْذِبُ فِي الْمِيْعَادِ كَذَابُ (٣)

[وقال] بشر بن ابى خازم [الوافر]

أَلَا أَبْلُغُ بَنِي لَامٍ رَسُولًا
إِذَا عَقَدُوا لِحَارٍ أَخْفَرُوهُ
قَبَسَ مَحَلَّ رَاحِلَةِ الْغَرِيبِ
كَأَنَّ عُرَّ الرِّشَاءِ مِنَ الذَّنُوبِ

وهذا خلاف قول الحطيئة [الطويل]

أَلَا إِنَّكَ قَوْمٌ إِنْ بَنُوا أَحْسَنُوا الْبِنَا
وَأِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا (٤) شَدَّوْا

وقال جرير [البيسط]

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ فِي تَيْمٍ مُصَانَعَةً
حَتَّى تَعْرِضَ لِي تَيْمٍ لِأَهْجُوها (٥)
وَفِيهِمْ عَاقِلًا بَعْدُ (٦) الَّذِي أَتَمَرُوا
كَأَنَّ تَعْرِضَ لِأَسْتِ الْخَارِي الْمَدْرُ (٧)

(١) غير موجود في دواوينه

(٢) دهبان البحرى ج ١ ص ١٢٨

(٣) « غير موجود في ديوانه ص ٨١ »

(٤) « غير موجود في ديوان ابى نواس »

(٥) « غير » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١٣٠

(٦) « تعرضت تيم لى عدا لتبهجوى » : في ديوانه (٧) « الحجر » : في ديوانه

ومثله قوله [الوافر]

كَأَنَّ بَنِي طَهِيَّةٍ نَسَلٌ ^(١) سَلَمَى حِجَارَةٌ خَارِيٌّ يَرْبِي كِلَابَا

وقال ابن المعتز [الرميل]

لَا تَرَى سَاقِيهِ إِلَّا أَلْفَا عَاتِقِي لَامَا ^(٢)

نَاغِمٌ مَا قَامَ أَيْرُ فَإِذَا مَا نَامَ قَامَا

وقصوه قول أبي نواس [السريع]

يَا زَيْنَ كُتَّابِ الدَّوَابِرِ وَيَلَسُوفَ الْخُرْدِ الْعَيْنِ ^(٣)

كَأَنَّ فَخْذَيْهِ وَقَدْ ضُمَّتَا وَالْأَيْرُ فِيهَا عَقْدُ عَشْرِينَ

[وقال] ابن الرومي يهجو الأخفش [المنسرح]

مَا قَالَ شِعْرًا وَلَا رَوَاهُ فَلَا تُعَلِّبُهُ كَانَ لَا وَلَا أَسَدَهُ

فَإِنْ يَقُلْ إِنِّي رَوَيْتُ فَكَأَلْتُ دَقَقْتُ جَهْلًا بِكُلِّ مَا اعْتَقَدَهُ

[وقال] العَطَوِيُّ [الوافر]

وَكَمْ قَالُوا تَمَنُّ قُلْتُ كَأَمَّا ^(٤) يَطُوفُ بِهَا قَضِيبٌ فِي ^(٥) كَثِيبِوَنَدْمَانًا تُسَاقِطُنَا ^(٦) حَدِيثًا كَلَحَظِ الْوَعْدِ ^(٧) أَوْ غَضِ الرَّقِيبِ

(١) «رَهْطًا»: في نقائض جرير والفرزدق ج ١ ص ٤٣٤

(٢) غير موجود في ديوانه (٣) غير موجود في ديوانه

(٤) كَذَا في أ و روى «كأس» في الأغاني ج ٢٠ ص ٩٠

(٥) «من»: في الأغاني (٦) «وندمان تساقطنى»: في الأغاني

(٧) كَذَا في أ و روى «كلحظ الحب» في الأغاني

[وقال] ابن المعتز [التقارب]

وإني لتندى ليلمي يدي بينيل وتندى لخرنى يدم
سبت حسودى إلى مفرى كسبك باللمح خطو القدم^(١)

وقال بشار [البيسط]

لا تجعلنى ككمون يمزعة إن فات الماء أغتته المواعيد^(٢)

وقال ابن الرومى نحوه [النسرح]

كم شامخ باذخ بثروته أضله قبلى المضلونا^(٣)
جعلته بالهجاه فلفلة إذ جعلتنى مناه كمونا

وقال آخر [الطويل]

وتحن بنو عم على ذاك بيننا زرايى فيها بغضة وتنافس
وتحن كصدع العين إن يخط شاعبا يدعه وفيه عيبه متشاحس

وانشد البرذ مثله [الطويل]

وفينا إذا قيل اصطفتحنا تضاعن كما طر أوبار الجراب على النش^(٤)

(١) غير موجود في ديوانه وكتاب الاوراق

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) غير موجود في ديوانه [كيلان] وفي « ابن الرومى حياته من شعره »

(٤) قيل إن البيت لسود بن الصلت وقيل هو لعمر (او عمرو) بن الحباب : انظر

اللسان (مادة جرب)

الجِرَابُ الْإِبِلُ يَكُونُ بِهَا الْجَرَبُ ^(١) وَيَقْدُمُ عَهْدُهُ فَيَنْبِتُ عَلَيْهِ وَبَرُّهَا وَالنَّشْرُ الْجَرَبُ
يَقَالُ نَشَرَ الْبَعِيرُ يَقُولُ فَتَحَنُّ وَإِنْ تَصَلَحْنَا بَعْدَ الْعَدَاوَةِ فَالضِّغْنُ عَلَى حَالِهِ فِي
الْقُلُوبِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ [البسيط]

إِنَّ الضَّغِينَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدَسَتْ كَالْعَرِّ يَكُنُّ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ ^(٢)

وَالْعَرُّ الْجَرَبُ وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ [أى] مَعْيُوبٌ وَنَحْوُهُ قَوْلُ زَكَّرَ بْنِ الْحَرثِ [الطويل]
وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى ^(٣) دِمَنِ الثَّرَى وَتَبَقَّى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

الْبِدَسْنُ الْأَبْوَالُ وَالْأَبْعَارُ تَكُونُ وَرَاءَ الْبُيُوتِ فَإِذَا جَاءَ عَلَيْهِ الْمَطَرُ أُعْشِبَتْ قَالَ ابْنُ
الرُّومِيِّ [المقارب]

وَكَمْ بَقْعَةٍ ^(٤) خَلَّتْهَا رَوْضَةٌ فَأَلْقَيْتُهَا دِمْنَةً مُعْشِبَةً
فَكُنْتُ حَسِبْتُ فَلَمَّا حَسِبْتُ عَنَى الْحِسَابِ عَلَى الْمُحْسَبَةِ ^(٥)

(١) قِيلَ أَوْبَارُ الْجِرَابِ نَبْتُ يُقَالُ لَهُ النَّشْرُ يَخْضَرُّ بَعْدَ يَبْسِهِ ذُبُرُ الصَّيْفِ لَمْطَرٍ يَصْبِيهِ وَهُوَ
مُسَوِّدٌ لِرَاعِيَّتِهِ : انْظُرْ أَقْرَبَ الْمَوَارِدِ (جَرَبٌ) وَرَوَى الْبُسْتَانِيُّ وَأَوْبَارُ الْجِرَابِ أَيْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ
الْجَرَبِيُّ نَبْتُ يَخْضَرُّ بَعْدَ يَبْسِهِ آخِرُ الصَّيْفِ وَهُوَ مُسَوِّدٌ لِرَاعِيَّتِهِ : انْظُرْ عَمِيطَ الْمَعِيطِ (جَرَبٌ) وَفِي
اللسانِ (سَادَةُ جَرَبٍ) الْجِرَابُ جَمْعُ الْجَرَبِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِّى لَيْسَ بِصَحِيحٍ إِنَّمَا
جِرَابٌ وَجَرَبٌ جَمْعُ أَجْرَبٍ : يَقُولُ ظَاهِرُنَا عِنْدَ الصَّلْحِ حَسَنٌ وَقُلُونَا مَتَّبَاعُنَا كَمَا تَنْبُتُ أَوْبَارُ
الْجَرَبِيِّ عَلَى النَّشْرِ الْخ

(٢) الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ج ١ ص ٨٠ وَدِيوانُهُ ص ١٠٥

(٣) « وَقَدْ تَنْبَتَ الْخَضِرَاءُ فِي » : فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ج ٢ ص ٣١٦ وَرَوَى الْبَيْتُ فِي كِتَابِ

الْتِهَابِ وَالْإِشْرَافِ ص ٣٠٩ وَفِي غَيْرِهِ

(٤) « لَعَةٌ » : فِي دِيوانِهِ [كِيلَانِي] ص ٩٤

(٥) غَيْرُ مُوجُودٍ فِي دِيوانِ ابْنِ الرُّومِيِّ [كِيلَانِي] وَفِي « ابْنِ الرُّومِيِّ حَيَاتِهِ مِنْ شِعْرِهِ »

وقال البُخْتَرِيُّ فِي الْحَلَبَةِ [الرجز]

يَا حُسْنَ مَبْدَى^(١) الْحَبْلِ فِي بُكُورِهَا تَلُوحُ كَالْأَنْجَمِ فِي دَيْبُورِهَا
كَأَمَّا أَبْدَعَ فِي تَشْهِيرِهَا مُصَوِّرَ حَسَنٍ مِنْ تَصْوِيرِهَا
مَنْ فَضَّلَ الْأَمَةَ فِي تَذْهِيرِهَا تَحْمِلُ غُرْبَانًا عَلَى ظَهْرِهَا^(٢)
كَأَنَّهَا^(٣) وَالْحَبْلَ فِي صُدُورِهَا أَجَادِلَ تَنْهَضُ فِي سُورِهَا
صَارَ الرِّجَالُ شُرْقًا بِسُورِهَا^(٤) حَتَّى إِذَا أَصَغَتْ إِلَى مَدِيرِهَا
وَأَقْلَبَتْ تَهْبُطُ فِي حُدُورِهَا تَصُوبُ الطَّيْرَ إِلَى وَكُورِهَا

وقال ابو حَفْصٍ البَصْرِيُّ [الكامل]

لِي حَاجَةٌ عَرَضَتْ قَصَدْتُ بِهَا ثِقَةً وَإِذْلَالًا أَبَا بَعْلَى
خَفَّفْتُهَا لِيَخِفَّ عَمَلُهَا وَيَسِيرُ وَهِيَ هَنِيئَةٌ عَجَلَى
فَتَشَاقَلْتُ حَتَّى رَأَيْتُ لَهَا ثَقَلَ الْمَخَاضِ قَضَى عَلَى الْحَبْلَى
فَهَجَرْتُهُ وَنَسِيتُهَا أَنْفًا مَنْ أَنْ يَكُونَ لِنِعْمَتِي مَوَى

(١) «مبدى» : فِي أ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيوَانِهِ ج ١ ص ٢٤

(٢) روى البيت فِي دِيوَانِهِ ج ١ ص ٢٤ هَكَذَا :

تَحْمِلُ غُرْبَانًا عَلَى ظَهْرِهَا فِي الْبَرَقِ الْمَنُقُوشِ مِنْ حَرِيرِهَا
مَنْ فَضَّلَ الْأَمَةَ فِي أَمُورِهَا فِي فَضْلِهَا وَبِذْلِهَا وَخَيْرِهَا

(٣) «كَأَنَّهَا» : فِي أ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيوَانِهِ ج ١ ص ٢٤

(٤) روى بِعَدَّةٍ هَكَذَا :

أَعْطَى فَضْلَ السَّبْقِ فِي جَهْوَورِهَا فِي الرَّهْجِ السَّاطِعِ مِنْ تَنْوِيرِهَا
حَتَّى إِذَا أَصَغَتْ إِلَى مَدِيرِهَا

الْخ : انْظُرْ دِيوَانَهُ ج ١ ص ٢٤

[وقال] ابو علاله امام الحمدوى^(١) فى حمار [النسر]ح

يا سائلى عن حمار طيّاب ذاك حمار حليف أوصاب
كأنه والذئباب يأخذه من كل وجه نفاذ دوشاب
محاسن المسترخ يعشقه إذا بدأ طالعا من الباب

وقال الطائى [الطويل]

وما تقع من قد بات بالأسي صاديا إذا ما سماه اليوم طال تزارها^(٢)
وما العرف^(٣) بالتشويق إلا كخلة تسليت عنها حين شط مزارها

[وقال] ابو حفص البصرى [الطويل]

لباب أبى الصقر بن بلبل^(٤) دولة كمثل الذى حدثت من سائر الدول
إذا ما اقتضت لم يذر من كان ربها ولا ما الذى أسدى ولا ما الذى فعل
أشبهها نقش العروى^(٥) تمحضت فلما اقتضى الأسبوع من نقشها نصل

وقال ابن الرومى يهجو الأخفش غلام المبرد [النسر]ح

كأننى بالشقى معتذرا إذا القواى أذقته المعضا
يُنشدنى العهد يوم ذلك والعهد خضاب أقاله^(٦) قنضا

(١) كذا فى ا واسم الحمدوى ابو على اسماعيل بن ابراهيم بن حمدويه : انظر ابن خلكان ج ٣ ص ٤٣٧ وقد يكون العبارة « قال ابو علاله أمام الحمدوى » ولكن لم تقف على شاعر باسم ابى علاله

(٢) « انهما رها » : فى ديوان أبى تمام ص ٢٣٤

(٣) « النفع » : فى ديوان أبى تمام ص ٢٣٤

(٤) هو اسماعيل بن بلبل : انظر فهرس العقد الفريد للاستاذ محمد شفيق

(٥) كذا فى ا . لعله « العروس »

(٦) « وللمعهد خضاب اذاله » : فى ديوانه [كيلانى] ص ١٠٩

وقال بشار بن نمير [الكامل]

سُبْحَانَ (١) مَنْ خَلَقَ الْهَوَى لِدَوَى الْبَلَا مَا كَانَ إِلَّا كَلِثْضَابٍ قَدْ نَضَا

ولابن الرومي [الحنيف]

مَا لَقِينَا مِنْ ظَرْفٍ ضَرْطَةٍ وَهَبٍ صَيَّرَتْ أَهْلَ عَصْرِنَا الشُّعْرَاءِ

هِيَ عِنْدِي كَجُودِ فَضْلِ بْنِ يَحْيَى غَيْرَ أَنَّ لَيْسَ تَنْعَشُ الْفُقَرَاءُ (٢)

ومثله قول قصاب كان على باب الفضل بن يحيى [الحنيف]

مَا لَقِينَا مِنْ جُودِ فَضْلِ بْنِ يَحْيَى صَيَّرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ شُعْرَاءَ

فقال ابو العذافر [الحنيف]

عَلِمَ الْمُفْحِمِينَ أَنَّ يَنْطِقُوا بِالشَّعْرِ فِيهِ وَالْبَاخِلِينَ السُّخَاءَ

[وقال] الطائي في مالك بن طوق [البيسط]

مَا لِي أَرَى الْقُبَّةَ الْفَيْحَاءَ (٣) مُقَلَّلَةً دُونَ (٤) وَقَدْ طَالَ مَا اسْتَجَبْتُ مُقَلَّلَهَا

كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةٌ وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ زَالِكٌ فَأَدْخَلَهَا

[وقال] الجمل المصري (٥) [النسرج]

إِذَا سَقَامَ عَرَاكَ نَازِلُهُ فَأَتَدَبُّ أَبَا جَعْفَرٍ لِنَازِلِهِ

يَعْرِفُ مَا يَشْتَكِيهِ صَاحِبُهُ كَأَنَّمَا جَالَ فِي مَفَاصِلِهِ

(١) «عين»: في ١ حاسة ابن الشجري ص ٢٧٠

(٢) «الحجرة البيضاء»: في ديوان أبي تمام ص ١١٧

(٣) «عني»: في ديوان أبي تمام «الجمل المصري»: كذا في ١

وقال الطائي يذكر موت المعتصم وقيام الواثق [الكليل]

تَقْضُ كَرَجْعِ الطَّرْفِ قَدْ أَبْرَمَتْهُ يَابْنَ الْخَلَائِفِ أَيُّهَا إِبْرَامِ
مَا إِنْ رَأَى الْأَقْوَامُ شَمْسًا قَبْلَهَا أَقَلَّتْ فَلَمْ تَعْقِبْهُمْ بِظِلَامِ^(١)

ومثله قول أبي العتاهية^(٢) في الأمين بعد الرشيد [المنسرح]

الْعَيْنُ تَبْكِي وَالسِّنُّ ضَاحِكَةٌ فَتَحْنُ فِي مَاتَمٍ وَفِي عُرْسٍ
يُضْحِكُنَا^(٣) الْقَائِمُ الْأَمِينُ وَتَبْكِينَا وَفَاةُ الْإِمَامِ بِالْأَمْسِ

وقال عبد الله بن الزبير في القطاة [الطويل]

تَقْلِبُ فِي الْإِصْغَاءِ رَأْسًا كَأَنَّهُ يَتِيْمَةٌ جَوِزٌ أَخْطَأَتْهَا^(٤) الْمَكْسِرُ

[وقال] امرؤ القيس [الوافر]

أَلَا إِنْ لَمْ تَكُنْ^(٥) إِبِلٌ فَمِعْزَى كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا الْعُصَى
تَرَوْحُ كَأَنَّهَا مِمَّا أَصَابَتْ مُعَلِّقَةٌ بِأَحْقِيهَا الدُّلَى^(٦)

(١) ديوان أبي تمام ص ١٣٨

(٢) «قال أبو الشيص يرثي الرشيد ويمدح الأمين: العقد الفريد ج ٢ ص ٣٧ والبيتان

غير موجودين في ديوان أبي العتاهية

(٣) «تضحكننا»: في ١ وروى الصدر في العقد الفريد ج ٢ ص ٣٧ هكذا:

يضحكننا القيم الأمين ويكينا

(٤) «جوزاء خطأتها»: في ١ «إلا تكن»: في قصائده ص ٣٩

(٥) غير موجود في قصائده ص ٣٩ وروى بيت آخر في مكانه وهو هذا:

وجد لها الريح بواقصات قارام وجد لها الوقي

إذا ما قامَ حالبُها أرئتُ كأنَّ القومَ صَبَحَهُمْ نَعْيُ^(١)
تَمَلُّلاً بِمِثْنَا^(٢) أَقْطَا وَسَمْنَا وَحَسْبُكَ مِنْ غِيٍّ شَيْعٍ وَرِيٍّ

[وقال] البُخْتَرِيُّ [البسيط]

خَيَالُ مَاوِيَّةَ الْمُطِيفِ أَرْقَ عَمِنَا لَهَا وَكَيْفُ^(٣)
يَرْتَجُ مِنْ خَلْفِهَا كَثِيبٌ يَغِيَا بِهَا خَصْرُهَا الضَّعِيفُ
وَأَهْتَزُّ فِي بُرْدِهَا قَضِيبٌ مُعْنَدِلٌ قَدَّهَ قَضِيفُ
وَصِيفَةٌ فِي النَّسَاءِ رُودٌ كَانَتْهَا خِفَّةٌ وَصِيفُ^(٤)

[وقال] ابن الرومي في أبي سهل النوبختي وقد كان قطع عنه دقيقا كان يجريه عليه
[الرملي]

يا أبا سهلٍ ثَنَاكَ المُسْتَمِعُ وَنَدَاكَ المُرْتَمِيَّ وَالْمُنْتَجِعُ
لَكَ جَارٌ كُلَّمَا قُلْتَ جَرَى فَتَشَوَّقْتُ لَهُ قِيلَ انْقَطَعَ
فَرَحٌ يَنْتَجِجُ مِنْهُ تَرَحٌ وَأَمَانٌ يَجْتَنِي مِنْهُ فَرْعُ
لَا تَكُنْ كَالدُّهْرِ فِي أَفْعَالِهِ كُلَّمَا أَعْطَى عَطَايَاهُ فَجَعَ^(٥)

وقال الراعي [الكامل]

ولقد تَرَى الحَبِشِيَّ وَسَطَ يَبُوتِنَا جَذَلًا^(٦) إِذَا مَا نَالَ يَوْمًا مَا كَلَا
دَسِمًا أَسْكَ كَأَنَّ فَرَوَةَ رَأْيِهِ بُذِرَتْ قَانَسَتَ جَانِبَاهَا فِلْفِلَا

(١) البيت في قصائده ص ٣٩ هكذا :

إذا مشت حوالبها أرئت

كأن الحى صبحهم نعي
(٢) الايات في ديوانه ج ٢ ص ٤٧

(٣) « فنوسع اهلها » : في قصائده ص ٣٩

(٤) ديوان البختري ج ٢ ص ٤٧

(٥) « نزع » : على حاشية ا

(٦) « جزلا » : في ا

الدِّسَمُ^(١) الخالص السواد وقال أعرابي لامرأته [الوافر]

تَسْمِيْنِ الطَّلَاقِ وَأَنْتِ مَنِيَّ يَعْيشِي مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشِّمَالِ

[وقال] ابن الرومي يمدح محمد بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان^(٢) [البيسط]

قَوْمٌ يَحْلَوْنَ مِنْ تَجْدٍ وَمِنْ شَرَفٍ وَمِنْ غَنَاءٍ مَحَلِّ الْبَيْضِ وَالسَّلْبِ
حَلُّوا مَحَلَّهُمَا مِنْ كُلِّ جُحْمَةٍ دَقُّوا وَنَفَعُوا وَإِظْلَالًا عَلَى الرُّطْبِ^(٣)
يَهْتَزُّ عِظْفَاهُ عِنْدَ الْحَمْدِ يَسْمَعُهُ مِنْ هَزَّةِ الْمَجْدِ لَا مِنْ هَزَّةِ الطَّرْبِ
كَأَنَّهُ وَهُوَ مُسْتَوَّلٌ وَمُسْتَدَحٌّ غَنَاهُ^(٤) لِمِثَاقٍ وَالْأَوْتَارِ فِي تَحَبِّ

وقال بشار [الطويل]

قَلُّوا عَائِنُوهَا لَمْ يَلُومُوا عَلَى الْبَكِي كَرِيمًا سَقَاهُ الْخَمْرَ بِذَرٍّ مَحَلِّقٍ
وَكَيْفَ تَنَاسَى مَنْ كَانَ كَلَامُهُ^(٥) بِأُذُنِي وَإِنْ عَيَّيْتُ^(٦) قُرْطٌ مُعَلَّقٌ

[وقال] ابن هرمة [المقارب]

وَإِنِّي^(٧) وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ وَقَدَحِي بِكَفِّي زَنْدًا شَعَا حَا
كَتَارَكِي بَيْضُهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْبَسِي بَيْضِ أُخْرَى جَنَا حَا

[وقال] آخر [المقارب]

أَلَا قُبِيحَ الْمَلَأُ النَّايِذُو نَ تَبَذَّ الدُّمَامِيلُ فِي الْمَجْلِسِ
كَأَنَّ مَقَالِعَ أَضْرَاسِهِمْ إِذَا كَشَرُوا جَيْفُ الْخَنْفَسِ

(١) «الدِّسَمُ»: في ١ (٢) «محمد بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان»: في ١

(٣) «واظلال على الرطب»: في ١ (٤) «غناه»: في ١

(٥) «حديثه»: في ديوانه ص ٧١ (٦) «عنيت»: في ديوانه ص ٧١

(٧) «فاني»: في الحماسة للبحتري ص ١١٦

[وقال] آخر [المغارب]

كَأَنَّ الْمَسَاوِيكَ فِي شِدْقِهِ إِذَا هُنَّ أَكْرَهْنَ يَقْلَعْنَ طِيًّا

[وقال] آخر [السريع]

بَنُو عَمِيرٍ^(١) مَجْدَمٌ دَارَمٌ
وَكُلُّ قَوْمٍ قَلَسَمٌ مَجْدٌ
كَأَنَّهُمْ فَقَحٌ بِدَوِيَّةٍ لَيْسَ لَهُمْ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ

[وقال] طرفة يصف السفينة [الطويل]

يَشْقَى حَبَابَ الْمَاءِ خَيْرُومَهَا بِهَا
كَأَنَّ الْقَرْبَ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ^(٢)

وفيها من حسن التشبيه قوله [الطويل]

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ
أَرَى^(٣) جُثُوثَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا
تَعَمَّرَكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى
أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ
كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الضَّلَالَةِ^(٤) مُفْسِدٍ
صَفَائِحُ هُمُ مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدٍ
لَكَالطَّوْلِ الْمَرْخَى وَثِيَاءُ بِالْيَدِ
خَشَاشُ كَرَامٍ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ^(٥)

ومثل قوله « أرى قبر نحام » قول ابن الزبيري [الرملي]

وَالْعَطِيَّاتُ خِسَاسٌ يَبِينُنَا
وَسَوَاءُ قَبْرِ مُثَرٍّ أَوْ مُقْتَلٍ^(٦)

ولابى العتاهية [الكامل]

وَلَقَدْ سَرَرْتُ عَلَى الْقُبُورِ فَمَا
مَيَّرْتُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى^(٧)

(١) ديوان طرفة ص ٨

(١) « بنو عمر » : في ١

(٢) « البطالة » : في ديوانه ص ٣١

(٢) « البطالة » : في ديوانه ص ٣١

(٣) « ترى » : في ديوانه ص ٣١

(٣) « ترى » : في ديوانه ص ٣١

(٤) البيان والتبيين ج ٢ ص ٩٤

(٤) « ترى » : في ديوانه ص ٣١

(٥) « ترى » : في ديوانه ص ٣١

ولايي نواس [المتجث]

يا عَيْنَ ما لَكَ لَمَّا أَتَيْتُ جِسْمِي سَكَنْتِ^(١)
فَكُنْتُ مِثْلَ الْيَهُودِي فِي فِعْلِهِ بَلْ قَضَلْتُ^(٢)
أَحْتِيجَ^(٣) يَوْمًا إِلَيْهِ فَقَالَ ذَا يَوْمٍ سَبْتُ

[وقال] ابن المعتز يرى عبيد الله بن سليمان [الطويل]

قَضُوا ما قَضُوا مِنْ أَمْرِهِ ثُمَّ قَدَّمُوا إِمَامًا لَهُمُ وَالنَّعْشُ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَصَلُّوا عَلَيْهِ خَاشِعِينَ كَانَتْهُمْ قِيَامٌ^(٤) صُفُوقًا لِلسَّلَامِ عَلَيْهِ

[وقال] ابن الرومي يهجو امرأة [الطويل]

إِذَا وَلَدَتْ كَانَتْ كَعْرِيلِ قَسْوَةٍ عَلَى رِسْلِهَا أُنْسَلَتْ وَمَا كَادَ يُشَعَّرُ

[وقال] آخر [المتقارب]

وَمُقَلَّةٍ عَيْنٍ تَغَرَّرَتْهَا^(٥) غِرَارًا كَمَا نَظَرَ الْأَحْوَلُ
مُقَسِّمَةً بَيْنَ وَجْهِ الْحَبِيبِ وَعَيْنِ الرَّقِيبِ مَتَى يَفْغَلُ

[وقال] المومل [الكاظم]

وَالْقَوْمُ كَالْعِيدَانِ تَفْضُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَذَلِكَ يَقُوقُ عُوْدُ عُوْدًا

[وقال] ابن المعتز [السريع]

وَيَايِي^(٦) مَنْ جِئْتَهُ عَائِدًا فَرَاذَنِي عِشْقًا عَلَى عِشْقِي
وَصَفَرْتُ عِلَّتَهُ وَجْهَهُ قَصَارَ كَالِدَيْنَارٍ مِنْ حَقِّي

(١) « ورطت قلبي سكنت » : في ديوانه [طبع مصر] ص ٣٦٩

(٢) « ما خرجت » : في ديوانه ص ٣٦٩ (٣) « احتجت » : في ديوانه ص ٣٦٩

(٤) « قياما » : في (٥) « تغررتها » : كذا في أ

(٦) « ويائي » : في أ والبيت غير موجود في ديوانه

[وقال] ابن الرومي [الرملي]

لَيْسَ عِنْدِي الْبِشْرُ لَلْقَا طِبِّ مَنْ قَرِطَ اخْتِبَالَهُ
بَلْ أَلَا قِيَهُ عَبُوسًا بِاسِرًا فِي مِثْلِ حَالِهِ
أَنَا كَالْبِرَاءَةِ أَلْقَى كُلَّ وَجْهِهِ بِمِثَالِهِ

وأنشد المبرد [الخفيف]

لَعَنَّ اللَّهَ لَا فَلَ خَلَقْتَ خِلَقَةَ الْجَلَمِ (١)
إِنَّمَا تَقْرِضُ الْجَمِيلَ وَتَأْتِي عَلَى الْكَرَمِ

[وقال] ابن الرومي يهجو الرقاق ويذكر أمه [الرجز]

تَقْرِي (٢) الْغَرَامِيلَ إِذَا اللَّيْلُ عَسَا أَوْسَعَ مِنْ طَوْقِ الرُّحَى وَأَسْلَسَا
يَبْلُغُ مَا يَبْلُغُ حَوْتُ يُونُسَا لَوِ اتَّحَاهُ سَهْمُ أَهْمَى قَرْطَسَا
لِئِنْ عَسَا بَعْدَكَ عَنْهُ لَا عَسَا مَتَى يُلَاقِي (٣) الرَّاهِبَ الْمُبْرَسَا
تَقْبِضُ عَلَيْهِ قَبْضُ رَامٍ مَعْجَسَا حَتَّى إِذَا كَانَ حَرَى أَنْ يَقْلَسَا (٤)
وَأَتَفَخَّتْ أَوْدَاجُهُ وَأَقْعَنَسَا كَعُنِّي الْهَيْبِيُّ إِذَا تَقَوَّسَا
وَوَضِيئَتُهُ مَنْظَرًا وَمَلَمَسَا رَدَّتُهُ فِي أَرْحَامِهَا مَكُوسَا

[وقال] آخر في نساء [البسيط]

يَلْهُو بِهِنَّ كَذَا مِنْ غَيْرِ فَاحِشَةٍ لَهُوَ الصِّيَامِ بِتَفَاحِ الْبَسَاتِينِ

(١) كذا

(٢) لعلّه «تقري»

(٣) «الجلم» : في أ

(٤) «نقلسا» : في أ

[وقال] ابن عَوْن^(١) الكاتب [الخفيف]

جاءنا الصَّوْمُ في الرَّبِيعِ قَهْلًا آخَسْتَارَ شَهْرًا مِنْ سَائِرِ الْأَرْبَاعِ
وَتَوَلَّى شَعْبَانُ إِلَّا بَقَايَا كَالْعَقَائِلِ مِنْ دَمِ الْمُرْتَاعِ
فَكُنَّ الرَّبِيعَ في الصَّوْمِ عَقْدٌ قَوْقُ نَحْرِ غَطَاهُ فَضْلُ الْقِنَاعِ

وقال ابو على البَصِير^(٢) [الوافر]

وَلَيْلَةٌ عَارِضٌ لَا نَوْمَ فِيهَا أَرَقْتُ بِهَا إِلَى الصُّبْحِ الْفَتِيحِ
حَمَانِي النَّوْمَ فِيهَا سَقَفَ بَيْتِ كَأَنَّ سَمَاءَهُ عَيْنُ الْمَشْوِقِ
تَوَاصَلَتِ السَّعَائِبُ^(٣) وَهُوَ بَيْتٌ وَصَلَتْ وَهُوَ قَارِعَةُ الطَّرِيقِ
تُفِيضُ عُيُونُ جِيرَتِنَا عَلَيْنَا إِذَا نَظَرُوا إِلَى الْغَيْمِ الرَّقِيقِ

وقال ابن الرومي [الطويل]

سَأَعْرِضُ هَمَّا أَعْرِضَ الدُّهْرُ دُونَهُ وَأُشْرِبَهَا حِرْقًا وَإِنْ لَمْ لُؤْمُ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْكُلْسَ يَا سَلَّمَ خُلَّةٌ وَقَتْنِي^(٤) وَأُوسَى بِالْمَسِيْبِ مُعَمَّ
وَصَلْتُ فَلَمْ تَبْخُلْ عَلَيَّ بِوَصْلِهَا وَقَدْ بَحَلْتُ بِالْوَصْلِ تَكْنَى وَتَكْمَ^(٥)
وَمِنْ صَنَائِمِ اللِّذَاتِ أَنْ حَانَ بَعْضُهَا لِيَرْغَمَ دَهْرًا سَاءَ فَهَوَ أَرْغَمَ

(١) « البصري » : في ١

(١) كذا في ١ لعلَّه ابن أبي عون

(٢) « وقتني » : في ١

(٣) « السحاب » : في ١

(٤) قد مرَّ ذكر امرأة اسمها تكم من ٢٣٧ وذكر امرأتان يقال لهما تكنى وتكم في

ديوان المعاج ٥٧

وقال ابن الأَحنَف [المنسرح]

أُحِرَّمْ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ
حَتَّى^(١) كَأَنِّي ذُهَالَةٌ نُصِبْتُ
نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا
تُضَيُّهُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ

[وقال] ابن الرومي يهجو [السريع]

شَيْخٌ لَنَا يُكْنَى أبا حَفْصِلٍ^(٢)
شَيْخٌ يَحِلُّ عِنْدَ إِثْبَاتِهِ
أَقْرَنَ بِشُلِّ الْإِيلِ الْأَثُولِ
بِحِلْيَةِ الْأَعْوَرِ وَالْأَحْوَلِ
تَعَادَلَتْ عَيْنَاهُ فِي وَجْهِهِ
نُبِّئْتُ فِي مَنَزِلِهِ نِسْوَةً
يَلْبَسُنَّ ثَوْبَ اللَّيْلِ كَالْمَبْدَلِ
يَرْفَعُهُ اللَّهُ إِلَى أَسْفَلِ
يَسْتَغْفِرُ النَّاسَ بِأَيْدِيهِمْ
وَهُنَّ يَسْتَغْفِرُونَ بِالْأَرْجُلِ

وقال الفرزدق بيتاً حَلَفَ بِالطَّلَاقِ أَنَّ جَرِيرًا لَا يَنْقُضُهُ وَهُوَ [الطويل]

فَأَنَّى أَنَا الْمَوْتُ الَّذِي هُوَ نَازِلٌ
بِنَفْسِكَ فَأَنْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ مُحَاوِلُهُ^(٣)

لجعل جرير يتمرغ في الشمس حتى كادت الشمس تزول ثم قال انا ابو حَزْرَةَ طَلَّقْتُ
امْرَأَةَ الْحَبِيثِ وَقَالَ [الطويل]

أَنَا الدَّهْرُ يُفْنِي الْمَوْتَ وَالْدَّهْرُ خَالِدٌ
فَجِئْتَنِي بِمِثْلِ الدَّهْرِ شَيْئًا يُطَاوِلُهُ^(٤)

(١) «صرت»: في ديوانه ص ١١١ وفي كتاب الشعر والشعراء ص ٢٦٥

(٢) كَذَا فِي أَلْفَةِ أبا حنبل

(٣) «هو ذاهب بنفسك فانظر كيف انت محاوله»: في قنائن جرير والفرزدق

ج ٢ ص ٦٠٦

(٤) قنائن جرير والفرزدق ص ٦٥١

فبلغ ذلك الفرزدق فقال للذي أبلغه سألتك إلا كتبت هذا الحديث وقال آخر [الرجز]

والقول لا (١) تملكه إذا نعى كلسهم لا يملكه (٢) وام رعى

[وقال] ابن الرومي يعاتب [الطويل]

توددت حتى لم أجِد متوددا وأملت أقلامي عتابا مُرددا
كأنّي استدني بك ابن جنية إذا النزع أدناه إلى الصدر أبعدا (٣)

وأنشد الجاحظ (٤) [البسيط]

ليل البراغيث ليل لا ألد به (٥) فالموت أهون من ليل البراغيث (٦)
كأتهن وجلدى إذ خلون به أيتام سوء تماروا في المواريث (٧)

وقال آخر [الطويل]

كأن قفا هارون إذ قام مديرا قفا عنكبوت سل من دبرها مخزلا
ألا ليت هارونا (٨) على ظهر عقرب وليس على هارون خف ولا نعل

(١) «لا» غير موجود في ١ والتصحيح من البيان والتبيين ج ٢ ص ١١٠

(٢) «يرجعه»: في البيان والتبيين

(٣) كذا في ١ فبعثه كأنى استدنى ابن جنية بك ولعله يريد بابن جنية القلم والصدر صدر

الكتاب: انظر معجم مفردات اللغة

(٤) «قال بعض الاعراب»: في الحيوان للجاحظ ج ٥ ص ١١٦

(٥) «اعيانى وانصبنى»: في الحيوان

(٦) «لا بارك الله في ليل البراغيث»: في الحيوان

(٧) «قضاة سوء اعاثوا في المواريث»: في الحيوان وروى «مواريث» في امكان «المواريث»

(٨) «هارون»: في ١

وقال دُعَيْلُ [البسيط]

إِنْ عَابَنِي لَمْ يَعْيبْ إِلَّا مُوَدَّةَ قَنَفَسِهِ (١) عَابَ لَمَّا عَابَ أَدَابَهُ
وَكَانَ (٢) كَالْكَلْبِ ضَرَاهُ مُكَلِّبُهُ لِمَعْيِدِهِ قَعْدَا قَاصْطَادَ كَلَابَهُ

وقال سَعِيدُ بْنُ حَمِيدٍ (٣) [الطويل]

أَخْ لِي كَأَيَّامِ الْحَيَاةِ إِخَاؤُهُ تَلَوْنَ أَلْوَانًا كَثِيرًا (٤) خُطُوبُهَا
إِذَا غِبْتُ عَنْهُ (٥) خَلَّةٌ فَهَجَوْتُهَا (٦) تَذَكَّرْتُ مِنْهُ خَلَّةٌ لَا أَعِيبُهَا (٧)

وقال بَشَّارُ [الكامل]

أُسْكُنْ إِلَى سَكْنِي تَسْرُّهُ ذَهَبَ الزَّمَانُ وَأَنْتَ مُتَفَرِّدُ
تَرْجُو عَدَاً وَعَدَاً حَكَامِلَةً فِي الْحَيِّ لَا يَذَرُونَ مَا تَلِدُ

وأَنشد المَبْرَدُ [المنسرح]

حَرَّكَ يَدَيْكَ اللَّتَيْنِ خِلْتُهُمَا لَا شَكَّ فِيمَا أَرَى مِنَ الْخَشَبِ
مَا لِي أَرَى النَّاسَ يَأْخُذُونَ وَيُعْطُونَ وَيَسْتَمْتَعُونَ بِالنَّشَبِ
وَأَنْتَ مِثْلُ الْحِمَارِ جِلْدُكَ لَا يَأْلَمُ مِنْ مَسِّ أَلْسِنِ الْعَرَبِ

(١) «ونفسه»: في الأغانى ج ١٨ ص ٣٥ (٢) «فكان»: في الأغانى

(٣) «أَنشد أبو بكر رحمه الله»: في الأمالى ج ٢ ص ٢٠١

(٤) «على»: في الأمالى (٥) «كذا في أ» و«عبت منه» في الأمالى

(٦) «فهجرت»: في الأمالى

(٧) «دعنى إليه خلة لا أعيبها»: في الأمالى

وقال ابن الرومي [الطويل]

وَأَوْلَا دُنَا بِمِثْلِ الْجَوَارِحِ أَيْمًا فَقَدْنَاهُ كَانَ الْفَاجِعُ الْبَيْنَ الْفَقْدِ
هَلِ الْعَيْنُ بَعْدَ السَّمْعِ تَسْمَعُ مِثْلَهُ أَوِ السَّمْعُ بَعْدَ الْعَيْنِ يَهْدِي كَمَا تَهْدِي

وقال آخر [الكامل]

إِنَّ الَّتِي حَمَلَتْكَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ فِي ذِمَّةِ الْخَدَّائِنِ إِذْ لَمْ تُفْلِحِ (١)
ذَلِغَ (٢) الْحِكَاكُ بِطَيِّزِهَا فَكَاثِمًا ذَرَّتْ عَلَيْهِ خَرَائِطُ الْمُسْتَنكِحِ (٣)

وقال ابن الرومي [المنسرح]

أَطْمَحَ (٤) كَالنَّسْرِ فِي السُّكَاكِ وَلَا أَخْلَدَ إِخْلَادَهُ إِلَى الْحَيِّفِ

وللخليل (٥) [المقارب]

فَكَفَاكَ لَمْ تَخْلُقَا (٦) لِلنَّدَى وَلَمْ يَكْ يَخْلُهَا (٧) بِدَعَا
فَكَفَّ عَنْ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةً كَمَا قَبَضْتُ (٨) مِائَةً سَبْعَةَ
وَكَفَّ (٩) ثَلَاثَةَ آلَافِهَا وَتَسَعَّمِيهَا (١٠) لَهَا شِرْعَةً

(١) «تفليح»: في أ: «ذليغ»: في ١: انظر معجم مفردات اللغة

(٢) «الكستنكح»: في أ وروى «ذرت عليه» في ١ ولكننا ترجح ما أثبتناه

(٣) «اطمح»: في أ

(٤) «قال الخليل بن أحمد»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٣٢٩

(٥) «وكفاه لم يخلقنا»: في العقد الفريد

(٦) «خلقهما»: في العقد الفريد وروى «لؤسهما» في اللسان مادة شرع

(٨) «نقصت»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٣٢٩ وروى «خُطَّ عن»: في اللسان

مادة شرع

(٩) «وأخرى»: في اللسان مادة شرع

(١٠) «وتسع مياه»: في العقد الفريد

[وقال] العلوي [السريع]

يَا صَبَا أَفْرِغْ مِنْ فِضَّةٍ فِي خَدِّهِ تَفَاحَةً غَضَّةً
كَأَنَّمَا الْقُبْلَةُ فِي خَدِّهِ بِالْحُسْنِ مِنْ رِقَّتِهِ غَضَّةً

[وقال] آخر [السريع]

مَا عَجَبُ أَعْجَبُ مِمَّا أَرَى يَرْتَفِعُ النَّاسُ وَالْمَطْطُ
قَدْ صَبَرْتُ نِضْوًا فِي فِرَاشِ الْهَوَى كَأَنِّي مِنْ فَوْقِهِ خَطٌّ

[وقال] ابن الرومي يصف امرأة [البسيط]

يَغِيْمُ كُلُّ نَهَارٍ مِنْ حَاجِرِهَا وَيَشْمُسُ اللَّيْلُ مِنْهَا وَهُوَ حَيَّانٌ (١)
كَأَنَّمَا وَعْثَانُ النَّدَى يَشْمَلُهَا شَمْسٌ عَلَيْهَا عَمَايَاتٌ (٢) وَأَذْجَانُ

العُثَانُ الدُّخَانُ وَعْثَانُ النَّدَى أَجُودُهُ وَقَالَ التَّاجِمُ فِي غِلَامٍ [البسيط]

كَأَنَّهُ إِذْ بَدَأَ فِي جَبَّةٍ (٣) مِذْرَانُ بِدَرُّ مُنِيرٍ عَلَيْهِ قِطْعُ الدُّخَانِ (٤)

[وقال] مُتِمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرَى أَخَاهُ [الطويل]

وَكُلُّ قَتَى فِي النَّاسِ بَعْدَ ابْنِ أُمِّهِ كَسَاقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنَ الْحَبْلِ

(١) كَذَا فِي أ

(٢) «عَمَايَاتُ» : فِي أ وَلَمْ تَقَفْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْمَعَاجِمِ فَلَعَلَّهُ كَمَا اثْبَتَاهُ وَقَدْ قِيلَ

عَمَايَةً مِثْلَ عَمَاءٍ وَعَمَاءَةٍ : انْظُرْ مَعْجَمَ لَيْنٍ (عَمِي) وَمَعْجَمَ مُفْرَدَاتِ الْلُغَةِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

(٣) «إِذْ بَدَأَ لِي فِي جَبَّةٍ» : فِي أ وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٤) «قِطْعُ مِنَ الدُّخَانِ» : فِي أ وَهُوَ تَحْرِيفٌ

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

تَبَحَّثْتُ عَنْ أَخْبَارِهِ فَكَأَنَّمَا تَبَشَّتْ صَدَاهُ بَعْدَ ثَالِثَةِ الدَّفْنِ

ومثله قوله [الكامل]

أَتْنِي عَلَيْكَ يِمْنُلِي رِيحَكَ سَيِّئًا فِي غَيْبِ يَوْمٍ تَذْقَرُ^(١) الْأَعْوَادُ

قالت امرأة رَوْحِ بْنِ زُبَيْعٍ لزوجها [الكامل]

أَتْنِي عَلَيْكَ بِمَا عَلِمْتُ فَأَتْنِي أَتْنِي عَلَيْكَ يِمْنُلِي رِيحِ الْجَوْرِبِ

وانشدنا البرد لحوه [الكامل]

أَتْنِي أَتْنِي مِنْ لَدُنْكَ صَهِيفَةً مَحْتُمَةً عَنْوَانِهَا كَالْعَقْرِيبِ

فَعَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ فِي مِفْتَاحِهَا قَفَضَتْهَا عَنْ مِثْلِ رِيحِ الْجَوْرِبِ

كان عليها مَكْتُوبٌ عَيْسَى وقال ابن الرومي في ابى الصقر [البسيط]

مَا لِي لَدَيْكَ كَأَنِّي قَدْ زَرَعْتُ حَصَى فِي عَامٍ جَذِبَ وَظَهَرَ الْأَرْضُ صَفْوَانُ

أَمَّا لِزَرْعِي إِبَانٌ فَأَنْظُرْهُ حَتَّى يَرِيحَ كَمَا لِلزَّرْعِ إِبَانُ

ولعل بن جبلة في الوضح [البسيط]

وَالنَّاسُ كَالْفِيلِ إِنْ ذُبُوا وَإِنْ مِدَحُوا فَذُو النَّشِيَةِ كَذِي الْأَوْضَاحِ فِي النَّاسِ

[وقال] سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ فِيهِ [الرملي]

هُوَ زَيْنُ الْوَجْهِ لِلْمَرْءِ كَمَا زَيْنُ الطَّرَفِ تَحَاسِينُ الْبَلَقِ^(٢)

(١) «تزقل»: في ١ ولم تقف على هذه الكلمة في معاجم اللسان ولين ومحيط المحيط ودوزي ومعجم مفردات الطبري والمفضليات وقائض جرير والفرزدق فغيرناه كما كان المعنى يقتضي
 (٢) «البلوة»: في ١ وقد يكون «بدور» وقد روى لبعض بني نهشل في كتاب الحيوان
 للجاحظ ج ٧ ص ٤٠ بيت يشابه هذا وهو:

هو زَيْنُ لِي فِي الْوَجْهِ كَمَا زَيْنُ الطَّرَفِ تَحَاسِينُ الْقَرَحِ

[وقال] ابن الرومي [الكامل]

نَظَرْتُ فَأَقْصَدْتُ الْفَوَادَ بِسَهْمِهَا ثُمَّ أَتَيْتُ عَنْهُ فَكَادَ يَهِيْمُ
وَيَلَاهُ إِنْ نَظَرْتُ وَإِنْ هِيَ أَعْرَضَتْ وَقَعَ السِّهَامُ وَتَزَعَّنَ أَلِيمُ

ومثله قوله [البسيط]

لِطَرْفِهَا وَهُوَ مَصْرُوفٌ كَمَوْقِعِهِ فِي الْقَلْبِ حِينَ يَرُوعُ الْقَلْبَ مَوْقِعُهُ
تَصُدُّ بِالطَّرْفِ لَا كَالسَّهْمِ تَصْرِفُهُ عَنِّي وَلَكِنَّهُ كَالسَّهْمِ تَنْزِعُهُ

[وقال] ابو الشيص^(١) [المنسرح]

وَصَاحِبٍ كَانَ لِي وَكُنْتُ لَهُ أَشْفَقَ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدٍ
كُنَّا كَسَايَ تَسْعَى بِهَا قَدَمٌ أَوْ كَذِرَاعٍ نِيْطُتُ إِلَى عَضْدٍ
حَتَّى إِذَا اسْتَرْقَدْتُ يَدِي يَدَهُ كُنْتُ كَمُسْتَرْقِدٍ يَدَ الْأَسَدِ^(٢)

وقال الحمدوني في قُرْبٍ^(٣) يصف تَنَنَ لِبَطْنِهَا [الخفيف]

قُلْ لَهَا لَا تَمَرَّتْ كَيْهِ فَمَا يَنْسُفَعُ ضَرْبُ بِالْطُّبْلِ تَحْتَ الْكِسَاءِ
كَيْفَ يَنْفَى وَقَدْ تَبَقَّعَ فِي النَّيْفِ مِنْهُ كَالْمِرَّةِ السُّودَاءِ

[وقال] ابو النُّجْمِ الرَّاجِزِ [الرجز]

إِنَّ الْفَتَى يُصْبِحُ لِلْأَسْقَامِ كَالْغَرَضِ الْمَنْصُوبِ لِلْسِّهَامِ
أَخْطَأَ رَامٍ وَأَصَابَ رَامٍ

(١) «قال ابن أبي حازم»: في العقد الفريد ج ١ ص ٢٤٢

(٢) غير موجود في العقد الفريد ج ١ ص ٢٤٢

(٣) كذا في ١ وقد يكون «قربه» لعله اسم امرأة

[وقال] آخر نحوه [المقارب]

وَيْتَنَا يَحِيدُ وَيَرْمِيَنَهُ رَمِيَنَ فَأَعْبَلْنَهُ أَنْ يَحِيدَا

وقال أعرابي يصف ابطله [الرجز]

كَأَنَّ إِبْطِلَى وَقَدْ طَالَ الْمَدَى نَفْعَةُ جَرِّمٍ كَوَامِيخِ الْقِرَى

وقال عمرو بن الشريد [الطويل]

أَجَارَتْنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنْوِبُ عَلَى النَّاسِ كُلِّ الْمُخْطِئِينَ تُصِيبُ^(١)

[وقال] ابن أبي عيينة [الوافر]

أَتَيْتُكَ زَائِرًا لِقَضَاءِ حَقِّي فَحَالَ السَّيْرُ دُونَكَ وَالْحِجَابُ
وَأَنْتُمْ مَعْشَرُكُمْ أَخٌ لِي كَانَ إِخَاءَهُ الْأَلُّ السَّرَابُ
وَلَسْتُ بِوَاقِعٍ فِي قَدْرِ قَوْمٍ وَإِنْ كَرِهُوا كَمَا يَقَعُ الدُّبَابُ

[وقال] ابن الرومي في سليمان الطاهري [السريع]

كَأَنَّ بَغْدَادَ^(٢) لَدُنَّ أَبْصَرَتْ طَلَعَتْهُ نَائِمَةٌ تَلْتَدِمُ^(٣)
مُسْتَقْبَلٌ مِنْهُ وَمُسْتَدْبِرٌ وَجْهُ بَخِيلٍ وَقَفَا مُنْهَزِمٌ^(٤)

ولمسلم في ابن جامع [الطويل]

فَانِي^(٥) وَإِسْمَاعِيلَ يَوْمَ فِرَاقِهِ^(٦) لَكَالْغَمْدِ يَوْمَ الرُّوحِ فَارَقَهُ النَّفْسُ
فَإِنْ آتٍ^(٧) قَوْمًا بَعْدَهُمْ أَوْ أَرْزَهُمْ فَكَالْوَحْشِ يُذْيِبُهَا مِنَ الْقَنْصِ^(٨) الْمَحَلُّ

(١) ديوان الخنساء ص ٢١ كذا في ا وهو بغداد

(٢) ديوانه [كيلاني] ص ٢٨ (٣) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٨

(٤) «وإني»: في ديوان مسلم بن الوليد ص ٢٨٤

(٥) «وداعه»: في ديوانه (٦) «اغش»: في ديوانه

(٧) «يستدنيه للقنص»: في ديوانه

[وقال] آخر [الطويل]

بَلِغْ إِذَا يَشْكُو إِلَى غَيْرِهَا الْهَوَى
فَإِنْ هُوَ لَا تَاهَا فَعِزَّ بَلِغْ
كَأَنَّكَ (١) ظَمَانٌ يُطَالِبُ مَوْرِدًا
فَإِنْ نَالَ رِيًّا فَهُوَ غَيْرُ مُسَيِّغٍ

[وقال] آخر [الوافر]

وَقَالُوا لَوْ تَشَاءُ سَلَوْتَ عَنْهَا
فَكَفَيْفَ وَحُبِّهَا عَلَيَّ يَقْلَبِي
فَقُلْتُ لَهُمْ كَأَنِّي لَا أَشَاءُ
كَأَنَّ عِلْقَتِي بِأَرْضِيَّةٍ دِلَاءُ

وَيَحْوُهُ قَوْلُ الْأَخْوَصِ [الطويل]

لَقَدْ تَبَتَّتْ فِي الصُّدْرِ مِنْكَ مَوْدَّةٌ
كَأَنَّ تَبَتَّتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

أَهْنَأُ الْعُرْفَ مَا أَتَى مِنْ خَلِيلٍ
يَحْسِبُ الْقَرْصُ لِلْإِخْلَاءِ قَرْصًا
أَجْمَلُ الْأَمْرِ وَهُوَ عَيْبَةٌ قَتِيلٌ
لِلْإِخْلَاءِ حَمْلٌ بَعْضِي بَعْضًا

[وقال] هارون بن الحسن بن سهل [الوافر]

لِشُرْبِ الرَّاحِ مِنْ قَلْبِي حَمْلٌ
فَلَيْتَ الرَّاحَ دَامَتْ لِي حَيَاتِي
أَشْبَبَهُ يَزَوْرَاتِ الْحَبِيبِ
فَأَشْرَبَهَا وَأَرْكُضُ فِي الذَّنُوبِ

[وقال] آخر يصف ظليماً دَخَلَ رَوْضَةَ [الكليل]

وَكَأَنَّ مِنْ زَهْرِ الْخُزَامِيِّ وَالنَّدَى
أَصْفَى إِلَيْهِ حَافِيَّ مُتَوَجِّسٍ
وَإِذَا تَرَنَّمَ حَوْلَهُ ذِبَابُهُ
وَالْأَقْحَوَانِ عَلَيْهِ رِبْطَةُ مُعْرِسٍ

(١) كَذَا فِي أَوْقَدْ يَكُونُ «كَانَهُ»

[وقال] عَنَتْرَةَ يَصِفُ رَوْضَةَ [الكامل]

وَحَلَا الدُّهَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ
هَزِجًا يَمُكُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ
عَرَدًا^(١) كَفَعَلِ الشَّارِبِ الْمَتَرِّمِ
قَدَحَ الْمِكْبِ عَلَى الزِّنَادِ الْأَجْذَمِ

[وقال] ابن الرومي يصف نباتًا [الطويل]

وَعَرَدَ رَيْحِي الدُّهَابِ خِلَالَهُ
فَكَانَتْ أُرَانِيْنَ الدُّهَابِ هُنَاكُمُ
كَأَمْ حَثَثَ النَّشْوَانُ صَنْجًا مُشْرَعًا
عَلَى شَدَوَاتِ الطَّيْرِ ضَرْبًا مُوقِعًا^(٢)

[وقال] بَكْرُ بْنُ خَارِجَةَ^(٣) [البسيط]

وَمُسْتَطِيلٍ عَلَى الصُّبُهَاءِ بِأَكْرَاهَا
فَكُلُّ كَفٍ رَأَاهَا خَالَهَا^(٤) قَدَحًا
فِي قِتْيَةٍ بِاصْطِبَاحِ الرَّاحِ حُذَاقٍ
وَكُلِّ شَخْصٍ رَأَاهُ ظَنَنَهُ السَّاقِ

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

طَلَبْتُ لَدَيْكُمْ بِالْعِتَابِ زِيَادَةً^(٥)
فَكُنْتُ كَمُسْتَسْقَى سَمَاءٍ مَحْمِلَةً
وَعَطَفًا قَاعِيقِيمَ^(٦) بِأَحْدَى الْبَوَائِقِ
حَيًّا فَاصَابَتُهُ بِأَحْدَى الصُّوَاعِقِ

[وقال] الْأَحْوَسُ [البسيط]

فَقُلْتُ إِنَّ أَبَا حَفْصٍ يُدَارِكُنِي
وَشُرْدَ الْهَمِّ عَنِّي بَعْدَ مَا حَضَرْتُ
مِنْهُ نَوَالُ كَفَانِي الدُّيْنِ وَالسَّفَرَا
فَكُنْتُ فِيكُمْ كَمَمْطُورٍ يَبْلُدِيهِ
مِنْهُ حَوَاضِرُ لَا أَتَوَالُهَا صَدْرَا
فَسُرُّ أَنْ جَمَعَ الْأَوْطَانُ وَالْمَطَرَا

(١) «عودا»: في ١ والتصحيح من معلقته ص ٤

(٢) ديوانه [كيلاني] ص ٣٠١

(٣) «النشدني ابن النجم»: في الامالي ج ٣ ص ٩٨

(٤) «ظننها»: في الامالي ج ٣ ص ٩٨ (٥) «زيارة»: في ديوانه [كيلاني] ص ٥٩

(٦) «قاعتيهم»: في ديوانه [كيلاني] ص ٥٩

[وقال] ابن الرومي [السريع]

هاجرني^(١) ظلماً ابو حفص^(٢)
ما زحنته في بعض أيامه
ما لي ذنب بل على عرسه
فأصبحت أعداؤنا جدلي
فصار في النفخة كليلي
إذ سلحت في لحيتي السفلى

ومثله قوله [الكمال]

أبدت لي حبل التكبر فاحتجب
عدلاً^(٣) تبيت له ليل مخاض

لبكر بن النطاح يهجو أبا ذلف ويقال أنها لمنصور بن باذان الاصبهاني [الطويل]

أبا ذلف إن الفقير بعينه
أرى لك باباً مغلقاً متمتعاً
وإنك لا تحزى من اللوم للذي
كأنك طبل رائع الصوت معجب
وأعجب شيء فيك تسليم مرأة^(٤)
لئن يرتجى جدوى نداءك ويأمله
إذا فتحوه عنك قابض داخلة
تشح على الشيء الذي أنت آكلة
خلاء من الخيرات قفر مداخله
عليك على ظني وإنك قابله

[وقال] الحمدوي^(٥) يهجو رجلاً سقاء نبذا حامضاً [الوافر]

شربت مدامة وسقيت خلا
لقد جاوزت في الفعل اللثما
نبيد كان للمقهور دهرًا
تفتت منه أكباد الندامى

(١) «هاجر بي» في أ (٢) كذا في أ: انظر ص ٣٨٠ من هذا الكتاب

(٣) «عدلاً»: في أ والتصحیح من ديوانه [كيلاني] ص ٣٢

(٤) «امرأة»: في أ

(٥) كذا في أ وروى شاعر باسم الحمدوي في ابن خلكان ج ٣ ص ٤٣٧ وقيل الحمدوي هو الحمدوني: انظر فهرست العقد الفريد للاستاذ محمد شفيح

فَكَبِدَى مِنْهُ خَامِيزٌ كَأَنِّي أَجْرَعُ حِينَ أَضْرِبُهُ الْحِمَامَا
أَشْبَهَهُ بِوَجْهِكَ قَهْوَ وَجْهَ عَبُوسٍ قَمَطَرِيرٍ لَنْ يَرَامَا
فَلَوْ قَرَّتُوا بِوَجْهِكَ أَلْفَ ثَوْرٍ لَصَارُوا مِنْ حَوْضَتِهِ هَلَامَا

[وقال] ابن الرومي مثله [الخفيف]

قَدْ لَعَرَى اقْتَصَمْتُ مِنْ كُلِّ غِرْمِي كَانَ يَجْنِي عَلَيْكَ فِي رُغْفَانِكَ
لَمْ تَحِدْ حِمْلَةً لَنَا إِذْ وَتَرْنَا لَكَ لِحَازِنَتَا بِشُرْبِ دِنَانِكَ
أَضْرَمْتَنَا مَذَاقَةً مِنْهُ تَهَيَّيْ نَجْمَةٌ تَعْتَرِيكَ مِنْ ضِيْفَانِكَ
قَدْ وَدِدْنَاهُ قَادِخِرَةً لِيَسْكِبَا جِكَ وَالنَّائِبَاتِ مِنْ أَرْسَانِكَ
وَأَتَّخِذْنَاهُ عَلَى خِوَانِكَ أَدْمَا قَهْوَ أَوَّلَى بِالْخَلِّ مِنْ نَدْمَانِكَ

[وقال] النطّام [الكامل]

يَا مُشْرِقًا مَلَأَ الْعُيُودَ نَنْ قَلَحْطُهَا مَا يَسْتَقِلُّ
أَوَّلَى عَلَى شَمْسِ الضُّعَى حَتَّى كَانَ الشَّمْسُ ظِلُّ

[وقال] ابن الرومي [الكامل]

النَّارُ فِي حَدِيدِهِ يَتَّقِدُ وَاللَّاهُ فِي حَدِيدِهِ يَطْرُدُ
ضِدَانٍ قَدْ جُمِعَا كَأَنَّهُمَا دَمْعِي يَسْحُ وَلَوْ عَنَى تَقْدُ^(١)

وله يهجو صاعداً [الطويل]

وَجَدْنَاكُمْ أَرْضًا كَثِيرًا بِذُورِهَا عِزَازًا سَوَاقِيهَا قَلِيلًا رُبُوعَهَا
بَسَقَمَ بُسُوقُ النَّخْلِ ظُلُمًا قَابِشُورَا سَتَسْمُو بِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ جُدُوعَهَا

وقال يَشَارُ أَخْطَأَ الْمَجْنُونُ^(١) في قوله [الطويل]

أَلَا إِنَّمَا لَيْلَى عَصَا خَيْرَ رَأْنَةٍ إِذَا لَمَسُوهَا^(٢) بِالْأُكْفِ قَلِيلٌ

وقال تَوَزَّعَ أَثْنَاهَا عَصَا زَيْدٍ أَوْ عَصَا مُخَرِّجٍ لَكَ ذَلِكَ خَطَأٌ أَنْ جَعَلَهَا عَصَا فَهَلَا كَمَا قُلْتُ [الوافر].

وَحَوْرَاهُ الْمَدَامِيعُ^(٣) مِنْ مَعْدٍ كَأَنَّ حَدِيثَهَا ثَمَرُ^(٤) الْجِنَانِ

إِذَا قَامَتْ لِسَبْحَتِهَا^(٥) تَمْتَمَتْ كَأَنَّ عِظَامَهَا مِنْ خَيْرِ رَانَ

[وقال] آخر [السريع]

كَأَنَّمَا الْخَيْلَانُ فِي وَجْهِهِ كَوَاكِبٌ أُحْدَقْنَ بِالنَّبْذِيرِ

[وقال] ابن الرومي يَسْتَبِيحُ أَمَا الصَّبْرُ [الطويل]

مَدِيحِي عَصَا مُوسَى وَذَاكَ لِأَنِّي ضَرَبْتُ بِهِ بَحْرَ الدُّنَى قَتَضَ حَضَعًا

فِيَا لَيْتَ شِعْرِي إِنْ ضَرَبْتُ بِهِ الصُّفَا أَيْبَعْتُ لِي مِنْهُ جَدَاوِلَ مُسَحَا

قَتْلِكَ الَّتِي أَبَدْتُ تَرَى الْبَحْرَ يَابِسًا وَشَقَّتْ عُيُونًا فِي الْحِجَارَةِ سَفْحَا

سَأَمَدُحُ بَعْضَ الْبَاحِثِينَ لَعَلَّهُ وَإِنْ أَطْرَدَ الْمِقْيَاسُ أَنْ يَتَسَمَّحَا

وَأُنْشِدُ الْجَاهِظَ^(٦) [الطويل]

حَدِيثُ بَنِي زَيْدٍ^(٧) إِذَا مَا لَقِيْتَهُمْ كَنَزُوا الدُّنَى فِي الْعَرْفَجِ الْمُتَقَارِبِ

(١) «قول كثير»: في الكامل ص ٤٩٧ (٢) «غزوها»: في الكامل

(٣) «ودعجاء الحاجر»: في ديوانه ص ٨٩ وروى «ويضاء الحاجر» في الكامل ص ٤٩٧

(٤) «قطع»: في الكامل ص ٤٩٧

(٥) «لحاجنها»: في ديوانه ص ٨٩

(٦) «انشدني الاصمعي»: في البيان والنبين ج ١ ص ١٨

(٧) «فرط»: في ١ والتصحيح من البيان والنبين ج ١ ص ١٨

[وقال] آخر^(١) [الطويل]

كَأَنَّ بَنِي رَالَانَ^(٢) إِذْ جَاءَ جَمْعُهُمْ فَرَارِيحُ يُقَاتِي بَيْنَهُنَّ سَوَاقِ

[وقال] آخر [السريع]

جَارِيَّةٌ فِي جِلْدِهَا مَسْكُهُ كَأَنَّهَا لَا يَسَّةَ جِلْدَ حَوْثِ
تَحْسِبُهَا لِلضَّعْفِ مِنْ صَوْتِهَا ذُبَابَةٌ فِي قَبْضَةِ الْعَنْكَبُوثِ

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

وَتَغْنَى كَأَنَّ صَوْتَكَ فِي أَثْنِكَ صَوْتُ الزُّنْبُورِ فِي جَوْفِ كُورِ

[وقال] آخر [الطويل]

تَمَكَّنْتُ مِنْ قَلْبِي^(٣) فَأَزْمَعْتُ قَتْلَهُ عَلَى غَيْرِ جِدِّ مِنْكَ وَالنَّفْسُ تَذْهَبُ
كَعَصْفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلِ يَسُومُهَا وَرُودَ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالطِّفْلِ يَلْعَبُ

[وقال] ابن الرومي [البسيط]

كَأَنَّ جَفْنِي^(٤) عَلَى الظُّلْمَاءِ تَعْرِضُهُ عَلَى الْحَشِيشَةِ أَطْرَافَ الْمَقَارِيضِ
إِنْ كَانَ لِيَلِي لَيْلًا لَا أَقْضَاءَ لَهُ فَإِنَّ جَفْنِي لَا يَتَنَى لِتَغْمِيسِ

[وقال] أبو عَوْن الكاتب [الوافر]

أُعِيدُكَ مِنْ مَبِيتٍ بَاتَ فِيهِ خَلِيكَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ
كَأَنَّ كَاتِبٍ قَدْ خَانَ مَالًا فَسَلَّمَهُ الْإِمَامُ إِلَى تَجَاحِ

(١) هو سلمة بن عياش: انظر البيان والتبيين ج ١ ص ١٨

(٢) «دالان»: في ١ والتصحيح من البيان والتبيين

(٣) «جنى»: في ١

(٤) «قتلى»: في ١

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

وَعَنَاهُ الْحِضَابُ عَنْ صَاحِبِ الشَّيْبِ عَنَاهُ الرُّقَى عَنْ الْمِرَاضِ

ومثله قول أبي ذؤيب [الكمال]

وَإِذَا الْمَيَّةُ أَثْنَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ^(١)

[وقال] اللأمون^(٢) [الكمال]

رَدًّا عَلَى الْكَلَسِ لَأَنكَمَا لَا تَعْلَمَانِ الرَّاحَ^(٣) مَا تُجِدِي
لَوْ ذُقْنَا مَا ذُقْتُ^(٤) مَا مَزِجْتُ إِلَّا يَدْمَعُكُمَا مِنَ الْوَجْدِ
مَا مِثْلُ نَعْمَاهَا إِذَا اشْتَمَلَتْ إِلَّا اشْتِمَالٌ فَرٍ عَلَى خَدٍ
إِنْ كُنْتُمَا لَا تَشْرَبَانِ مَعِي خَوْفُ الْعِقَابِ^(٥) شَرِيبَتَهَا وَحْدِي

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

سَلَالَةٌ نَوْرِ لَيْسَ يُدْرِكُهُ النَّهْسُ إِذَا مَا يَدَا أَعْصَى^(٦) لَهُ الْبَذَرُ وَالسُّنْسُ
بِهِ أَسَسَتْ الْأَهْوَاءُ يَجْمَعُهَا هَوَى كَأَنَّ نَفُوسَ النَّاسِ فِي حَيِّهِ نَفْسُ

[وقال] ابن المعتز [البيسط]

إِنِّي غَرِيبٌ بِأَرْضٍ^(٧) لَا كِرَامَ بِهَا كَفَرِيَّةِ الشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي الشَّمَطِ

(١) الفضليات ج ٢ ص ١٠٣

(٢) قبل إن الآيات لأبي نواس الحسن بن هاني: انظر نهاية الارب للنوري ج ٤ ص ١٢٣

(٣) «لا ندران الكس»: في نهاية الارب

(٤) «لو تلتما ما تلث»: في نهاية الارب

(٥) «أعصى»: في ١

(٦) «الاله»: في نهاية الارب

(٧) «بدار»: في ديوانه ص ١٩٤

[وقال] بشار [الكامل]

وَعَدُّ الْكَرِيمِ يَحُثُّ نَائِلُهُ كَالْغَيْثِ يَسْبِقُ رَعْدَهُ مَطَرُهُ

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

يَتَخَطَّى الْعُدَاةَ عَمْدًا إِلَى الْبَدِّ لِ كَسَحِّ الْحَيَا بِلَا إِعْمَاضٍ

وله [المنسرَح]

رِزْقٌ لِشَهْرَيْنِ قَدْ عَلِمْتُ بِهِ أَرْبَعَةٌ نَيْفَتْ عَلَى عَشْرَةٍ
وَنَيْفُ الْعَقْدِ كَالسَّنَامِ لَهُ إِنَّ جُبَّ أَبَى يَظْهَرُهُ دَبْرُهُ
وَكَيْفَ حَمْلُ الْعَقِيمِ رَاكِبُهُ لَا كَيْفَ إِذْ قَطَعَهُ بِهِ سَفَرُهُ
فَاتَرَكْ لِرِزْقٍ سَنَامَهُ مَعَهُ فَانْتِ أَوَّلَى مُوقِرٍ وَقَرَهُ

[وقال] إبراهيم بن السَّهْدِي [الخفيف]

خَلَّنَهَا فِي الْمُعْصِرَاتِ الْغَوَايِ وَرَدَّةً فِي شَقَائِي الثُّعْمَانِ
أَنْتِ تَقَاحِي وَفِيكَ مَعَ الثَّقَفِاحِ رِمَانَتَانِ فِي غُصْنِ بَانٍ
لَا أَرَى فِي مِوَاكِ مَا فِيكَ مِنْ طِيَسٍ وَمِنْ بَهْجَةٍ وَمِنْ رِيحَانٍ
فَإِذَا كُنْتِ لِي وَفِيكَ الَّذِي فِيكَ فَمَا حَاجَتِي إِلَى الْبُسْتَانِ

[وقال] آخر^(١) [الكامل]

بَيْضَاءُ فِي حَمْرِ النَّيَابِ كَوَرْدَةٍ بَيْضَاءُ بَيْنَ شَقَائِي الثُّعْمَانِ^(٢)

(١) هو العباس بن الاحنف: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ١٣٥

والبيت غير موجود في ديوانه

(٢) زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٥

[وقال] أبو نؤاس [البسيط]

كَأَنَّ أَيْدِي مَطَايَاهُمْ إِذَا وَخَدَتْ تَطَا عَلَى حُرٍّ وَجْهِي أَوْ عَلَى بَهْرِي
عِنْدِي مِنَ الشُّوقِ مَا لَوْ أَنَّ أَهْوَتْهُ يُصَبُّ فِي الْمَاءِ لَمْ يُشْرَبْ مِنَ الْكَدْرِ

ولحيب بن عيسى الكاتب جدُّ بن أبي عَوْن [الكامل]

إِنَّا ^(١) خَلَوْنَا لَيْلَةً مَشْهُورَةً طَابَ الْحَدِيثُ وَعَقَّتِ الْأَسْرَارُ
فِي كُلِّ مُقَرَّةٍ ^(٢) كَأَنَّ يَبَاضَهَا لِلسَّامِرِينَ إِذَا اسْتَشَقَّ ^(٣) نَهَارُ
فَكَأَنَّهَا كَانَتْ عَلَيْنَا سَاعَةً وَكَذَا لَيَالِي الْعَاشِقِينَ قِصَارُ

ومثله قول أبي نؤاس [الخفيف]

لَيْلَةٌ كَادَ يَلْتَقِي طَرْفَاهَا قِصْرًا وَهِيَ لَيْلَةُ الْمِيلَادِ

[وقال] ابن المعتز [الكامل]

شَبَّهْتُ حُمْرَةَ وَجْهِهِ ^(٤) فِي ثَوْبِهِ بِشَقَائِقِ النُّعْمَانِ فِي التَّمَامِ

[وقال] ابن الرومي في ابن دَلِيلِ النُّصْرَانِي وقد وَعَدَهُ نَعْلًا [الخفيف]

أَعْجِزِ الْوَعْدَ إِنَّ خَيْرَ مَوَاعِيْدِكَ مَا جَاءَ خَلْفَهُ مِصْدَاقُكَ
لَا يَكُنْ مَنْ وَعَدْتَهُ حِينَ تَلْقَا هُ قَدْ آذَا تَحْلُلَهَا آمَاقُكَ
لَا تَلَوْنِ تَلَوْنَ الْبَغْلَ فِي النَّعْلِ وَلَا يَخْتَلِفُ عَلَى مَذَاقُكَ

(١) «إِذَا» : في ١ (٢) كَذَا في ١ ولعلَّه في ليل مقمرة

(٣) كَذَا في ١ انظر معجم مفردات اللغة من هذا الكتاب

(٤) «خله» : في الأغاني ج ٨ ص ١٨٤

وقال ابن المعتز فى حمار سليمان المتطبيب [الكامل]

هذا الحمار من الحمير حاراً ناحت عليه قِلادة^(١) وعذار
فكأنما الحركات منه سواكن وكأنما إقباله إدبار

[وقال] ابراهيم بن المهدي يصف تعريش الكرم [المقارب]

مِنْ أُنْبَةِ كَرَمٍ تَظُلُّ النَّبِيْطُ تَعْمَلُ مِنْهُ عَرِيْشًا عَرِيْشًا
إِذَا أَنْتَ قَابَلْتَهُ خِلْتَهُ مَطَارِفَ خُضْرِ كُسَيْنِ النُّوْشَا

ولابن المعتز يصف كرمًا [البيسط]

حَتَّى إِذَا حَرَّ آدِيبٍ جَاشَ مِرْجَلُهُ يَغَاثِرُ^(٢) مِنْ هَيْبِ الشَّمْسِ مُسْتَعِرٍ
ظَلَّتْ عَنَايْدُهُ^(٣) يَخْرُجْنَ مِنْ^(٤) وَرَقٍ كَمَا احْتَبَى الزَّيْجُ^(٥) فِى خُضْرِ مِنَ الْأُزْرِ

[وقال] آخر [البيسط]

الْحُبُّ أَوَّلُهُ حَتَّى يَهْمُ بِهِ نَفْسُ الْمُحِبِّ قَبْلَى الْمَوْتِ كَالْعَيْبِ^(٦)
يَكُونُ مَبْدُوهُ مِنْ نَفْثَةِ عُرْضٍ أَوْ مَرْحَةٍ أَشْعَلَتْ فِى الْقَلْبِ كَاللَّهَبِ
كَالنَّارِ مَبْدُوهَا مِنْ قَدْحَةٍ فَإِذَا تَضَرَّعَتْ أَشْعَلَتْ مُسْتَجْمَعَ الْحَطَبِ

ونحوه قول ابن الأحنف [الكامل]

الْحُبُّ أَوَّلُ مَا يَكُونُ لِحَاجَةٍ تَأْتِي بِهِ وَتَسَوِّقُهُ الْأَقْدَارُ^(٧)
حَتَّى إِذَا اقْتَحَمَ الْفَتَى لِحَجِّ الْهَوَى جَاءَتْ أُمُورٌ لَا تُطَاقُ كِبَارُ

(١) «حلية»: فى ديوانه ص ٣١٨

(٢) «بغاتر»: فى كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٨٨

(٣) «عناقيدها»: فى كتاب الاوراق (٤) «فى»: فى كتاب الاوراق

(٥) «الرج»: فى كتاب الاوراق (٦) «كالغيب»: فى ١

(٧) ديوانه ص ٦٨

[وقال] ابو العتاهية [الكامل]

أُمِسِي وَأُصْبِغْ مِنْ تَذْكِرَتِي وَكَأَنَّ بِي طَرَقًا مِنَ الْمَسِي
وَكَاثِنِي مِمَّا تَطَاوَلَ بِي مِنْكَ السَّقَامُ طَلَيْتُ بِالْوَرَمِ
وَلَقَدْ بَرِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ لِمَا ضَمَمْتَنِي وَعَرَضْتَنِي مِنْ نَفْسِي

ولاي النجم الكاتب حبيب بن عيسى جَدِّ بْنِ أَبِي عَوْنٍ [الطويل]

فَمَا عَجَبِي مِنْ صُورَةِ آدَمِيَّةٍ عَلَاهَا يَبَاضُ الشَّمْسُ فِي صُفْرَةِ الْقَمَرِ
فَجَاءَتْ سَمَاءُ الدَّرِّ يَشْرُقُ لَوْنُهَا كَرِخَانَةِ الْبُسْتَانِ لِلشَّمِّ وَالنُّظَرِ
يُذَكِّرُنِي بِرَيَاكِ رِيحَ مَرِيضَةٍ جَرَتْ بِنَسِيمِ الرُّوْضِ فِي غُلَسِ السَّحَرِ

[وقال] بشار نحوة [النسر]

بَانَتْ بِقَلْبِي صَفْرَاءُ رَادَعَةٍ صَبَّتْ عَلَيْنَا مِنْ حُسْنِهَا فِتْنَا
كَانَهَا رَوْضَةً مُنَوَّرَةً تَجَمُّعُ طَيْبًا وَمَنْظَرًا حَسَنًا

[وقال] ابن الرومي [الرجز]

حَبْرُ أَبِي حَفْصٍ لِعَابُ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ لَوْلَانِ دُهْمِ الْحَيْلِ
يَجْرِي إِلَى الْإِخْوَانِ جَرَى السَّيْلِ يَغْيِرُ وَزْنَ وَيَغْيِرُ كَيْلِ
كَأَنَّهُ مِنْ نُهْرِ الدُّجَيْلِ

[وقال] ابو نواس في قصيدة [السريع]

قَمَمْتُ مَحْتَالًا أَقْلَبُهُ (١) وَأَنْدَقَعَ النَّائِي مَعَ الصَّنَجِ (٢)

(١) «قلبه»: في الأبيات غير موجودة في دوائيه لعله متعلق بآيات سابقة وقد

يكون «لتقليبه»

(٢) «المصيح»: في أ

ثُمَّ تَوَرَّكْتُ عَلَى مَتْنِهِ كَأَنِّي طَمِرَ عَلَى بُرْجٍ^(١)
فَكَانَ مَتْنًا عَبَثُ سَاعَةٍ وَأَنْدَفَعَ الْحَلَّاجُ فِي الْحَلْجِ

[وقال] إسحاق الموصلي [الهندي]

ظَبَاءٌ كَالْيَعَابِيرِ كُنُوسٌ فِي الْمَقَاصِيرِ
وَأَذْبَرْنَ بِأَعْجَازٍ كَأَوْسَاطِ الزَّنَائِيرِ^(٢)

[وقال] ابن أبي ربيعة [الحنفي]

يَتَقَابَلْنَ كَالْبُدُورِ عَلَى الْأَغْصَانِ فِي مُثْقَلٍ مِنَ الْأُرْدَانِ
يُخْصِرُ تَحْكِىَ خُصُورِ الزَّنَائِيرِ ضِعَافٍ هَمَمَنْ بِالْإِقْصَافِ

[وقال] ابن المعتز [البيضا]

يَا رَبُّ^(٣) سِرِّ كَنْزِ الصَّخْرِ كَانِيَةً أَمْتُ إِظْهَارِهِ مَتَى فَأَحْيَانِي

[وقال] أبو نواس [المديني]

وَابْنُ عَمٍّ لَا يُكْشِفُنَا قَدْ لَبِسْنَاهُ عَلَى غَمْرَةٍ
كَجَنِّ الشَّتَائِنِ فِيهِ لَنَا كَكُمُومِ النَّارِ فِي حَجَرِهِ^(٤)

[وقال] آخر [البيضا]

سَقِيًّا لِلَّيْلِ مَضَى مَا كَانَ أَطْيَبَهُ لَوْلَا التَّفَرُّقُ وَالتَّنْقِصُ فِي السَّحَرِ
إِنَّ الرُّسُولَ الَّذِي يَأْتِي بِلا عِدَةٍ مِثْلُ السَّحَابِ الَّذِي يَأْتِي بِلا مَطَرٍ

(١) انظر ص ٣٥١ من هذا الكتاب

(٢) ديوان طبع مصر ص ٦٧

(٣) «برج»: في أ

(٤) «ورب»: في ديوانه ص ٦٩

[وقال] ابن المعتز [الوافر]

قَدَوْنَكَهْ مُوَشَّى مَنَمَّتَهْ وَحَاكَّتَهْ الْأُنَامِلُ أَيَّ حَوَكِ
بِشَكْلٍ يَأْخُذُ الْحَرْفَ الْمُحَلَّى كَأَنَّ سَطَوْرَهُ أَغْصَانُ شَوْكِ^(١)

[وقال] العلوي [السريع]

سَاعٍ بِكُلِّ بَيْنَ تَدْمَانِي^(٢) كَالْعَصَنِ الْمُتَعَصِّرِ الْمَاءِ
كَأَنَّمَا يَسْعَى لِيُوجِدِي بِهِ مَا يَنْتَهَمُ فِي ثَنِي أَحْشَائِي
أُغَارُ مِنْ وَقْفَتِهِ كُلَّمَا قَالَ لِحَاسِي الْكُلْبِ تَوَلَّائِي
حَتَّى لَقَدْ صَارُوا وَهْمَ إِخْوَتِي مِنْ شِدَّةِ الْغِيَرَةِ أَعْدَائِي

[وقال] البُخْتَرِي [الرملي]

لَمْ أَوْهَمِ نِعْمَتِي تَغْدِرُ بِي غَدَرَةَ الطَّلِّ سَبَا^(٣) ثُمَّ انْتَقَلَ
زَمَنِي تَلْعَبُ بِي أَحْدَائُهُ لَعِبَ التُّكْبَاهُ بِالرُّمَحِ الْخَطِلِ

[وقال] ابن المعتز في الاستسقاء [المنسرح]

قُلْتُ وَقَدْ ضَجَّ^(٤) رَافِعًا يَدَهُ دَعَا الْبَرَايَا فَالِلَهُ يَكْلَاهَا^(٥)
وَأَسْتَقِينَا بِالرَّوَاءِ مِنْهُ كَمَا أَبْطَأَ وَقَرِ^(٦) الدَّلَاءُ أَمْلَاهَا

(١) ديوانه ص ٣٢٣

(٢) كذا في أ عوض تدماني وقد يكون « تدماني » كما ضبطناه

(٣) « سبأ » : في أ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢١٥ (٤) « ضج » : في أ

(٥) « يدعو الثريا والله يكلاها » : في أ والتصحيح من الجزء الرابع من شعر عبد الله بن

المعتز ص ٤٧

(٦) « وقَر » : في الجزء الرابع من شعر ابن المعتز

[وقال] ابن الرومي يُعَاتِبُ رَجُلًا طَلَبَ مِنْهُ حِنْطَةً [التقارب]

سَأَلْتُكَ حَبًّا لِكَشْكِ الْقُدُورِ أُنَيْسًا يَتْلُكَ السَّجَايَا الطَّرَافِ
كَأَنِّي سَأَلْتُكَ حَبًّا الْقُلُوبِ بِ ذَاكَ الَّذِي مِنْ وَرَاءِ الشَّغَافِ
سَأَلْتُ قَفِيزَيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ فَجَدْتُ بِكَيْلٍ ^(١) مِنَ الْمَنَعِ وَافِ

أنشد ابن الأعرابي [الطويل]

إِذَا مَا أَتَاهُ السَّائِلُونَ تَوَقَّدَتْ عَلَيْهِ مَصَابِيحُ الطَّلَاقَةِ وَالْبِشْرِ
لَهُ فِي ذَوِي الْحَلَالِ نَعْمَى كَأَنَّهَا مَوَاقِعُ مَاءِ الْمَزْنِ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرِ

[وقال] ابن الرومي يمدح [البسيط]

أَلْحَمَى وَحَظُّ يَدَيْهِ مِنْ ثَوَابِهِمَا سَكَطَ عَيْنِيهِ مِنْ وَجْهِهِ لَهُ حَسَنِ
فَمَا يَرَى النَّاسُ فِي يَوْمٍ مَحَاسِنُهُ أَضْعَافُ مَا هُوَ رَائِيهِنَّ فِي زَمَنِ

وله [الوافر]

جَعَلْتُ فِدَاكَ لَمْ أَسْأَلْكَ ذَاكَ الثَّوْبَ لِلْكَفَنِ سَأَلْتُكَ ^(٢) لِأَلْبَسَهُ وَرُوحِي بَعْدَ فِي بَدَنِي ^(٣)
وَقَدْ طَالَ الْمِطَالُ بِهِ وَخَفْتُ حَوَادِثَ الزَّمَنِ
فَرَأَيْتُكَ فِي الْحَبَاءِ بِهِ وَلَيْتُكَ يَا أَخَا الْمَتَنِ
وَلَا تَجْعَلْهُ غَزَلًا فَـرَّ حَائِكُهُ إِلَى عَدَنِ
أَلَا وَاجْعَلْهُ مُنْتَبِلًا مَحَاسِنَ وَجْهِكَ الْحَسَنِ

(١) «بكير»: في ١

(٢) «سألتك»: في ١ وروى «سألتكم» في ديوانه [كيلاني] ص ١١٤

(٣) «البدن»: في ديوانه [كيلاني]

دَقِيقًا مِثْلَ فِطْنَتِكَ الَّتِي دَقَّتْ عَنِ الْفِطَنِ
حَصِيْقًا^(١) مِثْلَ رَأْيِكَ إِنَّهُ وَالْحَزَمَ فِي قَرْنٍ
نَقِيًّا مِثْلَ عَرَضِكَ إِنْ عَرَضَكَ غَيْرَ ذِي دَرَنِ
وَلَا تَحْصِبَكَ تُفْنِيهِ كَفَى بِالْحَمْدِ مَنْ ثَمَنَ
وَحْصَبَكَ إِنْ بَخَلْتَ بِهِ بِقُوْتِ الْحَمْدِ فِي غَيْبٍ^(٢)

[وقال] البُخْتَرِيُّ يمدح [الكليل]

وَإِذَا رَأَيْتَ شَمَائِلَ ابْنِي صَاعِدٍ أَذْتُ إِلَيْكَ شَمَائِلَ ابْنِي مَخْلَدٍ
كَالْفَرْقَدَيْنِ إِذَا تَأَمَّلَ نَاضِرٌ لَمْ يَعْلَمْ مَوْضِعَ فَرْقَدٍ عَنْ فَرْقَدٍ

وقال ابن الرومي مررتُ بخَبَازٍ يَبْسُطُ الرِّقَاقَ كَأَنَّهُ مِنْ رَجُوعِ الطَّرْفِ مَا بَيْنَ أَنْ
تَرَى الْعَجِينَ فِي يَدِهِ كَالْكُرَةِ حَتَّى تَتَدَاخَلَ^(٣) قَتَصِيرُ كَالْقَمَرِ إِلَّا مَقْدَارَ لَحْظَةٍ فَشَبِهْتُ
سُرْعَةَ انْبِسَاطِهِ سُرْعَةَ الدَّائِرَةِ فِي الْمَاءِ يُقَنَّفُ فِيهِ بِالْحَجَرِ نَقْلَتِ [البسيط]

مَا أَتَسَّ^(٤) لَا أَتَسَّ خَبَازًا مَرُوتٌ بِهِ يَذْهَبُ الرِّقَاقَ وَشَكَّ اللَّحْمَ^(٥) بِالْبَصْرِ
مَا بَيْنَ رُؤْيَيْهَا فِي كَيْفِهِ كُرَّةٌ وَيَسْنَى رُؤْيَيْهَا قُرْأَةً كَالْقَمَرِ
إِلَّا بِمِقْدَارٍ مَا تَتَدَاخَلُ دَائِرَةٌ فِي صَفْحَةِ الْمَاءِ^(٦) يُزْمَى فِيهِ بِالْحَجَرِ

(١) «صفيقا»: في ديوانه [كيلاني] ص ١١٤

(٢) «ثمن»: في ديوانه [كيلاني] (٣) «تندحى»: في أ

(٤) كذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١ وروى «لا انس» في «ابن الرومي حياته من

شعره» ص ٦٨

(٥) «الرقاق وشك اللحم»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١ وروى «الرقاقة مثل

اللحم» في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٦٨

(٦) كذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١ ومحيط المحيط مادة دوح وروى «لجة الماء يلقي»

في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٦٨

[وقال] الطائي في الإفطار [الكامل]

رَمَقُوا أَعَالِي جِدْعَةٍ فَكَانَتْهُمْ^(١) رَمَقُوا الْهَيْلَالَ لَيْلِيَّةً^(٢) الْإِفْطَارِ

[وقال] ابن المعتز في البقي [الرجز]

يَتُّ بِلَيْلٍ كُلَّهُ لَمْ أَطْرِفِ جِرْجِسُهُ^(٣) كَالزَّيْبِ الْمُنْتَفِ
يَقْبُ^(٤) الْجِلْدَ وَرَاءَ الْمِطْرِفِ حَتَّى يَرَى^(٥) فِيهِ كَشْكَالَ الْمُصْغَفِ
أَوْ مِثْلَ رَشِي الْعَصْفَرِ الْمُدَوَّفِ^(٦)

[وقال] يحيى بن نوفل [الوافر]

دَعَوْنَا اللَّهَ ذَا النِّعْمَاءِ لَمَّا عَلَيْنَا طَالَ سُلْطَانُ الْعَبِيدِ
لِيَكْشِفَ مَا بَنَا مِنْ سُوءِ حَالٍ بِمَسْلَمَةِ الْمُبَارِكِ أَوْ سَعِيدِ
فَكُنَّا وَالْخَلِيفَةُ إِذْ رَسَانَا عَلَى الْإِخْلَاصِ بِالْقَلْقِ الْحَدِيدِ
كَأَهْلِ جَهَنَّمَ لَمَّا اسْتَغَاثُوا أَغِيثُوا بِالْحَمِيمِ مَعَ الصُّدِيدِ

[وقال] بشار [السريع]

إِذَا غَدَا الْمَهْدِيُّ فِي قَوْمِهِ^(٧) أَوْ رَاحَ^(٨) فِي آلِ الرُّسُولِ الْغَضَابِ
بَدَا لَكَ الْمَعْرُوفُ فِي وَجْهِهِ كَالظَّلْمِ يَجْرِي فِي ثَنَائِ الْكَعَابِ^(٩)

(١) «فكانما»: في ديوان أبي تمام ص ٧٦

(٢) «وجدوا الهلال عشيّة»: في ديوان أبي تمام

(٣) «جرجسة»: في الجزء الرابع من شعره ص ١٠٤ وروى «جرجسة» في الاوراق [اولاد

الخلفاء] ص ٢٦٤

(٤) «تقب»: في ١ والتصحیح من ديوانه ص ٣٢١ وروى «وتقّب» في الجزء الرابع

من شعره ص ١٠٤

(٥) «تري»: في ديوانه

(٦) «كذا في ديوانه وقيل معناه المسحوق

(٧) «جندة»: في ديوانه ص ٣١

(٨) «وراح»: في ديوانه

(٩) «الثنایا العذاب»: في ديوانه

[وقال] ابو العتاهية [الكامل]

ولربما حذر الفتى ما ليس ينبغي من حذر
كالمتى قطر السحابة وحوله في الأرض بحر^(١)

[وقال] آخر [المنسرح]

حورف عبد العزيز في أثنه وفي براذينه وفي هجنه
برذون عبد العزيز مضطرب الخلق يمل فلان عن ثمنه
كانه والسياط تأخذه أخو وقار أغضى على إحنه

[وقال] ابو النجم [الرجز]

يدنو^(٢) من الجدول مثل الجدول
كان صوت جرعه^(٣) المستعجل
يقدف في حنجره كالمرجل
جندلة دهديتها في جندل

[وقال] ذو الرمة [الطويل]

فداوين^(٤) من أجوافهن حرارة
بجرع كائباج القطا المتابع

وقال آخر [المتقارب]

فأوصيكم بطعان الكماة فقد تعلمون بأن لا خلودا
وضرب الجماعيم ضرب الأصم حنظل شابة ينجى هبيدا
الأصم إذا ضرب لم يسمع فهو يشد الضرب والهبيد حب الحنظل

(١) كذا والبيتان غير موجودين في ديوانه

(٢) « يدنو » : في أ

(٣) « جرعه » : في أ

(٤) « بداوين » : في ديوانه ص ٣٦٦

وقال آخر [الطويل]

وَهَزُوا صُدُورَ الْمَشْرِقِ كَأَنَّمَا يَقَعْنَ بِهَامِ الْقَوْمِ فِي حَنْظَلِي رَطَبِ

[وقال] آخر [الطويل]

رَأَيْتَكَ مِثْلَ الْجَوْزِ يَمْنَعُ خَيْرَهُ صَحْبًا وَيُعْطِي خَيْرَهُ حِينَ يَنْكَسِرُ

[وقال] ابن المعتز [السريع]

مَا بِأَلِ فَرُوجَيْكَ^(١) قَدْ عَلِقَا تَعْلِقَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ

عَسَاهُمَا فِي الْفَجْرِ لَمْ يُنْبِهَا^(٢) مُصْطَبِحًا قَطُّ بِتَصْوِيتِ

[وقال] آخر^(٣) [الكامل]

لِلْقَمَلِ حَوْلَ أُمِّي الْعَلَاءِ^(٤) مَضَارِعُ مِنْ يَبْنَ مَقْتُولٍ وَيَبْنَ عَقِيرِ

وَكَأَنَّهُنَّ لَدَى زُرُورٍ قَمِيصِهِ^(٥) قَدْ وَتَوَّأَمَ سَيْسِمٍ مَقْشُورِ

ومن جيد ما قيل في هذا المعنى قول أبي نواس^(٦) [الكامل]

مَنْ يَنَّا^(٧) عَنْهُ مَصَادُهُ قَمَصَادُ أَيُوبَ ثِيَابُهُ

يَا رَبُّ مُسْتَخْفٍ بِجَنَسِ الدُّرِّ^(٨) يَكْتَفُهُ صَوَابُهُ

(١) «فروجين»: في ديوانه ص ٢١٣ (٢) «قد نبها»: في ديوانه ص ٢١٣

(٣) «قول بعض العقيلين»: في نهاية الأرب للنوري ج ١٠ ص ١٧٧

(٤) هو أبو العلاء العقيلي: انظر نهاية الأرب ج ١٠ ص ١٧٧

(٥) «فكأنهنّ إذا علون قميصه»: في نهاية الأرب

(٦) الأبيات غير موجودة في ديوان أبي نواس

(٧) «شاء»: في ١ والتصحيح من نهاية الأرب للنوري ج ١٠ ص ١٧٨ والحيوان

للماحظ ج ٥ ص ١١٤

(٨) «محترز بيب الرदन»: في نهاية الأرب وكتاب الحيوان

او طابيري وائيب لم يتجه^(١) منه وثابته
أفنى له يمزلق السفريين^(٢) أصبغه نصابه
لله درك من أخى قنص أصابغه كلابه

[وقال] جرير [الوافر]

ترى الصبيان عاكفة عليه^(٣) كعنقة الفرزدق حين شابا

وقال الحمدي [الحنيف]

ما أرى إن ذهبت شاة سعيد حاصلًا في يدي غير الإهاب^(٤)
لئس إلا عظامها لو تراها قلت هذى أرازن في جراب

وقال آخر [الطويل]

وكان سدوم جار في الحكم مرة وأجوز منه اليوم موسى بن صالح
يُنَاقِلُنَا بِأَلْمَاءِ حَتَّى كَانَمَا تَعْدَى يَبْنٍ أَوْ تَعَشَى بِمَالِحٍ

[وقال] دحبل [السريع]

كأنه كبش إذا ما بدا لكنّه في طبيعه نعجه
قانت^(٥) إن تقعد إلى جنبه تحال في خصيته نتجه^(٦)

(١) « يتجه » : في ١ والتصحيح من نهاية الأرب وكتاب الحيوان

(٢) « العرين » : في نهاية الأرب وروى « ما بين » في كتاب الحيوان

(٣) « ترى برصا بأسفل اسكتيها » : في ديوانه ج ١ ص ٣٢ وروى « لها برص » مكان

« ترى برصا » في كتاب البدع ص ٧٢

(٤) مجموعة المعاني ص ٢١٩

(٥) كذا في ١

(٦) « قاود » : في ١

[وقال] ابن المُعْتَزِّ يصف غَيِّثًا [البسيط]

يَكْسُو الْبِلَادَ قَمِيصًا مِنْ زَخَارِفِهِ كَأَنَّهُ قَوْقَ جِسْمِ الْأَرْضِ مَزْرُورٌ^(١)
ظَلَّتْ جَاذِرُهُ غَرَقَ مُصْرَعَةً كَأَنَّمَا لَوْلُؤُ فِي الْأَثْقَى مَنُشُورٌ

وَمَعْوَهُ قول ابن الرومى يصف الشَّيْبَ^(٢) [الطويل]

كَأَنَّ سِنَانِي حِينَ وَاثَاهُ كَوُكَبٌ أُصِيبَ بِهِ قَطْعٌ مِنَ الْمَزْنِ أَقْهَدُ

أَشْرَفَتْ جَلِيسُ جَارِيَةٍ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى عَلَى صَبِيحَانَ الْبَرَامِكَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فَقَالَتْ
[البسيط]

كَأَنَّهُمْ مَعَ بَنَى الْغَوْغَاهِ فِي عَدَدٍ ذُرٌّ وَغَشَلَبٌ^(٣) فِي الْأَرْضِ مَنُشُورٌ

وَكَانَ الْحِمَازُ يَتَعَشَّى جَارِيَةً بِالْبَصْرَةِ وَكَانَ يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا خَادِمٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْ خَدَمِ
السُّلْطَانِ يُقَالُ لَهُ سِنَانٌ قَتَلَ الْحِمَازَ [المضارع]

مَا لِلْبَغِيضِ سِنَانٍ وَلِلظَّيَاءِ الْمِلَاحِ
أَلَيْسَ زَانٍ خَصِيٌّ غَارِزٌ يَغْيِرُ سِلَاحِ

وفيه يقول [المجتث]

ظَلِمِي سِنَانُ شَرِيكِي فِيهِ قَبْلُ الشَّرِيكِ
فَلَا يَنِيكَ سِنَانٌ وَلَمْ^(٤) يَدْعُنِي أَنِيكَ

(١) كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٤ والبيت الثانى غير موجود فيه

(٢) «الشور»: فى ا وهو تعريف فان القصيدة فى الشيب والشباب: انظر ديوانه

[كاملانى] ص ٣٩١

(٣) انظر ص ٣١٥ من هذا الكتاب

(٤) «ولا يدعنى»: فى ا

وفيها يقول [المجتب]

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ طَغْيَا نَ تَعَشَّى الدَّهْرَ غَيْرِي
مَنْ يَعْدِ أُنْسِي الَّذِي كَا نَ يَنْ حِرْهَا وَأَيْرِي

[وقال] آخر [الطويل]

فَإِنْ تَمْنَعُوا مِنَّا السِّلَاحَ فَعِنْدَنَا سِلَاحٌ لَنَا لَا يُشْتَرَى بِالدُّرَاهِمِ
جَلَامِيدٌ^(١) أَمْلَأَ الْأَكْفَ كَانَهَا رُؤُوسَ رِجَالٍ حَلَقَتْ بِالْمَوَاسِمِ

[وقال] آخر [البيسيط]

وَالْحَرْبُ يُلْحَقُ فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا تَأْتِي الصَّبَاحُ عَلَى الْحَبْرَى فَتُعْدِيهَا

ويقال سُمِّيَتِ الْحَرْبُ غَشُومًا لِأَنَّهَا تَسَالُ غَيْرَ الْجَانِي وَأَصْلُ هَذَا الْقَوْلُ لِحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ [الخفيف]

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عِلِمَ اللَّهُ وَإِنِّي بِحِرِّهَا الْيَوْمَ صَالٍ^(٢)

ومثله [قول الشاعر] [الكامل]

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ تُعْدِي الصَّبَاحَ مَبَارِكٌ^(٣) الْحَبْرِي

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

رَأَيْتُ جُنَاةَ الْحَرْبِ غَيْرَ كُفَاتِهَا إِذَا اخْتَلَفَتْ فِيهَا الرِّمَاحُ الشَّوَاجِرُ
كَذَاكَ زِنَادُ النَّارِ عَنْهَا بَنَجُوةٌ^(٤) وَلَكِنَّمَا يَصَلِّي^(٥) صَلَاهَا الْمَسَاعِرُ

(١) «جنادل»: في البيان والنبين ج ٢ ص ٥٢

(٢) الاصمعيات ص ٥٩ «مباري»: في ١

(٣) «بصغرة»: في ديوان ابن الرومي [كبلاني] ص ٣٩٩

(٤) «تصلي»: في ديوان ابن الرومي

[وقال] آخر [البسيط] .

الْقَوْلُ كَالَّذِينَ الْمَعْلُوبُ لَيْسَ لَهُ رَدٌّ وَكَيْفَ يَرُدُّ الْحَالِبُ اللَّبَنَ
فِي ضَرْبِهِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ لَيْسَ لَهُ فِي الْحَبْوَةِ رَدٌّ قَبِيحًا كَانَ أَوْ حَسَنًا

[وقال] آخر [الخفيف]

صَاحِبِ أَبْصَرْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدٌّ فِي الضَّرْعِ مَا مَرَى^(١) فِي الْعِلَابِ

ومثله [الرجز]

وَالْقَوْلُ لَا تَمْلِكُهُ إِذَا نَمَى كَالسَّهْمِ لَا يَمْلِكُهُ رَامٍ رَمَى^(٢)

[وقال] آخر في رَجُلٍ زَهِيدٍ الْأَكْلِ [الطويل]

قَلِيلٌ طَعَامِ الْبَطْنِ إِلَّا لِقَلَّةٍ مِنَ الزَّادِ تَعْذِيرًا كَمَا الصَّبْرُ أَكْلُهُ

[وقال] أَعْشَى بَاهِلَةً مِثْلَهُ [البسيط]

تَكْفِيهِ حَزَّةٌ فَلَيْزَ إِنَّ أَلَمَ بِهَا مِنَ الشَّوَاهِدِ وَيُرْوَى^(٣) شُرْبُهُ الْقَمَرُ

وقال طَرْفَةُ يُعَيِّرُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ [الطويل]

وَيَشْرَبُ حَتَّى يَغْمَرَ الْمَحْضُ قَلْبَهُ وَإِنْ أُعْطِيَ أَتْرَكَ لِقَلْبِي مَجْثَمًا^(٤)

وَلَا عَيْبَ^(٥) فِيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ غِنًى وَأَنَّ لَهُ كَشْحًا إِذَا قَامَ أَهْضَمًا

وهذا خلاف قول عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ [الطويل]

أَقْسَمَ^(٦) جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسَوْ قَرَّاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءَ بَارِدُ

(١) انظر ص ٣٨١ من هذا الكتاب

(١) «مرين»: في ١

(٢) «يكنى»: في ديوان الاعشى ص ٢٦٨ وروى كما اثبتناه في خزانة الادب

للبيدادي ج ١ ص ٩٦

(٣) «ولا خير»: في ديوانه ص ٩٤

(٤) ديوانه ص ٩٥

(٥) «الفرق»: في ديوانه ص ٩٤

وقال الأعمش [الوافر]

رَأَيْتَكَ^(١) أَمْسِي خَيْرَ بَنِي سَعْدٍ^(٢) وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرَ مَنْكَ أَمْسِي^(٣)
وَأَنْتَ غَدًا تَزِيدُ الضَّعْفَ^(٤) ضِعْفًا كَذَلِكَ تَزِيدُ سَادَةَ عَبْدٍ شَمْسِي

[وقال] ابن المعتز في الزناير [الخفيف]

وَجُنُودٍ بَاكَرْتُهُمْ^(٥) بِحَرِيْقِي يَتَلَطَّى إِذَا أَحْسَسَ بِرِيحِ
قَرَّتِ الْعَيْنُ إِذْ رَأَتْهُمْ مَقْطُوعًا كَنِشَارٍ مِنَ الصَّبِيحِ^(٦) الْمَلِيحِ
كَمْ صَرِيخٍ^(٧) لَهُمْ يَصِيحُ وَيَعْوِي مِثْلَ زَقٍ^(٨) بَيْنَ النَّدَايِ بِطِيحِ^(٩)

وقال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت لأبيه وقد لَسَعَهُ زُبُورٌ لَسَعَتْنِي دَابَّةٌ
كَأَنَّهَا ثُوبٌ حَبْرَةٌ^(١٠) فَقَالَ أَبُوهُ قَالَ ابْنِي وَاللَّهِ الشِّعْرَ

[وقال] ابن المعتز في كتاب [الرجز]

أَرْقَطُ ذُو لَوْنٍ كَشَيْبِ الْمُكْتَبِلِ تَحَالَهُ مُكْتَبِلًا وَمَا اكْتَبَلَ
رَاكِبٌ كَفِّ أَيْنَمَا شَاءَ رَجُلٌ

(١) «وجدتك»: في العقد الفريد ج ١ ص ١٦٩

(٢) «لوى»: في العقد الفريد

(٣) ديوان الأعمش [أشعار أعمش ربيعة] ص ٢٨٠

(٤) «الخبر»: في العقد الفريد

(٥) «رمتهم»: في ديوانه ص ٣٠٥ وروى «يتهم» في الجزء الرابع من شعره ص ٦٩

و«أبرتهم» في كتاب الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٤٩

(٦) «كيسار من الصنيع»: في ديوانه ص ٣٠٥

(٧) «صريح»: في الجزء الرابع من شعره وكتاب الأوراق

(٨) «رق»: في أ وروى «زق» في الجزء الرابع من شعره والأوراق والبيت غير موجود

في ديوانه ص ٣٠٥

(٩) «حرة»: في أ

(١٠) «طريح»: في الجزء الرابع من شعره والأوراق

[وقال] ابن الرومي [الكامل]

الْعَيْنُ مَا تَنْفُكُ مِنْ نَظَرٍ وَالنَّفْسُ لَا تَنْفُكُ مِنْ وَطَرٍ
وَمَحَاسِنُ الْأَشْيَاءِ فِيكَ مَعَا قَمَلَاتِيكَ مَلَائِي بِصَرِي
مُتَعَاتٍ وَجْهِكَ فِي بَدِيهِتِهَا جُدِّدْ فِي أُعْطَابِهَا الْأَخِيرِ
وَكَاَنَّ وَجْهَكَ مِنْ تَجِدِّهِ مُتَنَقِّلٌ لِلْعَيْنِ فِي صُورِ

وله [المنسرح]

لَا شَيْءَ إِلَّا وَفِيهِ أَحْسَنُهُ فَالْعَيْنُ مِنْهُ إِلَيْكَ تَنْتَقِلُ
قَوَائِدُ الْعَيْنِ مِنْهُ طَارِقُهُ كَأَنَّمَا أَخْرِيَاتُهَا الْأَوَّلُ^(١)

وله أيضًا [الكامل]

طَرَفِي لِطَرَفِكَ^(٢) حِينَ تَنْظُرُ مَقْتَلٌ لَكِنْ طَرَفِكَ^(٣) سَهْمٌ حَتْفٍ مُرْسَلٌ
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّ مَعْنَى وَاحِدًا هُوَ مِنْكَ سَهْمٌ وَهُوَ مَتْنِي مَقْتَلٌ

وله أيضًا [الكامل]

وَهَبْتَ لَهُ عَيْنِي الْهَجُوعَا فَأَثَابَهَا مِنْهُ الدُّمُوعَا
ظَلَبْنِي كَأَنِّي بِخَصْمِهِ مِنْ ضَمِيرِهِ ظَلَمًا وَجُوعَا^(٤)

[وقال] بلعاه بن قيس [الطويل]

رَأَيْتُنِي صَرِيحَ الْحَمْرِ يَوْمًا قَسَوْتُهَا وَلِلشَّارِبِهَا الْعُمَيْنِهَا مَصَارِغُ
مَعَى كُلِّ مُسْتَرْخِي التَّجَادِ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَا مِنْ أَفْخَصِ الرَّجُلِ ظَالِغُ

(١) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ١٨

(٢) «عيني بعينك» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني]

(٣) «لكن عينك» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني]

(٤) انظر ص ١١٤ من هذا الكتاب

وقال ابن الرومي في موت محمد بن عبد الله بن طاهر [الكامل]

ماتَ الأميرُ وماتَ بذَرِّ سَمائِنَا هذا يُودِّعُنَا وهذا يُكْسِفُ
قَمَرٌ رَأَى قَمَرًا يَهُودُ بِنَفْسِهِ قَبَّحَى أَخَاهُ أَخٌ مُوَاسٍ مُنْصِفُ

وقال جَعْفِرَانُ^(١) المَوْسُوسُ في مُوَاجِرِنَ [السريع]

كَأَنَّهُمُ وَالْعَيْشُ تَعْلُوهُمْ وَقَدْ عَلَتْ لِلْقَوْمِ أَنْفُسُ
يَادِرُ لِلْخُرْجِ مَوْقُوفَةٌ لَمَّا أَتَاهُمْ إِذْ نَهَمَ دَاسُوا

[وقال] ابن الرومي في عبيد الله بن سليمان [البيسط]

تَغْتَنُونَ عَنْ كُلِّ تَقْرِيطٍ بِفَضْلِكُمْ غَنَى الطِّبَاءُ عَنِ التَّكْحِيلِ بِالْكَحْلِ
تَلُوحُ فِي دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ دَوْلَتُكُمْ كَأَنَّهَا مِلَّةُ الْإِسْلَامِ فِي الْمِلَلِ

وقال آخر [الكامل]

أَمْسَى يَهُودُ بِنَفْسِهِ وَكَأَنَّهُ قَمَرٌ تَغَشَّاهُ الدُّجَى بِكُسُوفِ
وَمَشَى الْبَلَى فِي جِسْمِهِ فَكَأَنَّهُ وَرَدَّ قَطِيفٌ مُؤَذِّنٌ بِجُفُوفِ

وأحسن أبو الهندي في قوله [الوافر]

مَقِيَّتُ أبا المَطْرَحِ إِذْ أَتَانِي^(٢) وَذُو الرِّعَاشِ^(٣) مُتَنَصِّبٌ يَصِيحُ
شَرَابًا يَهْرُبُ الدِّبَانُ عَنْهُ^(٤) وَيَلْتَفُّ حِينَ يَشْرَبُهُ الْفَصِيحُ

(١) « جعفران » : في ١

(٢) « إذ أتاني » : في البيان والتبيين ج ٢ ص ٢٨

(٣) « الرعاشات » : في البيان والتبيين

(٤) « منه » : في ١ والتصحيح من البيان والتبيين

وَقَتَلَ رَجُلٌ جَارِيَةً لَهُ رَأَاهَا تَجَمَّشُ رَجُلًا فَقَالَ الرَّجُلُ [الطويل]

تَجَلَّدَ أَوْ اسْتَحْرَأَ^(١) عَلَى قَتْلِ كَاعِبٍ كَأَنَّ مُجَاجَ الْمِسْكِ مِنْهَا التَّنَفُّسُ
فَمَاتَتْ عَلَى كَفِّهِ خَوْذَ غَرِيبَةٍ كَمَا مَاتَ بَيْنَ الشَّرْبِ وَالرَّاحِ نَوْحُوسُ

[وقال] أبو نواس [الرجز]

تَوَكَّأَنَّ حَىَّ وَائِلًا مِنَ التَّلَفِ لَوَّالَتْ شَعْوَاءُ^(٢) فِي رَأْسِ الشَّعْفِ
أُمُ قَرِيحٍ^(٣) أَحْرَزَتْهُ فِي لَجَفٍ كَأَنَّهُ مُسْتَفْعِدٌ مِنَ الْخَرْفِ

ومثله قوله [المنسرح]

تَحَنُّوْ بِجَوْشِهَا عَلَى صِرَمٍ كَقَعْدَةِ الْمُتَحَنِّي مِنَ الْخَرْفِ

[وقال] الهذلي^(٤) [الوافر]

لَهُ طَبْعٌ عَلَى الْأَيَّامِ يَصْفُو كَمَا تَصْفُو عَلَى الدُّهْرِ الْعُقَارُ

[وقال] العلويّ الإصبهاني [الطويل]

شُمُوسٌ مِنَ الْأَدَابِ تَطْلُعُ فِي الدُّجَى وَتُلْقَى عَلَى أَفْقِ الضَّمِيرِ شُعَاعَهَا
مَعَانٍ تَوَاقَتْ فِي ضَمِيرٍ كَأَنَّهَا أَمَانِيٌّ قَدْ صَادَقَتْ مِنْهَا اجْتِمَاعَهَا

[وقال] ابن الرومي في الهلال [الكامل]

يَا مَنْ يَغُرَّتْهُ الْهِلَالُ أَمَا تَرَى قَمَرَ السَّمَاءِ وَقَدْ أَضَا فِي الْمَشْرِقِ
كَخَرِيدَةٍ نَظَرَتْ إِلَى الْإِنْفِ لَهَا فَتَغَمَّيْبَتْ خَجَلًا بِكُمْ أَرْزَقِ

قال أبو إسحاق قد وقَّينا كتابنا هذا جميع ما شرطناه من نوادر التشبيهات وعيون المتخيرات مما يشتمل عليها أو يشير إليها والحمد لله كثيرا

(١) «استحضر»: في أ (٢) «الشعواء»: في أ والتصحيح من ديوان أبي نواس ص ٣٢

(٣) «أم قريح»: في أ (٤) «الهداي»: في أ والبيت غير موجود في ديوان الهذليين

فهرست [ابواب] ^(١) التشبيهات

صفحة

١	[المقدمة في التشبيه وأداته]
٢	[باب ١ في] تشبيهات خالق الأشياء
٤	[باب ٢ في] الثريا ^(٢)
١٤	[باب ٣ في] وضوح الصبح
٢١	[باب ٤ في] الحرباء
٢٢	[باب ٥ في] المصلوب
٢٦	[باب ٦ في] الفرس
٤٠	[باب ٧ في] الطرد والظفر
٥١	[باب ٨ في] الحية
٦٠	[باب ٩ في] لمع البرق
٦٤	[باب ١٠ في] تحول [لعله تحول] السافرين
٧١	[باب ١١ في] السراب
٧٥	[باب ١٢ في] طروق الخيال
٧٩	[باب ١٣ في] البكاء
٨٧	[باب ١٤ في] مرض العين وغنجها
٩١	[باب ١٥ في] الوجه وضيائه
٩٩	[باب ١٦ في] مشى النساء
١٠٢	[باب ١٧ في] الشعر

(١) ملاحظة: العبارة بين القوسين في هذا الفهرست كله غير موجودة في فهرست

نسخة أ وب

(٢) العبارة في فهرست للنسخة الثانية (ب) هكذا: (١) تشبيه الثريا: (٢) تشبيه

الجوزاء: (٣) تشبيه باقي النجوم: (٤) تشبيه الدراهم: (٥) تشبيه القمر: (٦) تشبيه ضوء

الصبح: (٧) تشبيه الليل: (٨) تشبيه الحرباء: (٩) تشبيه المصلوب وهكذا الخ؛ وكل

هذه التشبيهات في متن الكتاب: انظر فهرست المشبه والمشبه به

صفحة	
١٠٤	[باب ١٨] في الريق والثغر
١٠٩	[باب ١٩] في حديث النساء
١١١	[باب ٢٠] في قفل العجيزة
١١٤	[باب ٢١] في الثدى
١١٦	[باب ٢٢] في القيان ^(١)
١٢٥	[باب ٢٣] في هجاء القيان
١٣٤	[باب ٢٤] في هجاء النساء ^(٢)
١٣٨	[باب ٢٥] في قوس البندق
١٤١	[باب ٢٦] في السيف
١٤٥	[باب ٢٧] في الرماح
١٤٧	[باب ٢٨] في صفة الدرع
١٥٠	[باب ٢٩] في تكافؤ الاقتران في الحرب
١٥٧	[باب ٣٠] في وصف الطعنة
١٥٩	[باب ٣١] في وصف المزن والروض
١٦٥	[باب ٣٢] في الأثافي
١٦٧	[باب ٣٣] في الطلل
١٧٣	[باب ٣٤] في الخمر
١٨٧	[باب ٣٥] في اواني الخمر
١٩١	[باب ٣٦] في النرجس
٢٠١	[باب ٣٧] في المياه والجداول
٢٠٤	[باب ٣٨] كثير ^(٣) يذكر نارا

(١) «تشبيه عوادة»: في نسخة ب

(٢) لم يذكر في فهرست ب وروى في مكانه «تشبيه الجدرى» «تشبيه بيوت الأرض» وهما غير مذكورين في فهرست أ مع كونهما في متن الكتاب . النسخة الثانية الى هذه الابواب فقط
(٣) كذا في الاصل والباب يبدأ من قول هذا الشاعر: والباب في وصف النار

صفحة	
٢٠٦	[باب ٣٩] في طول الليل
٢١٠	[باب ٤٠] في حقوق القلب
٢١٣	[باب ٤١] في قناء الناس
٢٢١	[باب ٤٢] في مدح الشَّعر ^(١)
٢٢٤	[باب ٤٣] في الشَّعر
٢٣٠	[باب ٤٤] ابن الرومي ^(٢) يصف ذكرا
٢٣٣	[باب ٤٥] مما يتصل بذلك من جهة النساء
٢٣٦	[باب ٤٦] في سوداء
٢٣٨	[باب ٤٧] في العناق
٢٤٠	[باب ٤٨] في الطيلسان
٢٤٢	[باب ٤٩] في دعوى امرأة ان زوجها عنين
٢٤٣	[باب ٥٠] في شعر البحتري ^(٣)
٢٤٥	[باب ٥١] في الطرمح ^(٤) [في الوجدان كدهش وخوف] ^(٥)
٢٤٦	[باب ٥٢] في ذي الرمة يهجو [دعيا]
٢٤٧	[باب ٥٣] في ابي تمام الطائي [الجود والسخاوة]
٢٤٨	[باب ٥٤] في ابن الرومي يصف رصا
٢٥٠	[باب ٥٥] في الصدغ
٢٥٢	[باب ٥٦] في العذار
٢٥٣	[باب ٥٧] في وصف بركة [ويناء]

(١) كذا في الاصل والباب في الشيب

(٢) كذا في الاصل والباب يبدأ بقوله: والباب في وصف الذكر

(٣) كذا في الاصل والباب يبدأ بقوله: والباب في المدح

(٤) كذا في الاصل والباب يبدأ بقوله

(٥) زدنا العبارة لايضاح الموضوع وقد اختلط فيه ابيات اخرى: وكذا عملنا مع الابواب

صفحة	
٢٥٦	[باب ٥٨] في ارض موحشة
٢٥٨	[باب ٥٩] في ابي عيينة ^(١) يهجو
٢٥٩	[باب ٦٠] [في النخل] ^(٢)
٢٦١	[باب ٦١] في الاعشى [في الاعراض]
٢٦٣	[باب ٦٢] في البحتري [في الشجاعة ولين الطبع]
٢٦٤	[باب ٦٣] في الحطيئة يهجو أمه
٢٦٥	[باب ٦٤] في محمد بن مناذر [في حسب اللثيم]
٢٦٦	[باب ٦٥] في الفرزدق [في سقيط ولغام]
٢٦٨	[باب ٦٦] في ابن الرومي يهجو
٢٦٩	[باب ٦٧] في الفرزدق [في فعل مستحيل]
٢٧١	[باب ٦٨] في قول [آخر في حجام]
٢٧٢	[باب ٦٩] في قول [امرئ القيس في جرح اللسان]
٢٧٤	[باب ٧٠] في قول [نهار بن توسعة يهجو]
٢٧٥	[باب ٧١] في قول [الفرزدق [في قدور]
٢٧٧	[باب ٧٢] في قول [ابن الرومي [في أكل]
٢٧٩	[باب ٧٣] في قول [ابي العتاهية [في النوى]
٢٨١	[باب ٧٤] في قول [ابن الرومي [في الحب]
٢٨٢	[باب ٧٥] في قول [النمر بن تولب [في وصف الشجاع]
٢٨٣	[باب ٧٦] في قول [يحيى بن اكرم يهجو [في الاعور]
	[باب ٧٧] في قول [ابن الرومي يستهذي سمكا [في وصف سمك ولوزينج]
٢٨٤	ودجاجة وغنب ونحوها]

(١) كذا في الاصل: والباب يبدأ بقول الشاعر وكذا جميع الابواب الآتية منسوبة الى الشاعر الذي يفتح به الباب: فزدنا العبارة مع كل باب في القوسين لتوضيح الموضوع وقد اختلط فيه ابيات اخرى

(٢) هذا الباب غير مذكور في فهرست نسخة ا

صفحة

- [باب ٧٨ في قول] ابن الرومي يعظ [في موعظة] ٢٨٨
- [باب ٧٩ في قول] بشار [في وصف] ٢٩٠
- [باب ٨٠ في قول] ابن الرومي يهجو ابن ابى الجهم الكاتب [في هجو] ٢٩١
- [باب ٨١ في قول] سعيد في غلام الخي [في وصف الخي] ٢٩٣
- [باب ٨٢ في قول] الناجم يهجو في قصار القامة ٢٩٤
- [باب ٨٣ في قول] ابن الرومي يهجو الثقلاء ٢٩٧
- [باب ٨٤ في الغربان] ٢٩٩
- [باب ٨٥ في الحمام] ٣٠٠
- [باب ٨٦ في قول] البصير يتدب الرحيل [في الطعائن] ٣٠١
- [باب ٨٧ في قول] بعض الشعراء في القلم ٣٠٣
- [باب ٨٨ في قول] ابن الرومي يهجو اللحية ٣٠٦
- [باب ٨٩ في تشبيهات باستثناء شيء أو نقصان شيء] ٣٠٧
- [باب ٩٠ في لطائف] ٣١٢
- [باب ٩١ في تشبيهات مختلطة وايات منفردة] ٣١٨

فهرست المشبه والمشبه به

أقول: ٢٧٨-٢٧٧	الأذريونة: ١٩٨ من ٦
الالتذاذ: ٣٤٨ من ١٢	اجسام: ٣٤٢ من ٨
الأمانة: ٢٦٥ من ١٠	ابرة روقه + قلم: ٢ من ٤
اسواج دجلة: ٣١٧ من ١٢	ابريق: ١٨٧ من ١١١، ١٨٨ من ٤ و٨
الإثناء: ١٩٠ من ٣ و٨	وس ١١
الخصاء: ٤١٣ من ٨	ابط: ٣٨٦ من ١١، ٣٨٧ من ٤
انقب: ٢٧٤ من ٧	الابل: ٦٤-٦٦، ٦٨
انوار: ٢٥٠ من ٥	الاثافي: ١٦٥-١٦٧
الاولاف: ١٨٧-١٩١	اثواب: ٢٨٢ من ٦ و٨
الاولاد: ٣٤٣ من ٢، ٣٨٣ من ٢	احراق حمورية: ٣٤٩ من ٤
الأيدي: ٣٤١ من ٤	الارداق: ٣٩٩ من ٧
الأيض: ٣١٠ من ١٥، ٣١١، ٣١٧ من ١٠	الارض: ٢١٠ من ١٥، ٢١١ من ٢، ٢٤٥
بادرة + كتي الخ: ٣٢٢ من ٢	س ٥ و٧ و١٠
ياذبحان: ٢٨٦ من ١٣	ارض موحشة: ٢٥٦ من ٧
الجازي: ٤٦ من ١ و٧ و١٠، ١٤٧	الارضة: ١٣١ من ١١
٤٨ من ٤٩، ٤٩ من ٣	الاست: ٣٥٧ من ١١
باس العدو (نثر): ٣١٥ من ٨	الاستة: ٦٣ من ١٣
البحث: ٣٨٥ من ٢	الاسى والبكاه: ٣٤٤ من ٦
البخل: ٣٦٤ من ٦، ٣٨٣ من ١٠	الاصبح الزائدة (نثر): ٣١٢ من ١٤
الخييل: ٣٧٦ من ٩ و١٤، ٣٨٧ من ٩	أعجاز: ٣٩٩ من ٥
وس ١٣	الإعداد + ككتس الخ: ٣٢٢ من ٦
اليد: ١٢ من ١٤، ١٣ من ١٤، ٣٤٣	الإعراض: ٩٢ من ٣ و٥ و٨، ٩٣
١٣ من ١٣ و١٦	٢٦٢-٢٦١
اليدل: ٣٩٥ من ٤	أعور: ٢٨٣ من ٥ و١٢ و١٤
برذون: ٤٠٤ من ٥	٣٨٠ من ٦
برغوث: ٣٨١ من ٨	الافق: ١٦ من ٦
البرق: ٦٠-٦٣، ١٩٩ من ٣	الأخوان: ١٩٥ من ٩
البطل: ٢٦٣ من ٣	أكلب: ٢٧ من ١٤

١٠	الثغر: ١٠٦-١٠٨-١٠٨-٢٦٤ من ٧	بغداد: ٣٨٧ من ١٢
	الثقل: ٢٩٧-٢٩٨	بغض: ٣٦٨ من ١٠ ومن ١٣، ٣٦٩ من ٤
	التناء: ٣٥٨ من ٥ ومن ٢٧، ٣٨٥ من ٤	ومن ٦
	ومن ٦	البي: ٤٠٣ من ٣
	الثور: ٣٨ من ٢٦، ٤١ من ٢٨، ٤٣ من ١	البقة: ٣٦٩ من ٩
	ومن ٦ ومن ٩	البكة: ٧٩-٨٦
	الجارية: ٣٩٣ من ٤	البلح: ٢٥٩ من ٧
	جارية سوداء: ٣١٨ من ٢	البلى: ٤١٢ من ١٢
	الجidal: ٣١٠ من ٢	بنات الماء: ٣٢٠ من ٨
	الجدرى: ١٢٨ من ١-٢ ومن ٨ ومن ١٠	بنات نعش: ٩ من ٢
	ومن ١١ ومن ١٣	بنان: ٩٦ من ٩، ١١٦ من ١٠، ٢٦٤
	الجداول: ٢٠١ من ٥ ومن ٢٠٢، ١٢ من ١٤	من ١٠، ٣٠٩ من ١٠
	ومن ١٤	البندق: ١٣٨ من ١١
	الجراذق: ٢٦٨ من ٤	البنفسج: ١٩٨ من ٨
	جرج السان: ٢٧٢-٢٧٣	البنيات: ٣٤٢ من ١٣
	الجرج: ٤٠٤ من ١٠ ومن ١٢	البهار: ١٩٥ من ٢٧، ١٩٦ من ١ ومن ٣
	الجفن: ٣٩٣ من ١٢	البيت: ٢٧١ من ٣
	الجلائر: ١٩٥ من ٨	التبغثر في الكلام (نثر): ٣١٣ من ١٢
	الجليد: ٢٦٧ من ٣	التبسم: ١٠٦ من ١٠٩، ٣٤٢ من ٨
	الجميع: ٣٩٣ من ٢	النثنى: ٣٩٢ من ٢ ومن ٦
	الجنب: ٣١٧ من ١٥	التغازز: ٢٦٢ من ٨
	الجواد: ٧٤ من ١١	الترايب: ٣٠٩ من ٤
	الجود: ٣٠٩ من ٢٨، ٣٧٢ من ٥ ومن ٧	ترك الشراب: ٣٥٢ من ٥
	الجوزاء: ٦ من ١٤ ومن ١٦، ٩ من ٣	ترك لدى الاكرمين: ٣٧٥ من ١٢
	ومن ٥ ومن ١٣	التكبر: ٣٩٠ من ٦
	الجيد: ٩٠ من ١٣ ومن ١٤ ومن ١٧	التواضع: ٢٤٣ من ١١
	٩٥ من ١٠	الندى: ١١٤-١١٦، ١٣٤ من ٨ ومن ١٣
	الحاجب: ١٣٤ من ١٢	ومن ١٦
	الحاجة: ٣٧٠ من ٩	الثريا: ٤-٦، ٩ من ٧ ومن ٨ ومن ١١
	الحب: ٣٨٨ من ٢٦، ٣٩٧ من ١١ ومن ١٥	ومن ١٣، ١٠ من ٢ ومن ٢٦، ٩٥ من ٦
	٣٩٨ من ٢-٥	ومن ١١

الحقد: ٨٢ من ٦ و١٢، ٨٣ من ٣ و٩
 و١٣، ٨٤ من ٢، ٨٥ من ٩، ٩٠ من ٢
 ٩١ من ٢، ٩٦ من ١٠، ٨ من ١١٧، ١٣ من ٣٨٤
 ٢-٣، ٣٩١ من ١٤
 الخصر: ٤١١ من ١٤
 الخضاب: ٢٢٣ من ٨ و١٢، ٣٩٤ من ٢
 الخطاف: ٣٥٣ من ٢
 الخطوب: ٣٨٧ من ٦
 خلاف الوعد: ٣٥١ من ١٧، ٣٦٦ من ٩
 و١٢
 الخلال: ٣٢١ من ٢
 الخلق: ٢٤٣-٢٤٤
 الخمر: ٨٩ من ٤ و١٠، ١٧٣-١٨٧
 الخوف: ٢٤٥
 الخيال: ٧٥-٩٧، ٣٧٤ من ٤
 الخير: ٤٠٥ من ٤، ٤١٠ من ٢
 الخيلان: ٣٩٢ من ٨
 الداعي: ٣١٧ من ١
 الدجى: ٢٠ من ١٤
 الدجاجة: ٢٨٦ من ٤
 دجلة: ٢٤٥ من ١٣، ٢٤٩ من ١٤
 الدرع: ١٤٧-١٤٩
 الدل: ٢٦٤ من ٣
 الدس: ٨٣ من ٣ و٥ و٩ و١٠
 و١٣
 الدنان: ٣٠٨ من ٢
 الدنيا: ٢٥٧ من ١٣، ٢٦٣ من ٢٦
 ٢٨٨ من ١٢، ٢٨٩ من ٢٣، ٣١٢ من ١٣
 ٣١٦ من ٢ و١٠
 الدهر: ٣٣٤ من ١٥
 الدولة: ٤١٢ من ٩

الحبر: ٣٩٨ من ١٣
 الحبس: ٣٢٦ من ٩
 الحجام: ٢٧١ من ٢ و١٣، ٢٧٢
 من ٩-١
 الحديث: ٣٦٧ من ١٤، ٣٩٢ من ١٥
 حديث النساء: ١٠٩-١١١
 الحذر: ٤٠٤ من ٢
 الحرب: ١٥٠-١٥٦، ٤٠٨ من ٨ و٩
 و١٤
 الحرياء: ٢١-٢٢
 الحرية: ٣٢٠ من ٣
 الحرق: ٢٩٩ من ١١
 حسب القيم: ٢٦٥ من ٨
 الحسن: ٣٨٤ من ٩ و١١، ٣٩١
 من ١١-١٢
 الحلم: ٣٧٨ من ٦
 الحلية [طلحة]: ٣١٤ من ١٢ [الزير]
 ٣١٤ من ١٣ [على] ٣١٤ من ١٤
 الحمار: ٣٧١ من ١-٤، ٣٩٧ من ٣-١
 الحمار: ٩٥ من ١٧، ٩٦ من ٢ و١٥
 ٣١٦ من ١
 الحمامة: ٣٠٠-٣٠١
 الحصة: ٣١٧ من ١١
 الحمى: ٣٣٧ من ١٥
 الخودج: ٧٤ من ١٢
 الحى: ٤١٣ من ٥
 الحياه: ٢٨٩ من ٥
 الحية: ٥١-٥٨، ٦١ من ١ و٤ و١٥
 ٦٣ من ٨، ٦٥ من ٢ و٤ و٥
 الخال: ١٣٧ من ١٢، ٣٩٢ من ٨
 الخبز: ٢٦٨ من ٩ و١٢

الرزق: ٢٦٩ من ٣	الديك: ٣٢٤ من ١ ومن ٥
الرزق: ٣٩٥ من ٦ ومن ٩	الدين: ٣٤١ من ٩
لرقعة: ٣٠٥ من ١٠	الدينار: ٢٦٨ من ١٥، ٣٦٤ من ٨ ومن ١٣
الركب: ٦٣ من ١٣، ٦٤ من ١٧، ٦٦ من ٨	الذاكر: ٣١٧ من ٢
الركب: ١٣٨ من ٤ ومن ٩، ٢٣٣ من ١٥	الذاهب الى العالم بغير الواح: ٣١٦ من ٧
٢٣٤ من ٣ ومن ٩ ومن ١٢ ومن ١٥	الذكاه: ٣١٥ من ٦
٢٣٥ من ٢ ومن ٥	الذكر: ٢٣٠—٢٣٣
ربضان: ٣١٥ من ٦	الذكر: ٢٧٩—٢٨٠، ٣١٣ من ٧
الروضة: ١٩٦ من ٢ ومن ٨، ١٩٧ من ٧	الذئب غير محتدم: ٣٢٩ من ٥
١٠ من ١٩٩، ١٠ من ١٠—١٠	ذو المروعة: ٣١٤ من ٧
١٤ من ١٤	الراح: ٣٨٨ من ١٣، ٣٩٤ من ٦ ومن ١١
الريح: ٢٤٨—٢٥٠	الراكب [الاحذب]: ٢٥٨ من ١٠ ومن ١٣
الريق: ٨٩ من ١ ومن ٤، ٩٠ من ١٣	ومن ١٥
٩٧ من ١٧، ١٠٤ من ١٥، ١٠٥ من ٢	الرأى: ٣٤٩ من ١٥
٥ من ٨ ومن ١٠ ومن ١٣	الريح: ١٩٩ من ٦
الزبرج: ٣٨٥ من ١٢	الرياء: ٣١٨ من ٦ ومن ٩ ومن ١١، ٣١٩
الزرق: ٤٩ من ٥	من ١٥، ٣٢٣ من ٢—٤ ومن ٦—١٧
الزرق: ٣٠٧ من ١٠ ومن ١٣	٣٣٥ من ٨، ٣٣٧ من ٧ ومن ١١
الزلزلة: ٣١٤ من ٢	٣٧٣ من ٢ ومن ١٥، ٣٧٧ من ٦، ٣٨٤
الزناير: ٤١٠ من ٤	من ١٣، ٤١٢ من ٢
زهيد الأكل: ٤٠٩ من ٩ ومن ١١ ومن ١٦	الرجل الاروع: ٢٦٣ من ٨
الزوار: ٢٨٦ من ١٥	الرجل الثقيل: ٣١٤ من ٦
الزق: ٢٩٥ من ٥	الرجل الدمى: ٢٤٦—٢٤٧
الزئوف: ٣٢٢ من ٨	الرجل [العبيوس]: ٣٧٨ من ٢—٣
الساق: ٣٦٧ من ٤	الرجل الكبير اللثف: ٣١٦ من ١١
الساق: ٤٠٠ من ٨—٥	الرجل كالسيف: ٢٦٣ من ١٤
السحاب: ٦٠ من ١٠، ٦١ من ١٢	الرجل كقفلنة: ٣٦٨ من ٨
٦٢ من ١٠، ١٥٩ من ١٢ ومن ١٥، ١٦٠	الرجل ككمون: ٣٦٨ من ٥
٣ من ١٣، ١٦١ من ١٠، ١٦٢ من ٢	الرجل: ٦٧ من ٦
٧ من ١١ ومن ١٤، ١٦٣ من ٢	الرداء: ٣١٠ من ٩
٥ من ٧ ومن ٩ ومن ١١ ومن ١٣	الردف: ٢٣٣ من ١٣

الشراب: ٤١٢ من ١٥	١٦٤ من ٢ ومن ٥ ومن ٨ ومن ١١
الشراب: ٣٤٨ من ١٢	ومن ٨، ١٤، ٣٧٩ من ٨
الشراب: ١٩٥ من ١١	السحر: ٣٩٩ من ١٥
شعبان: ٣١٥ من ٧	السراب: ٧١-٧٤
الشعر: ١٠٢-١٠٤، ٣١٦ من ١١	السبر: ٢٦٤ من ١٣، ٢٦٥ من ٢ ومن ٥
الشعر: ٣٣٤ من ٨ ومن ١١، ٣٥٠ من ١٠	٣٩٩ من ١٠
الشمري: ٧ من ٨، ١٢ من ٦	سرعة الايام: ٢٥٨ من ٥
شقائى النعمان: ١٩٧ من ١٦، ١٩٨ من ٢٢	السرو: ١٩٤ من ١٤، ١٩٦ من ١٤
٣٩٦ من ١١	١٩٧ من ٢
الشمس: ١٠ من ٨ ومن ١١ ومن ١٣	سفلة الناس: ٣٤٥ من ٨ ومن ١٢
١١ من ٢ ومن ٥ ومن ٧ ومن ١١	ومن ١٥
ومن ١٤، ١٢ من ٢٦، ٢٩٧ من ١٦	السقينة: ٣٦٠ من ٢٧، ٣٧٦ من ٦
الشتان: ٣٩٩ من ١٣	السقام: ٣٧٢ من ١٤
شهر الصيام: ٣٢٩ من ٨	السقيط: ٢٦٦ من ١٥
الشوق: ٣٠٣ من ٢٦، ٣٩٦ من ٣	السلاح: ٢٧١ من ١٠، ٤٠٨ من ٥
الشيء مما مضى: ٣٦٠ من ٦	السلام: ٣٥٢ من ٢
الشيء: ٢١٦-٢٢٠، ٢٤٣-٢٨٣	السمك: ٢٨٤ من ٥
من ٤٠٧، ٢ من ٤	السهاد: ٢١٢ من ٧ ومن ٩
الشيخ: ٣٥١ من ٥	السهام والرماح: ١٤٠ من ١٩، ١٤٥-١٤٧
المصاحب: ٣١٥ من ٢٧، ٣٨٦ من ٨	سهييل: ٧ من ١٧، ٨ من ٢ ومن ٤ ومن ٧
المصباح: ١٤-١٩، ٤٠ من ٢	ومن ٩ ومن ١١
المصبر: ٣١٦ من ١٢ ومن ١٤	السوداء والاسود: ٢٣٥ من ٤ ومن ٧
المصبيان: ٤٠٧ من ٦	ومن ١٠، ٢٣٦-٢٣٨
المصبة: ٣١٣ من ١٢	السورة: ٣٤٩ من ١٢
المصحة: ٢١٧	السوسن: ١٩٥ من ١٥، ١٩٦ من ١١
المصحفة: ٣٨٥ من ٨	السياسة: ٣٤٩ من ٨
المصدد: ٢٦٢ من ٥، ٢٦٦ من ٢	السيف: ١٤١-١٤٥، ١٥٥ من ٢
المصده: ٢٦٥ من ١٠ ومن ١٣	الشامحات: ٢٩٩ من ٤
المصده: ٢٥٠-٢٥٢	الشارب: ٢٥٣ من ٢ ومن ٥ ومن ٧
مصنع الخمر: ٤١١ من ١٦	الشاة: ٤٠٦ من ٧
صفرة الوجه: ٣٧٧ من ١٧	

الصقري: ٤٨ من ٤٩، ٤٥ من ٤٦، ٤١ من ٤٢
 ٥٠ من ٥١
 الصقيع: ٢٦٦ من ٢٦٧
 الصلح: ٢٢٣ من ٢٢٤، ١٤ من ١٥
 ومن ٤-٥ ومن ٨
 صنع المعروف: ٢٦٣ من ٢٦٤، ٩ من ١٠
 ٣١٧ من ٣١٨
 الصوت: ٣٩٣ من ٣٩٤
 الصوم: ٣٧٩ من ٣٨٠
 الضرب: ٤٠٤ من ٤٠٥، ١٥ من ١٦
 الضربة: ٣٢٥ من ٣٢٦، ٩ من ١٠، ١٦ من ١٧
 ١٤ من ١٥
 العود: ١١٧-١١٨
 العيب: ٣٨٢ من ٣٨٣، ٢ من ٣
 العين: ٨٤ من ٨٥، ١٠ من ١١، ٨٧-٨٨، ٩٣ من ٩٤
 ومن ١٤، ٩٨ من ٩٩، ١٨ من ١٩، ٢٦٤ من ٢٦٥، ٩٧ من ٩٨
 ٣٧٧ من ٣٧٨، ٢ من ٣، ٤١١ من ٤١٢، ٧ من ٨، ١٣ من ١٤
 عيون القوم: ٣٣٤ من ٣٣٥
 عيون الوحش: ٣٠٩ من ٣١٠
 الغد: ٣٨٢ من ٣٨٣
 الغدير: ٢٠١ من ٢٠٢
 الغراب: ٢٩٩ . انظر الشاجات
 الغريب: ٣٦٦ من ٣٦٧، ١١ من ١٢، ٣٩٤ من ٣٩٥، ١٤ من ١٥
 الغصن: ١٩٧ من ١٩٨، ٤٥ من ٤٦، ٢٠٠ من ٢٠١، ١٤ من ١٥
 ٢٤٩ من ٢٥٠، ٩ من ١٠
 الغناء: ١٢١-١٢٢، ١٢٣-١٢٤، ١٢٥-١٢٦
 غناء الرجال: ٣٥٤ من ٣٥٥
 الغيت: ٤٠٧ من ٤٠٨ . انظر السحاب
 الغم: ٣١٧ من ٣١٨
 الفتى: ٣٨٦ من ٣٨٧
 الفجر: ١٥ من ١٦، ١٣ من ١٤، ١٧ من ١٨، ١٢ من ١٣
 ١٩ من ٢٠

١١ من ١٢
 ٥٠ من ٥١
 المصيح: ٢٦٦ من ٢٦٧
 الصلح: ٢٢٣ من ٢٢٤، ١٤ من ١٥، ٢٢٤ من ٢٢٥
 ومن ٤-٥ ومن ٨
 صنع المعروف: ٢٦٣ من ٢٦٤، ٩ من ١٠، ١١ من ١٢
 ٣١٧ من ٣١٨
 الصوت: ٣٩٣ من ٣٩٤
 الصوم: ٣٧٩ من ٣٨٠
 الضرب: ٤٠٤ من ٤٠٥، ١٥ من ١٦
 الضربة: ٣٢٥ من ٣٢٦، ٩ من ١٠، ١٦ من ١٧
 ١٤ من ١٥
 العود: ١١٧-١١٨
 العيب: ٣٨٢ من ٣٨٣، ٢ من ٣
 العين: ٨٤ من ٨٥، ١٠ من ١١، ٨٧-٨٨، ٩٣ من ٩٤
 ومن ١٤، ٩٨ من ٩٩، ١٨ من ١٩، ٢٦٤ من ٢٦٥، ٩٧ من ٩٨
 ٣٧٧ من ٣٧٨، ٢ من ٣، ٤١١ من ٤١٢، ٧ من ٨، ١٣ من ١٤
 عيون القوم: ٣٣٤ من ٣٣٥
 عيون الوحش: ٣٠٩ من ٣١٠
 الغد: ٣٨٢ من ٣٨٣
 الغدير: ٢٠١ من ٢٠٢
 الغراب: ٢٩٩ . انظر الشاجات
 الغريب: ٣٦٦ من ٣٦٧، ١١ من ١٢، ٣٩٤ من ٣٩٥، ١٤ من ١٥
 الغصن: ١٩٧ من ١٩٨، ٤٥ من ٤٦، ٢٠٠ من ٢٠١، ١٤ من ١٥
 ٢٤٩ من ٢٥٠، ٩ من ١٠
 الغناء: ١٢١-١٢٢، ١٢٣-١٢٤، ١٢٥-١٢٦
 غناء الرجال: ٣٥٤ من ٣٥٥
 الغيت: ٤٠٧ من ٤٠٨ . انظر السحاب
 الغم: ٣١٧ من ٣١٨
 الفتى: ٣٨٦ من ٣٨٧
 الفجر: ١٥ من ١٦، ١٣ من ١٤، ١٧ من ١٨، ١٢ من ١٣
 ١٩ من ٢٠

قطع الوصل: ٣٦٣ من ٤	الفتخذ: ٣٦٧ من ٨
القفا: ٣٥٦ من ٩، ٣٨١ من ١١	الفراق: ٣٠٢ من ٢ ومن ٤ ومن ١٢
القلب: ٢ من ٢، ٣٩٣ من ٩	٣٠٣ من ٢
القلم: ٣٠٣-٣٠٦، ٣٨١ من ٥	الفرس: ٢٦-٤٥، ٤٥، ٧٤ من ١٠
القليل: ٢٥٧ من ٧	الفروج: ٤٠٥ من ٦
القمذ: ٣١٠ من ١٥، ٣١١ من ١	فضل ذي الأدب: ٣١٤ من ٤
القمر + العرجون: ٢ من ١٣-١٤	الفعل + كفاض الخ: ٢٦٩ من ٦ ومن ٨
القمر: ١٢ من ٩، ١٤ من ٣. أنظر البدر والبهلال	الفعل + كلبتي الخ: ٢٦٩ من ١٠ ومن ١٢
القمل: ٤٠٥ من ٩ ومن ١٣، ٤٠٦ من ٥	الفعل + كالحالب الخ: ٢٧٠ من ٣ ومن ٥
القوس: ١٣٨-١٤٠	الفعل + كالستذيب الخ: ٢٧٠ من ٧
القول: ٢٧٢-٢٧٣، ٣٨٠ من ٢، ٣٨١	الفعل + كالغاسل الخ: ٢٧٠ من ١٠
من ٣، ٤٠٩ من ٢ ومن ٧	الفعل + كناظر الخ: ٢٧٠ من ١٢
قول التلمس في أمه: ٣٢٨ من ١٤	الفقر: ٣٣٧ من ٩
القوم: ٣٧٧ من ١٤	الفقع: ٣٧٦ من ٥
القينة: ١١٦-١٢٥، ٢٦٤ من ٤	الفلن: ١٦ من ٨
الكأس: ١٩٠-١٩١، ٣٧٩ من ١٢	الفم: ٩٧ من ٩، ١٠٥ من ٨، ١٠٦ من ٣
الكاسب: ٤١٣ من ٢	فناء الناس: ٢١٣-٢٢٠
الكحلج: ٢٧٤	الفهد: ٥٠ من ٩، ٥١ من ٢ ومن ٤
الكبر: ٢٧٥ من ٢	الفؤاد: ٢١٠-٢١٣
الكتاب: ٣٠٤ من ١٣، ٣٠٥ من ١ ومن ٥	الفقارة: ٢٥٤ من ١٠، ٢٥٦ من ٤
ومن ٨، ٣١٣ من ٨	القبه: ٣٧٢ من ١١
كثرة الاخوان: ٣١٧ من ١٤	القبور: ٢٨٩ من ٧، ٣٧٦ من ١٦
كثرة الأكل: ٤٠٩ من ١٢	الفتح: ١٨٨ من ٩، ١٨٩ من ٤ ومن ١٤
كثرة الناس: ٢٤٧ من ٨ ومن ١٠ ومن ١٢	الغدور: ٢٧٥-٢٧٦
ومن ١٥، ٢٤٨ من ٢ ومن ٥	الغرب: ٢٩٠ من ١٢
كثرة الولد: ٣١٨ من ١-٢	القرقرة: ٣١٥ من ١٤
الكرم: ٣٩٧ من ٥ ومن ٧. أنظر العنب	القصيد: ٤١ من ٣، ٢٢٤-٢٢٩
الكريم: ٣١٧ من ١٣	٢٨١ من ٤١، ٤٠٠ من ٢-٣
الكسبر: ١٩٥ من ٦	القصور والقصيرة: ٢٩٤-٢٩٧، ٣١٧ من ٣
الكلاب: ٣٨ من ٨، ٤٠ من ٨، ٤١ من ٥	النقطة: ٣٧٣ من ٧

السافرون: ٦٣ من ١٥	ومن ١١، ٤٢ من ٢ ومن ٦ ومن ١١
الساويك: ٣٧٦ من ٢	٤٣ من ١١، ٤٤ من ١ ومن ٦ ومن ١٠
المشترى: ١٥ من ١١	٤٥ من ١٤
مشى النساء: ٩٩-١٠٢	الكلام: ٣١٥ من ٤، ٣٥٠ من ٨، ٣٧٥ من ١٠
المصلوب: ٢٢-٢٥	كلية الجدى: ٣١٧ من ١١
المطر: ١٩٩ من ٤ ومن ١٣	البياض: ٢٥٨ من ٣
المعاشر: ٣٣٥ من ٢	الحية: ٢٩٣-٢٩٤، ٣٠٦-٣٠٧
المعروف: ٤٠٣ من ١٤	اللص: ٣١٥ من ١٢
المعزى: ٣٧٣ من ١٠	النعام: ٢٦٧ من ٤ ومن ١٢ ومن ١٤
المغنى: ١٢٠ من ١٦، ٣١٦ من ٤	اللوم: ٢٨١ من ٣
المقبرة: ٣٥٤ من ١٠ ومن ١٤	الوزنج: ٢٨٤ من ١١
المقلة: ٣٧٧ من ١١	الليل: ١٤ من ٢ ومن ١١، ١٥ من ١٥
الملا: ٣٧٥ من ١٥	١٦ من ٤ ومن ١٧، ١٨ من ١٨، ١٨ من ١٨
المنزلة: ٣١٣ من ١٠	١٩ من ٧ ومن ١٠ ومن ١٢ ومن ١٤
المنطق: ١٠٨ من ٦	ومن ١٦، ٢٠ من ٢ ومن ٤ ومن ٦ ومن ٨
النية: ٢٨٩ من ١٠، ٢٩٠ من ٣	ومن ١٠، ٤٠ من ٢، ٤٢ من ٣، ٧٢ من ٥
الوآجرون: ٤١٢ من ٤	٢٠٦-٢١٠، ٣٥٦ من ٢، ٣٨٤ من ٨
الموالى: ٢٧٤ من ١٢	الليلة: ١٤ من ١٣، ١٥ من ٢، ١٩ من ٢
الموت: ٢٨٩-٢٩٠، ٣٧٣ من ١	٣٤٣ من ١١، ٣٩٦ من ٥ ومن ٩
المودة: ٣١٥ من ١، ٣٨٨ من ٨	الماء: ٢٠١-٢٠٣
الموعد: ٣٣٥ من ٦	المبيت: ٣٩٣ من ١٥
المولد والميتة: ٢٥٧ من ١١	التمهل: ٣٢٠ من ١٢
النار: ٣ من ٨، ٦٢ من ١٠ ومن ١٥، ٦٣ من ٢٠٤-٢٠٥	الثون: ٢٦٤ من ٦
الناقة: ٤٨ من ٣، ٦٤ من ١٥، ٦٥-٧١	المحجمة: ٢٧١ من ٦
٧٤ من ٩	المخايل: ٢٦٤ من ٩
الناب: ١١٩ من ١٧، ١٢٠ من ١٠-١١	مدّ الفرات: ٣٥٢ من ٣
١٢٥ من ١٤، ١٢٦ من ٢ ومن ٤	المدامة: ٣٠٨ من ٨-٩، ٣٠٩ من ٢
النيّذ: ١٨٩ من ١٤، ٣٩٠ من ١٣، ٣٩١ من ٦	المدبح: ٢٩٠ من ١٥، ٣٩٢ من ١٠
النجوم: ٧ من ٢ ومن ٥، ٧٤ من ١٢	المرأة: ١٣٤-١٣٨، ٣١٦ من ١١، ٣٨٤ من ٣٩٨، ٣٩٥ من ٣٩٨

الوجود + صدى: ٢٧٠ من ١٣	التخل: ٢٥٩-٢٦١
الوحش: ٢٧ من ١٢ وس ١٥ من ٢٨ من ٢	الندي: ٢٤٩ من ٣ وس ٦
الوداع: ٢٢ من ١٣ من ٢٣ من ٢٧ من ٣٥٥	الترجس: ٨٩ من ١٣-١٦ من ٩٠ من ٢
من ٥	وس ١٥ من ١٩٤-١٩١ من ٢ من ١٩٦
الورد: ٨٩ من ١٦ من ٩٠ من ٢ من ١٩٢ من ١٦	من ١٤
١٩٣ من ١ من ١٩٤ من ١١ من ١٩٩ من ١٧	النساء: ٢ من ١٥ من ٧٤ من ١٢ من ١٣٩
٢٠٠ من ١٢ من ٣٤٨ من ٥	من ١٦ من ٣٧٨ من ١٦
الوسواس: ٣٥٠ من ٦	النسر [التجم]: ٨ من ١٣
الوشل: ٢٠٣ من ٢	النصح: ٣١٤ من ٢ وس ١٠
وصف الاستسقاء: ٤٠٠ من ١٢	النضو: ٣٨٤ من ٦
وصف الافطار: ٤٠٣ من ٢	النظر: ٣١١ من ١٥ من ٣٥٠ من ١٣ من ٣٨٦
وصف امرأة: ٣٧٥ من ٢	من ٢
وصف اهل جهنم: ٤٠٣ من ١١	النعمة: ٣١٧ من ١ من ٣٢٣ من ٣ وس ١٦
وصف بركة: ٢٥٤ من ١١ من ٢٥٥ من ١١	٣٥٨ من ٢ من ٤٠٠ من ١٠
وصف بناء عقلم: ٢٥٣ من ١٠	النفس: ٢٨٢ من ٢ من ٣٤٢ من ١٣ من ٣٩٤
وصف بيت: ٣٤٠ من ٦	من ١٢
وصف حب: ٣٦٤ من ٢	النفس: ١٠٤ من ١١ من ٣٣٣ من ٩ وس ١١
وصف الحبشي: ٣٧٤ من ١٥	النوم: ١٠٤ من ١٠ من ١٨٩ من ٣ من ٢٥٦
وصف الحلية: ٣٧٠ من ١	من ٩ وس ١٢ وس ١٤ وس ١٦
وصف حنطة: ٤٠١ من ١	النوى: ١٦٦ من ١٢ من ١٦٧ من ٢ وس ٤
وصف خيمة ناطور: ٣٤٠ من ١٠	وس ٦
وصف دولة: ٣٧١ من ٩	السهال: ١٢ من ٧ وس ١١ وس ١٤
وصف الذبان: ٣٨٩ من ٢ وس ٥	وس ١٦ من ١٣ من ٢ وس ٥ وس ٧
وصف الرقاق: ٤٠٢ من ١٢	وس ١٥ من ٤١٣ من ١٥
وصف روضة: ٣٨٩ من ١	الهيوى: ٣٣٣ من ١٧ من ٣٨٨ من ٢
وصف الزناء: ٢٤٢-٢٤٣ من ٣٩٨ من ١٧	الواقية: ٣٣٦ من ٧
وصف الشارب: ٣٨٩ من ٢	الوتد: ١٧٢ من ٢ وس ٤ وس ٦
وصف شرفات: ٢٥٤ من ٧	وس ٩
وصف ظلم: ٣٨٨ من ١٥	الوجه: ٧٤ من ١١ من ٨٤ من ١٢ من ٩٨-٩١
وصف عيد الهى ويروز: ٣٦١ من ١٢	٢٧٤ من ٤ وس ١٢ من ٣١٤ من ١٢
وصف غلام قتل فى حرب: ٣٣٥ من ١٠	٣٩٦ من ١١ من ٤١١ من ٥

الاسمين: ١٩٤ من ١١٣، ١٩٥ من ١١١	وصف قبّة: ٢٥٤ من ٦
٣١٧ من ١١	وصف قطع عطية: ٣٧٤ من ٨
اليمين: ٢٦٦ من ٣، ٥ من ٨	الوعد: ٣٥٨ من ٢٩، ٣٦٣ من ١٥، ٣٦٦
اليوم: ٣٣٣ من ١٤	من ٢٩، ٣٩٥ من ٢٢، ٣٩٦ من ١٣
يوم الرحيل: ٣٠١ من ٨، ١٣ من ١٧	الوليمة: ٣١٤ من ١
٣٠٢ من ٢، ٤ من ٨	ونيم الذهاب: ٣٥٩ من ٢

فهرست أسماء الشعراء

- الأبجر: ١٦٨ من ٦
 إبراهيم بن العباس: ١٢٤ ١٢٢٢ ١٢٢٧
 ٣٣٢
 إبراهيم بن المهدي: ٥٥ ١٢٥ ١٣٩٥ ٣٩٧
 إبراهيم الموصلي: ٤٧ من ١٣
 ابن أحمد: ١٠٩
 أحمد بن يوسف: ١٧٨ ١٨٣ ١١٩ ٣٥٧
 ابن أحر البجلي: ٥٤ من ٣
 ابن الاحنف [العباس بن الاحنف]: ١٧٦
 ٨٥ ٨٦ من ١ و٨ ١٠٢ ١٠٩
 ٣٩٥ ٣٩٧ ١٥٥
 الاحوص: ٣٨٨ ٣٨٩
 اخت القصص الباهلية: ٢٤٧ من ٦
 الأخطل: ١ ١٠٩ ١٨٦ ٢١٨ ٢٢٧٢
 ٢٧٣ من ١ ٣٠٢ ٣٠٧ ٣٣٨ ٣٤٨
 ٣٦٩
 الاخيطل الواسطي [أبو بكر محمد بن عبد
 الله]: ٢٢ ١٩٦ ١٩٨
 الاخيل بن مالك: ٢٦٦ من ٤
 اوطاة بن سبهة: ١ من ٢٦٢ ٧
 اسحاق الموصلي: ١٨٨ ٢٥١ ٣٩٩
 اسحاق بن خلف: ١٤١
 اسحاق بن أبي ربيع: ٣٤٨
 الأسعر: ٢٧ من ١ ٣١
 اشجع السلمي: ٥٣ ٥٥ من ٣ ٥٨ ١٠١
 ٢٢٦
 الاشهب بن ربيعة: ٤ من ١٣
 اصبرم بن حميد: ٢٠٨
- أعرابي: ٢٥ ٧٩ من ١٩ ١١١ من ١ ١٢١
 ١٣٤ ١٣٦ ١٣٧ ١٥٤ ٢٠٤ من ٥٥
 ٢٣٧ ٢٧٤ ٢٧٨ من ١٤٤ ٣٠١ ٣٤٣
 ٣٨٧ ٣٧٥
 أعرابية: ٢١٥ من ٣
 ابن الأعرابي [أبو علي]: ٩٩ من ١٠ ٢٢٤
 ٤٠١
 الأعشى: ١٠٠ ١٧٥ ١٨٧ ٢٢٧ ٢٦١
 ٢٦١ ٢٦٥
 أعشى باهلة: ٤٠٩
 أعشى ربيعة: ٤١٠ من ١
 أعشى سليم: ٢٣٥
 امرأة روج بن زبيح: ٣٨٥
 امرؤ القيس: ٢ ٣ ٤ من ٣ و٦ ١٧
 ٢٦ ٢٧ من ١٠ ٢٨—٢٩ ٦٠ ٨١
 ٩٤ ٩٥ ١٠٠ ١٠٤ ١٤١ ١٤٧
 من ٩ ١٥٢ ١٦٣ ٢٠٦ ٢٢٢ ٢٧٢
 ٣٧٣ ٣٠٩
 امرؤ القيس بن عابس الكندي: ١٥٧ من ٢
 أم الضحاك الحاربية: ١١٠ من ٦
 ابن أبي أمية: ١٧٤
 أمية بن أبي الصلت: ٢٧٦
 أمية بن أبي عائذ الهذلي: ٣٦٥
 أوس بن حجر: ٣ ١٠٠ من ١ ١٦٣ من ١
 ١٧٦ ٣٣٨ ٣٣٩ من ١ (ذكر)
 البحتري: ٨ ٢٠ ٢٢ ٢٨ ٣١ من ٢
 و٧ ٣٣ ٣٥ ٣٦ ٣٩ ٦٣
 ٧٤ من ٤ ٧٥ من ٢ و٥ و٨

بكر بن النطاح : ١٠٢ ، ٣٩٠	٧٧ من ١ ويس ١٠ ويس ١٣ ، ٧٨ من ٩
ابو بكر بن السراج النحوي : ١٢٨	ويس ١٢ ، ١٧ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧ من ١٣ ويس
ابو بكر : ٣٨٢ من ٤	١٥ ، ٨٨ من ٥ ويس ٩ ، ٨٩ من ٦ ويس ١١
البلاذري : ٣٤٦	٩٩ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٥٢
بلعاء بن قيس : ٤١١	١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣
البوراني : ١٢٨	١٨٣ من ٥ ويس ٩ ، ١٨٥ ، ١٩٠ من ١
بيدون غلام ابن همار : ٢٣٢	ويس ٧ ، ١٩٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥
تأبط شرا : ٢٢٦ من ١	٢٢٦ ، ٢٢٧ من ١ ويس ٨ ، ٢٢٨ من ١
التمار [ابو الحسن الكوفي] : ٧٩ ، ٧٨ من ١	ويس ١٢ ، ٢٣٨ من ٥ ويس ١٠ ، ٢٤٣
١١٢	من ١ ويس ١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣
ابو تمام . انظر الطائي	٢٥٤ ، ٢٦٣ من ٢ ويس ٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦
توبة بن الحجير : ٢١٢	٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٨
ثابت قطنة : ٦٥	٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ من ٧ ويس ١٣
الثرواني . انظر البوراني :	٣٣٥ من ١ ويس ٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢
ثعلب : ١١٠ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ٢٠٣	٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ من ٧
٢١٧ ، ٢٧٨ من ١ ويس ٥	ويس ١١ ، ٣٥٧ من ٣ ويس ١٢ ، ٣٥٨
الجاحظ : ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٨١ ، ٢٩٢	من ٦ ويس ١٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥
جعشوبة : ٢٣١	٣٦٦ من ١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٤٠٢
جران المود : ٨ ، ٨١ ، ٢٠٤	ابن براقعة الهمداني : ١٤١ من ١٠
جرير : ٣١ ، ٣٤ من ١٠ ، ٨٧ ، ٩٩ من ١	ابن بسام : ٢٠٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٦
ويس ٣ ، ١٠٦ من ١٣ ويس ١٥ ، ١٦٦	بشار : ٧٤ من ٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ١٠٧
٢٣٥ ، ٢٥٧ ، ٢٧٣ ، ٣٣٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٦	١١١ ، ١١٥ ، ١٥٢ من ١٣ ، ١٥٣ من ٢
٣٦٧ من ١ ، ٣٨٠ ، ٤٠٦	٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩
جعفران الموسوس : ٤١٢	٢٤٧ ، ٢٦٨ ، ٢٩٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢
ابن جعيل التغلبي : ١٤٦	٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٢ من ١ ويس ٤ ، ٣٩٥
جليس [جارية جعفر بن يحيى] : ٤٠٧	٣٩٨ ، ٤٠٣
الجمل المصري : ٣٧٢	بشامة بن الغدير : ٧٠
الجماز [عبد بن عبد الله] : ٤٠٧ ، ٣٦٠ من ٩	بشر بن ابي خازم : ٣٣٢ ، ٣٦٦ ، ٣٨٦ من ٧
ويس ١٣ ، ٤٠٨	البصير [ابو علي] : ١٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٧٣
جميل بن معمر : ١٦٧ ، ٣٦٣	٣٠١ ، ٣٧٩
الحارث بن حلزة : ١٠٢	بكر بن خازجة : ٢٣٨ ، ٣٨٩

ابو حية النيمري: ١ من ١١	الحارث بن خالد: ١١٣، ٢١٠ من ١ و ٤
خالد بن يزيد بن معاوية ١١٤	الحارث ابن عباد: ٤٠٨
خالد الكاتب: ٢٠٠ من ٢١٠ و ٥	ابن حازم: ٢٢٩، ٢٧٠
الخثعمي: ٣٢٦	حبيب بن عيسى [جد ابن أبي عون قيل انه
ابن الخزع: ٢٨	ابو النجم الكاتب انظر ص ٣٩٨ من ٥]
الخزيمي: ٢٤	٣٩٨، ٣٩٦
ابن الخطيم [الخزرجي]: ٦٧	هجرة بن ابي سلالة: ٣٠٥
خلف الاحمر: ٣٨، ٤١، ٥١، ٥٢ من ٤	حسان: ١٥٨، ١٨٠، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٥
و ١٧، ٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ٥٦ من ١ و ١٣	٢٧٣، ٢٩٦ من ١ و ٤
٥٨ من ٧ و ١٢، ٥٩، ٦٩ من ١٠	الحسن بن التختاخ: ١١٤
خلف بن سعيد: ٢٧١	الحسن بن مطير: ٣١٨
الخليل بن احمد: ٣٨٣	الحسن بن هاني [ابو نواس]: انظر ابا
الختار: ٢٨١	نواس
الخنساء: ٢٢٨، ٣٣٥	الحسن بن وهب: ١٦٣ من ١٠
دريد بن الصمة: ١٤٥	حطان بن المعلى: ٣٤٢
دعبل: ٢٥، ٦١، ٦٢، ٨٦، ١٣٢، ١٣٤	الخطيئة: ١، ٢٦٤، ٢٦٧ من ١٣، ١٣٤٢
١٣٥ من ١ و ١٧، ١٣٦ من ٤ و ١٠	٣٦٤، ٣٦٦
١٣٧، ١٣٨، ١٤٧، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٤٨	ابو حفص البصري: ٣٧٠، ٣٧١
٢٨٣، ٣٠٦، ٣٤٦، ٣٥٣، ٣٨٢، ٤٠٦	ابو حفص الشطرنجي: ٢٣٧
الدلي [الدلي؟]: ٧	ابن ابي حصبة: ٦٨، ٢٩٦، ٣٣١، ٣٤٩
ابو دهل الجبسي: ١٠٩	٣٦٢
ابو دؤاد الايادي: ٢١، ٢٧ من ١، ٣٢، ١٤٧	الحكم بن قنبر: ٢٨٠
ديك الجين: ١٨١، ٢١٢	الحماني: ٨ من ١٣
ابو ذؤيب: ٣٩٤	جدان بن سالم: ١١٥
ذو الرية: ١٥، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٠ من ١	الجدوني [الجدوي]: ١١٨، ٢٤٠ من ٢
و ٣ و ١٩، ٢١ من ٢ و ١٣، ٢٢	و ٥ و ١١، ٢٤١ من ٤ و ٧
٤١، ٤٣ من ١، ٦٤ من ٢ و ١٤	و ١٠، ٢٤٢ من ٣ و ١٧، ٣٧١ [ابو]
٦٥ من ١، ٦٦، ٦٧، ٧٣، ٨٠، ٨١	علالة امام الجدوي: ٣٨٦، ٣٩٠، ٤٠٦
من ١، ٨٢، ٨٤، ٨٩، ٩٠ من ٦ و ١٢	عبد الطيالى: ٢١٩ من ٤
١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١٦٧، ٢٠١	حميد بن ثور: ١٥، ٢١٧
٢٠٣، ٢٤٦، ٢٠٤	حنديج بن حنديل المري: ٢٠٧ من ١

سلم الحاسر: ١٤٨	راشد بن اسحاق: ٢٣٠
سلمة بن عياش: ٣٩٣ من ١	راشد الكاتب: ٢٣٢ من ٤ ومن ٨ ومن ١١
سليك: ١٠٧ من ٨	ومن ١٣ ومن ١٥ من ٢٣٣ من ١١ من ٣١١
ابو السمح: ٣٤٧	من ٣ ومن ٦ ومن ٩ ومن ١١
السمهري: ١٠٦	الراعي: ٣٧٤ ٦٨
سويد بن ابي كاهل: ٣٨٥	الريح بن ابي الحقيق اليهودي: ٢٦١
سويد بن الصلت: ٣٦٨ من ١٣	ابن الرقاق: ٤٢ ٣٤ من ١٠-١١ ٤٣
شبيب بن البرصاء: ٢٤٤	٢٢٥ ٢٠٧ ٢١١ من ١١
شعبة بن الحجاج: ٢١٩	ابن الرقي: ١٧٠
شقيق بن سليك: ١٠٧	رؤية: ٦٨
الشردل بن شريك: ٤٩ ٤٨ ١٧	ابن الرومي . انظر على بن العباس
شمعل: ١٥٥ من ١٠	ابن الزيمري: ٣٧٦
الشمّاخ: ١٧ من ١٧ ٢٨ ٧٢ من ١٢	ابو زيد: ٣٣٥
١٠٩ ١١٠ ١٣٩ من ١ ومن ١٠	ابن الزبير الاسدي [عبد الله]: ٣٧٣ ٤٩
٢١١	زبير بن بكار: ١٩٤
ابو الشيص: ٨٢ من ٨٧ ١٨٣ من ١١	الزركشي: ٢٣٧ من ٤
ومن ١٣ ١٨٤ ٢٦٣ ٣٧٣ من ٤	زفر بن الحارث: ٣٦٩
٣٨٦	زهير: ٤٩ ١٠٥ ١٥٠ ١٦٨ ٢٥٦
ابو حنر الهذلي: ٢١٣	٣٢٠
ابو حنوف الاسدي: ٥٣	زوية المصفي: ٩٧ من ٢
الصولي: ٨٣ من ١٨	ابن الزيات: ٣٥ ٢٨٦ ٣٢٢ (ذكر)
ابن الضحاك: ٣٤٨	ساعده بن جؤية: ١٤٧
ابن ابي طاهر: ٢٥٦	صميم: ٢٣٤
الطائي [ابو تمام]: ١٦ ١٩ ٢٣ من ١	السريحي: ٢٦٤
ومن ٢٩ ٢٨ ٣٠ ٣٢ ٢٦ ٢٦٢	سعيد بن حديد: ٨٣ من ١ ١٦٣ ١٩٧ من ١
٦٣ من ٧ ومن ١٢ ومن ١٥ ٢٤ ٧٤	ومن ٤٤ ٢٠٩ ٢٤٤ ٢٥٠ ٢٩٣
من ٢٣ ٧٦ من ٤ ومن ١٧ ١٧٧ ٨٢ من ٤	٣٨٢ ٣٢٩
ومن ١٠ ٨٥ ٨٨ ٩٠ ١١١ ١١٣	سعيد بن وهب: ٢٩٤
١٢١ ١٤٥ ١٥٥ من ٧ ومن ١٢	سلامة بن جندل: ٢٧ من ١ ١٤٩
١٦٠ ١٦٢ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٩ ١٧٠	٢١٩ من ١
١٧١ من ٨ ومن ١١ ١٨١ ١٨٢	السلاوي: ٣

عبد الله بن ايوب التيمي: ٦٠ من ٧	١٩٠، ٢٠٣، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٥
عبد الله بن الزبير الاسدي: ٩، ٣٧٣	٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٧ من ٣ و ٦
عبد الله بن السط بن مروان: ١١٥	٥ و ١٣، ٢٤٩، ٢٧٥، ٢٨١ من ٥
عبد الله بن المعتز. انظر ابن المعتز	٨ و ١٨، ٣٠٤، ٣٠٩ من ٧ و ٩
عبد الوهاب السندوني: ١١٢	٣١٠، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٣٧
عبد بنى الحسحاس: ٩٥، ٢٤٢	٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٤٩ من ١
عبد يغوث اليهودي: ٣٣٧	٣٥٦، ٣٥٦ من ١ و ١٠، ٣٥٧
عبد بن الطيب: ٣٢٣	٣٥٨، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٠٣
عبيد بن الابرص: ١٠٥ من ١، ١٦٣	الطائي [غير ابي تمام]: ١٩، ١٠٨، ١١٧
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: ٨٥	١٤١
١١٤، ١٦١، ١٩١	ابن الطرية: ٤
ابو عبيدة: ١٥٩ من ١٩	طرفة: ٦٧، ٩١، ١٦٨، ٢٦٧، ٢٨٩
العتابي: ٦٦	٣٧٦ من ٦ و ٨، ٤٠٩
ابو العتاهية: ١٥٠، ٢١٧ من ١٠ و ١٢	الطرباح: ١، ٤٣، ١٠٠، ٢٠٦، ٢١٦
٢٥٧، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٨٩ من ١	٢٤٥، ٢٩٩، ٣٦٣
٦ و ١٣، ٢٩٠ من ١ و ٤	طفيل الغنوي: ٢٧ من ١، ٢٦٢ من ٧
١٧، ٣٣٦، ٣٦٠، ٣٧٣، ٣٧٦	ابو الطمحان: ٢١٨ من ١
٤٠٤، ٣٩٨	العباس: ٨٦، ٢٥٩
العتبي: ٣٦١ من ٤	ابن العباس: ٢٦١
العجاج: ٢٠٨	ابن العباس. انظر ابراهيم بن العباس
عدي بن الرقاع. انظر ابن الرقاع	العباس بن الاحنف. انظر ابن الاحنف
عدي بن زيد: ٣٤، ١٦٦، ٢١٣	العباس بن جرير: ٣٧
العديل بن الفرخ العجلي: ٧١ من ١٠	العباس بن مرداس: ٣٨ من ٣
ابو العذافر: ٣٧٢	عباس بن المشوق: ٣١٩
العرجي: ٢٦٦	عباس المصيصي. انظر المصيصي
عروة بن اذينة: ١٧٢	عبد الرحمن بن حسان: ١٦٢ من ١٢، ٢١٠
عروة بن الورد: ٤٠٩	عبد الرحمن العطوي. انظر العطوي
عروة بن جلهمة: ١٦٢ من ١٢	عبد الصمد بن المعتل: ١٩، ٥٠، ٥٦، ٥٩
عروة بن حزام: ٢١١	١٧٦، ٩١، ٩٥، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٢١
ابو العسكري: ١٤	٢٥٩، ٣١٢ من ١٤ (ذكر)
العطوي: ١٠٨، ٢٩٣، ٣٦٧	عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر: ٧

٢٢٥٥، ٢٢٢٢، ٢١٨٠، ٢١٧٣، ٢١٦٥، ٢١٦٣

(ذكر) ٣٩٦، ٣٩٣، ٣٧٩

أبو عيينة: ٢٥٨ من ٨ من ١١ من ١٤

ابن أبي عيينة: ٣٨٧، ٣٣٠

أبو الغطمش الحنفي: ١٣٧ من ٥

الغطمش الضبي: ٦٩

أبو الغمر الجبلي: ١٦٤ من ١

أبو الفرج: ١٤

الفرزدق: ١، ٢٦٥، ٦٨ من ٧ من ١٩ من ١٠٣

٢٠٨، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٥

من ٤ من ١٠، ٢٤٤، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٦٩

٢٧٥، ٣٦٣، ٣٨٠، ٤٠٦ من ٥ (ذكر)

الفند الزباني: ١٥٧ من ٦

ابن أبي قتن: ١٩ من ١٥

أبو قردودة: ١٦٥

قرواش بن حوط: ١٥٠ من ٩

قصاب: ٣٧٢

القضاعي: ٧٠

القطامي: ٢٨٩، ١١١

القلاخ: ١١٥

أبو قيس بن الأسل: ٥

قيس بن الخطيم: ١٧٥، ١٩١، ١٩٥، ١٤٣

١٥١، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٨

قيس بن ذريح: ٩٣ من ٦٦ من ٣٠٢

كثير: ٤٣، ٦١ من ٦٦، ١٦٣، ٢٠٤، ٢٢٠

٢٩١، ٣٦٣

ابن أبي كريمة: ١٧٣

كعب بن الأشرف: ٢٦١ من ٧

كعب بن زهير: ٣، ٢٦٤

كعب الفتوى: ٦

الكميت: ١٧٢، ٣٦٢

٣٩٣، ٣٩٢ من ٦ من ١١، ٣٩٤ من ١

من ١٠، ٣٩٥ من ٣ من ٥٥، ٣٩٦

٣٩٨، ٤٠١ من ١ من ٨ من ١١

٤٠٢ من ١٩، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١١ من ١

من ٦ من ٩ من ١٢، ٤١٢ من ١

من ٤١٣

علي بن محمد العلوي: ٣٤٠

علي بن محمد بن نصر بن بسام: ٢٠٨، ٢٩٣

٢٩٤، ٣٤٦

علي بن يحيى الأرمي: ١٤٧ من ٣

علي بن يحيى المنجم: ٧٨

عمارة: ١٠٧، ٢٦٠

عمارة بن عقيل: ٢٧

العصاني الراجز: ٣٤، ٢٣٤

عمر بن أبي ربيعة: ٥٥٧، ١٠٩، ١٠٢

١١٠، ٣٦٥، ٣٩٩

عمرة بنت الحمار: ٢٣٤

عمرة بنت الحماذية: ٢٣١

عمرو بن الشريد: ٣٨٧

عمرو بن العاصي: ٢٦٢ من ٧

عمرو بن قميصة: ٢١٧

عمرو بن كلثوم: ١١٤

عمرو بن معد يكرب: ١٤٧ من ٩

عمرو القضاعي التميمي البصري: ٧٠ من ٩

أبو العميش: ١١٠

عمر بن الحباب: ٣٦٨ من ١٧

عترة: ٦٢، ٦٧، ١٤٥، ١٥٨، ١٥٩

٢٩٩، ٣٨٩

عترة بن الآخر: ٢٦١ من ١٣

عوف بن محم: ٣٠٨

إبن أبي عون: ١١٩، ١٢٠ من ١، ١٦٢

١٥٤ ١٨٣ ٢٠٢ ٢٢١ ٢٦٩ ٣١٨
 ٣٨٧ ٣٥١ ٣٤١
 المسيب بن علس: ٣٢٢
 ابن المسيب [الكاتب]: ١٣٢ ٢٩٤
 مصعب: ٢٩٤
 مصقلة بن هيرة: ٢١٦
 المصيصي [العباس]: ١٣١ ٢٩٥ ٣١٠
 ٣٥٢ ٣٦٤ من ٧ وس ١٢
 ابن المعتز: ٥ ٦ من ١ وس ٦ وس ١٥
 ٧ من ٤ وس ٩ ٨ من ٩ وس ٧ وس ١٢
 ١٠ من ١ وس ٤ ١١ ١٢ من ٧
 وس ١٠ ١١ وس ١٥ ١٣ من ٣ وس ٦
 ١٤ من ٩ ١٥ من ٦ وس ١٠ ١١ ١٦ من ٥
 وس ١١ ١٧ من ٣ وس ٩ وس ١١
 وس ١٥ ١٨ من ١ وس ٧ وس ١٠
 وس ١٢ ١٩ من ١ وس ٣ وس ٦
 ٢٠ من ٥ وس ٧ ٢٢ من ١ ٢٥ من ١
 ٢٦ ٣١ ٣٢ من ١ وس ٤ ٣٤ ٣٦
 من ١ وس ٥ ٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ٤٠ من ١
 ٤١ ٤٢ من ١ وس ١٠ ٤٣ ٤٤ ٤٥
 من ٤ وس ٨ وس ١٣ ٤٦ من ٦ وس ٩
 ٤٨ ٤٩ من ١ وس ٤ وس ١٠ ٥٠
 من ٤ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨
 من ٣ ٦٨ ٧٢ من ١ وس ٩ ٧٤ من ٤
 ٨٧ ٨٨ ٩٠ ٩٨ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٦
 ١٢٢ ١٢٥ من ٥ ١٢٦ من ١ وس ٤
 ١٣١ ١٣٢ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٤
 من ١ وس ٩ ١٤٥ ١٤٨ من ١ وس ٤
 ١٤٩ ١٥١ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٨ ١٥٩
 ١٦٠ من ١ وس ١٠ ١٦١ ١٦٢
 ١٦٣ ١٦٤ ١٦٦ ١٦٧ ١٧٣ ١٧٤

ابن كناسة: ٢٧٢
 لييد بن ربيعة: ٢٨٢ ٢١٦ ٢٦٧ ٢٦١
 ليلى الأخيلية: ١٤٦ ٢٦٩
 ابو مالك الأعرج: ١١٨
 مالك بن أخى ربيع: ٦٦
 المأمون: ٣٩٤ ٣٠٤ من ٨
 ماني الموسوس: ٣٠٣ ٢٥١ ٢٨٨
 البرد ٥ ٢٤ ٣٤ من ١٠ ١١ ١٦٢
 ١٩١ ٢٣٣ ٢٨٠ ٢٣٩ ٣٦٨ ٣٧١
 من ١٢ (ذكر): ٣٨٥ ٣٧٨
 التلس: ١٧٢ ٣٢٨
 متم بن نويرة: ٣٨٤
 المتنخل الهذلي: ٥٧ من ٦
 التوكل اللبي: ٣٥٠
 المثقب العبدى: ٦٧
 المجنون: ٢١٠ من ٢١٣ ٢١٣ من ١ وس ٦
 ٣٩٢ من ١
 محمد بن عبد الملك الحلبي: ١٤٩
 محمد بن كناسة. انظر ابن كناسة
 محمد بن مناذر. انظر ابن مناذر
 محمد بن وهيب: ١٧١
 محمود الوراق: ٢٢٣ ٢٦٥ ٣٤٥
 محمد [الموصلي]: ٧٠ من ٤ ٣٥٠
 المرار القعسي: ١٦٦
 المرشش: ١٦٧ ٢٨٤
 مروان بن ابى حفصة. انظر ابن ابى
 حفصة
 مزرد بن ضار: ٢٧ من ١ ١٤٦ ١٤٩
 مسعود اخو ذى الرمة: ٧٣
 مسلم بن الوليد: ٢٣ ٢٦ ٧١ من ١
 وس ٧٤ ٣ ١٠٣ ١٠٢ ١٠٣

المتحلّ الشكري: ١٠١	١٧٦ من ١ و١٧٧ ١٧٨ من ٥
منصور بن الفرج: ٣٦٢	و١٣ ١٧٩ ١٨١ ١٨٢ من ٥
منصور بن باذان: ٣٩٠ ٣٩١ من ٧	و١١ و١٣ ١٨٤ من ٥ و١١
منصور النمرى: ١٥٣ ١٥٤	١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٩٠ من ٤ و١٠
المهلبى: ٣٤٤ ٣٤٥	١٩١ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ من ٦
مهلب بن ربيعة: ١٥٠ من ٢ و٥	و١٢ ١٩٨ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢
المؤمل: ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩	من ٦ و١٠ ٢٠٣ من ٤ و١٢
ابن ميادة: ١٠٧ من ١ ٢١١	٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ من ١ و٢٢٣
انثافة [الجعدى]: ٢٧ من ١ ٥٦ من ١١	٢٣٩ ٢٤٩ ٢٥٠ من ٨ و١٣
٢١٦ ٢١٤ ٢١٥	٢٥١ من ٣ و١٦ ٢٥٢ من ١ و٥
انثافة [الذبياني]: ٥٦ من ١ ٩٦ ١٠٦	و١١ و١٤ ٢٥٣ ٢٥٩ ٢٦٧
٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢	من ١ و١١ ٢٧٦ ٢٧٨ ٢٧٩ من ٥
الناجم [ابو عثمان]: ١٣ ١٣ من ٧٣	و١٨ ٢٩٧ ٣٠٣ من ١ و١١
٩٣ ٩٨ ١٠٣ ١٠٨ ١١٩ من ١٢	٣٠٤ ٣٠٨ من ١ و٣ ٣١٢ ٣٢١
و١٥ ١٢٠ من ١ و٤ ١٢١ من ١	٣٢٤ من ١ و١٥ ٣٢٧ ٣٤٣ ١٠
و٦ و١٣ ١٢٢ من ٧ و١٠	و١٥ ٣٤٨ ٣٥٤ ٣٦٠ ٣٦١
و١٣ ١٢٣ من ١ و٤ و١٢	٣٦٧ ٣٦٨ ٣٧٧ من ٥ و١٥
١٢٤ ١٢٥ من ٣ و٦ و١٢ ١٢٥ من ١	٣٩٤ ٣٩٦ ٣٩٧ من ١ و١٧ ٣٩٩
و١٣ ١٢٦ من ١٢ ١٢٩ ١٣٠	٤٠٠ من ١ و١٢ ٤٠٣ ٤٠٥
من ١ و١٥ ١٣٦ ١٨٦ من ٧	٤٠٧ ٤١٠ من ٤ و١٠
و١٥ ٢٣٣ ٢٦٥ ٢٦٩ ٢٨٠	معتمر بن قطبة: ٥٧ من ١
٢٩٢ ٢٩٤ ٢٩٥ من ٣ و٧ و١٣	المعدّل بن غيلان: ١٣٨
٢٩٧ من ٤ و١٧ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣١٠	معقر البارقي: ١٤٩
٣٨٤ ٣٥٥ ٣٤١	معلّى الطائي: ١٧١
الناشي: ٨٣ ١١٦ من ١٩٣	معن بن اوس: ٢٧٥
ابن نائمة اللبي: ١٧٢	ابن مقبل: ١٠٠ ١٦٥ ٢١٩
نافع بن لقيط القعسى: ٢١٤	الفتح الكندى: ٣٠٤
ابو النجم: ١٠ من ٧ و١٠ ١٣٥	الكنى: ٢٠٥ من ١٥
٤٠٤ ٣٨٦ ١٥٧	ابن منذر: ١٢٤ ٢١٥ ٢١٧ ٢٦٥
ابو خزيمة: ١١٢	٣٥٣
نصيب: ٢١٢ من ١٦ ٣٥٨	ابن النجم: ٣٨٩ من ١٩

٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٩ ٣٦٠

٣٦١ ٣٦٦ ٣٧٧ ٣٧٧ ٣٧٧ ٣٧٧

٣٩٤ ٣٩٩ ٣٩٩ ٣٩٩ ٣٩٩ ٣٩٩

٣٩٩ ٣٩٩ ٣٩٩ ٣٩٩ ٣٩٩ ٣٩٩

هارون بن الحسن بن سهل : ٣٨٨

الهلالي : ٤١٣

ابن هرمة : ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٢٩

٢٩١ ٢٩١ ٢٩١ ٢٩١ ٢٩١ ٢٩١

ابو هفان : ٢٨٢ ٢٨٢ ٢٨٢ ٢٨٢ ٢٨٢ ٢٨٢

٣٣١

ابو الهندي : ١٨٥ ١٨٨ ١٨٨ ١٨٨ ١٨٨ ١٨٨

ابو الهول : ١٤٢ ١٤٢ ١٤٢ ١٤٢ ١٤٢ ١٤٢

الهيثم بن الأسود بن العريان : ٢١٥ ٢١٥ ٢١٥ ٢١٥ ٢١٥ ٢١٥

الوائقي : ٢٥٣

ابن يامين : ١٤٢ ١٤٢ ١٤٢ ١٤٢ ١٤٢ ١٤٢

يحيى بن طالب : ٢١٣ ٢١٣ ٢١٣ ٢١٣ ٢١٣ ٢١٣

يحيى بن علي : ١٢٥ ١٢٥ ١٢٥ ١٢٥ ١٢٥ ١٢٥

يحيى بن نوفل : ٤٠٣

يزيد بن معاوية : ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤

يزيد بن مفرغ : ٢٧٣

يزيد المهلي : ٢٤ ٢٤ ٢٤ ٢٤ ٢٤ ٢٤

ابو يوسف الرمادي : ١٥

النظام : ٣٩١

ابو نعمة : ٢٣١

النمر بن تولب : ٢١٧ ٢١٧ ٢١٧ ٢١٧ ٢١٧ ٢١٧

نهار بن توسعة : ٢٧٤

ابو نواس : ١٧ ١٧ ١٧ ١٧ ١٧ ١٧

١٨ ١٨ ١٨ ١٨ ١٨ ١٨

١٩ ١٩ ١٩ ١٩ ١٩ ١٩

٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠

٢١ ٢١ ٢١ ٢١ ٢١ ٢١

٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

٢٣ ٢٣ ٢٣ ٢٣ ٢٣ ٢٣

٢٤ ٢٤ ٢٤ ٢٤ ٢٤ ٢٤

٢٥ ٢٥ ٢٥ ٢٥ ٢٥ ٢٥

٢٦ ٢٦ ٢٦ ٢٦ ٢٦ ٢٦

٢٧ ٢٧ ٢٧ ٢٧ ٢٧ ٢٧

٢٨ ٢٨ ٢٨ ٢٨ ٢٨ ٢٨

٢٩ ٢٩ ٢٩ ٢٩ ٢٩ ٢٩

٣٠ ٣٠ ٣٠ ٣٠ ٣٠ ٣٠

٣١ ٣١ ٣١ ٣١ ٣١ ٣١

٣٢ ٣٢ ٣٢ ٣٢ ٣٢ ٣٢

٣٣ ٣٣ ٣٣ ٣٣ ٣٣ ٣٣

٣٤ ٣٤ ٣٤ ٣٤ ٣٤ ٣٤

فهرست الأشخاص والفبائل

- احمد بن الحسين التكم: ٣٥٤ من ٩
 ابن احمد بن صالح: ٣٦٥ من ٧
 احمد بن العذل: ٣١٢ من ١٤
 الاخفش: ٣٦٧ من ١٩، ٣٧١ من ١٢
 اسماعيل: ٣٥٥ من ٢
 اسحاق بن كنداجيق: ٣٥٨ من ٧
 الافشين: ١٥٥ من ١٢، ٢٠٥ من ٢٦
 ٣٢٣ من ٥
 ام علي بنت الراسي: ١٢٣ من ٧
 الامين [محمد]: ٣٣٢ من ١، ٣٧٣ من ٤
 بابه: ٢٣ من ١
 بجير [ابو حلي]: ٣٣٢ من ١٢
 بدعة: ١٢٠ من ٨
 البراسكة: ٣٦١ من ١٠، ٤٠٧ من ٦
 ابن بشار: ٢٩٥ من ٤
 بستان: ١٢٣ من ٧
 ابن [ابي] بشر المزدني: ٧٣ من ١٢، ٢٨٤ من ١١
 البصير: ٣١٧ من ١٥
 بنات طومار: ٣٤٦ من ٤
 ابو البيداء: ٢١٩ من ٤
 تكم: ٢٣٧ من ١٨، ٣٧٩ من ١٣
 تكي: ٣٧٩ من ١٣
 تميم: ١٥٤ من ٢
 التوزي: ٣٣٣ من ١
 تيم: ٣٦٦ من ١٦-١٧
 ثعلب: انظر فهرست اسماء الشعراء
 الجاحظ: ٤٥ من ٢٦، ٣١٣ من ٦
 ابن جابع: ٣٨٧ من ١٤
 الجديل: ٦٤ من ١٥
 جملة: ٣٥١ من ٢
 ابو جعفر: ٣٧٢ من ١٤
 جعفر [بن ابي طالب]: ٢٥٨ من ١
 جعفر بن محمد: ٣١٣ من ٥
 جعفر بن يحيى: ٣١٢ من ١٥، ٣٥٦ من ١٧، ٤٠٧ من ٦
 جليس: ٤٠٧ من ٦
 الجباز: ٣١٢ من ١٥، ٣١٤ من ٥
 ابن ابي الجهم: ٢٩١ من ٧
 ابن حاجب: ٢٧٧ من ٢
 ابو الحارث جيز: ٣١٢ من ٥
 حبة: ١٢٢ من ١١
 الحجاج: ٢٦ من ١١
 الحريش: ٣٥١ من ٢
 حزوي: ١٢١ من ٢
 ابو حسن: ٣٢٥ من ١٦
 ابو حسن وهب: ٣٢٥ من ١٦
 ابو الحسن: ٣٤٠ من ١
 الحسن بن محمد: ٣٤٩ من ٧
 الحسن بن وهب: ٣١٠ من ١٩، ٣٣٦ من ١١، ٣٤٦ من ١٠، ٣٥٦ من ١١
 ابو الحسين: ٢٦٣ من ١٠
 ابو حفص: ٣٨٩ من ١٤
 ابو حفص: ٣٨٠ من ١٥، ٣٩٠ من ٢
 ابن حماد: ١٢٥ من ٨
 حميد: ٣٢٦ من ٧

بنو سليمان: ٣٧٥ من ٤	بنو حيد: ٣٣٧ من ٣٣٨، ٦ من ١
سليمان بن عبد الملك: ٣١٥ من ٣	حيد الطوسي: ٣٣٧ من ١٠
بنو سليمان بن وهب: ٣٤٨ من ١٤	خالد: ١٢٤ من ١٥
سليمان الطاهري: ٣٨٧ من ١١	خالد بن يزيد: ٢٤٧ من ٢٤٤، ١٣ من ١٢
ابو سليمان الطنبوري: ١٢٩ من ١	ابن خباز: ٣٤١ من ١١
٣١٥ من ٧	خزيمة: ٣٥١ من ١٢
سليمان التطيب: ٣٩٧ من ١	الخلال [٩]: ٢٧٤ من ٥
سنان: ٤٠٧ من ١٠-١٥	داعر: ٦٤ من ١٥
ابو سهل النوبختي: ٣٧٤ من ٨	درية: ١٣٣ من ٤
شنطق: ١٣٠ من ١١	ابو دلف: ٣٩٠ من ٧
بنو شيبان: ٣٢٢ من ١٢	ابن دليل النصراني: ٣٩٦ من ١٢
صاعد: ١٥٤ من ١٣، ٣٥٧ من ٣	دينار بن عيد الله: ٢٢٥ من ١٣
٣٩١ من ١٦	بنو رالان: ٣٩٣ من ٢
صاعد بن محمد: ٣٤٩ من ١١	الرشيد: ٣٣١ من ١٣، ٣٧٣ من ٤
ابو الصقر [ابن بلبل]: ٣٣١ من ١١	روح بن زنباع: ٣٨٥
٣٦١ من ١٢، ٣٧١ من ٩، ٣٨٥ من ١٠	زرياب: ١٢٥ من ٦
ابن ابي طاهر: ٣٢٤ من ١٠	بنو زط: ٣٩٢ من ١٥
طفيان: ٤٠٨ من ٢	الزط: ٢٥ من ٧
بنو طهية: ٣٦٧ من ٢	ساسان: ٢١٣ من ١١
ابن طولون: ٣١٩ من ١	سدوم: ٤٠٦ من ١٠
طياب: ٣٧١ من ٢	سعد الحاجب: ٣٥٤ من ٤، ٣٥٥ من ٧
طبي: ١٥٤ من ٢	وس: ١٢
عائب: ١١٨ من ٢، ١١٩ من ١٣، ١٢٠ من ١٥	سعدى: ٣٥٥ من ٥
١٢١ من ٢، ١٢٣ من ١٥	سعيد: ٤٠٦ من ٧
١٢٥ من ٢	ابو سعيد: ١٥٤ من ٤، ٢٦٣ من ١٧، ٣١٨ من ٨
عبادة: ٣١٧ من ١١، ٣١٨ من ٢	٣٢٦ من ٩، ٣٤٢ من ١٧، ٣٤٤ من ٩
عيد العزيز: ٤٠٤ من ٥	سعيد الصغير: ٣٣٢ من ٦
عيد الله بن رواحة: ٢٥٨ من ١	سعيد بن حيد: ٣١٦ من ١
ابو عبد الله جعفر بن محمد: ٣١٣ من ٥	سعيد بن عبد الرحمن بن حسان: ٤١٠ من ٨
بنو عيد الدان: ٢٩٦ من ١	سلامة بن سعيد: ١٢٠ من ٥
عيد الملك: ٢٦ من ١١	

عبيد الله بن سليمان بن وهب [أبو محمد]:	عبيد الله بن يحيى: ٣٥٥ ص ٧
عبيد الله بن سليمان بن وهب [أبو محمد]: ٢٢٥ ص ٢٢٨، ٣٧٧ ص ٥٩	علاء: ٢٠ ص ١١
عبيد الله بن يحيى: ٣٥٥ ص ٧	علاء: ٣١٨ ص ١
عجائب: ١٢٣ ص ١٢	علاء: ٣٣٦ ص ١١
العزير: ٢٩٤ ص ١٤	علي بن أبي طالب: ٣١٤ ص ١٤
بنو عقيل: ٣٥١ ص ٢	علي بن مر: ٣٢٧ ص ٧
أبو العلاء: ٤٠٥ ص ٩	علي بن يحيى: ١٨٩ ص ٥
علاق: ٢٠ ص ١١	عمر بن شبة: ٢١٠ ص ٤
أبو علي: ٣١٨ ص ١	عمرو: ٣٢٨ ص ٦
أبو علي: ٣٣٦ ص ١١	عمرو بن سعيد الأشدق: ٣٣٤ ص ٤
علي بن أبي طالب: ٣١٤ ص ١٤	عمرو بن هند: ٤٠٩ ص ١٢
علي بن مر: ٣٢٧ ص ٧	أبن عمار: ٢٣٢ ص ١، ٢٩٧ ص ٧
علي بن يحيى: ١٨٩ ص ٥	عيلان: ٣٥٩ ص ٧
عمر بن شبة: ٢١٠ ص ٤	أبو العيلاء: ٢١٧ ص ٢٩، ٣١٧ ص ١٣
عمرو: ٣٢٨ ص ٦	٣١٨ ص ١
عمرو بن سعيد الأشدق: ٣٣٤ ص ٤	أبن غياث: ٣٥٤ ص ٤
عمرو بن هند: ٤٠٩ ص ١٢	أبو الفتح بن مسروق: ١٢٨ ص ١١
أبن عمار: ٢٣٢ ص ١، ٢٩٧ ص ٧	أبو الفضل: ٣٢٧ ص ١٤
عيلان: ٣٥٩ ص ٧	الفضل بن الربيع: ٣٣٦ ص ٨
أبو العيلاء: ٢١٧ ص ٢٩، ٣١٧ ص ١٣	الفضل بن يحيى: ٣٧٢ ص ٦
٣١٨ ص ١	أبن الفياض: ٣٥٨ ص ١٠
أبن غياث: ٣٥٤ ص ٤	قتول: ١١٩ ص ١٦، ١٢٥ ص ١٤
أبو الفتح بن مسروق: ١٢٨ ص ١١	أبن القرية: ٢٦ ص ١١
أبو الفضل: ٣٢٧ ص ١٤	
الفضل بن الربيع: ٣٣٦ ص ٨	
الفضل بن يحيى: ٣٧٢ ص ٦	
أبن الفياض: ٣٥٨ ص ١٠	
قتول: ١١٩ ص ١٦، ١٢٥ ص ١٤	
أبن القرية: ٢٦ ص ١١	
قسطنطين: ٢٧٤ ص ٥	
بنو قمين: ٣٥٩ ص ٨	
قيس بن عامر الثقري: ٣٢٣ ص ١	
[بنو] كاهل: ٣٥٩ ص ٨	
كراعة: ١٢٩ ص ١١	
كسرى: ٢١٣ ص ١١	
كليب بن يربوع: ٣٣٨ ص ١٠	
كنداجيق: ٣٥٨ ص ٧	
كنيزة: ١٢٧ ص ٥	
لبنى: ٣٠٢ ص ١٠	
بنو لحيا: ٣٣٨ ص ١٢	
المازني: ٣١٥ ص ١٤	
مازيار: ٢٣ ص ٩	
مالك بن طوق: ٣٢٦ ص ١٢، ٣٧٢ ص ١٠	
المتوكل: ٣٧ ص ٦	
أبن بحر: ٣١٦ ص ٤	
محمد بن اسحاق بن إبراهيم: ٣٢٠ ص ١	
محمد بن عبد الله بن طاهر: ٤١٢ ص ١	
محمد بن القاسم بن عبيد الله: ٣٧٥ ص ٣	
محمد بن هارون: ٣١٧ ص ١٤	
منحج: ١٥٤ ص ٢	
أبن مروان: ١٢٣ ص ١٢	
مزيد: ٣١٦ ص ١٠	
أبو مسلم بن حيد: ٢٦٣ ص ١٨	
أبو الطرخ: ٤١٢ ص ١٤	
معاوية: ٢١٦ ص ١٣	
المعتمد: ٢٠٥ ص ٦، ٣٧٣ ص ١	
المعلّى بن النّبات: ٣١٥ ص ٥	
معن: ٣١٨ ص ١٠	
الغيرة بن شعبة: ٢٤٢ ص ١٤	
أبن مكرم: ٣١٧ ص ١٥	

هشام: ١٣٥ من ٣	النصور: ٣١٦ من ٦
الوائقي: ٣٥ من ١٤، ٣٧٣ من ١	المهدي: ٣١٦ من ٦
الوليد بن طريف: ١٥٦ من ٤	مهران: ٢٣ من ١٦
الوليد بن عبد الملك: ٣٤ من ١٠	موسى: ٣٥١ من ١٢
وهب: ٣٢٥ من ٩	موسى بن صالح: ٤٠٦ من ١٠
بنو وهب: ٣٣٦ من ٢	موسى بن عبد الملك: ٣٥٧ من ٩
ابو يحيى: ١٢٣ من ٢	موسى بن عيسى: ٣١٦ من ٥
يحيى بن اكرم: ٢٨٣ من ٥	نباتة: ١٢٥ من ٨
يزيد بن يزيد: ١٥٦ من ١٤، ٣١٨ من ٥	النفطام: ١٧٥ من ١٢
ابو يعقوب: ٣٢٧ من ١٤	النحمان: ١٥٦ من ٨
ابو يعلى: ٣٧٠ من ٩	النميري: ٣٦١ من ٢

فهرست الاحاکن

دجلة: ٢١٤ من ١	أبلک: ١٥٥ من ٧
ذو الأبارق: ٢٩٩ من ٧	أحد: ٣٢٥ من ١١
السدير: ٢١٤ من ٥	ایکة: ٣٠٠ من ١٠
سیراف: ٣٢٣ من ٨	بوقا [نهر]: ٣٢٨ من ١١
شابة: ٦٨ من ٦٩، ٤٠٤ من ١٥	جاسم: ٩٠ من ١٠
شروزی: ٣٥٢ من ٣	جدر: ٣٠٢ من ٩
عمورية: ٣٤٩ من ٤	جور [مدينة]: ٢٨٧ من ٥
الفرات: ٣٥٢ من ٣	جيشان [وضع: انظر اللسان مادم نضر]:
قطرل: ٢٠١ من ٦	٢٣٤ من ١٢
الکسل [بنا]: ٢٥٣ من ١٠	الحضیر: ٢١٤ من ١
کرین: ٢٠١ من ٦	حلب: ٣٥٢ من ١٠
هرقلة: ٢٠٥ من ٤	حص: ٣٠٢ من ٩
هيت: ٣٤٧ من ١٣	حَقَّان: ٣٣١ من ١٢
وجرة: ٢٩٤ من ٧	الخوزنق: ٢١٤ من ٤
یبرین: ١٠٠ من ٥	خَیْب: ٢٩٩ من ٣
یذبل: ٢٠٦ من ٦	دارین: ٢٢٠ من ٨

فهرست الفوائى

١٦٢	ب	السَّما	٥٧	مَتَقا	تَشَنَّى	٨٠	ا	وَيَتَنَّى
٣٤٤	ب	البِكَّة	٥٨	ك	نَجَاهُ	١٣٠	خ	يَتَنَّى
٢٦	خ	الدَّكَّاه	٣٦١	ك	سَدَاهُ	٢٢١	خ	المَحَلَّى
٩٨	خ	البَهَاء	١٦٤	رَج	أُخْرَاهَا	٧	رَج	مِدْرَى
٢٢٢	خ	لِلسَّما	٣٥٩	رَج	تَقَشَّاهَا	٦١	رَج	تَتَنَفَّسَى
٢٤٧	خ	الْكِرْبَاء	٤٣	ك	تَسَجَّاهَا	١١٢	رَج	نَقَا
٣٣٣	خ	وَفَاء	٢٩٦	نَسْر	نَيْكَاها	١٦٤	رَج	دَبَا
٣٨٦	خ	الِكِيَاء	١٧	رَج	مَثَّاهُ	٤٠٩ (٣٨١)	رَج	رَحَى
١٦	رَج	الْعِيَاء	٣٥٧	ك	عُدَّاهُ	٣٨٧	رَج	الْقَرَى
٤٥	رَج	إِعْيَاء	٤٨	رَج	شَرَّاهَا	٧	رَج	مُسْتَدِيرَا
٤٠٠	س	المَاء	٦٢	ط	مَوْقَدَاهَا	٢٤٠	رَم	شَيَا
١٤٤	ط	دِمَاء		ا		٢٩٧	س	الْمَسَى
٣٣١	ط	مَسَاء	٣٧٢	خ	السَّعَاء	٣٩٠	س	جَدَلَى
٢٢	ك	كَلْحَرَاء	٣٧٢	خ	شُعْرَاء	١٢١	ط	الشُّكْوَى
١٧٣	ك	الصَّبْهَاء	٣٧٢	خ	الشُّعْرَاء	٣١	ك	فَأَصْطَلَى
١٨٨	ك	الْعَلِيَاء	٢٥٦	رَج	الْبَيْضَاء	٥٢	ك	الْبَلَى
٢٥١	ك	الرَّاء	٦	رَم	عَشَاء	٨٦	ك	أَمَضَى
٣٠٨	ك	بِالْأَلَاء	١٧٤	ب	المَاء	٢٧٣	ك	أَصَمَى
٨٨	ك	بِالْغَفَاء	١٧٥	خ	السَّما	٢٩٠	ك	يَتَنَّى
١٩٠	ك	بِرِوَاء	٥١	رَج	القَضَاء	٣٧٠	ك	يَعْنَى
٣٣٢	ك	الْكِرْبَاء	٢١	ك	الرَّقْبَاء	٣٧٦	ك	المَوَلَى
٣٤٣	ك	البِقَاء	٢١٧	ك	الإِسَاء	٣٤٣	ك	تَعْنَى
٢٤٧	مَتَقا	الْقَطَاء	٦٦	و	مَاء	٩٨	ك	وَسْنَا
٣٢٥	مَتَقا	العِشَاء	٣٣٢	و	الْأَلَاء	٣٧٢	ك	نَضَا
			٣٨٨	و	أَشَاء	٥٣	مَتَقا	كَالْرِشَاء

١٣١	من	أَهْرَبَ	٣٢	متقا	الدَّنْبُ	١٢٦	منسر	سَرَّاهُ
٢٠٨	من	يَهْدُبُ	٥١	متقا	كَالْعَنْدَبِ	١٩٧	و	بَالْبِكَّةِ
٣٦٦	من	مُقْتَابُ	١٢٧	متقا	الْكَرْبُ	١٧٤	خ	أَخَانَهُ
٣٦٦	من	حَابُ	١٩٣	متقا	كَنْشُ	٣١	رج	عِشَاوَهُ
١٨٣	ط	أَشْنَبُ	٢٤٢	منسر	بَالْكَاذِبِ	١٦٤	رج	مَاقَهُ
٢٠٤	ط	الْمَتَّصِبُ	١٢٥	خ	وَصَوَابُ	٨٥	ك	سَمَاوَهُ
٢٢٨	ط	يَحْسِبُ	٢٨٤	س	عَجِبَا	٩٨	ك	دَانَهُ
٣٩٣	ط	قَدْهَبُ	٧٥	ط	تَاوَيَا	٣٦٤	ك	بِعَمَانَهُ
٣٥٨	ط	الْحَقَائِبُ	١٧٨	ط	كُوكِبَا	١٥٨	ط	أَخَابَهَا
١٠٦	ط	عَذَابُ	٣٣٥	ط	خَلْبَا	١٢٤	ك	إِنْخَفَاثَهَا
٨	ط	رَقِيبُ	١١٤	ط	قَلْبَا	١٥٣	ك	سَمَانَهَا
١٦٦	ط	شُحُوبُ	١١١	ك	جَذَا	٣٥٩	متقا	دَانَهَا
٢٤٤	ط	تَصُوبُ	١١٦	ك	عَنَابَا			
٣٨٧	ط	تُصِيبُ	١١٨	متقا	يُحَرِّبَا		ب	
٣٥	ك	كُوكِبُ	١٢٢	متقا	الْأَلْيَا		رج	يَهِيْبُ
٢١٤	ك	رَطِيبُ	٨٥	متقا	غَرِيبَا	٦٠	رج	نَقِيبُ
٣٢٢	متقا	تُعْتَبُ	٢٣٨	متقا	قَضِيْبَا	١٥١	رج	حَطَبُ
١٧٥	منسر	لَهَبُ	٣٧٦	متقا	طَيِّبَا	٢٠٤	رج	الْأَزْبُ
٣٣٤	سج	رَفِيبُ	٣٦٧	و	كَلَابَا	٢٣٤	رج	العَنْبُ
١٧٢	هـ	حُوبُ	٤٠٦	و	شَابَا	٣٠٧	زم	بِالْقُصُوبِ
١٦٩	و	الْقَلِيبُ	٤١	ب	مَنْقُصِبُ	١٢٤	س	الْقَضَابُ
٣٨٧	و	الْحِجَابُ	٤٣	ب	الْأَهْبُ	٤٠٣	س	قَشِبُ
٢٤٦	و	العَجِبُ	٨٠	ب	سَرِبُ	٣٥٨	س	مُخْتَضِبُ
١٠٠	ب	مُخْتَضِبُ	٨٤	ب	ذَهَبُ	١٨٣	ط	الدَّوَائِبُ
١٧٩	ب	الدَّهَبُ	٦٧	ب	الرَّوْسُ	١٩	ك	التَّشَارِبُ
٣٤٩	ب	اللَّهَبُ	٥٨	رج	الْأَحَابُ	١٢٣	ك	مَنْسَكِبُ
٣٥٦	ب	الْغَضِبُ	١٢١	س	الْحَاطِبُ	١٦٤	ك	
			٢٧٧	س	لَاغِبُ			

٣٩٢	ط	التَّارِبِ	١٤	ط	كَوْتِبِ	٣٧٥	ب	والْيَتِبِ
١٠٧	ط	ثَقِبِ	٢٧	ط	تَحْطِبِ	٣٩٧	ب	كاللَّعِبِ
٢٤٦	ط	كَلْبِ	٦١	ط	الْمُتَقَلِّبِ	١٧٢	خ	الشَّرَابِ
٢٧٠	ط	الْكَلْبِ	١٦٨	ط	تَوَلِّبِ	١٨٩	خ	الشُّبَابِ
٢٧٩	ط	قَلْبِي	٢٣٩	ط	مُعَلِّبِ	٢٣٧	خ	الشُّبَابِ
٢٧٩	ط	القُرْبِ	٢٥٧	ط	الْمُتَوِّبِ	٣٣٥	خ	سِيَابِ
٣٨٣	ط	الْفَقْدِ	٢٦٩	ط	مَقْرِبِ	٤٠٦	خ	الإِهَابِ
٤٠٥	ط	رَطْبِ	٢٧٠	ط	مَقْرِبِ	٤٠٩	خ	العَلَابِ
١٠٤	ط	رَقِيبِ	٣٠٠	ط	تُسَلِّبِ	١٣	ج	مُذْهَبِ
٢٩٣	ط	تَطْوِبِ	٣٠٩	ط	يُثَقِّبِ	٢٣٤	ج	الغَيْبِ
٣١٢	ك	مَشْجِبِ	٢١	ط	جَانِبِ	٣٣٩	ج	يَنْدِبِ
٣٨٥	ك	الْجَوْرِبِ	٤٥	ط	تَكْوَاكِبِ	١٧	ج	قِرَابِ
٣٨٥	ك	كَالْقَرِيبِ	٦٣	ط	كَالْفَوَارِبِ	١٧	ج	شَبَابِ
١١	ك	وَمَحْتَجِبِ	٩٢	ط	بِحَاجِبِ	٢٠	ج	غُرَابِ
١٩٣	ك	العِنَبِ	١٤٣	ط	لَاعِبِ	٤١	ج	انْسِيَابِ
٤٠٨	ك	الْحِرْبِ	١٥١	ط	الْمَنَاقِبِ	٤٢	ج	كَالزِّيَابِ
١٦٣	ك	غُرَابِ	١٥١	ط	مُحَارِبِ	٢٦	ج	الْعَرِيبِ
١٩٧	ك	الْأَحْيَابِ	١٥٢	ط	الْمُتَارِبِ	٥٠	ج	كَالْقَرِيبِ
١٤٧	ك	شِهَابِ	١٦٨	ط	رَاكِبِ	٣٤	ج	يَعْبُوبِ
٢٤٧	ك	الْأُتُنَابِ	١٧١	ط	الْحَبَائِبِ	٣٦	ج	يَعْبُوبِ
٢٨١	ك	شِهَابِ	٢٠٩	ط	الْكُوكِبِ	١٦٠	ج	بِالنَّوَابِ
٧٥	ك	قَرِيبِ	٢٥٢	ط	جَانِبِ	٧٣	د	السَّرَابِ
٩١	ك	مَكْنُوبِ	٢٥٣	ط	تَارِبِ	١١٧	س	أُتْرَابِ
٩٤	ك	الرَّطِيبِ	٢٨٠	ط	بَغَائِبِ	٣	ط	يَنْقَبِ

٦٣	ت	لَاتَتْ	٤٥	رج	تَحْسِبُهُ	٣٢٧	ك	يَعْقُوبُ
٩٣	خ	حَوَتْ	١٧	ط	جَانِبُهُ	٦٠	مقا	بِالْحَاجِبِ
١٣	س	صَوَتْ	٢١	ط	غِيَابُهُ	٣٠٥	مقا	الْكَاتِبِ
٢٦	ب	السُّكُوتِ	٦٣	ط	غِيَابُهُ	٣٥٢	منسر	الصَّغْبِ
٤٧	ب	ثَابِتٌ	١٠٠	ط	غَوَارِيهِ	٣٦٠	منسر	مُرْتَقِبِ
٠٣	ط	الزَّيْتِ	١٥٣	ط	كَوَاكِبُهُ	٣٨٢	منسر	الْحَشِبِ
٥٧	ك	بَيَّتَ	٢٠٨	ط	سَوَاكِبُهُ	٣٧١	منسر	أَوْصَابِ
٢٧	و	يَمُوتُ	٤٠٥	ك	ثِمَابُهُ	٣٢٦	هـ	الْقَرْبِ
١٦	ب	الثَّنَائَاتِ	٣٥٥	مقا	رَاكِبُهُ	١٥٩	و	الْإِيَابِ
٤١	ب	عَفْرِيتِ	٣٦٦	منسر	مُكْتَسِبُهُ	٢٢٩	و	عَذَابِ
٦٨	ب	بِالْفَارِيتِ	٣٥٦	رج	اِنْسَاكِبُهُ	٢٣٢	و	الْكَتَابِ
٢٢	ب	عَمِيتِ	٧٩	س	بِهِ	٢٧٧	و	اللَّذَاهِبِ
٣٦	رج	شَاةٌ	٢٤٣	رج	وَعَقْبُهُ	٢٨٩	و	تُهَايِ
٥٩	رج	مُنْشَرَاتِ	٢٥٣	ب	شَارِيَهُ	٣٠٥	و	الْخَوَابِ
٧١	ر	دَوَاتِ	١٠٦	ك	جَانِبُهُ	٢٩٩	و	الْكُتَيْبِ
٠٥	س	وِمَارُوتِ	٢٧٠	منسر	بَعْلِيَهُ	٣٦٦	و	الْقَرِيبِ
٦٣	ط	وَأَحْلَتْ	١٧	رج	جَلْبَابِهِ	٣٦٧	و	كُثَيْبِ
٧٤	مقا	الْعَلَّةِ	١٨	رج	إِفْهَامِهِ	٣٨٨	و	الْحَبِيبِ
٧٧	ميج	سَكَنَتْ	٤١	رج	إِلْهَامِهِ	٣٨٢	ب	أَدَابُهُ
٨٢	منسر	بَاقُوتِ	٤٢	رج	أَنْسِيَابِهِ	٢٩٢	ر	شَبَابُهُ
١٣	رج	وَنَبَعَتْهُ	٤٩	رج	شَبَابِهِ	١٢٢	ك	الْأَحْيَةِ
٩٧	خ	دَمَابَتُهُ	٤٩	رج	أَنْوَابِهِ	٢٥٨	ك	بَقَرِيهِ
٠٧	ك	رَوْجَتُهُ	٣٠١	ط	دُنُوبُهَا	٢٨٨	ك	رَجَّةِ
٦٨	مقا	حَلِيَّتُهُ	٣٨٢	ط	خُطُوبُهَا	٣٦٩	مقا	مُعْشَبُهُ
						٣٢	رج	مَرْكَبِهِ

فهرست القوافي

٤٥١

٢٠٧	ط	يَتَوَضَّعُ	١٢	ط	ذَمَّلَجَ	٢٥٢	منسر	زَيْتَنَهُ
٢٢٠	ط	الْمَسَائِجِ	١٧١	ط	الشُّجْبَى	٢٥١	ك	مُقَلَّتَهُ
٢٤٤	ط	فَارِجَ	٢٤٢	ط	المُقَرَّجِ	٢٧	رج	قَدَّاتِهَا
٢٧٨	ط	سَارِجَ	١١٢	ط	عَالِجَ	٢٩٦	منسر	لَقَلَّتِهَا
٣٤٨	ط	اللَّوَامِجِ	٣٦	ك	المُدْرَجِ		ث	
١٢	ك	رَامِجَ	١٢	ك	العَاجِ		ب	الْبَرَاغِيثِ
١٨٤	و	سَلَاخَ	١٥	ك	يَسْرَاجَ	٣٨١	س	الثَّوْتِ
٢١٢	و	يَرَاخَ	٢٥٨	متقا	يَسْرَجَ	٢٩٥	ج	
٣٥٠	و	المَلَاخَ	١٣٢	س	ضَبَّجَهُ		ر	أَسْمَجَ
٤١٢ (١٨٥)	و	يَصْبِجَ	٤٠٦	س	نَعَجَهُ	٩١	رج	سَمَلَجَا
١٠٥	ب	نَضَاجَ	١٣٣	س	بِمَقْتَوِجَةٍ	١١٠	رج	شَجَا
١٦٣	ب	بِالرَّاجِ		ح		٢٩٩	ط	مُرْجِعَ
٢٨٢	ب	وَالرَّاجِ	٨٩	س	صَاخَ	١١٠	ط	مُسْرَجَ
٣١٠	ب	الصَّلَاحِ	١٠٦	س	أَفَاحَ	١٤٦	ط	مُسْرَجَ
١٠٨	خ	التَّفَاحِ	٢٥٨	متقا	قَرَّخَ	١٥٢	ط	يَتَدَحَّرَجُ
١٣٨	خ	اللَّقَاحِ	٣٣٦	ب	أَنْفَتَحَا	١٥٤	ط	مَدَحَجَ
٤١٠	خ	بَرِجَ	١٢٤	خ	فَاخَا	٢٠٦	ك	فَرَجَ
٤٥	رج	جَنَاحَ	٣٢٠	ط	أَمْبَحَا	٢٦٥	ك	زُجَاجَ
٤٨	رج	أَرْتِيَاخَ	٣٩٢	ط	فَتَضَعُضَحَا	١٢٥	رج	الْمَرْهَجِ
٨٩	س	صَاحَ	٢٧٨	ط	نَاخِجَا	٥٦	رج	الشُّطْرُنِجِ
١٠٦	س	أَفَاحَ	١٧٩	ك	الْقَرَا	٢٣٥	رج	الْوَدَّحِ
١٣٢	س	الْقَحْجِ	٣٢٧	ك	سَمَحَا	١٢٦	س	الْفُجْجِ
١٣٨	س	مَسَحَ	٣٧٥	متقا	شَحَاخَا	٣٩٨	س	الصَّنَجِ
٢٠٦	ط	بَارَوْجَ	٢٧٤	ب	مَقْتَوُحَ	٢٩٥	س	فَرَوْجَ
٤٠٦	ط	صَالِحَ	٧٣	رج	مَطْوُوحَ			
			١٦٥	ط	مَتَمَلَّحَ			

٣٣٣	ب	تَسْبِيْدٌ	١٩٠	م	تَقَعَّدُ	٣٩	ك	الْلَّائِيحِ
٣٦٨	ب	الْمَوَاعِيْدُ	٢٣٢	م	لَا تَعْقَدُ	٣٨٣	ك	تُفْلِحِ
٩	خ	جَدْبُدُ	٣٩	ك	وَقَدْ	٣٢٧	ك	وَالْتَبَحِ
٢١٠	خ	مَزِيْدُ	٢٥٧	ك	قَسَسْدُ	٩٥	ك	الصَّبَاحِ
٢٩٧	خ	حَدِيْدُ	٣٤٩	ك	التَّشْدُدُ	١٤١	ك	الْمُنَاحِ
٢٠٩	رِج	غَدُ	١١٢	خ	يَدَا	٣٦٠	ك	مِلَاحِ
٤٥	رِج	يَعْدُو	٢٦٩	خ	زَيْدَا	٢٩٠	مِثَاقَا	الْمَادِحِ
٥١	رِج	الْكُرْدُ	٣٠٨	خ	الْمُسْتَبْنَدَا	١٢٠	مِج	الرَّاحِ
٣٧٦	س	مَجْدُ	٤	ط	فَتَبَدَّدَا	٤٠٧	مَضَى	المِلَاحِ
١٥٤	ط	الْمُتَزَوِّدُ	٢٣٧	ط	أَسْوَدَا	١٢١	مَسْرُ	وَالْقَرَحِ
١٥٦	ط	سُهِدُ	٢٨٢	ط	وَمُورِدَا	٧	و	الصَّبَاحِ
٢١٦	ط	رَبْدُدُ	٣٨١	ط	مَرْدَدَا	١٦١	و	الرِّيَاحِ
٣٣٤	ط	صَبِيغَدُ	١٨٧	ط	رُشْدَا	٣٩٣	و	الصَّبَاحِ
٣٤٩	ط	الْمُهِنْدُ	٢٠٢	ط	جَعْدَا	٢١٢	ط	جَنَاحَهَا
٤٠٧	ط	أَقْبَدُ	٨٥	ك	جَلْدَا			
٢٠	ط	وَاحِدُ	٣١	ك	بُرُودَا			
٦٤	ط	الْأَبَاعُدُ	٢٢٦	ك	قَرِيْدَا		خ	
١٥٩	ط	وَاتَدُ	٣٧٧	ك	عُودَا	٣٥٤	ب	الشَّيْخِ
٤٠٩	ط	بَارِدُ	٣٨٧	مِثَاقَا	هَيْدَا	٢٤١	خ	سَبَاحُ
١٨٨	ط	الرَّعْدُ	٤٠٤	مِثَاقَا	خُلُودَا	١٣	م	تَوَسِيْعِ
٢٤٧	ط	الْقَرْدُ	٣٤٥	و	حَمْدَا	٣٢٢	ط	بِنَافِيْعِ
٣٦٦	ط	نَدْوَا	١٧٢	ب	الْوَتْدُ	٢٣٠	رِج	رَاسِخَةً
٨٥	ط	رَكُوْدُ	١٨١	ب	الْحَسَدُ			
٤٣	ك	وَبَقَعْدُ	١٨٥	ب	تَقَعَّدُ		د	
٢٨٩	ك	مَوْعِدُ	٣٣٣	ب	وَأَرْعَادُ	١٤٤	م	يَرْتَعِدُ
٢٩٩	ك	تَتَقَيَّدُ	٥	ب	عَنْقُوْدُ	١٤٨	م	تَطْرُدُ
١٩٢	ك	سَاهِدُ	٢٥	ب	مَقْوُوْدُ			

٢٦٧	ط	الْمَمْدِ	١٩٢	خ	بِالشَّهْوِ	١٧١	ك	أَجْدَ
٢٧٣	ط	مِدْوَدِي	١٩٨	خ	الْقَمِيدِ	٣٨٢	ك	مَنْقَرْدُ
٢٨٩	ط	بِالْأَمِيدِ	٢١٥	خ	وَحْصِيدِ	٣٩١	ك	يَطْرَدُ
٣٤٨	ط	تَتَجَدَّدُ	٢٦٥	خ	حَدِيدِ	٩٧	ك	عَهْدُ
٣٧٦	ط	مُقَمِّدِ	١٩	رِج	التَّوَرْدِ	٩٧	ك	وَقْدُ
٣٧٦	ط	بِالْأَمِيدِ	٥٤	رِج	الْمَقْعَدِ	٣٨٥	ك	الْأَعْوَادُ
٣	ط	الصَّوَارِدِ	٩٢	رِج	الرَّهْتِدِ	١٥٦	ك	يَزِيدُ
٨٤	ط	الْمَقْرَائِدِ	١٦٠	رِج	الْوَعْدِ	٢٢٣	ك	يَعْمُودُ
٢٠٢	ط	صَوَائِدِ	٦١	رِج	الْأَلْحَادِ	١٩	مَنْقَا	يَدُ
١٥	ط	وَرْدِ	١٨٠	رِم	الرَّقَادِ	٢٢٣	مَنْقَا	جَدِيدُ
٨٣	ط	الْوَرْدِ	٢٣٩	س	الْبَارِدِ	١٠٣	مَج	وَقْدُ
١٠٧	ط	وَالْبَرْدِ	٣٠٥	س	خَدِّ	٣٣٨	و	تَشْهَوْدُ
١٦٧	ط	الْقَرْدِ	١٤٧	س	الصَّادِي	١٣٦	ب	بِالْمَسْدِ
١٨٦	ط	الْوَرْدِ	١٩	ط	بِالْأَمِيدِ	٣٦٣	ب	الْأَسَدُ
٢٦٢	ط	الرَّيْدِ	٦٧	ط	بِقُرْمِدِ	١٨٧	ب	وَالْحَدِّ
٢٨٢	ط	الْقَمِيدِ	٧٠	ط	مَجْلَدِ	١٩١	ب	الْقَدِّ
٣٢٦	ط	الْوَرْدِ	٧١	ط	وَقْدَقْدِ	١١١	ب	الصَّادِي
٣٤٨	ط	كَالْوَرْدِ	٧١	ط	مِيرِدِ	٢٣	ب	وَالْحِيدِ
٣٥٧	ط	الْبَعْدِ	٨٢	ط	مِرْقَدِ	١٣٥	ب	عَوْدِ
٢٠	ط	بِسَوَادِ	٩١	ط	يَتَخَدَّدِ	٢٢١	ب	مَوْدُودِ
٨٠	ط	رَقَادِ	٩٥	ط	زَبْرَجِدِ	٢٤	خ	نَجْدِ
١٥١	ط	رِعَادِ	١٦٨	ط	الْيَدِ	١٩٠	خ	تَهْدِي
٢٤٨	ط	وَجَرَادِ	١٨٢	ط	تَوَقَّدِ	١٩٧	خ	الْأَبْرَادِ
			٢٥٢	ط	نَدِ	٢٩٣	خ	مِيعَادِ
						٣٩٦	خ	الْمِيلَادِ
						٢٠	خ	عَتُودِ

٥٦	رج	النَّظَرُ	١٩	و	المَدَادُ	٩٦	ك	بِالْمَدِّ
٩٣	رج	السَّهَرُ	٢٠٦	و	حَادِي	١٠٦	ك	بِالْمَدِّ
١٤٢	رج	يَذُرُ	٣٥٩	و	المَدَادُ	١٧١	ك	السَّرِيدُ
١٩٩	رج	لِلْبَصَرِ	٢١٨	و	لَصِيدُ	٣٠٩	ك	يَعْقِدُ
١١٥	رج	الشَّجَرُ	٤٠٣	و	العَبِيدُ	١٨	ك	الصَّهْدِي
٢٦٢	رج	عَوْدُ	٢٣٧	س	قَاعُهُ	٣٦٢	ك	الْأَمْرُ
٢٩٥	رج	دِيهَوْرُ	٣٦٧	منسر	أَسْلَمُ	٤٠٢	ك	مَخْلَدُ
١٦٣	م	تَدْرُ	٢١٦	خ	مَحْتَصِمُهُ	٣٩٤	ك	تُجْدِي
٢٦٠	م	مَدْرُ	٢٠١	رج	يَعْنِيهِ	٦	ك	حَدَادُ
١٣٠	س	رُقْدُ	٩٠	منسر	غَيْلُهُ	٢٥٦	ك	الْهَادِي
٢٠٨	س	تَقْوَرُ	٢٧٨	رج	قَوَادُهُ	٢٨١	ك	لَيْبِدُ
٣٣٠	ط	الحَجَرِ	٣٤٢	ك	مَدَادُهَا	١٤٧	متقا	كَالْمِرْدُ
٣٩٨	ط	القَمَرِ	١٤٨	ك	عَتَادُهَا	٢٧٢	متقا	الْأَسْوَدُ
٤٠٥	ط	يَنْكَسِرُ	٢٢٥	ك	وَسَادُهَا	٣٦٥	متقا	تَبْعْدِي
٤٠٤	ك	حَذَرُ	٩٠	ط	وَجِيدُهَا	٢٥٦	مد	الشَّمَادُ
٢٧٦	ك	زَوَاخِرُ	١٥٦	ط	نَزِيدُهَا	١٠١	منسر	صَعْدُ
٢٨	متقا	مُنْتَشِرُ	٢٠٤	ط	وَقُودُهَا	١٦٩	منسر	بِالْجَرْدِ
١٠٤	متقا	الْقَطَرُ	٢٢٥	ط	قَصِيدُهَا	٣٢٥	منسر	الْجِيدُ
٢١٤	متقا	الشَّجَرِ	١١٩	متقا	تَقْرِيدُهَا	٣٢٩	منسر	مُعْتَمِدُ
١٨٦	منسر	الجَوْهَرِ	٤٢	رج	قَدَّهَا	٣٨٦	منسر	وَلَدُ
٢٥٥	منسر	تَزَهْرُ	٢٣٥	رج	مَسْوَدُهَا	٨٣	منسر	بِالْجِلْدِ
٨٠	ب	مَطْرًا		ر	مَوْتَزَرُ	٨٩	منسر	وَرْدُ
٣٥٣	ب	السَّرَا	١٠	خ	مُقَدَّرُ	٢٦٢	هـ	الْوَرْدُ
٣٨٩	ب	وَالسَّفَرَا	٥٥	رج	خَفَرُ	٣٤٠	هـ	الْفَرْدُ
٢٠٩	خ	وَأَتَجَارَا	٥٦	رج				
٤٦	رج	أَحْمَرَا						

١٠١	رج	نور	١	ب	الحجر	١٩٤	رج	أصفرا
١٨٢	س	والجنب	٥٢	ب	قدروا	[القافية متغيرة في كل بيت]		
١٩٢	س	تنظر	١٥٩	ب	متش	٦٢	رج	نهارا
٣٢٣	س	والمزهر	٢١٥	ب	الشجر	٤٤	رج	سوطوا
٣٢٠	س	والأمر	٢١٨	ب	الكبر	٥٨	رج	قبرا
٢٠٨	س	تغور	٢٢٦	ب	الزهر	٣٣٩	رج	الدبور
١٤	ط	مشهر	٢٧٢	ب	هدروا	١٧٩	م	وكبارا
٢٢	ط	يكبر	٣٠٢	ب	غير	٥	ط	نورا
٧٩	ط	أنظر	٣٢٧	ب	النظر	٦٩	ط	المنفرا
٩٠	ط	المنور	٣٣٨	ب	صدر	٧٢	ط	تمورا
١٠١	ط	أزور	٣٦٦	ب	أثمروا	١٤٧	ط	واسطرا
١٠٣	ط	تشر	٣٦٩	ب	ينتشر	٣٠٤	ط	أو برى
١٠٤	ط	تخصر	٤٠٩	ب	الفر	٢٠	ط	القطرا
١٧٠	ط	دثر	٢٩٤	ب	وإذبار	٦٨	ط	جمرا
٢٠٨	ط	يسهر	٣٠٨	ب	القنار	١٦٨	ط	سطرا
٣٠٠	ط	آخر	٣٣٥	ب	نار	١٨٣	ط	صفرا
٣٥٣	ط	فيمجر	٣٤٤	ب	أعطرا	١٩٠	ط	مرا
٣٧٧	ط	يشعر	٢٢	ب	القوار	٣١٠	ط	مستورا
١٤٨	ط	الموائر	٦٦	ب	القوار	٣٥٨	ك	الفر
١٤٩	ط	حواجر	٢٦٤	ب	والنور	٣٥٨	ك	ومصدرا
٣٧٣	ط	المكسر	٤٠٧	ب	متشور	٨٤	ك	وتبرا
٤٠٨	ط	الشواجر	٤٠٧	ب	مزور	١٠٩	ك	صبرا
١٦	ط	الفجر	٣١١	ب	والدير	١١١	ك	زبرا
٨٤	ط	الصبر	٣٠٥	خ	عذار	٢٨	مقا	مغارا
٨٩	ط	الحمر	٢١٣	خ	سابور	١١٥	مقا	الشحورا
٨٩	ط	السحر	٣٠٣	خ	وسير	٢٦٥	مقا	فامتطيرا
٨٩	ط	السحر	٨٧	رج	حجر	٣٦٢	مقا	الأخيرا
						١	ب	الشعر

٣٣٩	ك	أَشْهَرُ	٨٩	ط	الْحَمَرُ	٢٠٠	رج	كَلْبُوهَرُ
٣٤٦	ك	تَطْهَرُ	٩٣	ط	البَدَرُ	٣٤٣	رج	كَالْأَصْفَرُ
٣٦٣	ك	الأَكْبَرُ	٩٣	ط	نَقَرَى	٤٧	رج	يَتَجَرُّ
٤١١	ك	وَطَرُ	١٠٥	ط	وَحَرُ	٥٥	رج	الْأَقْبَارُ
٥٣	ك	قَادِرُ	١١٠	ط	العَشِيرُ	٣١٩	رج	تَهَارُ
٩١	ك	البَدَرُ	١٦٥	ط	كَالْبَدَرُ	١٤٠	رج	الْعَطْبُورُ
٩٣	ك	يَدْرِي	١٧٤	ط	تَسْرِي	٢٠٢	رج	الْمَنْشُورُ
١٠٩	ك	نَزَرُ	١٩٦	ط	زُهْرُ	٢٨٧	رج	الْبَلُورُ
٢٣	ك	مَا زَيَّارُ	٢١٣	ط	وَكِرُ	١٢	س	جَمْرُ
٢٠٥	ك	الْوَارِي	٢١٣	ط	يَدْرِي	٣٩٢	س	بِالْبَدَرِ
٢٨٦	ك	الزُّوَارُ	٢٢٦	ط	الشَّعْرُ	١٣٠	س	زُورُ
٢٩٤	ك	الْأَطَارُ	٢٣٢	ط	بِالشَّعْرِ	١٠٨	ط	مَخْبِرُ
٣٠٨	ك	الْكِبَارُ	٢٥٠	ط	سَطْرُ	٢٢٧	ط	المَجْبَرُ
٣٢٣	ك	وِاسَارُ	٣٢٨	ط	وَالنَّسِيرُ	٧	ط	مَعَاجِرُ
٤٠٣	ك	الْإِفْطَارُ	٣٣٤	ط	حَقَرُ	١٥	ط	حَاسِرُ
٥٤	ك	شَعِيرُ	٣٣٩	ط	البَدَرُ	٦٤	ط	وَدَاعِرُ
١٠١	ك	المَطِيرُ	٣٤٧	ط	مَضِرُ	١٣٤	ط	المَعَاجِرُ
١٣٧	ك	الْعَطْبُورُ	٣٦٨	ط	النَّشْرُ	١٥٧	ط	صَادِرُ
٤٠٥	ك	عَقِيرُ	٤٠١	ط	وَالْبِشْرُ	٢٤٨	ط	مُخَاطِرُ
١٣	مستق	خَنْصِيرُ	١٨٤	ط	تَجَارُ	٢٦٠	ط	الْحَنَاجِرُ
٢١٢	مستق	تَقْصِرُ	١٢	ك	وَيَكُرُ	٨	ط	الْفَجَرُ
٣٠٤	مستق	الْأَخْضَرُ	١٤	ك	الْأَشْقَرُ	٦٧	ط	خَصِيرُ
٢١٠	مستق	آخِرُ	٢٢٧	ك	مَتَحْضِرُ	٦٩	ط	الْحِيسِرُ
٣٢٤	مستق	شَاعِرُ	٣٠٩	ك	مَكْدُرُ	٧٧	ط	قَدَرُ

٣٤١	خ	الْحَيَّازِ	٣١٩	مُسْتَجَبِرَةٌ	منسر	٨٣	متقا	الدَّيَّارِ
٢٣١	رج	الْحَوَازِ	٣٩٥	عَشْرَةٌ	منسر	١٨٦	متقا	الْقَمَارِ
٢٨	ط	تَارِزٌ	٣٠٦	الْحَمِيرَةُ	و	٤٠٨	مج	عَمِيرِ
١٣٩	ط	حَاجِزٌ	٦٣	تَهَارٌ	خ	١٠٢	منسر	وَالْحَجَرِ
١٣٩	ط	الْحَنَائِزِ	٣٨	مَاطِرَةٌ	رج	١٢٣	منسر	مُقْتَدِرِ
			٣٩٥	مَطَرَةٌ	ك	١٣٧	منسر	النَّعْرِ
	من		٧٩	ذَعْرَةٌ	منسر	٢٧٠	منسر	بِالْمَطَرِ
١٨٥	من	الْفَلَسِ	٢٦٧	فَحْرَةٌ	مد	٢٩٤	منسر	الْبَقْرِ
٣٢	من	الْجَلُوسِ	٣٩٩	عَمْرَةٌ	مد	٢٣١	منسر	مِثْقَارِ
٢٦٣	منسر	الْقُرْسِ	٢٧٩	يَعْدَرَةٌ	ب	٢٣٧	منسر	الْحَوِ
١٨٦	منسر	الْكُورِ	٤٠	طَوَارِ	رج	٣٧	هـ	النُّورِ
٣٧٨	رج	أَسْلَسَا	١٨١	عُقَارَهَا	ط	٣٧	هـ	كَالطَّوَامِيرِ
٣٢٦	س	أَنْفَاسَا	٣٧١	تَرَارَهَا	ط	٣٩٩ (٢٥١)	هـ	الْمَقَاصِيرِ
٢٢٢	ط	مَلِيسَا	٨٨	مُدِيرَهَا	ط	١١	و	سَرِيرِ
٨٨	ك	كُورِيسَا	١٠٣	يَصُورَهَا	ط	١٩	و	بِقَارِ
٩٥	متقا	الْتِبَاسَا	١٤٨	وَيُحَوِّرَهَا	ط	١٣٠	و	سَرِيرِ
١٧٦	خ	النَّاقُوسِ	٢١٢	جُبُورَهَا	ط	١٥٠	و	مُدِيرِ
٤١٢	من	أَنْفَاسِ	٢٧١	مِثْقَارَهَا	متقا	١٢٤	س	الْحَمْرَةِ
١٠	ط	تَنْعَسِ	٣٧٠	دَيِّجُورَهَا	رج	١٢٤	س	النَّدَرَةِ
٢٧٤	ط	تَجَجِسِ	١٠٨	يَتَفَرِّهَا	ك	١٣٠	س	الْحَمْرَةِ
٤١٣	ط	التَّنْفِيسِ	٢٥٤	بَاسْرَارَهَا	متقا	١٩٠	متقا	الْمُقَرَّرَةِ
٨	ط	الْكُنَائِسِ			ز	٢٥٠	متقا	الْحِيرَةِ
١١٢	ط	الْحَنَادِسِ	٧٢	يَتَقَيَّرِ	ب	٦	منسر	مُقْتَدِرَةِ
٣٦٨	ط	وَتَنَافَسِ	١٤٤	الْمَهْزِ	خ	١٠٣	منسر	عَدَرَةِ
١٨٠	ط	الشَّمْسِ	١٣٧	الشَّيْزِ	خ			
٣٠١	ط	الْحَلَسِ						

فهرست القوافي

٢٥٦

٢٩٠	ك	شخص	١٧٧	ك	النفس	٣٩٤	ط	والشخص
٢٩٥	س	والنفس	١٧٨	ك	كالورس	٢٢٢	ك	مُتَنَفِّسٌ
١٥٨	خ	وعواصي	٢٢٦	ك	الشَّمْسِي	١٨٤	ك	بَلَقِيْسٌ
	ض		٣٩٨	ك	المسي	٨٩	مقا	النَّزِجِيْسُ
٣٨٨	خ	قَرَضَا	١٧٨	ك	مَقْبَاسٌ	٣٠	منسر	جَبِيْسٌ
٢١٠	ط	قَبِيضَا	١٢٠	ك	النفوس	٣٣٦	منسر	قُلُوبٌ
٢١٨	ط	مَقْبِيضَا	٣٧٥	مقا	المَجْلِسِي	١٧٣	و	شَمَاسٌ
٢٢٧	ط	وَحَرَضَا	٣٣٥	منسر	قَرَسِي	١	ب	أَنْكَبِيْسٌ
٣٧١	منسر	المَقْبِيضَا	٣٧٣	منسر	عُرْسِي	٣٤٢	ب	وَأَسْرَاسِي
٣٣١	ب	إِسْفَاسٌ	١٧٦	منسر	بَقْوِيْسِي	٣٨٥	ب	النَّاسِي
٢٥٩	س	رَافِضٌ	٤١٠	و	أَمْسِي	١٩٦	ب	النَّوَاقِيْسِي
٥	ط	مَقْبِيضٌ	٣٥٩	و	المَوَاسِي	٩٠	خ	وَلَوْرِيْسِي
١١	ط	تَمَرِيْسٌ	١٩٦	رج	رَاجِسَةٌ	١٨٥	خ	خَلْمِي
٦٣	ط	النُّضَافِيْسُ	٢٦٨	منسر	عَلِيْسَةٌ	٢٤	خ	الأَفْرَاسِي
٢٢٥	ط	خَائِفٌ	٩٦	مقا	بَاطَاسِهَا	٢٣٥	رج	قُرْطَاسِي
٧١	ط	مَهِيْقٌ				٣٦٤	س	الْحَبِيْسِي
٣٩٣	ب	المَقَارِيْضِي		ش		٢٢٤	ط	أَرْوِيْسِي
٢١٩	خ	بِالْمَقْرَاضِي	١٤٢	ك	تَمَشَا	٧	ط	الْمُتَشَاوِيْسِي
٣٢٠	خ	مَاضِي	٣٩٧	مقا	عَرِيْشَا	١٣٥	ط	شَاسِي
٣٩٤	خ	الْمِقْرَاضِي	١٢٧	خ	تَبَشٌ	٥٨	ط	وِيَالُوْرِيْسِي
٣٩٥	خ	إِيْمَاضِي	١٣٨	خ	خَدَشٌ	١٨٤	ط	عَرَوِيْسِي
٥٧	رج	بَعْقِي	١٣٧	مقا	كُنْدَلَشِي	٩٠	ك	النَّزِجِيْسِي
٢٥٩	رج	الْبِيْضِي		ص		٢٨٠	ك	الْأَنْفَسِي
٢٤٠	س	وَالْعَرَضِي	٢٢٧	ط	القَوَارِصَا	٣٨٨	ك	مُعَرِيْسِي
٢٩٧	س	الْبَعْضِي	٢١٧	ك	النَّقْصُ			
٣٤٢	س	بَعْضِي						

٣٥١	ط	الجوع	ع	٣٧٤	ر	والمتبع	٣٤٨	ط	مقبض
٨٨	ط	قاطع	ر	٣٨٥	ر	البغ [٩]	١٧٥	ط	مضمي
١٤٩	ط	لايع	ك	١٢١	ك	تسم	٢٠٠	ط	الأرض
١٥٦	ط	واسع	ب	٣٤٩	ب	قطعا	٢٦٩	ط	بالسحق
١٦٢	ط	مداسع	س	٣٠٦	س	أشعرا	٣٥٤	ط	بعض
٢١٦	ط	ساطع	ط	١١	ط	نزعزا	٢٩٣	ك	العارض
٢٨٢	ط	قاطع	ط	١٣٨	ط	تتبعنا	٣٩٠	ك	مخاض
٣٠٠	ط	روائع	ط	١٣٩	ط	فأسمعا	١١٢	منسر	بعض
٣٤١	ط	واقع	ط	٣١٨	ط	مرتعا	١٣١	ر	زقبة
٣٤٩	ط	شرائع	ط	٣٢٠	ط	وترقعا	٩٦	س	بضه
٣٨٨	ط	الأصابع	ط	٣٤٧	ط	مطلعا	٣٨٤	س	غضبه
٤١١	ط	مصارع	ط	٣٨٩	ط	مشرعا	٣٢١	ك	وعرضه
٩	ك	تودع	ك	١١١	ك	دومعا	١١٢	س	نهبه
١٥	ك	تشعشع	ك	٤١١، ١١٤	ك	الدومعا	ط	ط	سقطا
٢٩٩	ك	الأقع	ك	١٢١	ك	يتبوعا	٩	ب	سبطا
٣٩٤	ك	تنفع	ك	١٥٢	ك	قروعا	٤٤	رج	خطوطا
٣٦٠	متقا	مولع	ب	١٥٤	ك	ودروعا	٥٨	رج	قرط
٢٤٣	و	وارتفاع	ب	١٥٣	ب	الشرع	٥	خ	يقتط
١٤٤	و	الدروع	ب	٣٣٨	ب	اجتمعوا	٣٢٦	خ	عط
٣٥٢	و	يستيع	رج	٣٨	رج	يوضع	٣٣٧	خ	والنقط
١٧٣	خ	كالشعاع	رج	١٤٠	رج	تهيج	٣٨٤	س	الشمط
٢٦٦	خ	الإرتفاع	ط	٢٢٤	رج	أجمع	٣٩٤	ب	خط
٣١٠	خ	مساع	ط	٨	ط	يكرع	٢٥	رج	يتحط
٣٧٩	خ	الأرباع	ط	٦٠	ط	ويهيج	٢٣١	رج	السياط
			ط	٦٩	ط	يستوع	٥٧	و	رقطه
			ط	١٩٤	ط	منمنع	١٢٦	س	
			ط	٢٢٤	ط	أجمع			

١١٣'	ب	أردافا	٢٧١	مقا	ودعه	٥٥	رج	كالشجاع
٣٤	رج	محرقا	٣٨٣	مقا	بدعه	٣	من	التاسع
١٤٥	ك	مرهقا	٥٩	رج	تطلعه	٧٥	ط	تمنع
١٧٨	ك	قرقفا	٣٨٦	ب	موقعه	٧٧	ط	مضجى
٣٥٥	ك	يكفا	٣٨	ك	أريعه	٨١	ط	مودع
٢٤٩	ك	ضعيفا	٤١	ك	أسرعه	١١٠	ط	الوقائع
١٨٤	منسر	فصفا	٢٢٠	ط	بشيعه	٢٠١	ط	القواطع
٣٢٤	منسر	اتصفا	٤١٣	ط	شعاعها	٢٠٤	ط	الزعايز
٤٠	ب	منصرف	٣٩١	ط	رئوعها	٢٤١	ط	الزعايز
٦٢	ب	يختطف						
٩٩	ب	ومفوا		غ		٢٦٩	ط	الأصابع
٩٩	ب	الصف	٣٨٨	ط	بلغ	٤٠٤	ط	المتابع
٣٤٨	ب	والطرف				٢٢٠	ط	ذرعى
٣٧٤	ب	وكيف		ف		٨	ط	قطع
٨	ط	يطرف	٢٩١	رج	الطرف	١٥	ط	نصوع
١٥	ط	قترشف	٤١٣	رج	الشعف	٨٣	ك	نايع
٦٥	ط	شسف	٢٧٤	م	الصف	١٤١	ك	نايع
٨١	ط	ينطف	٣٤٥	م	منتصف	١٢٥	مقا	البارع
١٨١	ط	مدنف	٢٧٨	م	المخلطف	٣٠٢	و	كلبداع
٢١١	ط	يتصرف	٦٢	ك	المثاقف	٤٩	و	الطلوع
٢٦٦	ط	منلف	١٩٨	ك	المطارف	٢٩٠	خ	إسماعه
٢٧٥	ط	زقزف	٢٥٠	ك	العواصف	٩١	س	خلعه
٣٠٣	ط	يرعف	١٤٥	ب	القضا	١٢٠	س	خدعه
٢٣٢	ط	الكف	٢٣٨	ب	الألفا	١٢١	س	دمعه
٤١٢	ك	يكسف	٩٩	ب	أصدافا	١٣١	س	كرأعه
٦٨	مقا	الصيرف	٩٩	ب	أصدافا	٢٩٦	س	قفاعه

٦٣	ط	شائقي	ق	١	٢٧٢	ب	لَكَف
٨٢	ط	حريق	رج	٦	٢٨٣	ب	السَّنَف
١٩٣	ط	عقيق	رج	١٨	٦٨	ب	المصاريف
٢١١	ط	خفوق	رج	٤٦	١٨٩	خ	طريق
٣٩٣	ط	سوقي	رج	٥٤	٣٩٩	خ	الأرداف
٢٤٧	ك	الزُّبقي	رج	٦٨	٤٠٣	رج	المُتَب
٣٠٣	ك	يَشْرَقُ	م	٣٦٥	٢٦١	م	الأكف
٣٠٣	مقا	عاشق	م	٣٨٥	١١٠	ط	المطاري
٧٣	منسر	يَنْطَبِقُ	م	٧٨	١٦٧	ط	الصَّعائِف
٣٨٠	منسر	عَشَقُوا	ب	١٠٥	٢٩٧	ك	خائب
٩	و	الفروق	ب	١٥٠	١١١	ك	خلف
١٧٩	و	طريق	ب	٢١	٢٥	ك	بالأكتاف
١٧٧	ب	قلبي	خ	٢٧٧	٩٩	ك	وسوف
٢١٦	ب	الورق	ك	٢٤٥	٤١٢	ك	بُحسوف
٣٣١	ب	شقي	مقا	١٦٥	٤٠١	مقا	الطراف
١٢٨	ب	وراق	مد	٧٨	٣٤١	منسر	جَنَف
١٨٩	ب	والساق	ب	٦٢	٣٨٣	منسر	الجيف
٣٨٩	ب	حُذاق	ب	٢٩١	٢٤٣	منسر	الشَّنَف
٢٣٣	ب	الزُّبقي	ب	٢٩١	١١٩	مقا	الزَّفَرَة
٢٦٥	ب	السوقي	ب	٣٢١	١١٩	مقا	أشرفه
٢٥٢	خ	مُطَقِي	ط	٥	٢٨١	منسر	بصقه
٢٩٨	خ	الفراف	ط	٦٥	٣٤٥	ك	شرفه
٢٣٥	رج	يَبَّةٌ بِحِي	ط	١٧٥	٣٠١	ك	قضيته
١٧	رج	المقاري	ط	٢٠٣	١١١	رج	خلفها
٢٠	رج	الشارق	ط	٢٦٣			
			ط	٣٧٥			

فهرست القوافي

٤٦٣

٢٣٤	رج	الثرى	١٧٨	منسر	الرقبي	٤٩	رج	العائي
٢٣٧	س	معك	٢٣٦	منسر	الداني	٤٣	رج	الأشداق
٢٤١	س	معك	٣١٧	منسر	الوحي	٣٦	رج	صدوق
٦٦	ط	المبارك	١١٥	و	اتساق	١٦٢	رج	مشقوق
٦٨	ط	الحواريك	١١٨	و	الرقاق	٢٣٩	م	يساق
١٥٨	ط	الأوارك	٣٧٩	و	الفتيبي	٣١٩	س	وبالرقبي
٢٢٦	ط	مالك	١٣٤	متقا	منطقة	٣٧٧	س	عشقي
٢٢٩	ط	حائك	٢٥٨	متقا	العنقه	٢٦٦	ط	المعزق
٣٢٦	ط	حنك	٢٦٧	ك	تشفقه	٢٠٣	ط	اللواحي
٢٨٤	ك	معترك	٢٤	رج	فراقه	٢٥٠	ط	لائي
٧٢	ك	الأشراك	٥٠	رج	أشداقها	٢٥٦	ط	الأياني
٢٠١	ك	وسقك	٣٣٤	منسر	ودائقها	٣٨٩	ط	الجواني
٥٣	مج	لسواك				٣٥٦	ط	السلي
٤٠٠	و	حوك		ك		٦	ط	الساق
٣٢٩	ب	الحركة	٣٩٦	خ	مضداك	١٧٢	ك	كالسهرق
٢٣١	منسر	سمكة	٣٩١	خ	رغفانك	٢٨٩	ك	يعلق
٣٤٠	منسر	حركة	٣١٢	مج	وجبهك	٤١٣	ك	المشرق
٣٣٣	مد	أمثلكه	١٠٥	س	ثناياكا	١١٣	ك	بالوسقي
	ل		١٥٠	ط	ورائكا	٢٨١	ك	مقلات
١٠	رج	الأش	١٦٩	ط	حالك	٣٠٠	ك	ساق
٥٤	رج	تهل	١٧٣	ط	سلك	١٨٠	ك	خلوق
١٣١	رج	خلل	١٩٨	ط	الفتك	٤٧	متقا	العققي
٢٦١	رج	سمل	٤٠٧	مج	الشريك	١٦	منسر	فلقي
٢٩٢	رج	عجل	١٠٧	ب	المساويك	٩٧	منسر	يذقي
٣١١	رج	العجل	٢٣٣	رج	شك			

٣٣١	ط	أَشْبَلُ	٩١	مد	الْحَوْلَا	٤١٠	رج	أَشْبَحَ
١١٣	ط	الْحَقْلَاخِلُ	٢٨٩	مد	عَقْلَا	٧٧	رم	أَشْبَحَ
١٤٦	ط	سَائِلُ	٢٥٧	مض	أَقْلَا	٣٧٦	رم	نَقْلُ
١٤٩	ط	الْمَعَابِلُ	٣٠٩١١٧٩	منسر	أَتَصَلَا	٤٠٠	رم	أُنْتَقِلُ
١٦٧	ط	مَائِلُ	١١	و	زَالَا	٣٧١	ط	الدُّوْلُ
٢١١	ط	الْحَبَائِلُ	٢٣٨	و	وَالْجَمَالَا	١٩٧	ك	مُعْتَدِلُ
٢٨٢	ط	الْمَاكِلُ	٥٢	ب	بَلَلُ	١١٣	ك	الْحَقْلَاخِلُ
٢٨٩	ط	مَرَاخِلُ	١٠٠	ب	عَجَلُ	٣٢٥	ب	خَصَلَا
٣٥٤	ط	بَاخِلُ	١٥٢	ب	الْأَسَلُ	٢٠١	ب	نَلَا
٣٥٦	ط	مُقَاتِلُ	١٦٥	ب	هَمَلُ	٢٢٥	خ	وَدَلَا
٣٦١	ط	الْمَغَارِلُ	١٧٠	ب	الطَّلُلُ	٣٠١	خ	خَبَالَا
٢٣	ط	حَبِلُ	١٩٨	ب	الدُّلُلُ	١٥٠	خ	الْفُحُولَا
٢٠٢	ط	يَعْلُو	٣١١	ب	الْبَدَلُ	٣٥٧	خ	الْحَقْلِيلَا
٣٦١	ط	الْبَقْلُ	٨١	ب	أَوْشَالُ	٨١	ط	تَبَلَّلَا
٣٨١	ط	غَزَلُ	٢٦٤٣	ب	الْقَرَايِلُ	١٤٠	ط	أَعَزَلَا
٣٨٧	ط	التَّصَلُ	١٠٩	ب	الْقَيْلُ	١٧٢	ط	وَشْمَالَا
١٤٢	ط	رَسُولُ	٢٠٧	ب	مَشْكُوكُ	٢٠٢	ط	كَلَّكَلَا
١٤١	ط	يَسِيلُ	٢٤٣	ب	خَلَاخِيلُ	٢٢٤	ط	لَمُنَّخَلَا
٢١٠	ط	طَوِيلُ	٣٥١	رج	يَنْزِلُ	١٥٤	ط	نَاقَلَا
٤١١	ك	مُرْسَلُ	٥٣	رج	خَلَخَالَ	١٧٠	ط	مَوَاتِلَا
٣٩١	ك	يَسْتَقِلُ	١٥٩	س	الْكَاهِلُ	٣٧٤	ك	مَأْكَلَا
٢٤٤	ك	مَائِلُ	٣	ط	جَلَجَلُ	٦٨	ك	وَعُولَا
٢٠٧	ك	مَوْصُولُ	٤	ط	مُسْلَسَلُ	١٨٦	ك	دُيُولَا
٣٣٠	ك	لَطَوِيلُ	٣٢	ط	ذَبِلُ	٣٠٢	ك	رَسُولَا
٣٧٧	متقا	الْأَحْوَلُ	٢٤٤	ط	أَسَالُ	١٣٢	ك	مَرَاوِيلَا
٤١١	منسر	تَشْتَقِلُ	٢٦٦	ط	يَغْرِبِلُ	٣٣٢	متقا	شَمَالَا
			٢٧٥	ط	تَشْعَلُ	٧٠	متقا	السَّيِيلَا
			٣٠٧	ط	يَتَسَرَّبُولَا			

فهرست القوافي

٤٦٥

٢٦٦	ط	وَصَلِ	٢٨٨	رج	الْأَسَاوِيلِ	٣٥٣	ف	خَيَالِ
٢٦٨	ط	السَّهْلِ	٢٧٦	رج	تَقْلِي	٧٦	و	يَزُولِ
٣٦٥	ط	بِالتَّعْلِي	٥٥	رج	بَالِ	٨٠	و	كَلِيلِ
٣٨٤	ط	الْحَبْلِ	١٤٩	رج	الْبَهْلِ	٢٦٤	و	الْقَبُولِ
٢	ط	الْبَالِ	٣٩٨	رج	الْحَقْلِ	٣٤٣	و	السَّيْلِ
١٠٠، ٤	ط	حَالِ	٩٨	م	الْمَثَالِ	٢٢	ب	مُرْتَعِلِ
٧	ط	لُتْقَالِ	٣٥٩	س	أَسْقِلِ	١١٨	ب	الْكَقْلِ
٩٤	ط	دَبَالِ	٣٨٠	س	الْأَثْوَلِ	١٥٤	ب	أَسْلِ
١٥٢	ط	الْبَالِ	٢٤١	س	الْبَقْلِ	١٦٣	ب	الْحَبْلِ
٢٦٥	ط	غُرْبَالِ	٤	ط	الْمُقَصِّلِ	٤١٢	ب	بِأَلْكَحْلِ
٦	ط	نَزُولِ	٢٦	ط	هَيْكَلِ	٥٣	ب	السَّرَاوِيلِ
٣٤٠	ط	يَزِيلِ	٦٠	ط	مُكَلَّلِ	١٣٦	ب	بِالطُّوْلِ
١٨	ك	الْأَشْبَلِ	٨٢	ط	الْمُسَلَّلِ	٣٠٩	ب	السَّرَاوِيلِ
٢٨	ك	هَيْكَلِ	٢٠٦	ط	لِمَجْتَلِي	١٣٠	خ	كَالطَّعَالِ
٣٥	ك	مُجْعَلِ	٢٠٧	ط	مَجْهَلِ	٢٧	خ	شَمَالِي
٥٨	ك	الشَّمَالِ	٢١٧	ط	مِنْ عِلِ	٦١	خ	الْأَشْوَالِ
٦٤	ك	أَجْدَلِ	٣٢٥	ط	وَأَخْبِلِ	٧٦	خ	الْمَطَالِي
٦٥	ك	يُجْعَلِ	٢٤٥، ٢١١	ط	حَابِلِ	١٣٠	خ	كَالطَّعَالِ
١٤٣	ك	الْمُقْعَلِ	٢٤٥	ط	طَائِلِ	٢٧٣	خ	الْبَوَالِي
١٨٠	ك	مُسْتَعْمِلِ	٢٤٥	ط	بِقَاتِلِ	٤٠٨	خ	حَالِ
١٨٠	ك	بِالْمُقْعِلِ	١٧٤	ط	النَّجْلِ	٥٧	خ	مُقْتُولِ
٢٤٢	ك	الْمُرْسِلِ	١٨١	ط	عَقْلِي	١٠	رج	مُهَوَّلِ
٢٥٣	ك	الْكَلِيلِ	٢٠٣	ط	بِالْمَحْلِ	٥٩	رج	الْمَنْجَلِ
١٤١	ك	النَّمْلِ	٢٥٧	ط	النَّحْلِ	٢٧٦	رج	الْحَبْلِ
						٤٠٤	رج	كَالْمَرْجَلِ

٢٠٨	ر	أَلَمْ	٣٨٠	ط	تَحَاوَلَتْ	١٨٢	ك	الْحَبِيلِ
٨٤	س	عَمِ	٤٠٩	ط	أَكَلَتْ	٣٥٠	ك	النَّبْلِ
١٦٧	س	قَلَمَ	٣٧٨	ر	أَخْبَالَه	٢٣	ك	السَّالِ
٣٨٧	س	تَلْعَلِمَ	٢٣١	ر	وَنَلَّه	١٥٥	ك	الأَوْجَالِ
٢٤٩	س	النَّسَمِ	٣٤٤	ط	تَسْتَبِلْه	١٦٢	م	حَبْلِ
٨٧	ك	السَّقَمِ	٢٧٥	ر	وَفَعَلْه	١٣٦	م	عَوَلِ
٢١٦	ك	المَرَاجِمِ	٣٥٥	س	تَحْصِيْلْه	٢٧٢	م	بَطَلِ
٣٤	م	كَالْقَلَمِ	٣٧٢	م	لِنَازِلْه	١٧٦	م	بِمِزَالِ
٢٩٨	م	أَلَمْ	٣٧٢	ب	مُقْقَلْه	١٥٧	هـ	تَسْتَقْلِ
٣٦٨	م	يَدَمِ	٢٢٠	ط	خَالَه	١٤	و	الطَّوَالِ
١٥٣	ب	وَأَلْهَامَا	١٧٢	ك	غَرَّيَالَهَا	٢١٨	و	الهِلَالِ
٣٥٢	خ	النَّسِيمَا	١٨٧	ك	جَرَّيَالَهَا	٢٥١	و	الدَّلَالِ
٣٠٨	ر	قِيَامَا	٦٩	ر	وَرَجَّلْه	٣٧٥	و	الشَّمَالِ
٣٦٧	ر	لَامَا	٢٤٤	ط	نَنَالَهَا	٢٠٣	و	تَحْمِيلِ
٨٧	ر	سَقِيمَا	٣٥٠	ط	نَصَالَهَا	٣٠٢	و	لِلْأَصِيلِ
١٤٥	ط	صَمَمَا	٣٦٣	ط	يَسْتَبِيلْهَا	٢٤٢	خ	حَيْلْه
١٦٦	ط	تَكَلَّمَا	١٢٣	م	نَعْمَلْهَا	١٢٥	ر	وَطَلَلْه
١٩٩	ط	يَتَكَلَّمَا	١٢٩	خ	يَرَجِّلْهَا	٣٩٠	ط	يَأْسَلْه
٢١٧	ط	وَتَسَلَّمَا				٧٨	ط	بَاطِلْه
٢٢٧	ط	أَتَجَمَّا				٢٢٩	ط	حَامِلْه
٣٢٣	ط	يَتَرَحَّمَا	٣٢٢	ب	قَرِطُمْ	٢٦٩	ط	أَنَامِلْه
٣٢٨	ط	آبَنَمَا	٣٧٨	خ	الْكَرَمِ	٣٢٠	ط	سَائِلْه
٣٥٢	ط	النَّسَلِمَا	٢٠٨	ر	السَّقَمِ	٣٨٠	ط	يُطَاوِلْه
٤٠٩	ط	مَجْثَمَا	١٦٦	ر	الْحَمَمِ			
١٠	ع	لِجَامَا						
٦٥	ك	وَلِكَا						
١٤٦	ك	وَحَزِيمَا						

١٩١	س	ذَرَّمْ	١٦	ب	الظَّلْمَ	١٩	منسر	القَعْمَا
٢٤٠	س	قَشَمْ	٧٦	ب	يَنَمْ	٣٩٠	و	الْبَنَامَا
٢٤٧	س	الزَّحَامْ	١١٨	ب	قَدَمْ	٦٦	ب	يَمْ
١٢٨	س	هُمُومِي	٢٣٢	ب	أَدَمْ	١٨٧	ب	مَثُومْ
٢٤٩	س	التَّسِيمْ	٢٢٩	ب	الْوَدَمْ	١٢٢	خ	كَرَامْ
٣٥٧	س	الْوَدَمْ	٢٢٩	ب	الكَلَمْ	٢٢١	خ	مَسْجُومْ
٥	ط	أَنْجَمْ	٣٠٤	ب	قَلَمْ	٧٥	ط	مُظْلَمْ
٥٢	ط	الْمَرْقَمْ	٣٤٢	ب	الظَّلْمْ	١٨٦	ط	قَعْنَدَمْ
١٦٨	ط	بَغْصَمْ	١٦٣	ب	بِالْقَامْ	٢٢٨	ط	يَنْتَمِمْ
٣٣٧	ط	أَنْجَمْ	٣٦١	ب	بَسَامْ	٣٧٩	ط	لُومْ
٣٥١	ط	الْمَيْلَسَمْ	١٨٢	ب	الْحَوَاتِمْ	١٤١	ط	صَارِمْ
١٠٩	ط	الْمَحَارِمْ	١٢٩	ب	يَوْمْ	١٧٦	ط	رَالِغَمْ
٢٦٠	ط	بِالدَّرَاهِمِ	٨٧	خ	سُفَى	٢٦١	ط	الْمَحَاجِمْ
٢٦٣	ط	وَحَاتِمْ	٢٣٨	خ	نَعَمْ	١٨٨	ط	قِيَامْ
٤٠٨	ط	بِالدَّرَاهِمِ	٦٤	خ	حَامْ	٣٣٧	ط	نُجُومْ
٦٥	ط	بَرَى	٧٧	خ	وَأَكْتَامْ	١٠٢	ك	أَسْعَمْ
٨٧	ط	سَقَمْ	٣٤٦	خ	وَالْحَطَمْ	١٤٩	ك	المُعَلَّمْ
٢١٧	ط	لِجَاى	٣٤٧	خ	تَعْظِمْ	١٦٦	ك	سَعَمْ
١	ط	أَدِيمِي	٣٤٧	خ	إِقْلِمْ	٦٧	ك	مُقْدَامْ
٦٦	ط	سَعُومْ	٥٦	رِج	بِالْعَنْدَمْ	٣١٨	ك	الإِظْلَامْ
١٧٠	ط	تَسِيمْ	٣٩	وِج	الْحَمَامْ	٣٣٢	ك	قِيَامْ
٦٧	ك	الْمَتَلُومْ	٣٨٦	رِج	لِلْسَهَامْ	٢٠٣	ك	ذَمِمْ
٨٢	ك	الْمَقْرَمْ	٢٤٨	رِج	بِالْهُومْ	٣٨٦	ك	بِهَمْ
١١٣	ك	الْمَقْرَمْ				٢٤٠	منسر	يَوْمْ
						١٢١	و	الْكِرَامْ

كتاب التشبيهات

٤٦٨

١٧	رج	الدهينا	٣٥١	و	تكرم	١٤٥	ك	الأذهم
١١٤	س	والأوانا	٢٧١	ك	شامة	١٥٨	ك	الأعلم
٤٧	س	مؤوضونا	٢٩٤	هـ	القامة	١٥٩	ك	كالدرهم
١٧٩	ط	حسنا	١٥٧	رج	المة	٣٨٩	ك	المقترن
٢١٩	ك	الأوانا	٢١٧	رج	أيامه	٩٠	ك	جاسم
١٢٣	ك	يحيينا	٤٣	رج	لحمه	٢٧٣	ك	العظم
٣٩٨	منسر	فتنا	١٨	رج	نحويه	٦٤	ك	حام
٣٦٨	منسر	المضيلونا	٣٣	ك	عابه	١٠٦	ك	قمام
١١٤	و	اللاسيينا	٣٠٤	ك	علابه	٣٧٣	ك	إبرام
٢٦١	و	روينا	٤	ط	نظاسها	٣٩٦	ك	التمام
٢٦٤	و	العالمينا	١٠٦	ط	شماها	٣٥٠	ك	ظلوم
٣٠٠	و	للتاظرينا	١٦٧	ك	ألاسها	٢٣٢	متقا	الختانم
٣٦٣	و	يستونا	١٧١	ك	رسونها	١٢٩	منسر	النعم
٣٦٢	و	ودونا	١٧٤	ك	صميمها	١٣٥	منسر	بدم
٧٢	ب	سيجان				٣٥١	منسر	تعم
٧٢	ب	حيتان		ن				الاتزام
١٣٩	ب	مرنان	٣٨٤	ب	الدخان	٢٥	و	اللوام
١٧٣	ب	ملان	١٦٥	رج	الرهبان	٣١	و	للسلام
٣٣١	ب	خفان	١٥٨	ك	الإحن	١٥٠	و	القمام
٣٨٤	ب	صيحان	٤٠٩	ب	اللبنا	١٦٩	و	حرام
٣٨٥	ب	صفوان	٨٧	ب	قتلاتا	٢٢٩	و	الختانم
١٢٢	خ	أحزان	١١٩	ب	جوانا	٢٣٤	و	الظلام
١٤٢	خ	الأمين	٢٤٩	ب	ورحانا	٣٠٩	و	مؤوم
٢٣٠	خ	العيون	١٠٠	ب	يبرينا			
٤٤	رج	الزمان	٢٨٣	خ	شنا			
٣٣٦	رم	الحقون	١٧٧	خ	العيونا			

٣٦٢	ك	وَالشَّيْثَانُ	١٨٣	خ	لُجَيْنٍ	١٦٦	ط	جُونُ
٣٦٤	ك	الْحَرَمَانُ	٢٩٨	خ	عَيْنٍ	١٩١	ط	عُمُونُ
٣٩٥	ك	النَّعْمَانُ	٩٢	رَج	حَسَنٍ	٣٩٢	ط	تَلِينُ
١٨٣	مُتَقَابِرَاتٍ	مُخْضَوَاتٍ	٢٣٤	رَج	الْحَسَانُ	١٦٧	ك	مَقْرُونُ
٢٧٠	مُسَرَّ	الْحَسَنِ	٢٥٩	رَج	تَيْجَانُ	٢٢٨	ك	وَالْتَلْسِينُ
٤٠١	و	لَلْكُفَى	١٩٥	رَج	يَاسَمِينُ	٣٤٦	ك	وَيَيْنُ
٦٢	و	بَانِي	[والتأنيفة متغيرة في الابهات]			١٧٥	مُسَرَّ	الْحَزْنُ
٢٠٤	و	أَرْجَوَانُ	٢٣٠	رَج	الرُّزَيْنُ	٨٨	هـ	وَالْوَلَانُ
٢١٦	و	يَمَانُ	٣٠٦	رَج	فَرْعُونُ	١٥٧	هـ	مَلَانُ
٢٦٤	و	اللَّدَانُ	٧٨	رَم	حَسَنُ	١٣٦	و	ذَقْنُ
٢٨٦	و	الْحَوَانُ	١١٦	رَم	يَمْنَى	٢٧٣	و	الْتَلْسَانُ
٢٩٦	و	لِسَانُ	١٧٦	رَم	دَفِي	٣٥٣	ب	بِالْحَسَنِ
٣٩٢	و	الْجِنَانُ	٣٦٧	س	الْعَيْنُ	٤٠١	ب	حَسَنِ
١٧	و	الدَّهَيْنُ	٩	ط	لِلطَّعْنِ	٦٩	ب	ظُلْمَانُ
٦٧	و	الْحَزِينُ	٣٤٢	ط	الْقَصِينُ	١١٤	ب	رَبَانُ
٢٢٣	و	الْمَنُونُ	٣٨٥	ط	الدَّقْنِ	١٤٩	ب	تَفْشَانِي
٣١٠	و	مَتِينُ	٩٥	ط	الْجَانِي	٣٥٣	ب	وَسَنَانُ
٢٨٣	و	الْحَافِظِينَ	١٣٢	ط	أَحْيَانُ	٣٩٩	ب	فَأَحْيَانِي
٢٣٣	خ	جَبِينَهُ	١٤٦	ط	بُدْخَانُ	٢٥٣	ب	وَنُسْرَيْنِ
٢٩٠	ك	دَافِنُهُ	٢١١	ط	الْخَفَقَانُ	٣٧٨	ب	الْبَسَاتِينِ
٤٠٤	مُسَرَّ	هَيْبَتُهُ	٢٦٣	ط	حَشَنَانُ	٢٥٨	خ	بَيَّانُ
٧٣	مُتَقَابِرَاتٍ	رَجَائِنُهُ	٣١٩	ط	لِلْحَيَوَانِ	٧٦	خ	الْهَجْرَانُ
١٠٢	ك	حَوْذَانُهُ	٧٨	ك	يَلْقَانِي	٨٦	خ	لِسَانِي
٣٥٥	مُتَقَابِرَاتٍ	خَوَاتِمُهُ	١١٧	ك	وَلَبَانُ	١١٦	خ	الرَّهْمَانُ
٣٣٦	مُتَقَابِرَاتٍ	أَرْمَانِيَا	١٤٠	ك	الْخَرَصَانُ	١١٧	خ	حَوَانِي
						٣٩٥	خ	النَّعْمَانُ

١٩٦	رج	صافية	٣٣٧	ط	تواليا	٥	مدلها
٦	م	شكية	٣٤٥	ط	تعاليا	١٨٨	ك
٢٤٣	متقا	بطلغالية	٣٦٩	ط	كما هيا	و	
١٦١	ب	داعية	٣٦١	متقا	وغى	٤٥	رج
٣٤١	ب	رجائية	١٦٤	خ	حبشي	ي	
٢٥٢	رج	خدية	٢٤٨	و	ولي	١١٤	خ
٣٧٧	ط	يدية	٣٧٣	و	العصية	٢٤١	خ
٧٠	ب	أيدية	١١٥	رج	الجادي	٣٢١	م
٤٠٨	ب	قتعديها	١٣٨	رج	المطلي	٩٥	ط
٢٤	ب	راسية	٣٠٤	و	الحلي	١٠٥	ط
١٣٤	ب	تراقية	٣٦٤	و	خفي	٢٧٣	ط
٢٥٤	ب	مغانية	٥٧	رج	حمة	٣٣٤	ط
٢٧٩	م	أقنية					بازبا

معجم مفردات اللغة

[ملاحظة: اثبت في هذا المعجم مع مفردات اللغة الكلمات التي شرحها مؤلف كتاب التشبيهات نفسه وقد كتبت ما ورد في معجم دوزي وعيط المحيط لاجل اثباته في الشعر]

- أبا- الأباه القصب: ٣٤٠ من ١٢،
 ٣٤١ من ١
 أبق- الإباق الاستغناء ثم الذهاب: ٣٠٢ من ١٦
 أتو- الأتو الجدول: ١٤٧ من ١١
 أدو- الإداوة المطهرة: ٣١١ من ١٠
 أرم- الإرم والجمع أروم حجارة تنصب علماً في المفازة: ٣٤٧ من ٢
 أزد- الأزاذ الأبيض وقيل السوسن الأزاذ: ١٩٥ من ٥ . انظر معجم دوزي ونهاية الارب للنويزي ج ١١ ص ٢٧٣
 ومفردات ابن البيطار ج ٣ ص ٤٣
 أزم- الأزوم الناب والملازم للشيء: ٢٧١ من ١٢
 المأزم المضيق: ٤٥ من ٢
 أمبل- الأملة الحية: ٥٤ من ٩
 أضي- الأضاة الغدير: ٦٦ من ١٠
 آل- الإلثة هيئة الاتين وروى إلثة الإطراق ٣٠٠ من ١١
 أنث- الأنث اللين: ١٤٤ من ٥ . قيل انه الحديد غير الذكر. انظر محيط المحيط ج ١ ص ٤٤
 أي- تأيأ توقّف وتمكث: ٣٤٠ من ١٢
 ١٥ من ١٥
- بتك- بَتَكُهُ قَطَعَهُ: ٢٣٥ من ٨
 بيج- مَبْجُوحة الدار وسطها: ٢٥٤ من ٢
 بجل- البَجَل وصف بالمصدر: ٢٩٢ من ١٢
 بدأ- بدأ بفلان جعله أولاً في الذكر: ٢٤٤ من ٥ . انظر محيط المحيط ج ١ ص ٦٩
 بدو- أبدى: ٣٩٢ من ١٢
 مَبْدَى الخيل: ٣٧٠ من ٢
 برج- البرج سعة العين وقيل إن البرج أن يكون يابض العين محمداً بالسواد: ٨٤ من ١٠ و ١١
 برستوج- البرستوجة سمكة: ١٣٣ من ٥ . انظر القزويني وروى البرستوك سمكة بحري . انظر محيط المحيط ج ١ ص ٨٢
 برنس- المبرنس: ٣٧٨ من ١١
 بسط- البساط الارض: ٧١ من ١٢
 بظر- البظراء: ٣٣٩ من ١٢
 بعث- بعثت أي ايقظته: ٢٥٧ من ٤ . انظر نقائض جرير والفردق: ج ١ ص ١٦٠
 بق- تبَقَّ: ٣٨٦ من ١٣ . انظر معجم لين «بَقَّ المطر في مواضع من الارض»
 بقى- أبى . انظر: ٣١٩ من ٥ ، ٣٥٩ من ٧
 ٧ من ٣٩٥

بلسم - داء البلسم: ٣٥١ من ٧. انظر معجم
دوزى
بنى - بان اي بان بأهله: ٦٢ من ٧-٨
بنات كجمع ابن: ٣٤٦ من ٥ (بنات
طومار) وقد ورد لغير ذوى العقول فى
معجم لين (بنى)
بنات دجلة اي السمك: ٢٨٤ من ٦
ترز - تارز اي جامد بارد: ٢٨ من ٣-٢
تومى - تومسة: ٢٦٨ من ٣
توج - التوجى الصقر: ٤٩ من ٧. انظر
معجم البلدان (توج) واساس البلاغة
ثكل - الثكل بمعنى فقدان الحبيب: ٣٢٤
من ١٠ (أَطَعْتُ ثُكْلَكَ) ٣٢٥ من ٢ (جُرِعْتُ
ثُكْلَكَ)
ثنى - يثنى به: ٣٢٣ من ١١. انظر العقد
الشمين من ٣٧
ثوب - الأثواب اي الابدان: ٦٩ من ٥-٦.
التوب المؤذن: ٢٥٧ من ٢
جحف - الجحاف السيل: ٢٨ من ١٤
من ٢٩
جدد - أجد اي اجتهد: ٣٢٩ من ١٠
جدر - جدر مثل جدر: ١٢٨ من ١٠
من ١٣
جده - الجداح الموت: ٣٠٢ من ١٢
جرا - جرة عوض جرة: ٢٥٠ من ٩
جرب - الجرب: ٣٦٨ من ١٣، ٣٦٩ من ١
جرد - الجردان القضيب: ١٣٢ من ١١
جرل - الجربال: ٣٠١ من ٥

جفل - الجفلة الجماعة: ٢٧٧ من ٣. انظر
معجم لين (جفل)
جلج - الجلجونات كالقمرة وهو كلكونا
بالفارسية: ١٣٠ من ٥
جلج - جلجاء: ١٣٣ من ١٠
جلم - جلام جمع جلم: ٣٥٣ من ٤
جع - أجمع ب ازمع: ٥٧ من ٢
الجوامع جمع جامعة وهى النمل:
٣٤١ من ٤
جنى - ابن جنية اي قلم: ٣٨١ من ٦
جهم - الجهم الوجه الغليظ: ٢٣٤ من ٩.
انظر اللسان
جوداب - الجودابة طعام يتخذ من سكر ورز
وجوز ولحم: ٢٨٦ من ٦. وجوداب معرب
كوزاب بالفارسية. انظر محيط المعيط
ج ١ من ٢٢٦ (جنب)
جوم - الحيام لئاء من فضة: ٢٨٥ من ٢
جون - الجونة سليلة مفشاة بالأدم تكون عند
القطارين: ٢٧١ من ١٠
جو - الجوق داخل البيت: ٢٥٣ من ١٣
الجوة قطعة من الارض فيها غلظ:
٧٣ من ٢
جيش - القتح الجيشاني: ٢٣٤ من ١٢.
ذكر صاحب اللسان الاقتداح المحر
الجيشانية: انظر اللسان ج ٧ من ٧١
(نضر)
حبيب - الحباب الحية: ٦٥ من ٤
حبر - حبره حسنه: ٢٢٩ من ١٦. يقال
حبر النضر والكلام

حور-أحاراي أرجح: ٢٦٥ من ١٣
 حول-محيل فيه ثابت فيه: ٣٣٠ من ٦
 انظر معجم لين وتاج العروس (أحال في)
 حوم-حومة الخطأب: ٣٣٦ من ١٣
 حير-حارله: ٣٣٦ من ٢
 خيب-المُخَيَّب المُسْرِع: ٢٨٨ من ١٢
 أُخَيَّبَ في ذلك أى أسرع فيه: انظر معجم
 دوزى "prendre une part très-
 active" (active) ومعجم بيون للمفصليات
 ("hastening")
 خم-الأختم العريض: ٢٣٤ من ٢٣٥
 من ٦. انظر معجم نقائض جرير والفرزدق
 ("flat") وعييط المعيط (خم)
 خدل-يخادل: ١١٣ من ١٣. خَدَلْتُ
 الساق كانت خَدَلَة أى مبتلة: انظر عييط
 المعيط (خدل) ودوزى ولم يذكر فيهما
 هذا الباب
 خرش-الخَرِشَاء الجِلْدَةُ الرقيقة توكب اللبن:
 ٢٨٥ من ٧
 خرق-الخَرَقُ السَخِي: ٣١٠ من ١٠
 الخَرَقُ الخُفُّ: ٣٢٢ من ٢
 المخراق التديل: ١٤٣ من ٤-
 خرم-الخَرَمُ الخُزَاي: ١٩٤ من ١٢. انظر
 شرحه في نهاية الأرب للتويزي
 ج ١١ ص ٢٧٩. وهو عند المغاربة
 السوسن الأزرق
 معة خرمية: ٣١٧ من ١٢
 خَشَش-الخِشَاش البَرَّة: ٦٧ من ٤-٥

حبو-حبا ما حوله جاء ومنعه: ٣٤٧
 من ١٣
 حجم-المُحْجَمَةُ قارورة الحجام: ٢٧١ من ٦
 حرض-رَجُلٌ حارِضَةٌ أى رجل لا خير فيه:
 ٥٣ من ٤. انظر اللسان
 حزر-الحَزَرُ التقدير والتخمين: ٣٢٨ من ١٠
 الحَزَرُ الغلام القوى: ٢٨٦ من ٥
 حصر-عسل محصور: ٢٨٨ من ٥
 حضرم-الحَضْرَمِيُّ النعل: ٦٥ من ٢٢٨
 من ٧. انظر اللسان (حب) وقيل نعل
 ملسنة: انظر محيط المعيط (حضر)
 حطط-حِطَّة اسم من استعطه وزه: ١٢٦
 من ١١. في سورة البقرة: ادخلوا سَجْدًا
 ، وقولوا حِطَّة تغفر لكم خطاياكم: انظر
 محيط المعيط ج ١ ص ٤١٢
 حفظ-الحِفَافَةُ العَرَّة: ٣٣٧ من ١١
 حنى-أَحْنَى ب: ٧٧ من ٧
 حلق-المُحَلَّقُ الموصى: ٢٧٢ من ٣
 حمد-أَحْمَدَ صار مجوداً: ٣٢٦ من ١٤
 حمش-حَمَشُ اللسان ضامرها: ١٠٦ من ١٦
 حمل-المَحْمِلُ الثقل: ٣٧٠ من ١٠. انظر
 نقائض جرير والفرزدق ج ٣ ص ٣٤٠
 ("burden, hence weight")
 حنى-حُمَى نافض أى حُمَى الرعدة: ٢٥٩
 من ٤
 جاء ه: ٣٧٩ من ٧
 حوب-الحَابُ الأثم: ٣٦٦ من ٨
 الحوب الأثم: ١٧٢ من ٩
 الحوباء النفس: ٢٢٣ من ٦

دبر-الدَّيْرَة قرحة الدابة: ٣٩٥ من ٧
 دحو-الدحو بالهد المراساة بها والدحو روى
 اللاعب بالداحي: ٧١ من ٤. انظر
 اللسان (دحو)
 دخل-استدخل: ٣٤٦ من ٦. انظر معجم
 لين (دخل)
 درر-درّت عليه كثرت وجادت: ٣٨٣
 من ٦. درّت الدنيا على اهلها: انظر
 معجم لين (درر)
 استدرّ جرى وعدا: ٥٥ من ١١. انظر
 الحيوان المباحظ ج ٤ ص ٩٥، استدرّ
 اللبن والدسح اى سال ومنه استعار الدرّ
 لشدة دفع السهام (انظر اللسان). وقيل
 فلان مستدرّ فى عدوه اى كثير الجرى
 (انظر اساس البلاغة)
 دس-الدستند نوع من انواع رقص
 المجوس يأخذ بعضهم بيد بعض: ٢٤
 من ١١، ٣٠٨ من ٢. وقيل لعبة للمجوس
 كالرقص: انظر محيط المحيط ج ١ ص ٦٥٠
 الستينج جبيرة: ٥ من ١٣. انظر
 معجم دوزى (دستينج)
 دسم-الدسم الخالص السواد: ٣٧٤ من ١٦،
 ٣٧٥ من ١
 دقل-الدقل سهم السفينة اى خشبها
 الطويل: ٣١٥ من ١٢
 دمن-الدمن: ٣٦٩ من ٧
 دن-الدنية قلنسوة القاضى: ٣١٠ من ٧
 دوج-الدقاج الخفاف الذى يلبس: ٢٩٥
 من ١١

خشلب-المخشلب نخرز او زجاج متكسر:
 ٣١٥ من ٢٦، ٤٠٧ من ٨
 خصر-التخصير التدقيق: ٢٢٨ من ٧
 خصل-الخصل الخطر فى النضال: ٣٥٠
 من ١١
 خطب-خطبة عَن: ٣٣٦ من ١٣
 خطر-خطرُوا خطرَةَ الجَهم: ٣٣٥ من ٤.
 خطر يخطر ومنه خطرَة اسم المصدر إذا
 تبيختر: انظر معجم لين
 خفى-خفى عليه: ٢٦٨ من ٤. يقال خفى
 عليه اى استرو وخفى له اى ظهر: انظر
 محيط المحيط
 خلص-خلص الماء بيننا اى نفذ: ٢٣٩
 من ٨. قيل النفاذ الجواز وفى المحكم جواز
 الشيء المخلوص منه: انظر اللسان مادة
 نفذ
 خلف-الخلاف صنف من المصنفات:
 ٣٣٣ من ٤
 خلل-أتخلّل المعاني المختلفة... الى:
 ٢ من ٨
 مخز-الخاميز مرق السكباج البرد: ٣٩١
 من ١. انظر محيط المحيط ج ١ ص ٥٩٣
 خندر-الخندريس الحجر القديمة: ٣٣ من ١،
 ١٧٦ من ١٠
 خود-الحود المرأة الناعمة: ٢٣٤ من ٩
 خوض-المعقوض للشراب كالجدح للسويق:
 ٢٢٧ من ٧. انظر محيط المحيط
 خيت-خات الرجل يبيت خيمًا وخيوتًا
 صوت: ١٢٧ من ١

روح - الروائح استعاره للريش : ٣٠٠ من ١٦ .
لعله استعاره من رائحة الشيب : انظر محيط
المحيط

روى - الرويّة النظر والتفكير في الامور :

٢٥٣ من ١١

ريث - الرّيثة كالريث : ٢٩٢ من ١٠

ريح - ابو رياح تُطَار : ٣١٠ من ٨ . انظر
القاموس العصري لانياس انطون الياس

زب - الزبّ ذكّر الانسان : ٢٣٤ من ١٦ .

الأزب الكثير الشعر : ٢٣٤ من ٢

زبرج - المزبرج المزين : ٣٠٠ من ١٦

زرب - زرايى البغضاء : ٣٦٨ من ١٠ . انظر

اقرب الموارد (د زرايى البغضاء بينهم
مبيوثة)

زقب - زقبا لك : ٢٨٦ من ٥

زلق - المزلق السنون : ٤٠٦ من ٢

زوى - زواه عن اى طواه : ٣٤٨ من ١٦

زير - الزيار ما يزور به البيطار : ٢٣١ من ٦

زيق - الزيقي زيح البناء : ٢٣٣ من ٢ .

انظر القاموس العصري (زيق) وقيل
الزيح حيط البناء الذى يمدّه على الحائط
تسوية للمداميك معرب زيك بالفارسية :

انظر محيط المحيط (زيح)

الزيقي من القميص ما أحاط منه

بالعتق : ٢٩٥ من ٥ . انظر محيط المحيط

سبسب - السبابس جمع سبسب القفار :

٦٥ من ٨

سبكر - سبكرت اى اعتدلت واستقامت :

٢٦٤ من ٥

دوشاب - الدوشاب نوع من الحجر : ١٨٩

من ١٥ - ١٦ ، ٣٧١ من ٣ . انظر المعاجم
الفارسية

دوف - المندوف المسحوق : ٤٠٣ من ٦ . انظر

شرح ديوان ابن المعتز : ٣٢١

دوم - دقامة الزيتى : ٢٣٣ من ٢ . انظر

زيق

ذرر - الذرور ما يذرف العين او على الجرح

من الدواء : ٣٣١ من ٢

ذلع - ذلّع يذلّع أمدى : ٣٨٣ من ٦

ذلب - الذلوب الدلو : ٣٦٦ من ١٢

ذو - اللوات أكابر الناس : ٢٨٧ من ١١

ذو الحقائق المحتاجون : ٤٠١ من ٧

رعى - له رقة فيها ثلاثون مخلّقا : ٢٧٢

من ٣

رخخ - الرخاخ جمع رخّ صنف من الطير :

٢٤١ من ٣ . انظر معجم لين

ردع - الرّداع التّكس : ٣٠٢ من ١٢

رزق - الرازق العنب الملاحى : ٢٨٧ من ٤٤

٢٨٨ من ٨

رسب - رسب به ذهب به سفلا : ٢٤٥

من ١٤

رسط - الرساطون الحجر : ٢٠١ من ٦

رعث - ذو الرعشات الديك : ٤١٢ من ١٤

رقتش - الأرقش الحية : ٥٣ من ١٣ ومن ١٦

رقت - الرقطاء الحية : ٥٢ من ١١

رقتق - الرقاق التّباز : ٣٧٨ من ٨ . انظر

معجم دوزي ("pâtissier")

ركب - الرّكب العانة : ٢٣٣ من ٥

سوف-التسويق: ٣٧١ من ٧. سوف فلانا
مطله: انظر اقرب الوارد
سير-سيره خططه: ٢٢٨ من ٢
شجع-الشجاع الحية: ٤٢ من ٧
شرع-الشارعات الداخلة في الماء: ٢٦٠
من ٩. شرع في الماء ولعل شرع
شصا-الشامسي الراجع رجله: ٣٠٧
من ١٠-١١
شع-الشعاع تفرق الدم: ١٥٨ من ١٢
وس ١٤
شفر-الشاعر الراجع احدي رجله: ٣٠٧
من ١١
شغو-الشغا إشراف المنقار الأعلى على
الاسفل: ٤٧ من ٥ وس ٨. ومنه قيل
للعقاب شغواء
شفف-شَفَى جَهَنَّمَ وآذاني: ٢٨٦ من ١٢.
انظر المفضليات طبع لائل: من ٤٤٦ و
٦٧١
الشَف: ٢٩١ من ١٥
شقق-استشق تبين كاستشف: ٣٩٦ من ٦.
انظر معجم لين ومعجم دوزي
الأشَق الطويل: ١٧ من ٨. انظر
اللسان ومعجم (glossary) كتاب البديع
مَشَقَّ عيون القطا: ٢٧١ من ٨
شم-اشتملت اي اشتملت على العقل:
٣٩٤ من ٨. انظر معجم لين
شنب-الشَّنب رقة الاسنان: ١٠٧ من ١
شن-وافق شَنَّا: ٢٨٣ من ١٤. هو اللؤلؤ
«وافق شَنَّ طَبَقَةً» اصله من داهية

سبل-المائل المتميل من شعر الفرس:
٤٠ من ٥
سحر-السَّحَر الرُّة وما يمتعلق بالحقوم:
٣ من ٨، ٢٠٤ من ١٣. يقال لمن نزلت
به البطنة انتفخ سحره. انظر حماسه ابي تمام
طبع فريتا ج ٢ من ٩٦٥
سور-ليلة سر آخر الشهر واقله: ٣٣٨ من ٨
سعن-السَّعَانِين عيد للتصاري: ٢٥١
من ١١. ويقال الشعانين ايضا
سقط-السَّقَط اسم الجمع: ٣٣١ من ٢. انظر
معجم لين
سكج-السَّكْجاج نوع من الطعام: ٣٩١
من ٨. انظر معجم لين
سكن-السَّكْن ذنب السفينة: ٣١٥ من ١٣
سلق-الأسالِق جمع السلق المستوى من
الارض: ٦٣ من ٦. انظر اللسان
سمح-السَّماح جمع سمعة وهي القوم
المؤاتية: ٣٥٠ من ١٤
سهم-السَّهْم المخطط: ٢٢٧ من ١٠
سوج-السَّاج الطيلسان الاسود والجمع
سيجان: ٧٢ من ٥ وس ٨
سور-الأسوار الثابت على ظهر الفرس: ٣٢٤
من ٦. انظر محيط المحيط
سوم-السَّام جمع سامة خطوط الذهب:
١٥٢ من ٩-١٠. انظر ديوان قيس بن
الخطيم
سامه ه كَفَّه، اولاه آباه: ٣٠٢
من ١٠

طسج- الطسّوج: ٢٩٥ من ٥. قيل انه
الناحية كالقربة: انظر قاموس لين ومحيط
المعيط
طفل- طقل ب: ٣١٧ من ١٥

طمت- ططمت الارض تدنس: ٣٤٦ من ١٣
طمع- اَطْمَحَ اَرْتَفَعَ: ٣٨٣ من ٨. قيل
ان الطامح المرتفع من كل شيء: انظر
محيط المعيط ج ٢ من ١٢٩٤ من ١١

طمر- الطامسرى البرغوث: ٤٠٦ من ١.
انظر محيط المعيط (قيل طامر بن
طامر: البرغوث) والحيوان للجاحظ
ج ٥ ص ١١٤ ونهاية الارب للتويري
ج ١٠ ص ١٧٨

طير- طارت له القفرة أى حصلت له الغلبة
فى المقارة: ١٢٤ من ٩. انظر اللسان
طيز- الطيز الاست: ١٣٠ من ١٣، ١٣٣
من ١١، ٢٣٠ من ٣، ٣٨٣ من ٦
عبر- العبورية وقت الشعرى العبور: ٣٤٠
من ١١ ومن ١٤

عثر- فهو كالدهر كله عاثر الخ: ٣٠٧ من ٦.
يقال الدهر عثور. انظر محيط المعيط
عثن- العثن الدخان: ٣٨٤ من ٩

عجم- عَجِمَهُ ب هَزَّه تجرية: ١٤٥ من ٦.
انظر «عجم السيف» فى محيط المعيط
عدم- لا عَدِمْتُ [فضلك]: ٢٣١ من ٣.
انظر اللسان

عذر- عَذَرْنِى الامر قصّر فيه بعد جهد:

٢٨٧ من ١١

منهم يسمى شتاً كان يطلب امرأة تواقفه
وطوّف البلاد حتى عثر بمن هى على
شاكلته واسمها طيقة فتزوجها: انظر قصته
فى محيط المعيط واقرّب الموارد (شثن)
الثثّة القرية الخلق: ٨١ من ٢

شور- العسل المشور: ٢٨٧ من ٧
شوه- الشاه جمعه شاهون أى شاه الشطرنج:
٢٧٨ من ١٣. انظر محيط المعيط

ج ١ ص ١١٤٢ ومعجم دوزى
شيخ- المشيخ الخطط: ٢٢٧ من ١٢.
انظر اللسان

شيز- الشيزى جفان الشيز: ٢٧٥ من ٨
شيع- المشيع الشجاع: ٢٥٦ من ٨
صبر- أصمرت أى أملت: ٦٤ من ١٦
صفر- صفرة الشمس: ٣٦٤ من ١٦
صلف- الصلف قلة الخير: ١١٩ من ٤.

انظر اللسان
صلق- الصلّقى الصوت الشديد: ١١٩ من ٤
ضرب- مُضْطَرَبَ واسع مجال واسع: ٣٤٣ من ١
طيخ- الطيخ مصدر: ٣٢٥ من ٤. انظر
معجم دوزى

طبرزد- الطبرزد السكر الأبيض الصلب:
٢٨٦ من ١٠

طرطر- الطرطر مثل الطرطور: ٢٩٥ من ٢.
انظر معجم دوزى

طرف- الإطراف المطابقة بين الحفنين: ٥٦
من ٤. انظر الحيوان للمحافظ: ج ٤ ص ٩٥.
ونهاية الارب للتويري: ج ١٠ ص ١٤٥.
ومحيط المعيط

عرب-العروب المرأة الحسنة ولعلَّ
«العروى» تحريف العروس: ٣٧١ من ١١
عور-العَرَّ الجَرَب: ٣٦٩ من ٤
المرَّة القَدَر: ٣٤٦ من ٨. يقال فلان
عرة كما يقال قَدَر للمبالغة. انظر محيط
المحيط
عرض-العريض: ٢٧٣ من ٢. انظر قاموس
لين ("a busy-body")
عز-عَزَّ ضَعِف وذَلَّ ضَدَّ: ٣١٧ من ١٢
عَزَّهَا شَرَّكَ اى حبسها: ٢١٢ من ٣.
انظر شرح حاسة اى تمام للتبريزى
أَعَزَّ عَلَى ب عَفَلَمَ عَلَى: ٢٦٥ من ٤
عزو-عَزَيْت اى متفرقين: ٥٤ من ٤. انظر
اللسان
عسى-عسا لا عسا: ٣٧٨ من ١١
عقل-ذو العَقَال اسم قوم مشهور: ٣٠
من ١٥. انظر نهاية الارب للتويرى
ج ١٠ من ٤١
علقى-عَلَّقَ النَّارَ أَهْرَسَهَا وَعَلَّقَ الْمَرْأَةَ أَحَبَّهَا:
٣٠٨ من ١٠. انظر معجم دوزى ومحيط
المحيط
عمد-اعتمده اى تعبده: ٣٧٩ من ٥
ملاء معمد اى على هيئة العماد: ٧١
من ٩. انظر وشى معمد فى محيط المحيط
(عمد)
عمل-أَقْسَمْتُ بِالرَّاحِ إِذَا أَعْمَلْتُ: ٣٢٣ من ٩
عمى-العماء مصدر عمى كعماء: ٣٦٤
من ٥. انظر قاموس لين

العمائم السحاب: ٣٨٤ من ٩. انظر
قاموس لين (a dense portion of = مَمايَة
cloud)
عتيل-العَيْل البطر: ٣٣٩ من ١٢
غرب-الغارب الكاهل والجمع غوارب: ٦٣
من ١٦
غور-تَغَرَّهَا غَرَارًا: ٣٧٧ من ١١
حرميل-القُرْمُول الذَّكْر والجمع حراميل:
٣٧٨ من ٩
حلب-تَغَالَيْت الدروع: ١٤٤ من ١٢
خلل-خُلِّل [شَعْرَهُ] بِالخَضَاب: ٢٢٣ من ٣
قتر-القاتر الحقاير والبارد: ٣٢٤ من
١١-١٢
قرخ-الْفِرَاق فِرَاق الزرع والكلأ: ٢٤٧
من ٨. قيل الفِراق دود يكون فى
العشب: انظر محيط المحيط
قرند-أَفْرَدَ الْوَجْهَ: ٣٤٢ من ١٠
قسط-الْفَسِط قِلَامَةُ الظفر: ١٣ من ٢
فضل-إِسْرَاءُ فَضْل اى متفضلة فى ثوب
واحد: ١٠١ من ١٠
قق-الْقَقَّ للجمع: ٣٧٦ من ٥
قلج-قَلَّيْج: ٣٣٩ من ١٤
قلق-الْمَفَالِقِ الْقَطْع: ٢٣٤ من ٧. انظر
نقائض جرير والفرزدق ("slices") وروى
فى النسخة «معالق» وهى ما علق من
عنب ولحم. انظر اللسان
فلل-فَلَّ هَبِيرَة: ٣٤٠ من ١١

كبس-حَيَّة كَبَسَاء عظمية الرأس: ٥٤ من ٩
 كل-كُحَلًا اى كُحَلًا: ١٩٨ من ٣. كما
 يروى سُهْد عوض سُهْد فى معجم دوزى
 ج ١ ص ٢٢٠
 كرز-كُرَز البازى اى جعل فى كُرَز وربط
 حتى سقط ريشه: ٤٧ من ٢. انظر اساس
 البلاغة
 كرك-الكُرْك جيل: ٢٣٤ من ٩. انظر
 اللسان
 كسر-صاحبه ثم اندسر: ٣٥٥ من ١١
 كسو-اكتسى نفقا: ٣٦٢ من ٤
 كشك-الكشك سميذ يحجن بالابن: ٤٠١
 من ٢. انظر محيط المحيط
 كعشب-الكعشب الركب الضخم: ٢٣٣
 من ٦
 كفر-الكافور الطلع او وعاءه: ٢٦١ من ٦
 وجمعه كوافير: ٣٨ من ١
 كل-كليل كلا: ١١ من ١٢
 كن-الكانون الرجل الثقيل: ٢٦٤ من ١٣.
 انظر شرح ديوان الخطيئة ص ١٤٩
 ومحيط المحيط
 كوس-المَكُوس القلوب: ٣٧٨ من ١٤
 كين-الكين لحم باطن الفرج: ٢٣٤ من ٣.
 انظر اللسان
 لا-كَلَا ولا اى كقولك لا ولا فى السرعة:
 ٢٥٧ من ٢. انظر قانص جرير والفرزدق
 ١٦٠ من ١٥، ٨٢٥ من ٨
 لحيج-لَحَّ فى: ٢٤١ من ٥
 لحف-اللَّحْف عراق الحائط وسرة الوادى:

فوط-الفوطة ازار مخطط بالكوفة: ٥٨
 من ١٤. انظر اللسان
 فء-فاقت من الفء: ٣٤٠ من ١٦
 فيش-الفَيْشَة رأس الذُكْر: ١٢٧ من ٣
 قبل-الأقبل ذو القبل وهو اقبال احدى
 الحدقتين على الاخرى: ٥٠ من ٧
 قتب-الْقَتَب الضيق الخلق: ٢٧٤ من ٤.
 انظر اللسان
 قرطس-قَرطَس اى اصاب الفَرْقَس: ٣٧٨
 من ١٠
 قرمل-القرامل واحدها قَرْمَل هى ضفائر من
 شعر او صوف: ٣٠٧ من ٢
 قصف-القصف اللهو واللعب: ١١٩ من ٤
 قفى-قضى ب: ٢٢٩ من ٢. انظر معجم
 دوزى
 القواضى جمع القاضية وهى الموت:
 ٣٣٤ من ٣
 قطع-قطعه الشوب: انظر ٢٩٥ من ٥
 من ١١
 قَطَعَ الطرفَ بين: ٢٤٥ من ٤
 قعد-القَعْدَى من يرى رأى الخوارج: ٣٥٢
 من ٧. انظر محيط المحيط
 القُعَدَات الضفادع: ٣٥١ من ١٦
 قمع-مقِمعات: ٢٦٠ من ٢. قَمَعَ البُجْرة
 ازال قمعها والقمع ما التزق بأسفل الثرة
 قمر-القَمَرُ الحجر الصلب: ٤٧ من ١١
 قود-استقاد ب: ٣٢٩ من ١
 قوع-القيعة بمعنى القاع: ٢ من ١٦
 قوم-لا يقام له بمعنى المقاومة: ٣٣١ من ٢

١٢٧ من ١٤. انظر محيط المحيط. لا

تَمَرِّكِيهِ اى لا تجعلى المرتك عليه: ٣٨٦

من ١٢

مزن- ابن مَزْنَة الهلال: ١٣ من ٢. انظر
اللسان

ملك- مَلَكْتُ بها كَفَى اى شددتُ بها كَفَى:

١٥٨ من ١٣. انظر ديوان قيس بن

الخطيم. لما مَلَكْتُ بِأَنْ كَانَتْ نفوسكم

الخ: ٣٤٢ من ٣

والشُرْطُ فى الاختيار أَمَلَكْتُ: ٨٢ من ٤.

انظر اللسان

مهمه- المَمَمَةُ انْفَارُ كما يقال أَرُفَى قِفَار:

٣٠٨ من ١٣. انظر اقرب الموارد

ميس- المَيْسُ الرجل: ٦٣ من ٨ ومن ١١،

٢٦. انظر اقرب الموارد واللسان

نجم- النَجْمُ يعنى الرقعة: ٢٤٠ من ١٨

نحس- النَحْسُ الدُّخَانُ: ٩٥ من ٤. انظر

اللسان

نفس- النَفْسُ نَفَسٌ كَنَفٌ: ٢٦٦ من ١٣.

انظر معجم دوزى

نزل- نَزَلَ الزُّرْعُ راح ونما: ٢٦١ من ٦.

انظر محيط المحيط

أَنزَلَ أَمْنَى فى الجماع: ٣٥١ من ١٦

نشر- النَّشْرُ الحَرْبُ: ٣٦٩ من ١

نضب- النَّضْبَةُ شجرة: ٢١ من ٥ ومن ٩

نضفن- النضافن الحيات والواحد نَضْفَانُ:

٦٣ من ٨ ومن ١٠

نضى- نَضَى. ظَهَرَ: ٧١ من ٤. انظر

٤١٣ من ٦. انظر معجم لين (قصاب)

وعيط المحيط

لحق- ماء الواحى: فى عرف المنجمين هى

الحمسة المسترقة وهى خمسة ايام من السنة

الاصطلاحية: ٢٠٣ من ٧. انظر معجم

دوزى ومحيط المحيط

لسن- التلسين جعل طرف الشيء كاللسان:

٢٢٨ من ٧

لصب- اللَّصَبُ الطُّرُق فى الجبال واحدها

لُصْب: ٦٣ من ٨ ومن ١٠ وقيل اللَّصَبُ

الشَّعْب الصغير فى الجبل

لقى- أَلَقْتُ عليه اى عَلَّمْتَهُ: ٥١ من ٢.

انظر معجم دوزى ("enseigner")

تلقى لهم اى تَجَدَّى: ٢٧٧ من ٤

لهم- اللَّهْمُ حسب الظاهر من لَهَمَّ اى

أَكَلَ ما على المائدة اجمع: ٢٧٧ من ٥

لوى- أَلَوَى به ذهب به: ٢٤٨ من ٨

لينج- لَيْتَجَه لون من الالوان: ١٣٣ من ١.

انظر معجم دوزى (لينج)

محل- المَحَلُّ الحَبْتَب: ٣٨٧ من ١٦

والمَحَلُّ القُبَار: ٢٠٣ من ١٥

مخغ- مَخَّ رِيًّا اى مَخَّ رقيق: ٣٣٩ من ٩

مذق- المَذَقَةُ اى لون المذقة: ٣٤٠ من ١٢

مذل- المِذَال المِذَاه: ٣٣٧ من ٥. انظر

محيط المحيط

مرتك- المَرْتَك الرتج وهو سردار متنج:

اللسان. التهويل اختلاف الالبوان
والهؤل اي ذو لون. انظر معجم
الشعراء للمزنياني ص ١٥٨

هيق-الهيقة صوت وقع السيف: ٢٧١
س ١١

وجف-أوجف. أسرع ١٤٥ س ٣.
الإيصاف سير شديد. انظر الفضليات طبع
لائل: ص ٦٤٧ وشرح ديوان ابن المعتز
ص ٢٧٦ ومعجم دوزي

وجه-وجه به أرسله: ٢٦ س ١١
وزن-يخلط وزنا بأنسه دعه: ٧٩ س ٤
وصى-تواصى به اتصل: ٣٥٥ س ٦.
تواصى النبت اتصل. انظر محيط المحيط
وضح-الموضعة من الشجاج التي بلغت
العظم فأوفحت عنه: ٢٧٣ س ٣. انظر
اللسان

وضن-الموضون المصفوف: ٤٧ س ٢ و ٧
الوضين للبعير مثل الحزام للدابة:
١٣ س ٦٦
وطلب-واطلب لزم البيت: ٢٤٠ س ١٦.
انظر معجم دوزي

les habitués de la maison
الواظبون
وعى-أوعى جمع الجميع: ٢٥٩ س ١٥
وغد-الوغد: ٣٦٧ س ١٤، ٣٢٨ س ١١

ديوان مسلم بن الوليد ص ٦٢. نضا
الخضاب ذهب لونه: ٢٢٣ س ١٠،

٣٧٢ س ٢
نصج-النصج شدة البياض: ٨٤ س ١٠
وس ١١

نظ-أنظ بمعنى تعظ: ٢٣١ س ٦. انظر
اللسان

نعل-أنعل ظلاً: ٧٢ س ١٣
نم-النمائم نبت كالنمغ: ٣٩٦ س ١١.
انظر الأغاني ج ٨ ص ١٨٤

نهض-نهض الثوب في الشبَاب اسرع
ليه: ٢١٩ س ١٠. انظر اقرب الموارد
نيف-التنيف تلية: ٤٧ س ٣ و ٧

نهر-هاجرى: ٣٩٠ س ٢. انظر قاسوس
لين

نهرت-نهرت: ٥٣ س ١٤. انظر البيوان
للباحث ج ٤ ص ٥٩

هلل-الهلال الحية: ١٤٩ س ٥
هلم-الهلام مرق السكاج المبرد: ٣٩١
س ٣. انظر محيط المحيط

هندم-هندمة الباب. هندم الشيء سواه:
٣٦٥ س ١٠. انظر محيط المحيط
هنا-هناك كلمات او أراجيز: ٢٢٩

س ١٣. انظر اللسان
هول-الهؤل المتزين: ١٠ س ٨، ٣١٢
س ٥. هؤلت المرأة اي تزيت. انظر

يوكج-اليرتج جلد أسود تعمل منه	وقر-وقر: ٣٩٥ من ٩
الاخفاف: ٣٦ من ١٣. انظر اللسان	وقع-خرى مؤقعا: ٣٨٩ من ٦. انظر اقرب
والمعاجم الفارسية	الموارد (التوقيع)
يلب-اللب الدروع اليمانية من الجلود:	وكف-وكف الخان: ٢٩١ من ١٠. وكف
٣٧٥ من ٤. انظر محيط المحيط	البيت اذا قطر سقفه. انظر محيط المحيط

فهرست المصادر

- ابن الرومی حیاته من شعره لعباس محمود
العقاد . القاهرة
اساس البلاغة للزغشری . القاهرة
اشعار اولاد الخلفاء واختارهم من كتاب
الاوراق للصولی نشر هیوت دن .
مطبعة الصاوی : القاهرة ١٩٣٦
الاصمعیات . برلن ١٩٠٩
الأغانی . بولاق ١٢٨٥
اقرب الموارد لسعيد الخوری الشرتونی .
بیروت ١٨٨٩
الامالی للقالی . بولاق ١٣٢٤
البديع لابن المعتز نشر اغناطيوس
كرانشفونسکی . لندن ١٩٣٥
البيان والتبيين للباحت . القاهرة ١٣١١
تاج العروس لمحمد مرتضى الزبيدي .
القاهرة ١٣٠٦-١٣٠٧
جهرة اشعار العرب لابی زيد بن أبی
الخطاب . القاهرة ١٣٠٨
الحيوان للباحت . القاهرة ١٩٠٧
خزانة الادب للبغدادی . بولاق ١٢٩٩
ابن خلكان طبع بولاق وباريس ونشر وستفلد
درة الغواص للحريزي نشر هـ . تمبوليك .
ليبزج ١٨٧١
ديوان الأخطل نشر ملحاني .
بيروت ١٨٩١
ديوان الأعشى وديوان أعشى سليم .
لجنة تذكّار جب ١٩٢٨
ديوان امرئ القيس . باريس ١٨٣٧
ديوان امية بن أبی الصلت نشر شلتيس .
ليبزج ١٩١١
ديوان اوس بن حجر . فينا ١٨٩٢
ديوان البعثری . مطبعة الجوائب ١٣٠١
ديوان بشار نشر احمد حسين . القاهرة
ديوان أبی تمام .
المطبعة الوهية : القاهرة ١٢٩٢
ديوان أبی تمام .
الطبعة الادبية : بيروت ١٨٨٩
ديوان جرّان العود . القاهرة ١٩٣١
ديوان جرير . القاهرة ١٣١٣
ديوان حاتم الطائي طبعة شلتيس .
ليبزج ١٨٩٧
ديوان حسان بن ثابت . تونس ١٢٨١
ديوان حسان بن ثابت .
طبعة لجنة تذكّار جب ١٩١٠
ديوان الخطيئة طبعة جولدزيمر .
ليبزج ١٨٩٣
ديوان الحماسة لابی تمام طبعة كبير الدين
احمد . كلكته ١٨٨٠

ديوان عقمة القمل . ليبرج ١٨٦٧	ديوان الحماسة لابي تمام طبعة فريتاخ .
ديوان عمر بن ابي ربيعة طبعة شوارتز .	بني ١٨٢٨-١٨٤٧
ليبرج ١٩٠٩	ديوان الحماسة للبعثري طبعة شيخو .
ديوان عمرو بن قميعة طبعة لائل .	بيروت ١٩١٠
كمبردج ١٩١٩	ديوان الحماسة لابن الشجري طبعة حيدراباد
ديوان عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة طبعة	ديوان خلف الاحمر .
الاستاذ كرنكو . بيروت ١٩٢٢	جريفسوالد ١٨٥٩
ديوان الفرزدق طبعة بوشهر .	ديوان الحسناء طبعة احد الابهاء اليسوعيين .
باريس ١٨٧٠	بيروت ١٨٨٩
ديوان القطامي طبعة هارت . لندن ١٩٠٢	ديوان ذي الرمة طبعة سكارتي
ديوان قيس بن الخطيم طبعة كيووالسكي .	كمبردج ١٩١٩
ليبرج ١٩١١	ديوان ربيعة بن السجاج طبعة اهلوت .
ديوان لييد طبعة ضياء الدين الخالدي .	برلين ١٩٠٣
فيينا ١٨٨٠	ديوان ابن الرومي الجزء الاول .
ديوان المتلوس طبعة فولرس . ليبرج ١٩٠٣	طبع الهلال ١٩١٧
ديوان مسلم بن الوليد . لندن ١٨٧٥	ديوان ابن الرومي طبعة كامل كيلاني .
ديوان المعاني لابي هلال العسكري .	مطبعة التوفيقى : القاهرة ١٩٢٤
القاهرة ١٣٥٢	ديوان الشماخ بن ضرار طبعة الشقيطي .
ديوان ابن المعتز طبعة الحياط .	القاهرة ١٣٢٧
بيروت ١٣٣٣	ديوان طرفة بن العبد البكري طبعة مكس
وقد اُضيف في اثناء الطبع اشارات الى	سلفسون . باريس ١٩٠٠
الجزء الرابع من شعره نشر الدكتور	ديوان طفيل الغنوي والطرمّاح طبعة الاستاذ
لون . استانبول ١٩٤٥	كرنكو . لجنة تذكاريه ١٩٣٧
ديوان معن بن اوس . ليبرج ١٩٠٣	ديوان العباس بن الاحنف .
ديوان النابغة الذبياني طبعة درنبورج .	مطبعة الجوائب : قسطنطينية ١٢٩٨
باريس ١٨٦٩	ديوان ابي العتاهية . بيروت ١٨٨٦
ديوان ابي نواس طبعة اهلوت .	ديوان عروة بن الورد طبعة نلدكه .
جريفسوالد ١٨٦١	جوتنجن ١٨٦٣

- ديوان ابي نواس طبعة اسكندر آصاف .
القاهرة ١٨٩٨
- ديوان ابي نواس المخطوط في مكتبة وزارة
الهند في لندن
- زهر الآداب للمصري على حاشية العقد القريب
الشعر والشعراء لابن قتيبة طبعة دي جويه .
ليدن ١٩٠٤
- شعراء النصرانية نشر شيخو .
بيروت ١٨٩٠-١٨٩١
- الشعراء الهذليين (مجموعة) نشر يوسف هل
شرح شعراء الهذليين للسكري نشر
كوسيجارتن . لندن ١٨٥٤
- الصناعتين لابي هلال العسكري .
الاستانة ١٣٢٠
- العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة
الجاهليين نشر اهلوت . لندن ١٨٧٠
- العقد القريب لابن عبد ربه . القاهرة
عقلاء المجانين للنيسابوري . دمشق ١٣٤٣
- العمدة لابن رشيقي . الاستانة ١٣٢٠
- الكامل للمبرد طبعة رائت . ليبنج ١٨٩٢
- كليلة ودمنة طبعة شيخو الثانية .
بيروت ١٩٢٣
- لسان العرب لابن مكرم .
مجموعة المعاني . قسطنطينية ١٣٠١
- محيط المحيط للبستاني .
بيروت ١٨٦٣-١٨٦٩
- معجم دوزي . لندن ١٨٨١
- معجم دي جويه للمحق جاريخ الطبري .
ليدن ١٩٠١
- معجم لين . لندن ١٨٦٣-١٨٩٣
- معجم الشعراء للمرزباني نشر الاستاذ كرنكو .
القاهرة ١٣٥٤
- الملقات طبعة آرنلد . ليبنج ١٨٥٠
- المفضليات طبعة ابي بكر داغستاني .
مطبعة التقدم : القاهرة ١٩٠٦
- المفضليات طبعة لائل . اكسفرد ١٩٢١
- المؤنح للمرزباني . القاهرة ١٣٤٣
- لقائض جريز والفرزدق طبعة بيون .
ليدن ١٩٠٥-١٩١٢
- نهاية الارب للنويري .
القاهرة ١٩٢٣-١٩٣٧

Ibn al-Rūmī answered him in the following verses:

هَوْنٌ يَا عَوْنٌ قَدْ خَلَّتْ عَنِ الْقَلَمِ سِدٌّ وَعَمِيَتْ عَنِ ذَقِيقِ الْمَعَانِي
حَشَوِيَّتِكَ قَدْ وَقَدْ قَالَ كَمْ قَدْ كَذَبَ اللَّهُ بِالْحَسَامِ الْيَمَانِي

There are no other sources to prove whether this Ibn Abī 'Aun, the chamberlain of the Wazīr, is the same as Ibn Abī 'Aun, the famous secretary in Baghdād. If both are the same person, we shall have to suppose that at the death of the Wazīr (253 H.) Ibn Abī 'Aun was more or less of the age of Ibn al-Rūmī, who, according to al-'Aqqād, was thirty-two years old. Taking this for granted, we know that all chroniclers unanimously mention that he was hanged in 322 H. This eventually will lead us to believe that Ibn Abī 'Aun was hanged at the age of 101, which is unthinkable; that is why I am obliged to say that Ibn Abī 'Aun, the chamberlain, may be other than the famous secretary of Baghdād. There are, however, various pieces of information about the occupation of Ibn Abī 'Aun. In spite of unanimous statements of the chroniclers that he was a secretary in Baghdād they also mention him as a commander¹ and a chief of the police of Baghdād.² He might have acquired these positions in different stages of his life, but I have no sufficient sources to ascertain the facts. All that can be said with certainty is that Ibn Abī 'Aun was a comrade of Ibn Abī 'l-Azaqar al-Shalmaghānī, who believed in the incarnation of God in a series of prophets. Both of them were captured and they were hanged together in 322 H.

I am much indebted to Professor C. A. Storey for advice and help in the preparation of this edition and for seeing it through the press.

M. 'ABDUL MU'ID KHĀN

¹ See *Dictionary of Learned Men*, vol. 1, p. 298.

² See M. Nizāmu 'd-Dīn, *Introduction to the Jawāmi'u'l-Fihristiyyāt*, p. 186.

these works the *Kitāb al-Tashībāt*,² the *Kitāb al-Jawābāt al-Muskītib*,³ and the *Lubb al-Ādāb fī Radd Jawāb Dhawī 'l-Albāb* are known to us. The last-mentioned work, like the *Kitāb al-Tashībāt*, does not throw much light upon the life of the author. It is a well-classified collection of witty sayings. The *Kitāb al-Jawābāt al-Muskītib* is in a library at Iṣṭānbul which I could not examine.

About the poetry of Ibn Abī 'Aun there is very little information. Besides the lines which are already in the text of this work, the following verses are ascribed to him; but the verses in the text and other sources are often ascribed to Abū 'Aun instead of Ibn Abī 'Aun. It is not certain, therefore, whether they belong to Ibn Abī 'Aun or to his father.

Yāqūt, for instance, mentions that Abū 'Aun has cited the following verses satirising Ḥātim ibn al-Faraj:

لحاتم في بخله فطنة	أدق حساً من خطي النمل
قد جعل التهمان ضيقانه	فصبار في امن من الاكل
ليس على خبز امرئ ضيعة	أكله عصم ابو شبل
كم قدر ما تحمله كفه	الى لم من سنة عطل
لحاتم الجود اخو طيئ	كان وهذا حاتم البخل

See *Dictionary of Learned Men*, vol. 1, p. 296 and *Aghānī*, vol. 13, p. 261.

Abū Hilāl al-'Askarī (see *Dirwān al-Ma'ānī*, vol. 1, p. 328) and Shihāb al-Dīn al-Nuwayrī (see *Nihāyat al-Arab*, vol. II, p. 26) have mentioned some of his verses (see Text) in the same way. Ibn al-Rashīq has cited the following verses as an example for a certain form of rhetoric:

تلاعبها كف المزاج محبة	لها وليجري ذات بينهما الانس
فتزيد من تيه عليها كأنها	عززة خدر قد تحبطها المن

See *al-'Umdah*, vol. 1, p. 205 and *Kitāb al-Tashībāt*, p. 180.

Al-Marzubānī supplies us with further information. He mentions Ibn Abī 'Aun as a chamberlain (الحاجب) of Muḥammad ibn Abī Tāhir, the well-known Wazīr of Ibn al-Mu'tazz. This chamberlain sent to Ibn al-Rūmī³ a bouquet of flowers along with these verses:

قد بعثنا بطيب الريحان	خير ما قد جنى من البستان
قد تخيرته لخير امير	زانه الله بالتقى والبيان

See *al-Muwashshah*, p. 349 and the life of Ibn al-Rūmī by M. al-'Aqqād, p. 245.

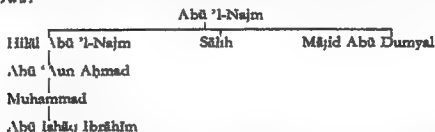
² See Brockelmann, *G.A.L.*, Supplementband, 1, pp. 188-189.

³ See *Mélanges de la Faculté Orientale*, vol. V, p. 318.

³ Sent to Muḥammad: see *al-Mu'aththab*, p. 349.

THE LIFE OF IBN ABĪ 'AUN

Yāqūt in his *Dictionary of Learned Men* has given a very brief account of his life. Almost the same thing is found scattered in *al-Fihrist* (Flügel's edition, p. 147), Ibn al-Athīr's history (vol. vii, p. 101), al-Bustānī's encyclopaedia (vol. i, p. 365), Brockelmann's *Geschichte der arabischen Literatur*, Supplementband 1, pp. 188-9, Ibn Khallikān (Bulāq edition, vol. i, p. 224, Paris edition, vol. iv, p. 227, Wüstenfeld's edition, p. 129, no. 186), and *Risālat al-Ghufarān* (ed. Kilānī), ii, p. 63. His full name is Abū Ishāq Ibrāhīm ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī 'Aun al-Kātib al-Baghdādī. His surname in the words of the scribe of C is said to be Abū 'Amr, but we find it nowhere in the above-mentioned sources of his life. His genealogy is a matter of confusion in the *Fihrist*. Ibn al-Nadīm mentions him as Abū Ishāq Ibrāhīm ibn Abī 'Aun Aḥmad ibn al-Munajjim. Thus Ibn al-Nadīm traces his genealogy to Aḥmad ibn al-Munajjim, who, in his own words, is nephew of Šālih and Mājid. Supposing that he had left out Muḥammad ibn Aḥmad from the series of his ancestors, the insertion of Aḥmad ibn al-Munajjim in the place of (Ibn Hilāl) Abū 'l-Najm keeps the matter still doubtful. In addition to this, we find in the text of A that a certain Ḥabīb ibn 'Isā is mentioned as grandfather of Ibn Abī 'Aun. There is, however, no reference to him in the chronicles which mention Ibn Abī 'Aun. In any case there is no confusion about the personality of the author of the *Kitāb al-Taḥḥibāt*. All chroniclers describe him unanimously as one of the fellows of Ibn al-Azaqar, who was a founder of the sect of al-Azaqariya. According to Yāqūt the table of his genealogy is as follows:



Ibn Abī 'Aun was a native of al-Anbār, a province in Baghdād. He was a client of the Banū Sulaim. His family included many men of letters and poets. His father was a poet and a well-known secretary (الكاتب). His relative Ibn al-Munajjim (?) was a scholar of Islamic scholastic philosophy. He was the author of a work on the *unity of God and the sayings of the philosophers*. His uncle Mājid was a famous poet too. He was known as Abū Dumyāl. Ibn Abī 'Aun, like his forefathers, was a scholar, a poet, a secretary (الكاتب) and a commander too. The following works are ascribed to him: (1) *Kitāb Nawābī 'l-Buldān*, (2) *Kitāb al-Jawābāt al-Muskitab*, (3) *Kitāb al-Taḥḥibāt*, (4) *Kitāb Bait Māl al-Sūrūr*, (5) *Kitāb al-Dawāwīn*, (6) *Kitāb al-Rasā'il*, (7) *Lubb al-Adāb fī Radd Jawāb Dhawī 'l-Albāb*. Among

B is preserved in the Egyptian State Library (Litt. No. ١١. ٢١). Its size is $24 \times 18\frac{1}{2}$ cm. It consists of 95 pages with 19 lines to the page. It contains 29 chapters only—corresponding to the first 23 of the somewhat differently divided chapters in this edition—and extends as far as p. 132, l. 9, in my text. It was written in fine Naskh by Mustafā Darwish al-Ḥarīf and was completed on Sunday, the 6th of Rabī' al-thānī in the year 1309 A.H. The colophon of the MS. runs as follows:

تم كتاب التشبيهات في يوم الأحد المبارك الموافق ستة من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٩
الف وثلثمائة وتسع هجرية على صاحبها أفضل الصلوة والسلام وازكى التحية— بقلم
الفقيه مصطفى درويش الملقب بالمحررى .

The scribe of this MS. does not specify the original from which he copied. At the first perusal it appears to have been a later attempt to make a fair copy of A. But a careful examination of the text leads one to suggest that it is a copy of some unknown MS., since B differs from A not only in certain words but in omitting many lines which occur in the text of A. (These differences of reading are fully set out in the footnotes to our text.) Besides, the order and the titles of the chapters are different in the two MSS. For instance, the first chapters of A are concerned with (1) similes by the Creator, (2) similes of the Pleiades, (3) similes of daybreak, etc., whereas the first chapters of B are (1) similes of the Pleiades, (2) similes of Gemini, (3) similes of the stars, (3) similes of coins, (5) similes of the moon, (6) similes of daybreak, (7) similes of night, etc. Similarly the 22nd chapter of our text dealing with similes relating to *al-qiyān* (songstresses) is described in B as relating to *al-'awwāḍah*. The similes dealing with satire on women are not mentioned in B's list of chapters, which mentions instead the similes of smallpox and the similes of anthills. With that chapter this MS. ends. These differences in the chapters and their titles show that B is an incomplete copy of some MS. other than A.

(P.S. An incomplete MS. of the *Kitāb al-tashbīhāt* was acquired in 1334/1916 by the Āṣafīyah Library at Hyderabad and is preserved there as no. 449 in the section Balāghat. It contains 70½ pages of 25 lines, measures $9\frac{1}{2} \times 8$ inches and bears an impression of the seal of 'Abd al-'Azīz al-Maimanī. Professor 'Abd al-'Azīz al-Maimanī, of Aligarh, has kindly supplied the information that he bought it with other books which had belonged to the well-known Egyptian scholar 'Abd Allāh al-Nadīm. In his opinion it was probably copied from the incomplete MS. in the Egyptian State Library.)

هو اكل نسخة وقت في التشييبات لاهى اسحاق البغدادي ورأيت في بعضها أنه
يكنى أبا عمرو بن ابي عون الكاتب : وهذه التشييبات المشرقة قد عورضت
بتشييبات أندلسية (١) لا ترجع عنها والتسمها فيها (٢) إن شاء الله تعالى كمال
الفائدة :

The passage in inverted commas is the very wording of the manuscript of Al-Madīna. It reads that C was written on Tuesday in the middle of Rajab in the year 466 H. and that Al-Karāmī copied A from C. The writer continues:

كل من كتابتها اخضع العباد واحوجهم الى رحته يوم التناد عثمان بن مصطفي
الكرامى وذلك في ديار الرومية سنة ١١٣٩ من الهجرة النبوية على صاحبها الف
صلوة واذاكى تحية : بلغ مقابله بحسب الطاقة على اصلها والحمد لله وحده .

Here he informs us that the transcription took place in Diyār al-Rūmīya. By Diyār al-Rūmīya he probably means Istanbūl. If this conjecture is correct, he is then referring to the manuscript of Shaikh al-Islām, who left Turkey and settled in Al-Madīna and left a library known by his name.³ This could have been further examined had I had the manuscript of Al-Madīna before me. For the present it is enough to know that C was copied from some original in 466 and A is a copy of C.

The handwriting of A is of a peculiar type. It is neither Naskhī nor proper Rīqa. The words are small and put so close together that it requires extra exertion on eyes to make out the proper shape of the word; especially the letters ح, د, ع, ف, ق in the middle of words are sometimes not distinguishable. In spite of all that the text is sufficiently correct. The whole text is written continuously and very often verses are not distinguished from prose. The chapters are written in red ink. The new lines are often indicated by a stroke between them. Vowels are here and there marked in the text. Omitted phrases and different readings are occasionally written in the margins. In general the manuscript is written with care. Nevertheless there are not a few cases where I have been obliged to depart from the original text or to supply omissions. The majority of these cases arise from the deformation of single words, omissions and mistakes. The task of this edition would have been almost impossible had there not existed a large number of parallel texts. The different readings are given in the notes. In the text the accusative is often written after the verb قال. As the author belonged to the tribe of the Banū Sulaim, it was felt necessary to keep it in its original characteristics.

(١) « معريه اندلسية » : في ج اى نسخة المدنة

(٢) « التسمنا فيها » : في ا والتصحیح من ج

³ See the magazine *al-Ilm'arf*, vol. 17, p. 377.

has found no place in the whole book. Certainly we cannot expect to find later poets like al-Sallāmi and al-Mutanabbī in the work of Ibn Abī 'Aun (322 H.). The entrance of al-Sallāmi in the text, therefore, seems to be either that al-Bassāmi has been changed to al-Sallāmi by the scribes or that this al-Sallāmi is other than the poet mentioned in the *Yasīna*. At any rate it does not affect the authenticity of the work and the author's age, upon which there is unanimous agreement among the bibliographers.

The work has, however, an uniformity of plan, style and distribution of its material. The purpose of selecting rare comparisons is followed throughout the text. All the words and ways of expressing a simile are explained in the first chapter. The particular modes of expressing a comparison like comparing a thing with a similar thing (تشبيه بالاشخاص) and comparing of two objects in one verse (تشبيه شيئين في بيت) are also given. There is a definite chapter on what is called *comparing a thing by excluding a thing* (تشبيهات باستثناء شيء أو نقصان شيء). As to the conclusion of his work, the chief object of this selection is repeated along with the usual pious invocation at the end of the book. The author's point of view may be perceived here and there in the text. The author has made a demarcation between the metaphors and similes of the ancient poets and those of the later poets. To prove his assertion he cites a number of objects which were usually compared with similar objects in the ancient poetry. Though he has given numerous examples of the *later poets* (التأخرون), he has left the characteristics of later similes for future scholars to decide.

THE MANUSCRIPTS

There are three manuscripts of the *Kitāb al-Taḥbībāt*, which I have designated A (أ), B (ب) and C (ج).

A is the manuscript on which my edition is based. It is in the library of Taimūr Pasha in Cairo and bears the number 362 in the section Adab. It is in a good state of preservation. Its size is $22\frac{1}{2} \times 13\frac{1}{2}$ cm. and it consists of 182 pages with 25 lines to the page. It was transcribed by the hand of 'Uthmān ibn Muṣṭafā al-Karāmī in the year 1139 H. At the completion of his transcription the scribe writes as follows:

مكتوب في آخر النسخة التي نسخت منها ما لفظه

« كل كتاب التشبيهات لابن أبي عون يمد الله وعونه وتأيدته وصلى الله تعالى على خير اصفيائه وخاتم انبيائه وآله الطيبين وعلى جميع الانبياء المرسلين افضل الصلوات واذا كانها وسلم تسليما : وذلك يوم الثلاثاء للثلاث من رجب سنة ست وستين واربع مائة :

al-Nawābī of Ibn Abī 'Aun is also the work of Ibrāhīm ibn Aḥmad al-Anbārī. Ibn al-Nadīm also doubts the authorship of the *Kitāb al-Nawābī* (*al-Fihrist*, p. 147), but Ibn al-Nadīm's reference to the *Kitāb al-Taḥḥībāt* is quite clear. In the *Mu'jam* of Yāqūt it is worthy of notice that Ibn Abī 'Aun is introduced as the author of the *Kitāb al-Taḥḥībāt*. This leads me to think that the author was known to literary men through this work alone.

The purpose of this collection, as expressed by the author himself, is to select rare and original metaphors. The best poetry according to his point of view is of three kinds, namely (1) proverbial citation (الثل السائر), (2) metaphor (الاستعارة) and (3) simile or comparison (التشبيه). The most difficult of all the three is comparison which requires serious consideration and consequently a good deal of mental activity; and it is this last type which the author has chosen as his object of study.

The method of arrangement of the material is fairly systematic. The book is divided into ninety-two chapters. There are a number of sub-sections in the main chapters under the heading *وما يتصل بذلك*. The first chapter begins with a few metaphors used in the holy *Qur'ān*, but no reference to the Tradition is given. Each chapter deals with a particular object of comparison, but the uniformity of the subject is not strictly followed throughout the book. Some of the last chapters have not got subjects of comparison as their title but simply "chapter". Leaving aside the couplets and long poetic citation of the same metre, there are one thousand six hundred and forty-seven single verses. With the exception of a few, every verse of comparison is given along with the other verses connected with it. The comparison is often interpolated with verses of a descriptive nature, but the greatest importance lies in the study of the author's selection. He seems to be in search of something new from whatever quarter it may come to him. If he finds an old idea in new mode of expression he mentions the source from which it is borrowed. Nor was his research confined to the famous poets, but had extended to grammarians like al-Khalīl ibn Aḥmad, philologists like al-Mubarrad and even to the fine expressions of the famous essayist Ibn al-Muqaffa'. His survey covers a vast field of poetic thought. The index of poets will show the reader how extensive his research is. In all, there are four hundred and seventy-six poets. Excluding the poets whose dates are not known, we find forty-five well-known poets of the Jāhiliyya and the early days of Islām, forty of the Umayyad period and about fifty of 'Abbāsīd times. 'Abbāsīd poets like Bashshār, Abū Tammām, Abū Nuwās, Abū 'l-'Atāhiya, Ibn al-Rūmī, al-Buḥturī and Ibn al-Mu'tazz are very often quoted. It is quite natural that he should find new things in the style of *later poets* (الناخرون). The most perplexing matter with regard to the poets is that while al-Sallāmī (393) is sometimes quoted in the text, al-Mutanabbī'

tion of its authors had not really found a place in Arabic Rhetoric before Ibn Abi 'Aun. Thus he has contributed to the science of Arabic Rhetoric the appreciation of original meaning and not verbal qualities, which was the greatest concern of his predecessors. This gives him an equal rank among the theorists who are regarded as the leaders of Arabic Rhetoric in the ninth century. If his contemporary Qudāma has produced the *Naqd al-Naṭh* and the *Naqd al-Shi'r* on the lines laid down by al-Jāhiz and Ibn al-Mu'tazz, Ibn Abi 'Aun has criticised similes—a branch of Rhetoric—independently of classical methods. Here he appears not only a well-known heretic but a free thinker also.

It was probably due to his free thinking and atheistic views that he had fallen into oblivion in his own age, and he is to this very day unknown even to those scholars who are so engaged in tracing the history of Arabic poetics. Considering the present activities of the scholars in the history of Arabic Rhetoric, it is of the utmost importance to acquaint them with this forgotten link. Only an analysis of the contents of the book will enable us to appreciate the real necessity for an edition of this work.

In addition to this, the *Book of Similes* serves the purpose of a dictionary to refer the conventional similes of the Arab and various styles for describing a certain object.

THE CONTENTS OF THE KITĀB AL-TAṢḤBĪHĀT

The *Book of Similes*, as mentioned above, is one of those treatises of the ninth century which are the foundation stones of Arabic Rhetorics. That this work has had an effective influence over that branch of study to which it is devoted is evident in the works of Abū Hilāl al-'Askari, Ibn al-Shajari and al-Nuwairi. Thus no history of Arabic poetics will ever be complete without full consideration of this work of Ibn Abi 'Aun.

Bibliographical sources do not supply much information about it. Ibn al-Nadīm,¹ Yāqūt,² Ḥājjī Khalifa,³ Bustānī,⁴ George Zaidān⁵ and Brockelmann⁶ have only mentioned it along with the other works of the author. Ḥājjī Khalifa mentions it (vol. v, p. 62) as كتاب التشبيه لابي عون. He further mentions another book under the title كتاب التشبيهات لابي اسحاق ابراهيم بن احمد الانباري الكاتب المتوفى سنة ٣١٢. Knowing that Ibn Abi 'Aun is also called Abū Ishāq al-Anbārī, it cannot be distinguished whether my text (كتاب التشبيهات) belongs to Abū Ishāq Ibrāhīm ibn Aḥmad al-Anbārī or to Abū Ishāq ibn Abi 'Aun al-Anbārī. His reference is still more confused when he says that the *Kitāb*

¹ *Al-Fihrist*, p. 147.

² *Karīb al-Zamān*, vol. v, p. 62.

³ *Dictionary of Learned Men*, vol. i, p. 296.

⁴ *Encyclopaedia*, vol. i, p. 365.

⁵ *Ta'rikh Adab al-Lughat al-'Arabiyyah*, vol. ii, p. 175.

⁶ *Geschichte der Arabischen Literatur*, i, p. 154, Supplementband i, pp. 188-189. Cf. *Mélanges de la Faculté Orientale*, vol. v, p. 518; *al-Ma'arif*, vol. 17, p. 377.

INTRODUCTION

In 1936 I was preparing a dissertation on "The myths of the ancient Arabs" in Cairo University for the degree of Doctor. My investigation tended to show that the imagination of the early Arabs was realistic; and that they had no mythopoeic tendencies. Owing to the absence of this romantic imagination among the Arabs, I felt it necessary to trace their religious evolution through the development of their metaphors and similes, but it would have required years to collect and to examine them. I then resolved to restrict my thesis to the Jāhiliyya. On fuller enquiry into the period referred to, I very soon became aware of many poets whose *diwāns* were not before me, and therefore I could not form any decisive opinion about them. I then turned to the early writers on Arabic Rhetoric. During this investigation in Taimūr Pasha's library the *Book of Similes* (كتاب التشبيهات) appeared to my sight.

A careful perusal of the manuscript showed me that the author has not only studied the subject exhaustively, but he has also determined to select rare and original metaphors of all poets ranging from the early period to that of the 'Abbāsids. This work was the sole production of its kind in that age. My interest was still further increased by the fact that a well-known author had sunk into oblivion and that very few scholars of our day were aware of his literary achievement.

It seems to me that the collection of poetry according to *subjects* had become popular in the 'Abbāsīd period. It was started by Abū Tammām (231 H.) in his *Jamāsa*, which was followed by that of al-Buḥārī (287 H.), but Ibn Abī 'Aun has contributed something new to his predecessors by collecting similes and not extracts of different types of verses. Even later authors such as Abū Hilāl al-'Askarī (395 H.) in his *Diwān al-Ma'ānī*, Ibn al-Shajarī (542 H.) in his *Ḥamāsah*, al-Nuwairī (732 H.) in his *Nihāyah* and the author of the *Majmū'at al-Ma'ānī* who have followed Ibn Abī 'Aun have not approached the subject in the same way as Ibn Abī 'Aun. The aim of the latter was to select the original similes of each poet and not all metaphors. It is due to this characteristic that the *Book of Similes* is of great importance to the student of Arabic poetry. Here Ibn Abī 'Aun has formulated a principle for the criticism of Arabic poetry and has applied it to a vast field of poetic thought. The classical standard of poetry was confined to following traditional modes of expression. In the early 'Abbāsīd period the poets themselves had begun to feel some dissatisfaction at the hackneyed rules of classical poetry. The critics of the day, al-Jāhiz, Ibn Qutaiba, and Ibn 'Abd Rabbihi had some inkling of literary criticism, yet the appreciation of poetry according to the merits of the creative imagina-

'Abbād as a writer and poet" (*Islamic Culture*, April 1943, pp. 176-205), and "The Muslim theories of education during the Middle Ages" (*Islamic Culture*, October 1944, pp. 418-433), to say nothing of others contributed to journals inaccessible in this country. These activities were interrupted by the attack of tuberculosis to which I have already referred. It was a severe attack, but happily the disease yielded to treatment and in January 1947 Dr 'Abdul Mu'īd Khān left the sanatorium at Arogyavaram and returned to Hyderabad, where, after resting for some months, he resumed his teaching at the University and his editorial work. In March 1948 he was appointed Assistant Professor of Arabic. His friends and colleagues will fervently hope that his health will continue to improve and that he will long be spared to work for the advancement of Arabic studies.

C. A. STOREY

28 January 1950

FOREWORD

When my friend and former pupil, Dr 'Abdul Mu'īd Khān, wrote to me in October 1946, asking me to contribute a foreword to his excellent edition of the *Kitāb al-taḥḥibāt*, he told me that for two years he had been ill with tuberculosis and spoke of himself as a dying man. Thinking that the suggested foreword would be also an obituary notice, I asked him to supply me with some biographical details so that they might be recorded for the benefit of future generations. He kindly complied with my request and, though we are justified in hoping that the need for an obituary notice will be postponed for many years, I am glad to be able to append a biographical sketch, which will undoubtedly be of interest to present and future Orientalists.

Dr M. 'Abdul Mu'īd Khān is the son of M. 'Abdul Ghaffūr Khān "Nāmī", Director, Ecclesiastical Department, Paigah, who died in June 1939, and the grandson of Nawwāb Faiḍ Muhammad Khān, who was granted a *jāgīr* by the Government of Hyderabad in lieu of property in the District of Jhajjar lost by him at the time of the Indian Mutiny. He was born at Hyderabad on 20 September 1910 and on leaving the Dār al-'Ulūm High School he matriculated in 1927 at the Osmania University, where he took the B.A. Degree in 1931, the M.A. in 1933 and the LL.B. (Previous) examination in 1934. Awarded a State Scholarship by the Government of H.E.H. the Nizam he worked for two years under Dr Ṭāhā Ḥusain at the Egyptian University in Cairo and in 1937 obtained the D.Litt. for a dissertation on the mythology of the Pre-Islamic Arabs (*al-Asāfīr al-'Arabīyah qabl al-Islām*, published at Cairo in 1937 by the Maṭba'at Lajnat al-Ta'līf wa-'l-Tarjamah wa-'l-Naṣhr). In the Lent Term of 1937 he arrived in Cambridge, bringing with him his transcript of the *Kitāb al-taḥḥibāt* and sought admission as a Research Student. At the end of 1938 his edition of the *Kitāb al-taḥḥibāt* was approved by his examiners for the Degree of Ph.D. and early in 1939 he left England. On his return to Hyderabad no suitable appointment was vacant and it was not until July 1941 that he was appointed Secretary to the Editorial Board of *Islamic Culture*. Shortly afterwards, concurrently with his editorial duties, he was called upon to deliver lectures in the Arabic Faculty of the Osmania University. In this period, apart from extension lectures and other activities, he made a number of contributions to journals, including "Modern tendencies in Arabic literature" (*Islamic Culture*, July 1941, pp. 317-330), "Ibn-Abi-'Aun, a litterateur of the third century" (*Islamic Culture*, April 1942, pp. 202-212), "Authenticity of an important document of the Prophet" (*Islamic Culture*, January 1943, pp. 96-104), "Aṣ-Ṣāḥib Ibn

- V. *Turkištān at the time of the Mongolian Invasion*, by W. Barthold, English transl., revised by the author, aided by H. A. R. Gibb, 1927, 25s.
- VI. *Diwān of Abū Baṣīr Maimūn ibn Qais al-A'shā'*, together with collections of pieces by other poets who bore the same surname and by al-Musayyab ibn 'Alas, ed. in Arabic by Rudolf Geyer, 1928, 42s.
- VII. *Māzandarān and Astarābād*, by H. L. Rabino, with Maps, 1928, 25s.
- VIII. *Introduction to the Jawāmi'u'l-Hikāyāt of Muḥammad 'Awfī*, by M. Nizāmu'ddīn, 1929, 42s.
- IX. *Mawāqif and Mukhāṭabāt of Niffārī*, edited with Translation, Commentary and Indices, by A. J. Arberry, 1935, 25s.
- X. *Kitābu'l-Badī' of Ibnu'l-Mu'tazz*, edited by I. Kratchkovsky, 1935, 10s.
- XI. *Ḥudūd al-'Ālam*, an anonymous Persian treatise on geography (372/982), translated into English with Commentary by V. Minorsky and Introduction by W. Barthold, 1937, 25s.
- XII. *Ma'ālīm al-Qurba fī Ahkām al-Ḥisba of Diyā' al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad al-Qurashī al-Shāfi'*, known as *Ibn al-Ukhuwwa*, edited, with Abstract of Contents, Glossary and Indices, by R. Levy, 1938, 25s.
- XIII. *Ṭabaqāt al-shu'arā' al-muḥdathīn of Ibn al-Mu'tazz*, Arabic text, facsimile, with Introduction, Notes and Variants by A. Eghbal, 1939, 30s.
- XIV. *History of Ghāzān Khān from the Tārīkh-i mubārak-i Ghāzānī (Jāmi' al-tawārīkh) of Rashīd al-Dīn Faḍl Allāh*. Persian text edited by Karl Jahn, 1939, 30s.
- XV. *Kitāb al-Ri'āya liḥuqūq Allāh*, of Ḥārith ibn Asad al-Muḥāsibī, Arabic text edited by Margaret Smith, 1940.
- XVI. *Tadhkirat al-mulūk*, a manual of Ṣafavid administration, Persian text in facsimile, with Translation and Commentary by V. Minorsky, 1943.
- XVII. *Kitāb al-taḥbībāt of Ibn Abī 'Aun*, Arabic text edited by M. 'Abdul Mu'īd Khān, 1950.

WORKS SUBSIDISED BY THE TRUSTEES

- Firdawsu'l-Hikmat of 'Alī ibn Rabban aṭ-Ṭabarī*, ed. by Muḥammad az-Zubayr aṣ-Ṣiddiqī, 1928, 20s.
- Kitāb al-Awraq of al-Ṣūlī*, ed. by J. H. Dunne: *Akhbār al-Rāqī wa-'l-Muttaqī*, 1935, 12s. 6d., and *Ash'ār Awlād al-Khulafā wa-Akhbāruhum*, 1936, 12s. 6d.

- XVI. 1, 2, 3. *Ta'rikh-i-Jahān-gushā* of Juwaynī, Persian text, ed. Mirzā Muḥammad; 1, Mongols, 1913, 15s. *Out of print*. 2, Khwārazmshāhs, 1917, 15s.; 3, Assassins, 1937, 25s.
- XVII. *Kashfū'l-Mahjūb* (Sūfī doctrine), transl. Nicholson, 1911, 15s. *Out of print*.
- XVIII. 2 (all hitherto published), *Jāmi'u't-Tawārikh* of Rashīdu'd-Dīn Faḍlu'llāh (Persian text), ed. and annotated by Blochet, 1912, 15s. *Out of print*.
- XIX. *Kitābu'l-Wulāt* of al-Kindī (Arabic text), ed. Guest, 1912, 15s.
- XX. *Kitābu'l-Ansāb* of as-Sam'ānī (Arabic text, facsimile), 1913, 20s. *Out of print*.
- XXI. *Diwāns* of 'Amīr b. aṭ-Ṭufayl and 'Abīd b. al-Abrāṣ (Arabic text and transl. by Sir Charles J. Lyall), 1914, 12s.
- XXII. *Kitābu'l-Luma'* of Abū Naṣr as-Sarrāj (Arabic text), ed. Nicholson, 1914, 15s.
- XXIII. 1, 2. *Nuzhatu'l-Qulūb* of Ḥamdu'llāh Mustawfī; 1, Persian text, ed. le Strange, 1915, 8s.; 2, English transl. le Strange, 1918, 8s.
- XXIV. *Shamsu'l-'Ulūm* of Nashwān al-Ḥimyarī, extracts from the Arabic text with German Introduction and Notes by 'Azīmu'd-Dīn Aḥmad, 1916, 5s.
- XXV. *Diwāns* of aṭ-Ṭufayl b. 'Awf and aṭ-Ṭirimmāh b. Ḥakīm (Arabic text and transl.), ed. Krenkow, 1928, 42s.

NEW SERIES

- I. *Fārs-nāma* of Ibnu'l-Balkhī, Persian text, ed. le Strange and Nicholson, 1921, 20s.
- II. *Rāḥatu's-Sudūr* (History of Saljūqs) of ar-Rāwandī, Persian text, ed. Muḥammad Iqbāl, 1921, 47s. 6d.
- III. Indexes to Sir C. J. Lyall's edition of the *Mufaḍḍaliyyāt*, compiled by A. A. Bevan, 1924, 42s.
- IV. *Mathnawī-i Ma'nawī* of Jalālu'ddīn Rūmī. 1, Persian text of the First and Second Books, ed. Nicholson, 1925, 20s.; 2, Translation of the First and Second Books, 1926, 20s.; 3, Text of the Third and Fourth Books, 1929, 30s.; 4, Translation of the Third and Fourth Books, 1930, 25s.; 5, Text of the Fifth and Sixth Books and Indices, 1933, 35s.; 6, Translation of the Fifth and Sixth Books, 1934, 25s.; 7, Commentary on the First and Second Books, 1937, 20s.; 8, Commentary on the Third, Fourth, Fifth and Sixth Books, with Indices to Volumes VII and VIII, 1940.

"E. J. W. GIBB MEMORIAL" PUBLICATIONS"

OLD SERIES. (25 WORKS, 41 PUBLISHED VOLUMES.)

- I. *Bābur-nāma* (Turki text, facsimile), ed. Beveridge, 1905. *Out of print.*
- II. History of Ṭabaristān of Ibn Isfandiyār, abridged transl. Browne, 1905, 8s.
- III. 1-5. History of Rasūlī dynasty of Yaman by al-Khazrajī; 1, 2, transl. of Sir James Redhouse; 1907-8, 7s. each; 3, Annotations by the same, 1908, 5s.; 4, 5, Arabic text ed. Muḥammad 'Asal, 1908-1913, 8s. each.
- IV. Omayyads and 'Abbāsids, transl. Margoliouth from the Arabic of G. Zaidān, 1907, 5s. *Out of print.*
- V. Travels of Ibn Jubayr, Arabic text, ed. de Goeje, 1907; *reprinted* 1949.
- VI. 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7. Yāqūt's Dict. of learned men (*Irshādu'l-Arīb*), Arabic text, ed. Margoliouth, 1908-1927; 20s., 12s., 10s., 15s., 15s., 15s., 15s., respectively.
- VII. 1, 5, 6. Tajāribu'l-Umam of Miskawayhi (Arabic text, facsimile), ed. le Strange and others, 1909-1917, 7s. each vol.
- VIII. Marzubān-nāma (Persian text), ed. Mīrzā Muḥammad, 1909, 12s. *Out of print.*
- IX. Textes Houroûfis (French and Persian), by Huart and Rizā Tevfīq, 1909, 10s.
- X. Mu'jam, an old Persian system of prosody, by Shams-i-Qays, ed. Mīrzā Muḥammad, 1909, 15s. *Out of print.*
- XI. 1, 2. Chahār Maqāla; 1, Persian text, ed. and annotated by Mīrzā Muḥammad, 1910, 12s. *Out of print.* 2, English transl. and notes by Browne, 1921, 15s.
- XII. Introduction à l'Histoire des Mongols, by Blochet, 1910, 10s. *Out of print.*
- XIII. Diwān of Hassān b. Thābit (Arabic text), ed. Hirschfeld, 1910, 7s. 6d. *Out of print.*
- XIV. 1, 2. Ta'rīkh-i-Guzida of Ḥamdu'llāh Mustawfī; 1, Persian text, facsimile, 1911, 15s. *Out of print.* 2, Abridged transl. and Indices by Browne and Nicholson, 1914, 10s.
- XV. Nuqtatu'l-Kāf (History of the Bābīs) by Mīrzā Jānī (Persian text), ed. Browne, 1911, 12s. *Out of print.*

"E. J. W. GIBB MEMORIAL"

ORIGINAL TRUSTEES

- [JANE GIBB, *died November 26, 1904*],
[E. G. BROWNE, *died January 5, 1926*],
[G. LE STRANGE, *died December 24, 1933*],
[H. F. AMEDROZ, *died March 17, 1917*],
[A. G. ELLIS, *died March 18, 1942*],
[R. A. NICHOLSON, *died August 27, 1945*],
[E. DENISON ROSS, *died September 20, 1940*].

ADDITIONAL TRUSTEES

- [IDA W. E. OGILVY-GREGORY, *appointed 1905; resigned 1929*],
[C. A. STOREY, *appointed 1926; resigned 1947*],
H. A. R. GIBB, *appointed 1926*,
R. LEVY, *appointed 1932*,
A. J. ARBERRY, *appointed 1941*,
A. F. L. BEESTON, *appointed 1946*,
H. W. BAILEY, *appointed 1947*.

CLERK OF THE TRUST

E. G. RAYNES,
90, Regent Street, Cambridge.

PUBLISHER FOR THE TRUSTEES

LUZAC & CO. LTD.,
*46, Great Russell Street,
LONDON, W.C. 1.*

THIS VOLUME
IS ONE OF A SERIES
PUBLISHED BY THE TRUSTEES OF
THE "E. J. W. GIBB MEMORIAL"

The funds of this Memorial are derived from the Interest accruing from a Sum of money given by the late MRS GIBB of Glasgow, to perpetuate the Memory of her beloved Son

ELIAS JOHN WILKINSON GIBB

and to promote those researches into the History, Literature, Philosophy and Religion of the Turks, Persians and Arabs, to which, from his Youth upwards, until his premature and deeply lamented Death in his forty-fifth year, on December 5, 1901, his life was devoted.

تِلْكَ أَعْمَارُنَا تَدُلُّ عَلَيْنَا * فَانظُرُوا بَعْدَنَا إِلَى الْآثَارِ

"These are our works, these works our souls display;
Behold our works when we have passed away."

PRINTED IN GREAT BRITAIN

THE
KITĀB AL-TASHBIHĀT
OF
IBN ABĪ ‘AUN

EDITED WITH INTRODUCTION, NOTES AND INDEXES

BY

M. ‘ABDUL MU‘ID KHĀN

M.A., Osmania, LITT.D., Cairo, PH.D., Cambridge

*Assistant Professor of Arabic in the Osmania University,
Hyderabad*

PRINTED BY THE CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS
FOR THE TRUSTEES OF THE "E. J. W. GIBB MEMORIAL"
AND PUBLISHED BY MESSRS LUZAC & CO., LTD.,
46 GREAT RUSSELL STREET, LONDON, W.C.

1950

**"E. J. W. GIBB MEMORIAL"
SERIES**

NEW SERIES, XVII

Sub3
SIA